

يمكنك أن تفهم الكتاب المقدس

***OLD TESTAMENT SURVEY
GENESIS - MALACHI***

مسح شامل للعهد القديم
التكوين - ملاخي

BOB UTLEY

بوب أтли
أستاذ علم تفسير الكتاب المقدس

BIBLE LESSONS INTERNATIONAL: MARSHALL, TEXAS
2002 (Revised 2010)

WWW.BIBLELESSONSINTL.COM
www.freebiblecommentary.org

المحتويات

٤	I- دليل إلى قراءة صحيحة للكتاب المقدس
٩	II- محاضرة افتتاحية
٩	أ. المفردات المستخدمة
٩	ب. لماذا ندرس العهد القديم
١٠	ج. كيف ندرس العهد القديم
١٠	د. الخارطة الرئيسية
١١	هـ. المخطط الزمني الرئيسي للعهد القديم
	III- التوراة
١٨	أ. التكوين
٢٩	ب. الخروج
٣٧	ج. اللاويين
٤٩	د. العدد
٥٥	هـ. التثنية
	IV- الأنبياء السابقون
٦٢	أ. يشوع
٦٩	ب. القضاة
٧٥	ج. راعوث (الكتابات)
٧٩	د. صموئيل
٨٧	هـ. الملوك
٩٧	V- جدول بأسماء ملوك المملكة المنقسمة
	VI- الكتابات
١٠٢	أ. أخبار الأيام
١٠٩	ب. عزرا
١١٥	ج. نحميا
١٢١	د. إستير
١٢٧	VII- أدب الحكمة
١٣٠	أ. الشعر العبري
	ب. الكتب
١٣٤	أيوب
١٤١	المزامير
١٤٩	الأمثال
١٥٤	الجامعة
١٦٠	نشيد الأنشاد
	VIII. الأنبياء الكبار
١٦٦	أ. مدخل إلى النبوءة في العهد القديم
	ب. الكتب
١٧٢	أشعيا
١٨٩	إرميا
١٩٦	مراثي إرميا
٢٠١	حزقيال
٢٠٧	دانيال

IX. الأنبياء الصغار

٢١٣	هوشع
٢١٩	يوئيل
٢٢٥	عاموس
٢٣٢	عوبديا
٢٣٨	يونان
٢٤٣	ميخا
٢٤٨	ناحوم
٢٥٣	حبقوق
٢٥٨	صفنيا
٢٦٣	حجي
٢٦٨	زكريا
٢٧٤	ملاخي

دليل إلى قراءة صحيحة للكتاب المقدس

بحث شخصي عن الحقيقة القابلة للإثبات

هل نستطيع أن نعرف الحقيقة؟ أين نجدتها؟ هل نستطيع إثباتها منطقياً؟ هل هناك مرجعية نهائية؟ وهل هناك حقائق مطلقة يمكن أن ترشد حياتنا، وعالمنا؟ هل هناك معنى للحياة؟ لماذا نحن هنا؟ إلى أين نذهب؟ هذه الأسئلة- أسئلة يفكر بها كل الناس العقلانيين- قد استحوذت على الفكر البشري منذ بدء الزمن (جامعة ١: ١٣-١٨؛ ٣: ٩-١١).

أستطيع أن أتذكر بحثي الشخصي عن مركز متكامل بحياتي. صرت مؤمناً بالمسيح منذ صباي مستنداً بشكل أساسي على شهادة آخرين مهمين في عائلتي، ومع نضوجي، راودتني أسئلة حول نفسي والعالم. الأفكار المبتذلة البسيطة في الثقافة والدين لم تعط معنى للخبرات التي قرأت عنها أو واجهتها. لقد كانت فترة تشوش، وبحث، وتوق، وغالباً ما كنت أشعر باليأس إزاء العالم القاسي المتبلد الشعور الذي كنت أعيش فيه. ادعى كثيرون أن لديهم أجوبة على هذه الأسئلة الأساسية، ولكن بعد البحث والتأمل وجدت أن إجاباتهم كانت تستند على (١) فلسفات شخصية، (٢) أساطير قديمة، (٣) خبرات شخصية، أو (٤) إسقاطات نفسية. كنت في حاجة إلى حد معين من الإثبات، بعض الدليل، بعض المعقولة التي يمكن أن أستند عليها في نظرتي إلى العالم، مركزي المتكامل، وعلة حياتي.

وجدت هذه في دراستي للكتاب المقدس. بدأت أبحث عن برهان على مصداقيته وإمكانية الاعتماد عليه، والتي وجدتها في (١) المصادقية التاريخية في الكتاب المقدس والتي أكدها علم الآثار، (٢) دقة وصحة النبوءات في العهد القديم، (٣) وحدة رسالة الكتاب المقدس على طول السنوات الألف وستمئة من إصداره، و(٤) الشهادات الشخصية لأناس تبدلت حياتهم بشكل نهائي من جراء احتكاكهم بالكتاب المقدس. المسيحية، كنظام توحيد قائم على الإيمان والاعتقاد، فيه القدرة على التعامل مع القضايا المعقدة للحياة البشرية. لم يؤمن هذا فقط إطار عمل عقائلي، بل جانب اختياري للإيمان الكتابي الذي جلب لي الفرح والاستقرار.

كنت أعتقد أنني وجدت مركز التكامل في حياتي- المسيح، كما فهمت من خلال الكتاب المقدس. لقد كانت خبرة مؤثرة، وتحرراً عاطفياً. ولكن، لا زال أتذكر الصدمة والألم اللذان ألما بي عندما رأيت كيف كان يتم الدفاع عن الترجمات الكثيرة المختلفة لهذا السفر، وأحياناً في نفس الكنائس والمدارس الفكرية. تأكيد الوحي وموثوقية الكتاب المقدس لم تكن الغاية أو النهاية، بل البداية فقط. كيف أبرهن أو أرفض التفسيرات المتنوعة والمتضاربة للمقاطع العديدة المختلفة في الكتابات المقدسة التي كتبها أولئك الذين كانوا يزعمون سلطة الكتاب المقدس وموثوقيته؟

هذه المهمة صارت هدف حياتي ورحلة إيمان. كنت أعلم أن إيماني بالمسيح قد (١) جلب لي سلاماً وفرحاً عظيمين. وكان فكري يتوق إلى بعض الحقائق المطلقة في جو النسبية السائدة في ثقافتنا (ما بعد الحداثة)؛ (٢) دوغماتية وعقائدية الأنظمة الدينية المتضاربة (أديان العالم)؛ و(٣) التعنت المتكبر الطائفي. وفي بحثي عن مقاربات صحيحة منطقياً لتفسير الأدب القديم، دُهِشْتُ لاكتشاف تحيزي التاريخي والثقافي والطائفي والاختياري. فغالباً ما كنت أقرأ الكتاب المقدس ببساطة لكي أعزز وجهات نظري الشخصية. لقد كنت أستخدم كمصدر للعقيدة ومهاجمة الآخرين وفي نفس الوقت إعادة توكيد شكوكي وتوجساتي والنقائص لدي. وكلم كان هذا الإدراك مؤلماً بالنسبة لي!

رغم أنني لا يمكن أبداً أن أكون موضوعياً تماماً، إلا أنه يمكنني أن أصير قارئاً أفضل للكتاب المقدس. أستطيع أن أجد تحيزاتني بتحديد الإقرار بوجودها. لست متحرراً منها بعد، ولكنني واجهت ضعفاتي الذاتية. غالباً ما يكون المفسر أسوأ عدو لقراءة صحيحة للكتاب المقدس! لذلك دعوني أضع قائمة بالافتراضات المسبقة التي أضعتها في دراستي للكتاب المقدس لكي تستطيعوا، كقراء، أن تتمحصوها معي.

(١)- أؤمن أن الكتاب المقدس هو الإعلان الذاتي الوحيد الموحى به عن الله الحقيقي الأوجد. ولذلك، يجب تفسيره على ضوء فكر الكاتب الإلهي الأصلي (الروح القدس) من خلال كاتب بشري في بيئة تاريخية معينة.

(٢)- أؤمن أن الكتاب المقدس قد كُتِبَ للناس العامين-لعامة الناس. قيل الله أن يتكلم إلينا بشكل واضح من خلال سياق تاريخي وثقافي. لا يخفي الله الحقيقة. هو يريدنا أن نفهم. ولذلك، فيجب فهم الكتاب المقدس على ضوء العصر الذي كُتِبَ فيه، وليس عصرنا. لا ينبغي أن يقدم لنا الكتاب المقدس معانٍ لم يقصدها أو ينقلها لأولئك الذين قرأوه أو سمعوه أولاً. يمكن فهمه من قِبل أي فكر بشري عادي وهو يستخدم أشكال وتقنيات تواصل بشرية عادية.

(٣)- أؤمن أن الكتاب المقدس له رسالة وهدف واحد موحدين. إنه لا يتناقض مع نفسه، رغم أنه يحتوي على مقاطع صعبة ومتناقضة مع ذاتها ظاهرياً. ومن هنا، فإن أفضل مفسر للكتاب المقدس هو الكتاب المقدس نفسه.

(٤)- أؤمن أن كل مقطع (ما عدا النبوءات) له معنى واحد، ومعنى واحد فقط يستند على قصد الكاتب الأصلي المُلهم. رغم أننا لا نستطيع أن نكون على ثقة مطلقة من الأمر إلا أننا نعلم أن قصد الكاتب الأصلي يمكن معرفته من خلال بعض المؤشرات التي تدل عليه:

- (أ)- النوع الأدبي المختار لنقل الرسالة.
- (ب)- الخلفية التاريخية و/أو المناسبة المحددة التي استوجبت الكتابة.
- (ج)- القرينة الأدبية لكل السفر وأيضاً لكل وحدة أدبية.
- (د)- التصميم النصي (المخطط) للوحدات الأدبية كما ترتبط بكل الرسالة.
- (هـ)- الملامح النحوية المحددة المستخدمة لنقل الرسالة.
- (و)- الكلمات المختارة لتقديم الرسالة.

دراسة كل من هذه المجالات يصبح موضوع دراستنا للمقطع. قبل أن أوضح منهجيتي لقراءة صحيحة للكتاب المقدس، دعوني أوضح بعض الطرق غير الملائمة المستخدمة اليوم والتي أدت إلى الكثير من الاختلاف في التفسير، والتي ينبغي تجنبها:

(١)- تجاهل السياق الأدبي لأسفار الكتاب المقدس واستخدام كل جملة، وشبه جملة، أو حتى الكلمات على أنها بيان للحقيقة ليس لها صلة بقصد الكاتب أو السياق العام الأوسع. هذا ما يُدعى أحياناً "النصوص الدليلية".

(٢)- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار باستبدالها ببيئة تاريخية مفترضة فيها تأكيد ضعيف أو ليس لها ما يؤيدها في النص نفسه.

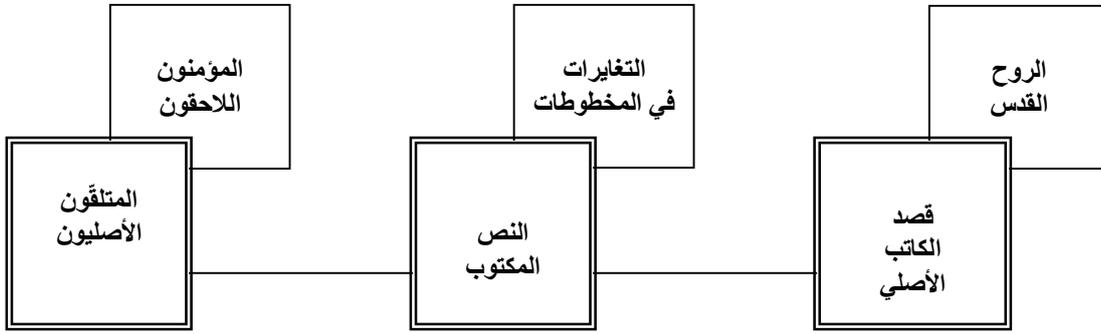
(٣)- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار وقراءتها وكأن المرء يقرأ جريدة الصباح في الوطن الحالي وقد كتبها مسيحيون معاصرون بالأساس.

(٤)- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار باعتبار النص مجازي ما يحوله إلى رسالة فلسفية لاهوتية لا علاقة لها على الإطلاق بالمستمعين الأوائل وقصد الكاتب الأصلي.

(٥)- تجاهل الرسالة الأصلية باستبدالها بنظام لاهوتي ذاتي خاص بالمرء، أو عقيدة مفضلة، أو قضية معاصرة لا تمت بصلة إلى هدف الكاتب الأصلي والرسالة المحددة في السفر. هذه الظاهرة غالباً ما تتبع القراءة الأولية للكتاب المقدس كوسيلة لتأسيس حجة المتكلم أو الواعظ. وهذا ما يُشار إليه عادة بـ "تجاوب القارئ" ("التفسير بمقتضى ما يعنيه النص لي"). هناك ثلاثة مكونات على الأقل لها صلة بالموضوع يمكن أن نجدها في كل التواصلات البشرية المكتوبة:



في الماضي، كانت تقنيات القراءة المختلفة، تركز على أحد المكونات الثلاثة، ولكن للتأكيد الحقيقي على فريدة الوحي في الكتاب المقدس، هذا المخطط البياني المعدل ملائم أكثر:



في الحقيقة، إن كل المكونات الثلاثة يجب أن تكون مشتملة في عملية التفسير بهدف التحقق والتثبيت، يركز تفكيري على أول مكونين: الكاتب الأصلي والنص. لعل هذا رد فعل مني على سوء الاستخدام الذي لاحظته (١) اعتبار النص مجازياً أو روحنة النص و(٢) التفسير القائم على "تجاوب القارئ" (ما يعنيه النص لي). سوء الاستخدام قد يحدث في كل مرحلة. يجب أن نتحقق دائماً من دوافعنا، وتحيزاتنا، وتقنياتنا، وتطبيقاتنا، ولكن كيف نتحقق منها إن لم تكن هناك حدود للتفسير، أو تقييدات أو معايير؟ وهنا يقدم لي قصد الكاتب وبنية النص بعض المعايير لتحديد مجال التفسيرات الصحيحة الممكنة.

على ضوء تقنيات القراءة غير الملائمة هذه، ما هي بعض المقاربات الممكنة إلى قراءة صحيحة وتفسير للكتاب المقدس يقدمان درجة من التحقق والتماسك والانسجام؟

لن أناقش هنا التقنيات الفريدة لتفسير أنواع أدبية محددة بل المبادئ التفسيرية العامة التي تصح بالنسبة إلى كل أنواع النصوص الكتابية. هناك كتاب جيد عن مقارنة الأنواع الأدبية بشكل صحيح هو *How To Read The Bible For All Its Worth* للمؤلفين Gordon Fee و Douglas Stuart ، الذي نشرته دار Zondervan.

نهجي في التفسير يركز بالدرجة الأولى على القارئ بالسماح للروح القدس بأن يوضح الكتاب المقدس من خلال أربع حلقات قراءة شخصية. هذا يجعل الروح القدس، والنص، والقارئ رئيسيين وليس ثانويين. وهذا أيضاً يحمي القارئ من أن يتأثر بإفراط بالمفسرين. لقد سمعت القول الذي مفاده: "الكتاب المقدس يلقي بالكثير من النور على المفسرين". لا يقصد بهذا أن يكون تعليقاً انتقاصياً من مساعدات الدراسة بل بالأحرى التماساً لتوقيت ملائم لاستخدامها.

(١)- البيئة التاريخية

(٢)- البيئة الأدبية

(٣)- البنى النحوية (علم نظم الجملة)

(٤)- الاستخدام المعاصر للكلمة

(٥)- المقاطع المتوازية ذات الصلة

يجب أن نكون قادرين على تحديد وتقديم الأسباب والمنطق وراء تفسيراتنا. الكتاب المقدس هو مصدرنا الوحيد للإيمان والممارسة. للأسف، غالباً ما يختلف المسيحيون حول ما يعلمه الكتاب أو يؤكد. إنه تحدّي ذاتي أن ندعي وحي الكتاب المقدس بينما نرى المؤمنين عاجزين على التوافق على ما يعلمه الكتاب أو يطلبه.

حلقات القراءة الأربع صمّمت لتؤمّن التبصرات التفسيرية التالية:

(١)- حلقة القراءة الأولى:

(أ). اقرأ السفر في جلسة واحدة. اقرأه ثانية في ترجمة مختلفة، وعسى أن تكون من وجهة نظر ترجمة مختلفة.

(i). كلمة كلمة (NRSV، NASB، NKJV)

(ii). مترادفات دينامية (JB ، TEV)

(iii). صياغة جديدة للنصوص (Amplified Bible ، Living Bible)

- (ب). ابحث عن الهدف المركزي في كل الكتابة. حدد فكرتها الرئيسية.
(ج). افرء (إن أمكن) الوحدة الأدبية، ١ كورنثوس، أو الفقرة، أو الجملة التي تعبر بشكل واضح عن هذا الهدف أو الفكرة المركزية.
(د). حدد النوع الأدبي السائد:

(i). العهد القديم

(١) السرد العبري

(٢) الشعر العبري (أدب الحكمة، والمزامير)

(٣) النبوءة العبرية (نثر، شعر)

(٤) مبادئ الشريعة

(ii). العهد الجديد

(١) روايات سردية (الإنجيل، أعمال الرسل)

(٢) الرسائل

(٣) الأدب الرؤيوي

(٢)- حلقة القراءة الثانية:

- (أ). اقرأ السفر بأكمله من جديد، سعياً وراء تحديد الأفكار أو المواضيع الرئيسية.
(ب). حدد مخططاً للمواضيع الرئيسية واذكر باختصار محتويات كل منها ببيان بسيط.
(ج). تحقق من بيانات الهدف التي حددتها والخطوط العريضة باستخدام الوسائل المساعدة للدراسة.

(٣)- حلقة القراءة الثالثة:

- (أ). اقرأ السفر بأكمله ثانية، ساعياً لتحديد البيئة التاريخية والمناسبة المعينة للكتابة من السفر الكتابي نفسه.
(ب). ضع قائمة بالبنود التاريخية المذكورة في السفر الكتابي:

(i) الكاتب

(ii) التاريخ

(iii) المتلقين

(iv) سبب الكتابة المحدد

(v) جوانب البيئة الثقافية المرتبطة بهدف الكتابة

- (ج). طوّر مخططك إلى مستوى الفقرة لأجل ذلك الجزء من السفر الكتابي الذي تفسره. ضع دائماً تحديدات ورؤوس أقلام تتعلق بالوحدة الأدبية. وهذا قد يكون عدة أصحابات أو مقاطع. يمكنك هذا من تتبع منطق الكاتب الأصلي وتصميم النص عنده.
(د). تحقق من البيئة التاريخية باستخدام وسائل الدراسة المساعدة.

(٤)- حلقة القراءة الرابعة:

(أ). اقرأ الوحدة الأدبية المعينة من جديد في ترجمات متعددة:

(i) كلمة كلمة (NRSV ، NASB ، NKJV)

(ii) مترادفات دينامية (JB ، TEV)

(iii) صياغة جديدة للنصوص (Amplified Bible ، Living Bible)

(ب). ابحث عن البنى الأدبية أو النحوية:

(i) العبارات المتكررة، أفسس ١: ٦، ١٢، ١٤

(ii) البنى النحوية المتكررة، رومية ٨: ٣١

(iii) مفاهيم متناقضة

(ج). ضع قائمة بالبنود التالية:

(i) الكلمات الهامة

(ii) الكلمات غير الاعتيادية

(iii) البنى النحوية الهامة

(iv) كلمات وأشباه جمل وجمل صعبة على نحو خاص.

(د). ابحث عن المقاطع المتوازية ذات الصلة:

(i) ابحث عن أوضح نص تعليمي على موضوعك مستخدماً (أ) كتب "اللاهوت النظامي" (ب) كتب مقدسة مشوهة (ج) المسارد (أو فهارس الكتاب المقدس)

(ii) ابحث عن فكرتين متناقضتين في موضوعك. الكثير من حقائق الكتاب المقدس تقدم في ثنائيات جدلية دياكتية؛ الكثير من الخلافات الطائفية تنشأ عن النصوص الدليلية التي تشكل نصف المشادات الكتابية. كل الكتاب المقدس موحى به، ويجب أن نكتشف رسالته الكاملة لكي نؤمن توازياً كتابياً لتفسيرنا.

(iii) ابحث عن التوازيات في نفس السفر، لنفس الكاتب أو نفس النوع الأدبي؛ الكتاب المقدس هو أفضل مفسر لنفسه لأن له كاتب واحد، وهو الروح القدس.

(٥)- استخدم وسائل مساعدة على الدراسة لتتحقق من ملاحظتك حول البيئة التاريخية ومناسبة الكتابة:

(i) كتب مقدسة دراسية

(ii) موسوعات الكتاب المقدس، دليل دراسة وقواميس

(iii) مداخل إلى الكتاب المقدس

(iv) تفاسير كتابية (في هذه المرحلة من دراستك، اسمح للجماعة المؤمنة، الماضية والحاضرة، بأن تساعدك وتصحح دراستك الشخصية للكتاب).

في هذه المرحلة ننتقل إلى التطبيق. لقد أخذتم ما يكفي من الوقت لفهم النص في بيئته الأصلية. والآن عليك أن تطبقه على حياتكم، وثقافتكم. سلطة الكتاب المقدس في نظري تعني "فهم ما كان يقوله كاتب السفر الأصلي إلى الناس في عصره وتطبيق هذه الحقيقة على أيامنا". التطبيق يجب أن يتبع تفسير قصد الكاتب الأصلي من حيث الزمن والمنطق كليهما. لا يمكننا أن نطبّق مقطعاً كتابياً على أيامنا ما لم نعرف ما كان يقوله للناس في تلك الأيام. المقطع الكتابي يجب ألا يعطينا معنى لم يكن يقصده الكاتب الأصلي. مخططكم المفصل، على مستوى الفقرة (حلقة القراءة رقم ٣)، ستكون دليلاً لكم. التطبيق يجب أن يُنفذ على مستوى الفقرة، وليس على مستوى الكلمة. الكلمات لها معنى فقط في سياق النص؛ أشباه الجمل لها معنى فقط في سياق النص؛ والجمل لها معنى فقط في سياق النص. الشخص الوحيد المُلهم المعنى بعمليات التفسير هو الكاتب الأصلي. نحن نتبع إرشاده لنا فقط من خلال أو عبر تنوير الروح القدس لنا. ولكن التنوير ليس وحياً. لكي نقول "هكذا يقول الرب"، يجب أن نفهم ونقبل قصد الكاتب الأصلي. يجب أن يكون التلويح مرتبطاً تماماً بالمعنى العام لكل الكتابة، والوحدة الأدبية المعينة وتطور الفكرة على مستوى الفقرة.

لا تدعوا قضايا يومنا الحالي تفسر الكتاب المقدس؛ دعوا الكتاب المقدس يتكلم. هذا قد يتطلب منا أن نستمد المبادئ من النص. وهذا صحيح إن كان النص يؤيد مبدأً. للأسف، في أحيان كثيرة، تكون مبادئنا مجرد "مبادئ خاصة بنا" - وليست مبادئ النص. في تطبيق الكتاب المقدس، من الهام أن نتذكر أنه (باستثناء النبوة) يوجد معنى واحد أو أحد فقط صحيح لنص كتابي معين. والمعنى مرتبط بقصد الكاتب الأصلي، إذ يقارب مشكلة أو أزمة أو حاجة ما في عصره. هناك عدة تطبيقات ممكنة يمكن أن تُستمد من هذا المعنى الوحيد. يجب أن يستند التطبيق على حاجات المتلقين، ولكن يجب أن يكون مرتبطاً بالمعنى الذي قصده الكاتب الأصلي. لقد ناقشت حتى الآن العملية المنطقية والنصية التي يتضمنها التفسير والتطبيق. والآن دعوني أناقش باختصار الجانب الروحي من التفسير. لائحة الكشف التالي كانت مفيدة بالنسبة لي.

(١) - صلّ طالباً معونة الروح القدس (انظر ١ كور ١: ٢٦ - ٢: ١٦).

(٢) - صلّ طالباً المغفرة الشخصية والتطهير من خطيئة معروفة (انظر ١ يو ١: ٩).

(٣) - صلّ طالباً رغبة أعظم لمعرفة الله (انظر مز ٧: ١٩ - ١٤؛ ٤٢؛ ٤١؛ ١١٩؛ ١ وما تلاها).

(٤) - طيق أي تبصّر جديد فوراً على حياتك الخاصة.

(٥) - اب ق متواضعاً وقابلاً للتعلم.

من الصعب جداً المحافظة على التوازن بين العملية المنطقية والقيادة الروحية للروح القدس. الاقتباسات التالية ساعدتني لأوازن بين الاثنين: (١) - من كتاب *Scripture Twisting* للكاتب James W. Sire الصفحات ١٧ - ١٨:

"يأتي التنوير إلى فكر شعب الله - وليس فقط إلى النخبة الروحية. ليس هناك طبقة من المعلمين (غورو، مرشد روحي) في المسيحية الكتابية، ولا طبقة مستنيرة، ولا شعب يجب أن يأتي منهم كل التفسير الصحيح. وهكذا، وبينما يعطي الروح القدس مواهب خاصة من الحكمة، والمعرفة والتميز الروحي، فإنه لا يعين هؤلاء المسيحيين الموهوبين ليكونوا المفسرين الوحيين المعتمدين لكلمته. الأمر يعود لكل فرد من شعبه لكي يتعلم، ويحكم ويميز بالرجوع إلى الكتاب المقدس الذي يبقى هو صاحب السلطة حتى لأولئك الذي أعطاهم الله قدرات خاصة. باختصار، ما أفترض خلال كل السفر هو أن الكتاب المقدس هو إعلان الله الحقيقي لكل البشرية، وأنه صاحب السلطة الأعلى والأخيرة في كل الأمور التي يتحدث عنها، وليس هذا سرّاً بالكافية بل يمكن أن يفهمه على نحو كافٍ وإف الناس العاديين في كل ثقافة وحضارة".

(٢) - عن Kierkegaard من كتاب *Protestant Biblical Interpretation* للكاتب Bernard Ramm ص. ٧٥:

بالنسبة إلى Kierkegaard، الدراسة النحوية والمفرداتية والتاريخية للكتاب المقدس كانت ضرورية ولكن أساسية للقراءة الصحيحة للكتاب المقدس. "لكي يقرأ المرء الكتاب المقدس على أنه كلمة الله يجب عليه أن يقرأه بحيث يكون قلبه في فمه أو على لسانه، في ترقب وثوق، في حوار مع الله. أن تقرأ الكتاب المقدس بدون تفكير أو بإهمال أو بطريقة أكاديمية أو احترافية شيء وأن تقرأ الكتاب المقدس على أنه كلمة الله شيء آخر. كما يقرأ المرء رسالة حب هكذا يجب أن يقرأ الكتاب المقدس ككلمة الله".

٣- من كتاب *The Relevance of the Bible* للكاتب H. H. Rowley، ص. ١٩:

"ما من فهم على مستوى الفكر فقط للكتاب المقدس، مهما كان كاملاً، يمكن أن يمنحك كل كنوزه. هكذا فهم لا يُستخف به، إذ أنه أساسي لفهم كامل. ولكنه يجب أن يؤدي إلى فهم روحي للكنوز الروحية في السفر إن أردنا أن يكون كاملاً. ولأجل هذا الفهم الروحي هناك حاجة أساسية إلى ما هو أكثر من انتباه فكري. الأمور الروحية تُدرك روحياً، والطالب في حاجة إلى موقف استقبال روحي، عطش لأن يجد الله لكي يُسلم نفسه للرب، إن كان يريد أن يجتاز إلى ما وراء الدراسة العلمية إلى ميراث أغنى في هذا الكتاب الذي هو أعظم الكتب".

الدليل الدراسي التفسيري مصمم لمساعدك في عملية التفسير من خلال الطرق التالية:

١ - مخطط تاريخي موجز يبدأ به كل كتاب. بعد أن تكون قد أنهيت "حلقة الدراسة رقم ٣" تحقق من هذه المعلومات.

٢ - تبصرات لسباق النص موجودة في بداية كل أصحاح. هذه ستساعدك كيف تم بناء الوحدة الأدبية.

٣- في بداية كل أصحاح أو كل وحدة أدبية رئيسية تجد تقسيمات المقاطع بعنوانينها الوصفية المأخوذة من عدة ترجمات معاصرة^١:

أ- ترجمة "فاندايك-البستاني".

ب- "كتاب الحياة".

ج- "الترجمة العربية المشتركة".

د- "الترجمة اليسوعية".

تقسيم الفقرات ليس من الوحي الإلهي. وهذا يمكن اكتشافه وتحديده من خلال سياق النص. وبالمقارنة بين مختلف الترجمات المعاصرة التي ترجمت النص الكتابي من وجهات نظر مختلفة في الترجمة ومفاهيم لاهوتية مختلفة، يمكننا أن نحلل البنية المفترضة لفكر الكاتب الأصلي. كل مقطع فيه حقيقة رئيسية واحدة. هذه تُدعى "جملة الموضوع" أو "الفكرة المركزية في النص". هذه الفكرة الواحدة هي المفتاح إلى تفسير تاريخي ونحوي صحيح. ينبغي على المرء ألا يفسر، أو يعظ، أو يعلم، مستخدماً أقل من مقطع كامل مكتمل. تذكروا أيضاً أن كل مقطع مرتبط بالمقاطع الأخرى المحيطة. ولهذا السبب يكون مخطط للسفر بأكمله على مستوى الفقرة أمر هام جداً للفهم. يجب على المرء أن يكون قادراً على تتبع التدفق المنطقي للموضوع الذي يتم تناوله من قِبَل الكاتب الأصلي.

٤- التعليقات التفسيرية تتبع مبدأ التفسير آية فآية. هذا يضطرنا لمتابعة فكر الكاتب الأصلي. وتقدّم الشروحات لنا معلومات كثيرة في مجالات متعددة:

أ- السياق الأدبي

ب- أفكار وحقائق تاريخية وثقافية

ج- معلومات نحوية

د- دراسة المفردات

هـ- مقاطع متوازية ذات صلة

٥- في مراحل معينة من التفسير، تجدون مقارنة بين ترجمات مختلفة عند بعض الآيات أو الكلمات. وهذه الترجمات هي:

أ- ترجمة "فاندايك-البستاني".

ب- "كتاب الحياة".

ج- "الترجمة العربية المشتركة".

د- "الترجمة اليسوعية".

٦- بالنسبة لأولئك الذين لا يقرأون اليونانية، يمكن للمقارنة بين الترجمات أن تساعد في تحديد المشاكل في النص:

أ- التغيرات بين المخطوطات

ب- معاني الكلمات البديلة

ج- النصوص والبني الصعبة نحوياً

د- النصوص الغامضة.

رغم أن الترجمات المختلفة يمكن أن تحلّ هذه المشاكل، إلا أنه يمكنك الرجوع إلى مزيد من الدراسات من أجل فهم أعمق وأوسع لها.

٧- في نهاية كل أصحاح هناك أسئلة نقاش متعلقة بكم، وضعتها لكم في محاولة للفت انتباهكم أكثر، وهي تركز على القضايا التفسيرية الرئيسية لذلك الأصحاح.

مجلدات الدليل الدراسي التفسيري المتوافرة

المجلد ٠	الحلقة الدراسية "يمكنك أن تفهم الكتاب المقدس"
المجلد ١	كتاب التعليم المسيحي الأول: إنجيل متى
المجلد ٢	الإنجيل بحسب مرقس: مرقس ورسالتني بطرس ١ و ٢
المجلد ٣	لوقا المؤرخ: إنجيل لوقا
المجلد ٣ب	لوقا المؤرخ: أعمال الرسل
المجلد ٤	ذكريات ورسائل التلميذ الحبيب: إنجيل يوحنا ورسائل يوحنا الثلاثة
المجلد ٥	الإنجيل بحسب بولس: رومية
المجلد ٦	رسائل بولس إلى كنيسة مضطربة: ١ و ٢ كورنثوس
المجلد ٧	رسائل بولس الأولى: غلاطية و ١ و ٢ تسالونيكي
المجلد ٨	رسائل سجن بولس: كولوسي، أفسس، فيليمون، وفيلبي
المجلد ٩	رحلة بولس التبشيرية الرابعة: ١ تيموثاوس، تيطس، و ٢ تيموثاوس
المجلد ١٠	أعلوية العهد الجديد: العبرانانيين
المجلد ١١	أخوة يسوع يتكلمون: يعقوب ويهوذا
المجلد ١٢	الرجاء في أزمنة صعبة: الستارة الأخيرة: الرؤيا
المجلد أ ع ق	كيف بدأ كل شيء: تكوين ١ - ١١

^١ - هذه هي الترجمات العربية المعاصرة للكتاب المقدس التي اعتمدها هنا خلال ترجمة هذا التفسير إلى اللغة العربية. وأما الكاتب الأصلي للتفسير، البروفيسور بوب أتلي، فقد كان قد اعتمد على الترجمات الإنكليزية التالية: (UBS4)، و (NASB) و (NKJV)، و (NRSV)، و (TEV)، و (NJB). (فريق الترجمة).

محاضرة افتتاحية

I- تعريف مفردات شائعة الاستخدام

أ- أسماء الله

١. إيل

٢. إيلوهيم

٣. يهوه

٤. أدون

٥. إيل شداي

ب- أسماء نصوص وترجمات:

١. النص الماسوري (MT)

٢. السبعينية (LXX)

٣. الفولغاتا

٤. المدراش

أ. هالاغا - تفسير التوراة

ب. هاغادا - قصص وأمثال على كل العهد القديم

٥. التلمود

أ. المشنه - تقاليد شفوية على التوراه من رابينين أقدم مشهورين

ب. جيمارا - تفسير المشنه من قبل رابينين لاحقين

٦. الترجوم

٧. مخطوطات البحر الميت

II- لماذا ندرس العهد القديم

أ- لقد كان هو الكتب المقدسة الوحيدة التي كانت لدى يسوع والرسل. وغالباً ما اقتبسوا منها.

ب- إنه إعلان الله. وهو موحى به.

٥. بطرس ١: ٢٣-٢٥

٦. بطرس ١: ٢٠-٢١

٧. بطرس ٢: ١٥-١٦

١. متى ٥: ١٧ وما تلاها

٢. ٢ تيموثاوس ٣: ١٥-١٧

٣. ١ كورنثوس ٢: ٩-١٣

٤. ١ تسالونيكي ٢: ١٣

ج- لقد كُتِبَ من أجلنا.

١. رومية ٤: ٢٣-٢٤؛ ١٥: ٤

٢. ١ كورنثوس ٩: ٩-١٠؛ ١٠: ٦، ١١

د- كيف ينبغي على المسيحيين أن يتجاوبوا معه؟

١. مقاربات تاريخية عديدة

٢. يحفظونه كاملاً

٣. يتجاهلونهم كلياً

٤. يحترمونه كإعلان ولكن بدون أن يكون مُلزماً
٥. هو ليس وسيلة خلاص
- أ. رومية ٤
- ب. أعمال ١٥؛ غلاطية ٣
٦. عبرانيين
٧. إنه إعلان الله للإنسان. له هدف في حياتنا. إنه يشكل أساس العهد الجديد (وعد بالتحقيق).

III- كيف ندرس العهد القديم (الكتاب المقدس). بعض المبادئ التفسيرية الأساسية:

أ- الكتاب المقدس مكتوب بلغة بشرية عادية:

١. الله لا يخفي الحق
٢. الله كيف نفسه إلى حجم قدرتنا على الفهم

ب- المفتاح إلى تفسير ملائم هو قصد الكاتب الأصلي الملهم. وهذا نجده في المعنى الواضح للمفردات كما استخدمها الكاتب وفهمها المستمعون الأصليون. ولذلك، لكي نفسر مقطعاً بشكل ملائم صحيح علينا أن نأخذ في الحسبان المعلومات التالي:

١. البيئة التاريخية؛
٢. الأدبي السياق؛
٣. النوع الأدبي (نوع الأدب)؛
٤. النحر (علم نظم الجملة)؛
٥. المعنى المعاصر للكلمات؛
٦. النصي التصميم للكاتب.

ج- كل الكتاب المقدس موحى به (٢ تيم ٣: ١٦)، ولذلك فإن أفضل مفسر للكتاب المقدس هو الكتاب المقدس. يمكننا أن ندعو ذلك "مشابهة الإيمان" أو المقاطع المتوازية:

- ١- نبحث عن المقطع الأوضح؛
- ٢- نبحث عن قصد الله المهيمن؛
- ٣- نبحث عن الحقيقة المقدمة في ثنائيات متناقضة متعاكسة.

د- كيف يميز المرء بين الثقافي والزائل والحقيقة العابرة للثقافات والأبدية؟

- ١- هل هذه الحقيقة من العهد القديم يؤكدتها كاتب من العهد الجديد؟
- ٢- هل الكتاب المقدس متنسق في تقديمه لهذه الحقيقة؟
- ٣- هل تتجلى هذه الحقيقة في مفردات ثقافية واضحة؟

IV- الخارطة الرئيسية للشرق الأدنى القديم من حيث علاقته بالعهد القديم

أ- المجسمات المائية (من الغرب إلى الشرق)

١. البحر المتوسط (البحر الأكبر أو الفوقاني)
٢. نهر النيل
٣. البحر الأحمر (بحر كِنَارَة)
٤. خليج العقبة
٥. نهر (أو جدول) مصر
٦. البحر المالح (البحر الميت)
٧. نهر الأردن
٨. مَخَاضَة بِيُوق
٩. نهر أَرُتُون
١٠. بحر الجليل
١١. نهر الفرات
١٢. نهر دجلة
١٣. الفارسي الخليج (البحر التحتاني)

ب- بلدان أثمرت على شعب الله في العهد القديم (من الغرب إلى الشرق)

- | | | | |
|--------------------|------------|---------------------|-----------|
| ١. روما | ٦. فلسطين | ١١. عَمُون | ١٦. آشور |
| ٢. اليونان | ٧. يهوذا | ١٢. فينيقية (لبنان) | ١٧. بابل |
| ٣. كَفْتُور (كربت) | ٨. إسرائيل | ١٣. سوريا | ١٨. فارس |
| ٤. كَنْيَم (قبرص) | ٩. أدوم | ١٤. حثي (أناضوليا) | ١٩. مادي |
| ٥. مصر | ١٠. موآب | ١٥. العربية | ٢٠. عيلام |

ج- عواصم البلدان الكبرى [الاختبار الثاني]

١. ممفيس (مصر)
٢. أورشليم (يهوذا)
٣. السامرة (إسرائيل)
٤. صور (فينيقية) ٨. سوسا (فارس)
٥. دمشق (سوريا)
٦. نينوى (آشور)
٧. بابل (بابل)

د- مدن هامة أخرى [الاختبار الثالث]

- | | |
|----------|---------------------|
| ١. أور | ٦. بيت لحم |
| ٢. هازان | ٧. خبزون |
| ٣. مجدو | ٨. بئر سنج |
| ٤. شكيم | ٩. أفاريس/صوعن/طانس |
| ٥. أريحا | ١٠. طيبة |

ه- الجبال [الاختبار الثالث]

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| ١. أرارات | ٥. الكرمل |
| ٢. حرمون | ٦. نيو/الفسجة |
| ٣. طابور | ٧. صهيون/المريا (أورشليم) |
| ٤. عيتال أو جريزيم (شكيم) | ٨. سيناء/حوريب |

٧- المخطط الزمني الرئيسي للعهد القديم

أ- الأحداث الرئيسية (تك ١- ١١)

- | | |
|-----------|-------------|
| ١. الخلق | ٣. الطوفان |
| ٢. السقوط | ٤. برج بابل |

ب- عشرة تاريخ وأحداث

١. فترة الآباء (تك ١٢-٥٠ وأيوب) — ٢٠٠٠ ق.م.
٢. الخروج (الخروج) — ١٢٩٠/١٤٤٥ ق.م.
٣. الفتح (يشوع) — ١٢٥٠/١٤٠٠ ق.م.
٤. المملكة المتحدة (شاول، داود، سليمان) — ١٠٠٠ ق.م.
٥. المملكة المنقسمة (رحبعام- يربعام الأول) — ٩٢٢ ق.م.
٦. سقوط السامرة (إسرائيل) — ٧٢٢ ق.م.
٧. سقوط أورشليم (يهوذا) — ٥٨٦ ق.م.
٨. مرسوم كورش (فارس) — ٥٣٨ ق.م.
٩. الهيكل الثاني — ٥١٦ ق.م.
١٠. ختم العهد القديم (ملاخي) — ٤٣٠ ق.م.

ج- الأعداء الرئيسيين لشعب الله:

- | | |
|-----------|------------|
| ١. مصر | ٦. بابل |
| ٢. كنعان | ٧. فارس |
| ٣. فلسطين | ٨. اليونان |
| ٤. سوريا | ٩. روما |
| ٥. آشور | |

د- ملوك الخط الزمني:

١. المملكة المتحدة
أ. شاول
ب. داود
ج. سليمان
٢. إسرائيل
أ. يربعام الأول
ب. أخاب
ج. يربعام الثاني
د. هوشع
٣. يهوذا
أ. رحبعام
ب. عزيا
ج. حزقيا
د. منسى
ه. يوشيا
- و. يهوآحاز (٣ أشهر)
ز. يهوآقيم
ح. يهوآكين (٣ أشهر)
ط. صدقيا
ي. جدليا (الحاكم الفارسي)

٤. فارس

أ. كورش الثاني (٥٥٠-٥٣٠ ق.م.)

ب. قمبباز (٥٣٠-٥٢٢ ق.م.)

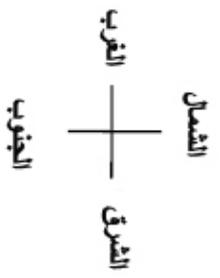
ج. داريوس الأول (٥٢٢-٤٨٦ ق.م.)

د. أخشويروش الأول (٤٨٦-٤٦٥ ق.م.)

هـ. أرتخشستا الأول (٤٦٥-٤٢٤ ق.م.)

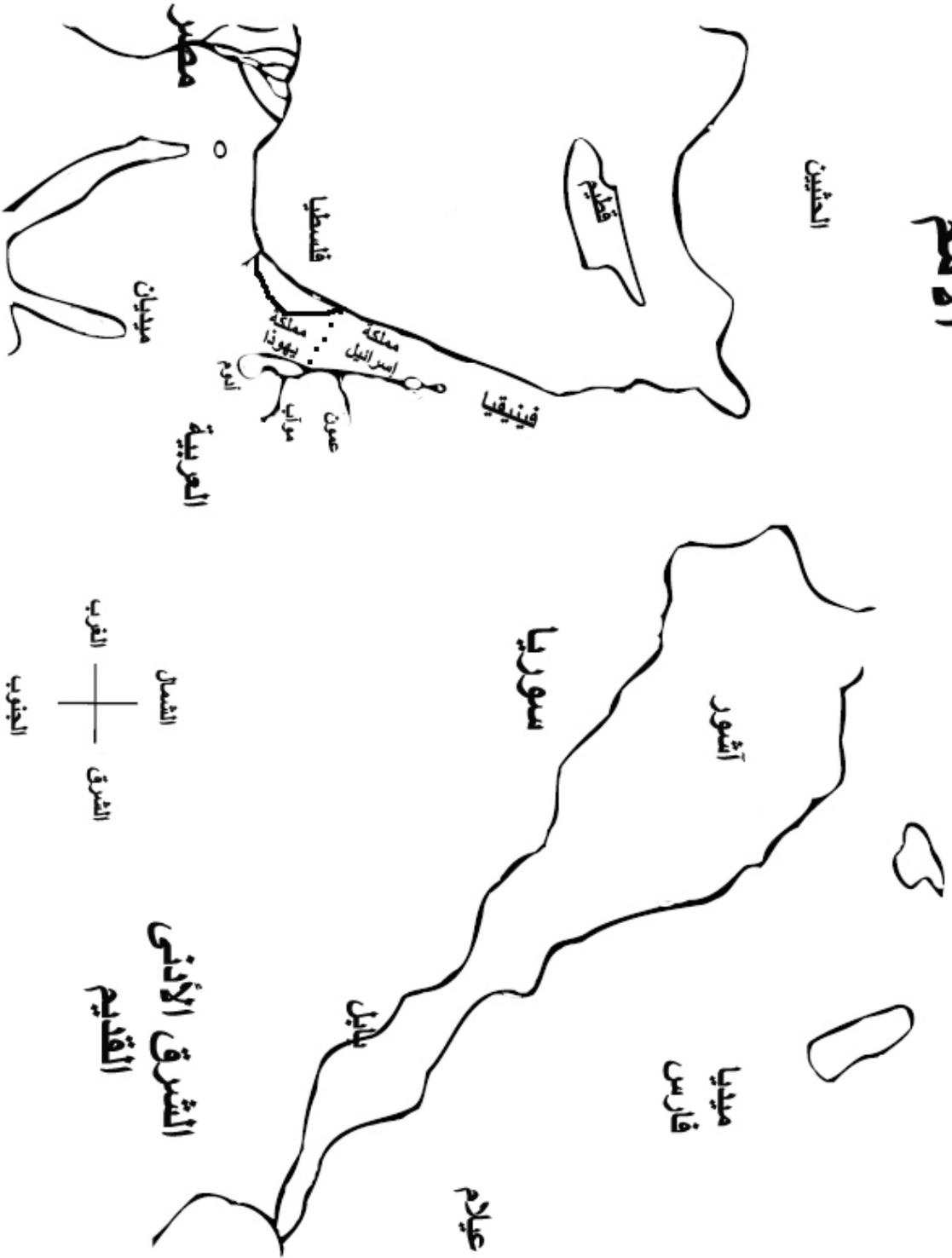
٥- انظر القائمة الكاملة من ملوك يهوذا وإسرائيل وأيضاً ملوك آشور وبابل وفارس واليونان في نهاية ١ و ٢ ملوك.

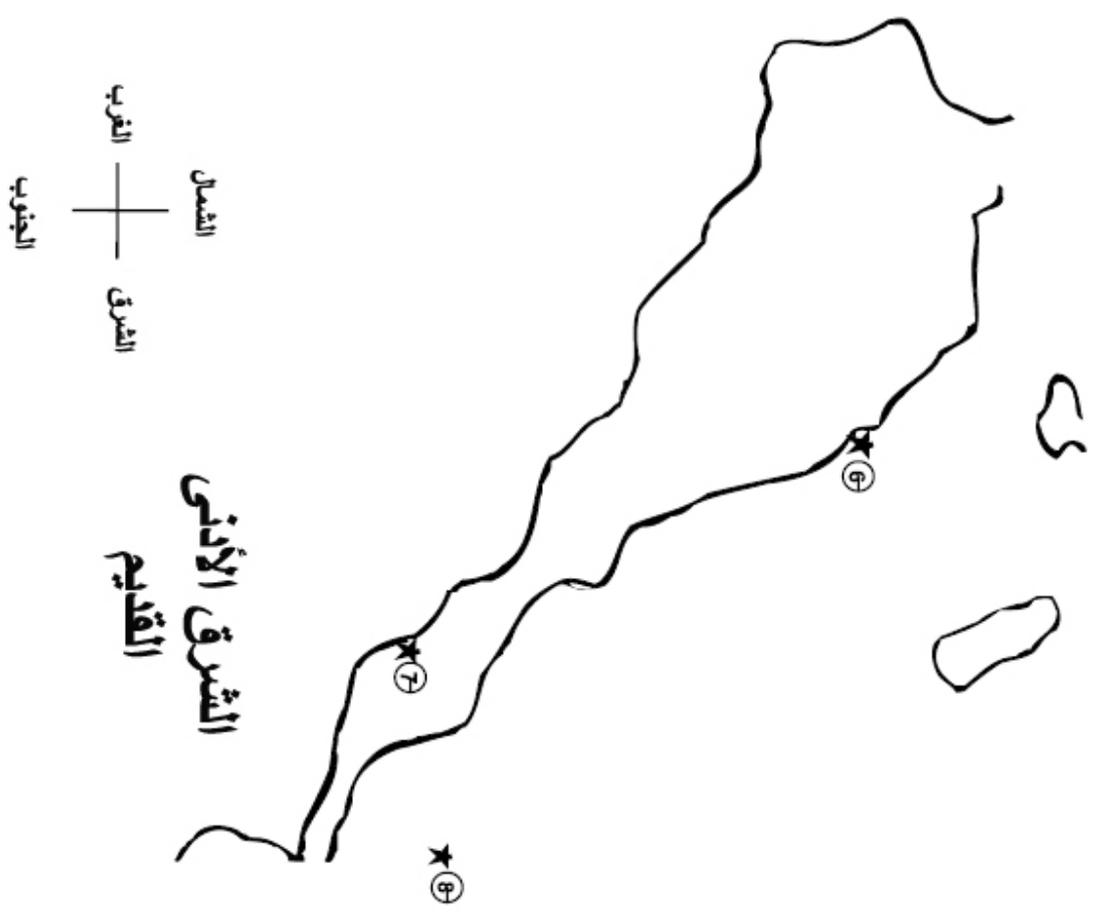
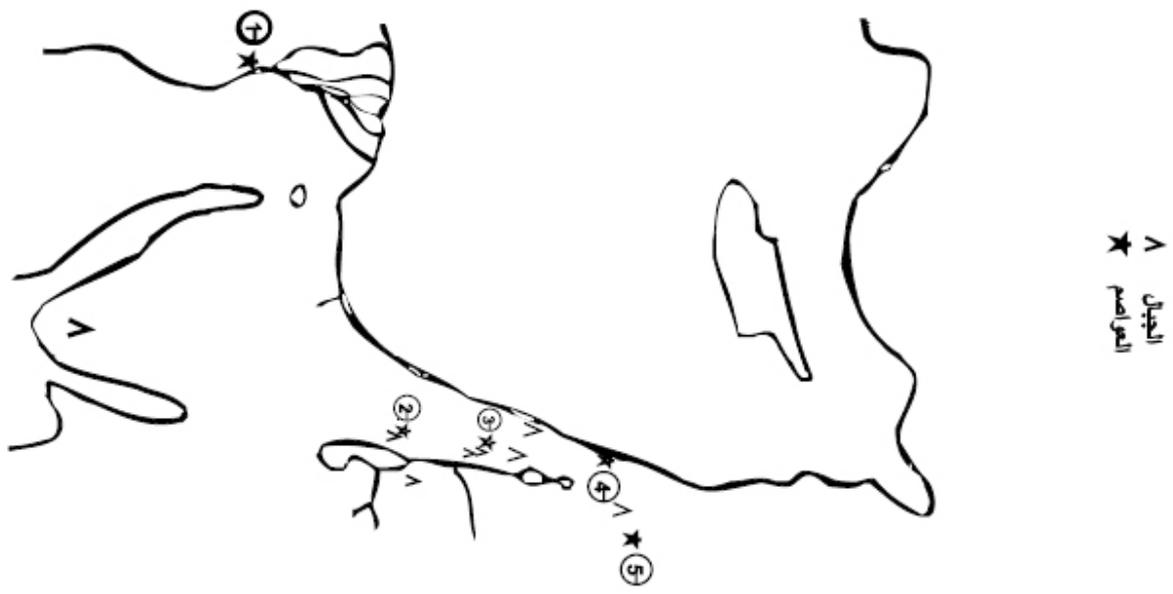
الطرق المائية



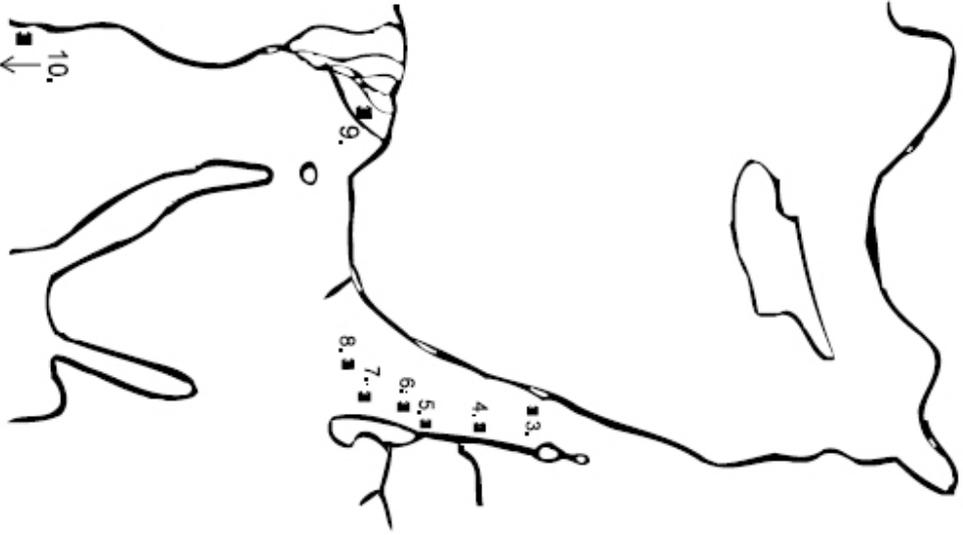
الشرق الأدنى
القديم

الأمم

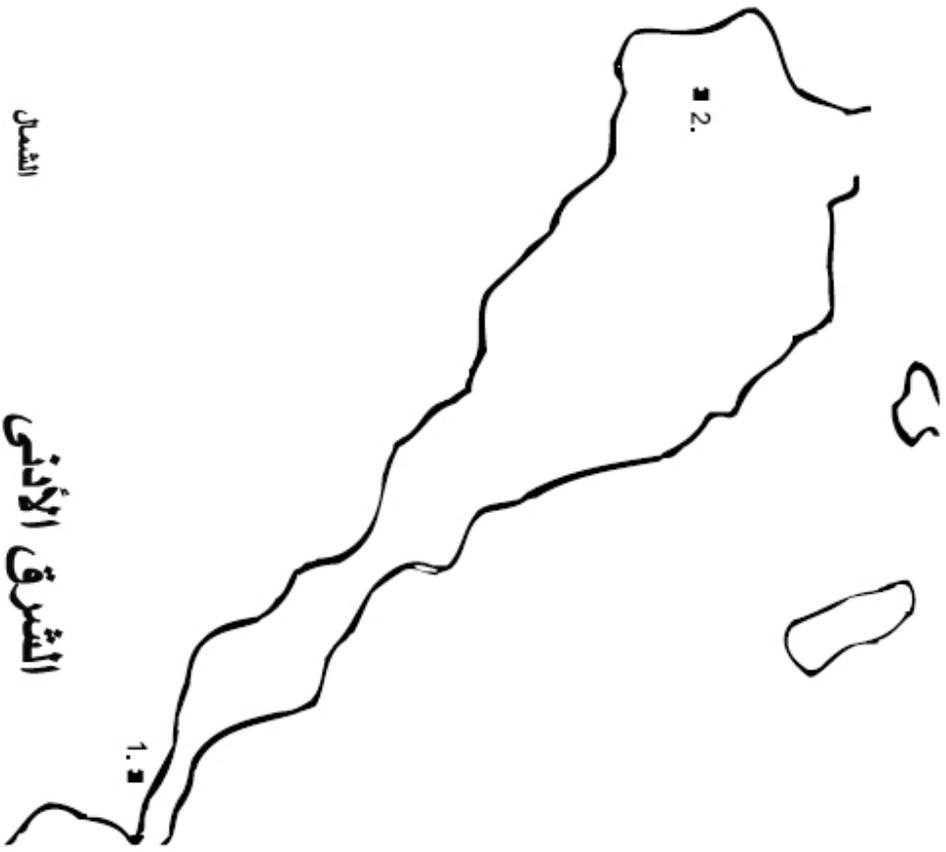




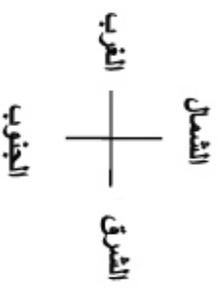
مدن أخرى



2.



الشرق الأدنى
القديم



مدخل إلى التكوين

I- اسم السفر

- أ- في العبرية (النص الماسوري MT) هو أول كلمة في السفر، *Bereshith*، "في البدء" أو "عندما بدأ".
- ب- من السبعينية تترجمها "ال١٣ تكوين" التي تعني "البدء" أو "مبادئ" والتي أخذت من ٢: ٤. قد تكون هذه هي "عبارة الخطوط العريضة" المفتاح للكاتب أو العلامة المميزة لربط السير الشخصية اللاهوتية المختلفة معاً كما كان يفعل كتّاب المسمارية البابلية. العبارة المفتاح في الخطوط الرئيسية يبدو أنها ترجع إلى الخلف وليس إلى الأمام.

II- القانونية

- أ- من القسم الأول من القانون العبري الذي يدعى "التوراة" أو "التعليم" أو "الناموس".
- ب- هذا القسم في السبعينية يعرف باسم الأسفار الموسوية (خمس أسفار).
- ج- يدعى أحياناً "الأسفار الموسوية الخمسة".
- د- التكوين- التنبيه هي رواية مستمرة كتبها موسى نتناول موضوع الخليفة وصولاً إلى حياة موسى.

III- النوع الأدبي- سفر التكوين هو سرد تاريخي لاهوتي بشكل رئيسي، ولكنه أيضاً يشتمل على أنواع أخرى من الأشكال الأدبية:

- أ. الشعر، مثال، ٢: ٢٣؛ ٤: ٢٣ (ربما ١-٢)
- ب. النبوءة، مثال، ٣: ١٥؛ ٤٩: ١ وما تلاها (أيضاً شعري)

IV- التأليف

- أ- الكتاب المقدس بحد ذاته لا يسمى الكاتب. التكوين ليس فيه أقسام تحوي "أنا" (مقاطع فيها ضمير المتكلم المفرد) مثل عزرا، ونحميا أو "مقاطع تحوي "نحن" (أي مقاطع تحوي ضمير المتكلم الجمع) مثل أعمال الرسل.

ب- التقليد اليهودي:

١. كتاب يهود قداماء يقولون أن موسى هو من كتبه
- أ. بن سيراخ "يشوع بن سيراخ" ٢٤: ٢٣، الذي كتب حوالي العام ١٨٥ ق.م.
- ب. Baba Bathra 14b، جزء من التلمود
- ج. Philo of Alexandria، مصر، يهودي فيلسوف، يكتب قبل خدمة يسوع
- د. Flavius Josephus، يهودي مؤرخ، يكتب بعد خدمة يسوع
٢. التوراة هي رواية تاريخية واحدة موحدة. بعد التكوين كل سفر يبدأ بحرف العطف "واو" (ما عدا العدد).
٣. كان هذا إعلاناً لموسى
- أ. يقال أن موسى كتب:

- (١) الخروج ١٧: ١٤
 - (٢) الخروج ٢٤: ٤، ٧
 - (٣) الخروج ٣٤: ٢٧، ٢٨
 - (٤) العدد ٣٣: ٢
 - (٥) التنبيه ٣١: ٩، ٢٢، ٢٤-٢٦
- ب. يقال أن الله تكلم من خلال موسى:
- (١) التنبيه ٥: ٤-٥، ٢٢
 - (٢) التنبيه ٦: ١
 - (٣) التنبيه ١٠: ١
- ج. يقال أن موسى تكلم كلمات التوراة للشعب :
- (١) التنبيه ١: ١، ٣
 - (٢) التنبيه ٥: ١
 - (٣) التنبيه ٢٧: ١
 - (٤) التنبيه ٢٩: ٢

(٥) التثنية ٣١: ١، ٣٠

(٦) التثنية ٣٢: ٤٤

(٧) التثنية ٣٣: ١

٤. كِتَاب العهد القديم ينسبونه إلى موسى:

أ. يشوع ٨: ٣١

ب. ملوك ٢١٤: ٦

ج. عزرا ٦: ١٨

د. نحemia ٨: ١٣، ١: ٢-١

هـ. أخبار الأيام الثاني ٢٥: ٤٤، ٣٤: ١٢، ٣٥: ١٢

و. دانيال ٩: ١١

ز. ملاخي ٤: ٤

ج- التقليد المسيحي

١. يسوع ينسب اقتباساً من التوراة لموسى:

أ. متى ٨: ٤٤، ١٩: ٨

ب. مرقس ١: ٤٤، ٧: ١٠، ١٠: ١٠، ١٢: ٢٦

ج. لوقاه: ١٤، ١٦: ٣١، ٢٠: ٣٧، ٢٤: ٢٧، ٤٤

د. يوحنا ٥: ٤٦-٤٧، ٧: ١٩، ٢٣

٢. آخرون العهد الجديد كِتَاب ينسبون اقتباساً من التوراة لموسى:

أ. لوقا ٢: ٢٢

ب. أعمال ٣: ٢٢، ١٣: ٣٩، ١٥: ١، ١٥-٢١: ٢٦، ٢٢: ٢٨، ٢٣

ج. رومية ١٠: ٥، ١٩

د. ١ كورنثوس ٩: ٩

هـ. ٢ كورنثوس ٣: ١٥

و. عبرانيين ١٠: ٢٨

ز. الرؤيا ١٥: ٣

٣. معظم آباء الكنيسة الأوائل قبلوا نسبة التأليف على أنها لموسى. Tertullian و Origen و Clement of Alexandria و Ireneus جميعهم كانت لديهم شكوك حول نسبة الكتابة إلى موسى فيما يتعلق بالشكل القانوني الحالي من التكوين.

د- الدراسة المحدثة

١- من الواضح أنه كان هناك بعض الإضافات التحريرية للتوراة (على ما يبدو لجعل العمل القديم أكثر فهماً بالنسبة إلى القراء المعاصرين):

أ. تكوين ١٢: ٦، ١٣: ١٣، ١٤: ١٤، ٢١: ٣٤، ٣٢: ٣٢، ٣٦: ٣١، ٤٧: ١١

ب. الخروج ١١: ٣، ١٦: ٣٦

ج. العدد ١٢: ٣، ١٣: ٢٢، ١٥: ٢٣-٢٢، ٢١: ١٤-١٥، ٣٢: ٣٣ وما تلاها

د. التثنية ٣: ١٤، ٣٤: ٦

هـ. الكتبة القدماء كانوا مدربين ومتعلمين بشكل رفيع. تقنياتهم كانت تختلف من بلد إلى آخر:

(١) في بلاد الرافدين كانوا أكثر حرصاً على ألا يبدلوا أي شيء، وحتى كانوا يتحققون من أعمالهم من أجل الدقة. ها هنا حاشية من

الكتاب في نص قديم سومري، ("العمل مكتمل من البداية إلى النهاية، وقد نسخ، وتم تنقيحه، وقورن، وتم التحقق منه علامة

بعلامة" منذ حوالي ١٤٠٠ ق.م.)

(٢) في مصر كانوا ينقحون النصوص القديمة بشكل حر ليلتألف مع قرائهم المعاصرين. الكتبة في قمران اتبعوا نفس المقاربة.

٢- الدارسون في القرن ١٩ أطلقوا نظرية بأن التوراة هي وثيقة مركبة من عدة مصادر وممتدة على فترة واسعة من الزمن (Graft-Wellhausen).

وهذا كان يستند إلى:

أ. الأسماء المختلفة لله،

ب. المفردات المضاعفة الواضحة في النص

ج. صيغة الروايات،

د. لاهوت الروايات.

٣- مصادر وتاريخ مفترضة:

أ. الوثيقة J (تستخدم الاسم يهوه) ٩٥٠ ق.م.

ب. الوثيقة E (تستخدم الاسم إيلوهيم) ٨٥٠ ق.م.

ج. الوثيقة D ("كتاب الشريعة"، ٧٥٠ ق.م.)

د. الوثيقة P ("كتاب الشريعة"، ٢ مل ٢٢: ٨، اكتشفت خلال إصلاح يوشيا بينما كانوا يجددون الهيكل وافترضوا أنها سفر التثنية، الذي

كتب على يد كاهن غير معروف في عصر يوشيا ليؤيد إصلاحه.)- ٦٢١ ق.م.

هـ. الوثيقة P (جميع المواد الكهنوتية وخاصة الطقوس والإجراءات)- ٤٠٠ ق.م.

و. من الواضح أنه كان هناك إضافات تحريرية للتوراة. يؤكد اليهود أن هذه كانت من قبل:

(١) الكاهن العظيم في زمن الكتابة

(٢) إرميا النبي

(٣) عزرا الكاتب- IV Esdras يقول أنه أعاد كتابتها لأن النسخ الأصلية كانت قد أتلقت في سقوط أورشليم عام ٥٨٦ ق.م.

ز. ولكن نظرية الوثائق الأربعة J. E. D. P تقول أشياء أخرى أكثر عن نظرياتنا الأدبية المحدثّة وتصنيفاتنا أكثر من دليل من التوراة Tyndale's Commentaries "Leviticus", و R.K. Harrison, *Introduction to the Old Testament*, pp. 495-541 (pp. 15-25).

ح. صفات الأدب العبري

(١) الأزواج، ومثل تك ٢١، أمر شائع في العبرية. عادة وصف عام يعطى ومن ثم يليه رواية محددة. ربما كانت هذه طريقة للتوكيد على الحقائق أو للمساعدة في الحفظ الشفهي

(٢) الرابيون القدماء قالوا أن الاسمين الأكثر انتشاراً وشيوعاً لله لهما مغزى لاهوتي

(أ) يهوه- اسم إله العهد كما اعتبره إسرائيل كمخلص وفادي (مز ١٠٣).

(ب) إيلوهيم- اسم الله كخالق، ومؤزر، ومزود لكل الحياة على الأرض (مز ١٠٤).

(٣) من الشائع في أدب الشرق الأدنى غير الكتابي تنوع الأساليب والمفردات في أعمال أدبية موحدة (Harrison)، الصفحات ٥٢٢-٥٢٦.

هـ- الدليل من أدب الشرق الأدنى القديم على أن موسى استخدم وثائق مسمارية مكتوبة أو أسلوب التقاليد الشفهية في بلاد الرافدين لكي يكتب التكوين. ليس هناك وسيلة للدلالة على تقليل الوحي أو الإلهام ولكن محاولة لتفسير الظاهرة الأدبية لسفر التكوين. ابتداءً من تك ٣٧ هناك تأثير مصري مميز في الأسلوب والشكل والمفردات يبدو بأنه يشير إلى أن موسى استخدم إما آثار أدبية أو تقاليد شفوية من أيام الإسرائيليين في مصر. ثقافة موسى الرسمية كانت كلها مصرية. الصياغة الأدبية تماماً للأسفار الموسوية غير مؤكدة. أنا أعتقد أن موسى هو من جمع وكتب الغالبية العظمى من الأسفار الموسوية، ومع ذلك فإنه استخدم كتبة و/أو تقاليد مكتوبة وشفوية. تاريخية وموثوقية بضعة الأسفار الأولى هذه من العهد القديم أمر مؤكد.

V- التاريخ

أ- التكوين يغطي الفترة من خلق الكون إلى عائلة إبراهيم. ربما كان قد طور قصة حياة إبراهيم من أدب مدني في تلك الفترة. التاريخ التقريبي سيكون ٢٠٠٠ ق.م، الألفية الثانية ق.م. الأساس لهذا هو:

١- الأب كان يتصرف ككاهن للعائلة (مثل أيوب)،

٢- الحياة كانت بدوية مترحلة تتبع القطيع والماشية،

٣- هجرة الشعوب السامية خلال هذه الفترة.

ب- الأحداث الأولى المبكرة من تك ١-١١ هي أحداث "تاريخية" حقيقية صحيحة (ربما "دراما تاريخية") ولكن ليست لدينا معطيات قوية عنها بحسب المعارف الحالية المتوفرة.

ج- لا بد أن نتذكر أنه عند دراسة التكوين أن الأحداث التاريخية دونها موسى الذي قاد شعب الله خروجاً من مصر إما: (١) عام ١٤٤٥ ق.م، استناداً إلى ١ ملوك ٦: ١؛ أو عام ١٢٩٠ ق.م، استناداً إلى علم الآثار. ولذلك، إما من خلال التقليد الشفهي، أو المصادر المكتوبة غير المعروفة أو الإعلان الإلهي المباشر، يدون موسى "كيف بدأ كل شيء" و"لماذا".

VI- مصادر تؤيد البيئة التاريخية

أ- أسفار كتابية أخرى

١- الخلق- مزامير ٨، ١٩، ٥٠ و ١٠٤

٢- زمن إبراهيم- أيوب

ب- مصادر أثرية

١- إن النصوص الأدبية الموازية والتي تعود إلى ذات الفترة الحضارية لتكوين ١-١١، هي ألواح إيبلا المسمارية من شمال سوريا والتي تعود إلى ٢٥٠٠ ق.م مكتوبة بالأكادية

٢- الخلق

أ. إن أقدم وثيقة في حضارة بين النهرين والتي تتناول الخلق، هي الـ "Enuma Elish" التي يعود تاريخها إلى ١٧٠٠-١٩٠٠ ق.م، كانت قد وجدت في مكتبة أشور بنيبال في نينوى، إلى جانب نسخ أخرى كانت قد وجدت في أماكن مختلفة. هنالك ٧ ألواح مسمارية مكتوبة باللغة الأكادية، نصف عملية الخلق كما تمت من قبل مردوك.

(١) الإله "Apsu" (إله المياه العذبة)، و Tiamat (إله المياه المالحة)، ولديهما أولاد جامحون وصاخبون. هذان الإلهان قاما بمحاولة لإسكات الآلهة الأصغر.

(٢) أحد أولاد الله، Marduk، ساعد في هزيمة Tiamat. حيث شكل الأرض من جسدها.

(٣) *Marduk* شكّل الإنسانية من إله مهزوم آخر، الذي هو "Kingu"، الذي كان قرين "Tiamat" بعد موت "Apsu". وتبعاً للملحمة فإن الإنسانية أتت من دماء "Kingu".

(٤) "Marduk" أصبح رئيس معبد الآلهة البابلية.

ب. إن المسمى "ختم الخلق" هو عبارة عن لوح مسماري على صورة رجل وامرأة عاريين واقفين بجانب شجرة حيث تلتف الحية حول جذع الشجرة، ورأسها على كتف المرأة وكأنها تتكلم إليها.

٣- الخلق والطوفان- تدون ملحمة "The Atrahasis Epic" تمرد الآلهة الأصغر بسبب الإعياء والتعب في العمل، وكذلك خلق سبعة أزواج من البشر بقصد قيامهم بواجبات ومسؤوليات الآلهة الأصغر.

لقد تم تدمير البشر بسبب: (١) التكاثر الكثيف و(٢) بسبب الضجيج والصخب. وتم إنقاص عدد البشر بواسطة وباء، ومجاعتين، وأخيراً بواسطة طوفان خطط له "Enlil". هذه الأحداث الرئيسية يمكن ملاحظتها بذات الترتيب في تكوين ١-٨. هذا التأليف المسماري يعود تاريخه إلى حوالي نفس زمن كما *Enuma Elish* و *Gilgamesh Epic*، الذي كان حوالي العام ١٩٠٠-١٧٠٠ ق.م. وجميعها كانت باللغة الأكادية.

٤- طوفان نوح

أ. إن اللوح السومري الذي هو من نيبور، يسمى "Eridu Genesis" ويعود تاريخه إلى حوالي العام ١٦٠٠ ق.م، حيث يخبر عن "Zivsudra" والطوفان الآتي.

(١) *Enka*، إله المياه، حيث يحذر من الطوفان الآتي.

(٢) *Zivsudra*، وهو كاهن-ملك، تم إنقاذه عن طريق فلك كبير وضخم.

(٣) دام الطوفان لسبعة أيام.

(٤) *Zivsudra* كان قد فتح نافذة في الفلك وحرر منها العديد من الطيور ليتأكد إن كان هنالك اليابسة.

(٥) كما أنه قدم ذبيحة من ثور وخروف عند مغادرته للسفينة.

ب. إن رواية حدث الطوفان البابلي تأتي من أربعة ألواح سومرية، تعرف باسم *Gilgamesh Epic* ويعود أصلها إلى حوالي العام ٢٥٠٠-٢٤٠٠ ق.م، حيث أن نصها كان بالأكادية المسمارية. إنه يخبرنا عن الناجي من الطوفان "Utnapishtim"، الذي يسرد لـ *Gilgamesh*، ملك "uruk" عن كيف أنه نجا من الطوفان الكبير وأنه نال الحياة الأبدية.

(١) *Ea*، إله المياه، تحذر من الطوفان الآتي، وتطلب من *Utnapishtim* (النسخة البابلية من *Zivsudra*) أن يبني فلكاً

(٢) *Utnapishtim* وعائلته مع مجموعة من الأعشاب الطبية، كانوا قد نجوا من الطوفان.

(٣) استمر الطوفان لمدة سبعة أيام.

(٤) استقر الفلك على جبل "نيسير" في شمال فارس.

(٥) أرسل ثلاثة طيور مختلفة لكي يتأكد عما إذا كان هنالك اليابسة.

٥- أدب بلاد ما بين الرافدين يصف أن طوفاناً قديماً يعود جميعه إلى مصدر واحد. صحيح أن الأسماء تتفاوت، ولكن المؤامرة هي واحدة. وكمثال على ذلك، هي أن كلاً من *Zivsudra*، *Atrahasis*، و *Utnapishtim* هم جميعاً الملك البشري ذاته.

٦- الموازاة التاريخية للأحداث الأولى من التكوين يمكن تفسيرها على ضوء مرحلة ما قبل انقشاع رؤية الإنسان ومعرفته وخبرته مع الله (تك ١-١١). الذكريات الحقيقية التاريخية هذه قد تم تطويرها وصياغتها في أسطورة إلى روايات الطوفان الشائعة في كل أرجاء العالم. نفس الشيء يمكن تطبيقها على: الخلق (تك ١-٢) والتوحيد البشري الملائكي (تك ٦).

٧- يوم الأباء (العصر البرونزي)

أ. ألواح ماري- المسمارية القانونية (الثقافة العمونية) إلى جانب نصوص شخصية مكتوبة بالأكادية تعود إلى حوالي العام ١٧٠٠ ق.م.

ب. ألواح "نوزي"- وهي أرشيف مسماري لبعض العائلات (الحضارة الحورية أو الحوريتية) كانت قد كتبت باللغة الأكادية من على بعد ١٠٠ ميل من نينوى حوالي العام ١٥٠٠-١٣٠٠ ق.م. إنها تدون إجراءات العائلة والعمل. للمزيد من الأمثلة المخصصة، انظر Walton,

pp. 52-58

ج. ألواح الألاك- نصوص مسمارية من شمال سوريا تعود إلى العام ٢٠٠٠ ق.م.

د. إن بعض الأسماء الواردة في سفر التكوين مسماة كأسماء أماكن في ألواح ماري: (سيروج- فالج- تارخ- ناحور). كما أن بعض الأسماء الكتابية كانت أيضاً شائعة: (إبراهيم- إسحاق- يعقوب- لابان- ويوسف).

٨- "الدراسات التاريخية الجغرافية المقارنة قد أظهرت أنه العبرانيين القدامى وإلى جانب الحثيين كانوا الأكثر دقةً وموضوعيةً ومسؤوليةً في تدوينهم لتاريخ الشرق الأدنى"، R. K Harrison، في *Biblical Criticism*، ص. ٥.

٩- أثبت علم الآثار أنه مفيد جداً في ترسيخ تاريخية الكتاب المقدس.

ومع ذلك فإن كلمة تحذير هي ضرورية هامة. إن علم الآثار ليس إرشاد جدير بالثقة على نحو جازم، وذلك بسبب: أ. الضعف في تقنيات الكشف عن الآثار

ب. التفسيرات المتنوعة والموضوعية جداً حول الآثار التي تم اكتشافها

ج. التسلسل الزمني الغير متفق عليه فيما يتعلق بالشرق الأدنى القديم (رغم أنه كون المرء متنامي من ثلاث حلقات).

ج- روايات الخلق المصرية يمكن إيجادها في كتاب John H. Walton، بعنوان *Ancient Israelite Literature in Its Cultural Context*، منشورات MI: Zondervan، Grand Rapids، عام ١٩٩٠، الصفحات ٢٣-٣٤، ٣٤-٣٤.

١- في الأدب المصري بدأت الخليفة بمياه غير منتظمة، وفوضى وشواش، وبدائية. الخلق كان يرى كتركيبية متطورة بعيداً عن الشواش المائي.

٢- في الأدب المصري الذي من ممفيس، حدث الخلق بواسطة كلمة من بتاح.

د- مخاطبات المجموعات الإنجيلية الكرازية حول الكوزمولوجيا نجدها في:

1- Institute for Creation Research (Young Earth)

P. O. Box 2667

El Cajon, CA 92021-0667

2- Reasons to Believe (Old Earth)

P. O. Box 5978

Pasadena, CA 91117

VII- الوحدات الأدبية (السياق)

أ- مخطط يستند إلى استخدام موسى للعبارة "هؤلاء هم بنو" (toledoth):

١. أصل السموات والأرض، ١: ١-٢: ٣
٢. أصل البشرية، ٢: ٤-٤: ٢٦
٣. موليد آدم، ٥: ١-٦: ٨
٤. موليد نوح، ٦: ٩-٩: ١٧
٥. موليد أبناء نوح، ١٠: ١-١١: ٩
٦. موليد سام، ١١: ١٠-٢٦
٧. موليد تارح (إبراهيم)، ١١: ٢٧-٢٥: ١١
٨. موليد اسماعيل، ٢٥: ١٢-١٨
٩. موليد إسحاق، ٢٥: ١٩-٣٥: ٢٩
١٠. موليد عيسو، ٣٦: ٨-١
١١. موليد أبناء عيسو، ٣٦: ٩-٤٣
١٢. موليد يعقوب، ٣٧: ١-٥٠: ٢٦ (البنود # من ١-١١ لها خلفية بلاد الرافدين، ولكن البند # ١٢ له نكهة الأدب المصري)

ب- مخطط الهدف:

١. الخلق لأجل إنسان من إنسان، ١-٢
٢. البشرية والخلقة تسقط، ٣: ١١-١: ٢٦
٣. إنسان لأجل كل الناس (٣: ١٥)، ١٢-٥٠
- أ. إبراهيم (١٢: ٣-١)، ١١: ٢٧-٢٣: ٢٠
- ب. إسحاق، ٢٤: ١-٢٦: ٣٥
- ج. يعقوب، ٢٧: ١-٣٦: ٤
- (١) يهوذا (نسل المسيا)
- (٢) يوسف (ميراث مضاعف للأرض)، ٣٧: ١-٥٠: ٢٦

VIII- حقائق رئيسية

أ- كيف بدأ كل هذا؟

- ١- مع الله (١-٢). إن نظرة الكتاب المقدس إلى العالم هي نظرة تعدد الآلهة بل نظرة توحيدية. فالكتاب المقدس لا يركز اهتمامه على "كيفية الخلق"، لكن على "من هو الخالق". لقد كان فريداً تماماً بالنسبة لعصره.
- ٢- أراد الله الشركة. الخلق هو فقط مرحلة من أجل أن يقيم الله شركة مع الإنسان.
- ٣- ما من إمكانية لفهم بقية الكتاب المقدس بدون سفر التكوين ١-٣ و ١٢.
- ٤- على البشر أن يستجيبوا بالإيمان بما يفهموه عن مشيئة الله (تك ١: ٥ ورو ٤).

ب- لماذا العالم يسود الشر والظلم في العالم؟ لقد كان في البدايات "حسناً جداً" وصالح (١: ٣)، ولكن الإنسان وقع في الخطيئة (٣). والنتائج المرعبة تبدو واضحة في:

١. قايين يقتل هابيل، (٤)
٢. انتقام لأمك (٤: ٢٣)
٣. إثمية الإنسان، (٦: ٥، ١١-١٢؛ ٨: ٢١)
٤. سكر نوح (٩)
٥. برج بابل، (١١)
٦. تعدد الآلهة في أور

ج- كيف يقدم الله على إصلاح الأمور؟

١. المسيا سيأتي (٣: ١٥)

٢. الله يدعوا واحداً ليدعو الجميع (تك ١٢: ١-٣ وخر ١٩: ٥-٦)
٣. الله على استعداد ليعمل على البشر الساقطين (آدم، حواء، قابيل، نوح، إبراهيم، اليهود والأمميين) عن طريق تدابير نعمته:
 أ. وعود
 ب. عهود (غير مشروطة وشرطية)
 ج. الذبيحة
 د. العبادة

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- أ- مفردات وعبارات
١. "قال الله..." ١: ٣، ٦، ٩، ١٤، ٢٠، ٢٤ (NIV و NASB)
 ٢. "لـ..." ١: ٢٦، ٣: ٢٢، ٧: ١١ (NIV و NASB)
 ٣. "على صورتنا" ١: ٢٦، ٢٧: ٥، ١: ٣، ٩: ٦ (NIV و NASB)
 ٤. "الرب الإله يسير" (تشخيص جسماني) ٣: ٨ (NIV و NASB)
 ٥. الجَبَابِرَةُ ٦: ٤ (NIV و NASB)
 ٦. العهد ٦: ١٨، ٩: ٩، ٩: ١٧ (NIV و NASB)
 ٧. "آمن إبراهيم بالرب؛ والرب اعتبره على أنه بار ١٥: ٦ (NIV)، "أبرام آمن بالرب وائتمنه بين الأبرار"
 ٨. اللطف المحب (*hesed*) ٢٤: ١٢، ٢٧: ٣٢، ١٠: ٣٢ (NIV)، "اللطف"
 ٩. أصنام أهل البيت (*teraphim*) ٣١: ١٩، ٣٠: ٣٤ (NIV)، "آلهة أهل البيت"
 ١٠. العرافة ٤: ٥ (NIV و NASB)

- ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز
١. شِيث ٤: ٢٥
 ٢. أخنوخ، ٥: ٢١-٢٤
 ٣. مَثُوثَالِح، ٥: ٢٢، ٢٥-٢٧
 ٤. سام، ٩: ١٨، ١٠: ٢٧-٣١
 ٥. كنعان، ٩: ٢٧-٢٠
 ٦. نمرود، ١٠: ٨-١٠
 ٧. تَارَح، ١١: ٢٤-٣٢
 ٨. لوط، ١١: ٣١
 ٩. إبراهيم، ١٢: ١٨
 ١٠. ملكي صادق، ١٤: ١٨
 ١١. حجار، ١٦: ١
 ١٢. إسماعيل، ١٥: ١٥، ٢٥: ١٢-١٩
 ١٣. إِسْحَاق، ٢١: ٣
 ١٤. لايان، ٢٤: ٢٩
 ١٥. قَطُورَةُ، ٢٥: ١
 ١٦. يعقوب (إسرائيل)، ٢٥: ٢٦، ٣٢: ٢٨
 ١٧. بَيْتَةَ، ٣٠: ٢١
 ١٨. فُوطِيقَارَ، ٣٧: ٣٦
 ١٩. ثامار، ٣٨
 ٢٠. منسى وأفرايم، ٤١: ٥١، ٥٢

X - خارطة المواقع

- أ- الخارطة الأولى - تكوين ١-١١ (بالعدد)
١. جنة عدن، ٢: ٨
 ٢. نهر دجلة، ٢: ١٤
 ٣. نهر الفرات، ٢: ١٤
 ٤. جبال أرارات، ٨: ٤
 ٥. شِنْعَارَ، ١٠: ١٠، ١١: ٢
 ٦. بابل، ١٠: ١٠، ١١: ٩
 ٧. نينوى، ١٠: ١٢
 ٨. النَّبُوسِي، ١٠: ١٦
 ٩. سدوم، ١٠: ١٩، ١٣: ١٠
 ١٠. أور الكلدانيين، ١١: ٢٨
 ١١. هَارَانُ، ١١: ٣١-٣٢
- ب- الخارطة الثانية لتكوين ١٢-٥٠ (بالعدد)
١. شكيم، ١٢: ٦، ٣٣: ١٨
 ٢. بَيْتِ إِبِل، ١٢: ٨، ١٣: ٣، ٣٥: ٦
 ٣. نجف، ١٢: ٩، ١٣: ١
 ٤. نهر الأردن، ١٣: ١٠-١١
 ٥. حَبْرُونَ، ١٣: ١٨، ٢٣: ٢
 ٦. البحر المالح، ١٤: ٣
 ٧. قادش برنية، ١٤: ٧، ١٦: ١٤
 ٨. دمشق، ١٤: ١٥
 ٩. سالميم، ١٤: ١٨
 ١٠. نهر مصر، ١٥: ١٨
 ١٢. موآب، ١٩: ٣٧
 ١٣. عَمُون، ١٩: ٣٨
 ١٤. بَيْتُ سَعِ، ٢١: ١٤، ٢٦: ٣٣
 ١٥. منطقة فلسطين، ٢١: ٣٢
 ١٦. بَرِيَّةُ قَارَانَ، ٢١: ٢١
 ١٧. أرض المريا، ٢٢: ٢
 ١٨. آرام، ٢٤: ١٠
 ١٩. أدوم، ٢٥: ٣٠، ٣٦: ١، ٩-١٩
 ٢٠. مَخَاصِنَةُ يَبُوقَ، ٣٢: ٢٢
 ٢١. بيت لحم، ٣٥: ١٩

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

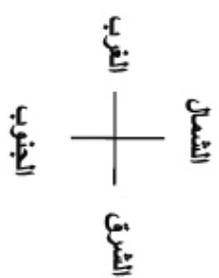
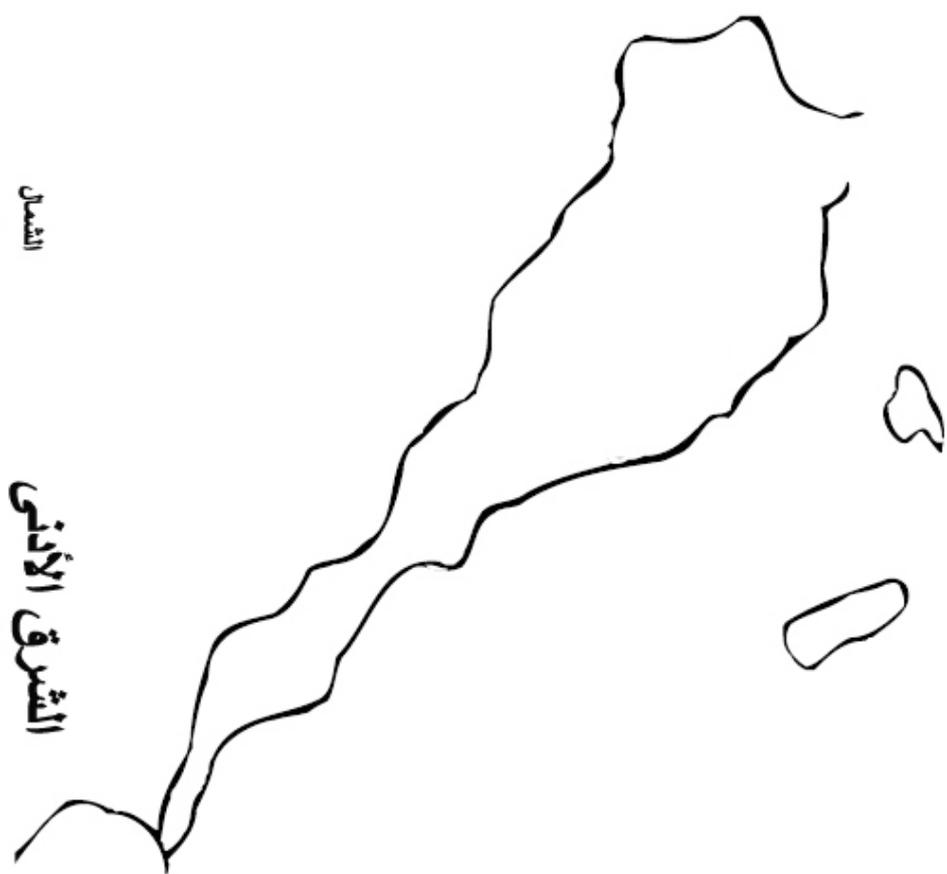
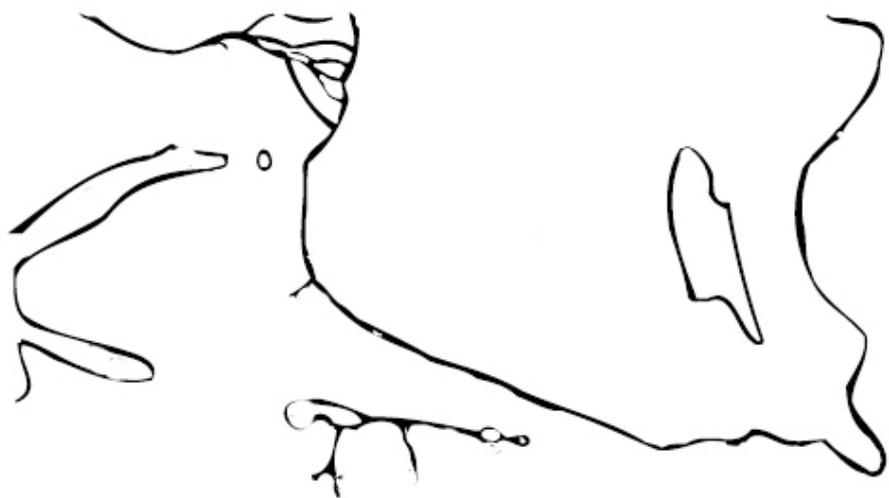
أسئلة على التكوين ١ - ١١

- ١- هل يناقش الكتاب المقدس عن أصل الله؟
- ٢- هل تعارض الكتاب المقدس مع العلم حول الخلق؟
- ٣- كيف ترتبط تك ١ بروايات الخلق الأخرى في الشرق الأدنى؟
- ٤- عرف المفردات *ex nihilo* و *fiat*.
- ٥- لماذا هنالك اسمان مختلفان للآلهة في الأصحاحات ١ و ٢؟
- ٦- هل هنالك روايتان مختلفتان عن خلق الإنسان؟
- ٧- ما معنى القول بأن الرجل والمرأة قد خُلقا على صورة الله وشبهه؟
- ٨- لماذا تم استخدام الجمع في العلاقة مع الله الواحد؟ ١: ٢٦، ٢٧: ٣؛ ٢٢: ١١؛ ٧
- ٩- ما أهمية كون الأصحاح ٣ حاسم أساسي في فهم بقية الكتاب المقدس؟
- ١٠- هل الحيوانات الناطقة (٣: ١) تثبت ميتولوجية هذه الرواية؟
- ١١- لماذا تكون ٣: ١٥ بغاية الأهمية؟
- ١٢- كيف تنطبق ٣: ١٦ على الحياة الحديثة المعاصرة؟
- ١٣- هل هنالك شجرتان خاصتان أم شجرة واحدة في جنة عدن؟
- ١٤- ضع قائمة بالتطورات التي حدثت في المجتمع الآتية من نسل قابين، ٤: ١٦-٢٤.
- ١٥- ماذا كان هدف الطوفان؟
- ١٦- ماذا كان هدف البشر من بنائهم برج بابل؟

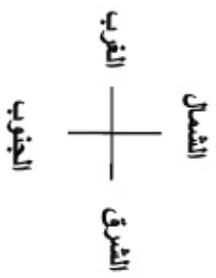
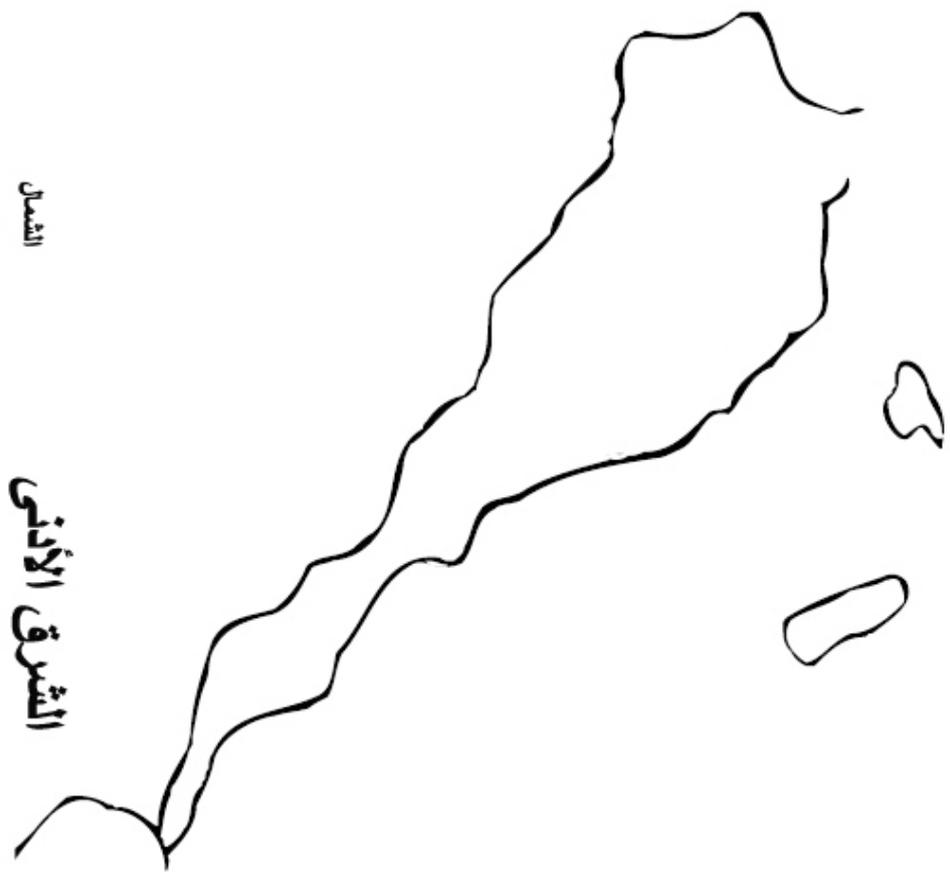
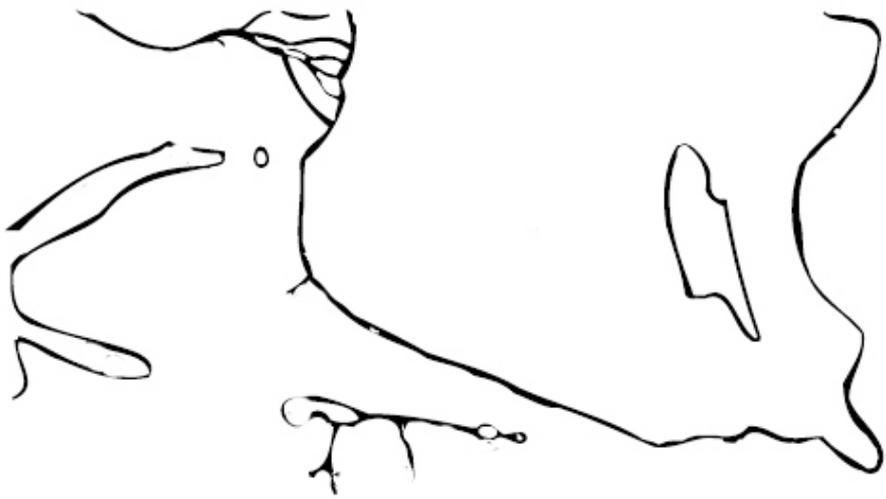
أسئلة على التكوين ١٢ - ٥٠

- ١- كيف تختلف العهود بين نوح وإبراهيم؟
- ٢- كيف يرتبط عهد إبراهيم مع غير اليهود؟
- ٣- ما هي العلامتان اللتان تدلان على الضعف وقلة الإيمان اللتين نراهما في أبرام في الأصحاح ١٢؟
- ٤- من هو ملكي صادق ولماذا دفع له أبرام العشر؟
- ٥- لماذا تكون الآيات ١٥: ١٢-٢١ بغاية الأهمية؟
- ٦- من هم الرجال الثلاثة في الأصحاح ١٨؟ (لماذا وأين)؟
- ٧- لماذا كذب إبراهيم حول زواجه بساره؟ وعلى من كذب؟
- ٨- لماذا خدع رفقة ويعقوب إسحاق؟ (٢٧)
- ٩- وضح لماذا كان كل من رَؤبِين، وسمعان لاوي مرفوضاً أن يكون من نسل المسيا؟ (٣٤ و ٤٩)
- ١٠- صف حلم يوسف بكلماتك الخاصة (٣٧)
- ١١- لماذا ادعى يوسف بأنه لم يعرف إخوته؟
- ١٢- لماذا كان ميراث كل من أبناء يوسف مساوياً لميراث أبناء يعقوب الآخرين؟

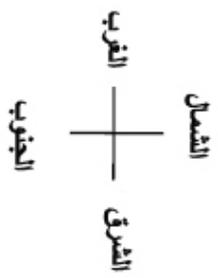
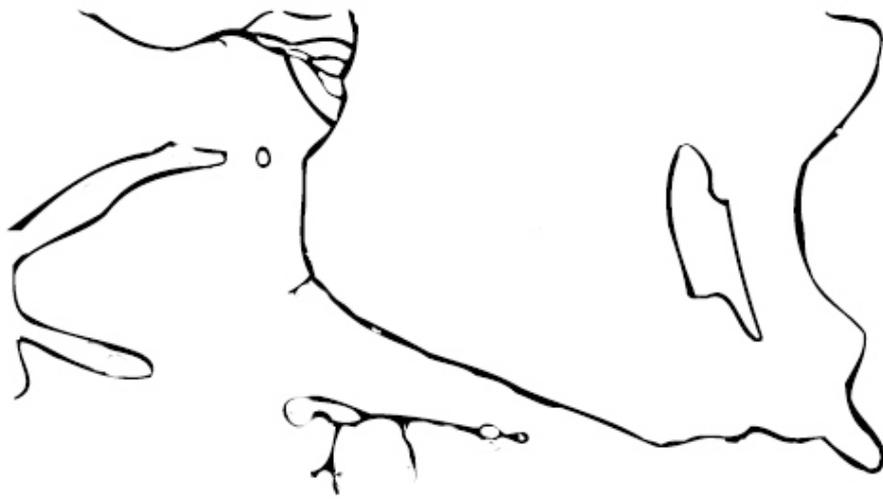
التكوين ١-١١



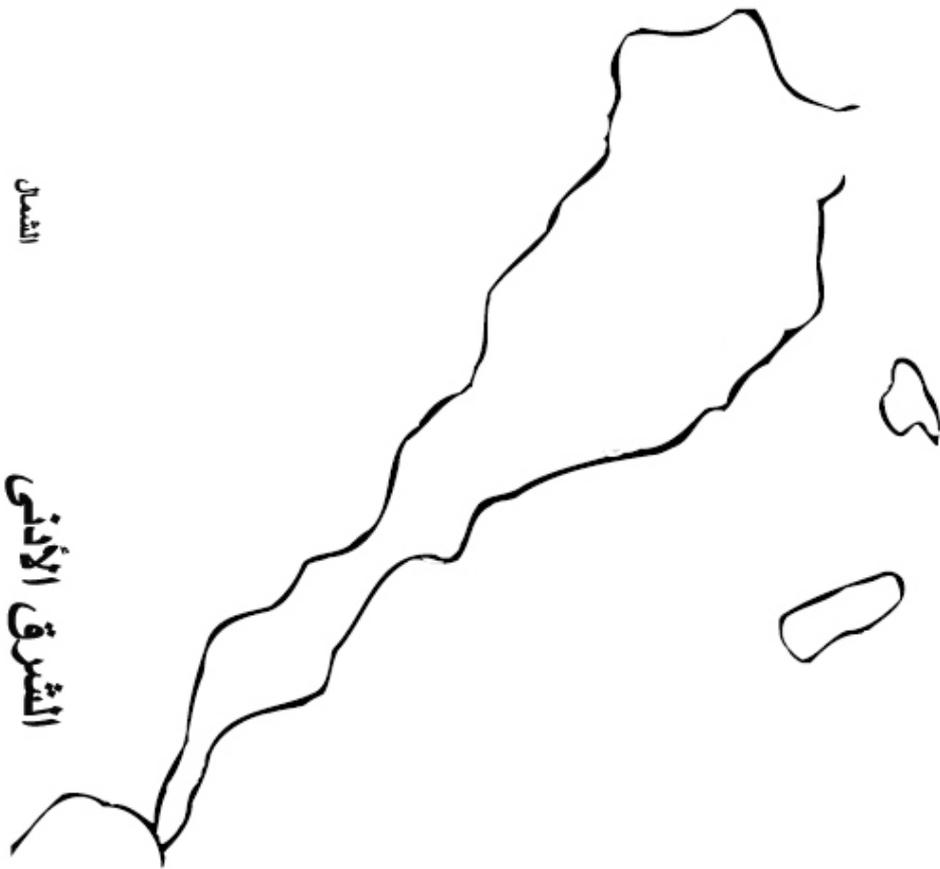
التكوين ١٢ - ٥٠



الشرق الأدنى
القديم



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40

المقياس بالأميال

مدخل إلى الخروج

I- اسم السفر

أ- في العبري (النص الماسوري MT) هي أول كلمة في السفر، "وهذه أسماء".

ب- في السبعينية (LXX) تترجمها بـ *ek 'odos* والتي تعني "منفذ" أو "مخرج".

ج- في الفولغاتا اللاتينية التي لـ Jerome هي "الخروج".

II- القانونية

أ- هي جزء من القسم الأول من القانون العبري الذي يدعى "التوراة" أو "التعاليم" أو "الناموس".

ب- القسم يُعرف أيضاً باسم الأسفار الموسوية "الأدراج الخمسة" في السبعينية (LXX).

ج- يُدعى أحياناً "الكتب الموسوية الخمسة" في الإنكليزية ومختلف اللغات.

د- إنه يشتمل على رواية تاريخية كتبها موسى من الخلق وصولاً إلى حياة موسى، التكوين- التثنية.

III- النوع الأدبي- سفر الخروج يشتمل على ثلاثة أنواع أدبية.

أ. السرد التاريخي، خر ١-١٩؛ ٣٢-٣٤

ب. الشعر، خر ١٥

ج. مواصفات خيمة الاجتماع خر ٢٥-٣١، وبنائها ٣٥-٤٠

IV- التأليف

أ- التوراة رواية واحدة موحدة. الخروج يبدأ بحرف العطف "و". انظر نقاش مطول عن الخطوط الرئيسية للتكوين.

ب- هناك عدة أماكن في الخروج حيث تقول أن موسى كتب: ١. ١٧: ١٤؛ ٢. ٢٤: ٤، ١٢: ٣؛ ٣٤: ٢٧، ٢٨

ج- يشوع ٨: ٣١ يقتبس خروج ٢٠: ٢٥ وينسبها إلى موسى. يسوع يقتبس خر ٢٠: ١٧، ١٢ وينسبها إلى موسى، مر ٧: ١٠

V- تاريخ الخروج

أ- كان هناك رأيان عند الدارسين حول تاريخ الخروج:

١- من ١ ملوك ١: ٦، والتي تقول، "٤٨٠ سنة من الخروج إلى بناء هيكل سليمان":

أ. سليمان بدأ حكمه الملكي في عام ٩٧٠ ق.م. هذا يُحسب استناداً إلى معركة *Qarqar* (٨٥٣ ق.م.) كتاريخ بدء محدد.

ب. الهيكل بُني في عامه الرابع (٩٦٥ ق.م.)، والخروج حصل حوالي ١٤٤٥/٦ ق.م.

٢- هذا يعني أن الخروج قد حدث خلال السلالة المصرية الحاكمة الثامنة عشر.

أ. فرعون الظلم والقمع لا بد أنه *Thutmose III* (1436-1490 ق.م.).

ب. فرعون والخروج لا بد أنه *Amenhotep II* (1407-1436 ق.م.).

(١) هناك دليل من أريحا يستند على حقيقة أنه ليس من مراسلات دبلوماسيّة جرت بين أريحا ومصر خلال فترة ملك *Amenhotep*

الثالث (١٤١٣-١٣٧٧ ق.م.).

(٢)- نصوص تل العمارنة *Amarna* تدون مراسلات دبلوماسية مكتوبة عن الطرد التعسفي للعبيرو *Habiru* إلى أرض كنعان

خلال فترة ملك *Amenhotep III*. ولذلك فإن الخروج جرى خلال فترة ملك *Amenhotep II*.

(٣)- فترة القضاة ليست طويلة بما فيه الكفاية إذا ما كان القرن ١٣ هو تاريخ الخروج.

٣- المشاكل المحتملة مع هذه التواريخ هي:

أ. السبعينية (LXX) فيها ٤٤٠ سنة وليس ٤٨٠.

ب. ربما كان الرقم ٤٨٠ سنة يمثل ١٢ جيلاً كل جيل هو ٤٠ سنة، ولذلك، فإنه يكون رقماً مجازياً.

ج. هناك ١٢ جيلاً من الكهنة من هارون إلى سليمان (١ أخ ٦)، ثم ١٢ من سليمان إلى الهيكل الثاني. اليهود، مثل اليونانيين، كانوا يحسبون الجيل على أنه أربعين سنة. ولذلك، فإن هناك فترة ٤٨٠ سنة ذهباً وإياباً (الاستخدام الرمزي للأرقام) (Bimson's *Redating the Exodus and Conquest*).
 ٤- هناك ثلاثة نصوص أخرى تذكر التاريخ:
 أ. تكوين ١٥: ١٦، ١٣ (أعمال ٦: ٦)، ٤٠٠ سنة من العبودية؛
 ب. الخروج ١٢: ٤٠-٤١ (غل ٣: ١٧)؛
 (١) النص الماسوري MT- ٤٣٠ سنة من الإقامة في مصر
 (٢) السبعينية (LXX)- ٢١٥ سنة من الإقامة في مصر
 ج. القضاة ١١: ٢٦ - ٣٠٠ سنة بين يوم يفتاح و الفتح (يؤيد تاريخ ١٤٤٥).
 د. أعمال ١٣: ١٩، الخروج، وفترة التجوال والفتح- ٤٥٠ سنة
 ٥- كاتب سفر الملوك استخدم إشارات تاريخية محددة وليس أعداد تامة (Edwin Thiele, *A Chronology of the Hebrew Kings*, pp. 83-85)

ب- الدليل المتردد من علم الآثار يبدو أنه يشير إلى حوالي التاريخ ١٢٩٠ ق م، أو السلالة المصرية الحاكمة التاسعة عشر.
 ١. كان يوسف قادراً على زيارة أبيه والفرعون في نفس هذا اليوم. الفرعون الأصلي الأول الذي بدأ ينقل عاصمة مصر من طيبة إلى دلتا النيل، إلى مكان يدعى أفريس/صوعن/طانس والتي كانت عاصمة الهيكسوس القديمة، كان سيتوس الأول (١٣٠٩-١٢٩٠). وهو سيكون فرعون القمع.
 أ. هذا يبدو بأنه يلائم معلومتين عن ملكية الهيكسوس.
 (١) شاهدٌ وُجد من زمن رع مسيس الثاني يدل على الإحتفال بذكرى تأسيس أفريس قبل ٤٠٠ سنة (١٧٠٠ ق م. من قبل الهيكسوس)
 (٢) النبوءة في تك ١٥: ١٣ تدل على ٤٠٠ سنة من الظلم والقمع
 ب. هذا يدل على أن اعتلاء يوسف للسلطة كان تحت حكم الفرعون الهيكسوسي (السامي). السلالة المصرية الحاكمة الجديدة يُشار إليها في آخر ٨
 ٢. الهيكسوس، وهي كلمة مصرية تعني "حكّام أراضي الأجانب"، الذين كانوا مجموعة من حكام ساميين غير مصريين، سيطروا على مصر خلال السلالتين الملكيتين ١٥ و ١٦ (١٥٧٠-١٧٢٠ ق.م). البعض يرغب في أن يربطهم باعتلاء يوسف للسلطة. أسقطنا ٤٣٠ سنة التي في خر ١٢: ٤٠ من ١٧٢٠ ق.م، فإننا نحصل على تاريخ حوالي عام ١٢٩٠ ق.م.
 ٣. ابن سيتوس الأول كان رع مسيس الثاني (١٢٩٠-١٢٢٤). هذا الاسم يُذكر على أنه أحد مدن المستودعات التي بناها العبيد العبرانيين، خر ١١: ١١. وأيضاً نفس المنطقة في مصر قرب Goshen تدعى رع مسيس، تك ٤٧: ١١. أفريس/صوعن/طانس كانت معروفة باسم "بيت رع مسيس" من عام ١٣٠٠-١١٠٠ ق م.
 ٤. Thutmose III كان معروفاً بأنه الباني العظيم، كما الحال مع رع مسيس الثاني.
 ٥. رع مسيس الثاني كان لديه ٤٧ ابنة تعيش في قصور منفصلة.
 ٦. علم الآثار أظهر أن معظم المدن الكبيرة المسورة في كنعان (حازور، دبير، لشيش) كانت قد دُمرت وأعيد بناؤها بسرعة حوالي عام ١٢٥٠ ق م. إن أخذنا بالاعتبار ٣٨ سنة من فترة التيه في البرية فإن هذا يلائم تاريخ عام ١٢٩٠ ق م.
 ٧. علم الآثار وجد إشارة إلى أن إسرائيل كان في جنوب كنعان وذلك على شواهد تذكارية تتعلق بخلف رع مسيس الذي هو (Merneptah ١٢٢٤-١٢١٤ ق م. الشاهد على Merneptah، يرجع إلى العام ١٢٢٠ ق م)
 ٨. أدوم و مواب يبدو أنهم أحرزوا هويةً قوميةً قويةً في أواخر العام ١٣٠٠ ق م هذه البلدان لم تكن منظمة في القرن ١٥ (Glueck).
 ٩. الكتاب الذي يحمل العنوان *Redating the Exodus and Conquest* للكاتب John J. Bimson, الذي نشرته جامعة University of Sheffield, عام ١٩٧٨ له وجهة نظر تتعارض مع كل الأدلة الأثرية عن تاريخ مبكر.

VI- أمور أخرى غير مؤكدة تتعلق بالخروج

أ- عدد الناس الذين غادورا في الخروج هو موضع شك
 ١. العدد ١: ٤٦، ٢٦: ١٥ يقول أنه كان هناك ٦٠٠,٠٠٠ رجل من سن المقاتلين (٢٠ - ٥٠ سنة، خر ٣٨: ٢٦). ولذلك إذا قدرنا النساء والأولاد والشيوخ، فإن العدد المحتمل هو ١.٥ إلى ٢.٥ مليون.
 ٢. ولكن الكلمة العبرية التي تدل على ألف، *Eleph* يمكن أن تعني:
 أ. عائلة أو عشيرة، يشوع ٢٢: ١٤؛ القضاة ٦: ١٥؛ ١ صموئيل ٢٣: ٢٣، زكريا ٧: ٧
 ب. وحدة عسكرية خر ١٨: ٢٥، ٢١: ٢٨؛ تث ١: ١٥
 ج. ألف حرفياً، تك ٢٠: ١٦؛ خر ٣٢: ٢٨
 د. تستخدم رمزياً، تك ٢٤: ٦٠؛ خر ٢٠: ٦؛ تث ٧: ٩؛ ٣٤: ٧؛ إر ٣٢: ١٨
 هـ. من الأوغاريتية (الشبيهة باللغة السامية)، نفس الأحرف الساكنة هي *alluph* والتي تعني "شيخ قبيلة" (تك ٣٦: ١٥). وهذا سيعني أنه بالنسبة إلى عدداً ٣٩ كان هناك ٦٠ شيخ قبيلة و ٢٧٠٠ رجلاً من دان. المشكلة تأتي عندما يكون هناك شيوخ قبائل كثير عددهم بشكل واضح لأجل عدد من الرجال في بعض القبائل.
 و. هناك نقاش جيد في NIV Study Bible, p. 186.

٣. علم الآثار قَدَّر حَجْمَ الجيوش في مصر وأشور خلال هذه الفترة بعشرات الآلاف. بعض المقاطع في يشوع يبدو تدل على أن إسرائيل كان لديه جيش مؤلف من حوالي ٤٠,٠٠٠, (يش٤: ١٣; ٧: ٣; ٨: ١٢, ١١, ٣).

ب. طريق الخروج هو موضع شك

١. موضع: (١) المدن المصرية؛ (٢) المجسمات المائية؛ و(٣) مواقع تخييم العبرية الباكرا هي جميعاً غير معروفة بشكل مؤكد ومحدد.
٢. المفردة "البحر الأحمر" هي حرفياً *Yam Sup*، والتي:
أ. تعني، "بحر الطحالب" أو "بحر القصب". ويمكن أن تشير إلى الماء المالح، يونان ٢: ٥؛ ١ مل ٩: ٢٦ أو الماء العذب خر ٢: ٣؛ أش ١٩: ٢٦. السبعينية (LXX) ترجمتها أولاً بـ "البحر الأحمر"، وسارت الفولغاتا ثم King James Version على نفس المنوال.
ب. كانت تشير إلى "بحر الجنون" أو "بحر أطرف (الأرض)". ربما كان يشير إلى البحر الأحمر الحديث، أو الخليج الفارسي أو المحيط الهندي.

ج. كان لها عدة استخدامات في العهد القديم (عد ٣٣: ١٠، ٨).
٣. هناك ثلاثة طرق محتملة تشتمل على ثلاث مجسمات مائية مختلفة:

أ. طريق شمالي- كان هذا على طول ساحل البحر المتوسط، متتبعاً الطريق التجارية المعروفة باسم "طريق الفلستينيين". لا بد أن هذا كان أقصر طريق إلى الأرض الموعودة. الجسم المائي الذي واجهه لا بد أنه أحد المناطق السبخية الضحلة الذي يدعى: بحيرة Sirbonis أو بحيرة Lake Menzalach. ولكن، يجب أن نأخذ في الحسبان خر ١٣: ١٧ والتي يبدو أنها تنفي هذا الخيار.

وأيضاً وجود القلاع المصرية على طول هذا الطريق تنفي الخيار.
ب. طريق الوسط- هذا يتضمن البحيرات المركزية التي تدعى: (١) "بحيرات المر"؛ (٢) "بحيرة باله"؛ (٣) "بحيرة التمساح". لا بد أن هذه كانت تشير حسب طريق القوافل عبر برية شور.

ج. طريق جنوبية- هذا يشمل الجسم الأكبر من المياه الماحلة الذي ندعوه البحر الأحمر اليوم. كان هناك أيضاً طريق القافلة من هذه المنطقة الذي يرتبط بـ "طريق الملك" (الطريق عبر الأردن إلى دمشق) في عَصِيُون جَابَر. (١) ما يتناقى مع هذا هو غياب القصب في هذا الجسم المائي.

(٢) الإشارة نحو هذا هي أن ١ مل ٩: ٢٦ تقول عَصِيُون جَابَر هو على بحر سوف.

لا بد أن هذا هو خليج العقبة أو جزء من البحر الأحمر (عد ٢١: ٤؛ تث ٢٧: ١١؛ قض ١١: ١٦؛ إر ٤٩: ١٢).

د. عد ٣٣ يظهر بوضوح المشكلة. في الآية ٨ هم "عبروا البحر"، ثم في الآية ١٠ خيموا قرب "البحر الأحمر"، وهذا جسم مائي مختلف.

هـ. أياً كان الجسم المائي الذي عبروه، فإن هذه كانت معجزة من الله. إسرائيل تزود بالسلح من الجنود المصريين الموتى الذين عاموا إلى جانبهم من الجسم المائي، وهذه معجزة أخرى خر ١٤: ٣٠؛ ١٥: ٤-٥.

و. ربما يكون الأمر كما نرى في آداب أخرى أن بحر سوف "yom suph" كان هو الجسم المائي الغامض المجهول الذي ليس له معالم على الخريطة إلى الجنوب. في أحد الآداب المحيط الهندي أو خليج Bengeli يُدعى بحر سوف "yom suph".

٤. موقع جبل سيناء أيضاً موضع شك

أ. إن كان موسى يتكلم حرفياً وليس استعارياً عن رحلة الأيام الثلاثة التي طلبها من فرعون (٣: ١٨؛ ٥: ٣؛ ٨: ٢٧)، فإن هذا الوقت لم يكن طويلاً بما فيه الكفاية للوصول إلى الموقع التقليدي لشبه جزيرة سيناء الجنوبية. ولذلك، فإن بعض الدارسين يضعون الجبل قرب واحة برنية قادش.

ب. الموقع التقليدي الذي يدعى "جبل موسى"، في برية سين، فيه عدة أشياء تؤيد الفكرة:

(١) سهل كبير قبل الجبل

(٢) تث ١: ٢ تقول أنها كانت رحلة لإحدى عشر يوماً من جبل سيناء إلى برنية قادش.

(٣) المفردة "سيناء" هي مفردة غير عبرية. قد تكون مرتبطة ببرية سين، والتي تشير إلى أجمة برية صغيرة. الاسم العبري للجبل هو حوريب (البرية).

(٤) جبل سيناء كان هو الموقع التقليدي منذ القرن الرابع. إنها "أرض مديان" التي تشتمل على منطقة كبيرة من شبه جزيرة سيناء والعربية.

(٥) يبدو أن علم الآثار قد أكد على موقع بعض المدن المذكورة في رواية الخروج (إيليم، دُفَقَة، رَفِيدِيم) على أنها إلى الجانب الغربي من شبه جزيرة سناء.

VII- مصادر تؤيد البيئة التاريخية

أ- ليس هناك دليل مكتوب من مصر على الإطلاق عن الخروج. وهذا أمر غير مألوف وغير اعتيادي على ضوء هزيمة يهوه الكاسحة للالهة المصرية.

ب. هناك بعض الأمثلة الثقافية من شرائع مشابهة للوصايا العشر:

١. *Laws of Lipit-Ishtar* (سومرية)، ملك من Isin (١٩٣٤-١٩٢٤ ق م).

٢. *Laws of Eshnunna* (بابلية قديمة)، يعود تاريخها إلى عام ١٨٠٠ ق م من فترة حكم Dadusha، ملك Ashnunna.

٣. قانون حمورابي Code of Hammurabi (بابل القديمة) من ملك بابل، Hammurabi (١٧٢٨-١٦٨٦).

٤. الشرائع عند الملوك الحثيين Mupsilis I أو Hattusilis I، من حوالي عام ١٦٥٠.

٥. القوانين التشريعية في بلاد الرافدين تركز بشكل رئيسي على القوانين المدنية بينما النواميس الكتابية تركز بشكل رئيسي على التشريعات الدينية/العبادية. "...قد نفترض انحيازاً مدنياً في كل التشريعات المسمارية وانحيازاً عبادياً في الناموس الإسرائيلي...، في بلاد الرافدين، الجرم يُنظر إليه بشكل نهائي من حيث العلاقة مع المجتمع؛ بينما في إسرائيل، كل الجرم هو ضد الله بشكل نهائي". Walton, p. 80.

٦. Albrect Alt في كتابه في كتابه 81-132، *Essays on Old Testament History and Religion, Oxford, 1966, pp.* 81-132، حدد نوعين من الشرائع:

أ. سفسطية، والتي تستخدم جملاً شرطية. إنها تتميز ببنية "إن... فعندها".

لا تروق للمعايير الدينية أو المجتمعية ولكنها تحدد نهياً وتابعات.

ب. قاطعة، لا تستخدم جملاً شرطية.

(١) خر ٢١ و تث ٢٧: ١٥-٢٦ تستخدم الشخص الثالث وترتبط بالحالات الفردية المحددة

(٢) لا ١٨٧: ٧-١٧ و خر ٢٠/تث ٥ تستخدم الشخص الثاني وهي في منظور أكثر عمومية.

ج. تشريع بلاد الرافدين هو سفسطي بشكل رئيسي بينما الناموس الإسرائيلي قاطع بشكل رئيسي.

ج- كما أن الجدال الليبرالي القديم بأن موسى لم يكن يعرف الكتابة، أكد علم الآثار وجود ألف باء كنعانية مبكرة كانت تستخدم في مصر في أيام موسى.

١. مراسلات من عام ١٤٠٠ ق م وجدت وتعلق بالعبيد الساميين في المناجم المصرية في سيناء (Albright, BASOR, #110 [1948], p. 12-13).

٢. الصدفة (قطعة خزف مكسورة تستخدم للكتابة عليها) من وادي الملوك وجدت في طيبة، (Albright, BASOR, #110 (1948), p. 12).

VIII- الوحدات الأدبية (السياق)

أ- مخطط تحليلي موجز

١. إسرائيل في مصر، ١١-١

٢. إسرائيل يغادر مصر، ١٢-١٨

٣. إسرائيل على جبل سيناء، ١٩-٤٠

أ. شريعة الحياة على جبل سيناء، ١٩-٢٤

ب. شريعة العبادة على جبل سيناء، ٢٥-٤٠

(١) خيمة الاجتماع تصميم، ٢٥-٣١

(٢) التمرد وتجديد العهد، ٣٢-٣٤

(٣) بناء خيمة الاجتماع، ٣٥-٤٠

ب- الضربات

١. تظهر دينونة الله على آلهة مصر. يبدو أنها حدثت على مدى ١٨ شهراً. إنها تشتمل على أحداث طبيعية، ومع ذلك فهي:

أ. فائق الطبيعة توقيت

ب. فائق الطبيعة شدة

د. فائق الطبيعة موقع

٢. مخطط تحليلي موجز للضربات العشر

أ. النيل تحول إلى دم، ٧: ١٤-٢٥

ب. الضفادع، ٨: ١-١٥

ج. القمل والبعوض، ٨: ١٦-١٩

د. الذباب، ٨: ٢٠-٣٢

هـ. مرض الماشية، ٩: ١-٧

و. الدمامل والبثور، ٩: ٨-١٢

ز. البرد، ٩: ١٣-٣٥

ح. الجراد، ١٠: ١-٢٠

ط. الظلمة، ١٠: ٢١-٢٩

ي. ملاك الموت، موت الأبقار، ١١: ١-٨

ج- قائمة الأعياد/الصوم في الأصحاح ٢٣

١. يوم السبت الأسبوعي، ٢٣: ٣

٢. الفصح (١٤ نيسان)، ٢٣: ٥؛ خر ١٢

٣. الخبز الفطير (١٥-٢١ نيسان)، ٢٣: ٦-٨؛ تث ١٦: ١-٨

٤. البواكير (٢٢ نيسان)، ٢٣: ٩-١٤

٥. يوم الخميسين أو عيد الأسابيع (٥٠ يوم بعد ٢١ نيسان، ٦ سفيان)، ٢٣: ١٥-٢١؛ تث ١٦: ٩-١٢

٦. عيد الأبواق (١ تشرى), ٢٣: ٢٣-٢٥; عدد ٢٩: ٦-١
 ٧. يوم الكفارة (١٠ تشرى), ٢٣: ٢٦-٣٢; عدد ٢٩: ٧-١١
 ٨. عيد المظال (١٥ تشرى), ٢٣: ٣٣-٤٤; عدد ٢٩: ١٢-٤٠; تث ١٦: ١٣-١٧

د- مخطط تفصيلي

١. انظر R. K. Harrison, *Introduction to the OT*, p 560-562
 ٢. انظر E. J. Young, *An Introduction to the OT*, p 63-72
 ٣. انظر NIV Study Bible, p 85-87

IX- حقائق رئيسية

أ- إنها تتابع التاريخ الذي بدأ في التكوين. وهي توثق تطور العائلة المختارة إلى شعب مختار. رغم أنهم كانوا مستعبدين في مصر، إلا أنهم سيمتلكون الأرض الموعودة (تك ١٢: ١-٣; ١٥: ١٦).

- ب- إنها تدون العهد نواميس في جبل سيناء (حوريب)
 ١. كيف ينبغي أن نحيا! (الوصايا العشر والملحقات)
 ٢. كيف ينبغي أن نعبد! (خيمة الاجتماع، الكهنة، الإجراءات، الوقت، والشعائر)
 ٣. إنه كتيب حول "كيف" بالنسبة إلى خيمة الاجتماع (اللاويين)

ج- إنه يوثق أعمال الله العظيمة في المحبة والرحمة نحو اسرائيل كما جاءت النبوءة إلى ابراهيم تك ١٥: ١٦

د- تعامل الله مع فرعون يظهر التوازن بين سيادة الله وإرادة الإنسان الحرة:

١. الله قسى قلب فرعون

أ. ٧: ٣، ١٣

ب. ٩: ١٢

ج. ١٠: ١، ٢٠، ٢٧

د. ١١: ١٠

هـ. ١٤: ٤، ٨

٢. فرعون قسى قلبه

أ. ٨: ١٥، ٣٢

ب. ٩: ٣٤

X – مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات وعبارات

١. كرسي الولادة، ١: ١٦ (NIV, كرسي الإنجاب)
 ٢. اخلعُ جذاءك، ٣: ٥ (NASB & NIV)
 ٣. "سفر ثلاثة أيام"، ٣: ١٨، ٥: ٣، ٨: ٢٧ (NASB & NIV)
 ٤. "أشدُّ قلبه"، ٤: ٢١، ٧: ٣، ١٣: ٩، ١٢: ٣٥، ١: ١٠، ٢٠، ٢٧ (NASB & NIV)
 ٥. السحرة، ٧: ١١، ٢٢ (NASB & NIV)
 ٦. صجيحة، ١٢: ٥ (NIV, بلا عيب)
 ٧. عمود السحاب، ١٣: ٢١-٢٢ (NASB & NIV)
 ٨. النبوة، ١٥: ٢٠ (NASB & NIV)
 ٩. الخبز (المن)، ١٦: ٤، ٨، ١٤-١٥، ٣١ (NASB & NIV)
 ١٠. مملكة كهنة، ١٩: ٤-٦ (NASB & NIV)
 ١١. دمار كامل (NIV) 20: 22 (herem, مدمر)
 ١٢. النصب المقدسة، ٢٣: ٢٤ (NIV, الحجارة المقدسة)
 ١٣. الإيفود (رداء)، ٧: ٢٥ (NASB & NIV)
 ١٤. الغطاء، ٢٥: ١٧ (NIV, غطاء الكفارة)
 ١٥. الأوريم والتُمِيم، ٣٠: ٢٨ (NASB & NIV)
 ١٦. الكتاب، ٣٢: ٣٢-٣٣ (NASB & NIV)
 ١٧. خبز الوجوه، ٣٥: ١٣ (NASB & NIV)

- ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز
١. الهكسوس ٨ : ١
 ٢. ملاك الرب، ٣ : ١, ٤
 ٣. أنا هو (يهوه)، ٣ : ١٤ ; ٦ : ٣
 ٤. رويل، ٢ : ١٨ ; يثرو، ٣ : ١ ; ١٨ : ١١ - ١٢
 ٥. فينيهاس، ٦ : ٢٥
 ٦. المدمر ١٢ : ٢٣
 ٧. ناداب & أبيهو، ٢٤ : ١
 ٨. أمالك، ١٧ : ٨-١٦
 ٩. شيروب، ٢٥ : ١٩

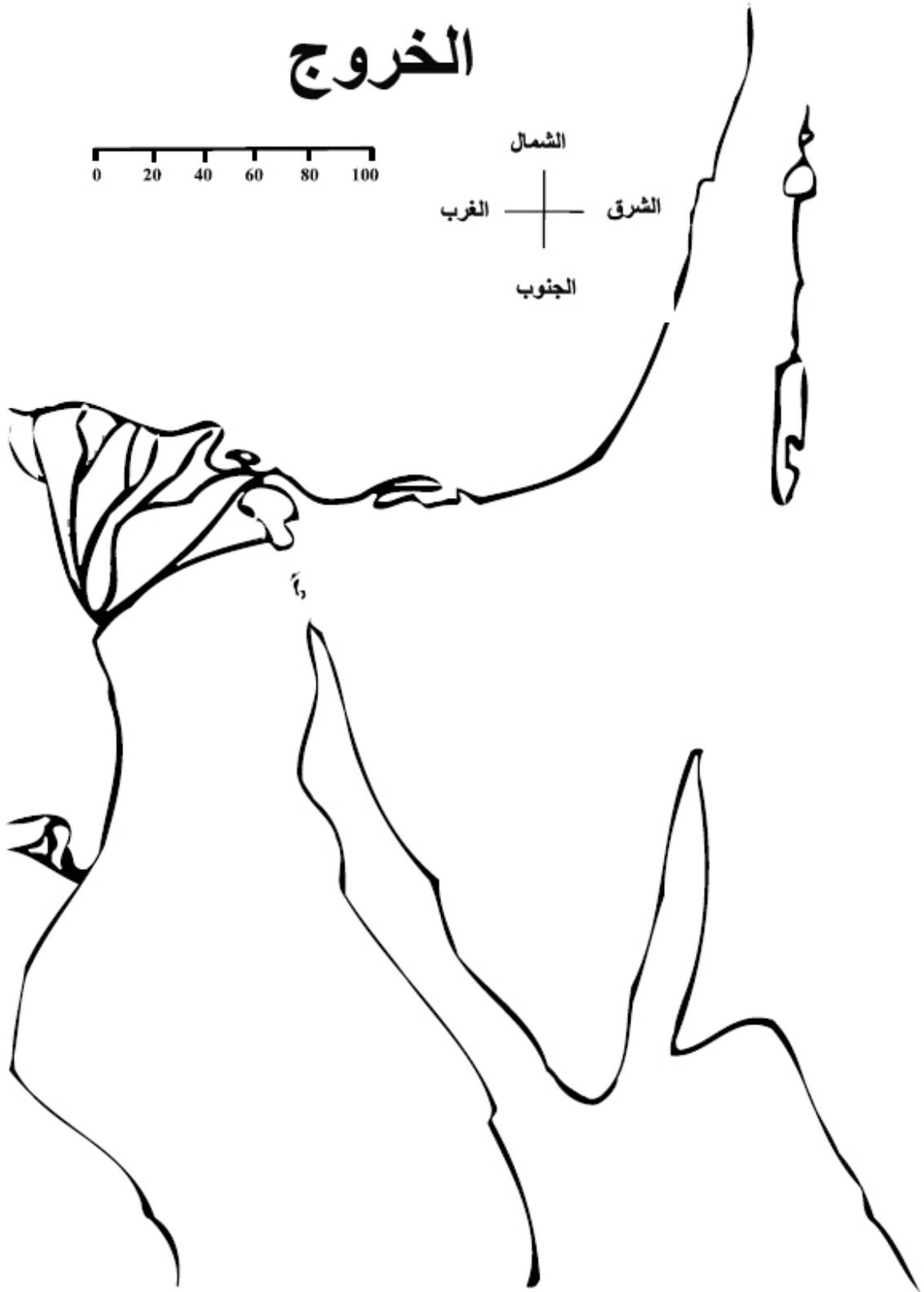
XI- خارطة المواقع (بالعدد)

١. بيتوم
٢. رعمسيس
٣. مديان
٤. جبل حوريب ٣ : ١
٥. غوشن ٨ : ٢٢
٦. بحر ساف ١٠ : ١٩ (NIV، البحر الأحمر)
٧. برية شور
٨. برية سين
٩. برية قاران
١٠. طريق البحر (الفلسطينيين)
١١. خليج العقبة

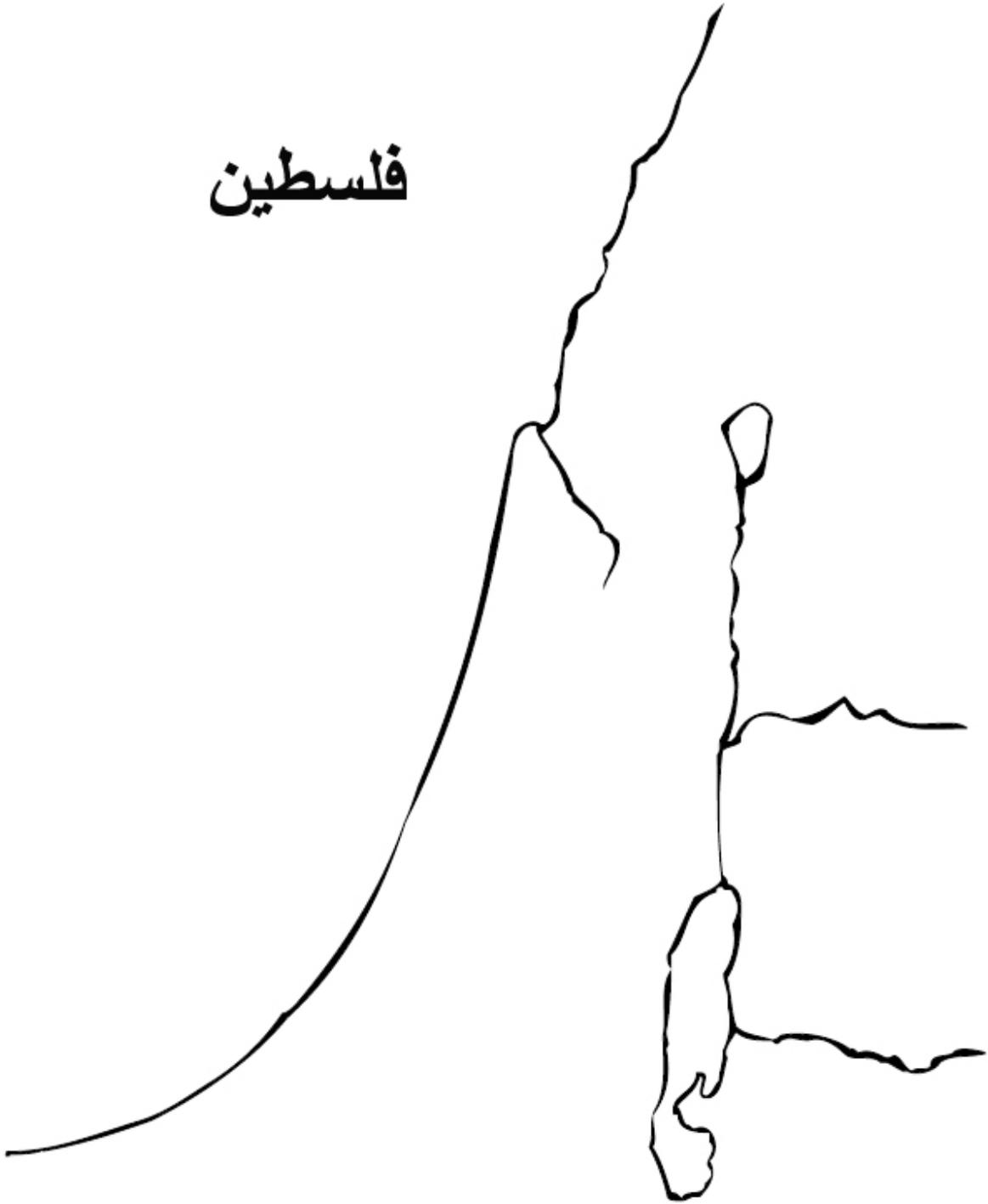
XII- أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- لماذا كان فرعون خائفاً من العبرانيين؟ ١ : ٧ - ١٠
- ٢- لماذا ألقى الأولاد الذكور إلى النيل؟ لماذا كانت عائلة فرعون تستحم في النيل؟ ولماذا كان تحوّل النيل إلى دم أمراً ذا مغزى كبير؟
- ٣- لماذا هرب موسى إلى مديان؟
- ٤- لماذا كان إعلان الله باسمه لموسى في غاية الأهمية؟ (٣ : ١٣ - ١٦)
- ٥- ما الذي تقوله الآية ٣ : ٢٢ عن الصراع بين يهوه وآلهة مصر؟
- ٦- كيف نفسر خر ٦ : ٣ على ضوء ظهور يهوه في تك ٤ : ٢٦؟
- ٧- كيف أثرت الضربات على دين مصر؟
- ٨- هل تقسية الله لقلب فرعون أزال قدرته على الاختيار بشكل حر؟
- ٩- ما مغزى موت الابن البكر؟
- ١٠- من أين حصل العبرانيون على أسلحتهم الحربية؟
- ١١- من أي نواحي دلّ تصرّف موسى نحو يثرو في الإصحاح ١٨ على أنه مؤمن بيهوه؟
- ١٢- ما المعنى الضمني في كون اسرائيل مملكة كهنة؟
- ١٣- ضع قائمة بالوصايا العشر.
- ١٤- ضع قائمة بأيام الأعياد الواردة في الإصحاح ٢٣.
- ١٥- ارسم صورة خيمة الاجتماع والآثاث فيها.
- ١٦- إلام كان يرمز العجل الذهبي في الإصحاح ٣٢؟

الخروج



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى اللاويين

I- اسم السفر

- أ- في النص العبري (النص الماسوري MT) هي الكلمة الأولى من الكتاب ، وهو (يهوه) يُسمى".
- ب- التلمود (المشنة Mishnah) أطلق عليه اسم "قانون الكهنة".
- ج- السبعينية (LXX) تترجمه باسم "كتاب لاوي".
- د- الفولغاتا اللاتينية من عمل Jerome تضعه تحت عنوان "اللاويين".

II- القانونية

- أ- هو جزء من القسم الأول من القانون العبري المدعو "التوراة" أو "التعاليم" أو "الناموس".
- ب- يعرف القسم باسم الأسفار الموسوية (خمسة لفائف) في السبعينية (LXX).
- ج- يطلق عليه أحياناً بالإنجليزية "الأسفار الموسوية الخمسة".
- د- يشمل رواية مستمرة عن موسى من الخليفة مروراً بحياة موسى، تكوين -التثنية.

III- النوع الأدبي- السفر هو في معظمه تشريعات، باستثناء السرد التاريخي للأصحاحات ٨-١٠.

IV- التأليف- الآية في ١: ١ تحدد النمط المتكرر (٣٥ مرة) "قال يهوه لموسى". انظر المناقشة التفصيلية في مخطط التكوين.

V- التاريخ- قارن خر ٤٠: ٢، ١٧ مع عدد ١: ١. هذا يدل على أنه أعطي لموسى من الله في الشهر الأول من السنة الثانية بعد الخروج. انظر المناقشة التفصيلية في مخطط الخروج.

VI- مصادر تؤيد البيئة التاريخية

- أ- القوانين الطقسية في بلاد الرافدين
- ١- الذبيحة كانت بشكل رئيسي وجبة تُقدّم للإله. كان المذبح هو طاولة مائدة الإله حيث تُوضع الوجبة. بجانب المذبح كانت مجمرة البخور لجذب انتباه الله. لم يكن هناك أي تأثير طقسي في الدم. السيف يقطع حلق (عنق) الحيوان. و كان يتم تقاسم الطعام بين الآلهة، الكاهن-الملك و الحاضرين. لم يستلم المُقرب أي شيء.
- ٢- لم تكن هناك الذبيحة التكفيرية.
- ٣- المرض أو الألم كان عقاباً من الآلهة. كان يُحضّر بحيوان و يُدمّر. هذا التصرف كبديل عن المُقرب.
- ٤- طقوس إسرائيل كانت مختلفة و متميزة. يبدو أنه نشأ في شخص يعيد إلى الله جزءاً من عمله للغذاء الضروري (تك ٤: ١-٤، ٨: ٢٠-٢٢).

ب- قوانين الطقوس في كنعان (مشابهة جداً لما في إسرائيل)

- ١- المصادر
- أ. روايات كتابية
- ب. أدب فينيقي
- ج. ألواح رأس شمرا من أوغاريت فيما يتعلق بالآلهة كنعانية والأساطير من حوالي ١٤٠٠ ق.م.
- ٢- الذبائح في إسرائيل و كنعان متشابهتان إلى حد كبير. ومع ذلك، لا يوجد تأكيد على دم الضحية في الذبائح الكنعانية.

ج- قوانين الطقوس في مصر

- ١- كان يتم تقديم الذبائح ولكن لم يتم التأكيد عليها
- ٢- المهم ليس الذبيحة بل موقف مُقرب الذبيحة
- ٣- كان يتم عمل الذبائح لإيقاف غضب الآلهة
- ٤- كان المُقرب يأمل في الخلاص (الفداء) أو الغفران

د- نظام الأضاحي لإسرائيل - كانت الذبائح الإسرائيلية أقرب إلى الكنعانية، على الرغم من أنها لا ترتبط بها بالضرورة على الإطلاق.

١- عبارات وصفية

- أ. كانت الذبيحة تعبيراً عفويًا عن حاجة البشر إلى الله
ب. قوانين العهد القديم التي تنظم الذبيحة لا يمكن أن تقال للشروع في الذبيحة (تك ٧: ٨، ٨: ٢٠)
ج. الذبيحة كانت تقدمة (حيوانية أو نباتية)
د. يجب أن تكون التقدمة التي دمرت كلياً أو جزئياً على مذبح في تكريم الله
ه. كان المذبح مكان الذبيحة و رمز إلى الحضور الإلهي
و. الذبيحة كانت عمل عبادي خارجي (كانت تتم صلاة)
ز. تعريف الذبيحة هو "صلاة منجزة" أو "صلوات طقسية". تم الكشف عن أهمية الطقوس الدينية و الانحياز ضدها من خلال Gordon J. Wenham في (Tyndale, Numbers, p. 25-39). يحتوي اللاويين و العدد على كميات كبيرة من هذا النوع من المواد التي تُظهر أهميتها لموسى و إسرائيل.

٢- الذبيحة المعنية

أ. هدايا الله

- (١) تتطوي على الاعتراف بأن الأرض كلها هي للرب
(٢) كل ما لدى المرء، مدين به لله
(٣) لذلك، من الصواب أن يعطي الإنسان إجلالاً لله
(٤) كان نوعاً خاصاً من الجزية أو الهدية. كان هذا شيء يحتاجه الرجل للحفاظ على وجوده. كان أكثر من مجرد تقديم شيء، كان أمراً يحتاجه. كان إعطاء جزء من نفسه لله.
(٥) بتدمير الهدية لا يمكن استعادتها
(٦) المحرقة تغدو غير مرئية وترتفع إلى عالم الله
(٧) تم بناء المذابح الأولى في أماكن ظهر فيها الله. كان ينظر إلى المذبح على أنه مكان مقدس، لذلك، كات يتم جلب التقدمة هناك.
ب. تعبير عن تكريس حياة المرء كلها لله
(١) المحرقة كانت واحدة من ثلاث ذبائح طوعية.
(٢) كامل الحيوان كان يحرق للتعبير عن الاحتفاء العميق بالله
(٣) هذه كانت هبة لله تعبيرية جداً.
ج. الشركة مع الله
(١) الجانب التواصل من الذبيحة
(٢) على سبيل المثال ذبيحة السلامة ترمز إلى كون الله والرجل في شركة
(٣) الذبيحة كانت تتم للحصول على هذه الشركة أو استعادتها
د. كفارة الخطيئة
(١) عندما أخطأ الإنسان، كان عليه أن يطلب من الله إعادة العلاقة (العهد) التي أفسدها الإنسان
(٢) لم تكن هناك وجبة مشتركة مع ذبيحة الخطية بسبب العلاقة المكسورة
(٣) أهمية الدم
(أ) وضعت على المذبح للإنسان
(ب) وضعت على الحجاب عن الكاهن
(ج) وضعت على الغطاء عن الكاهن العظيم والأمة (لا ١٦)
(٤) كان هناك نوعان من ذبيحة الخطية. و دُعيت الثانية تقدمة الذنب أو ذبيحة الإثم. في ذلك كان الجاني يسعى لاستعادة زميله الإسرائيلي الذي تم أخذه أو تلفة مع حيوان الذبيحة.
(٥) لم تكن هناك ذبيحة لخطية مقصودة أو متعمدة، ٤: ١، ٢٢، ٢٧، ٥: ١٥-١٨، ٢٢: ١٤

ه- الإجراءات للذبائح المختلفة

١. الأصحاح الأول

أ. صيغة تمهيدية، "تكلم الرب إلى موسى"، ١: ١-٢، ٤: ١، ٥: ١٤، ٦: ١، ١٩، ٧: ٢٢، ٢٨

(١) من القطيع

(٢) "عندما"، تُظهر الآية ٢ أن هذا لم يكن إلزامياً بل طوعياً

ب. محرقة، الآيات ٣-١٧ (٦: ٨-١٣)

(١) المذبح

(أ) مذبح النحاس، الذي كان يدعى أيضاً مذبح المحرقة، مذبح باب خيمة الاجتماع، أو مذبح من خشب الشطيم، مغطى بالبرونز

(خر ٢٧)

(ب) هذا مميز من مذبح البخور (المذبح الذهبي) في المكان المقدس (خر ٣٠)

(ج) تم أخذ الفحم من مذبح النحاس إلى مذبح البخور

(د) مذبح النحاس كان تماماً في وسط مدخل خيمة الاجتماع

(هـ) كان للمذبح قرونٌ التي كانت الجزء الأكثر قدسية. كان يتم مسح الدم على القرون (خر ٣٠: ١٠).

(و) من المحتمل أن القرون:

i. رمز اليدين لعقد التقديم

ii. رمز القوة أو القوة السائدة (نت ٣٣: ١٧، ٢ صم ٢٢: ٣).

iii. في وقت لاحق، كان كل من أمسك قرون المذبح أمثًا إلى أن تقرر المحكمة قضيته (١ مل ١: ٥٠-٥١، ٢: ٢٨)

(٢) التقدمة

(أ) الثور بدون عيب الذي ذُكر أو لآ بسبب أهميته وتكلفته، الآية ٣

(ب) ذكر الماعز (كبش الفداء) أو ذكر الغنم (خروف)، الآية ١٠

(ج) حمام السلحفاوية أو الحمام الصغير، الآية ١٤ (تدبير للفقراء)

(٣) مكان المحرقة كان عند باب خيمة الاجتماع

(٤) وضع الأيدي - كان هذا فقط للثيران، وليس للماعز أو الأغنام أو الطيور، الآية ٤

(أ) فعل المُقَرَّب ذلك بنفسه (وليس الكاهن)

(ب) يشعر الكثيرون أنه عمل رمزي لنقل الذنب

(ج) يؤمن البعض أنه يعني:

i. هذا الحيوان يأتي من هذا الشخص بالذات

ii. كانت الذبيحة تقدم باسم المُقَرَّب

iii. ثمر هذه الذبيحة ينتمي إلى من وضع يديه على الحيوان

(٥) الذبح

(أ) الثور - "أمام الرب" من قبل الرجل المُقَرَّب للذبيحة. كان على المُقَرَّب أن يقتله و يسلم الجلد و يقطعه. كان يبدأ دور الكاهن (إلا في حالة ذبائح عامة) عندما يحضر الرجل الحيوان إلى المذبح.

(ب) الأغنام أو الماعز، الآية ١١ - "على الجانب الشمالي من المذبح أمام الرب" هذا كان يدل على مكان محدد لهذه الحيوانات الأقل.

(ج) طائر - كان الكاهن يقتل و يقدم هذه الذبيحة. على المُقَرَّب أن يزيل حوصلة الطير.

(٦) مناولة الدم

(أ) الحيوانات

i. كان الكاهن يلقي الدم على المذبح و يرشّه حول المذبح.

ii. كانت حياة الحيوان في الدم (تك ٩: ٤، لا ١٧: ١١). فالحياة تنتمي بالفعل إلى الله، وبالتالي، فإن الدم لا يمثل أي جزء من هبة الرجل.

iii. كان تم تجفيف دم الطير على جانب المذبح و لا يلقي في النار.

(٧) التعامل مع الجسد

(أ) الثور، الآية ٦

i. المُقَرَّب يسلم جلد التقدمة. يمكن للكاهن الاحتفاظ بالجلد (٧: ٨)

ii. يقطعها المُقَرَّب إلى قطع

iii. يضع الكاهن القرابين على المذبح في ترتيب كما كانت عندما كانت على قيد الحياة

iv. يتم غسل الأرجل والأمعاء بالماء من المرحضة

v. يحرق الكاهن كل شيء على المذبح

ج. مناسبة المحرقات

(١) عيد المظال، الأكواخ

(٢) يوم الكفارة

(٣) عيد الأسابيع، باكورة الثمار أو عيد العنصرة

(٤) عيد الايواق

(٥) حُرْمَةُ التَّرْدِيد (لا ٢٣)

(٦) عيد الفطير، عيد الفصح

(٧) بداية الشهر، القمر الجديد

(٨) السبت

د. أهمية المحرقة

(١) هبة إلى الله

(٢) ينظر إليها باعتبارها أكثر أنواع الذبائح قيمة.

(٣) يبدو أنها ذات صلة مع مفهوم الخطيئة بشكل عام أو الشكر.

(٤) التمثيل الأمثل للفكر القرباني.

(٥) تقدم رمزية لحياة المرء

(٦) تمثل تكريس كامل لحياة الفرد لخدمة الله

(٧) قيمة متدرجة من التقدمة

(أ) الثور

(ب) الأغنام - الماعز

(ج) الطيور
(٨) هذا يدل على أن أي شخص واعي للحاجة الروحية يمكنه الاقتراب من الله. فالله جعل تدبيراً لجميع الناس.
ه. تعليمات خاصة للكاهن، ٦: ٨-١٢

- (١) المحرقة تبقى طوال الليل على المذبح
- (٢) كانت النار تبقى متقدة باستمرار تحت المحرقة
- (٣) تعليمات بخصوص ثوب الكاهن
- (٤) تعليمات بخصوص إزالة الرماد

٢. الأصحاح ٢: ١-١٦ (٦: ١٤-٢٣)

أ. المقدمة

- (١) يتناول هذا الأصحاح مقدمة الحبوب
- (٢) كان تقديم الحبوب من أصل معنى "الهدية". وأصبحت مفردة من أجل هدايا غير حيوانية أو تقدمات نباتية.
- (٣) بعد المنفى، تظهر مقدمة الحبوب كملحق للمحرقة و ذبيحة السلامة، ويقول رايبين أنه يمكن للفقراء جداً أن يقدموها وحدها.
- (٤) تم ذكر ملح العهد أيضاً في عد ١٨: ١٩ و ٢ أخ ١٣: ٥. كان الملح عكس الخمير. كان يستخدم كرمز لعهد الله لأنه كان غير قابل للفساد و دائماً.

ب. مقدمة الحبوب تشمل العمل المعطى لله.

- (١) كانت هدية لله من الطعام اليومي للشعب.
- (٢) كانت بشكل عام تكملة (خاصة في أيام ما بعد المنفى) للمحرقة أو ذبيحة السلامة.
- (٣) الذبيحة كانت تدبير الله للكاهن. يتم حرق جزء صغير فقط كتذكارة للكل.
- (٤) كلمة "تذكار" تصف الجزء المعروف، أو ذلك الجزء الذي يجمع الكل أمام الرب.
- (٥) مفهوم العهد الجديد للعشاء الرباني باسم "التذكار" يعبر عن مفهوم العهد القديم هذا.
- (٦) التمييز بين المفردتين "المقدسة" و "الأقدس" هي:
(أ) "المقدسة" - يمكن للكاهن والعائلة أكلها في أي مكان نظيف
(ب) "الأقدس" - يمكن للكهنة فقط أكلها في ساحة خيمة الاجتماع

ج. أنواع

- (١) الطحين غير المخبوز (للأغنياء)، ٢: ١-٣
- (٢) أرغفة مخبوزة أو كعكة، ٤: ١١-٤
- (٣) قرون خضراء من الذرة أو القمح (للفقراء)، ٢: ١٢-١٦
- (أ) كان الطحين غير المخبوز التقدمة الأعلى قيمة. كان أفضل ما في دقيق القمح.
- (ب) كعك مخبوز

i. الزيت من المكونات

ii. يُعدّ في الفرن، الآية ٤.

iii. على الصاج، الآية ٥.

iv. في مقلاة ترابية، الآية ٧.

(ج) قرون خضراء من الذرة أو القمح

i. يجب أن تكون جافة

ii. مفرطة

iii. رتب مثل وجبة موضوعة أمام الضيوف.

د. مكونات

- (١) دقيق طحين ممتاز يتوافق مع الحيوان دون عيب
- (٢) كان الزيت رمزاً للزدهار و الغنى، وبالتالي رمزاً لحضور الله
(أ) يستخدم للغذاء، والأضاحي، والاستطباب، والمسح (الذهن)
(ب) ربما كان استخدام الزيت كبديل عن مقدمة الزيت
(٣) كان اللبان من الهند أو العربية
(أ) ينظر إليها كشيء نقي جداً مع رائحة رائعة
(ب) صلاة رمزية و تسبحة
(٤) الملح

(أ) إعطاء الحياة وكذلك الحفاظ على المكونات

(ب) ربما لشركة المائدة أكثر منها للحفاظ

(٥) العناصر المستبعدة

(أ) الخبز، الآية ١١

i. ربما بسبب التخمر

ii. الخميرة مرتبطة بالفساد

iii. يمكن تقديمه مع الثمار الأولى و للكاهن

(ب) العسل

i. كان شراب من الفاكهة وليس عسل النحل

ii. ربما بسبب استخدامه في طقوس كنعانية

ه. طقوس التقدمة

(١) يتم تقديمها إلى الكاهن. و يتولى أمر الحفل بأكمله (٢: ٢، ٩، ١٦)

(٢) كان جزء من التقدمة مخصص للكاهن ليأكله فيقدس الأقداس. كان الأقداس.

و. الدلالة (المعنى)

(١) الحاضر من أدنى إلى أعلى

(٢) كان حرق جزء منه بمثابة تكريس لجزء من عمل المرء لله

(٣) معنى واضح

(أ) محرقة - تكريس حياة المرء

(ب) تقديم وجبة - بذل من عمل المرء اليومي

ز. تعليمات خاصة لتقدمة الحبوب، ٦: ١٤-٢٣

(١) التقدمة أمام المذبح

(٢) العمل تقدمه لله لكن في الحقيقة كان دعماً للكهنوت

٣. الأصحاح ٣: ١-١٧ (٧: ١٣-٣٤) ذبيحة السلامة

أ. المقدمة

(١) لماذا

(أ) تقدمه الشركة

(ب) ذبيحة العهد

(ج) تقدمه التعاون

(د) اختتام الذبيحة

(٢) كانت تعرب عن الشكر لله بسبب الشركة مع الله والعائلة والأصدقاء.

(٣) عادة ما يكون الفعل النهائي في سلسلة من الذبائح التي أنشئت فيها المصالحة.

(٤) المحرقة كانت تعرب عن غنى الطاعة في حين أن ذبيحة السلامة كانت تعبر عن فرح وسعادة الشركة مع الله.

(٥) ذكر أو أنثى ولكن بدون عيب

(٦) أصناف التقدمة

(أ) من القطيع، ذكر أم أنثى

(ب) كان التمييز الذي تم بين الغنم و الماعز بسبب الدهون من ذيل الخروف

i. حمل القطيع - ذكر أو أنثى

ii. ماعز القطيع - ذكر أو أنثى

ب. طقوس

(١) عرض التقدمة

(أ) وضع الأيدي على التقدمة

(ب) ذبحة عند باب خيمة الاجتماع

(ج) كان تحديد الذبيحة هو نفسه المحرقة

(د) رش الدم حول المذبح

(هـ) حرق أجزاء معينة على المذبح لله

i. الدهون (ذيل الغنم المدهن) رمز إلى الازدهار

ii. الكلى، الفص من الكبد يرمز إلى كرسي الإرادة و العواطف

iii. أجزاء دهنية توضع على محرقة المُقَرَّب أو على حمل التقدمة في الصباح

(٢) تقدمه عيد الشكر متضمنة (٧: ١١-١٤)

(أ) كعكة غير مخبوزة ممزوجة بالزيت

(ب) رقائق غير مخبوزة من الملوك مدهونة بالزيت

(ج) دقيق طحين ممتاز مخلوط بالزيت

ج. حصاة الكاهن، ٧: ٢٨-٣٤

(١) الصدر للكاهن كتقدمة تلويح

(٢) يتضمن التلويح وضع القرابين و يدي المُقَرَّب على يدي الكاهن. و إظهار التقدمة التي قدمها المُقَرَّب إلى الله، ثم تلقي الكاهن للتقدمة.

(٣) الفخذ الأيمن ينتمي إلى كاهن مسؤول

(٤) رفع التقدمة إلى الله و تلقيها من قبل الكاهن

د. حصاة المُقَرَّب، ٧: ١٥-١٨

(١) تقدمه عيد الشكر يجب أن تؤكل في يوم العطاء، الآية ١٥

- (٢) يجب أن تؤكل نذرية (نذر) أو العرض المجاني في يوم التقدمة أو في اليوم التالي، الآية ١٦
 (٣) هذه الحصة هي كل ما لم يُعطَ لله وومن الله للكاهن
 (٤) يأكل الله رمزياً مع المقرب وعائلته وأصدقائه في هذه التقدمة
 (٥) تؤكد هذه التقدمة على أنه تمت استعادة علاقات الشركة

٤. الأصحاح ٤: ١-٥: ١٣ (٦: ٢٤-٣٠) ذبيحة الخطية
 أ. المقدمة

- (١) هذه هي التقدمة الأولى التي كانت فيها الكفارة العنصر المهيمن.
 (٢) هذه الذبيحة تعيد تأسيس العهد بين الإنسان والله. تعيد الشركة.
 (٣) تشمل هذه التقدمة:
 (أ) خطايا التجاهل
 (ب) خطايا الإهمال
 (ج) خطايا الألم
 (د) خطايا السهو
 (هـ) لم تكن تكفر عن الخطايا التي ارتكبت عمداً في التمرد المتعجرف ضد الله. لم يكن هناك ذبيحة لخطأ متعمد، مخطط له، مع سبق الإصرار (عد ١٥: ٢٧-٣١).
 ب. المعنى (الدلالة)

- (١) هذه التقدمة تكشف عن الذنب والعقاب على الخطايا.
 (٢) هذا ينطوي على نعمة في جزء الله والإيمان في جزء الإنسان.
 (٣) لا تحقق الذبيحة أي شيء عن طريق الطقوس المجردة. كان إيمان المقرب وراء العمل.
 (٤) ومع ذلك، كانت ذبيحة المقرب أكثر من مجرد تعبير. فعلت شيئاً بالنسبة له. أعادت بناء العلاقة مع الله.
 (٥) كانت الطقوس من الوسائل الممنوحة من الله للتعويض، وليست بديلاً عن الإيمان الشخصي.
 (٦) الله يكره أي عمل ديني ما لم يرافقه الإيمان، أش ١: ١٠-٢٠، عاموس ٥: ٢١-٢٤، ميخا ٦: ٦-٨.
 ج. طقوس

- (١) الكاهن العظيم، الآيات ٣-١٢
 (أ) الكاهن العظيم - كاهن ممسوح
 i. الخطيئة، في قيادة الناس بالخطأ
 ii. الخطيئة، بطبيعتها الشخصية
 iii. الكاهن العظيم، كونه الممثل الروحي للمجتمع (للجماعة). إذا أخطأ، كلهم أخطأوا فيه. كان هذا هو فهم يهودي للجسدانية (يشوع ٧، رومية ٥: ١٢ وما يليها).
 (ب) الإجراءات
 i. يجلب الكاهن العظيم إلى المذبح ثوراً صغيراً دون عيب.
 ii. يضع يده على رأس الثور
 iii. يذبح الكاهن العظيم الحيوان
 iv. يرش الكاهن العظيم الدم أمام الحجاب ٧ مرات
 (أ) هذا تطهير خيمة الاجتماع
 (ب) رمزياً تم فتح الطريق إلى الله
 (ج) وضع الدم على قرون مذبح البخور
 (د) الدم المتبقي يسكب في قاعدة مذبح محرقة
 v. وضعت جميع حرق الدهون على المذبح
 vi. كل ما تبقى من الحيوان يؤخذ خارج الخيمة إلى مكان نظيف، الآية ١٢، حيث يلقى بالرماد خارج المذبح. هناك، ما تبقى من الحيوانات يُحرق.
 (٢) للأمة، الآيات ١٣-٢١
 (أ) أخطأوا عندما لم تتحقق أوامر (وصايا) الناموس، الآيات ١٣-٢١.
 (ب) الإجراءات
 i. كان الشيوخ يحضرون إلى المذبح ثوراً صغيراً دون عيب.
 ii. يضع الشيوخ أيديهم على الرأس.
 iii. يذبح الشيوخ الحيوان.
 iv. يرش الكاهن العظيم الدم أمام الحجاب ٧ مرات.
 (أ) هذا كان تطهيراً لخيمة الاجتماع
 (ب) كان يفتح رمزياً الطريق إلى الله
 (ج) يوضع الدم على قرون مذبح البخور
 (د) تُسكب البقية في قاعدة مذبح الذبيحة
 v. كل ما عرضت على المذبح

vi. كل ما تبقى من الحيوان أخذ خارج المخيم إلى مكان نظيف، الآية ١٢، حيث يتم سكب الرماد من المذبح. هناك يُحرق ما تبقى من الحيوان.

(٣) للزعيم، الآيات ٢٢-٢٦

(أ) الزعيم (الحاكم) الآيات ٢٢-٢٦

i. زعيم القبيلة

ii. شخص مسؤول في المجتمع

iii. مسنّ (شيخ)

(ب) الإجراءات

i. كان الزعيم يحضر ماعزاً ذكراً (الماعز القديم الأشعث) إلى المذبح.

ii. يضع الزعيم يديه على رأسه.

iii. يذبح الزعيم الحيوان.

iv. يضع الكاهن العظيم الدم على قرون مذبح المحرقة - بقية الدم يُسكب في قاعدة مذبح الذبيحة.

v. كل الدهون تحترق على المذبح.

vi. و يأكل الكهنة بقية الجسد.

(٤) للفرد، الآيات ٢٧-٣٥

(أ) بالنسبة للفرد - عندما كان يعلم بأنه قد أخطأ وجب عليه تقديم هذه التقدمة

(ب) الإجراءات

i. كان الفرد يحضر أنثى الماعز أو أنثى الخروف (الغنمة).

ii. يضع يديه على رأس الحيوان.

iii. يذبح الفرد الحيوان.

iv. يضع الكاهن الدماء على قرون مذبح الذبيحة - يسكب بقية في قاعدة المذبح.

v. توضع جميع الدهون على المذبح و تحرق.

و يأكل الكهنة بقية اللحم.

(٥) حالات خاصة تنطوي على ذبيحة الخطية، ٥: ١-١٣ (يبدو أنها تنطوي على خطيئة متعمدة ضد شريك العهد)

(أ) إذا لم يتقدم شاهد وشهادته (عدم تقديم المعلومات)، ٥: ١

(ب) لمس الحيوانات غير الطاهرة، ٥: ٢

(ج) لمس الإنسان النجس، ٥: ٣

(د) تحدث دون تفكير مع قسم، ٥: ٤

(هـ) تقدمت عن الخطايا أعلاه:

i. أنثى الماعز أو الغنم

ii. زوج يمام أو زوج حمام السلحفائية

iii. ١٠/١ قفة من دقيق الطحين

(٦) طقوس ذبيحة الخطية، ٦: ٢٤-٣٠

(أ) يستطيع الكاهن أن يأكل ما تبقى.

(ب) إذا لوث الدم الملابس، يجب غسل الملابس.

(ج) إذا حصل الدم على وعاء أرضي (فخّار)، يتم كسر وعاء.

(د) إذا حصل الدم على وعاء نحاسي، يتم غسل الوعاء.

(هـ) إذا تم إحضار دم محرقة إلى مكان مقدس، فيجب إحراق اللحم وعدم أكله من قبل الكاهن.

(٧) دلالة ذبيحة الخطية

(أ) لا توجد تقدمت للخطية المتعمدة - فقط من أجل الخطيئة غير المقصودة أو خطايا الجهل، ٥: ١٥، ١٨.

(ب) ماذا تتضمن المغفرة:

i. من الإنسان الإيمان

ii. من الله الرحمة

٥. الأصحاح ٥: ١٤-١٩ ذبيحة الإثم أو الذنب

أ. المقدمة

(١) في حين أن ذبيحة الخطية كانت تتعامل مع الخطية المرتكبة، فإن تقدمت الذنب كانت لها علاقة بالضرر الذي لحق بشريك العهد، و ما كان رده ممكناً.

(٢) كانت ذبيحة الخطية و ذبيحة الإثم متشابهتين جداً.

(٣) تم التعبير عن حقوق الفرد في الوصايا العشر (خر ٢٠، تث ٥).

(أ) المنزل

(ب) تراكم الخير

(ج) الحياة

(٤) تؤكد هذه التقدمة على الضرر الذي لحق بأخينا في الخطيئة واسترداد كلفة الضرر الذي لحق به بالإضافة إلى ٥/١ أكثر.

ب. الخطايا التي تتطلب التقدمة

(١) ضد الله أو ما ينتمي إليه

(أ) أول ثمار

(ب) البكر، ١٤-١٦

(ج) العشر

(د) التقدمة مقدمة بشكل غير صحيح

(هـ) هدايا من قيمة أدنى

(٢) "إذا كان الإنسان يخطئ ويفعل أياً من الأشياء التي نهى الرب عن القيام بها، على الرغم من أنه كان غير مدرك، فإنه لا يزال مذنباً، ويحمل عقوبته".

و- الذبائح في العهد القديم كانت تقدم لعدة أسباب:

أ. استرضاء إله غاضب

ب. إطعام إله

ج. التواصل مع إله

د. عمل تسيحي شكر

هـ. الشعور بالحاجة إلى الغفران أو المصالحة

VII- الوحدات الأدبية (السياق)

أ- مخطط تحليلي موجز:

١- الأصحاحات ١٦-١ - كيف تقترب من الله القدوس؟

٢- الأصحاحات ١٧-٢٦ - كيف يستمر المرء بالتواصل مع الله القدوس؟

ب- استخدام المؤلف الخاص لصيغة مقدمة، "و كلم الرب موسى (أو هارون) قائلاً..."

١- قد يدل هذا على أن هذه المادة الإلهية قدمت على مدى فترة من الزمن.

٢- الأماكن التي تحدث فيها هذه الصيغة: ١: ١٧، ٣: ١٧، ٤: ١٣، ٥: ١٩-١٤، ٥: ٢٠-٢٦، ٦: ١١-١٢، ٦: ١٧-١٦، ٦: ٢١، ٧: ٢٢-٢٣، ٨: ١٠-١١، ٨: ٢٠، ١١: ٤٧-١، ١٢: ٨-١، ١٣: ٥٩-١، ١٤: ٣٢-١، ١٤: ٣٣-٥٧، ١٥: ٣٣-١، ١٦: ٣٤-١، ١٧: ١٦-١، ١٨: ٣-١، ١٩: ٣٧-١، ٢٠: ٢٧-١، ٢١: ٢٤-١، ٢٢: ١٦-١، ٢٢: ٢٥-١٧، ٢٣: ٢٣، ٢٣: ٢٦-٢٦، ٢٣: ٢٦-٢٦، ٢٤: ٣٣-١، ٢٤: ٤٤-١، ٢٧: ٢٧، ٢٦: ٤٦، ٢٧: ٣٤-١.

ج- توسع المخطط:

١- إزالة النجاسة، الأصحاحات ١٦-١

أ. قوانين الذبيحة، ١: ٧-٣٨

(١) محرقة، الأصحاحات ١: ٣-١٧ و ٦: ٨-١٣

(٢) تقديم وجبة، الأصحاحات ٢: ١٧-١ و ٦: ١٤-٢٣

(٣) ذبيحة السلامة، الأصحاحات ٣: ١-١٧، ٧: ٣٣ و ٧: ١١-٢١

(٤) ذبيحة الخطية، الأصحاحات ٤: ١، ٥: ١٣ و ٦: ٢٤-٣٠

(٥) تقدمية الذنب، الأصحاحات ٥: ١٤-٦، ٧: ١٠-١

(أ) خطية غير مقصودة ضد عهد يهوه، ٤: ٣٥-١، ٥: ١٤-١٩

(ب) الخطيئة المتعمدة ضد شريك العهد، ٥: ١٣-١، ٦: ٧-١

(الأصحاحات ٦: ٧ للناس، الأصحاحات ٦: ٧-٨: ٣٦ للكهنة)

ب. تكريس الكهنة، ٨: ١٠-٢٠

(١) التحضير للمسحة، ٨: ٥-١

(٢) الغسل، الملابس و المسحة، ٨: ٦-١٣

(٣) مسح الذبيحة، ٨: ١٤-٣٢

(٤) موسى يعطي تعليمات لهارون، ٩: ٧-١

(٥) يبدأ هارون و أولاده، ٩: ٨-٢١

(٦) هارون يبارك الشعب ويهوه

(٧) خطيئة ناداب و أبيهوه، ١٠: ٣-١

(٨) مصيرهم و إز التهم، ١٠: ٤-٧

(٩) الامتناع عن النبيذ أثناء العمل، ١٠: ٨-١١

(١٠) حصة الكاهن من الذبائح، ١٠: ١٢-٢٠

ج. الطاهر و النجس، الأصحاحات ١١-١٥

(١) الحيوانات، الأصحاح ١١ (تث ١٤: ٦-٢٠)

- (٢) الولادة، الفصل ١٢
 (٣) الأمراض الجلدية، الأصحاحات ١٣-١٤
 (أ) في الرجل، ١٣: ١-٤٦
 (ب) في الملابس، ١٣: ٤٧-٥٩
 (ج) التنقية، ١٤: ١-٣٢
 (د) في المنازل، ١٤: ٣٣-٥٣
 (هـ) ملخص، ١٤: ٥٤

(٤) تنقية (تطهير) من تصريفات جسدية (رجال ونساء)، الأصحاح ١٥

د. يوم الكفارة (يوم الغفران)، يوم سنوي للتطهير، الأصحاح ١٦ (هذه المواضع لتكون ذروة الأصحاحات ١٦-١)

- (١) التحضير الكهنوتي، ١٦: ١-٤
 (٢) ذبيحة الخطية للكاهن العظيم، ١٦: ٥-١٠
 (٣) الطقوس، ١٦: ٢٣-٢٨
 (٤) التشريع السنوي، ١٦: ٢٩-٣٤
 ٢- استعادة القداسة والشركة مع الله، الأصحاحات ١٧-٢٦
 أ. الدم القرباني، ١٧: ١-١٦
 ب. المعايير الدينية والشفهية، ١٨: ١-٢٠: ٢٧
 (١) سفاح القربى
 (٢) الخطايا الجنسية
 (٣) العقوبات، الأصحاح ٢٠
 ج. قداسة الكهنة، ٢١: ١-٢٢: ٣٣
 د. قداسة الأعياد السنوية، ٢٣: ١-٢٤: ٢٣
 (١) السبت، ٢٣: ١-٣
 (٢) عيد الفصح و الفطير، ٢٣: ٥-٨
 (٣) الثمار الأولى، ٢٣: ٩-١٤
 (٤) الحصاد، ٢٣: ١٥-٢٤
 (٥) عيد العنصرة، ٢٣: ٢٣-٢٥
 (٦) يوم الكفارة، ٢٣: ٢٦-٣٢ (يوم صوم فقط)
 (٧) عيد المظال (الأكواخ)، ٢٣: ٣٣-٤٣

ه. السنوات الخاصة، ٢٥: ١-٥٥

- (١) سبتية، الآيات ٢-٧
 (٢) اليوبيل، الآيات ٨-٥٥
 (أ) الاحتفال، الآيات ٨-١٢
 (ب) الآثار، الآيات ١٣-٣٤
 (ج) قيمة كل فرد في العهد وحرية، الآيات ٣٥-٥٥
 و. العهد نعمة و لعنة، ٢٦: ١-٤٦
 ٣. ملحق (نذور)، ٢٧: ١-٣٤
 أ. الأشخاص، الآيات ١-٨
 ب. الحيوانات، الآيات ٩-١٣
 ج. مساكن، الآيات ١٤-١٥
 د. الأرض، الآيات ١٦-٢٥
 هـ. الباكورة، الآيات ٢٦-٢٧
 و. الشيء المكرس، الآيات ٢٨-٣٩
 ز. العشر، الآيات ٣٠-٣٤

VIII- حقائق رئيسية

أ- سفر اللاويين يهتم بالأساس القانوني للحياة المدنية والدينية لإسرائيل ودور الكهنوت. إنه يعطي توجيهات لاستخدام خيمة الاجتماع الموصوفة في خر ٢٥-٤٠.

ب- يصف كيف يمكن للرجل الخاطئ أن يقترب من الله القدوس وأيضاً كيف يحافظ على الشركة. "القداسة" هي مفتاح الكتاب (١١: ٤٤) {مت ٥: ٤٨}.

ج- عجيبة العجائب، إن الله يرغب في أن يأتي إليه الإنسان الخاطئ وقد قدم طريقة، نظام الذبائح.

د- شخصية يهوه مكشوفة:

- ١- في تقديم نظام الأضاحي، الأصحاحات ١-٧ (النعمة)
- ٢- في الأعمال التاريخية، الأصحاحات ٨-١٠ (العدالة)
- ٣- في حضوره المستمر مع الناس (الإخلاص)

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات وعبارات

- ١- الكفارة، ١: ٤، ٤: ٢٦ (NASB و NIV)
- ٢- رائحة مهدئة، ١: ٩، ١٣، (NIV، أروما ارضاء)
- ٣- عن غير قصد، ٤: ١، ٢٢، ٢٧، ٥: ١٥-١٨، ٢٢: ١٤ (NASB و NIV)
- ٤- تعويض، ٦: ٥ (NASB و NIV)
- ٥- تلويع التقدمة، ٧: ٣٠ (NIV، موجة)
- ٦- المقدس (*kadosh*)، ١١: ٤٤ (NASB و NIV)
- ٧- الجذام، ١٣: ١، (NIV، مرض جلدي معدي)
- ٨- كبش الفداء، ١٦: ٨ (NASB و NIV)
- ٩- الشياطين الماعز، ١٧: ٧، (NIV، الأصنام الماعز)
- ١٠- قراءة البخت، ١٩: ٢٦ (NIV، الشعوذة)
- ١١- اليوبيل، ٢٥: ٣٠ (NASB و NIV)

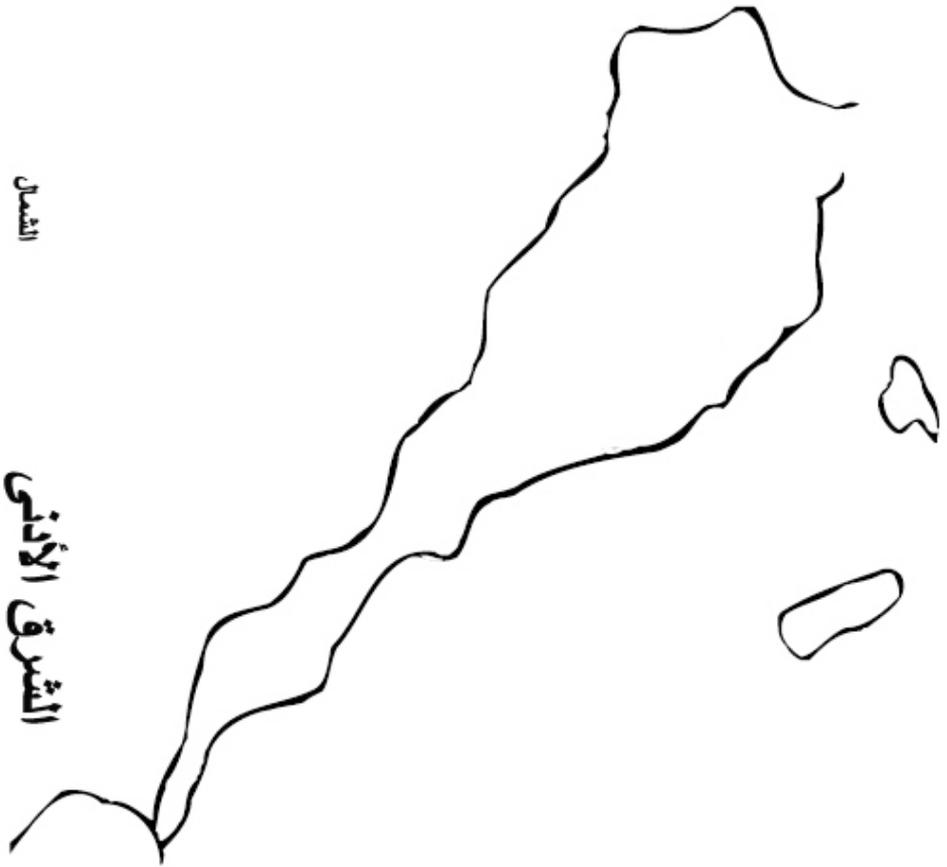
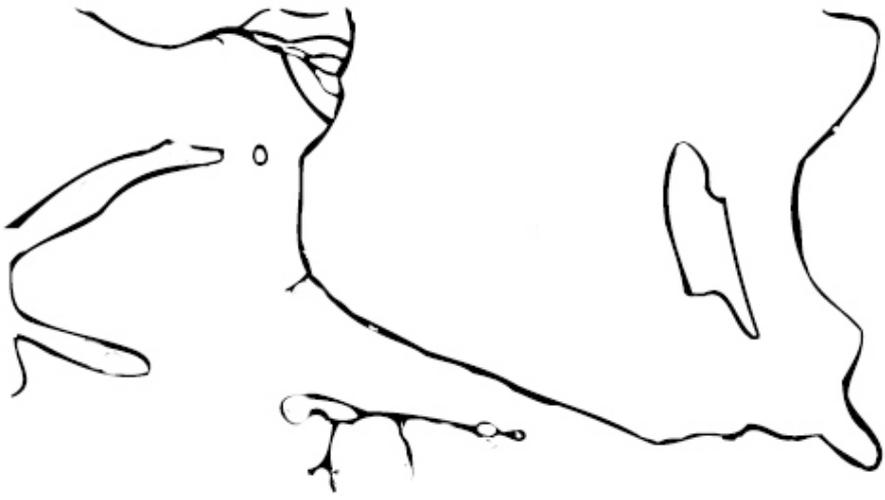
ب- تعريف الأشخاص باختصار

- ١- ناداب وأبيهو، ١٠: ١
- ٢- عزازيل، ١٦: ٨، ١٠ (NIV، كبش فداء)
- ٣- مولش، ١٨: ٢١، ٢٠: ٢

X- خارطة المواقع (لا يوجد)

XI- أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- ماذا يمثل نظام الأضاحي؟ لماذا "الدم" مذكور كثيراً (٣: ١٧، ٧: ٢٦، ١٧: ١١)؟
- ٢- كيف يمكن لموت حيوان أن يغفر خطيئة الإنسان؟
- ٣- لماذا ثلاثة من الخمسة أنواع من الذبيحة هي طوعية؟
- ٤- ماذا فعل ابنا هارون الذي كان يستحق الموت؟
- ٥- لماذا يوجد تمييز بين الحيوانات الطاهرة وغير الطاهرة؟
- ٦- ما هو فريد عن يوم الكفارة بين جميع أعياد إسرائيل؟
- ٧- ما هي الحقيقة وراء سنة السبت وسنة اليوبيل؟



الشمال
الجنوب
الشرق
الغرب

الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى العدد

I- اسم السفر

أ- بالعبري (النص الماسوري MT) العنوان هو "في البرية". هذه ليست الكلمة الأولى ولكنها الكلمة الخامسة من الجملة الأولى.

ب- في "السبعينية" (LXX)، هو بعنوان "الأرقام" لأن الإحصاء أُخذ مرتين في الأصحاحات ١-٤ و ٢٦.

II- القانونية

أ- هو جزء من القسم الأول من القانون العبري المسمى "التوراة" أو "التعاليم" أو "الناموس".

ب- يعرف القسم باسم الأسفار الموسوية (خمسة لفائف) في السبعينية (LXX).

ج- يطلق عليه أحياناً بالإنجليزية "الأسفار الموسوية الخمسة".

د- يشمل رواية مستمرة من موسى من وقت الخلق وخلال حياة موسى، تكوين-التثنية.

III- النوع الأدبي- هذا السفر مشابه للغاية لسفر الخروج. إنه مزيج من سرد تاريخي و تشريع و كذلك أقوال شعرية قديمة بلعام (عد ٢٣-٢٤).

IV- التأليف

أ- هذا أول سفر للتوراة يسمى المصدر المكتوب، "كتاب حروب يهوه"، ٢١: ١٤-١٥. هذا يبين بوضوح أن موسى لم يستخدم وثائق مكتوبة أخرى.

ب- ينص هذا السفر على أنه كان بإمكان موسى تسجيل أحداث فترة التجوال البرية و قد قام بذلك.

ج- يوفر العدد أيضاً عدة أمثلة من الإضافات التحريرية الواضحة (ربما يشوع أو صموئيل):
١٢: ١، ٣، ٢، ١٣: ٢٢، ٣: ٥، ٢٢-٢٣، ٤: ٢١، ١٤-١٥، ٥: ٣٢، ٣٣ وما تلاها ٦: ٣٢، ٣٣ وما تلاها

د- في معظم الحالات فإن موسى كان يشير إلى الشخص الثالث إلا حين يقتبس مباشرة. هذا يدل على أن موسى استخدم مساعدة محرّر في إعداد هذه المواد.

هـ- من المثير للاهتمام ملاحظة أن العدد يتضمن إنتاجين أدبيين غير إسرائيليين: (١) قصيدة العموريين المتعصبة في ٢١: ٢٧-٣٠ (ربما تكون الآية ٣٠ إضافة إسرائيلية)، و (٢) محادثات بلعام مع بالاك، ملك موآب في ٢٣-٢٤. إنها تُظهر استخدام المواد المكتوبة أو الشفهية المتضمنة في تجميع السفر (كتاب حروب الرب).

V- التاريخ

أ- يعطينا السفر نفسه التاريخ:

١- ١: ١٠، ١: ١٠ يقول أنه كان الشهر الثاني من السنة الثانية بعد الخروج. و بعد هذا كانت هناك فترة ٣٨ عاما تجول.

٢- ٩: ١ تقول أنه كان الشهر الأول من السنة الثانية بعد الخروج.

ب- وقت الخروج غير مؤكد. إما ١٤٤٥ ق.م أو ١٢٩٠ ق.م.

VI- مصادر تويد البيئة التاريخية

أ- هناك أربعة بنود من سفر العدد تعكس بشكل فريد ثقافة مصرية:

١- تخطيط معسكر مخيم عبري من قبل القبائل (عدد ٢: ١-٣١، ١٠: ١١-٣٣) وترتيب القبائل (عد ١-٧). وهذا يناسب تماماً الترتيب الذي استخدمه رَعْمُيسِين الثاني في حملته في سورية المعروفة من نصوص تل العمارنة. هذه الوثائق الكنعانية، من فترة ١٣٠٠ ق.م، وصفت التفاعلات الاجتماعية و السياسية و الدينية بين كنعان و مصر. و من المهم أيضاً أن هذا التصميم و الترتيب المصري قد تغير كما نعلم من نقوش آشورية الأساسية من الألفية الأولى ق.م. أن الأشوريين خيموا في دائرة.

٢- أبواق الفضة من العدد ١٠ تعكس مصدر مصري. وقد ذكر علم الآثار على وجه التحديد المذكورة في عدد من الملك توت عنخ آمون، بتاريخ حوالي ١٣٥٠ ق.م. كما أن هذه الابواق الفضية، المستخدمة في الاغراض الدينية والمدنية شائعة في نصوص تل العمارنة.

٣- تم إدخال مركبات تجرها الخيول إلى مصر من قبل الهكسوس، حكام ساميون للسلاط الخمسة عشر والسادسة عشر. كانت العربات التي تجرها الثيران فريدة أيضاً لمصر. و قد شوهدوا في الحملة السورية لتحتومس الثالث ١٤٧٠ ق.م. كان أهل كنعان غير ملمين بهذه العربات، ربما لأن كنعان كانت شديد الوعورة و التلال. تم إرسال هذه العربات للحصول على يعقوب (تك ٤٥: ١٩، ٢١، ٢٧). كما تم استخدامها من قبل العبرانيين في الخروج (عد ٧: ٣، ٦، ٧).

٤- عنصر أخير مصري فريد من نوعه تم نسخه من قبل العبرانيين هو أن الكهنة حلقوا الرأس بالكامل (٧: ٨).

ب- يتطابق الإحصاءان الموجودان في الأصحاحات ١-٤ و ٢٦ في:

- ١- ألواح ماري من ١٧٠٠ ق.م.
- ٢- وثيقة من فترة المملكة القديمة من مصر، ٢٩٠٠ - ٢٣٠٠ ق.م.

VII- الوحدات الأدبية (السياق)

أ- مخطط تحليلي موجز بناءً على الإعداد الجغرافي:

- ١- الاستعدادات في جبل سيناء للرحلة إلى الأرض الموعودة، ١: ١٠-١: ١٠.
- ٢- الرحلة إلى الأرض الموعودة، ١٠: ١١ - ٢١: ٣٥
 - أ. إلى قادش، ١٠: ١١-١٢: ١٦
 - ب. في قادش، ١٣: ٢٠-١٣: ٢٠
 - ج. من قادش، ٢٠: ٢١-١٤: ٣٥
- ٣- الأحداث على سهول موآب، ٢٢: ١-٣٦: ١٣

ب- مخطط تفصيلي

١. R.K. Harrison, *Introduction to the Old Testament*, pp. 614-615.

٢. E. J. Young, *An Introduction to the Old Testament*, pp. 84-90.

NIV Study Bible, pp. 187-188.

ج- واحدة من الصعوبات في تحليل العدد هو التنظيم غير العادي نوعاً ما للمواد. أي المزج بين التشريع و السرد وإدراجه للمواد المتنوعة. بعض النظريات حول تشكيلها هي:

- ١- من الواضح أن هذا كان يستخدم من قبل مؤيدي "الفرضية الوثائقية"، J.E.D.P. لتقسيم السفر إلى العديد من المصادر غير الرسمية و غير الموسوية.
- ٢- و يقترح J.S. Wright تجميعاً من مواد موسوية في نهاية حياته بالتشاور مع الكتبة. لوحظت في العدد شخصية القطعة ذات الوجبة، ولكن نسبت إلى عمر موسى.
- ٣- يقترح Gordon J. Wenham (*Tyndale Commentary on Numbers*, p. 14-18) موازنة ثلاثية باستخدام المادة الكتابية من الخروج و اللاويين و العدد، وربطها بالرحلات الثلاث: (١) البحر الأحمر إلى سيناء، (٢) سيناء إلى قادش، و (٣) قادش إلى موآب. من خلال القيام بذلك لكل من المواد المتعلقة بـ "الرحلات" و "التوقفات"، يصبح التوازي الرائع واضحاً. ويربط كذلك هذا التوازي ثلاثي التكافل إلى تك ١-١١، ١٢-٥٠ و تث. هذا يبدو واعداً جداً. إنه يبين لنا أن كُتَّاب الشرق الأدنى القديم كانت لديهم بنيات أدبية أو أنماط تحكمت في الأشكال الأدبية ولكنها غير مألوفة لنا كغربيين.

VIII- حقائق رئيسية

أ- إنه استمرار للسرد التاريخي الذي بدأ في التكوين. لكن يجب أن نتذكر أن هذا ليس "تاريخاً غربياً" بل هو تاريخ لاهوتي للشرق الأدنى. لا يتم تسجيل الأحداث بشكل شامل في ترتيب زمني ولكن يتم اختيارها للكشف عن شخصية الله و إسرائيل.

ب- يظهر شخصية الله:

١- شوهد حضوره في السحابة:

أ. سكنت السحابة فوق "قدس الأقداس" من خيمة الاجتماع، ٩: ١٥. لقد قبلها الله و قبل الإجراءات كطريقة و مكان لله و للإنسان أن يجتمعاً!

ب. قاد السحاب الشعب، ٩: ١٧-٢٣. كان الله معهم، وقادهم بحضوره القوي.

ج. جسّد السحاب حضور الله كاشفاً عن نفسه لموسى، ١١: ١٧، ٢٥، ١٦: ٤٢-٤٣.

د. أصبحت السحابة رمزاً لحضور الله في الدينونة و كاشفاً له أيضاً، ١٢: ١-٨، ١٤: ١٠.

هـ. كانت السحابة الرمز المرئي لحضور الله ليس لإسرائيل و حسب بل و للأمم المحيطة بها أيضاً، ١٤: ١٤، ٢٣: ٢١.

و. تمثل حضور الله في السحابة قد حُجِب خلال الخروج و فترة التجوال في البرية، عندما كان الإسرائيليين يدخلون الأرض الموعودة، لكن الله كان رمزياً معهم بواسطة السفينة، ٣٥: ٣٤.

٢- نعمته و رحمته:

أ. استمرار وجوده معهم وسط تذرهم ورفضه من قادته، ١١: ١، ١٤: ٢، ٢٧، ٢٩، ٣٦، ١٦: ١١، ٤٢، ١٧: ٥، ٢٠: ٢، ٢١: ٥.

ب. تدابيرهم لهم في الصحراء:

(١) الماء

(٢) الطعام

(أ) المنّ (يومياً، ما عدا يوم السبت)

(ب) السلوى (مرتين)

(٣) الملابس التي لم تهترئ

(٤) السحابة:

(أ) الظل

(ب) الضوء

(ج) التوجيه (الإرشاد)

(د) الوحي

ج. تشديده على شفاعته موسى:

(١) ٢: ١١

(٢) ١٣: ١٢

(٣) ٢٠-١٣: ١٤

(٤) ٢٤-٢٠: ١٦

(٥) ٧: ٢١

٣- عدالته (قداسته) في:

أ. عقاب إسرائيل لفترة ٣٨ سنة من التجوال في البرية (١٤).

ب. معاقبة موسى بعدم تمكنه من الدخول إلى الأرض الموعودة (٢٠: ١-١٣، ٢٧: ١٤، تث ٣: ٢٣-٢٩).

ج. وفاة قورح وقادة رآوبئين (١٦: ١-٤٠).

د. الطاعون للناس الراضين بقيادة موسى وهارون (١٦: ٤١-٥٠).

هـ. تم الحكم على عبادة الأصنام في شتيم من قبل الله بموت الجناة على يد اللاويين، (٢٥).

ج- عندما استقرت إسرائيل في اتفاقية العهد في جبل سيناء، أصبحت الثقة في يهوه و الطاعة الصارمة لكلمته هي القضايا المركزية.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات وعبارات (NASB):

١- خَيْمَةُ الْجَمَاعَةِ، ١: ١ (NASB و NIV)

٢- فدية، ٣: ٦٤ (NIV، فداء)

٣- النَّذِير، ٦: ٢ (NASB و NIV)

٤- نَزَلَ غَرِيبٌ، ٩: ١٤ (NIV، أجنبي)

٥- السَّحَابَةُ، ٩: ١٥ (NASB و NIV)

٦- "وَاللَّيْفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ"، ١١: ٤ (NASB و NIV)

٧- "مَرَّ قَاتِبَاهُمَا"، ١٤: ٦ (NASB و NIV)

٨- شرايات، ١٥: ٣٨ (NASB و NIV)

٩- الهاوية، ١٦: ٣٠ (يقول، قبر)

١٠- بقرة حمراء، ١٩: ٢ (NASB و NIV)

١١- الْحَيَاتُ الْمُخْرَقَةُ، ٢١: ٦ (NIV، الثعابين السامة)

١٢- مُدْنَاً لِلْمُلْجَأِ، ٣٥: ٦ (NASB و NIV)

١٣- وَلِيُّ الدَّمِ، ٣٥: ١٩، ٢١ (NASB و NIV)

ب- تعريف الأشخاص باختصار:

١- المرأة الكوشية، ١: ١٢ (NIV، "زوجته الكوشية")

٢- عناق، ١٣: ٢٨، ٣٣

٣- اليبوسيون، ١٣: ٢٩

٤- قورح، ١: ١٦ (NIV، "Korath")

٥- بلعام، ٢٢: ٥

٦- بلع، ٢٢: ٤١

X - خارطة المواقع (بالعدد)

١- وادي إيشكول، ١٣: ٢٣ (شمال حَيْرُونَ)

٢- ملوك الطريق السريع، ٢٠: ١٧

٣- جبل الفسجّة، ٢١: ٢٠

٤- نهر أرنون، ٢١: ٢٤

٥- مَخَاضَةُ بَيْبُوقَ، ٢١: ٢٤

٦- آشور، ٢٤: ٢٢

٧- شتيم، ٢٥: ١

٨- بحر تشينيرث، ٣٤: ١١ (NIV، "بحر كينيرث")

XI- أسئلة الطالب على المحتوى

١- لماذا لم يكن لاوي معدوداً مع القبائل الأخرى، ١: ٤٩؟

٢- كيف يرتبط اللاويون بالمولود الأول، ٣: ١٢-١٣؟

٣- صِف اختبار الزنا، ٥: ١٦ و ما يليها.

٤- عدّد متطلبات نذر النَّذِيرِ، ٦: ١ و ما يليها.

٥- كيف تفسر الأصحاح ٤: ٣ بالأية ٨: ٢٤؟

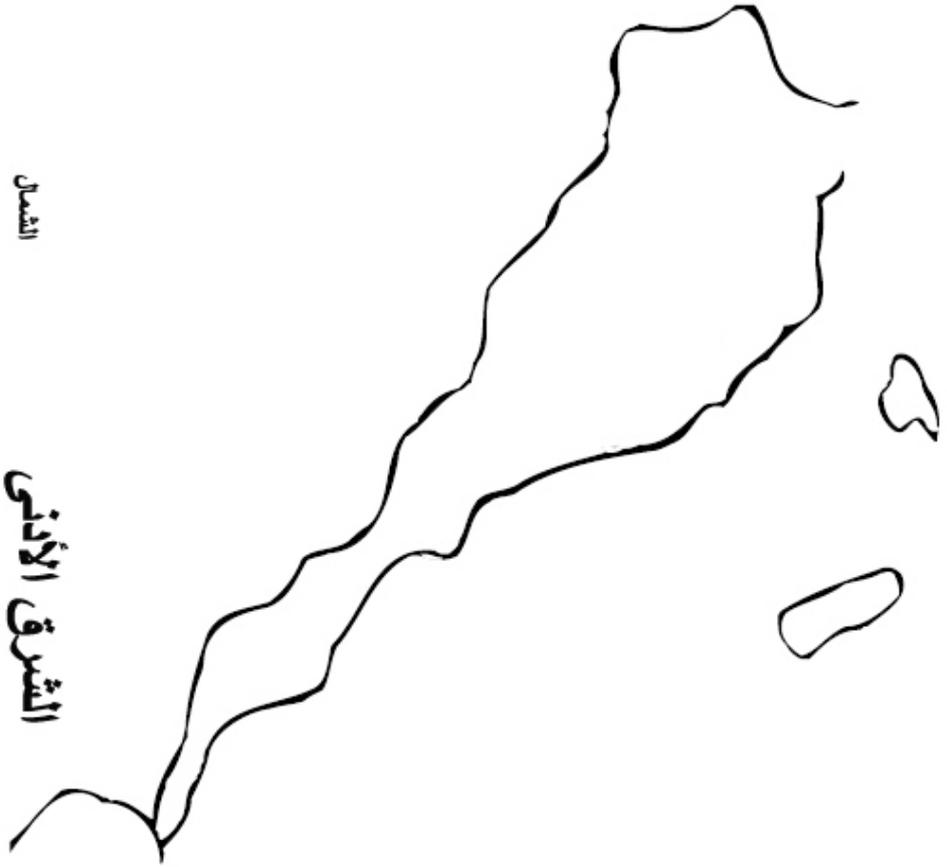
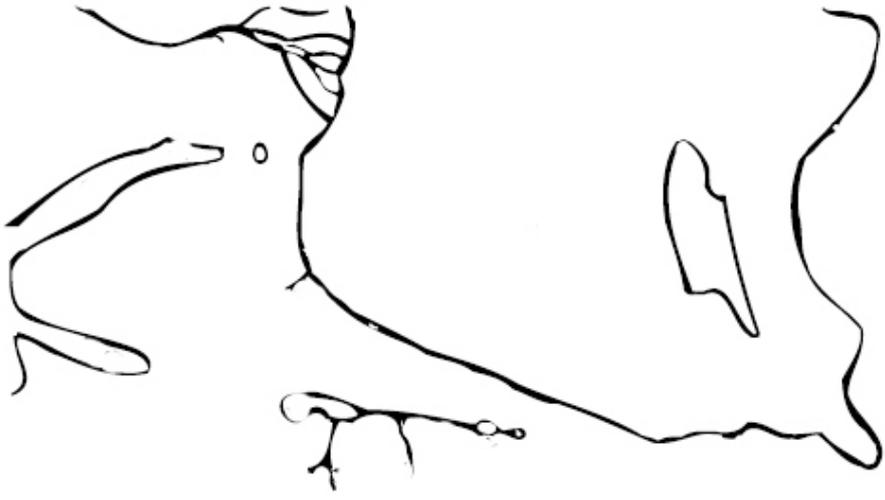
٦- هل كتب موسى ١٢: ٣؟

٧- لماذا حدد الله فترة التحوال ذات ٤٠ عاماً؟

٨- ماذا تعني كلمة "عن غير قصد" فيما يتعلق بالخطيئة و الذبيحة كما هو وارد في الأصحاح ١٥؟

٩- ماهي خطيئة موسى في الأصحاح ٢٠؟ و ما تبعاتها؟

١٠- هل تحدث حمار بلعام حقاً؟ ٢٢: ٢٨. كيف اقترح بلعام أن بالاك يهزم إسرائيل؟



الشمال
الغرب — الشرق
الجنوب

الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأمتال

مدخل إلى التثنية

I- أهمية السفر

أ- هو واحد من أربعة كتب العهد القديم التي كثيراً ما اقتبس منها العهد الجديد، (التكوين، التثنية، مزامير، و أشعيا). اقتبس من تث ٨٣ مرة.

ب- يجب أن يكون هذا أحد أسفار العهد القديم المفضلة ليسوع:

١- اقتبس منه مراراً خلال تجريبه من الشيطان في البرية (مت ٤: ١-١٦، لوقا ٤: ١-١٣).

٢- من المحتمل أن يكون المخطط وراء العظة على الجبل، مت ٥ - ٧.

٣- اقتبس يسوع تث ٦: ٥ كوصية أعظم مت ٢٢: ٣٤-٤٠، مر ١٢: ٢٨-٣٤، لو ١٠: ٢٥-٢٨.

٤- اقتبس يسوع هذا القسم من العهد القديم (تث-تث) في أغلب الأحيان لأن يهود عصره اعتبروه القسم الأكثر موثوقية في الناموس.

ج- هذا هو مثالنا الرئيسي في الأسفار المقدسة لإعادة تفسير الوحي السابق ق من الله إلى وضع جديد. مثال على ذلك هو الاختلاف الطفيف في الوصايا العشر بين خر ٢٠ و تث ٥. كان الخروج ٢٠ خلال فترة التجوال في البرية بينما كان تث ٥ لإعداد الناس لحياة مستقرة في كنعان.

د- التثنية، من خلال بيانه الخاص ذاته، هو سلسلة رسائل من موسى لأجل:

١- إعادة حساب أعمال الله المخلصة نحو إسرائيل.

٢- إعادة التأكيد على الناموس المعطى في جبل سيناء.

٣- إعادة تفسير آثاره على الحياة الزراعية في كنعان.

٤- الاستعداد لحفل تجديد العهد في الأرض الموعودة (يشوع).

٥- توثيق موت موسى وانتقال السلطة إلى يشوع

ه- التثنية أيضاً هو اليوم مركز الحوار بين اللاهوتيين فيما يتعلق بتشكيله الأدبي. تتباين نظريات الدراسات الحديثة بخصوص الإنشاء في الأسفار الموسوية

II- اسم السفر

أ- بالعبري عناوين الكتب من الأسفار الموسوية هي واحدة من أول عشر كلمات، وعادة ما تكون الكلمة الأولى:

١- تكوين، "في البدء"

٢- الخروج، "وهذه هي الأسماء"

٣- اللاويين، "ودعا"

٤- العدد، "في الصحراء"

٥- التثنية، "وهذه هي الكلمات"

ب- في التلمود (Mishnah Hattorah on 17: 18) يطلق عليه "تكرار الناموس".

ج- في الترجمة اليونانية من العهد القديم، المدعوة السبعينية (LXX) و المكتوبة حوالي ٢٥٠ ق.م، يطلق عليه "الناموس الثاني" بسبب سوء ترجمة ١٧: ١٨.

د- نحصل على العنوان بالإنجليزية من فولغاتا Jerome الذي يطلق عليه "الناموس الثاني" (Deutro-nomian).

III- القانونية- هذا هو السفر الختامي من التوراة الذي يشكل أول ثلاثة أقسام القانون العبري

أ- التوراة أو الناموس - - تكوين-التثنية

ب- الأنبياء:

١- الأنبياء السابقون - يشوع - ملوك (باستثناء راعوث)

٢- الأنبياء اللاحقون - أشعيا - ملاخي (ماعدا دانيال و مراثي إرميا)

ج- الكتابات

١- Megilloth (خمس لفائف):

أ. نشيد الأنشاد

ب. الجامعة

- ج. راعوث
د. مرثي إرميا
ه. إستير
٢- دانيال
٣- أدب الحكمة:
أ. أيوب
ب. المزامير
ج. الأمثال
٤- أخبار الأيام الأول الثاني

IV- النوع الأدبي

أ- التثنية هو سلسلة من الرسائل، مع مقدمة عامة و خاتمة تصف مختصر لموت موسى، التي أعطاه موسى على الجانب الشرقي من نهر الأردن قبل عبور إسرائيل إلى الأرض الموعودة.

ب- يحتوي هذا السفر أيضاً على أغنية قديمة / مزموّر كتبها موسى، الأصحاحات ٣١: ٣٠ - ٣٢: ٤٣

ج- مثل تكوين ٤٩، إنّ التثنية ٣٣ هو النبوءة عن بني يعقوب.

د- يحتوي هذا الكتاب أيضاً على رواية لموت موسى، الأصحاح ٣٤.

V- التأليف

أ- التقليد اليهودي:

١- تقليد قديم بالإجماع أن المؤلف كان موسى.

٢- ورد هذا في:

أ. التلمود - Baba Bathra 14b

ب. المشنه

ج. Ben Sira's . يشوع بن سيراخ 23: 24 (مكتوبة حوالي ١٨٥ ق.م)

د. فيلو الإسكندري Philo of Alexandria

ه. فلافيوس يوسيفوس Flavius Josephus

٣- الكتب المقدسة نفسها:

أ. القضاة ٣: ٤ و يشوع ٨: ٣١

ب. "تكلم موسى":

(١) تث ١: ١، ٣

(٢) تث ٥: ١

(٣) تث ٢٧: ١

(٤) تث ٢٩: ٢

(٥) تث ٣١: ١، ٣٠

(٦) تث ٣٢: ٤٤

(٧) تث ٣٣: ١

ج. "كلم يهوه موسى":

(١) تث ٥: ٤-٥، ٢٢

(٢) تث ٦: ١

(٣) تث ١٠: ١

د. "كتب موسى":

(١) تث ٣١: ٩، ٢٢، ٢٤

(٢) الخروج ١٧: ١٤

(٣) الخروج ٢٤: ٤، ١٢

(٤) الخروج ٣٤: ٢٧-٢٨

(٥) العدد ٣٣: ٢

ه. يقفيس يسوع من، أو يلمح إلى، التثنية مصرحاً "موسى قال" / "موسى كتب":

(١) متى ١٩: ٧ - ٩، مرقس ١٠: ٤ - ٥، تث ٢٤: ١-٤

(٢) مرقس ٧: ١٠ - تث ٥: ١٦

(٣) لوقا ١٦: ٣١، ٢٤: ٢٧، ٤٤، يوحنا ٥: ٤٦-٤٧، ٧: ١٩، ٢٣
و. بولس يؤكد موسى كمؤلف:

(١) رومية ١٠: ١٩ - تث ٣٢: ٢١

(٢) ١ كور ٩: ٩ - تث ٢٥: ٤

(٣) غل ٣: ١٠ - تث ٢٧: ٢٦

(٤) أعمال ٢٦: ٢٢، ٢٨: ٢٣

ز. يؤكد بطرس موسى كمؤلف في خطبه الخمسينية - أعمال ٣: ٢٢

ح. يؤكد مؤلف العبرانين على أن موسى هو المؤلف - عبرانيين ١٠: ٢٨، تث ١٧: ٦-٢

ب- الدراسات الحديثة

١- العديد من علماء اللاهوت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بعد نظرية Graf-Wellhausen للتأليف المتعدد (J.E.D.P)، يؤكدون أن التثنية كتبه كاهن / نبي خلال ملكية يوشيا في يهوذا لدعم إصلاحه الروحي. هذا يعني أن الكتاب كتب باسم موسى حوالي ٦٢١ ق.م.
٢- يرتكزون في هذا على:

أ. ٢ ملوك ٢٢: ٨، ٢ أخ ٣٤: ١٤-١٥. "لقد وجدت كتاب القانون في بيت الرب".

ب. ناقش الأصحاح ١٢ موقفاً واحداً لخيمة الاجتماع و الهيكل فيما بعد.

ج. الأصحاح ١٧ ناقش الملك لاحقاً.

د. صحيح أن كتابة كتاب باسم شخص مشهور من الماضي كان شائعاً في الشرق الأدنى و في الدوائر اليهودية.

هـ. هناك أوجه تشابه بين الأسلوب و المفردات و القواعد بين التثنية و يشوع، بين الملوك و إرميا. و التثنية يسجل موت موسى، الأصحاح ٣٤.

ز. هناك إضافات تحريرية واضحة من وقت لاحق في الأسفار الموسوية:

(١) التثنية ٣: ١٤

(٢) التثنية ٣٤: ٦

ح. التنوع الذي لا يمكن تفسيره أحياناً في استخدام أسماء الله: إيل، إيل شداي، إيلوهيم، يهوه، في سياقات موحدة و فترات تاريخية.

VI- التاريخ

أ- إذا كان مكتوباً بواسطة موسى لا يزال هناك احتمالان متعلقان بوقت و مدة الخروج من مصر:

١- إذا أخذت ١ ملوك ٦: ١ حرفياً فإنه حوالي ١٤٤٥ ق.م. (السلالة الحاكمة الثامنة عشرة من تحوتمس الثالث وأمنحتب الثاني):

أ. لدى السبعينية (LXX) هناك ٤٤٠ سنة بدلاً من ٤٨٠ سنة.

ب. قد يعكس هذا العدد أجيالاً وليست سنوات (رمزية).

٢- الدليل الأثري ١٢٩٠ ق.م. للتفسير (السلالة الحاكمة ١٩ لمصر):

أ. سيتوس الأول (١٣٩٠-١٢٩٠) نقل عاصمة مصر من طيبة إلى منطقة الدلتا - صوعن / طانس.

ب. رعمسيس الثاني (١٢٩٠-١٢٢٤):

(١) يرد اسمه في مدينة بناها عبيد عبريون، تك ٤٧: ١١، خر ١: ١١.

(٢) كان لديه ٤٧ بنات.

(٣) لم يخلفه ابنه الأكبر.

ج. دمرت جميع المدن الرئيسية المسورة في فلسطين وسرعان ما أعيد بناؤها حوالي ١٢٥٠ ق.م.

ب- نظرية الدراسات الحديثة حول التأليف المتعدد:

١- J (يهوه) ٩٥٠ ق.م.

٢- E (إيلوهيم) ٨٥٠ ق.م.

٣- JE (تركيبة) ٧٥٠ ق.م.

٤- D (التثنية) ٦٢١ ق.م.

٥- P (الكهنة) ٤٠٠ ق.م.

VII- مصادر تؤيد البنية التاريخية

أ. المعاهدات الحثية من الألفية الثانية ق.م. تقدم لنا موازنة قديمة، تاريخية و معاصرة لبنية التثنية (وكذلك خر - لا و يش ٢٤). نمط هذه المعاهدة يتغير بحلول الألفية الأولى ق.م. هذا يعطينا دليلاً على تاريخية التثنية.

لمزيد من القراءة في هذا المجال، راجع G.E. Mendenhall's *Law and Covenants in Israel and the Ancient Near East*

ب- النمط الحثي و توازناته:

١- الديباجة (تث ١: ١-٥، مقدمة المتحدث، يهوه)

٢- مراجعة الأعمال السابقة للملك (تث ١: ٦-٤: ٤٩ ماضي الله لأعمال إسرائيل)

- ٣- مفردات المعاهدة (تث ٢٦):
 أ. عامة (تث ٥-١١)
 ب. محددة (تث ١٢-٢٦)
 ٤- نتائج المعاهدة (تث ٢٧-٢٩):
 أ. الفوائد (تث ٢٨)
 ب. التبعات (تث ٢٧)
 ٥- شهادة الإله (تث ٣٠: ١٩، ٣١: ١٩، أيضاً ٣٢، أنشودة موسى تعمل كشاهد):
 أ. نسخة في هيكل الله.
 ب. نسخة مع تابعة ليتم قراءتها سنوياً.
 ج. فرادة معاهدات الحثيين المختلفة عن المعاهدات الآشورية و السورية اللاحقة:
 (١) المراجعة التاريخية لأعمال الملك السابقة.
 (٢) قسم اللعن آخر ما يُذكر.

VIII- الوحدات الأدبية (السياق)

- أ- مقدمة إلى الكتاب، ١: ٥-١
 ب- الخطبة الأولى، ١: ٦-٤: ٤٣ (الأعمال الأخيرة ليهوه لهذا اليوم):
 ج- الخطبة الثانية، ٤: ٤٤-٢٦: ١٩ (قانون يهوه لهذا اليوم و لجميع الأيام):
 ١- عام - الوصايا العشر (٥- ١١)
 ٢- أمثلة محددة و تطبيقات (١٢- ٢٦)
 د- الخطبة الثالثة، ٢٧-٣٠ (قانون يهوه للمستقبل ٢٧-٢٩):
 ١- اللعنات (٢٧)
 ٢- البركات (٢٨)
 ٣- تجديد العهد (٢٩- ٣٠)
 هـ- كلمات موسى الأخيرة، ٣١-٣٣:
 ١- خطبة الوداع، ٣١: ١-٢٩
 ٢- أغنية (أنشودة) موسى، ٣١: ٣٠-٣٢: ٥٢
 ٣- بركات موسى ٣٣: ١-٢٩
 و- موت موسى، ٣٤

IX- حقائق رئيسية

- أ- التحضيرات النهائية قبل الدخول إلى الأرض الموعودة. عهد الله مع إبراهيم (تك ١٢: ١-٣) وعد بالأرض و البذور. يركز العهد القديم على الأرض.
 ب- موسى يُعدُّ الناس لحياة زراعية مستقرة عوض حياة البدو الرحّل. يتبنّى عهد سيناء من أجل الأرض الموعودة.
 ج- يؤكد الكتاب على إخلاص الله في الماضي و الحاضر و المستقبل. لكن العهد، هو شرطي! يجب أن تستجيب إسرائيل و تستمر بالإيمان و التوبة و الطاعة. إذا لم تفعل، لعنات الأصحاحات ٢٧-٢٩ ستصبح حقيقة.

X- مفردات و/أو عبارات و أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و عبارات:

- ١- "أشهدُ عَلَيْكُمْ السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ"، ٤: ٢٦ (NASB و NIV)
 ٢- "أَفْتَعِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ..."، ٥: ٩ (NIV)، "معاقبة الآباء لذنوب الآباء للجيل الثالث و الرابع"
 ٣- "...وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِّ..."، ٥: ١٠ (NIV)، "ولكن أظهر الحب لألف جيل"
 ٤- "اسْمَعُ" (شيماء) ٦: ٤ (NASB و NIV)
 ٥- "عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ" (تمائم) ٦: ٨ (NIV)، "كرموز على..."

- ٦- " وَاكْتُبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ،" (*mezuzah*) ٦ : ٩ (NIV)، "قَوَائِمِ أَبْوَابِ"
 ٧- "تحت حَظْرٍ" *herem*، ١٣ : ١٧ (NIV)، "تلك الأشياء المحكوم عليها"
 ٨- "المضيف السماوي"، ١٧ : ٣ (NIV)، "نجوم السماء"
 ٩- "تمرّ عبر النار" (١٨ : ١٠) (NIV)، "ذبايح"
 ١٠- متوسط، ١٨ : ١١ (NASB و NIV)
 ١١- افتدى، ٢١ : ٨ (NASB و NIV)
 ١٢- "غير محبوب"، ٢١ : ١٥ (NIV)، "ليس للآخرين"
 ١٣- "المعلّق على خَشَبَةٍ"، ٢١ : ٢٣ (NASB و NIV)
 ١٤- "ثَمَنَ كَلْبٍ"، ٢٣ : ١٨ (NIV)، "إيرادات... أَجْرَةَ زَانِيَةٍ"
 ١٥- "شهادة الطلاق"، ٢٤ : ١ (NASB و NIV)
 ١٦- "وَيَرِيَّتْ لَأَنْ تَذْهَبَ" ٢٨ : ٤٠ (NIV)، "لا تستخدموا الزيت"

ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

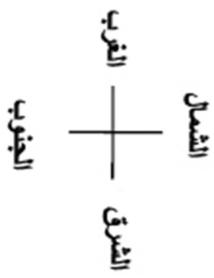
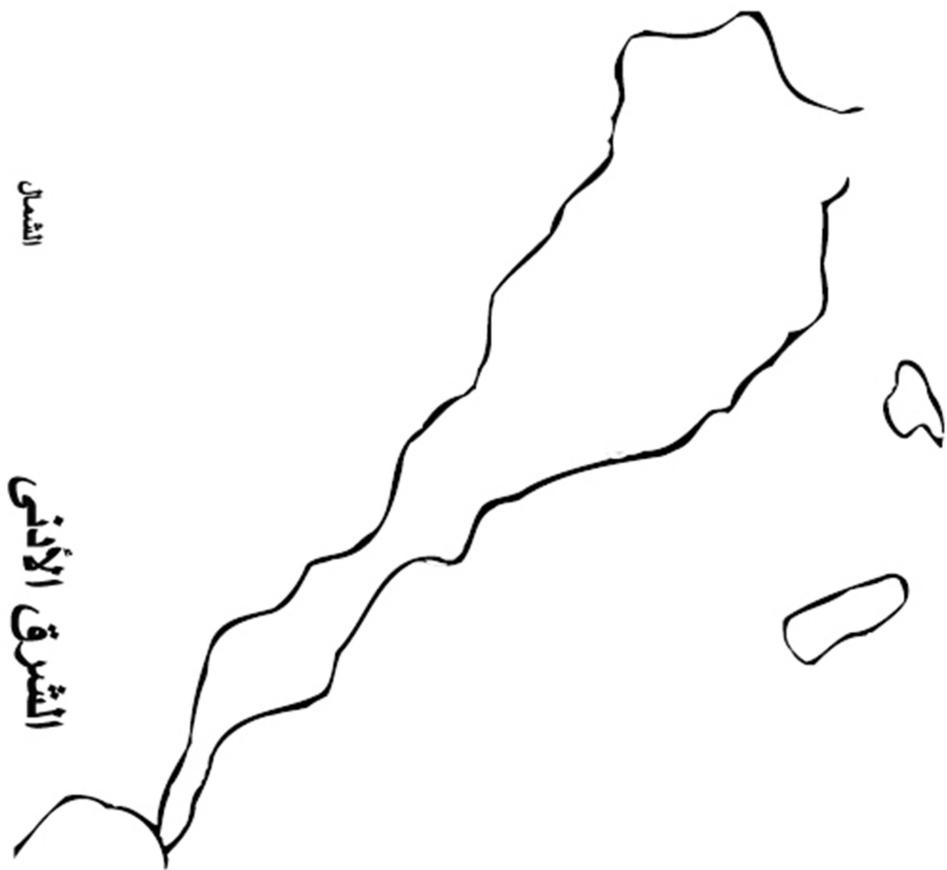
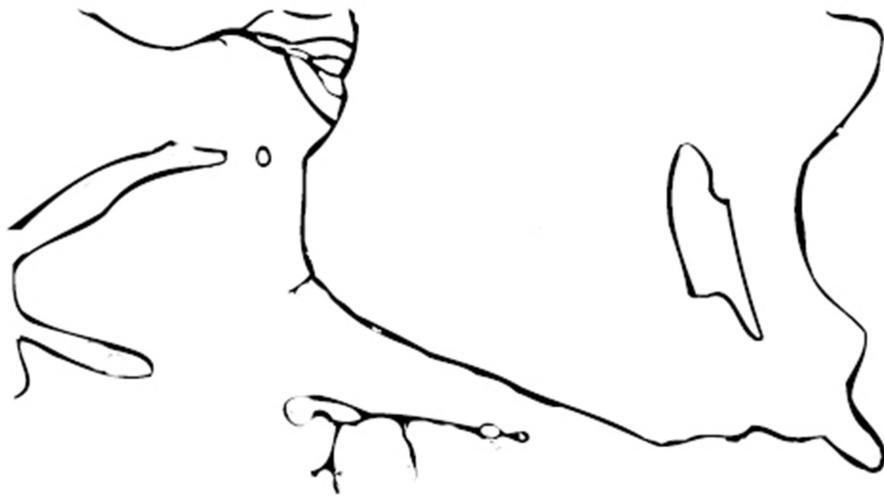
- ١- بَنِي عَنَّاك، ١ : ٢٨ (NIV)، "Anakites"
 ٢- الرِّفَائِيَّين، ٣ : ١١ (NIV)، "rephaites"
 ٣- حَثِّيون، ٧ : ١
 ٤- السواري، ٧ : ٥ (NIV)، "أعمدة عشيره"
 ٥- النبي، ١٨ : ١٥-٢٢
 ٦- يَسُوْرُونَ، ٣٢ : ١٥، ٣٣ : ٥، ٢٦

XI- خارطة المواقع (بالعدد)

- ١- جبل حوريب، ١ : ٢، ٦، ١٩، ٤ : ١٠، ١٥
 ٢- جبل سعير، ١ : ٢، ٤٤، ٢ : ١، ٤، ٨، ١٢، ٢٢ (مجموعة جبال)
 ٣- قادش برنية، ١ : ٤٦، ٣٢ : ٥١ (NIV)، "قادش"
 ٤- باشان، ١ : ٤، ٣ : ١، ٣، ٤، ١٠، ١١، ١٣، ٤ : ٤٣، ٤٧
 ٥- إيلاث، ٢ : ٨ (عَصِيوْنَ جَابِر)
 ٦- جبل حرمون، ٣ : ٨، ٩، ٤ : ٤٨
 ٧- جبل عِيَال، ١١ : ٢٩، ٢٧ : ٤، ١٣
 ٨- جبل جريزيم، ١١ : ٢٩، ٢٧ : ١٢
 ٩- جبل هور، ٣٢ : ٥٠ (جبل هارون)

XII- أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- كيف تختلف التنثية عن الخروج و العدد (النوع الأدبي)؟
 ٢- لماذا كرّر موسى تاريخ الخروج؟
 ٣- لماذا هناك العديد من المراجع لتعليم أطفالك (٤ : ٩، ٦ : ٧، ٢٠-٢٥، ١١ : ١٩، ٣٢ : ٤٦)؟
 ٤- كيف تختلف نسخة التنثية ٥ للوصايا العشر عن الخروج ٢٠؟
 ٥- لماذا قيل لهم أن ينسفوا النصب المقدسة و يهدموا السواري (٧ : ٥)؟
 ٦- كيف تصف الآيات ١٠ : ١٢-٢١ التنثية؟
 ٧- لماذا تعتبر الأصحاحات ٢٧-٢٩ هامة للغاية في تفسير العهد القديم بأكمله؟
 ٨- مَنْ سَجَل (دَوَّن) موت موسى (٣٤)؟



الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى يشوع

I- اسم السفر

أ- يأتي اسم السفر من خليفة موسى والشخصية الرئيسية للكتاب.

ب- يتكون اسمه من مفردتين عبريتين:

- ١- يهوه (الله)
- ٢- هوشع (خلاص)

ج- هذا هو بالضبط نفس الاسم العبري ليسوع (مت ١: ٢١).

II- القانونية

أ- يشوع هو أول كتاب لقسم القانون (الناموس) العبري المعروف باسم "الأنبياء".

ب- ينقسم هذا الجزء إلى قسمين:

- ١- الأنبياء السابقون، يشمل يشوع - ملوك (ما عدا راعوث).
- ٢- الأنبياء اللاحقون (الأخبرون)، يشمل أشعيا - ملاخي (ما عدا دانيال ومراثي إرميا).

III- النوع الأدبي

أ- تكمل هذه الكتب التاريخية تاريخ شعب الله الذي بدأ في التكوين. إنه ليس تاريخاً خرونولوجياً غريباً بل تاريخ انتقائي لاهوتي. هذا لا يعني الدلالة على أنه ليس صحيحاً أو دقيقاً، بل يعني أن الكتاب اختاروا أحداثاً معينة لتعليم الحقائق اللاهوتية حول الله، والإنسان، والخطيئة، والخلص، إلخ. بهذا المعنى يشبهون الأناجيل وأعمال العهد الجديد.

ب- لم يكن التاريخ بالنسبة إلى اليهود دورياً، مثل جيرانهم المحيطين بهم على أساس دورات الطبيعة، لكنه كان "لاهوتياً". لديه قصد وهدف. كان الله يتحرك نحو هدف مبدئي مفرد، أي الفداء (الخلاص) لعالم ساقط (تك ٣: ١٥).

IV- التأليف

أ- في التقليد، المؤلف هو يشوع:

- ١- كان اسمه في الأصل هوشع (خلاص)، عد ١٣: ٨.
- ٢- موسى غير اسمه إلى يشوع (يهوه "هو" خلاص)، عد ١٣: ١٦.
- ٣- لسبب غير معروف تتم كتابة اسمه بأربعة طرق مختلفة:
 - أ. *yeshoshu'a*، (الشائع) يش ١: ١
 - ب. *yehoshu'a*، تث ٣: ٢١
 - ج. *hoshe'a*، تث ٣٢: ٤٤
 - د. *yeshu'a*، نح ٨: ١٧

ب- يقول Baba Bathra 14b إن يشوع كتب الكتاب باستثناء رواية موته التي سجلها ألعازر الكاهن ٢٤: ٢٩ - ٣٠ وأن ابنه فينحاس (عد ٢٥: ١٣ - ١٤، تث ٦: ٨، يش ٢٢: ١٠ - ٣٤)، انتهى من الكتاب الذي يسجل موت ألعازر، ٢٤: ٣١ - ٣٣.

ج- يشوع الإنسان:

- ١- ولد في العبودية في مصر
- ٢- واحد من الجواسيس الاثني عشر. فقط هو وكالب أحضرا تقرير إيمان (عد ١٤: ٢٦ - ٣٤)
- ٣- المساعد المخلص لموسى في تجربة الخروج بكاملها. كان الوحيد الذي صعد إلى جبل سيناء مع موسى (نصف الطريق - خر ١٣: ٢٤ - ١٤).
- ٤- قائد للجيش الإسرائيلي (خر ١٧: ٨ - ١٣)
- ٥- وكخليفة لموسى، قاد عملية فتح كنعان (تث ٣١: ٢٣)

د- بعض الأدلة على نسبة التأليف ليشوع:

- ١- يقول الكتاب يشوع سجل عهد الله مع الناس، ٢٤: ٢٦، لذلك نعرف أنه أمكنه أن يكتب.
- ٢- ومن الواضح أنها مادة شاهد عيان:

- أ. "نحن"، ٥: ١ (تغاير في المخطوطات)
 ب. "يشوع ختنهم"، ٥: ٧-٨
 ج. لقاء خاص ليشوع مع ملاك الرب، ٥: ١٣-١٥
 د. "لقد عاشت راحاب في وسط إسرائيل حتى هذا اليوم"، ٦: ٢٥ (هذا ليس محرر لاحق بل شاهد عيان معاصر له)
 ٣- استخدم بعض المصادر المكتوبة:
 أ. كتاب ياشر، ١٠: ١٣ (٢ صم ١: ١٨)
 ب. "في كتاب"، ١٨: ٩
 ٤- سرد دقيق لأسماء المدن القديمة والتي تناسب مؤلفاً معاصراً وليس لاحقاً:
 أ. أورشليم تدعى ييوس، ١٥: ٨، ١٨: ١٦، ٢٨
 ب. حَبْرُونَ تدعى قرية أَرْيَع، ١٤: ١٥، ١٥: ١٣، ٥٤، ٢٠: ٧، ٢١: ١١
 ج. قرية يعاريم تسمى بَعْلَة - ١٥: ٩، ١٠
 د. يُشار إلى صيدا على أنها المدينة الفينيقية الرئيسية، وليس صور، ١١: ٨، ١٩: ٢٨، والتي أصبحت فيما بعد المدينة الرئيسية.
 ٥- يشوع، مثل الأسفار الموسوية، لديه بعض الإضافات التحريرية:
 أ. موت يشوع
 ب. الفتح اللاحق لحبرون، ١٤: ٦-١٥، ١٣: ١٤
 ج. الفتح اللاحق لدبير، ١٥: ١٥، ٤٩
 د. هجرة دان شمالاً، ١٩: ٤٧
 هـ. ترد عبارة "حتى هذا اليوم" عدة مرات مما يدل على إصدار لاحق، ٤: ٩، ٥: ٩، (٦: ٢٥)، ٧: ٢٦ (مرتين)، ٨: ٢٨-٢٩، ٩: ٢٧، ١٠: ٢٧، ١٣: ١٣، ١٤: ١٤، ١٥: ٦٣، ١٦: ١٠، ٢٢: ٣

ه- دراسة حديثة:

- ١- لاحظ التشابه بين الأسفار الموسوية ويشوع:
 أ. الأسلوب
 ب. المفردات
 ٢- الفرضيات الوثائقية من J، E، D، P. ترى الكتاب كما كتب على مدى فترة طويلة من الزمن من قبل العديد من الأيدي:
 أ. كتب المصدر J أجزاء من الأصحاحات ١-١٢ التي تركز على المعارك الفردية (٩٥٠-٨٥٠ ق.م)
 ب. كتب المصدر E أجزاء من الأصحاحات ١-١٢ والتي تركز على حملة موحدة (٧٥٠ ق.م).
 ج. وقع مزيج من J & E حول ٦٥٠ ق.م. حيث تم استبعاد معظم J
 د. تمت إعادة تحرير الكتاب من قبل الكاهن / النبي في عصر يوشيا الذي كتب التنتية. يدعى هذا الشخص أو المجموعة مصدر التنتية.
 هـ. وكان المصدر P مجموعة من الكهنة الذين كتبوا الأصحاحات ١٣-٢١ في فترة ٤٠٠ ق.م.
 و. إضافات أخرى مفترضة تمت في القرن الثالث ق.م.
 ٣- لاحظ الافتراض المسبق للنظرية! لاحظ كيف يقطع النص من محيطه التاريخي ومؤلفه. إنها محاولة حديثة لتحليل نصوص قديمة في ضوء النظريات الأدبية الحديثة. ومع ذلك، يجب ذكر:
 أ. نسبة التأليف لكتاب يشوع غير مذكورة.
 ب. يتم تسجيل موت يشوع، مثل موت موسى، في الكتاب.
 ج. كان هناك بعض التحرير المستمر لأسفار العهد القديم.
 د. نحن نقبل عملية التشكيل، التي أنتجت العهد القديم، على أنها موحى بها.
 هـ. دليل ضد Hexateuch. (تلك - يش):
 (١) في التقليد اليهودي هناك تمييز واضح بين الكتب الخمسة لموسى (أسفار موسى الخمسة) ويشوع الذي يبدأ قسم "الأنبياء" من القانون العبري:

- (أ) Ben Sira مؤلف *Ecclesiasticus*، كتب حوالي ١٨٥ قبل الميلاد، لديه تمييز، ٤٨: ٢٢-٤٥: ١٢.
 (ب) Falvius Josephus في كتابه *Contra Apioness 1: 7ff* يميّز.
 (ج) الملاحظة الختامية للنص الماسوري (MT) من Pentateuch تميّز.
 (د) قراءات الكتاب المقدس الأسبوعية للمجمع المسمى "*Haphtaroth*" تميّز.
 (هـ) السامريون جعلوا Pentateuch سفراً، ولكن ليس كتاب يشوع.
 (٢) الأدلة الداخلية (Young, p 158):

- (أ) هناك استخدام خاص للضمير الشخصي في يشوع ليس في أسفار موسى الخمسة.
 (ب) تتم تهجئة مدينة أريحا بطريقة مختلفة.
 (ج) لقب الله، "إله إسرائيل"، يرد في يشوع ١٤ مرة ولا يرد أبداً في أسفار موسى الخمسة.

و- يجب أن نعترف بأن هناك الكثير مما لا نعرفه عن تشكيل أسفار العهد القديم هذه في حالتها الراهنة.

V- التاريخ

أ- يتناول هذا السفر فتح الأرض الموعودة. وبما أننا غير متأكدين من تاريخ الخروج وفترة التجوال في البرية، فنحن غير متأكدين من تاريخ الفتح:

- ١- ١٤٤٥ - ٤٠ - حوالي ١٤٠٠ ق.م. (١ مل ٦: ١)
- ٢- ١٢٩٠ - ٤٠ - حوالي ١٢٥٠ ق.م. (علم الآثار)

ب- يشوع كُتِب أو حُرر في فترة القضاة. بعض المدن تغير اسمها بعد الفتح الإسرائيلي. مثال واحد هو المدينة الكنعانية زيفاث، التي تغيرت في وقت لاحق إلى حرمة، القضاة ١: ١٦- ١٧. ومع ذلك، تتم قراءة الاسم الأخير مرة أخرى في يشوع، ١٢: ١٤، ١٥: ٣٠، ١٩: ٤.

ج- يتكهن R. K. Harrison بأنه قد كُتِب أثناء فترة ملك داود من قبل صموئيل وأن صموئيل قد يكون هو مصدر التقليد من شيلوه *Introduction to the Old Testament, p. 673*

VI- مصادر تؤيد البيئة التاريخية

أ- أظهرت دراسة علم الآثار أن معظم المدن الكبيرة المسورة في كنعان قد تم تدميرها وبسرعة أعيد بناؤها حوالي ١٢٥٠ ق.م.

١. حاصور
٢. لخيش
٣. بيت إيل
٤. ديبير (المعروفة سابقاً باسم قرية سيفر، ١٥: ١٥)

ب- لم يتمكن علم الآثار من تأكيد أو نفي الرواية الكتابية عن سقوط أريحا. هذا لأن الموقع في حالة سيئة جداً:

- ١- الطقس / الموقع
- ٢- إعادة بناء على المواقع القديمة في وقت لاحق باستخدام المواد القديمة
- ٣- عدم اليقين فيما يتعلق بتاريخ الطبقات

ج- وقد وجد علم الآثار مذبحاً على جبل إيبال قد يكون متصلاً بيشوع ٨: ٣٠- ٣١ (تث ٢٧: ٢- ٩). وهو مشابه جداً للوصف الموجود في المشنة *Mishnah* (التلمود).

د- نصوص رأس شمرا وُجِدت في أوغاريت تظهر الحياة والديانة الكنعانية في ١٤٠٠ ق.م:

- ١- عبادة ذات طبيعة وثنية (عبادة الخصوبة)
- ٢- إيل كان الإله الرئيس
- ٣- كانت القرينة عشتار (في وقت لاحق هي قرينة لبعل)
- ٤- ابنهما كان بعل (حداد) ، إله العاصفة
- ٥- أصبح بعل "الإله الأسمى" في البانتيون الكنعانية. كانت عنات قرينته.
- ٦- الاحتفالات مماثلة لإيزيس وأوزيريس في مصر
- ٧- وقد ركزت عبادة بعل على "الأماكن المرتفعة" المحلية أو المنصات الحجرية (الدعارة الطقوسية).
- ٨- تم تمثيل بعل بواسطة دعامة حجرية مرتفعة (رمز قضيب) ، في حين أن عشتار تم تمثيلها بقطعة خشبية منحوتة، أو شجرة حية، والتي ترمز إلى "شجرة الحياة".

ه- أكد علم الآثار أن الإمبراطوريات الكبرى للمنطقة (الحثية، والمصرية وما بين النهرين) لم تكن قادرة على ممارسة التأثير في فلسطين خلال هذه الفترة المعروفة باسم العصر البرونزي المتأخر (١٥٥٠ - ١٢٠٠ ق.م).

و- التحديد الدقيق لأسماء المدن القديمة يناسب مؤلفاً معاصراً وليس محرراً لاحقاً:

- ١- أورشليم دُعيت ييوس، ١٥: ٨، ١٦: ٢٨، ١٥: ٢٨ قالت إن اليوسيين ما زالوا في جزء من أورشليم
- ٢- حَبْرُونَ تُسَمَّى قَرْيَةً أَرْيَّةً ١٤: ١٥، ١٥: ١٣، ٥٤، ٢٠: ٧، ٢١: ١١
- ٣- قرية يعاريم تسمى بَعْلَة، ١٥: ٩، ١٠
- ٤- بيبير دُعيت كيريث - سنة، ١٥: ٤٩
- ٥- صيدا كان يشار إليها على أنها أكبر مدينة فينيقية، ليس صور، ١١: ٨، ١٣: ٦، ١٩: ٢٨، والتي أصبحت فيما بعد المدينة الرئيسية.

ز- يشوع ٢٤ يناسب تماماً نمط المعاهدة الحثية (مثل التنثية) من الألفية الثانية ق.م.

VII- الوحدات الأدبية (السياق)

أ- تشكل الحركات الجغرافية مخططاً للكتاب:

- ١- يبدأ في سهول موآب، ١- ٢
- ٢- عبور نهر الأردن إلى الجبل قرب أريحا، ٣- ٤
- ٣- حملة كنعان العسكرية المركزية، ٥: ١- ١٠: ١٥
- ٤- حملة كنعان العسكرية الجنوبية، ١٠: ١٦- ٤٣
- ٥- حملة كنعان العسكرية الشمالية، ١١: ١- ٢٣
- ٦- التقسيم الجغرافي للأرض بين القبائل، ١٢- ٢١

ب- مخطط تحليلي موجز:

- ١- فتح كنعان، ١- ١١
- ٢- تقسيم الأرض الموعودة بين القبائل، ١٢- ٢١
- ٣- كلمات يشوع الأخيرة وموته، ٢٢- ٢٤

VIII- حقائق رئيسية

أ- إثبات قدرة الله وإخلاصه لوعده لإبراهيم (تك ١٢: ١- ٣) عن الأرض (تك ١٥: ١٦).

ب- إنها تواصل التاريخ الذي بدأ في التكوين وتأتي به إلى مرحلة جديدة. خلال هذا الوقت، كانت الجمعيات القبلية التطوعية هي العامل الموحد المركزي. لم تكن هناك حكومة مركزية.

ج- يبدو مفهوم "الحرب المقدسة" (جرم - "تحت الحظر") قاسياً للغاية بالنسبة لنا، لكن الله حذر الإسرائيليين من خطايا الكنعانيين. وبينما أزالهم الله عن الأرض بسبب خطاياهم، سوف يزيلهم أيضاً لنفس الخطايا (المنفى، بأشور وبابل).

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

- ١- المعابر ٢: ٧ (NASB و NIV)
- ٢- سكاكين صوان، ٥: ٢ (NASB و NIV)
- ٣- "الأرض التي تدفق حليباً وعسلاً"، ٥: ٦ (NASB و NIV)
- ٤- "اخلع صنادلك"، ٥: ١٥ (NIV)
- ٥- "المقدسة" (*kadosh*)، ٥: ١٥
- ٦- "تحت الحظر"، (*herem*)، ٦: ١٧ (NIV، "مكرس")
- ٧- "الشمس لا تزال قائمة في جبعون"، ١٠: ١٢ (NASB و NIV)
- ٨- "ضع قدميك على أعناق هؤلاء الملوك"، ١٠: ٢٤ (NASB و NIV)
- ٩- (المدن اللاوية)، ٢١: ٣- ١ (NIV)، "أمرنا موسى بأن تعطينا مدناً للعيش فيها"
- ١٠- "خادم الرب" ٢٤: ٢٩ (NASB و NIV)

ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- ١- راحاب، ٢: ١
- ٢- "قائد جماعة الرب"، ٥: ١٤ (NIV)، "قائد جيش الرب"
- ٣- عخان، ٧: ١
- ٤- صلفحاد، ١٧: ٣
- ٥- فينحاس، ٢٢: ١٢

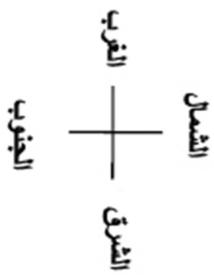
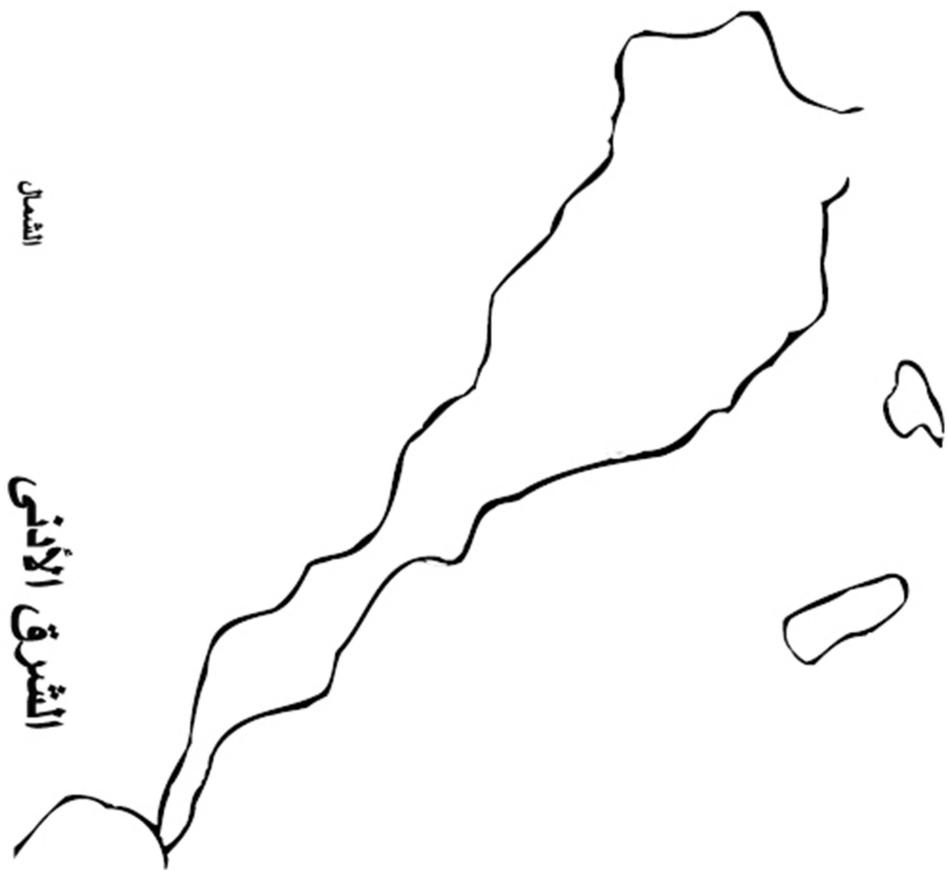
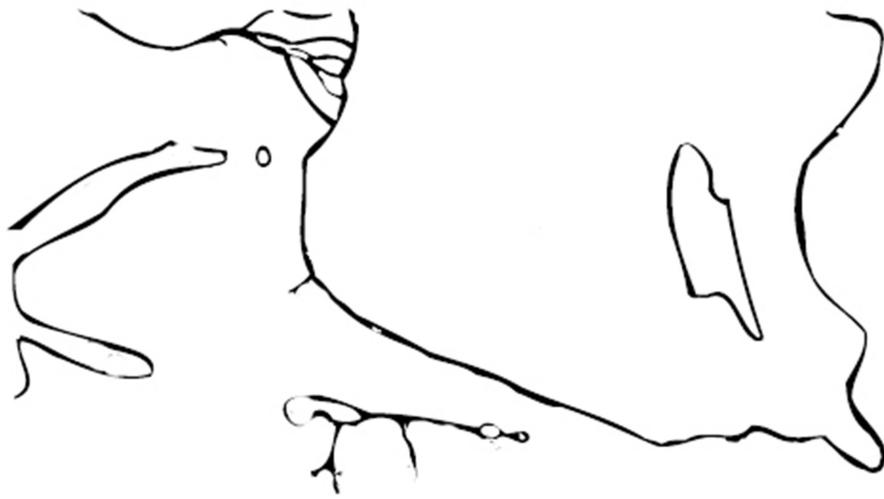
X- خارطة المواقع (بالعدد)

- ١- البحر العظيم، ١: ٤
- ٢- شتيم، ٢: ١
- ٣- آدم، ٣: ١٦
- ٤- عاي، ٧: ٢
- ٥- جيبون، ٩: ٣
- ٦- نجف، ١١: ١٦

- ٧- عربا، ١١ : ١٦
 ٨- حشبون، ١٢ : ٥
 ٩- جدول مصر، (وادي العريش *wadi al 'arish*)، ١٥ : ٤ (NIV، "وادي مصر")
 ١٠- وادي هنوم، ١٥ : ٨ (NIV، "وادي بن هنوم")
 ١١- شكيم، ١٧ : ٧
 ١٢- مَجْجُو، ١٧ : ١١
 ١٣- شيلوه، ١٨ : ١
 ١٤- بئر سئع، ١٩ : ٢

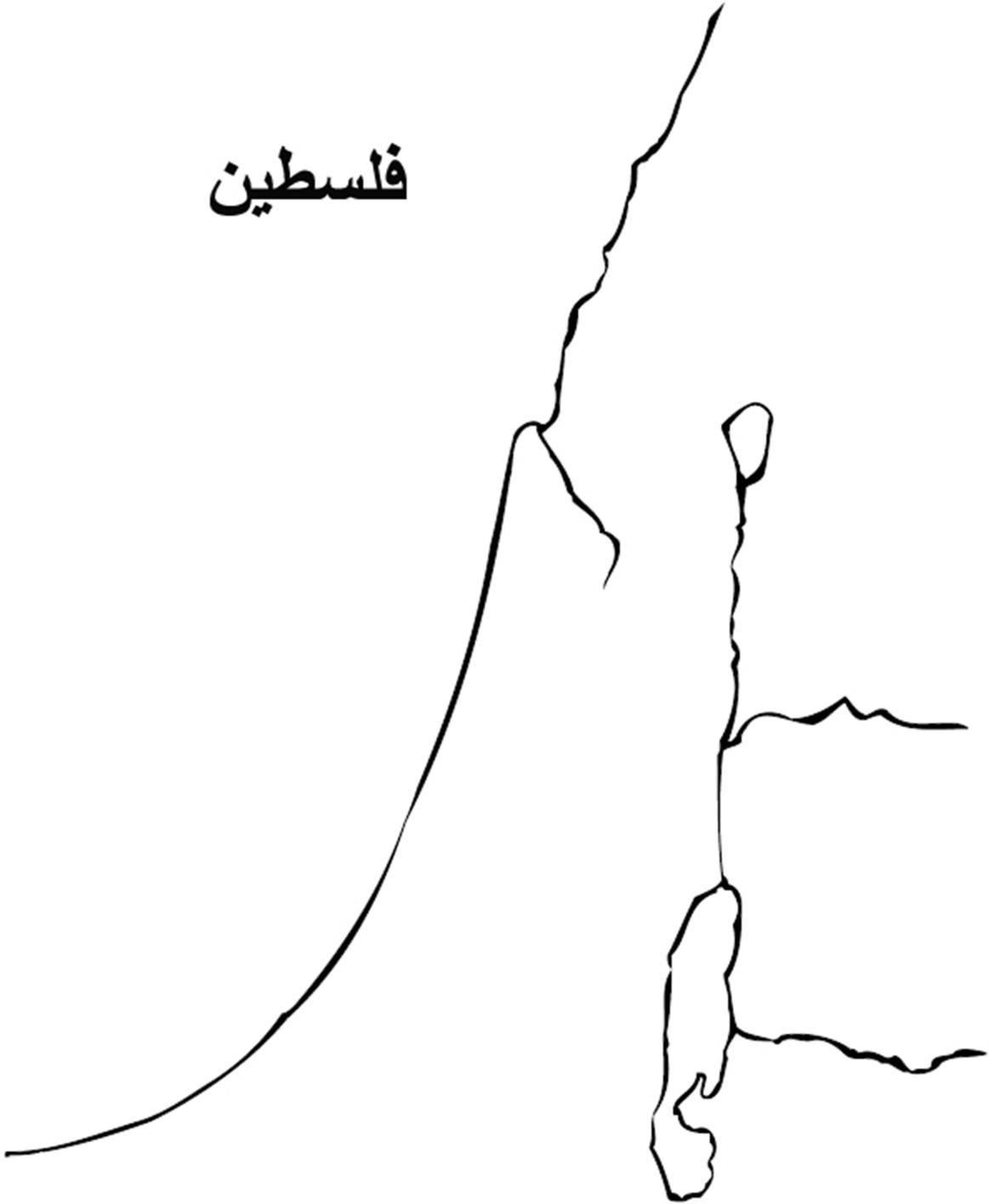
XI - أسئلة الطالب السياقية للإجابة باختصار

- ١- كيف يشجع الله يشوع كما فعل موسى (١ : ١، ٥ : ١٣ - ١٥)؟
 ٢- اشرح كيف وجب على الإسرائيليين عبور الأردن بالإيمان (٣).
 ٣- لماذا توقف المن؟
 ٤- لماذا هزم الجيش الإسرائيلي في عاي؟
 ٥- كيف خدع جبعون يشوع؟
 ٦- هل من المؤكد أن الفصل ١٠ هو معجزة؟ لماذا / لماذا لا؟
 ٧- اشرح العلاقة بين مدن اللاويين ومدن اللجوء.
 ٨- ما هي المشكلة التي تحدث في الإصحاح ٢٢؟



الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى القضاة

I- اسم السيفر

- أ- يأتي العنوان من المصطلح العبري "shophetim" الذي يعني "تسوية النزاع". هذه المفردة العبرية تشبه:
- ١- المفردة الفينيقية لـ "الوصي"
 - ٢- المفردة الأكادية لـ "الحاكم"
 - ٣- المصطلح القرطاجي، "قاضي القضاة"

ب- تمت ترجمته في السبعينية LXX باسم "krital" أو القضاة.

ج. حصلنا على هذا اللقب باللغة الإنجليزية من "الجدارة" "judicum" الواردة في الفولغاتا.

د- إن المفردة باللغة الإنجليزية مضللة لأن هولاء الأشخاص لا يتصرفون بطرق قضائية ولكنهم قادة ديناميكيين أقامهم الله، وتقويهم روحه (٣: ١٠، ٦: ٣٤، ١١: ٢٩، ١٤: ٦، ١٩، ١٥: ١٤)، لتلبية الغرض المحدد من تسلّم شعبه من الظالم الأجنبي (راجع ٢: ١٦). قد يكون العنوان الأفضل هو "الموصلين".

II- القانونية

أ- هذا هو الكتاب الثاني من القسم الثاني من الشريعة العبرية. يطلق عليه الأنبياء.

ب- للقسم الثاني هذا قسمان فرعيان:

- ١- الأنبياء السابقون الذين نسميهم الأسفار التاريخية: يشوع - الملوك (باستثناء راعوث)
- ٢- الأنبياء اللاحقون الذين نسميهم الأنبياء: أشعيا - ملاخي (باستثناء دان ولامين).

III- النوع الأدبي- هذا بشكل رئيسي سرد تاريخي

IV- التأليف

أ- الكتاب المقدس نفسه صامت

ب- يقول Baba Bathra 14b أن صموئيل كتب الكتاب الذي يحمل اسمه والقضاة وراعوث

ج- يغطي الكتاب فترة سنين كثيرة، لذلك لا يمكن بالتالي أن يكون هناك كاتب واحد فقط شاهد عيان

د- تمّ تجميع الكتاب على الأرجح من:

١- عدة مصادر مكتوبة غير مسمّاة مثل:

أ. "كتاب حروب الرب" وهو أحد المصادر التاريخية المذكورة في عد ٢١ : ١٤

ب. "كتاب ياشير" وهو مصدر تاريخي آخر ورد ذكره في يشوع ١٠ : ١٣ و ٢ صموئيل ١ : ١٨

٢- ربما عدة مصادر شفوية. كانت التواريخ الشفهية الدقيقة شائعة في الشرق الأدنى القديم حيث كانت مواد الكتابة مكلفة للغاية وصعبة الحمل. مثال على ذلك هو: " أخبار الأيام لصموئيل الرائي، ... ناتان النبي، ... جاد الرائي" في ١ أخبار الأيام ٢٩ : ٢٩

ه- يبدو أن المحرر الأصلي كتب في بداية المملكة المتحدة:

١- ذكر بيت لحم غالباً ما يعكس عصر داود (١٧: ٧، ٨، ٩، ١٩: ١، ٢، ١٨ [مرتين]).

٢- عدة نصوص تعكس فترة الملكية بعبارة "في تلك الأيام لم يكن هناك ملك في إسرائيل" (١٧: ٦، ١٨: ١، ١٩: ١، ٢١: ٢٥). كان هناك ملوك في جميع الأمم المحيطة، بالرغم من أنه لم يكن هناك ملك في إسرائيل.

و- هناك دليل على وجود محرر لاحق:

١- ١٨ : ٣٠ تعكس:

أ. المنفى الآشوري للقبائل العشر الشمالية في عام ٧٢٢ قبل الميلاد.

ب. ربما القبض على تابوت من قبل الفلسطينيين في عصر إيلي، ١ صم ١-٧.

٢- يؤكد التقليد اليهودي أن أرميا و/ أو عزرا الكاتب قام بتحرير أجزاء من العهد القديم. تشكيل العهد القديم في شكله الحالي هو أمر مجهول لنا. ومع ذلك، هذا لا يؤثر على ألوهية وحي أسفار العهد القديم هذه.

V- التاريخ

أ- على الرغم من كتابتها من قبل محرر على الأرجح خلال عهد ملكية داود هذا لا يدل على أن المادة التاريخية ليست من مصادر شاهد عيان. هناك مثالان جيدان لهذا:

- ١- في ١: ٢١ لا يزال البيوسيون بمسكون بقلعة ييوس الداخلية (فيما بعد أورشليم). داود لا يقهر هذا الحصن حتى ٢ صم ٥: ٦.
- ٢- في ٣: ٣ صيدا، وليس صور، مدرجة كمدينة رئيسية في فينيقية.

ب- يغطي الكتاب الفترة الزمنية من مباشرة بعد فتح يشوع حتى ولادة صموئيل. يعتمد تاريخ البداية على تاريخ الخروج (١٤٤٥ قبل الميلاد أو ١٢٩٠ قبل الميلاد)، ١٣٥٠ ق.م أو ١٢٠٠ ق.م سيكون تاريخ الإنهاء حوالي ١٠٢٠ ق.م، وهذا هو بداية ملكية شاول (Bright).

ج- إذا أضفنا كل التواريخ المعطاة للقضاة، فإنه يتراوح بين ٣٩٠-٤١٠ سنوات. هذه لا يمكن اتخاذها بتسلسل زمني بسبب ١ ملو ٦: ١ يقول الكتاب المقدس إن هناك ٤٨٠ سنة بين الخروج وبناء هيكل سليمان، ٩٦٥ ق.م. هذا يعني أنه لا بد أن القضاة هم الذين كانوا القادة المحليون في المقام الأول وأن تواريخهم لا بد أن تتداخل.

VI- البيئة التاريخية

أ- تظهر لنا الأصحاحات الأولى من القضاة كيف أن فتح يشوع كان محدوداً. يشوع هزم أساساً المدن الرئيسية الكنعانية المسورة (الحصينة) وقدراتها العسكرية. ترك الله مهمة الاحتلال لكل من القبائل في مناطقهم، ٦: ٢. كانت هذه الاستراتيجية لاختبار الجيل الجديد من بني إسرائيل الذين لم يروا معجزات الله في الخروج والفتح، ٢: ١-١٠، ٣: ١.

ب- الجيل الجديد فشل في الاختبار، ٢: ١١، ٣: ٧، ١٢، ٤: ١، ٦: ١، ١٠: ٦، ١٣: ١. رد الله على الخطيئة عن طريق إرسال الظالمين الأجانب لمعاقبة شعبه. الناس تابوا وصرخوا إلى الله للحصول على المساعدة. أرسل الله "مبعوثاً". ثم كانت الأرض سلمية لفترة من الزمن. هذا هو في الأساس النمط الذي يصف كتاب القضاة، ٢: ٦-١٦: ٣١. ("خطيئة، حزن، دعاء، خلاص.")

VII- الوحدات الأدبية

أ- يبدو أن زمن القضاة يُوصف لاهوتياً بثلاث طرق مختلفة. تشكل النظرات الثلاث الخطوط العريضة للسفر:

- ١- نتائج فتح يشوع
- ٢- الحاجة إلى المبعوثين
- ٣- أمثلة عن الردة الخيانية

ب- مخطط تحليلي موجز للسفر:

- ١- رواية مختصرة للفتح، ١: ١-٢: ٥
- ٢- الخطيئة، دينونة وخلص شعب الله، ٢: ٦-١٦: ٣١
- ٣- ثلاثة أمثلة من ذنوب شعب الله التي تكشف عن المناخ الخلفي لهذا العصر:
 - أ. عبادة ميخا، ١٧
 - ب. هجرة دان، ١٨
 - ج. خطايا جيبياح الجنسية، ١٩-٢١

ج- القضاة الرئيسيون وأعداؤهم:

الاسم	النص	العدو	وقت السلام (١) أو وقت الإدانة (٢)
١- أوثنيل	٣: ٧ - ١١	ما بين النهرين (كوشان- رشعنايم)	٤٠ سنة (١)
٢- إيهود	٣: ١٢ - ٣٠	موآب (إغلون)	٨٠ سنة (١)
٣- ديبورا (باراك)	٤: ١ - ٢٤ (نثر) ٥: ١ - ٣١ (شعر)	الكنعانيين (جابين وسيبيرا)	٤٠ سنة (١)
٤- جدعون	٦ - ٨	المدانيين والماليكتيين	٤٠ سنة (١)
٥- يفتاح	١٠: ١٧ - ١٢: ٧	عمونيين (و أفرايم)	٦ سنوات (٢)
٦- شمشون	١٣ - ١٦	فلسطينيين	٢٠ سنة (٢)

د- القضاة الثانويون

الاسم	النص	العدو	وقت الإدانة
١- شمغار	٣: ٣١	الفلسطينيين	؟
٢- تولا	١٠: ١ - ٢	؟	٢٣ سنة

٢٢ سنة	؟	١٠ : ٣ - ٥	٣- جاين
٧ سنوات	؟	١٢ : ٨ - ١٠	٤- إيصان
١٠ سنوات	؟	١٢ : ١١ - ١٢	٥- إيلون
٨ سنوات	؟	١٢ : ١٣ - ١٥	٦- عبدون

هـ- أبيمالك، ٩ : ١ - ٥٧ :

- ١- كان هذا ابن جدعون من قبيل سريية (خليلة)
- ٢- لم يؤثّر إلا على مدينة واحدة، شكيم
- ٣- يختلف عن القضاة الآخرين

VIII- حقائق رئيسية

أ- هذا السيفر يبيّن بوضوح النتائج المتواصلة للسقوط:
 ١- كل جيل متعاقب انتهك العهد وتبع آلهة الخصوبة الكنعانية.
 ٢- حتى في الأرض الموعودة، بمخصصات أسباطها التي منحها الله، فإن قبيلة دان اختارت أن تنتقل إلى أقصى الشمال بدلاً من الوثوق بالله لإلحاق الهزيمة بالفلسطينيين.

ب- استخدم الله الشعوب الوثنية في الحكم على شعبه (لاحقاً آشور، سوريا وبابل). هذا يعكس جوانب اللعنة في تث ٢٧ - ٢٩.

ج- هذا السيفر يبيّن الحاجة إلى الملك البارّ لقيادة القبائل المتحدّة.

د- يكمل هذا السيفر تاريخ الشعب اليهودي الذي بدأ في التكوين.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات وعبارات:

- ١- قصّ إبهامهم وأصابع القدم الكبيرة، ١ : ٧ (NASB و NIV)
- ٢- فجر القرن، ٣ : ٢٧ (NIV)، " ... البوق"
- ٣- الثور، ٣ : ٣١ (NASB و NIV)
- ٤- النبئية، ٤ : ٤ (NASB و NIV)
- ٥- الالتقاط، ٨ : ٢ (NASB و NIV)
- ٦- "بلوط العراف" (*terebinth*)، ٩ : ٣٧ (NIV)، "شجرة العرافين"
- ٧- شيبوليث، ١٢ : ٦ (NASB و NIV)
- ٨- "كل رجل فعل ما كان حقاً في عينيه" ١٧ : ٦، ١٨ : ١، ١٩ : ١، ٢١ : ٢٥ (NIV)، "كل واحد فعل ما رآه مناسباً"
- ٩- "أصنام المنزل" (*teraphim*)، ١٨ : ١٧ (NIV)، "آلهة الأسرة"
- ١٠- "زملاء لا قيمة لهم" (*belial*)، ١٩ : ٢٢ (NIV)، "رجال أشرار"

ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

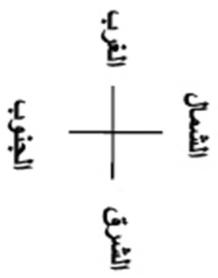
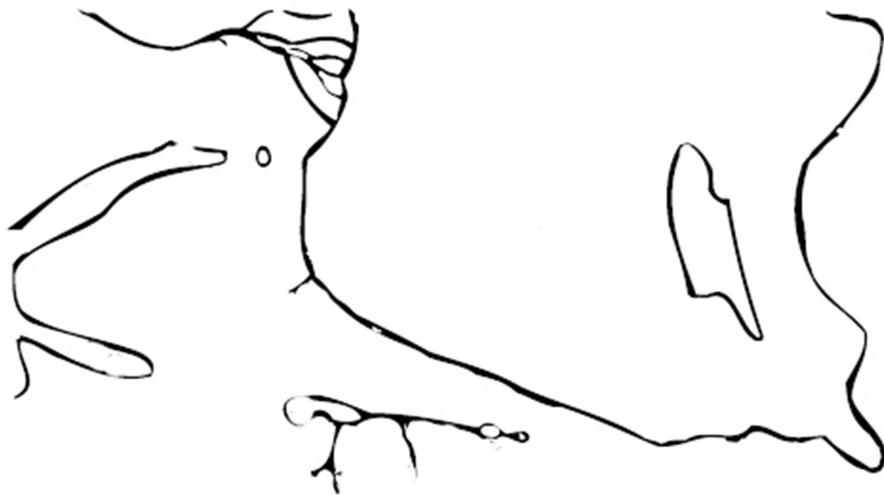
- ١- سيسيرا، ٤ : ٢
- ٢- باراك، ٤ : ٦
- ٣- جايل، ٤ : ١٧
- ٤- يربعل، ٦ : ٣٢، ٧ : ١ (NIV)، "يروبعل"
- ٥- أبيمالك، ٩ : ١
- ٦- شيموش، ١١ : ٢٤
- ٧- داجون، ١٦ : ٢٣

X- خارطة المواقع (بالعدد)

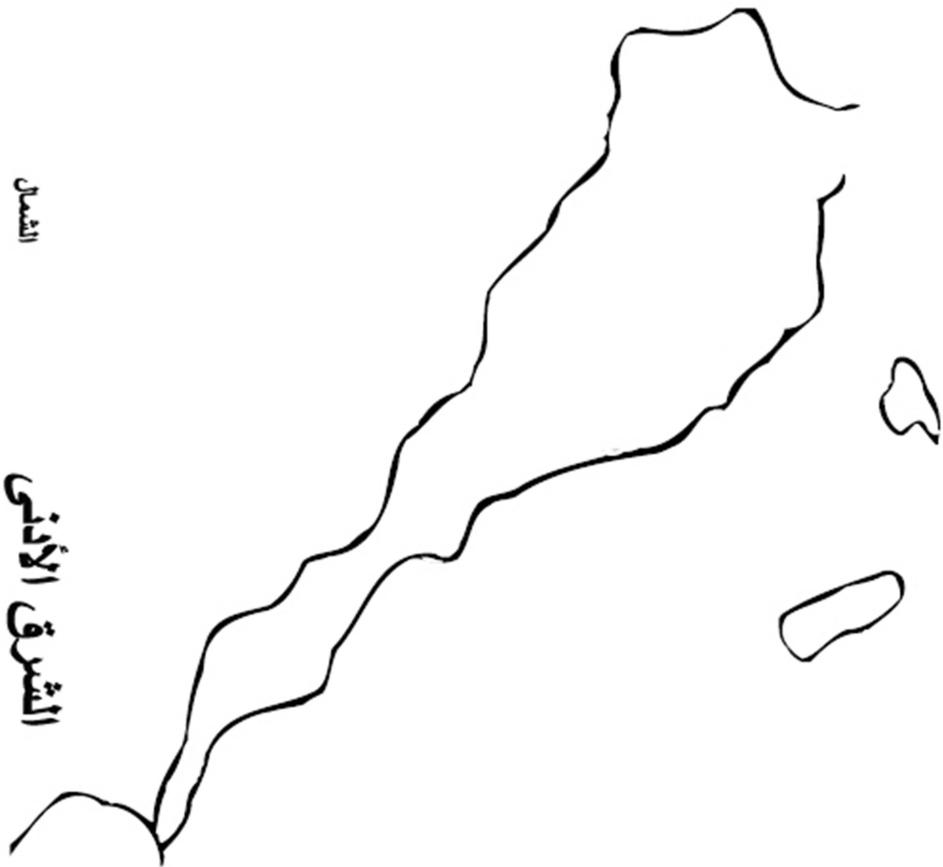
١. مدينة بالمس، ١ : ١٦ : ٣ : ١٣
٢. أرداد، ١ : ١٦
٣. نَبْتِ إيل، ١ : ٢٢
٤. مَجْدُو، ١ : ٢٧
٥. غيزير، ١ : ٢٩
٦. عكو، ١ : ٣١
٧. حازور، ٤ : ٢
٨. رامه، ٤ : ٥
٩. جبل طابور، ٤ : ٦
١٠. نهر كيشون، ٤ : ٧
١١. وادي جزريل، ٦ : ٣٣
١٢. شكيم، ٩ : ١
١٣. ميزباه، ١٠ : ١٧
١٤. نهر أرثون، ١١ : ١٣
١٥. مَخَاضَةُ يَبُوقَ، ١١ : ١٣
١٦. تيمنه، ١٤ : ١
١٧. أشكيلون، ١٤ : ١٩
١٨. غزة، ١٦ : ١
١٩. شيلوه، ١٨ : ٣١
٢٠. بيوس، ١٩ : ١٠
٢١. جبعه، ١٩ : ١٢

XI - أسئلة الطالب السياقية

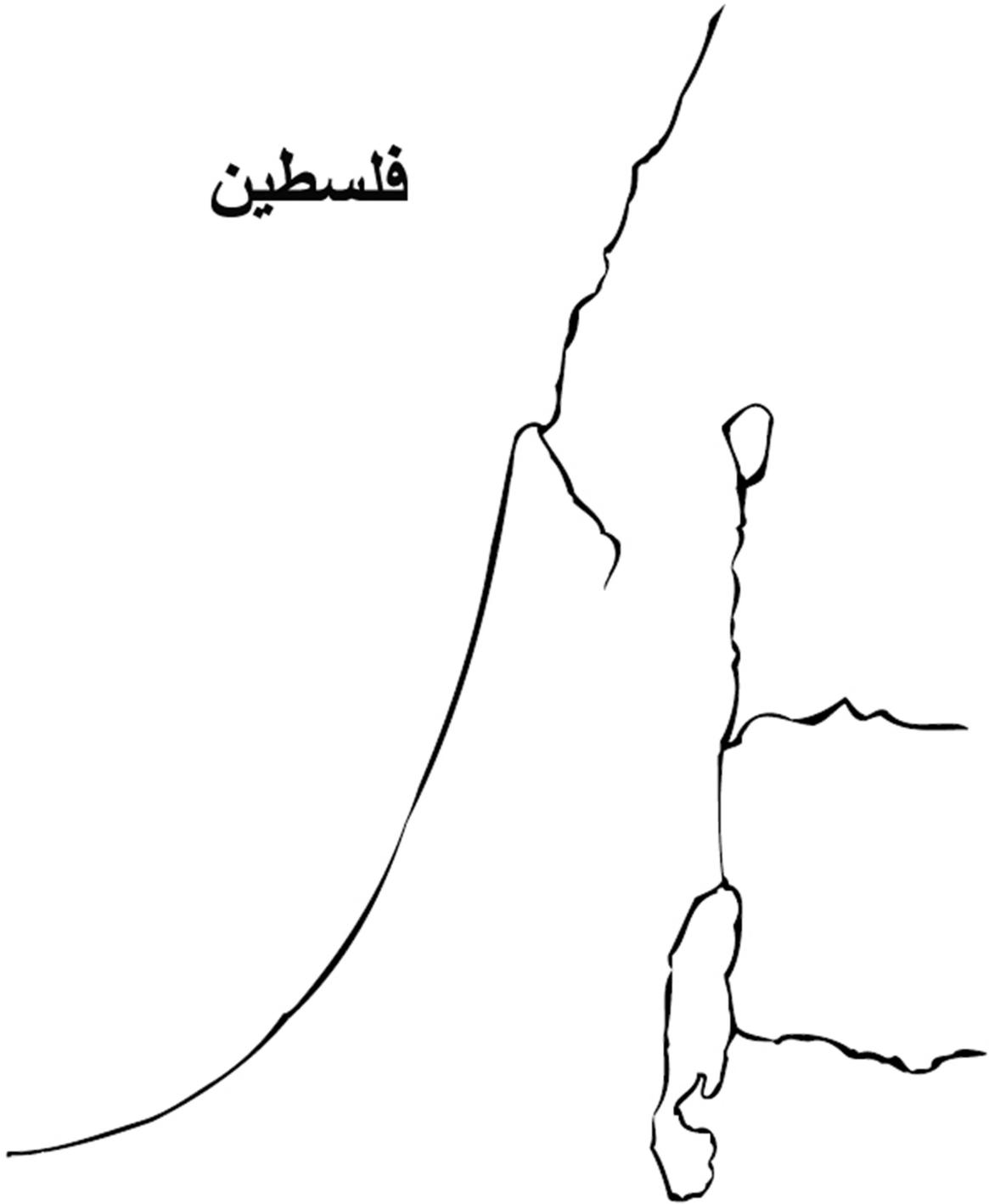
- ١- روايات فتح يشوع ١- ١٢ لماذا تختلف كثيراً عن القضاة ١- ٢٢؟
- ٢- لماذا كانت قبائل إسرائيل تريد قتل كل الكنعانيين ولا تصنع عهداً معهم؟
- ٣- لماذا يدعى بعض القضاة رئيسيون والبعض الآخر ثانويون؟
- ٤- ما الذي تقوله الأصحاحات ٤ - ٥ عن استخدام الله للقيادة النسائية؟
- ٥- لماذا أراد الله أن يقلص جدعون جيشه في الأصحاح السابع؟
- ٦- هل ذبح جيفتان ابنته لله (١١ : ٣٠ - ٤٠)؟
- ٧- كيف يمكن أن يستخدم الله شخص ما شهواني مثل شمشون؟
- ٨- لماذا كان انتقال قبيلة دان خطأ عظيماً؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى راعوث

I- اسم السِّفَر

يدعى الكتاب نسبةً إلى إحدى شخصياته الرئيسية، راعوث من موآب، من أنسباء داود و يسوع، مت ١: ٥.

II- القانونية

أ- هذا السِّفَر جزء من القسم الثالث مما يسمى "الكتابات" في القانون العبري.

ب- هو أيضاً جزء من مجموعة خاصة من خمسة كتب صغيرة تدعى Megilloth أو "خمسة لفات". هذه الكتب الصغيرة الخمسة: راعوث، إستير، الجامعة، نشيد الأنشاد و مراثي إرميا هي قراءات لأعياد و تتلى في أيام مختلفة. قراءة راعوث تتم في عيد العنصرة أو عيد الأسابيع.

ج- السبعينية (LXX) تضع راعوث بعد القضاة. Josephus في *Contra Apion*, 1: 8 يقول كان هناك ٢٢ سِفرًا فقط في العهد القديم. وهذا من شأنه أن يشير إلى أن القضاة و راعوث تم اعتبارهما سِفرًا واحداً. لذلك، قد يكون تضمينه في قسم "الكتابات" في وقت لاحق (Jerome).

III- النوع الأدبي

أ- هذا السِّفَر بشكل واضح هو سرد تاريخي، قيل من خلال الحوار. يتكون السِّفَر من ٨٥ آية. خمسون منها هي الحوار. كان هذا المؤلف قصاصاً رائعاً.

ب- يشعر بعض الباحثين أن هذا الكتاب هو دراما وليس تاريخاً بسبب:

١- المعنى الرمزي لأسماء الشخصيات

أ. ماهلون = المرض

ب. شليون = الهزال

ج. أربا = تصلب الرقبة

د. نُعمي = حلوتي

٢- الطريقة غير المعهودة كون جميع الشخصيات نبيلة جداً

٣- الإيمان الديني القوي الذي عبرت عنه الشخصيات في فترة القضاة، ١: ١

IV- التأليف

أ- مثل العديد من كتب العهد القديم فهو مجهول المؤلف.

ب- يقول Baba Bathra 14b إن صموئيل كتب كتابه و القضاة و راعوث. من راعوث ٤: ١٧، ٢٢ يُستدل على أن داود كان معروفاً جيداً. ويبدو هذا مستبعداً لكنه ليس مستحيلًا.

ج- راعوث ٤: ٧ تظهر مؤلفاً أو محرراً لاحقاً بعبارة "هذا هو العرف في الأوقات السابقة".

V- التاريخ

أ- تحدث أحداث القصة في عصر القضاة، ١: ١ (١٣٥٠ أو ١٢٠٠ ق.م إلى ١٠٢٠ ق.م). ربّما هذا هو السبب في أن السبعينية (LXX) تضع السِّفَر بعد القضاة.

ب- يجب أن يكون قد حدث خلال فترة سلام بين إسرائيل و موآب:

١- هذا مفاجئ في ضوء القضاة ٣: ١٢-٣٠

٢- ومع ذلك، يجب أن يكون هناك سلام في بعض الأحيان، ١ صم ٢٢: ٣-٤ (أي شاول).

ج- متى كتب السِّفَر؟

١- من الواضح أن تاريخ الكتابة كان خلال فترة ملكية داود، ٤: ١٧، ٢٢. تاريخية الرواية تؤكد من حقيقة أن موآب في سلالة داود لم يكن مجاملة له! (تث ٢٣: ٣)

٢- راعوث مشابهة في الأسلوب و المفردات لصموئيل لكن ليس مشابهة لأخبار الأيام

VI- مصادر تُويد البينة التاريخية- الجانب الوحيد من هذا الكتاب الذي تم اكتشافه في الاكتشافات الأثرية هو نقل الصندوق كعلامة قانونية لنقل حقوق المواطنة. تم العثور على عرف مماثل في أقراص Nuzi. هذه هي أقراص أكادي مسماري من الألفية الثانية ق.م. الفترة التي نسميها فترة الآباء.

VII- الوحدات الأدبية (السياق)

- أ- أسرة نُعْمِي تفرّ من دينونة الله على إسرائيل وتنتقل إلى موآب حيث يموت جميع الرجال، ١: ١-٥
- ب- تعود نُعْمِي إلى بيت لحم مع كَنَّتْها التي من موآب، ١: ٦ - ٢٢
- ج- راعوث تلتقي بوغز في حصاد الشعير. هو لطيف معها، ٢: ١-٢٣
- د- نُعْمِي و راعوث تخططان لإغراء بوغز و تتجانان، ٣: ١-١٨
- هـ- بوغز يأخذ زمام المبادرة ليصبح *go'el* لكَنَّة نُعْمِي، راعوث، ٤: ١-٢٢

VIII- حقائق رئيسية

- أ- الشخصية الإلهية لغير اليهودي يؤمن، ١: ١٦ - ١٧
- ب- الشخصية الإلهية للمرأة، كلاهما يهودي وغير يهودي.
- ج- نسب الملك داود والملك المسيا يضم نساء، مت ١: ٥، لو ٣: ٣٢، وطبقاً لخطة الله.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- أ- مفردات وعبارات
- ١- أفراثي، ١: ٢، ٤: ١١ (NIV و NASB)
- ٢- مارا، ١: ٢٠ (NIV و NASB)
- ٣- القدير (*El Shaddai*)، ١: ٢٠ (NIV و NASB)
- ٤- "التي جنّت تحت أجنحتها للبحث عن ملجأ"، ٢: ١٢ (NIV و NASB)
- ٥- إيفاح، ٢: ١٧ (NIV و NASB)
- ٦- أقرب قريب (*go'el*)، ٢: ٢٠، ٣: ٩، ٤: ١٤، (NIV ، "قريب قريب")
- ٧- (زواج أرملة)، تث ٢٥: ٥-١٠
- ٨- "كشّف عن رجله"، ٣: ٤، ٧-٨، ١٤ (NIV و NASB)
- ٩- "رجل خلع صندله وأعطاه لآخر"، ٤: ٧ (NIV و NASB)

ب- أشخاص يتم تعريفهم باختصار

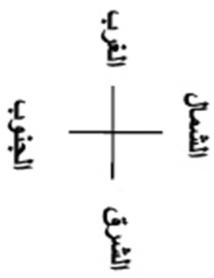
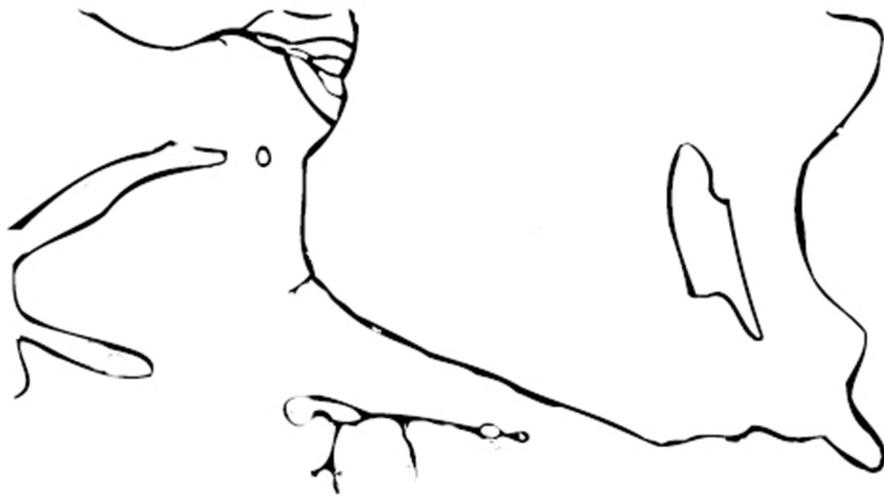
- ١- إيليم إيليش، ١: ٢
- ٢- جيسي، ٤: ٢٢

X- خارطة المواقع (بالعدد)

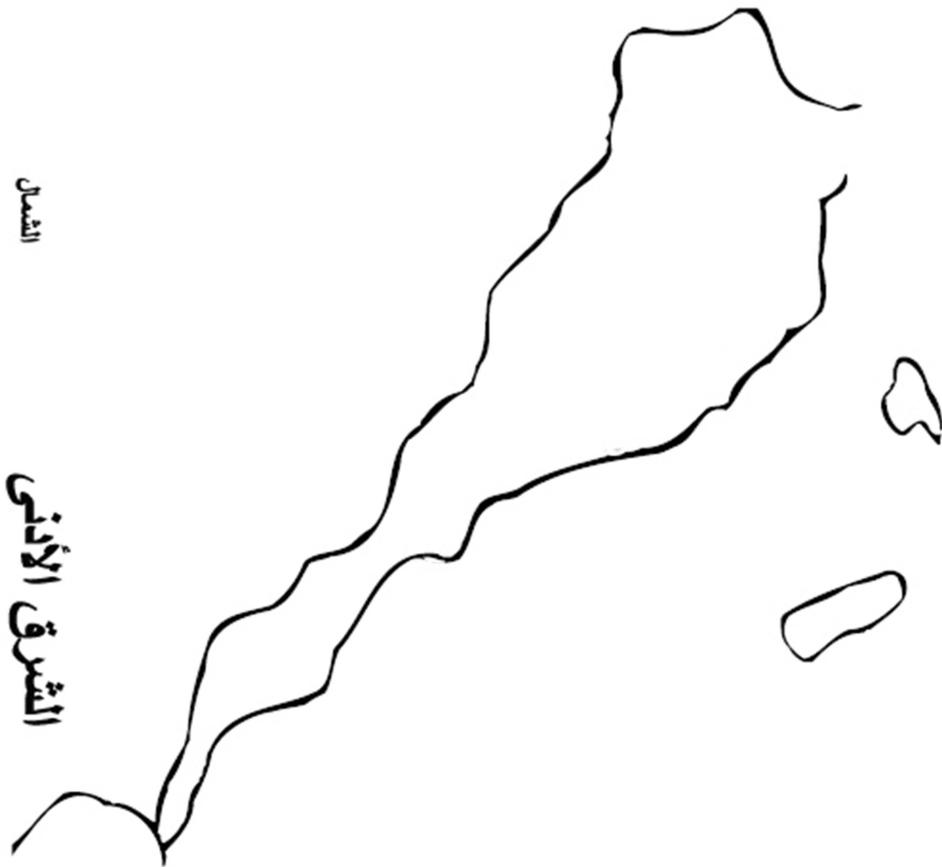
- ١- موآب، ١: ١
- ٢- بيت لحم، ١: ٢

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- ما هو هدف هذا السّفر في القانون العبري؟
- ٢- لماذا فرّت هذه العائلة من إسرائيل؟
- ٣- اشرح كيف أن غوثيل يتعلّق بزواج أرملة أخيه.
- ٤- لماذا كان هذا السّفر إجراً لداود؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى ١ و ٢ صموئيل

I- اسم السفر

أ- هو على اسم الشخصية الرئيسية فيه، صموئيل. يعني اسمه:

- ١- "سَمِعَ لِلَّهِ"،
- ٢- "مِنَ الرَّبِّ طَلَبْتَهُ"، (١ صموئيل ١: ٢٠)

ب- كان:

- ١- قاضياً - ١ صم ٧: ٦، ١٥-١٧
- ٢- نبياً - ١ صم ٣: ٢٠ (كان يطلق على الأنبياء "الرواة"، ١ صم ٩: ٩، ١ أخ ٢٩: ٢٩)
- ٣- كاهناً - ١ صم ١٠: ٨، ١٦: ٥

II- القانونية

أ- هو جزء من القسم الثاني من القانون العبري المسمى الأنبياء. ينقسم القسم إلى قسمين:

- ١- الأنبياء السابقون، الذي يتضمن يشوع - ملوك (ماعدا راعوث)
- ٢- الأنبياء اللاحقون الذي يتضمن أشعيا - ملاخي (ماعدا دانيال و مراثي إرميا)

ب- في الأصل ١ و ٢ صموئيل كانا كتاباً واحداً في القانون العبري:

- ١- Baba Bathra 14b (ملاحظة الإغلاق في MT تظهر فقط في نهاية ٢ صموئيل)
- ٢- Eusebius Ecclesiastical History. VII: 25: 2

ج- السبعينية (LXX) قسمت الكتاب إلى قسمين، ربما بسبب الطول. كما سمّت الكتب التاريخية على النحو التالي:

- ١- ١ صموئيل - كتاب الممالك الأول (في الفولغاتا، ١ ملوك)
- ٢- ٢ صموئيل - كتاب الممالك الثاني (في الفولغاتا، ٢ ملوك)
- ٣- ١ ملوك - كتاب الممالك الثالث (في الفولغاتا، ٣ ملوك)
- ٤- ٢ ملوك - كتاب الممالك الرابع (في الفولغاتا، ٤ الملوك)

III- النوع الأدبي

أ- هو بشكل رئيسي مركزٌ بيوغرافياً، سرد تاريخي.

ب- هذا يعني أنه يسجل عادات و أحداث تاريخية لا تخص بالضرورة جميع المؤمنين!

ج- ليس هو تاريخاً غربياً حديثاً بل تاريخ قديم من الشرق الأدنى. و هو يركز على أحداث مختارة لإيصال حقائق لاهوتية. لذلك، فهو يشبه الأناجيل و أعمال العهد الجديد. يجب تفسيره في ضوء: (١) الاختيار (٢) التكيف (٣) الترتيب و (٤) تحت الإلهام. ومع ذلك، يجب الإشارة أيضاً إلى أن كلاً من العبرانيين و الحثيين كانوا المؤرخين الأكثر دقةً. بينما تميل الشعوب القديمة الأخرى إلى المبالغة في الانتصارات و تترك الهزائم.

د- الغنى الأدبي للشرق الأدنى متاح الآن للعلماء من خلال علم الآثار الحديث الذي زود بفكرة محتملة عن النوع الأدبي لصموئيل، تحديداً ١ صم ١٥ - ٢ صم ٨. على وجه الخصوص، تحتوي وثيقة حثية من ١٢٠٠ ق.م التي تحمل عنوان "الدفاع عن الهلوسيين" و فيها الكثير من أوجه التشابه مع صموئيل. هي في الأساس دفاع عن السلالة الحاكمة الجديدة، بحيث لا يتهم الحاكم الجديد بالتمرد على الحكم الشرعي لآخر، (Zondervan Pictorial Encyclopedia, vol. 5 p. 259-260):

- ١- يؤكد الأحداث التي أدت إلى الملك الجديد
- ٢- غالباً ما يحتوي على ملخصات للأحداث بدلاً من سرد الأحداث بترتيبها الزمني الصارم
- ٣- يبين بوضوح عدم أهلية الحكام السابقين
- ٤- يُظهر الانتصارات العسكرية للحاكم الجديد
- ٥- يكشف عن الشعبية المتزايدة للحاكم الجديد
- ٦- وثائق الزواج السياسي المهم للحاكم الجديد
- ٧- يؤكد الحماس الديني و الوعي الوطني للحاكم الجديد
- ٨- ملخص لملك الملك الجديد مع البركات الإلهية و النجاح الإداري

أ- لقد أكد التقليد اليهودي دائماً أن صموئيل كان المؤلف:

- ١- يقول Baba Bathra 14b أن صموئيل قد كتب الكتاب الذي يحمل اسمه وكذلك القضاة وراعوث.
- ٢- السفر نفسه يصرّح على أن صموئيل كتبه (١ صم ١٠: ٢٥) [عادةً ما يُعتَقَد بأنه الأول من ١٢ إلى ١٥ أصحابات].
- ٣- بعد ذلك اعترف علماء يهود بهذا، مثل التنثية و يشوع. يسجّل هذا الكتاب موت شخصيته الرئيسية، ١ صم ٢٥: ١، ٢٨: ٣، وكذلك يسجل الأحداث بعد وفاته بفترة طويلة. لذلك، يقترحون:
 - أ. ربما ختم الكاتب سيرياح، ٢ صم ٨: ١٧، نهاية الكتاب
 - ب. لعلّ أبيآثار الكاهن ختم الكتاب
 - ج. ربما زابود ابن ناتان النبي هو من صاغه (NIV)، (١ ملوك ٤: ٥)

ب- الدراسة الحديثة:

- ١- من المسلم به أن محتويات الكتب من شهود عيان على الأحداث (Bright).
- ٢- من المعترف به أيضاً أن المصادر التي استخدمت:
 - أ. "سفر ياشر"، ٢ صم ١: ١٨
 - ب. أخبار الأيام، صموئيل ١ صم ١٠: ٢٥، ١ أخ ٢٩: ٢٩
 - ج. أخبار الأيام، ناتان و جاد، ١ أخ ٢٩: ٢٩
 - د. مواقع أخرى في أخبار الأيام، ١ أخ ٢٧: ٢٤
 - هـ. كثير من العلماء المعاصرين يحبون افتراض أن صموئيل و ناتان و جاد (١ أخ ٢٩: ٢٩) هم الكُتّاب لثلاثة روايات السرد التي جمعها زابود، ابن ناتان (١ مل ٤: ٥)، الذي كان لديه أيضاً إمكانية الوصول إلى وثائق المحكمة.
 - ٣- وهناك أيضاً دليل المحررين في وقت لاحق بعد عصر صموئيل ممثلاً في العبارة "حتى يومنا هذا" (١ صم ٥: ٥، ٦: ١٨، ٢٧: ٦، ٣٠: ٢، ٢٥: ٢ صم ٤: ٣، ٦: ١٨، ١٨: ١٨).
 - ٤- يوجد دليل أن هذا المحرر أو المحررين عاشوا و عملوا بعد انقسام المملكة المتحدة في ٩٢٢ ق.م (Bright) أو ٩٣٠ ق.م (Harrison و NIV) أو ٩٣٣ ق.م (Young) في القبائل العشر الشمالية المدعوة إسرائيل، إفرام، أو السامرة، و الثلاث في الجنوب التي تدعى يهوذا (١ صم ١١: ٨، ١٧: ٥٢، ١٨: ١٦، ٢٧: ٦، ٢ صم ٥: ٥، ٥: ٢٤، ١).
 - ٥- صموئيل هو مثال جيد لما يراه علماء النقد الحديث كعلامات لأدب مركّب:
 - أ. نهاية عائلة إيلي ككهنة:
 - (١) ١ صموئيل ٢: ٣١
 - (٢) ١ صموئيل ٣: ١
 - ب. مسح شاول:
 - (١) سرّاً، ١ صموئيل ٩: ٢٦-١٠: ١
 - (٢) علانيةً (مرتين)، ١ صموئيل ١٣: ١٤، ١٥: ٢٣
 - ج. مقدمة داود الى شاول:
 - (١) ١ صموئيل ١٦: ٢١
 - (٢) ١ صموئيل ١٧: ٥٨
 - د. داوود يفرّ من محكمة شاول:
 - (١) ١ صموئيل ٢٤: ٣
 - (٢) ١ صموئيل ٢٦: ٥
 - هـ. عهد داود و يوناتان:
 - (١) ١ صموئيل ١٨: ٣
 - (٢) ١ صموئيل ٢٠: ١٦، ٤٢
 - (٣) ١ صموئيل ٢٣: ١٨
 - و. داود إلى جت:
 - (١) ١ صموئيل ٢١: ١٠
 - (٢) ١ صموئيل ٢٧: ١
 - ز. قاتل جوليآث:
 - (١) داود - ١ صموئيل ١٧: ٥١
 - (٢) إيلثانان - ٢ صموئيل ٢١: ١٩
 - (٣) ١ أخ ٢٠: ٥ تُظهر أنه تمت إحالة جوليآث و أخيه (لحمي) في وقت واحد
 - ج. بُخّل شاول:
 - (١) ١ صموئيل ٢٤: ٣
 - (٢) ١ صموئيل ٢٦: ٥

ط. أما فيما يتعلق بالتوازيات المفترضة و / أو الأبطال يقول R.K. Harrison: "لا بد من الإشارة مرة أخرى إلى أن العديد من التناقضات المزعومة في سرد روايات الكتاب هي نتيجة مباشرة للإهمال في القراءة أو في بعض الأحيان نتيجة التحريف المتعمد للنص العبري ... الذي لا يوجد في الواقع إلا في الخيال النقدي"، Introduction to the Old Testament, p.703 .

٦- يجب أن نعترف بأن التأليف غير معروف (E.J. Young) وكذلك عملية تجميع هذه الكتب غير معروفة. ومع ذلك، ما زلنا نؤكد ما يلي:

أ. كانت العملية بقيادة الله.

ب. الأحداث حقاً تاريخية وليست خيالية.

ج. للأحداث توجه لاهوتي.

V- التاريخ

أ- متى وقعت الأحداث

١- ١ صموئيل يغطي الفترة الزمنية من ولادة صموئيل، ١١٠٥ ق.م (NIV) حتى وفاة شاول حوالي (١٠١١ / ١٠ ق.م NIV و Harrison، ١٠١٣ ق.م Young، ١٠٠٠ ق.م Bright).

٢- ٢ صموئيل يغطي الفترة الزمنية من وفاة شاول حوالي ١٠١١ ق.م حتى نهاية ملك داود (٧٠/٩٧١ ق.م Harrison، ٩٧٣ ق.م Young، ٩٦١ ق.م Bright). بدأ سليمان ملكه حوالي ٩٦٩ ق.م.

ب- متى كتب الكتاب

١- ١ صموئيل ١١: ٨، ٢٧: ٦ تظهر أنه تمت كتابة بعض الكتاب على الأقل في شكله الحالي بعد انقسام المملكة المتحدة في ٩٢٢ ق.م أو ٩٣٠ ق.م.

٢- تُظهر العبارة المتكررة "حتى هذا اليوم" ما يلي:

أ. كتب بعض الكتاب بعد فترة طويلة من الأحداث: ١ صم ٥: ٥، ٦: ٢٧، ١٨: ٠٦، ٦: ٣٠، ٢٥: ٢، ٢ صم ٤: ٣، ٦: ٨، ١٨: ١٨.

ب. المصادر التي استخدمت بالفعل تضمنت هذه العبارة.

٣- أجد إشكالات تأريخ هذه الفترة يرجع إلى النص ١ صم ١٣: ١ الذي يعطي تواريخ شاول ولكن حدث تلف في النقل. من الواضح أن الرقم مفقود.

VI- البيئة التاريخية

أ- صموئيل يواصل تاريخ الفوضى و فساد فترة حكم القضاة:

١- الخطيئة و الغزو و الصلاة من أجل الغفران، و تسليم الله يميز القضاة ١-١٧

٢- يتم سرد ثلاثة أمثلة عن الميل إلى الفساد في القضاة ١٨-٢١

ب- لقد كان الوقت الذي لم تكن فيه الإمبراطوريات الأساسية في بلاد الرافدين و مصر توسعية:

١- مصر:

أ. آخر ملك مصري من سلالة العشرين الحاكمة (١١٨٠-١٠٦٥ ق.م، Bright) كان رَعْمِيسِيس السادس

ب. السلالة الحادية والعشرون الحاكمة (غير مصرية) كانت تسمى "Tanit" حوالي ١٠٦٥ - ٩٣٥ ق.م (Bright)

٢- كانت آشور في حالة انحطاط بعد تَعَلُّتُ فَلَاسَرَ الأول (١١١٨-١٠٧٨ ق.م، Bright)

ج- حاول الفلسطينيون، (شعوب بحر ايجة)، غزو مصر حوالي ١٣٠٠ ق.م لكن هُزِمُوا. استقروا في الزاوية الجنوبية الغربية من فلسطين حوالي ١٢٥٠ ق.م. لقد طوّروا تقنية عصر الحديد من الحنّيين و تمكنوا من ترسيخ أنفسهم في دائرة من خمس مدن: عسقلان، أشدود، عقرون، جات، وغزة. كانت منظمة مثل الدول-المدن اليونانية، لكل مدينة ملكها الخاص. أصبحوا العدو الرئيسي للإسرائيليين في وقت مبكر من تاريخ المملكة.

VII- الوحدات الأدبية (السياق)

أ- مخطط تحليلي موجز بحسب الشخصيات الرئيسية:

- ١- إيلي و صموئيل، ١ صم ٧-١
- ٢- صموئيل و شاول، ١ صم ٨-١٥
- ٣- شاول و داود، ١ صم ١٦ - ٢ صم ١
- ٤- ملك داود، ٢ صم ٢-١٢
- ٥- داود و خليفته، ٢ صم ١٣-٢٠
- ٦- بنود متنوعة عن داود و ملكه، ٢ صم ٢١-٢٤

ب- ١ و ٢ صموئيل يبدو أن الخطوط العريضة للمؤلف / المحرر تتضمن بيانات موجزة:

- ١- ١ صموئيل ٧: ١٥-١٧
- ٢- ١ صموئيل ١٤: ٤٩-٥١

٣- ٢ صموئيل ٨: ١٥-١٨
٤- ٢ صموئيل ٢٠: ٢٣-٢٦

ج- مخطط تفصيلي:

- ١- انظر R.K. Harrison, *Introduction to the Old Testament*, p. 695-696
- ٢- انظر E.J. Young, *An Introduction to the Old Testament*, p. 180-187
- ٣- انظر NIV Study Bible, p. 373 and 422

VIII- حقائق رئيسية

أ- صموئيل يمهّد الطريق لتشكيل النظام الملكي حيث مهّد موسى المسرح لتشكيل الأمة (الدولة):
١- تنبأ موسى بأن إسرائيل سيكون لها ملك في تث ١٧: ١٤-٢٠ حيث يصف ما يجب و ما لا يجب على الملك الصالح القيام به.
٢- يوجد توتر في ١ صموئيل حول الملك:

أ. الجوانب السلبية:

- (١) رفضوا يهوه كملك، ١ صم ٨: ٧، ١٠: ١٩
- (٢) طلبوا ملكاً "مثل الأمم المحيطة"، ١ صم ٨: ٥، ١٢: ١٩-٢٠
- (٣) استاء صموئيل. شعر بالرفض شخصياً، ١ صم ٨: ٦

ب. الجوانب الإيجابية:

- (١) حقق يهوه النبوءة في التنبيه بإعطائهم ملكاً، ١ صم ٨: ٧، ١٠، ١٩ "اسمع لصوت الشعب"
- (٢) أخبروا الملك الجديد بالمبادئ الإلهية، ١ صم ٨: ٩ (تث ١٧: ١٤-٢٠)
- (٣) الملك سوف يسلم الناس، ١ صم ٩: ١٦ (مثل القضاة رداً على صلاة الشعوب، ١ صم ١٢: ١٣)

ب- يوثق صموئيل انتقال السلطة الروحية من الكاهن العظيم و خيمة الاجتماع إلى الناطق النبوي الناشئ. قد يكون هذا رداً على:

- ١- دينونة الله على إيليا وعائلته، ١ صم ٢: ٢٢-٣: ١٨
- ٢- ضرورة الموازنة بين شكل و طقوس الكهنة و الإيمان الشخصي القلبي في التركيز على الأنبياء.
- ٣- الكهنة و الأنبياء كلاهما وسطاء الأمة للناس ككل
- ٤- نظر شاول إلى صموئيل بينما داود نظر إلى ناثان و جاد ليتأكد من إرادة الله

ج- ٢ صموئيل يوثق:

- ١- استحسان الله لداود
- ٢- نقاط القوة والضعف لدى داود
- ٣- دينونة الله على داود بسبب خطيته وتأثيراتها على:
أ. الأمة
ب. عائلة أوريا
ج. ابن يشبع
د. أبناء داود

د- ١ و ٢ صموئيل يواصلان تاريخ شعب الله الذي بدأ في التكوين.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات وعبارات:

١- ١ صموئيل:

- أ. رداء أفود مِنْ كَثَّان، ٢: ١٨، ٢٨ (NASB و NIV)
- ب. "ارْتَفَع قَرْنِي"، ٢: ١، ١٠ (NASB و NIV)
- ج. "مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَيْعٍ"، ٣: ٢٠ (NASB و NIV)
- د. "رَبُّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ"، ٤: ٤ (NIV)، "الرَّبُّ الْمَتْرَبِعُ عَلَى الْعَرْشِ بَيْنَ الشِّيْرُوبِيمِ" (NIV)
- هـ. "كُلُّ وَاجِدٍ إِلَى خَيْمَتِي"، ٤: ١٠ (NASB و NIV)
- و. بَوَاسِيْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، ٦: ٤ (NIV)، "أورام الذهب"
- ز. حَجَرِ الْمَعُونَةِ، ٧: ١٢ (NASB و NIV)
- ح. "رَجُلٌ حَسَبَ قَلْبِهِ"، ١٣: ١٤ (NASB و NIV)
- ط. "وَلَمْ يُوْجَدْ صَانِعٌ (حَدَاد) فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلِ"، ١٣: ١٩ (NASB و NIV)
- ي. "الطاعة أفضل من الذبيحة"، ١٥: ٢٢ (NASB و NIV)
- ك. "ندم الرب ... ١٥: ٣٥ (NIV)، " ... حزن"

- ل. "رُوحٌ رَدِيءٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ بَاغْتَتَهُ"، (١٦ : ١٤) (NIV، "عذاب")
 م. " وَتُسَبِّلُ رِيْقَةً (لعابه) عَلَى لِحْيَتِهِ"، ٢١ : ١٣ (NASB و NIV)
 ٢- ٢ صموئيل:
 أ. سِفْرُ يَاشَرَ، ١ : ١٨ (NASB و NIV)
 ب. الفَلْعَةُ، ٥ : ٩ (NIV، "من المدرجات الداعمة")
 ج. مَرْكَبَةٌ، ٨ : ٤ (NASB و NIV)

ب- تعريف الأشخاص باختصار:

- ١- ١ صموئيل:
 أ. حَنَّة، ١ : ١
 ب. هوفني و فينحاس، ١ : ٣
 ج. أيشايود، ٤ : ٢١
 د. كيش، ٩ : ١
 هـ. يوناتان، ١٤ : ١٤ ؛ ١٩ : ١
 و. ميكال، ١٤ : ٤٩
 ز. أبنير، ١٤ : ٥٠
 ح. جوليات، ١٧ : ٤
 ط. دوج، ٢١ : ٧
 ي. أبيتار، ٢٢ : ٢٠
 ك. ساحرة من عين دور، ٢٨ : ٧ (NIV، "عرافة ... في عين دور")
 ل. أبيجيل، ٣٠ : ٥
 ٢- ٢ صموئيل:
 أ. إيش-بوشث، ٢ : ٨
 ب. يواب، ٢ : ١٣
 ج. أمنون، ٣ : ٢
 د. أيشالوم، ٣ : ٣
 هـ. أدونيا، ٣ : ٤
 و. ميبوشوش، ٤ : ٤
 ز. عزة، ٦ : ٣
 ح. أوريا، ١١ : ٣
 ط. تمار، ١٣ : ٥
 ي. صادق، ١٥ : ٢٤
 ك. شيمي، ١٦ : ٥

X- خارطة المواقع (بالعدد)

- أ- ١ صموئيل:
 ١- قرية-يعاريم، ٦ : ٢١
 ٢- الرامة، ٧ : ١٧
 ٣- بئر سبيع، ٨ : ٢
 ٤- جابيش-جلعاد، ١١ : ١
 ٥- مغارة عدولام، ٢٢ : ١
 ٦- نوب، ٢١ : ١
 ٧- انجيدي، ٢٣ : ٢٩
 ٨- زيكلاغ، ٣٠ : ١
 ٩- جبل جلبوع، ٣١ : ٨

ب- ٢ صموئيل:

- ١- عسقلان، ١ : ٢٠
 ٢- حَبْرُونَ، ٢ : ٣
 ٣- يَزْرَعِيل، ٢ : ٩
 ٤- جَارْر، ٥ : ٢٥
 ٥- دمشق، ٨ : ٥
 ٦- رَبَّة، ١٢ : ٢٧

- ٧- تَفُوع ، ١٤ : ٢
٨- بَيْدَرُ أَرُونَةَ التَّبُوسِيّ، ٢٤ : ١٦ (أورشليم)

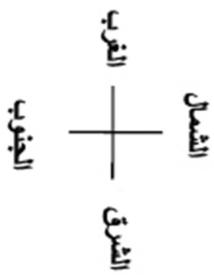
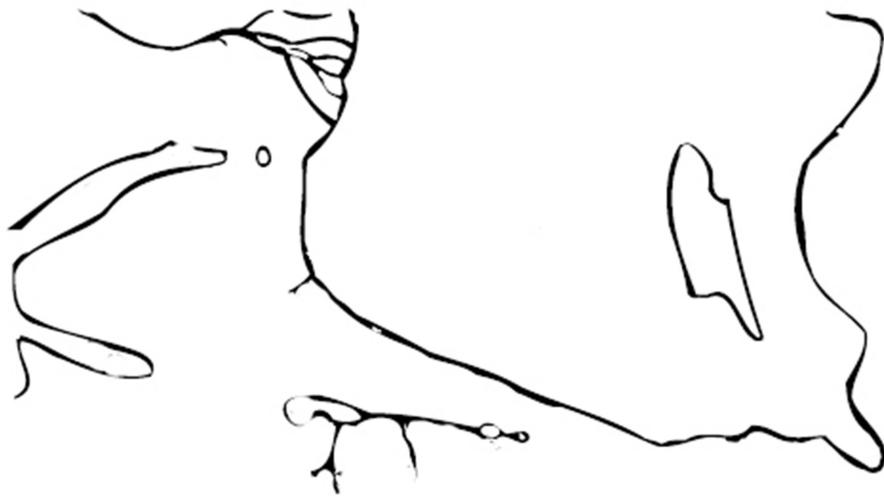
XI - أسئلة الطالب على المحتوى

أ- ١ صموئيل:

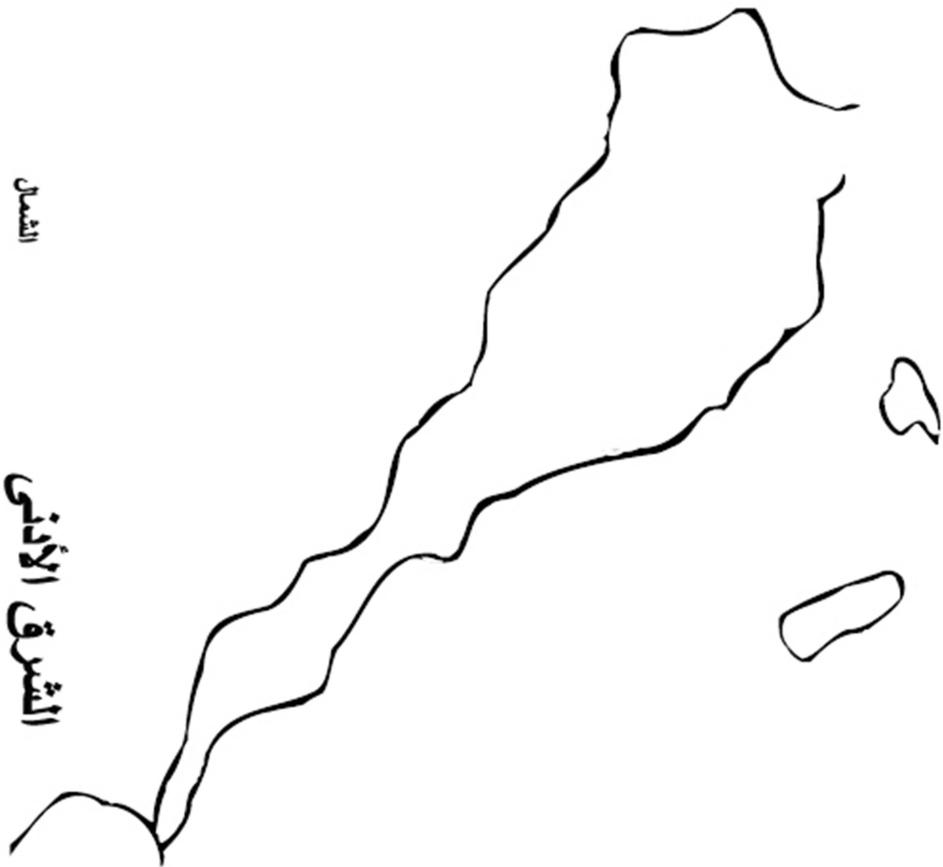
- ١- لماذا ولادة صموئيل مسجلة وليس ولادة شاول أو داود؟
- ٢- لماذا رفض الله إيلي وعائلته؟
- ٣- لماذا أخذ فينحاس و هوفني التابوت إلى المعركة؟
- ٤- لماذا اغتاض صموئيل عندما طلبت الناس ملكاً؟
- ٥- لماذا تم رفض شاول كملك؟
- ٦- اشرح العبارة "روحُ رديئة من الرب".
- ٧- لماذا حاول شاول قتل داود؟
- ٨- لماذا قام شاول بزيارة ساحرة عين-دور؟
- ٩- كيف مات شاول؟

ب- ٢ صموئيل:

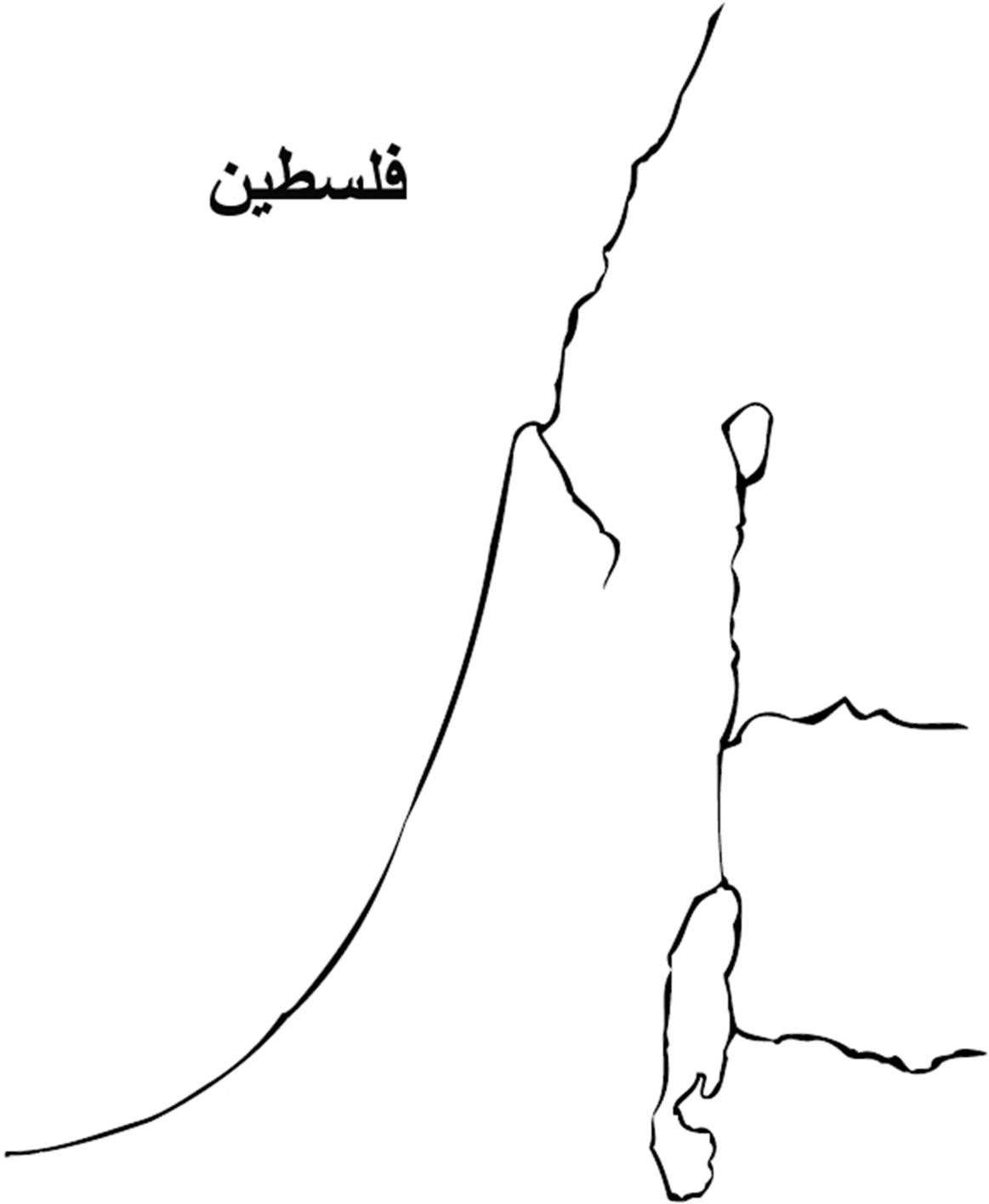
- ١- لماذا غضب داود من موت إيش-بوشث؟
- ٢- لماذا غضب داود من موت أبينير؟
- ٣- لماذا ساعد داود مفيوشث؟
- ٤- لماذا قتل الله غزة؟
- ٥- لماذا وعود الله لداود في الفصل ٧ مهمة جداً؟
- ٦- كيف أثرت خطيئة داود مع بثشبع على عائلته؟
- ٧- اشرح الفرق بين صادق و أليئثار.
- ٨- لماذا غضب الله على داود لتعداد الناس؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى ١ و ٢ ملوك

I. اسم السفر

أ- مثل ١ و ٢ صموئيل وأخبار الأيام الأول والثاني، فإن ١ و ٢ ملوك كانا أصلاً سفرًا واحدًا في العبرية. كان يُدعى "Melakim" أو الملوك. لقد أخذ هذه التسمية من حقيقة أنه يغطي تاريخ ملوك يهوذا وإسرائيل.

ب- مثل ١ و ٢ صموئيل وأخبار الأيام الأول والثاني، فإن ١ و ٢ ملوك كان قد قُسم أولاً إلى سفرين في السبعينية (LXX). من الواضح أن سبب هذا الإجراء هو طول هذه الأسفار. ببساطة ما كانت لتتلاءم مع درج رقي واحد بسبب الوزن والضخامة للجلد. النص العبري الأول الذي فيه تقسيم للسفر لم يظهر حتى عام ١٤٤٨ م.

ج- اسم هذين السفرين كان:

١- في العبرية- "الملوك"

٢- في السبعينية (LXX) ٣ و ٤ ممالك

٣- في الفولغاتا- ٣ و ٤ ملوك (١ و ٢ صموئيل كانا ١ و ٢ ممالك وملوك)

II. القانونية

أ- هذه الأسفار هي جزء من القسم الثاني من القانون العبري الذي يسمى "الأنبياء".

ب- القسم مؤلف من جزأين:

١- الأنبياء السابقون الذي يشتمل على يشوع-الملوك، ما عدا راعوث

٢- الأنبياء اللاحقون الذي يشتمل على أشعيا-ملاخي، ما عدا دانيال ومراثي إرميا

ج- قائمة الأسفار في العهد القديم العبري قد تكون تأثرت بالصوفية العبرية. هناك ٢٢ حرف في الأبجدية العبرية. بدمج عدة أسفار نحصل على ٢٢ سفرًا.

١. القضاة وراعوث

٢. صموئيل

٣. الملوك

٤. أخبار الأيام

٥. عزرا - نحميا

٦. إرميا و مراثي إرميا

٧. الاثني عشر الأنبياء الصغار.

III. النوع الأدبي

أ- هذه الأسفار هي بشكل أساسي سرد تاريخي مع اقتباسات متكررة من:

١- سجلات البلاط

٢- الأنبياء

ب- عندما نقارن بين الأسفار الثلاثة لصموئيل، والملوك وأخبار الأيام، تبرز أنواع مختلفة من السرد التاريخي:

١- صموئيل هو سير ذاتي بشكل أساسي. إنه يركز على الشخصيات الرئيسية:

أ. صموئيل

ب. شاول

ج. داود

٢- الملوك هو بشكل رئيسي دمج بين:

أ. سجلات البلاط الملكي:

(١) "سفر أخبار سليمان"، ١ مل ١: ١١-٤١

(٢) "سفر أخبار ملوك يهوذا"، ١ مل ١٤: ٢٩؛ ١٥: ٧، ٢٣

(٣) "سفر أخبار ملوك إسرائيل"، ١ مل ١٤: ١٩؛ ١٥: ٣١.

ب. مادة نبوية:

(١) إيليا

(٢) أليشع

(٣) أشعيا (أصحاحات ٣٦-٣٩)

(٤) دليل المدونات النبوية والتاريخية يمكن أن نراها بوضوح في أخبار الأيام:

(أ) أخبار الأيام الأول ٢٩: ٢٩

(ب) أخبار الأيام الثاني ٩: ٢٩

(ج) أخبار الأيام الثاني ١٢: ١٥

(د) أخبار الأيام الثاني ١٣: ٢٢

(هـ) أخبار الأيام الثاني ٢٦: ٢٢

٣- أخبار الأيام هي تقديم لاهوتي أنتقائي إيجابي عن ملوك:

أ. المملكة المتحدة.

ب. ملوك يهوذا.

IV- التأليف

أ- الكتاب المقدس صامت حول تأليف ١ و ٢ ملوك كما هو الحال في معظم أسفار الأنبياء السابقين.

ب- يقول Baba Bathra 15a أن إرميا كتب هذا السفر، وسفر الملوك ومراثي إرميا:

١- هذا ممكن لأن نهاية ٢ مل، ٢٤: ١٨-٢٥: ٣٠ تشبه جدات، في العبرية، نهاية إرميا ٥٢

٢- من الواضح أن الكاتب كان شاهد عيان على سقوط أورشليم

ج- في الحقيقة هذه الأسفار هي عمل تجميعي وليس تأليفاً.

د- لا بد من ملاحظة أن من قام بجمعها استخدم عدة مصادر:

١. المصدر الأول كان الكتب المقدسة. غالباً ما يقتبس أو يلمح إلى التثنية أو بعض الأنبياء.

٢. هناك عدة مصادر مكتوبة نذكر بعضاً منها بالتحديد:

أ. "سفر أعمال سليمان"، ١ مل ١١: ٤١

ب. "سفر أخبار ملوك يهوذا"، ١ مل ١٤: ٢٩؛ ١٥: ٧، ٢٣

ج. "سفر أخبار ملوك إسرائيل"، ١ مل ١٤: ١٩؛ ١٥: ٣١.

د. هناك أيضاً ذكر في ١ آخ ٢٩: ٢٩ للروايات المكتوبة عن الأنبياء: صموئيل وناثان وجاد. هذا يظهر أن التقاليد الشفهية كانت قد كتبت.

هـ- هناك بعض الإضافات التحريرية في ١ و ٢ ملوك أو أن الجامع يقتبس عبارة "حتى هذا اليوم" من مصادره:

١. ١ ملوك ٨: ٨

٢. ١ ملوك ٩: ٢١

٣. ١ ملوك ١٢: ١٩

٤. ملوك ٢٨: ٢٢

V- التاريخ

أ. أحداث هذا السفر تغطي الفترة الزمنية:

١- من موت داود حتى بداية ملك سليمان:

أ. Bright- ٩٦١ ق.م.

ب. Harrison- ٩٧٠/٩٧١ ق.م.

ج. Young- ٩٧٣ ق.م.

د. NIV- ٩٧٠ ق.م.

٢- حتى ملك الملك البابلي الشرير مردوخ، المعروف أيضاً باسم أملردوخ، ٥٦٢-٥٦٠ ق.م. (Bright)

٣- ولكن سفر ٢ ملوك لا يذكر الملك الفارسي الميدي كورش "الكبير" الذي دمر جيشه مدينة بابل عام ٥٣٩ ق.م.

ب- السفر كُتب أو جُمع في وقت ما خلال فترة قصيرة بعد السبي البابلي.

ج- عدد سنوات فترة حكم الملوك عندما تضاف معاً نحصل على رقم كبير جداً لا يتلاءم مع الإطار الزمني للأسفار. كانت هناك عدة تفسيرات محتملة مفترضة:

١- العدد الموضوع في القائمة لا يأخذ بالحسبان فترات الحكم المتداخلة

٢- كان هناك تقويم يستخدم:

أ. التقويم المقدس الذي بدأ في السقوط

ب. التقويم الديني الذي بدأ في الربيع

٣- عن مقارنة العدد في الملوك والأخبار يظهر واضحاً حصول بعض أخطاء بسبب النسخ.

VI- مصادر تؤيد البيئة التاريخية

أ- الدليل الأثري:

- ١- شاهد ميشا، المعروف أيضاً باسم "الحجر الموأبي"، يدون قصة تدمير ميشا، ملك موآب، ضد إسرائيل تماماً بعد الملك عمري (٨٧٦-٨٦٩ ق.م.، Bright ؛ ٣/٨٧٤ ق.م.، Harrison [٢ مل ٣ : ٤]).
- ٢- المسلة السوداء للملك الأشوري، شلمنأصر الثالث (٨٥٩-٨٢٤ ق.م.، Bright & Harrison):
أ. معركة كاركار عام ٨٥٣ ق.م. جرت على نهر أورونتيس. المعلومات من المسلة السوداء للملك شلمنأصر الثالث تذكر اسم أخآب الإسرائيلي وتنسب له قوة عسكرية كبيرة (على كل سوريا، ١ مل ٢٢: ١). هذه المعركة لا نجد تدويناً لها في العهد القديم.
ب. إنها تظهر ملك إسرائيل التالي، ييهو (٨٤٢-٨١٥ ق.م.، Bright [٢ مل ٩-١٠])، يقدم الجزية والولاء لأشور. وهذه أيضاً ليست مدونة في العهد القديم.
- ٣- ختم من اليشب وُجد في مجدو من زمان يربعام الثاني (٧٨٦-٧٤٦ ق.م.، Bright ؛ ٧٨٢-٧٥٣ ق.م.، Harrison) تسمى يربعام.
- ٤- حوليات Khorsabad تصف حكم وسقراط سرجون الثاني (٧٢٢-٧٠٥ ق.م.) في عام ٧٢٢ ق.م. (٢ مل ١٧).
- ٥- رواية سنحاريب عن حصار أورشليم عام ٧١٠ ق.م. خلال فترة حكم حزقيا (٧١٥-٦٨٧ ق.م.، Bright [٢ مل ١٨: ١٣-١٩: ٣٧، أش ٣٦-٣٩]).
- ٦- باستخدام التاريخ المثبتة الأكيدة (الوثائق الآشورية والعهد القديم) ل: (١) معركة كاركار (شلمنأصر الثالث ضد إسرائيل وسوريا) ٨٥٣ ق.م.؛ و (٢) الكسوف الشمسي (الرمز الآشوري المعطى في قائمة إشدي-ساقالي ٧٦٣ ق.م.)؛ (٣) دفع ييهو الجزية لشلمنأصر الثالث (٨٤١ ق.م.)؛ وتاريخ الأحداث في الملوك يمكن تأكيدها.

ب- فيما يلي مسح تاريخي يغطي قوى بلاد ما بين النهرين (باستخدام تاريخ تستند بشكل أساسي على كتاب John Bright's *A History of Israel*, p. 462ff):

- ١- الإمبراطورية الآشورية (تلك ١٠: ١١):
أ- كان الدين والثقافة متأثرين للغاية بالإمبراطورية البابلية/ السومرية.
ب- في ما يلي قائمة محتملة بالحكام والتاريخ المحتملة لحكمهم:
(١) ١٣١٨-١٣٥٤ آشور أوباليت الأول:
(أ) غزا المدينة الحثية في كركميش
(ب) بدأ بازالة التأثير الحسي وسمح بتطوير آشور
(٢) ١٢٩٧-١٢٦٦ أداد نيراري الأول (ملك قوي).
(٣) ١٢٦٥-١٢٣٥ شلمنأصر الأول (ملك قوي).
(٤) ١٢٣٤-١١٩٧ توكولتي نينورتا الأول
- الفتح الأول للإمبراطورية البابلية للجنوب.
(٥) ١١١٨-١٠٧٨ تغلث فلاسر الأول
- صارت آشور قوة عظمى في بلاد ما بين النهرين
(٦) ١٠١٢-٩٧٢ آشور رابي الثاني
(٧) ٩٧٢-٩٦٧ آشور ريش إيسوي الثاني
(٨) ٩٦٦-٩٣٤ تغلث فلاسر الثاني
(٩) ٩٣٤-٩١٢ آشور دان الثاني
(١٠) ٩١٢-٨٩٠ أداد نيراري الثاني
(١١) ٨٩٠-٨٨٤ توكولتي نينورتا الثاني
(١٢) ٨٩٠-٨٥٩ آشور ناصير أبال الثاني
(١٣) ٨٥٩-٨٢٤ شلمنأصر الثالث
- معركة كركر في ٨٥٣
(١٤) ٨٢٤-٨١١ شمشي أداد الخامس
(١٥) ٨١١-٧٨٣ أداد نيراري الثالث
(١٦) ٧٨١-٧٧٢ شلمنأصر الرابع
(١٧) ٧٧٢-٧٥٤ آشور دان الثالث
(١٨) ٧٥٤-٧٤٥ آشور نيراري الخامس
(١٩) ٧٤٥-٧٢٧ تغلث فلاسر الثالث
(أ) دُعي باسم عرشه البابلي، في ٢ مل ١٥: ١٩
(ب) ملك قوي جداً
(ج) بدأ سياسة الترحيل للشعوب المحتلة
(د) في عام ٧٣٥ ق.م. تم تشكيل "التحالف الأرامي الأفرامي"، والذي كان محاولة لتوحيد كل مصادر القوة العسكرية المتوفرة في أمم عبر الأردن من منابع المياه لنهر الفرات وحتى مصر بهدف تحييد قوة آشور العسكرية الصاعدة. يرفض آحاز ملك يهوذا أن ينضم ويتعرض للغزو من قبل إسرائيل وأرام. كتب إلى تغلث فلاسر الثالث طالباً العون خلافاً لنصيحة أشعيا (أش ٧-١٢).

- (هـ) في عام ٧٣٢ غزا تغلث فلاسر الثالث آرام وإسرائيل ووضع ملكاً خاتعاً على عرش إسرائيل، هوشع (٧٣٢-٧٢٢ ق.م.). وسبى آلاف من اليهود إلى مادي (٢ مل ١٥-١٦).
- (٢٠) ٧٢٧-٧٢٢ شَلْمَأَسَرُ الخامس
(أ) هوشع تشكل تحالفاً مع مصر ويتعرض للغزو على يد آشور (٢ مل ١٧).
(ب) حاصر السامرة عام ٧٢٤ ق.م.
(٢١) ٧٢٢-٧٠٥ سرجون الثاني:
(أ) بعد ثلاث سنوات من الحصار، بدأها شَلْمَأَسَرُ الخامس، قام قائده العام وخليفته، سرجون الثاني بإخضاع عاصمة إسرائيل، السامرة. وتم ترحيل أكثر من ٢٧٠٠٠ إلى مادي.
(ب) الإمبراطورية الحثية تتعرض للغزو أيضاً.
(ج) في الفترة ٧١٤-٧١١ قام ائتلاف آخر للأمم عبر الأردن ومصر بالتمرد على آشور. هذا الائتلاف يعرف بـ "تمرد أشدود". وحتى حزقيا ملك يهوذا كان مشاركاً بالأصل. غزت آشور ودمرت عدة مدن فلسطينية.
(٢٢) ٧٠٥-٦٨١ سنحاريب:
(أ) في عام ٧٠٥ تمرد ائتلاف آخر من أمم عبر الأردن ومصر بعد موت والده، سرجون الثاني. وأيد حزقيا بشكل كامل هذا التمرد.
غزا سنحاريب عام ٧٠١. وتحطم التمرد لكن أورشليم نجت بفعل إلهي (أش ٣٦-٣٩؛ و ٢ مل ١٨-١٩).
(ب) أنهى سنحاريب أيضاً تمردات في عيلام وبابل.
(٢٣) ٦٨١-٦٦٩ أسرحدون:
(أ) هو أول حاكم آشوري يهاجم ويحتل مصر.
(ب) كان متعاطفاً مع بابل جداً وأعاد بناء عاصمتها.
(٢٤) ٦٦٩-٦٦٣ آشوربانيبال:
(أ) يُدعى أيضاً أَسْنَقَرُ في عز ٤: ١٠
(ب) نُصب أخوه شماش شوم يوكين ملكاً على بابل. وهذا جلب عدة سنوات من السلام بين آشور وبابل، ولكن كان هناك اتجاه خفي نحو الاستقلال اندلع عام ٦٥٢، قاده أخوه.
(ج) سقوط طيبة، ٦٦٣
(د) هزيمة عيلام، ٦٥٣، ٦٤٥
(٢٥) ٦٣٣-٦٢٩ آشور إثيل إيلاني
(٢٦) ٦٢٩-٦١٢ سنشار إشكون
(٢٧) ٦١٢-٦٠٩ آشور أوباليت الثاني
- اعتلى العرش في السبي في حُرَّان بعد سقوط آشور عام ٦١٤ ونيبوى عام ٦١٢.

- ٢- إمبراطورية بابل الجديدة:
أ. ٧٠٣-؟ مردوخ بلادان:
قام بعدة ثورات ضد حكم آشور.
ب. ٦٥٢ شماش شوم يوكين:
(١) ابن أَسْرَحَدُونُ وأخو آشوربانيبال.
(٢) بدأ ثورة ضد آشور ولكنه هُزم.
ج. ٦٢٦-٦٠٥ نابولاصر:
(١) كان أول ملك في إمبراطورية بابل الجديدة.
(٢) هاجم آشور من الجنوب بينما هاجم سياخاريس الذي من مادي من الشمال الشرقي.
(٣) سقطت عاصمة آشور القديمة علم ٦١٤ وسقطت نينوى العاصمة الجديدة القوية عام ٦١٢.
(٤) انسحب بقية الجيش الآشوري إلى حُرَّان. بل وحتى نصبوا ملكاً عليهم.
(٥) في عام ٦٠٨ قام الفرعون نحو الثاني (٢ مل ٢٣: ٢٩) بالسير شمالاً ليساعد بقية الجيش الآشوري بهدف تشكيل منطقة حائلة ضد قوة بابل الصاعدة. عارض يوشيا، ملك يهوذا التقي (٢ مل ٢٣)، تحرك الجيش المصري عبر فلسطين. كانت هناك مناوشة ثانوية في مجدو. يوشيا جرح ومات (٢ مل ٢٣: ٢٩-٣٠). ابنه، يَهُوِيَاقِيمُ عين ملكاً. الفرعون نيكو الثاني وصل متأخراً جداً ليوقف تدمير القوى الآشورية في حاران. انخرط في قتال مع القوات البابلية بامرة الأمير نبوخذنصر الثاني وهُزم هزيمة نكراء عام ٦٠٥ ق.م. في كارشمه على نهر الفرات.
في طريق عودته إلى مصر توقف في أورشليم ونهب المدينة. واستبدل وطرد يَهُوَأَحَازُ بعد ثلاثة أشهر فقط. وأقام ابناً آخر من أبناء يوشيا على العرش، يَهُوِيَاقِيمُ (٢ مل ٢٣: ٣١-٣٥).
(٦) طارد نَبُوخَذْنَصْرُ الثاني الجيش المصري جنوباً عبر فلسطين ولكنه تلقى خبراً بموت والده فعاد إلى بابل. وفي ما بعد من نفس السنة رجع إلى فلسطين. ترك يَهُوِيَاقِيمُ على عرش يهوذا ولكنه نفى عدة آلاف من المواطنين الرواد وعدة أعضاء من العائلة الملكية. دانيال وأصدقائه كانوا جزءاً من هذا الترحيل.
د. ٦٠٥-٥٦٢ نَبُوخَذْنَصْرُ الثاني:
(١) من ٥٩٧-٥٣٨ بابل تسيطر سيطرة كاملة على فلسطين.

- (٢) في عام ٥٩٧ جرى ترحيل آخر لأناس من أورشليم بسبب تحالف يَهُويَاقِيم مع مصر (٢ مل ٢٤). ومات قبل وصول نَبُوخَذْنَصْرُ الثاني. كان ابنه يهوياكين ملكاً لثلاثة أشهر فقط قبل سببه إلى بابل. عشرة آلاف مواطن، بمن فيهم حزقيال، عادوا فاستقروا قرب مدينة بابل عند قناة خَبْر.
- (٣) في عام ٥٨٦، وبعد مغازلة مستمرة مع مصر، دُمّرت مدينة أورشليم بشكل كامل (٢ مل ٢٥) وحدث ترحيل جماعي. وسُبي صدقياً، الذي حل محل يهوياكين، وعُيّن جَدَلِيَا حاكماً.
- (٤) قُتل جدليا على يد قوى عسكرية يهودية مرتدة. هذه القوى هربت إلى مصر وأجبرت إرميا على الذهاب معهم. وقام نبوخذنصر بالغزو الرابع (٦٠٥، ٥٩٦، ٥٨٦، ٥٨٢) ورَحَّل كل اليهود المتبقين الذين أمكنه أن يجدهم.
- هـ. ٥٦٢-٥٦٠ إيفيلميروداخ، المعروف أيضاً باسم أملمردوخ.
- أطلق سراح يَهُويَاقِيم من السجن ولكنه اضطر للبقاء في بابل (٢ مل ٢٥: ٢٧-٣٠؛ إر ٥٢: ٣١).
- و. ٥٦٠-٥٥٦ نيريغليصر.
- كان قائداً عند نبوخذنصر وقد دمر أورشليم.
- ز. ٥٥٦- ليسكي مردوخ.
- كان ابن نيريغليصر ولكنه اغتيل بعد تسعة أشهر فقط من الحكم.
- ح. ٥٥٦-٥٣٩ نبونيدس.
- (١) نبونيدس لم يكن يمت بصلة إلى العائلة الملكية ولذلك فقد تزوج ابنة نبوخذنصر الثاني.
- (٢) أمضى معظم الوقت في بناء هيكل لإله القمر *Sin* في تِيمَا. لقد كان ابن الكاهنة العظيمة لهذه الإلهة. وهذا سبب له عداوة كهنة مردوخ، رئيس الآلهة في بابل.
- (٣) أمضى معظم وقته في محاولة إخماد الثورات وترسيخ المملكة.
- (٤) انتقل إلى تيمَا وترك شؤون الحكم لابنه، بَيْلُشَاصْرُ، في عاصمة بابل (دا ٥).
- ط. ٥٣٩-٥٣٦ بَيْلُشَاصْرُ (حكم مشترك).
- سقطت مدينة بابل بسرعة كبيرة في يد الجيش الفارسي المادي تحت حكم غوبرياس الذي من غتيوم وذلك بتحويلهم مجاري مياه الفرات ودخول المدينة بدون مقاومة. رأى الكهنة والشعب في المدينة الفرس كمحررين ومسترجعين لمردوخ. وعُيّن غوبرياس حاكماً على بابل من قبل كورش الثاني. إما كورش الثاني أو غوبرياس هو "دَارْيُوسُ الْمَادِي" الوارد ذكره في دا ٥: ٣١ و٦: ١. الاسم داريوس يعني "الملك".
- ٣- الإمبراطورية الفارسية المادية: مسح يشمل صعود كورش الثاني (أش ٤٤: ٢٨؛ ٤٥: ١-٧).
- أ- ٦٢٥-٥٨٥ سياخاريس كان ملك مادي الذي ساعد بابل لهزيمة آشور.
- ب- ٥٨٥-٥٥٠ أستياغس كان ملك مادي. كورش كان حفيده من خلال ماندان.
- ج- ٥٥٠-٥٣٠ كورش الثاني الذي من أنشام كان ملكاً خانعاً تمرد.
- (١) نبونيدس، الملك البابلي، أيد كورش.
- (٢) كورش الثاني خلع أستياغس عن العرش.
- (٣) نونيدس، لكي يستعيد توازن القوة، أقام تحالفاً مع:
- (أ) مصر
- (ب) كروسس، ملك لود (آسيا الصغرى).
- (٤) ٥٤٧- كورش الثاني سار ضد ساردس (عاصمة لود).
- (٥) ٥٣٩- في ٢ تشرين الثاني، غوبرياس الذي من غتيوم، مع جيش كورش، استولى على بابل بدون مقاومة. وعُيّن غوبرياس حاكماً على بابل.
- (٦) ٥٣٩- في تشرين الأول، كورش الثاني "العظيم" دخل شخصياً كمحرر. سياسته في اللطف نحو الجماعات المحلية أبطلت سنوات الترحيل كسياسة ليلاده.
- (٧) ٥٣٨- سُمح لليهود وآخرين بأن يعودوا إلى ديارهم ويعيدوا بناء هياكلهم الأصلية.
- (٨) ٥٣٠- ابن كورش، كامبيسس الثاني، خلفه على العرش.
- د- ٥٣٠-٥٢٢ فترة حكم كامبيسس الثاني.
- (١) - الحق الإمبراطورية المصرية عام ٥٢٥ إلى الإمبراطورية الفارسية المادية.
- (٢) كانت فترة حكمه قصيرة:
- (أ) البعض يقول أنه ربما انتحر.
- (ب) قال هيروديتوس أنه جرح نفسه بسيفه وهو راكب ومات من جراء العدوى
- (٣) فترة حكم قصيرة لبيسوسميرديس- ٥٢٢
- هـ- ٥٢٢-٤٨٦ جاء داريوس الأول (هبيستابيس) إلى الحكم
- (١) لم يكن من النسل الملكي بل قائداً عسكرياً.
- (٢) نظم الإمبراطورية الفارسية مستخدماً مخططات كورش لأجل الولايات (عز ١-٦؛ حجي؛ زكريا).
- (٣) أسس صك العملة مثل لود.
- و- ٤٨٦-٤٦٥ فترة حكم خرخش الأول:
- (١) قمع ثورة مصر
- (٢) كان بنوي غزو اليونان ويحقق الحلم الفارسي ولكنه هُزم في معركة تيرموبولي عام ٤٨٠ وسلاميس عام ٤٧٩.
- (٣) زوج أستير الذي يُدعى أْحْشَوِيرُوش في الكتاب المقدس قد اغتيل عام ٤٦٥.

ز- ٤٦٥- ٤٢٤ حكم أرْتَحْسَنَتَا الأول (عز ٧- ١٠؛ نحميا؛ ملاخي):

(١) تابع اليونانيون تقدمهم إلى أن واجهوا الحروب الأهلية البيلوپانيزية.

(٢) اليونان تنقسم (البيلوپانيزية- الأثينية).

(٣) الحروب الأهلية اليونانية دامت حوالي ٢٠ سنة.

(٤) خلال هذه الفترة تقوى المجتمع اليهودي وتعزز.

ح- ٤٢٤- ٤٠٤ حكم داريوس الثاني

ط- ٤٠٤- ٣٥٨ حكم أرْتَحْسَنَتَا الثاني

ي- ٣٥٨- ٣٣٨ حكم أرْتَحْسَنَتَا الثالث

ك- ٣٣٨- ٣٣٦ حكم أرسيس

ل- ٣٣٦- ٣٣١ حكم داريوس الثالث

٤- مسح لتاريخ مصر:

أ- الهكسوس (الملوك الرعاة- الحكام الساميين)- ١٠٠/١٧٢٠- ١٥٥٠ ق.م.

ب- السلالة الحاكمة الثامنة عشر (١٥٧٠- ١٣١٠ ق.م.):

(١) ١٥٧٠- ١٥٤٦ أموسيس

(أ) جعل طيبة العاصمة

(ب) غزا جنوب كنعان

(٢) ١٥٤٦- ١٥٢٥ أمينوفيس الأول (أمنوتب الأول)

(٣) ١٥٢٥- ١٤٩٤ تحتمس الأول

(٤) ١٤٩٤- ١٤٩٠ تحتمس الثاني- تزوج ابنة تحتموس الأول، حتشبوت

(٥) ١٤٩٠- ١٤٣٥ تحتمس الثالث

(٦) ١٤٣٥- ١٤١٤ أمينوفيس الثاني

(٧) ١٤١٤- ١٤٠٦ تحتمس الرابع

(٨) ١٤٠٦- ١٣٧٠ أمينوفيس الثالث

(٩) ١٣٧٠- ١٣٥٣ أمينوفيس الرابع (إخناتون)

(أ) عبد الشمس ، أتين

(ب) أسس شكلاً من عبادة لإله عالي سام (التوحيد)

(ج) رسائل تل العمارنة هي في هذه الفترة

(١٠) ؟ سمنخار

(١١) ؟ توت عنخ آمون

(١٢) ؟ عاي

(١٣) ١٣٤٠- ١٣١٠ حارمحاب

ج- السلالة الحاكمة التاسعة عشرة (١٣١٠- ١٢٠٠ ق.م.):

(١) ؟ رمسيس الأول

(٢) ١٣٠٩- ١٢٩٠ سيتي الأول

(٣) ١٢٩٠- ١٢٢٤ رمسيس (رمسيس الثاني)

(٤) ١٢٢٤- ١٢١٦ مرنبتاح

(٥) ؟ أمنميسيس

(٦) ؟ سيتي الثاني

(٧) سيتاح

(٨) ؟ تيوسريت

د- السلالة الحاكمة العشرون (١١٨٠- ١٠٦٥ ق.م.):

(١) ١١٧٥- ١١٤٤ رمسيس الثالث

(٢) ١١٤٤- ١٠٦٥ رمسيس الرابع- الحادي عشر

هـ- السلالة الحاكمة الحادية والعشرون (١٠٦٥- ٩٣٥ ق.م.):

(١) ؟ سمنس

(٢) ؟ حريحور

و- السلالة الحاكمة الثانية والعشرون (٩٣٥- ٧٢٥ ق.م.- الليبيين):

(١) ٩٣٥- ٩١٤ شيشاك (شوسينك الأول أو شيشونغ الأول)

(٢) ٩١٤- ٨٧٤ أسركن الأول

(٣) ؟ أسركن الثاني

(٤) ؟ ششنيك الثاني

ز- السلالة الحاكمة الثالثة والعشرون (٧٥٩- ٧١٥ ق.م.- الليبيون)

ح- السلالة الحاكمة الرابعة والعشرون (٧٢٥- ٧٠٩ ق.م.)

ط- السلالة الحاكمة الخامسة والعشرون (٧١٦- ٦٦٣ ق.م.- نوبي/كوشي):

- (١) ٠٩/٧١٠ - ٩٥/٦٩٦ شاباكو
 (٢) ٩٥/٦٩٦ - ٨٤/٦٨٥ شيبتيكو
 (٣) ٨٩/٦٩٠، ٨٤/٦٨٥ - ٦٦٤ ترحاكا
 (٤) ؟ تنتمون

ك- السلالة الحاكمة السادسة والعشرون (٦٦٣ - ٥٢٥ ق.م.- السبئية):

- (١) ٦٦٣ - ٦٠٩ بسماتيك الأول
 (٢) ٦٠٩ - ٥٩٣ نَحُو الثاني
 (٣) ٥٩٣ - ٥٨٨ بسماتيك الثاني
 (٤) ٥٨٨ - ٥٦٩ أبريس (هوفرا)
 (٥) ٥٦٩ - ٥٢٥ أماسس
 (٦) ؟ بسماتيك الثالث

ل- السلالة الحاكمة السابعة والعشرون (٥٢٥ - ٤٠١ ق.م.- الفارسية):

- (١) ٥٣٠ - ٥٢٢ كامبيسس الثاني (ابن كورش الثاني)
 (٢) ٥٢٢ - ٥٨٤ داريوس الأول
 (٣) ٤٨٦ - ٤٦٥ خرخس الأول
 (٤) ٤٦٥ - ٤٢٤ أَرْتَحْشَسْتَا الأول
 (٥) ٤٢٣ - ٤٠٤ داريوس الثاني

* يمكنكم ملاحظة تسلسل تاريخي مختلف في *Zondervan's Pictorial Bible Encyclopedia*، المجلد ٢، ص. ٢٣١.

٥- مسح لليونان:

أ- ٣٥٩ - ٣٣٦ فيليس الثاني المقدوني:

- (١) بناء اليونان
 (٢) اغتيال عام ٣٣٦

ب- ٣٣٦ - ٣٢٣ الاسكندر الثاني "الكبير" (ابن فيليس):

- (١) هزم داريوس الثاني، ملك الفرس، في معركة إيسوس.
 (٢) مات عام ٣٢٣ في بابل بسبب حمى مناهزاً الـ ٣٣/٣٢ من العمر.
 (٣) قادة الاسكندر يقسمون إمبراطوريته لدى موته:

- (أ) كساندر - مقدونية واليونان
 (ب) ليسيميكوس - قرطاج
 (ج) سلوقس الأول - آرام وبابل
 (د) بطليموس - مصر وفلسطين
 (هـ) أنتيغون - آسيا الصغرى (لم يدم طويلاً)

ج- السلوقيين إزاء البطالمة للسيطرة على فلسطين.

(١). سوريا (الحكام السلوقيين):

- (أ) ٣١٢ - ٢٨٠ سلوقس الأول
 (ب) ٢٨٠ - ٢٦١ أنطيوخوس الأول سوستر
 (ج) ٢٦١ - ٢٤٦ أنطيوخوس الثاني ثيوس
 (د) ٢٤٦ - ٢٢٦ سلوقس الثاني كاليينيكوس
 (هـ) ٢٢٦ - ٢٢٣ سلوقس الثالث سيراوناس
 (و) ٢٢٣ - ١٨٧ أنطيوخوس الثالث الكبير
 (ز) ١٨٧ - ١٧٥ سلوقس الرابع فيلوباتور
 (ح) ١٧٥ - ١٦٣ أنطيوخوس الرابع أبيفانيوس
 (ط) ١٦٣ - ١٦٢ أنطيوخوس الخامس
 (ي) ١٦٢ - ١٥٠ ديمتريوس الأول

(٢) الحكام المصريين (البطالمة)

- (أ) ٣٢٧ - ٢٨٥ بطليموس الأول سوتير
 (ب) ٢٨٥ - ٢٤٦ بطليموس الثاني الفيلاذلفي
 (ج) ٢٤٦ - ٢٢١ بطليموس الثالث الإيفيجيتي
 (د) ٢٢١ - ٢٠٣ بطليموس الرابع فيلوباتور
 (هـ) ٢٠٣ - ١٨١ بطليموس الخامس أبيفانيوس
 (و) ١٨١ - ١٤٦ بطليموس السادس فيلوميتر

(٣) مسح مختصر:

(أ) ٣٠١ - فلسطين تحن حكم بطليموس لسنوات

- (ب) ١٧٥-١٦٣ أنطيوخوس الرابع أبيفانيوس، الحاكم السلوقي الثامن، أراد أن يُهلين اليهود بالقوة، إذا اضطره الأمر:
 (i) بنى قاعات الألعاب الرياضية.
 (ii) بنى المعابد الوثنية لزيوس (زفس) في الهيكل.
 (ج) ١٦٨- ديسمبر ١٣- ذبح خنزير على المذبح في أورشليم من قبل أنطيوخوس الرابع أبيفانيوس. البعض يعتبر هذا (رجسة الخراب" في دانيال ٨.
 (د) ١٦٧- ماتياس، كاهن مودين، وأبنائه تمردوا. الابن المعروف أكثر من بين أبنائه كان يهوذا المكابي، "يهودا المطرقة".
 (هـ) ١٦٥- ديسمبر ٢٥- إعادة تكريس الهيكل. هذا يدعى الهنوكاه *Hanukkah* أو "عيد الأنوار".
 ٦- من أجل نقاش جيد عن مشاكل التواريخ، والإجراءات والافتراضات السبقية انظر الكتاب: *The Expositors Bible Commentary*, vol. 4 pp. 10-17.

VII. الوحدات الأدبية (السياق)

- أ- هناك نمط واضح من المعلومات التي يقدمها الكاتب عن كل ملك من ملوك الشمال والجنوب. عادة تكون المعلومات عن ملوك يهوذا أشمل (استناداً إلى نوطة الصف (Dr. Huey's SWBTS):
١. وقت بدء حكم الملك بشكل متناسق مع
 ٢. اسم الملك
 ٣. اسم أبيه
 ٤. عمره حين اعتلائه العرش
 ٥. مدة حكمه
 ٦. مكان إقامته
 ٧. اسم والدته
 ٨. بعض المعلومات عن فترة حكمه
 ٩. بيان مختصر عن حياته
 ١٠. سرد لقصة موته ودفنه
 ١١. غالباً البندان # ٤ و # ٧ يحذفان من وصف ملوك إسرائيل

ب- هناك عدة طرق مختلفة لوضع الخطوط الرئيسية المختصرة لمادة تاريخية طويلة:

١. بالاستناد إلى الشخصيات الرئيسية:

- أ. داود/سليمان
 - ب. رحبعام/يربعام الأول
 - ج. أخاب (إيزابيل)/إيليا
 - د. إيليا/أليشع
 - هـ. حزقيا/أشعيا
 - و. يوشيا/فرعون نيكو
 - ز. يهوياقيم/يهوياكين/نبوخذنصر
٢. استناداً إلى الشعوب المعنية:
- أ. المملكة المتحدة
 - ب. إسرائيل/يهودا
 - ج. سوريا
 - د. آشور
 - هـ. بابل

ج- من أجل خطوط عريضة مفصلة انظر:

١. E.J. Young, *An Introduction to the Old Testament*, pp.190-200.
٢. R.K. Harrison, *Introduction to the Old Testament*, pp.720-721.
٣. NIV Study Bible, pp. 468-469.

VIII. حقائق رئيسية

- أ- هذا ليس تاريخاً غربياً بل تاريخ لاهوتي للشرق الأدنى القديم:
١. كل ملوك الشمال مدانون بسبب العجول الذهبية التي جعلها يربعام الأول تمثل يهوه.
 ٢. أقوى قائدين للشمال، عمري ویربعام الثاني، يتم التكلم عنهما باختصار ولا تذكر أي من إنجازاتهما السياسية أو العسكرية.
 ٣. الملكان الجنوبيان التي يعطى لهما أكبر نصيب من الوصف هما حزقيا ويوشيا. إنهما يعظمان بسبب أمانتهما للعهد الموسوي ومحاولة الإصلاح الروحي التي قاموا بها.
 ٤. الملك الوحيد الآخر الذي ينال قسطاً وافراً من الحديث هو منسى، ابن حزقيا. ولكن ذلك لأنه على النقيض تماماً من أبيه ويأخذ الشعب إلى خطيئة عظيمة.
- ب- الملوك يتابع موضوع صموئيل. إنها تشكل تاريخاً منفرداً للفترة. تنامي النبوية فوق الكهنوت مستمر. الأنبياء الذين لم يكتبوا، إيليا وأليشع، يحتلون ثلث ١ و ٢ ملوك.

ج- سفر الملوك يظهر الانحراف المتنامي لشعب الله عن العهد الموسوي. وهذا يؤدي في النهاية إلى سقوط السامرة (٧٢٢ ق.م) وسقوط اورشليم (٥٨٥ ق.م). لم يكن هذا بسبب ضعف يهوه بل خطيئة الشعب وقادتهم. الأمانة للعهد كانت المسألة الرئيسية. يهوه كان أميناً. سليمان، يهودا وإسرائيل لم يكونوا كذلك.

IX. مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- ١ ملوك:

١. مفردات وعبارات:

- أ. "حَيُّ هُوَ الرَّبُّ" ١: ٢٩ (NASB & NIV)
- ب. "وَأَرْكَبُوا ... عَلَى الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي،" ١: ٣٣ (NASB & NIV)
- ج. "تَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ،" ١: ٥٠؛ ٢: ٢٨ (NASB & NIV)
- د. يَأْكِبِينَ وَ يُوعَزُّ، ٧: ٢١ (NASB & NIV)
- هـ. "وَتَسِطُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ،" ٨: ٢٢ (NASB & NIV)
- و. "إِنَّ جُنُودِي أَعْلَظُ مِنْ مِثْلِي أَبِي" ١٢: ١٠ (NIV)
- ز. عَجَلِي ذَهَبٌ، ١٢: ٢٨ (NASB & NIV)
- ح. "يَرْفُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي عَمِلَ." ١٨: ٢٦، ٢٨ (NIV)
- ط. "وَقْتُ ذَبِيحَةِ الْمَسَاءِ،" ١٨: ٣٦ (NIV)، "وَقْتُ الذَّبِيحَةِ"
- ي. "صَوْتٌ مُنْخَفِضٌ خَفِيفٌ" ١٩: ١٢ (NIV)، "همسة خفيفة"

٢. أشخاص يتم تعريفهم باختصار:

- أ. أبيشاغ، ١: ٣
- ب. شيماي، ٢: ٨
- ج. حيرام، ٥: ١، ٧: ١٣
- د. ملكة سبأ، ١٠: ١٠
- هـ. أشتوريت، ١١: ٥
- و. مولخ، ١١: ٧
- ز. شيشاك، ١١: ٤٠
- ح. عمري، ١٦: ١٦
- ط. نابوث، ٢١: ١
- ي. ميشايا، ٢٢: ٢٤

ب- ٢ ملوك:

١. مفردات وعبارات:

- أ. "مَرْكَبَةٌ مِنْ نَارٍ" ٢: ١١؛ ٦: ١٧ (NASB & NIV)
- ب. "وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي نَظَرِ الرَّبِّ،" ٣: ٢ (NIV)، "...في عيني..."
- ج. "أَسْتَدُّ حَقْوَيْكَ" ٤: ٢٩ (NIV)، "شد رداءك بحزامك"
- د. "الْقَابُ مِنْ زَيْلِ الْحَمَامِ" ٦: ٢٥ (NIV)، "القاب من بذور القرون"
- هـ. "وَسَحَقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى" (NASB & NIV) 4: 18
- و. "عَمِلَ الْبِرِّكَةَ وَالْقَنَاءَةَ" ٢٠: ٢٠ (NIV)، "... (ترعة)"
- ز. "جُنْدِ السَّمَاءِ" ٢١: ٣ (NIV)، "الجنود النجمية"
- ح. "سَفَرُ الشَّرِيعَةِ،" ٢٢: ٨ (NASB & NIV)
- ط. تَوْفَةٌ، ٢٣: ١٠ (NASB & NIV)
- ي. "وَبَحَرَ النُّحَاسِ،" ٢٥: ١٣ (NASB & NIV)

٢. أشخاص يوصفون باختصار:

- أ. جيخزي، ٤: ١١
- ب. نعمان، ٥: ١
- ج. أثاليا، ١١: ٣، ١
- د. بول، ١٥: ١٩
- هـ. سنخاريب، ١٨: ١٣
- و. منسى، ٢١: ١
- ز. هولاه، ٢٢: ١٤
- ح. نيكو، ٢٣: ٢٩

ط. يهوياكين. ٨ : ٢٤
ي. سيراياه, ١٨ : ٢٥
ك. جداليا, ٢٢ : ٢٥

X. خارطة المواقع (بالعدد)

أ. ١ ملوك:

١. عين روغيل, ١ : ٩ (أورشليم)
٢. جيحون, ١ : ٣٣ (أورشليم)
٣. أناتوت, ٢ : ٢٦
٤. جدول مصر, ٨ : ٦٥ (NIV, "وادي مصر")
٥. مَجْدُو, ٩ : ١٥
٦. عَصْيُونُ جَانِز, ٩ : ٢٦
٧. شكيم, ١٢ : ١
٨. بينويل, ١٢ : ٢٥
٩. جدول قدرون, ١٥ : ١٣ (NIV, "وادي قدرون")
١٠. شينبروت, ١٥ : ٢٠ (NIV, "كينيريت")
١١. السامرة, ١٦ : ٢٤
١٢. جبل الكرمل, ١٨ : ٢٠
١٣. جدول كيشون, ١٨ : ٤٠ (NIV, "وادي كيشون")
١٤. يزرابيل, ١٨ : ٤٥

ب. ٢ مل:

١. عكرون, ١ : ٢
٢. نهر أبانه وفرابار, ٥ : ١٢
٣. دوثنان, ٦ : ١٣
٤. سيل, ١٤ : ٧
٥. الإث, ١٤ : ٢٢
٦. لشيش, ١٨ : ١٤
٧. وادي أولاد هنوم, ٢٣ : ١٠ (NIV, "...الذي لين هنوم")
٨. مَجْدُو, ٢٣ : ٣٠
٩. ربله, ٢٥ : ٦

XI. أسئلة الطالب السياقية

أ- ١ ملوك:

- ١- ضع في قائمة بعض الأسباب التي كانت وراء الاضطراب العظيم في عائلة داود.
- ٢- لماذا كان لدى سليمان كل ذلك العدد من الزوجات؟
- ٣- لماذا يشغل الهيكل مساحة كبيرة ومع الكثير من التفاصيل؟
- ٤- لماذا انقسمت المملكة المتحدة؟
- ٥- صف عبادة بعل/أشيراه
- ٦- ما المعاني اللاهوتية المتضمنة في ٢٢ : ١٨ - ٢٣؟

ب- ٢ ملوك:

- ١- فسر مضامين ٥ : ١٥-١٨
- ٢- فسر مضامين ١٩ : ١٩.
- ٣- ضع قائمة بنقاط قوة حزقيا وخطايا منسى
- ٤- إلآم تشير العبارة "«قَدْ وَجَدْتُ سَفْرَ السَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ»" في ٢٢ : ٢٨؟

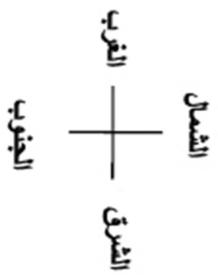
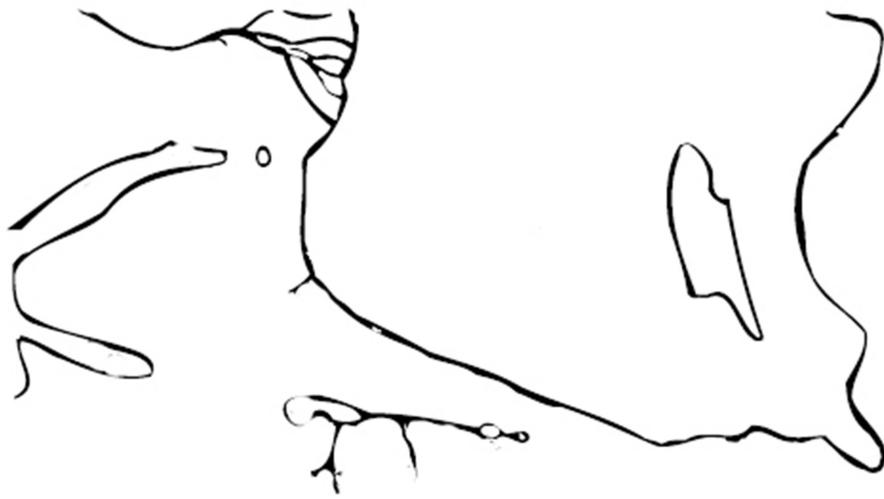
ملوك المملكة المنقسمة

ملوك إسرائيل					ملوك يهوذا (أخ ١: ٣-١٦؛ مت ١: ٦-١١)				
النصوص الكتابية	Harrison	Young	Bright	أسماء وتاريخ	النصوص الكتابية	Harrison	Young	Bright	أسماء وتاريخ
١ مل ١١: ٤٤٠-٢٦-١٢: ٢٠: ١٤	-٣٠/٩٣١ ٩/٩١٠	٩١٢-٩٣٣	٩٠١-٩٢٢	يربعام الأول	١ مل ١١: ٤٣-١٢: ١٤: ٢٧-٣١: ٢١-٣١: ٩: ١٦: ١٢	-٣٠/٩٣١ ٩١٣	٩١٧-٩٣٣	٩١٥-٩٢٢	رحبعام
١ مل ١٤: ١٥: ٣١-٢٥	-٩/٩١٠ ٨/٩٠٩	٩١١-٩١٢	٩٠٠-٩٠١	ناداب	١ مل ١٤: ٣١-١٥: ١١: ٢٢: ٢٢، ٢٠	-٩١٣ ١٠/٩١١	٩١٤-٩١٦	٩١٤-٩١٥	ابيا
١ مل ١٥: ٤٧: ١٦-١٦: ٩: ٢ مل ١: ١٦: ١-٦: ٩: ٤١: ٩	-٨/٩٠٩ ٨٥/٨٨٦	٨٨٨-٩١١	٨٧٧-٩٠٠	بعشا	١ مل ١٥: ٨-١٦: ٢٢: ٤١، ٤٣، ٤٦: ٩: ٤١: ٩	-١٠/٩١١ ٦٩/٨٧٠	٨٧٣-٩١٣	٨٧٣-٩١٣	أسا
١ مل ١٦: ١٤-٨	-٨٥/٨٨٦ ٤٨/٨٨٥	٨٨٧-٨٨٨	٨٧٦-٨٧٧	أيلة	١ مل ١٥: ١-١: ٢٢: ٥١: ٢ مل ٣: ١٢: ١٠: ٣: ٢ مل ١٧: ١: ٢١: ١	-٦٩/٨٧٠ ٨٤٨	٨٤٩-٨٧٣	٨٤٩-٨٧٣	يهوشافاط
١ مل ١٦: ٢٠-٩: ٣١: ٩: ٢	٨٤/٨٨٥	٨٨٧	٨٧٦	زمرى (قائد جيش)	١ مل ٢٢: ٥٠: ٢ مل ١: ٤١٧: ٨: ٤١٦: ١٨: ١٢	٨٤٨-٨٥٣	-----	-----	يهورام (حكم مشترك)
١ مل ١٦: ٢٨-١٥: ٢٦: ٨: ١٦: ٦: ١	-٨٤/٨٨٥ ٧٣/٨٧٤	٨٧٧-٨٨٧	٨٦٩-٨٧٦	عمري (قائد جيش)	١ مل ٢١: ٢٠: ٨: ١: ٢٠	٨٤١-٨٤٨	٨٤٢-٨٤٩	٨٤٢-٨٤٩	يهورام
١ مل ١٦: ٤٠: ٢٢-٢٩	-٧٣/٨٧٤ ٨٥٣	٨٥٤-٨٧٦	٨٥٠-٨٦٩	أخاب	٢ مل ٨: ٢٩: ٩: ٢٤: ٢ مل ٢٢: ٩	-----	٨٤٢	٨٤٢	أخزيا
١ مل ٢٠: ٤٠، ٤١: ٥١، ٥٣: ٢ مل ١٨: ١٩، ٣	٨٥٢-٨٥٣	٨٥٣-٨٥٤	٨٤٩-٨٥٠	أخزيا	٢ مل ٨: ٢٦: ١١: ٢٠: ٢ مل ٢٢: ٢١: ٢٣	٨٣٥-٨٤١	٨٣٦-٨٤٢	٨٣٧-٨٤٢	عثليا (ملكة)
٢ مل ١: ٤١٧: ٣: ٢٧	٨٤١-٨٥٢	٨٤٢-٨٥٣	٨٤٢-٨٤٩	يورام	٢ مل ١١: ٢-٣: ٢١: ٢: ٢ مل ٢٢: ٤١٢: ٢٤: ٢٧: ١: ٢٤	٧٩٦-٨٣٥	٧٩٧-٨٣٦	٨٠٠-٨٣٧	يوأش
١ مل ١٩: ١٧-١٦: ٧: ٢٢: ٩: ٤: ١	-٨٤١ ١٣/٨١٤	٨١٥-٨٤٢	٨١٥-٨٤٢	ياهو (قائد الجيش)	٢ مل ١٢: ٢١: ٢٢: ٢ مل ٢٥: ٢٨	٧٦٧-٧٩٦	٧٧٩-٧٩٧	٧٨٣-٨٠٠	أمصيا
٢ مل ١٠: ٤٣٥: ١: ٩	-١٣/٨١٤ ٧٩٨	٧٩٨-٨١٤	٨٠١-٨١٥	يهوآحاز	١ مل ١٤: ٢١: ١٥: ٧	-٩٠/٧٩١ ٧٦٧	-----	-----	عزيا (حكم مشترك)
٢ مل ١٣: ٢٥، ١٣: ٢: ٢٥-١٧	-٧٩٨ ٨١/٧٨٢	٧٨٣-٧٩٨	٧٨٦-٨٠١	يوأش	٢ مل ١٦: ٢٣: ١: ٤: ١: ١	-٧٦٧ ٣٩/٧٤٠	٧٤٠-٧٧٩	٧٤٢-٧٨٣	عزيا

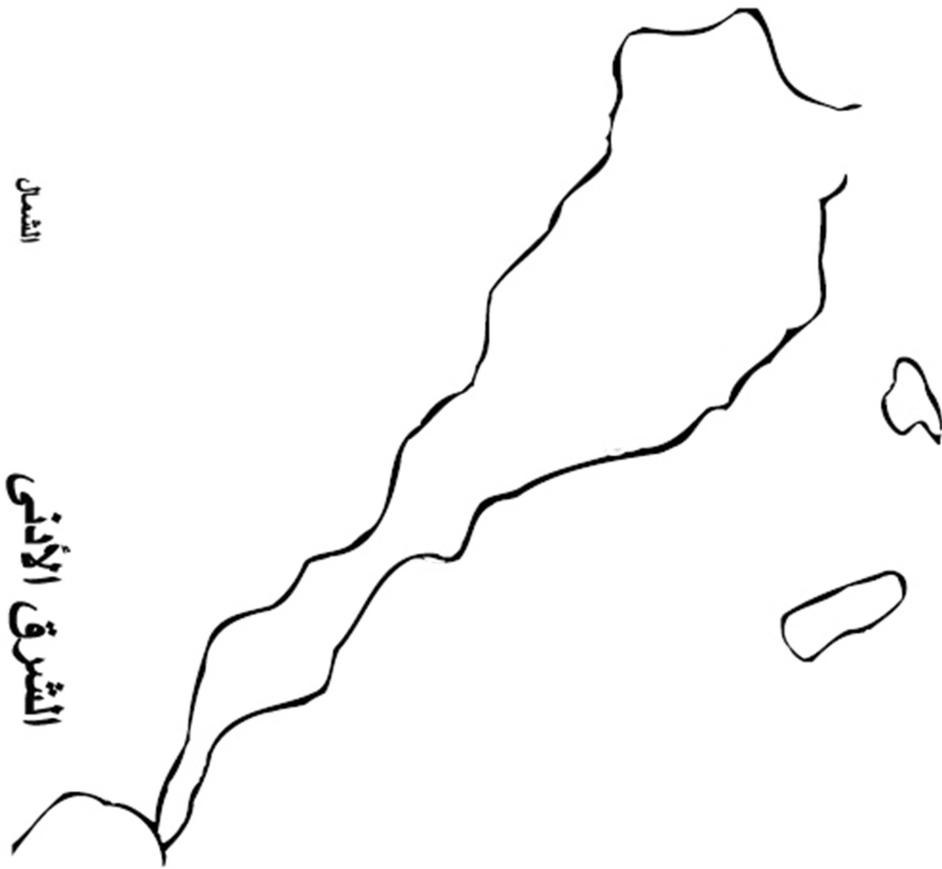
هو ١: ٤١ عا ١: ١					زك ١٤: ٥				
٢ مل ١٣: ١٣ ١٣ هو ١: ١	-٩٢/٧٩٣ ٨١/٧٨٢	-----	-----	يربعام الثاني (حكم مشترك)	٢ مل ١٥: ٣٨-٢٢، ٧	-٧٥٠ ٣٩/٧٤٠	-----	٧٤٢-٧٥٠	يوثام (حكم مشترك)
عا ١: ٤١: ٧ ١١-٩	-٨١/٧٨٢ ٧٥٣	٧٤٣-٧٨٣	٧٤٦-٧٨٦	يربعام الثاني	١ أخ ٥: ١٧ ٢ أخ ٢٦: ٩: ٢٧-٢٣ أش ١: ٧: ١ ١ هو ١: ٤١: مي ١: ١	-٣٩/٧٤٠ ٣١/٧٣٢	٧٣٦-٧٤٠	٧٣٥-٧٤٢	يوثام
٢ مل ١٥: ١٢-١٨	٧٥٢-٧٥٣	٧٤٣	٧٤٥-٧٤٦	زكريا	٢ مل ١٥: ٢٠-١٦: ٣٠ ٢ أخ ٢٧: ٩- ٢٧: ٢٨	-٤٣/٧٤٤ ٣١/٧٣٢	-----	-----	أحاز (حكم مشترك)
٢ مل ١٥: ١٠، ١٣- ١٥	٧٥٢	٧٤٣	٧٤٥	شلوم	أش ١: ٧: ٤١: ١ وما تلاها: ١٤: ٤٢٨ ٨: ٣٨ هو ١: ٤١: مي ١: ١	س-٣١/٧٣٢ ١٥/٧١٦	٧٢٨-٧٣٦	٧١٥-٧٣٥	أحاز
٢ مل ١٥: ١٤، ١٦- ٢٢	-٧٥٢ ٤١/٧٤٢	٧٣٧-٧٤٣	٧٣٨-٧٤٥	منحيم	٢ مل ١٦: ١: ١٨، ٢٠: ٢١، ٢٠ ٢ أخ ٢٨: ٣٣: ٣٢-٢٧ أم ٢٥: ١	-٧٢٩ ١٥/٧١٦	-----	-----	حزقيا (حكم مشترك)
٢ مل ١٥: ٢٦-٢٣	-٤١/٧٤٢ ٣٩/٧٤٠	٧٣٦-٧٣٧	٧٣٧-٧٣٨	فحقيا	أش ١: ٤١: ٣٦: ٣٩-١: ٨ هو ١: ٤١: مي ١: ١ مت ١: ٩- ١٠	-١٥/٧١٦ ٨٦/٦٨٧	٦٩٩-٧٢٧	٦٨٧-٧١٥	حزقيا
٢ مل ١٥: ٤٣١-٢٧ ٥: ١٦ ٢ أخ ٢٦: ٤٦: أش ٧: ١	-٣٩/٧٤٠ ٣١/٧٣٢	٧٣٠-٧٣٦	٧٣٢-٧٣٧	فققح	٢ مل ٢٠: ١٨: ٢١-٢١	-٩٥/٦٩٦ ٨٦/٦٨٧	-----	-----	منسي (حكم مشترك)
٢ مل ١٧: ١٨-١	-٣١/٧٣٢ ٢٢/٧٢٣	٧٢٢-٧٣٠	٧٢٤-٧٣٢	هوشع	٢ أخ ٢٣: ٢٠-٣٣-٣٣ إر ١٥: ٤ وما تلاها: ٢ مل ٢١: ١٨- ٢٦	-٦٨/٦٨٧ ٤١/٦٤٢	٦٤٣-٦٩٨	-٨٦/٦٨٧ ٦٤٢	منسي
	٧٢٢ ق.م.	٧٢٢ ق.م.	٧٢٤ ق.م.	سقوط السامرة على يد آشور	٢ أخ ٣٣: ٢٥-٢٠ إر ١: ٤٢ صف ١: ١ مل ١٣: ٣-٢	-٤١/٦٤٢ ٣٩/٦٤٠	٦٤١-٦٤٣	٦٤٠-٦٤٢	أمون
					٢ مل ٢١: ٢٤ ٢ أخ ٣٣: ٢٧: ٣٥-٢٥ إر ١: ٤٢ صف ١: مت ١: ١٠- ١١	-٣٩/٦٤٠ ٦٠٩	٦٠٩-٦٤٠	٦٠٩-٦١٠	يوشيا
					٢ مل ٢٣: ٣٤-٣٠ ٢ أخ ٣٦: ١- ٤	٦٠٩	٦٠٩	٦٠٩ (٣ أشهر)	يهوآحاز
					٢ مل ٢٣: ٤، ٦: ٢٤-٣٤	٥٩٧-٦٠٩	٥٩٨-٦٠٩	٥٩٨-٦٠٩	يهويافيم

					١٩ ٢ أخ ٣٦: ٤- ٨ إر ١: ٤٣ ٢٢: ١٨- ٤٢٣: ٢٥: ١ وما تلاها دا ١: ٢-١				
					٢ مل ٢٤: ٦، ٨-١٧ ٢ أخ ٣٦: ٨- ٩ إر ٥٢: ٣١ حز ١: ٢	٥٩٧	٥٩٨	٩٧/٥٩٨ (٣ أشهر)	يهوياكين
					٢ مل ٢٤: ١٧-٢٥-٧ ٢ أخ ٣٦: ١١-١٠ إر ١: ٤٣ ٢١: ١-٤٧ ٣٤: ١-٢٢	٥٨٧-٥٩٧	٥٨٧-٥٩٨	٥٨٦-٥٩٧	صدقيا
					المراثي	٥٨٧ ق.م.	٥٨٧ ق.م.	٥٨٦ ق.م.	سقوط أورشليم على يد بابل

من أجل نقاش جيد على مشاكل التاريخ انظر كتاب: H. R. Thiele, *The Mysterious Number of the Hebrew Kings*



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى أخبار الأيام الأول والثاني

I- اسم السفر

أ- اسم السفر في العبري هو "الكلمات (الأحداث) للأيام (سنوات)". يبدو أن هذا يُستخدم بمعنى تاريخ الأعوام. هذه الكلمات نفسها ترد في عنوان العديد من الكتب المذكورة كمصادر كتابية. في ملوك الأول، ١٤: ١٩، ٢٩، ١٥: ٧، ٢٣، ٣١، ١٦: ٥، ١٤، ٢٠، ٢٧، ٢٢: ٤٦. يتم استخدام العبارة نفسها أكثر من ثلاثين مرة في ١ و ٢ ملوك وعادةً ما تتم ترجمتها: "أخبار الأيام".

ب- السبعينية (LXX) وضعته بعنوان "الأشياء المحذوفة (بخصوص ملوك يهوذا)". هذا يدل على أن أخبار الأيام هو بالنسبة لسموئيل و ملوك كما هو إنجيل يوحنا بالنسبة إلى الأناجيل الإزائية.

ج- Jerome ، في كتابه اللاتيني، الفولغاتا، وضعه بعنوان "تسجيل أحداث كامل التاريخ المقدس" لأن الأنساب تعود إلى آدم و الأسفار المصاحبة من عزرا / نحemia المتعلقة بفترة ما بعد السبي.

د- أخبار الأيام الأول و الثاني هما أصلاً في العبرية كتابٌ واحد قَسَمته السبعينية (LXX)، كما كان الحال مع سموئيل و الملوك.

II- القانونية

أ- هذا هو السفر الأخير من قسم "الكتابات" من القانون العبري. هذا يعني أنه السفر الأخير من الكتاب المقدس العبري.

- ب- موقعه في القانون العبري يدل على:
- ١- تأليفه المتأخر (في وقت لاحق).
 - ٢- طبيعته الموجزة.
 - ٣- لقد كان يُرى كملحق.
 - ٤- قُبِل في القانون في وقت متأخر.

ج- وضعته السبعينية (LXX) بعد ملوك وقبل عزرا. ومن المثير للدهشة أن عزرا / نحemia يوضع قبل أخبار الأيام، ربما بسبب الطبيعة المختصرة (الموجزة) لأخبار الأيام أو لأنه ينتهي بملاحظة إيجابية.

III- النوع الأدبي

أ- هذا الكتاب هو سرد تاريخي ولكن بمعنى لاهوتي انتقائي خاص.

- ب- يزيل معظم الجوانب السلبية للملك:
- ١- داود
 - ٢- سليمان
 - ٣- ملوك يهوذا "الأتقياء":
أ. آسا
ب. يهوشافاط
ج. عزيا
د. حزقيا
هـ. يوشيا

IV- التأليف

أ- الكتاب المقدس صامت فيما يخص التأليف.

ب- يقول B. Baba Bathra 15a إن عزرا كتب الأنساب لأخبار الأيام حتى ذاته. تم تفسير ذلك بطريقتين:

- ١- عزرا كتب أخبار الأيام
- ٢- عزرا أنهى التاريخ الذي بدأ في أخبار الأيام إلى عصره

ج- عزرا ١: ٤-١ و أخبار الأيام الثاني ٣٦: ٢٢-٢٣ متشابهان جداً في اللغة العبرية. يقول كل من Young و Harrison: إن أخبار الأيام قد كتب أولاً. وهذا ما تؤكد جزئياً تقنية الكتابة المستخدمة من قبل الكتبة البابليين لربط عمليتين معاً من خلال "خط الصيد" أو "الخاتمة". هذه التقنية

ليست في الكتابات. هذا من شأنه أن يدل على أن عزرا كان يستخدم أخبار الأيام كمدخل تاريخي إلى أعماله الخاصة التي أكملت تاريخ الشعب اليهودي.

د- مؤلف (مؤلف) أخبار الأيام و عزرا / نحما لهم نفس الاهتمام و المنظور اللاهوتي:

١- التركيز على الهيكل والكهنوت (و خاصة قوائم اللاويين)

٢- الاستخدام المكثف للسجلات الإحصائية و الأنساب

٣- المفردات و الأنماط الأدبية متشابهة

٤- يجب القول، إنها تختلف أيضاً:

أ. تهجئة الأسماء بطريقة مختلفة

ب. أخبار الأيام يركز على خط داود الملكي بينما عزرا / نحما يركز على العهد الموسوي

هـ- William Albright ينسب التأليف إلى عزرا بين ٤٢٨ و ٣٩٧ ق.م. إصلاح عزرا الموجود في عزرا ٧-١٠ حدث في ٤٥٨-٤٥٧ ق.م في عهد ارتحشستا الأول.

و- أخبار الأيام يستخدم العديد من المصادر:

١- كتب الأسفار المقدسة المكتوبة سابقاً:

أ. يستخدم أخبار الأيام حوالي نصف صموئيل و ملوك أو على الأقل نفس المصادر.

ب. يبدو أن أخبار الأيام مضطلع على بعض نصوص العهد القديم خاصةً:

(١) تك ٣٥: ٢٢ - ٥

(٢) تك ٣٨: ٧ - ٢: ٣

(٣) تك ٣٨: ٣٠ - ٢: ٤، ٦

(٤) تك ٤٦: ١٠ - ٤: ٢٤

(٥) تك ٤٦: ١١ - ٦: ١٦

(٦) تك ٤٦: ١٣ - ٧: ١

(٧) تك ٤٦: ٢١ - ٧: ٦، ١٢

(٨) تك ٤٦: ٢٤ - ٧: ١٣

(٩) راعوث ٤: ١٨-٢١ - ٢: ١١-١٣

(١٠) ١ صم ٢٧: ١٠ - ٢: ٩، ٢٥-٢٦

(١١) ١ صم ٣١: ٦-١ - ١٠: ١-١٢

ج. المدخل في NIV Study Bible إلى أخبار الأيام تشمل المصادر:

(١) الأسفار الموسوية

(٢) القضاة

(٣) راعوث

(٤) ١ صموئيل

(٥) الملوك

(٦) المزامير

(٧) أشعيا

(٨) إرميا

(٩) مرثي إرميا

(١٠) زكريا

٢- وثائق تاريخية مكتوبة من المملكة المقسمة.

أ. ربما وثائق رسمية للمحكمة:

(١) أخبار الأيام الملك داود، ١ أخ ٢٧: ٢٤

(٢) كتاب ملوك يهوذا و إسرائيل، ٢ أخ ١٦: ١١، ٢٥: ٢٦، ٢٦: ٢٨، ٢٦: ٣٢، ٣٢: ٣٢

(٣) كتاب ملوك يهوذا و إسرائيل، ٢ أخ ٢٧: ٧، ٣٥: ٢٧، ٣٦: ٨

(٤) كتاب ملوك إسرائيل، ١ أخ ٩: ١، ٢ أخ ٢٠: ٣٤

(٥) كتاب ملوك إسرائيل، ٢ أخ ٢٤: ٢٧، ٣٣: ١٨

ب. الأنبياء:

(١) أعمال الملك داود، ١ أخ ٢٩: ٢٩:

(أ) أخبار الأيام صموئيل، الرائي

(ب) أخبار الأيام ناتان، النبي

(ج) أخبار الأيام جاد، الرائي.

(٢) أعمال سليمان، ٢ أخ ٩: ٢٩:

(أ) سجلات ناتان النبي

- (ب) النبوءة من أحيجا الشيلوني
 (٣) أعمال يربعام الأول في رؤى إيدو الرائي، ٢ أخ ٩: ٢٩
 (٤) أعمال رحبعام في ٢ أخ ١٢: ١٥:
 (أ) سجلات شماليا النبي
 (ب) إيدو الرائي
 (٥) أعمال أبيجاح في ٢ أخ ١٣: ٢٢ من إيدو النبي
 (٦) أعمال ياهو في ٢ أخ ٢٠: ٣٤ من ابن حناني
 (٧) أعمال منسى في ٢ أخ ٣٣: ١٩ من هوزاي (السبعينية (LXX) "الرائي")
 ج. سجلات الأنساب القبلية:
 (١) سمعان، ١ أخ ٤: ٣٣
 (٢) جاد، ١ أخ ٥: ١٧
 (٣) بنيامين، ٧: ٩
 (٤) آشور، ٧: ٤٠
 (٥) جميع إسرائيل، ٩: ١
 (٦) حراس أبواب اللاويين، ٩: ٢٢ (ضمناً أن كل لاوي كان عنده سجلات [١ أخ ٢٣: ١، ٢٨: ١٣، ٢ أخ ٣٥: ٤]).
 د. مصادر ملكية:
 (١) رسائل سنخاريب، ٢ أخ ٣٢: ١٧-٧٠
 (٢) مرسوم كورش، ٢ أخ ٣٦: ٢٢-٢٣

ز- مثل عزرا - نحemia، أخبار الأيام تدرج أنساب العديد من الناس. بعض من هذه تمتد في المستقبل بعد أربعة إلى ستة أجيال. كانت هناك طريقتان للتعامل مع هذا:
 ١- هذه كانت إضافات تحريرية.
 ٢- هذه هي عائلات معاصرة، وليس أجيال.

٧- التاريخ

- أ- هناك نصان في أخبار الأيام يشيران إلى فترة ما بعد العودة من المنفى لكتابة أخبار الأيام:
 ١- أخبار الأيام الأول ٣: ١٩-٢١. هذه قائمة من أحفاد زروبابل:
 أ. البعض يقول للجيل السادس
 ب. يقول الآخرون فقط إلى جيلين، تليها قائمة من أربع عائلات داودية الذين كانوا معاصرين لاثنتين من أحفاد زروبابل - فلاتيا وجيشيا (Harrison و Young)
 ج. السبعينية (LXX) وسعت قائمة أحفاد زروبابل إلى الجيل الحادي عشر (هذا يظهر تحديث التحرير)
 ٢- أخبار الأيام الأول ٣: ٢٢-٢٤ - هذه قائمة من أحفاد شيكانيا ذكرت في الآية ٢١:
 أ. يقول البعض أن القائمة هي لأربعة أجيال (NIV Study Bible)
 ب. إذا صح هذا، فسيتم تمديد تاريخ المؤلف (المحرر) من أنساب زروبابل ٣: ١٩-٢١:
 ٣- ٢ أخ ٣٦: ٢٢-٢٣:
 أ. هذا يذكر كورش الثاني ومرسومه الذي سمح لجميع الأشخاص المهزومين بالعودة إلى ديارهم، بما في ذلك اليهود
 ب. أصدر كورش الثاني مرسومه في ٥٣٨ ق.م. تمت أول عودة على الفور من قبل الأمير يوديان الذي عين حاكماً، شيشبصّر. بدأ في إعادة بناء الهيكل لكنه لم ينته. في وقت لاحق، في ظل الملك الفارسي، داريوس الأول، بدأ الآخرون بالعودة في عهد زروبابل من خط داودي و يشوع من أنسال الكاهن العظيم. لقد انتهوا من إعادة بناء الهيكل في ٥١٦ ق.م بتشجيع من حجي و زكريا.
 ب- من تاريخ أنساب الكتاب يبدو أن تاريخ التحرير يتراوح بين ٥٠٠-٤٢٣ ق.م.
 يتم تضمين هذا التاريخ لأنه على ما يبدو أنه أحدث إشارة في العهد القديم. لقد توج داريوس الأول ملكاً حوالي ٤٢٨ ق.م. هو مذكور في نحmia ١٢: ٢٢. أيضاً، يقول تقليد إنه قد تم الانتهاء من قانون العهد القديم حوالي هذا الوقت.
 ج- يغطي أخبار الأيام الأول الفترة ذاتها ما بين ١ و ٢ صموئيل، ومع ذلك، فإن أنسابها تعود إلى آدم. أخبار الأيام الثاني يغطي نفس الفترة ما بين ١ و ٢ ملوك ولكنه يمتد إلى ما يقرب من وقت كورش الثاني.

٧١- مصادر تؤيد البيئة التاريخية

- أ- هناك بعض الاختلافات الحقيقية بين التقديمات التاريخية لصموئيل و ملوك و بين:
 ١- الأعداد في أخبار الأيام هي أكبر (Young, p. 394-400)
 أ. هذا صحيح بشكل عام، قارن ١ أخ ٢١: ٥ مع ٢ صم ٢٤: ٩
 ب. غالباً أخبار الأيام تحتوي على أعداد أصغر، قارن ١ مل ٤: ٢٦ مع ٢ أخ ٩: ٢٩

ج. تم العثور على معظم مشاكل العدد في اللاحقة (LXX) مما يعني أن التاريخ ٢٥٠ ق.م.
د. في كتابه الرائد، *The Mysterious Numbers of the Hebrew Kings*, 1954, 1965، يوضح E. R. Thiele الاختلافات من خلال:

(١) نظامين لتواريخ الملوك:

(أ) سنة الانضمام.

(ب) سنة عدم الانضمام.

(٢) التجمعات المشتركة

٢- أخبار الأيام يبرز الجوانب الإيجابية للملوك اليهود من خط داود
٣- أخبار الأيام يحذف الكثير من المواد السلبية عن داود و سليمان. ومع ذلك، كما يشير Young (ص ٣٩٥-٣٩٨)، فإنه يغفل أيضاً كل شيء تقريباً عن حياتهم الخاصة، ليس فقط السلبية ولكن أيضاً بعض الجوانب الإيجابية.
٤- أخبار الأيام يحذف أيضاً جميع الإشارات إلى المملكة الشمالية. السبب غير مؤكد. يفترض كثيرون أنه بسبب إدانة كل ملوك المملكة الشمالية بسبب العجول الذهبية التي أقيمت في دان و بَيْتِ إيل. واعتبر الجنوب الخط الداودي (المسياني) الوحيد الحقيقي و المخلص.

ب- صلاحية تاريخ أخبار الأيام يميل إلى أن يكون مدعوماً:

١- في مادة الأنساب التي يوزيها:

أ. صموئيل

ب. مخطوطات البحر الميت

ج. السبعينية (LXX)

٢- عندما تكون مادة الأنساب في أخبار الأيام متوازية في تكوين والأعداد في النص الماسوري و الأسفار الموسوية السامرية، فإن صحتها التاريخية مدعومة

VII- الوحدات الأدبية (السياق)

أ- مخطط تحليلي موجز:

١. مادة أنساب من آدم إلى شاول، ١ أخ ١: ٩-٤٤

٢. ملك داود، ١ أخ ١: ٢٩-٣٠

٣. ملك سليمان، ٢ أخ ١: ٩-٣١

٤. ملوك يهود آخرون إلى المنفى و إلى كورش، ٢ أخ ١: ٣٦-٢٣

ب- للحصول على مخطط تفصيلي انظر

١- E.J. Young, *An Introduction to the Old Testament*, pp. 401-402

٢- R.K. Harrison, *Introduction to the Old Testament*, pp. 1152-1153

٣- NIV Study Bible, pp. 581-582

VIII- حقائق رئيسية

أ- هذا هو تاريخ انتقائي لاهوتي ليهودا يستخدم لكن مع تمديد الروايات الموازية في ١ و ٢ صموئيل و ١ و ٢ ملوك.

ب- كُتِبَ هذا السفر ما بعد السبي حين كان المجتمع بحاجة ماسة إلى معرفة أن إله العهد لا يزال إلههم. كان الهيكل (حيث لم يكن هناك ملك) محور عظمة الله المتجددة. كان العهد لا يزال شرطياً على طاعة الله بالامتثال لأحكام موسى.

ج- يركز هذا بشكل رئيسي على وعود الله إلى داود و ابنه (أبنائه) في ٢ صموئيل ٧:

١. يتعامل بشكل حصري مع أبناء داود و في النهاية الملك المسيا

٢. يعطي رواية إيجابية لملك داود و سليمان و ملوك يهودا "الأتقياء"

٣. يسجل عودة العبرانيين إلى أورشليم من كورش الثاني، ٣٦: ٢٢-٢٣

٤. يؤكد مستقبل الملك (المسيا) الداودي. إحدى الطرق التي تم تحقيقها كانت من خلال تسجيل ملك "الأتقياء" داود و سليمان و الملوك المؤمنين من يهودا. هذا الأمل المسياني يعبر عنه أيضاً في زكريا و ملاخي.

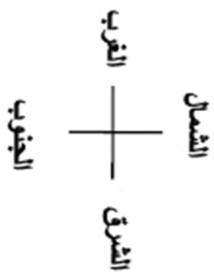
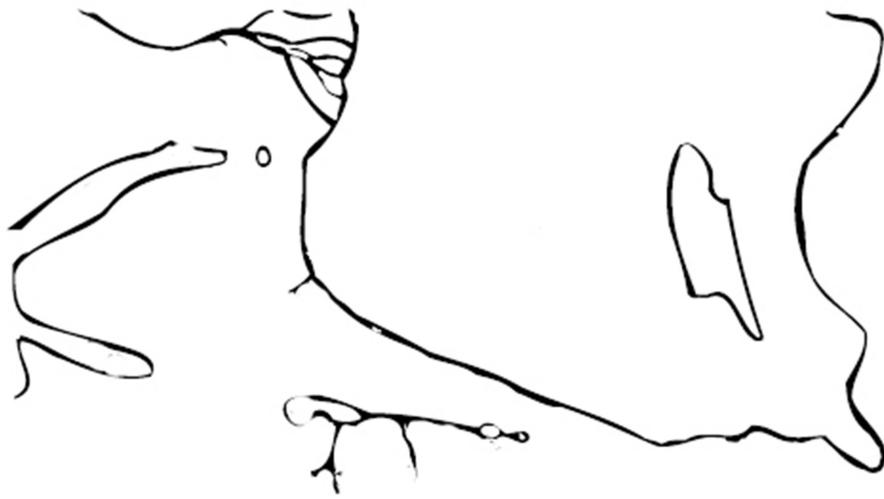
د- هناك أيضاً تأكيد على أن كل شعب الله متحد. هذا ملاحظ باستخدام كلمة الجمع "جميع إسرائيل" (١ أخ ٩: ١، ١١: ١-٣، ٤، ١٢: ٣٨، ١٦: ٣، ١٨: ١٤، ٢١: ١، ٢٨: ١، ٢٩: ٢١، ٢١: ٢٣، ٢٥: ٢، ٢: ٨، ٩: ٣٠، ١٠: ١، ١٦: ١، ١٨: ١٦، ٢٣: ٢٣، ٢٩: ٢٩، ٣٠: ١، ٢٥-٢٦، ٣٤: ٧، ٣٣).

هـ- يتم استخدام الأنساب:

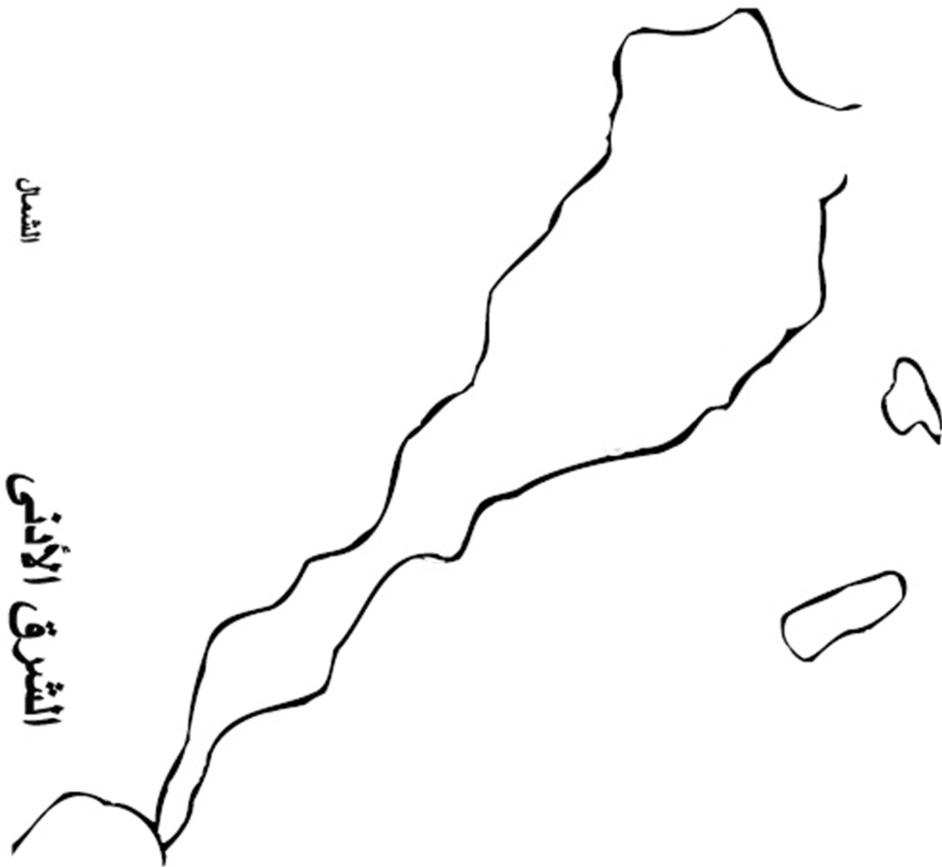
١. مثل أولئك في عزرا و نحميا، لإظهار أن إسرائيل المستعادة هي شرعياً إسرائيل القديمة

٢. لتلخيص تاريخ عودة العبرانيين إلى آدم

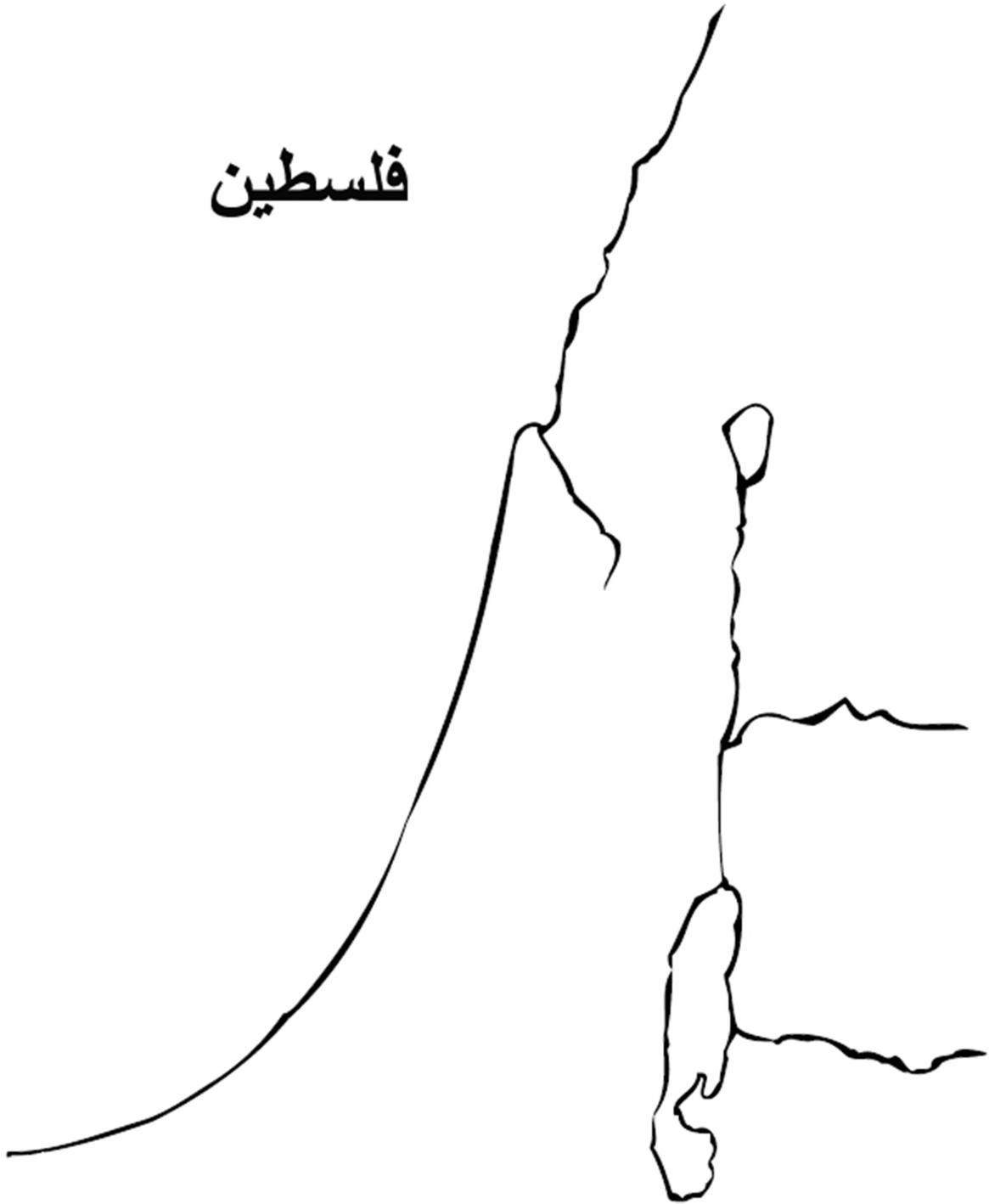
* لأن أخبار الأيام الأول الثاني في الأساس نفس أحداث ١ و ٢ صموئيل و ١ و ٢ ملوك، لن يكون هناك مفردات خرائط أو أسئلة لهذين الكتابين!



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى عزرا

I- اسم السفر

أ- عزرا ونحميا هما كتاب واحد في القانون العبري (النص الماسوري MT). Baba Bathra 15a يطلق عليه اسم عزرا.
١- هذا غير عادي لأنه من الواضح أنهما يحتويان على نفس قائمة الأنساب: عزرا ٢: ١ و نحميا ٧: ٦-٢٠.
٢- لأن القوائم، على الرغم من اختلافها قليلاً، هي نفسها بشكل أساسي، فإن المعنى الضمني هو أن هذا كان في الأصل كتابان.
٣- هذا ما يؤكد استخدام أقسام "أنا" في كل من عزرا ٧: ١٠ و نحميا.

ب- ربما تم الجمع بينهما لأن خدمة عزرا (عزرا ٧: ١٠) مستمرة في نحميا ٨: ١٠.

ج- ألقاب عزرا و نحميا تختلف بين الترجمات القديمة:

LXX السبعينية	Vulgate الفولغاتا	Wycliffe & Coverdale English	Modern English
Esdra B (Beta)	Esdras I	I Ezra	Ezra
Esdra C (Gamma)	Esdras II	II Ezra	Nehemiah
Esdra A (Alpha)	Esdras III	----	I Esdras (non-canonica I)
----	Esdras IV	----	II Esdras (non-canonica I)

د- تم تقسيم النص العبري الأول إلى هذين الكتابين في طبعة ١٤٤٨ م. لطبعة النص الماسوري MT.

II- القانونية

أ- كتاب عزرا هو جزء من القسم الثالث من القانون العبري المسمى "كتابات".

ب- تم وضعه في MT قبل أخبار الأيام. كان هذا ترتيباً غير عادي. من ناحية الترتيب الزمني كان من الأجدد وضع أخبار الأيام، ثم عزرا/نحميا. هناك عدة نظريات (Nehemiah, II.B).

III- النوع الأدبي

أ- سرد تاريخي في النثر المستقيم إلى الأمام

ب- يضم اقتباسات عديدة من وثائق أخرى:

١- فارسية

٢- يهودية

IV- التأليف

أ- يقول Baba Bathra 15a إن عزرا كتب كتابه لكن هذا لا يدل على أنه كتب نحميا أيضاً. في واقع الأمر، تقول مصادر يهودية أخرى (جيمارا) أن نحميا انتهى منه (عزرا -نحميا). ملاحظات نهاية MT تم العثور عليها في نهاية نحميا فقط.

ب- Josephus في *Contra Apion*, 1: 8 و Melito of Sardis اقتبس عن Eusebius', *EcclesiasticalHistory* IV: 26. كلاهما يؤيدان تأليف عزرا.

ج- الجزء من عزرا الذي يتناول حياة عزرا الكاتب (الأصحاحات ٧-١٠) مكتوب بال شخص الأول (المتكلم)، ٧: ٢٧-٢٨، ٨: ١-٣٤، ٩: ١. عزرا كان كاهناً لخطّ صادق و كاتباً في محكمة فارسية لأرتخشستا الأول (٤٦٥-٤٢٤ ق.م).

د- هناك الكثير من التشابه بين عزرا / نحميا و أخبار الأيام:

١- خاتمة ٢ أخ ٣٦: ٢٢-٢٣ تكاد تتطابق مع نهاية عزرا ١: ٤ بالعبري

٢- كلاهما لهما نفس المنظور اللاهوتي:

أ. التركيز على الهيكل و الكهنوت (وخاصة قوائم اللاويين)

- ب. استخدام واسع النطاق للسجلات الإحصائية و الأنساب
 ٣- مفرداتهما و أسلوبهما الأدبي متشابهة
 ٤- كلاهما يستخدمان العبري الحديث
 ٥- ومع ذلك، يجب الإشارة أيضاً إلى وجود اختلافات ملحوظة:
 أ. في تهجئة الأسماء الملكية.

ب. عزرا و نحemia يركزان على العهد مع موسى بينما أ و ٢ أخص يركزان على العهد مع داود.

هـ- أوريغانوس (م ١٨٥-٢٥٣)، وهو عالم مسيحي من الإسكندرية، كان أول من قام بتقسيم الكتاب إلى كتابين من عزرا و نحemia. فعل جيروم الشيء نفسه في الفولغاتا اللاتينية.

و- كانت أول مخطوطة عبرية لتقسيم الكتاب في عام ١٤٤٨ م. و يبدو أن رغبة اليهود في الحصول على ٢٢ كتاباً في العهد القديم لمضاهاة ٢٢ حرفاً من الأبجدية العبرية قد نالت الغلبة.

ز- المؤلف / المحرر استخدم العديد من المصادر:

- ١- وثائق فارسية
 ٢- سجلات يهودية:
 أ. قائمة الأواني من هيكل يهوه التي كانت في بابل، ١: ٩-١١، ٧: ١٩-٢٠
 ب. قائمة المنفيين العائدين، ٢: ١-٧٠، ٨: ١-٢٠
 ج. علم أنساب عزرا، ٧: ١-٥
 د. قائمة المنخرطين في زيجات مختلطة، ١٠: ١٨-٤٣

٧- التاريخ

أ- كان عزرا كاهناً من خطّ صادوق (٧: ٢) و كاتباً في مُلك أرتخشستا الأول (٤٦٥-٤٢٤ ق.م):
 ١- جاء عزرا إلى أورشليم في السنة السابعة لأرتخشستا الأول، ٤٥٨ ق.م، مع موجة ثالثة من عودة يهود المنفى.
 ٢- جاء نحemia إلى أورشليم في السنة العشرين لأرتخشستا الأول، ٤٤٥ ق.م، بصفته الحاكم الفارسي.

ب- يبدو أن سلالات عزرا / نحemia وضعت المؤلف أو المحرر في نهاية القرن الخامس ق.م:
 ١- هذا يفترض أن أ ١: ٣-١٥ يسرد أربعة أجيال بعد زروبابل، وليس ستة.
 ٢- هذا يفترض أن يُؤيداع في نح ١٢: ١٠-١١ كان:
 أ. ليس يُؤيداع الذي وضعه Josephus في زمن الإسكندر الأكبر (٣٣٦-٣٢٣ ق.م).
 ب. أو أن هذا الأنساب قد أضافها محرر، بعد أن تمت كتابة الأصل، لتحديث المعلومات.
 ج. أو أنه كان يفاعاً جداً في عصر نحemia و عاش لشيخوخة متقدمة في عصر الإسكندر.

ج- هذا من شأنه أن يضع التأليف لهذه التواريخ ذات الصلة في حوالي:

- ١- ٤٤٠ ق.م لعزرا
 ٢- ٤٣٠ ق.م لنحemia
 ٣- ٤٠٠ ق.م لأخبار الأيام

٧١- مصادر تؤيد البيئة التاريخية

- أ- شكل المستندات في عزرا يتبع نمط و أسلوب المستندات الرسمية للفترة الفارسية:
 ١- مرسوم كورش (الترجمة العبرية)، ١: ٢-٤. (حول العودة إلى أورشليم و الهيكل)
 ٢- التهم القانونية من رُحوم إلى أرتخشستا الأول، ٤: ٧-١٦. (عن أسوار أورشليم)
 ٣- ردّ أرتخشستا الأول، ٤: ١٧-٢٢
 ٤- التهم القانونية من تثنائي إلى داريوس الأول، ٥: ٦-١٧
 ٥- ردّ داريوس الأول (حول الهيكل):
 أ. اقتباس مرسوم كورش، ٦: ٢-٥
 ب. رد داريوس الشخصي على تثنائي، ٦: ٦-١٢، ١٣
 ٦- مرسوم أرتخشستا الأول إلى عزرا، ٧: ١٢-٢٦

ب- بردية Elephantine (٤٠٨ ق.م) أسست لتاريخية عزرا/نحemia بذكر سنبلات (سن- أوباليت في البابلية)، نح ٢: ١٠، ١٩، ٤: ١. كما تعرض أسلوب اللغة الآرامية الإمبراطورية.

ج- تم العثور على العديد من الأواني الفضية في سوكوت Succoth التي تم نقشها "لابن جشيم قينو"، و التي تظهر تاريخية جشيم العربي في عزرا / نحemia، الذي حكم مملكة كيدار (نح ٢ : ١٩ ؛ ٦ : ١ ، ٦).

VII- الوحدات الأدبية (السياق)

أ- العائدون الأوائل لأورشليم، ١ : ٢-١ : ٧٠
١- في مُلك كورش (٥٥٠ - ٥٣٠ ق.م) تم تعيين شِيثْبَصَّرَ حاكماً، ٥ : ١٤. كان أمير يهوذا، ١ : ٨، ربمًا ابن يهوياكين. عاد إلى أورشليم مع كنوز الهيكل، ١ : ١-١١. لقد وضع أساس الهيكل و لكن لم يستطع إكماله، ٥ : ١٣-١٧.
٢- في مُلك كورش و داريوس الأول (٤ : ٤، ٥، ٥٢٢ - ٤٨٦ ق.م) تم تعيين زروبابل من خط داود. عاد مع يشوع من خط الكاهن العظيم الأخير، إلى أورشليم، ٢ : ٧٠-١.

ب- إعادة تأسيس العبادة الموسوية ليهوه في أورشليم بواسطة زروبابل و يشوع، ٣ : ١-٦ : ٢٢

١- بدأ عيد المظال و الذبيحة العادية، ٣ : ١-١٣

٢- مشاكل سياسية في إستكمال مشاريع البناء، ٤ : ١-٢٤

أ. للهيكل، ١-٥، ٢٤

ب. لأسوار أورشليم، ٦-٢٣

٣- الأبنياء يشجعون على إعادة البناء لكن يجب انتظار الموافقة الفارسية الرسمية، ٥ : ١-١٧

٤- تم العثور على مرسوم كورش و إذن رسمي لاعادة بناء الهيكل، ٦ : ١-٢٢

ج- العودة الثالثة في عهد عزرا الكاتب، ٧ : ١-١٠ : ٤٤

١- أنساب عزرا و العودة إلى أورشليم، ٧ : ١-١٠

٢- رسالة أرتخشستا الأول إلى عزرا، ٧ : ١١-٢٦، و صلاة شكره، ٧ : ٢٧-٢٨

٣- العودة، ١-٣٦

٤- مشكلة الزواج المختلط، ٩ : ١-١٠ : ٤٤

VIII- حقائق رئيسية

أ- عزرا / نحemia يواصل (يكمل) تاريخ فترة ما بعد السبي الفارسي من حيث ينتهي أخبار الأيام الثاني

ب- يبين المصادقة العرقية للمنفيين العائدين عن طريق:

١- الأنساب القبلية واسعة النطاق.

٢- انقسامات اللاويين الحادة

٣- التفرد الديني للعائدين فيما يتعلق بالأمم المحيطة.

ج- أعاد الله العهد مع أحفاد يعقوب

د- يُظهر تطور نمط جديد للعبادة يركز على المعبد المحلي و الكتبة. هذا، بالطبع، لم يكن لاستبعاد عبادة الهيكل في أورشليم.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

١- " لِتَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِعَمِّ إِزْمِيَا، " ١ : ١ (NIV)، "المتكلم عنها ..."

٢- "إِلَهُ السَّمَاءِ،" ١ : ٢ (NASB و NIV)

٣- "كُلُّ مَنْ نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَهُ،" ١ : ٥ (NIV)، "... قلب الله قد تحرك"

٤- "أَنْبِيَاءُ بَيْتِ الرَّبِّ،" ١ : ٧ (NIV)، "... تنتمي إلى الهيكل ..."

٥- لِلأوريم وَالتَّمِيمِ، ٢ : ٦٣ (NASB و NIV)

٦- "مدينة عِبْرَ النَّهْرِ،" ٤ : ١٦ (NIV)، "عبر الفرات"

٧- زِرَاعًا، ٦ : ٣ (NIV)، "قديماً"

٨- سَفَرِ مُوسَى، ٦ : ١٨ (NASB و NIV)

٩- كَاتِبٌ، ٧ : ٦ (NIV)، "معلم"

١٠- التَّنْيِينِ، ٧ : ٢٤ (NIV)، "خدام الهيكل"

ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

١- كُورَش، ١ : ١

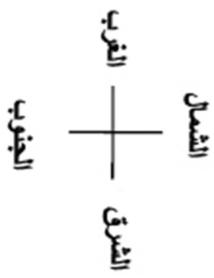
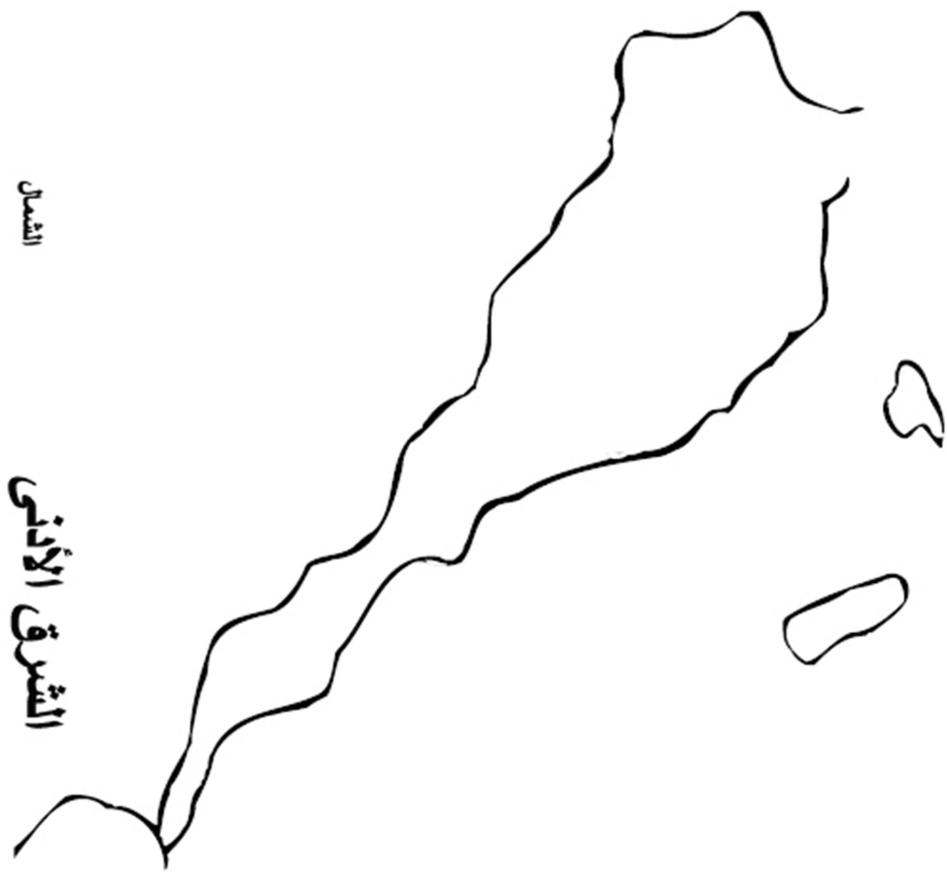
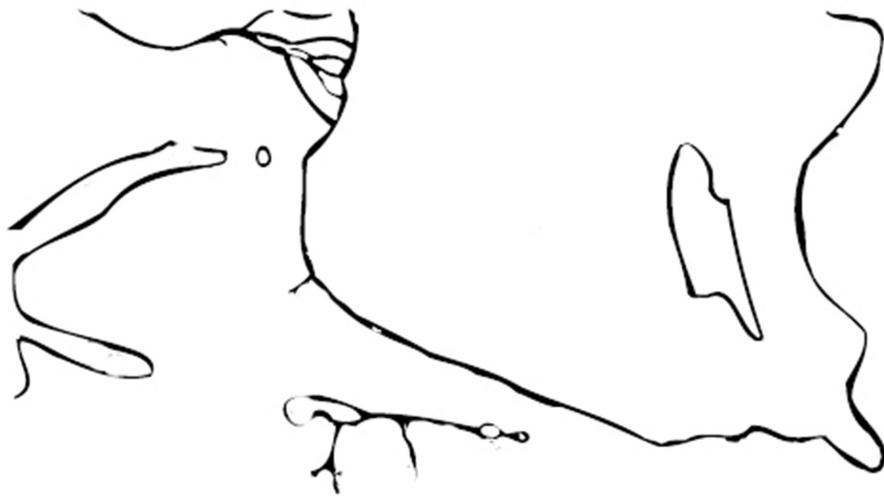
- ٢- مَنْرَدَاتْ، ٨ : ١، ٤ : ١٧
 ٣- شَيْشْبَصَّرْ، ٨ : ١، ١١ : ٥، ١٤
 ٤- زَرْبَابِلْ، ٢ : ٢
 ٥- يَشُوعْ، ٢ : ٢
 ٦- أَحْشُويْرُوشْ، ٤ : ٦ (NIV، أَحْشُويْرُوشْ)
 ٧- أوسْنَابَرْ، ٤ : ١٠ (NIV، أَسُورِيَانِيَعَلْ)

X- خارطة المواقع (بالعدد)

- ١- نهر الفرات
 ٢- أورشليم
 ٣- السامرة
 ٤- أحمنا، ٦ : ٢

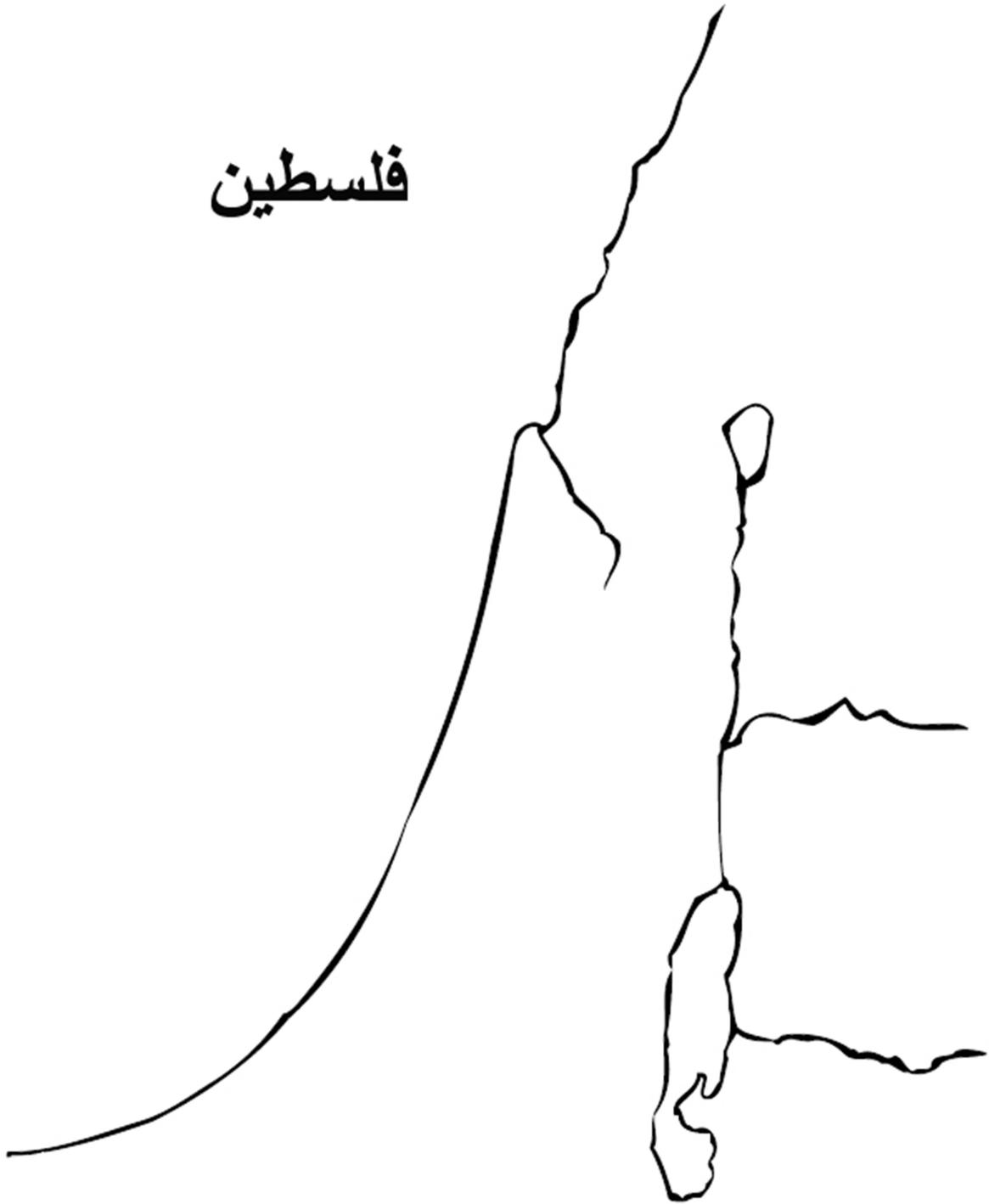
XI - أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- ما هي الصلة بين شَيْشْبَصَّرْ و زروبابل؟
 ٢- هل ٣ : ٦ يناقض ٥ : ١٦ ؟
 ٣- لماذا القائمة في عزرا ٢ تظهر مجدداً في نح ٧؟
 ٤- ما هو اللقب الفارسي المميز للإله المستخدم في كثير من الأحيان في كتب ما بعد السبي ليهود؟
 ٥- ماذا فعل النبيان حجي و زكريا، المذكوران في ٥ : ١، لتشجيع الناس على القيام به؟
 ٦- لماذا كان مرسوم كورش مهماً جداً لليهود؟
 ٧- ما هي "الزيجات المختلطة"؟ لماذا كانت مهمة جداً لعزرا و نحميا؟



الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى نحما

I- اسم السفر

أ- عزرا - نحما هما كتاب واحد في النص الماسوري MT الذي هو بعنوان عزرا. ملاحظات نهاية النص الماسوري MT هي في نهاية نحما فقط.

ب- لإجراء مناقشة كاملة لمختلف الأسماء، دُعي هذا الكتاب في السبعينية (LXX) و الفولغاتا (انظر المدخل إلى ١ عزرا)

ج- اسم "نحما" يعني "القد عزى يهوه".

II- القانونية

أ- كتاب عزرا- نحما جزء من القسم الثالث من القانون العبري المسمى "الكتابات".

ب- يأتي قبل "أخبار الأيام"، وهو أمر مثير للدهشة لأنه من حيث الترتيب الزمني كان ينبغي أن يأتي بعد أخبار الأيام. حاول البعض تفسير ذلك من خلال:

١- أخبار الأيام عبارة عن ملخص من آدم إلى كورش.

٢- عزرا-نحما تم قبوله كسفر قانوني أولاً.

٣- أخبار الأيام وضعت أخيراً لأن اليهود أرادوا أن ينتهي القانون بأمر إيجابي (مرسوم كورش).

٤- لا أحد يعرف حقاً معايير أو عقلية تشكيل قسم "الكتابات" من القانون العبري.

ج- كانت أول طبعة عبرية قسمته إلى سفرين هي MT عام ١٤٤٨.

د- مع ذلك، واضح من الدليل الداخلي أنه كان في الأصل كتابان:

١- قائمة الأنساب الواسعة من عزرا ٢ تتكرر في نح ٧: ٦-٧٠. تتم تهجئة الأسماء بطريقة مختلفة قليلاً.

٢- توجد أقسام "أنا" في عزرا ٧: ٢٧-٢٨، ٨: ١-٣٤، ٩: ١ وما تلاها و أقسام "أنا" في نحما.

ه- لماذا تم دمجها؟

١- يشكلان تاريخاً واحداً.

٢- تم التأكيد على أن السبب في دمج عزرا-نحما في القانون العبري هو أن يكون عدد الكتب في العهد القديم مطابقاً لعدد الحروف الساكنة في الأبجدية العبرية. هذا يعني أنه قد تم الدمج بين الكتب التالية:

أ. القضاة و راعوث

ب. صموئيل

ج. الملوك

د. أخبار الأيام

ه. عزرا - نحما

و. إرميا- مراثي إرميا

ز. الاثني عشر الأنبياء الصغار

٣- رسالة (خدمة) عزرا التي تبدأ في عزرا ٧-١٠ تستمر في نح ٨-١٠.

و- أول طبعة عبرية من MT تقسمها كانت في عام ١٤٤٨ م.

ز- من المثير للاهتمام أن قانون سوريا المبكر و ثيودور الموبسويست (قائد مدرسة التفسير الأنطاكية) حذف أخبار الأيام و عزرا و نحما من قائمتها من الكتب الملهمة.

III- النوع الأدبي

أ- انظر Ezra IV, D (التشابه بين عزرا ، نحما و أخبار الأيام)

ب- انظر See Ezra IV, G (استخدام الوثائق)

IV- التأليف

أ- يقول Baba Bathra 15a إن عزرا-نحميا هما كتاب واحد من تأليف عزرا.

ب- يقول Gemara إن نحميا ساعد في كتابة سفر (عزرا / نحميا).

V- التاريخ

أ- علماء القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين ميلادي يعتقدون أن الكتب من عزرا-نحميا و أخبار الأيام قد كُتبت في فترة القرن الرابع ق.م بسبب:

- ١- سليل يشوع الكاهن العظيم الذي رافق زروبايل في العودة الثانية (في عهد كورش) كان يُؤيِّدُ أ.ع. هو مدرج في نحميا ١٢: ١٠-١١، ٢٢.
- ٢- و يؤكدون أن يُؤيِّدُ أ.ع هذا ذكره Josephus (*Antiquities*, XI: 302-7) على أنه الكاهن العظيم (٣٥١-٣٣١ ق.م) في وقت غزو الإسكندر الأكبر لفلستين في ٣٣٣-٣٣٢ ق.م.
- ٣- هذا يربط ستة أجيال من زروبايل المدرجة في أخبار الأول ٣: ١٩-٢٤.
- ٤- معظم هؤلاء العلماء دعوا أيضاً إلى الرأي القائل بأن عزرا عاد في فترة مُلك أرتحشستا الثاني (٤٠٤-٣٥٨ ق.م) في حين عاد نحميا في مُلك أرتحشستا الأول (٤٦٥-٤٢٤ ق.م).
- ٥- نح ١٢: ٢٦، ٤٧ تُظهر محرراً / ناقلاً لاحقاً.

ب- في فترة لاحقة من القرن العشرين أكد علماء محافظون تاريخ هذه الكتب الثلاثة في فترة القرن الخامس ق.م. بسبب:

- ١- يُؤيِّدُ أ.ع من نح ١٢: ١٠-١١، ٢٢ ربما كان:
أ. يافعاً جداً عند ذكرها و عاش حياة طويلة للغاية. ليس مدرجا كالكاهن العظيم في نحميا.
ب. ليس نفس يُؤيِّدُ أ.ع لكن الحفيد الذي يحمل نفس الاسم (*Expositor's Bible Commentary*, vol. 4 p. 596-586)
ج. و قد اختصر Josephus بشكل خاطئ الفترة الفارسية لأن أسماء الحكام الفارسيين تكررت في القرن الخامس و الرابع ق.م:
(١) أرتحشستا
(٢) داريوس
٢- أنساب زروبايل في ١ أخ ٣: ١٩-٢٤ فقط يذهب إلى:
أ. جيلين (Young و Harrison)
ب. أربعة أجيال
٣- لا توجد أية إشارة تاريخية إلى الأحداث الكبرى التي أثرت في فلسطين في القرن الرابع ق.م:
أ. غزو الإسكندر الأكبر (٣٣٣-٣٣٢ ق.م)
ب. التمرد الذي تم سحقه بواسطة أرتحشستا الأول (٣٥٨-٣٣٨ ق.م)
٤- من الممكن أنه حتى لو كان يُؤيِّدُ أ.ع معاصراً للإسكندر الأكبر، فإن هذه القائمة من اللاويين أضيفت من قبل محرر لاحق إلى الكتاب محاولاً تحديثه (Young). قد يكون هناك دليل على وجود محرر في عبارة "أيام نحميا"، نح ١٢: ٢٦، ٤٧.
٥- عزرا و نحميا معروضان على أنهما كانا معاً في أورشليم. لا منفصلين في عهد ملوك مختلفين:
أ. قراءة الناموس، نح ٨: ٩.
ب. تكريس سور أورشليم، نح ١٢: ٢٦، ٣٦.

VI- مصادر تويد البيئة التاريخية

- أ- بردية Elephantine (٤٠٨ ق.م) تسرد أسماء العديد من الأشخاص المذكورين في عزرا / نحميا:
١- سنْبَطُ، حاكم السامرة، نح ٢: ١٠، ١٩، ٤: ١.
٢- يوحانان، حفيد اليشيب الكاهن العظيم، نحميا ١٢: ١٠-١١، ٢٢، ٢٣.
٣- الذكر المحدد لهؤلاء الناس يؤكد أن عزرا و نحميا عاشا و نشطا خلال فترة مُلك أرتحشستا الأول (٤٦٤-٤٢٤ ق.م).
- ب- تعطينا برديات السامرة قائمة بحكام السامرة من سنْبَطُ الحُورُوني إلى تدمير المدينة من قبل الإسكندر الأكبر في عام ٣٣٢ ق.م. كما تظهر أن أحداث نحميا ١٣: ٢٨ والأحداث المماثلة التي سجلها Josephus خلال زمن سنْبَطُ الثالث ليست هي نفسها.

VII- الوحدات الأدبية (السياق)

- أ- نحميا يعيد بناء أسوار أورشليم (جعل المدينة أصغر)، ١: ١-٧: ٧٣:
١- مقدمة في أول شخص (ربما القصد بصيغة المتكلم)، ١: ٢-٢٠.
٢- إعادة بناء السور في ٥٢ يوماً، ٣: ١-٦: ١٩.
٣- أخو نحميا، حناني، عُيِّن مسؤولاً عن المدينة، ٧: ١-٧٣.

- ب- الإصلاحات الروحية لعزرا (تكلمة لعزرا ١٠-٧)، ٨: ١-١٠ : ٣٩:
 ١- عزرا يقرأ الناموس و الشعب يستجيب، ٨: ١-٩ : ٤.
 ٢- مراجعة أعمال يهوه نيابةً عن اليهود، ٩: ٥-٣١.
 ٣- الشعب يربط نفسه عن طريق القَسَم لعِبادَة يهوه و دعم هيكله، (تجديد العهد) ٩: ٣٢-١٠ : ٣٩.

- ج- الإصلاحات الإدارية لنحميا، ١١-١٣:
 ١- عودة نحميا الأولى إلى أورشليم، ١١-١٢:
 أ. تأسيس سكان أورشليم، ١١: ٣٦.
 ب. قوائم الكهنة و اللاويين، ١٢: ١-٢٦، ٤٤-٤٧.
 ج. تكريس أسوار أورشليم، ١٢: ٢٧-٤٣.
 ٢- عودة نحميا الثانية لأورشليم، ١٣: ١-٣١:
 أ. مخالفات العهد ١٣: ١-٥
 ب. الإصلاحات، ١٣: ٦-٣١:
 (١) إزالة طوبيا من غرف الهيكل، ١٣: ٤-٥، ٨-٩.
 (٢) عروض الهيكل، ١٣: ١٠-١٤.
 (٣) الزيجات المختلطة، ١٣: ١-٣، ٢٣-٢٩.
 (٤) نظام للهيكل، ١٣: ٣٠-٣١.

VIII- حقائق رئيسية

أ- يكمل هذا الكتاب التاريخ الذي بدأ في عزرا. و كلاهما يوثقان إعادة تأسيس جماعة العهد في الأرض الموعودة.

- ب- فيما كان عزرا معنياً بالحياة الروحية لمجتمع العهد الجديد، كان نحميا مهتماً بما يلي:
 ١- الستور الواقية حول المدينة.
 ٢- الجانب الإداري للمدينة.

ج- عزرا و نحميا كلاهما معنيان بالوفاء للعهد الموسوي. تستمر ذنوب شعب الله، باستثناء عبادة الأصنام، في مجتمع ما بعد السبي.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- أ- مفردات و/أو عبارات
 ١- ساقياً، ١: ١١ (NASB و NIV)
 ٢- نيبسان، ٢: ١
 ٣- "إِذَا صَعِدَ تَعْلَبُ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ جِجَارَةَ حَائِطِهِمْ"، ٤: ٣ (NIV)، "حتى إذا صعد الثعلب فوقها، كان يكسر جدار الحجر"
 ٤- "أجبرت بناتنا على العبودية"، ٥: ٥ (NIV)، "... استعبدين بالفعل"
 ٥- "نَفَضْتُ جُجْرِي"، ٥: ١٣ (NIV)، "... طيات رداي"
 ٦- عمود السحاب، ٩: ١٢ (NASB و NIV)
 ٧- خُبْزُ الْوُجُوهِ، ١٠: ٣٣ (NIV)، "الخبز مطروح على الطاولة"
 ٨- الدَائِمَةُ...، ١٠: ٣٣ ("NIV، العادية")
 ٩- بَاكُورَاتِ ثَمَرٍ، ١٠: ٣٥ (NIV)، "الثمار الأولى"
 ١٠- فَرَعَا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ لِسُكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ، ١١: ١ (NASB و NIV)
 ١١- "سِفْرُ مُوسَى"، ١٣: ١ (NASB و NIV)

ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

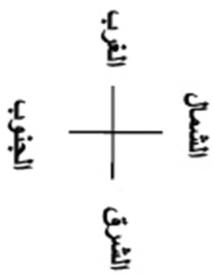
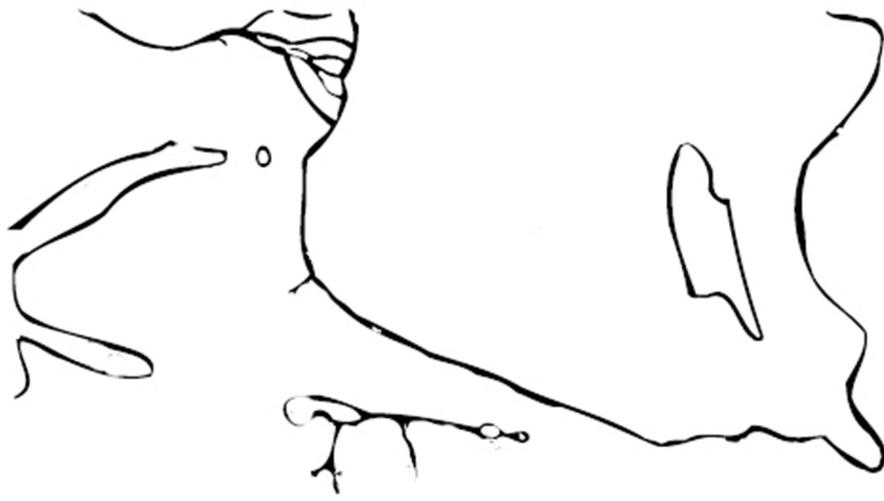
- ١- حَنَانِي، ١: ٢
 ٢- طُوبِيَا الْعَمُونِيُّ، ٢: ١٠، ١٩
 ٣- سَنْبَلُطُ الْخُورُونِيُّ، ٢: ١٠، ١٩
 ٤- جِسْمُ الْعَرَبِيِّ، ٢: ١٩
 ٥- آسَاف، ١١: ١٧
 ٦- يَدُونُونَ، ١١: ١٧
 ٧- أرتحستستا، ١٣: ٦

X- خارطة المواقع

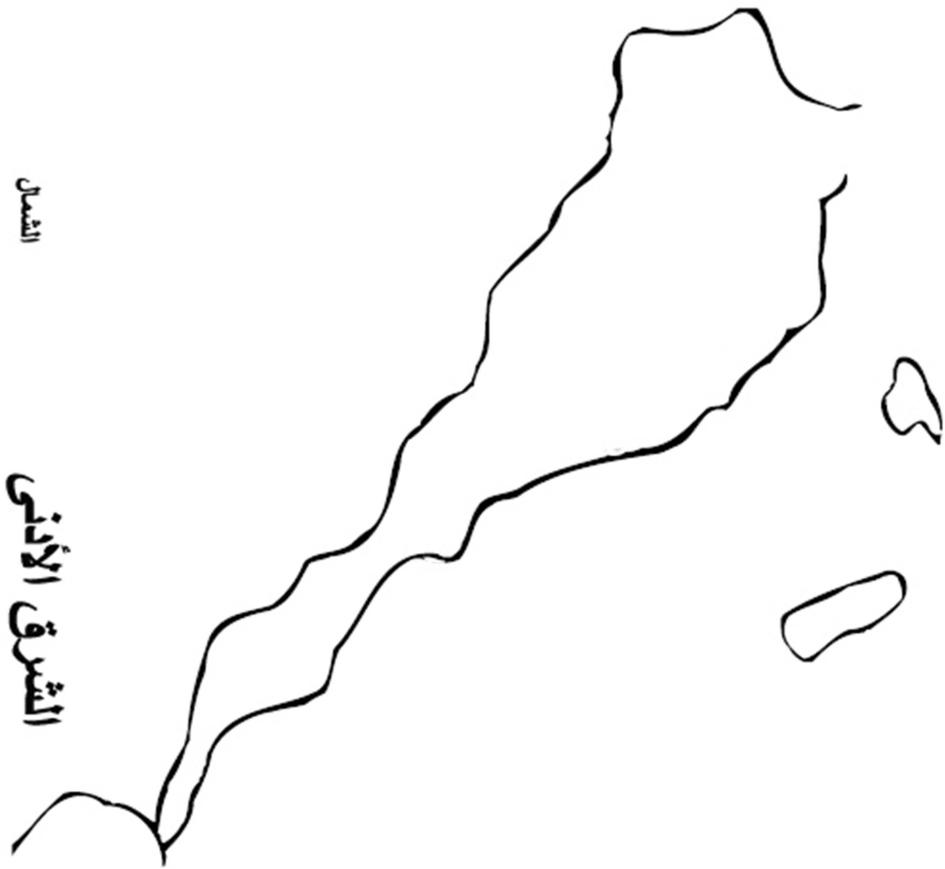
- ١- سوسة، ١ : ١
- ٢- أشدود، ٤ : ٧
- ٣- " القَرْى في بُقْعَة أوْثُو، " ٦ : ٢ (NIV ، " القَرْى في سهل أونو")

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

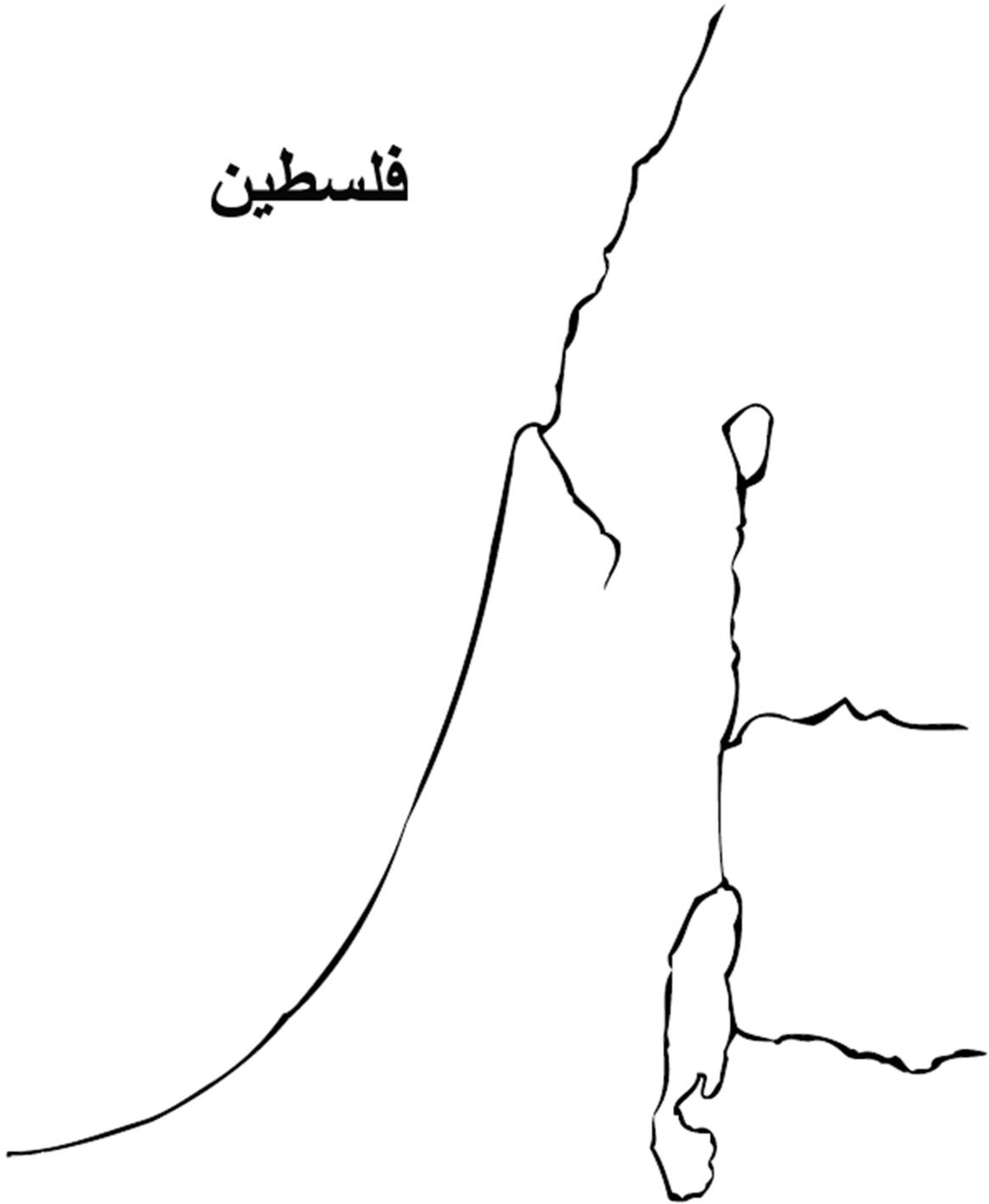
- ١- لماذا كان نحميا حزينا جداً؟
- ٢- كيف أظهر حزنه؟
- ٣- لماذا أخذ نحميا جنوداً فُرساً (٢ : ٩) لكن عزرا لم يفعل؟
- ٤- ما هي المهمة الأساسية لنحميا؟
- ٥- لماذا غضب اليهود الفقراء من اليهود الأثرياء (الأصحاح ٥)؟
- ٦- أوضح كيف يكون الفصل ٩ كأعمال الله لشعب يهودي.
- ٧- عدّد صفات الله في ٩ : ١٧ و اشرح لهم باختصار.
- ٨- لماذا لم يرغب أحد في العيش في اورشليم (الأصحاح ١١)؟
- ٩- لماذا كان نحميا مستاءً جداً من الزيجات المختلطة؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى إستير

I- اسم السفر

- أ- تمت تسميته على اسم الملكة الفارسية.
- ب- اسمها في العبري هو هداसा الذي يعني زهرة الأس (٢: ٧). هذه المفردة رمزية بين اليهود من أجل الفرح (زك ١: ٨).
- ج- اسمها في الفارسي يعني "النجم".

II- القانونية

- أ- واجه هذا الكتاب مشكلة في تضمينه في القانون العبري:
- ١- ربما لأنه لا يذكر:
 - أ. أي اسم لله.
 - ب. الهيكل
 - ج. ناموس موسى
 - د. الذبيحة.
 - هـ. أورشليم.
 - ٢- مخطوطات البحر الميت التي تم العثور عليها عام ١٩٤٧ تحتوي على نسخ (كاملة أو جزئية) من كل كتاب من العهد القديم باستثناء إستير
 - ٣- إستير، مثل راعوث، لا يقتبس منه العهد الجديد
 - ٤- حصلت على آراء مختلطة من المعلقين:
 - أ. يقول التلمود الأورشليمي (Megilla 7a) أن قسم "الأنبياء" من القانون العبري و قسم "الكتابات" قد ينتهي إلى النهاية ولكن ليس التوراة و إستير. لن يهلكوا أبداً (مأخوذ من E. J. Young).
 - ب. قال بن ميمون، وهو معلق يهودي من العصور الوسطى (١٢٠٤ م) أنه كان بجانب قانون موسى في الأهمية.
 - ج. قال مارتن لوثر، المصلح البروتستانتي، إنه يجب استبعاده من القانون لأنه كان يهودياً جداً (كما قال ذلك أيضاً عن يعقوب و الرؤيا).
 - ٥- كان واحداً من الكتب المتنازع عليها التي نوقشت في Jamnia من قبل الفريسيين بعد ٧٠ ميلادية.
 - ٦- مؤلف كتاب "يشوع بن سيراخ"، الذي يدعى أيضاً "حكمة بن سيراخ" الذي كتب حوالي ١٨٠ ق.م، لم يتحدث عن إستير على الإطلاق.
 ٧. يبدو أنه قد تم تضمينه في القانون اليهودي لشرح أصل عيد الفورييم غير الموسوي (٩: ٢٨-٣١). في المكابيين الثاني ١٥ : ٣٦ يسمى Purim يوم مردخاي.

ب- كتاب إستير هو جزء من قائمة خاصة من خمسة لفات / لفائف تسمى *Megilloth*. هذه الكتب الخمسة الصغيرة: راعوث، الجامعة، نشيد الأنشاد، مراثي إرميا و إستير، هي جزء من قسم "الكتابات" في القانون العبري. تتلى كل منها في أيام العيد السنوية المنفصلة. قراءة إستير في بوريم.

ج- يختلف نص إستير اختلافاً كبيراً بين النص الماسوري MT والسبعينية (LXX). في (LXX) هو أطول بكثير و يشمل صلاة مردخاي وإستير. هذه قد تكون أضيفت كمساعدة للكتاب ليتم قبولها في القانون اليهودي.

د- أكدت مجامع الكنيسة في هيبو (٣٩٣ م) وقرطاج (٣٩٧ م) مكانة إستير في الكتاب المقدس المسيحي.

III- النوع الأدبي

أ- هو سرد تاريخي (في ١٠: ٢ يتم تشجيع القارئ على قراءة رواية مردخاي في سجلات المحكمة الفارسية).

ب- قد يقول البعض عنه إنه رواية تاريخية تكشف الحقيقة الروحية

- ١- استخدام المفارقة
- ٢- مؤامرة حذرة
- ٣- الشخصيات الرئيسية غير معروفة من التاريخ

IV- التأليف

- أ- هناك العديد من النظريات حول التأليف لهذا الكتاب المجهول:
- ١- يقول الرابي Azarias أن المؤلف هو يواكيم الكاهن العظيم أثناء ملك داريوس الأول، في أواخر القرن السادس ق.م.

- ٢- يقول التلمود، Baba Bathra 15a، إن رجال المجمع الكبير كتبوا دور إستير. كان هذا على ما يبدو مجموعة من القادة في أورشليم التي بدأها عزرا والتي أصبحت فيما بعد سنهدرين. على الرغم من استخدام كلمة "كُتِب" يبدو أنها تعني بالأكثر: "تم تحريره" أو "تم تجميعه" أو "تم نقله".
- ٣- Josephus (*Antiquities*, 11: 6: 1) و Ibn Esra, Clement of Alexandria يقولان مردخاي كتبها و لكن إستير ١٠: ٣ يبدو أنه يتعارض مع هذا (ما لم يصفه محرر لاحق).
- ٤- يقول إيسيدور و أغسطس أن عزرا كتبها.

ب- من الواضح أنه لا أحد يعرف يبدو من المؤكد أنه كان يهودياً في المنفى في فارس كان على دراية بالمحكمة الفارسية.

ج- هذا المؤلف غير المعروف استخدم المصادر:

- ١- مذكرات مردخاي، ٩: ٢٠.
- ٢- وثائق تاريخية فارسية، ٢: ٢٣، ٣: ١٤، ٤: ٨، ٦: ١، ٨: ١٣، ١٠: ٢.
- ٣- ربما تقاليد شفوية، وخاصة ما حدث في الولايات.
- ٤- ما يشار إليه في ٩: ٢٣ "كتاب" غير مؤكد.

٧- التاريخ

أ- يذكر هذا الكتاب ملك فارسي يدعى أحشوروش، والذي يعني في الفارسية "الرجل العظيم". يتفق معظم العلماء على أن هذا هو الملك المعروف في التاريخ باللقب اليوناني أحشوروش الأول (٤٨٦-٤٦٥ ق.م)

ب- السبعينية (LXX) و Josephus، مع ذلك، يدعونه "أرتحشستا" الذي هو عنوان خلف أحشوروش أرتحشستا الأول (٤٦٥-٤٢٤ ق.م)

ج- إستير، الأصحاح الأول، قد يعكس فكرة مخطط فارسي لغزو اليونان. نعرف من المؤرخ، هيرودتس (٢: ٨)، أن فارس غزا اليونان و تم صدّه في ٤٨٠ ق.م. ويقول إن الملك فارسي عاد إلى منزله و أمضى الكثير من الوقت مع حريمه (٩: ١٠٨).

د- أما بالنسبة للتاريخ الكتابي، فسيضع هذا الكتاب بين عزرا الأصحاحات ٦ و ٧. هناك فجوة ٥٧ سنة في عز رواية عزرا عند هذه النقطة. لم يتم تقديم الرجل عزرا حتى الأصحاح ٧.

هـ- إستير ١٠: ١-٣ يدل على فترة ما بعد موت أحشوروش الأول. اغتيل في ٤٦٥ ق.م.

و- تاريخ في أواخر القرن الخامس ق.م. يبدو مقنعاً بسبب:

- ١- الصياغة العبرية في إستير تشبه صياغة أخبار الأيام، عزرا و نحمايا.
- ٢- وجود كلمات عن قرض فارسي.
- ٣- معرفة المؤلف عن العادات و الحياة القضائية في فارس. مثال سيكون ١: ٦-٨، ١٠.

٧١- مصادر تؤيد البيئة التاريخية

أ- ألواح مسمارية من نيبور المكتوبة خلال ملك أرتحشستا الأول (٤٦٥-٤٢٤ ق.م) تؤكد وجود عدد كبير من السكان اليهود في بلاد الرافدين بعد السماح بالعودة بواسطة كورش الثاني في ٥٣٨ ق.م.

ب- تاريخ هيرودتس:

- ١- يبدو أن تاريخ هيرودتس Heroditus' history عن أحشوروش الأول يتناسب مع قصة إستير:
 - أ. عقد اجتماعاً للتخطيط لغزو اليونان.
 - ب. بعد هزيمته أمضى الكثير من الوقت مع حريمه.
 - ج. يصف أحشوروش على أنه نزوي، مستبد، و رجل عاطفي.
- ٢- ومع ذلك، يجوز الوجهان. هيرودتس أيضاً يسمي و يصف زوجة أحشوروش الأول. كان إسمها أميستريس، وكان عليها أن تكون من "عائلة السبعة". و كان للملك الفارسي سبعة مستشارون مباشرون قرييون (١: ١٤). يذكر هيرودتس أن أميستريس رافقت أحشوروش الأول في حملته اليونانية.

ج- تكتب ألواح العيلامية من برسيبوليس (أثناء ملك داريوس الأول و أحشوروش الأول) اسم مردخاي كمسؤول عن البوابة.

٧١١- الوحدات الأدبية (السياق)

أ- الخطوط العريضة في NIV Study Bible مفيدة جداً. إنه يستخدم الأعياد الثلاثة في إستير باعتباره الهيكل الذي يتبع خط القصة:

- ١- عيد الملك، ١ : ٢-١٨.
- ٢- عيد إستير، ٢ : ٧-١٩ : ١٠.
- ٣- عيد الفورييم، ٨-١٠.

ب- للحصول على مخطط تفصيلي مفصل:

١- NIV Study Bible, p. 719

٢- Expositor's Bible Commentary, vol. 4, p. 796

VIII- حقائق رئيسية

أ- من الواضح أن الكتاب يشرح أصل عيد الفورييم غير الموسوي السنوي (٩ : ٢٨ - ٣٢). العيد الوحيد الآخر غير الموسوي السنوي يهودي هو Hanukkah. هناك مخطط جيد على ص. ١٧٦ من NIV Study Bible.

ب- كان تشجيعاً على الإيمان بالله في أوقات الاضطهاد (لا سيما أولئك الذين بقوا في المنفى).

ج- من الواضح أنه يوضح يد الله الموجهة في التاريخ، ليس فقط لإسرائيل بل ولفارس أيضاً. كان غياب أي اسم لله و أية إشارة إلى الممارسات الروحية اليهودية الطبيعية (ما عدا الصيام) هو أسلوب مغايرة أدبي للتأكيد على تأثير الله الغامض و لكل لتاريخ البشرية جمعاء (٤ : ١٤).

د- نظر البعض إلى هذا الكتاب كمحاولة أخرى من الشيطان لتدمير مجتمع العهد و من ثم المسيا !:

- ١- سقوط آدم.
- ٢- اختلاط الملائكة مع الرجال (تكوين ٦).
- ٣- إبراهيم و إسحاق يتخلون عن نساءهم.
- ٤- تدمير الشعب اليهودي في إستير.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

- ١- "الْخَصِيَانُ السَّبْعَةُ"، ١ : ١٠ (NIV و NASB)
- ٢- "سَبْعَةُ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي"، ١ : ١٤ (NIV)، "السبعة النبلاء..."
- ٣- "سُنن فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ"، ١ : ١٩ (NIV و NASB)
- ٤- محظيات، ٢ : ١٤ (NIV و NASB)
- ٥- الأجاجي، ٣ : ١، ١٠، ٨ : ٥ (NIV و NASB)
- ٦- فُرْعَة، ٣ : ٧، ٩ : ٢٤ (NIV و NASB)
- ٧- خَاتَم، ٣ : ١٠، ٨ : ٢ (NIV و NASB)
- ٨- مَرَاذِيَةُ الْمَلِكِ، ٣ : ١٢ (NIV و NASB)
- ٩- "قَصَبُ الذَّهَبِ"، ٤ : ١١، ٥ : ٢ (NIV و NASB)
- ١٠- "ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا"، ٥ : ١٤، ٧ : ٩-١٠ (NIV)، "ارتفاع خمسة وسبعين قدماً"
- ١١- "هذه الأيام من الفورييم"، ٩ : ٢٨-٣٢ (NIV و NASB)

ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

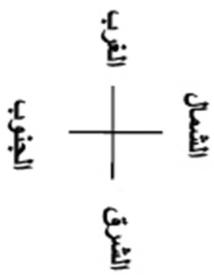
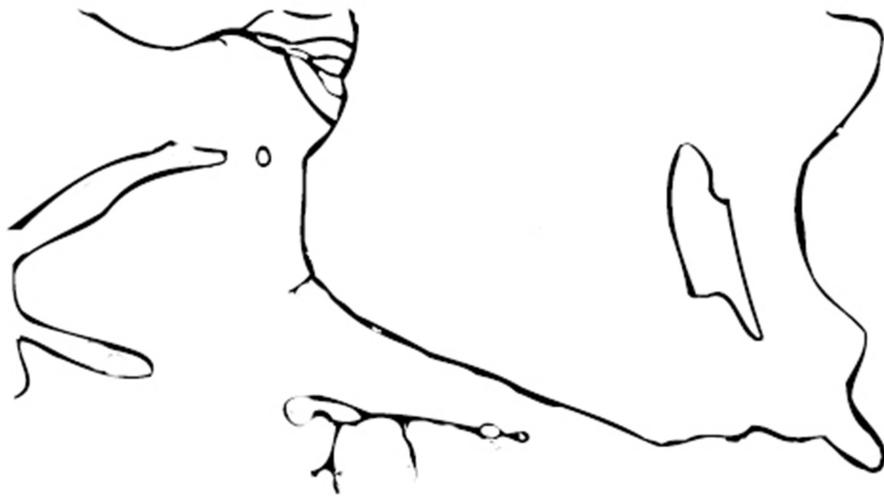
- ١- أحشويروش، ١ : ١ (يقول: "أحشويروش")
- ٢- وَشْتِي، ١ : ٩
- ٣- مردخاي، ٢ : ٥
- ٤- هامان، الأجاجي، ٣ : ١

X- خارطة المواقع - لا يوجد خارطة

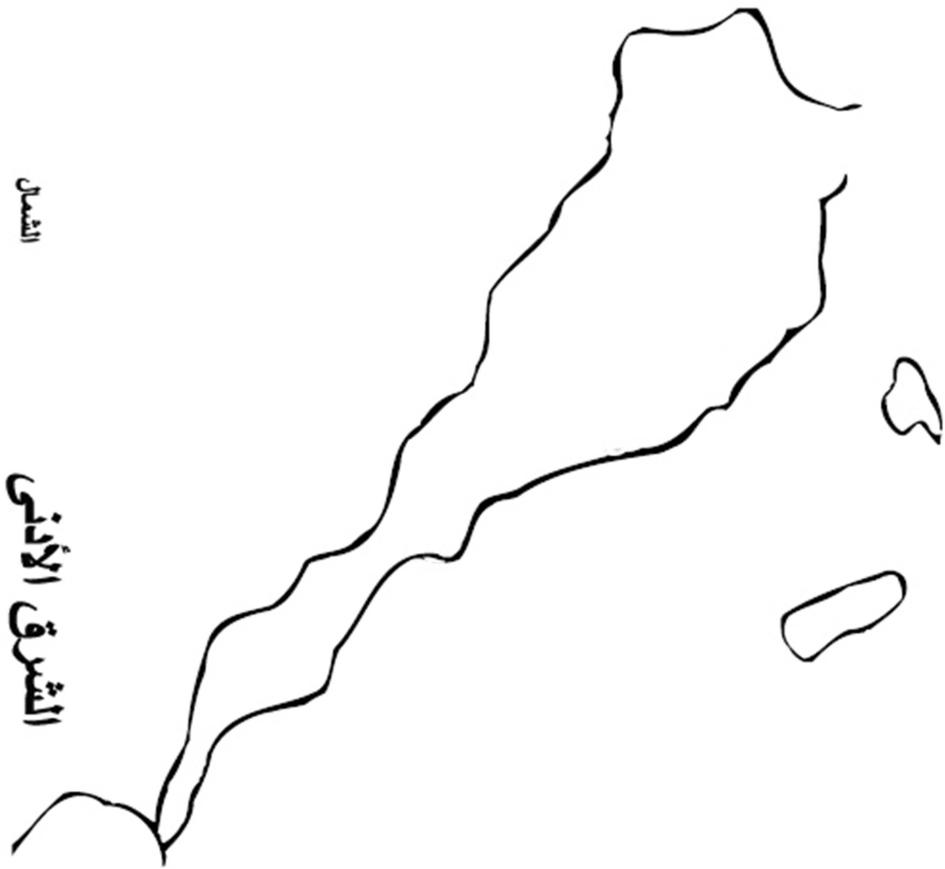
XI - أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- لماذا كان مستشارو الملك مستائين من رفض وَشْتِي (١ : ١٦ - ٢٢)؟
- ٢- لماذا لا ينحني مردخاي إلى هامان؟
- ٣- لماذا أراد هامان تدمير كل اليهود لأن يهودياً واحداً لا ينحني له؟
- ٤- ما هي الأسباب التي دفعت هامان الملك إلى تدميرها (الأصحاء ٣)؟
- ٥- اسرد قائمة الحداد التي يميزها اليهود المسجلة في ٤ : ١-٣.

- ٦- كيف يرتبط المبدأ اللاهوتي حول العناية الإلهية بالآية ٤ : ١٤ ؟
٧- كيف يمكن للآية ٨ : ١٧ أن تناسب هدف الكتاب؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى أدب الحكمة

I- النوع الأدبي

أ- نوع أدبي شائع في الشرق الأدنى القديم

١- بلاد الرافدين (١ مل ٤ : ٣٠، أش ٤٧ : ٤٨، دا ٢ : ٢)

أ. كان لدى سومريا تقليد حكمة منطور، على المستويين الشعبي و الملكي (NIPPUR).

ب. ارتبطت حكمة بابل مع الكاهن / الساحر. لقد كان شفهاً. لم يكن من النوع الأدبي المتطور كما في إسرائيل.

ج. آشور كان لديها تقليد حكمة، تعاليم أحيقار. كان مستشاراً لسخراب (٧٠٤-٦٨١ ق.م).

٢- مصر (١ مل ٤ : ٣٠)

أ. "The Teaching for Vizier Ptah-hotep" كتب حوالي ٢٤٥٠ ق.م. كانت تعاليمه في فقرة ليست مثل المثل. هم كانوا منظمين

كأب إلى ابنه، كذلك "The Teachings for King Meri-ka-re," حوالي ٢٢٠٠ ق.م.

ب. إن حكمة Amen-em-opet ، التي كُتبت حوالي ١٢٠٠ ق.م ، تشبه إلى حد كبير أم ٢٢ : ١٧-٢٤ : ٢٢.

٣- فينيقية

أ. أظهرت الاكتشافات في أوغاريت العلاقة الوثيقة بين الحكمة الفينيقية والعبرية وخاصة أوزان الشعر. العديد من الأشكال غير العادية

والكلمات النادرة في أدب الحكمة الكتابي مفهومة الآن من اكتشافات الآثار في رأس شمرا (أوغاريت).

ب. نشيد الأناشيد يشبه إلى حد كبير أغاني الزفاف الفينيقية التي تسمى *wasps* وقد كتبت ٦٠٠ ق.م.

٤- كنعان (إر ٤٩ : ٧ ؛ عوبد ٨) - كشفت أولبرايت Albright عن التشابه بين أدب الحكمة العبري و الكنعاني وخاصة نصوص رأس

شمرا من أوغاريت، كُتبت حوالي القرن الخامس عشر ق.م.

أ. غالباً ما تظهر الكلمات نفسها كأزواج

ب. وجود تصالبات

ج. لديها عناصر من الإيمان بالخرافات

د. لديها رموز موسيقية

٥- أدب الحكمة الكتابي يشمل العديد من الكتابات من غير الإسرائيليين:

أ. أيوب من أدوم

ب. أغور من ماسا (مملكة إسرائيلية في العربية السعودية، تكوين ٢٥ : ١٤ و أخبار الأيام الأول ١ : ٣٠)

ج. ليمويل من ماسا

ب- الخصائص الأدبية

١- بشكل رئيسي نوعان متميزان

أ. المثل (في الأصل شفهي)

(١) قصير

(٢) يسهل فهمها ثقافياً (تجربة مشتركة)

(٣) الفكرة مثيرة- إلقاء بيانات الحقيقة

(٤) عادة ما يستخدم التباين

(٥) بشكل عام صحيح و لكن لا ينطبق دائماً بشكل خاص

ب. تطور موضوع أدبي خاص أطول (عادة ما يكتب) مثل أيوب و الجامعة و يونان .

(١) مونولوج

(٢) الحوارات

(٣) مقالات

(٤) أنهم يتعاملون مع مسائل و أسرار الحياة الرئيسية

(٥) الحكماء كانوا على استعداد لتحدي الوضع اللاهوتي الراهن!

ج. تشخيص (شخصنة) الحكمة (دائماً أنثى). مفردة الحكمة كانت مؤنثة.

(١) غالباً ما توصف الحكمة في الأمثال كامرأة

(أ) بشكل إيجابي:

(١) ٣٣-٢٠ : ١

(٢) ٣٦-١ : ٨

(٣) ٦-١ : ٩

(ب) بشكل سلبي:

(١) ٢٧-٦ : ٧

(٢) ١٨-١٣ : ٩

(٢) في الأمثال ٨ : ٢٢-٣١ يتم تشخيص (شخصنة) الحكمة كأول مولود من الخلق الذي بواسطته خلق الله كل شيء آخر (٣ : ١٩-

٢٠). يبدو أن هذه هي خلفية استخدام يوحنا "الكلمة" في يوحنا ١ : ١ للإشارة إلى المسيا.

(٣) هذا يمكن أيضاً أن يُرى في يشوع بن سيراخ ٢٤.

- ٢- هذا الأدب متميز عن الناموس و الأنبياء في أنه يخاطب الفرد لا الأمة. لا يوجد أية إشارات تاريخية أو طائفية. يركز بشكل مباشر على الحياة اليومية، الناجحة، البهيجة، الأخلاقية.
- ٣- أدب الحكمة الكتابي مشابه لجيرانه المحيطين به في شكله لكن ليس في محتواه. الإله الواحد الحقيقي هو الأساس الذي تقوم عليه جميع حكايات الحكمة الكتابية (أيوب ١٢: ١٣، ٢٨: ٢٨، أمثال ١: ٧، ٩: ١٠، مز ١١١: ١٠). (في بابل كان Apsu, Ea، أو Marduk . في مصر كان Thoth).
- ٤- الحكمة العبرية كانت عملية. إنها تعتمد على الإختبار، وليس الوحي الخاص. و قد ركزت على الفرد الناجح في الحياة (كل جوانب الحياة: المقدسة و المدنية). إنها إلهية "مشاعر الحصان".
- ٥- لأن أدب الحكمة استخدم العقل البشري و الخبرة و الملاحظة، فإنه كان دولياً عابراً للثقافات. وجهة نظر العالم الدينية التوحيدية كانت غالباً ما لا تُذكر، الأمر الذي صنع وحي الحكمة في إسرائيل.

II- أصول محتملة

- أ- أدب الحكمة تطور في إسرائيل كبديل أو كتوازنٍ للأشكال الأخرى من الوحي.
- ١- الكاهن - قانون - شكل (الشركات)
- ٢- النبي - أوراكل - الدافع (الشركات)
- ٣- المرمية - الحكمة - الحياة العملية اليومية الناجحة (للأفراد)
- ٤- كما كانت هناك في إسرائيل نسوة نبيات كذلك، و كانت هناك إناث حكيما (٢ صم ١٤: ١-٢١، ٢٠: ١٤-٢٢).

ب- يبدو أن هذا النوع من الأدب قد تطور:

- ١- كقصص شعبية حول حرائق المخبم
- ٢- كتقليد عائلة ينتقل إلى الأطفال الذكور
- ٣- مكتوبة و مدعومة من البلاط (القصر الملكي):
- أ. داود متصل بالزمير
- ب. سليمان متصل بالأمثال (١ مل ٤: ٢٩-٣٤، مز ٧٢ و ١٢٧)
- ج. حزقيا متصل بتحرير أدب الحكمة.

III- الهدف

- أ- إنه في الأساس "كيفية" التركيز على السعادة والنجاح. بشكل رئيسي هو فردي في تركيزه. هذا مبني على:
١. تجربة الأجيال السابقة،
٢. العلاقات بين السبب و التأثير في الحياة.

ب- لقد كانت طريقة المجتمع لتمرير الحقيقة و تدريب الجيل القادم من القادة و المواطنين.

ج- حكمة العهد القديم، وإن لم تكن دائماً تعبر عن ذلك، ترى أن إله العهد وراء الحياة بأجمعها.

د- لقد كانت طريقة المجتمع لتحدي و توازن لاهوت التقليد. الحكماء كانوا مفكرين أحرار غير ملزمين بنصّ حقائق الكتاب. تجرأوا على السؤال "لماذا"، "كيف"، و "ماذا لو؟"

IV- مفاتيح للتفسير

أ- عبارات المثل القصير

- ١- البحث عن عناصر مشتركة للحياة مستخدمة للتعبير عن الحقيقة.
- ٢- التعبير عن الحقيقة المركزية في جملة بسيطة.
- ٣- طالما السياق لن يساعد في البحث عن مقاطع متوازية حول نفس الموضوع.

ب- قطع أدبية أطول

- ١- التأكد من التعبير عن الحقيقة المركزية للكل.
- ٢- عدم أخذ الآيات خارج السياق.
- ٣- التحقق من هذه المناسبة التاريخية أو سبب الكتابة.

ج- بعض التفسيرات الخاطئة الشائعة (Fee & Stuart, *How to Read the Bible for All It Is Worth*, p. 207)

- ١- الناس لا يقرأون كتاب الحكمة بكامله (مثل أيوب و الجامعة) ويبحثون عن الحقيقة المركزية و لكن بسحب أجزاء من الكتاب خارج سياقها و تطبيقها حرفياً على الحياة الحديثة.

- ٢- الناس لا يدركون فرادة النوع الأدبي. هذا أدب من الشرق الأدنى القديم مضغوط للغاية و مجازي.
٣- الأمثال هي أقوال عن حقائق عامة. هي تصاريح مؤلفة وليست صحيحة حقيقية تحديداً، في كل حالة، وفي كل مرة.

٧- أمثلة كتابية

أ- العهد القديم

- ١- أيوب
٢- المزمور ١، ١٩، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٤٩، ٧٣، ١٠٤، ١٠٧، ١١٠، ١١٢، ١٢٧-١٢٨، ١٣٣، ١٤٧، ١٤٨
٣- الأمثال
٤- الجامعة
٥- نشيد الأنشاد
٦- مرثي إرميا
٧- يونان

ب- قانونية إضافية

- ١- توبيت
٢- حكمة بن سيراخ (يشوع بن سيراخ)
٣- حكمة سليمان (كتاب الحكمة)
٤- المكابيين الرابع

ج- العهد الجديد

- ١- الأمثال وأمثال يسوع
٢- كتاب يعقوب

الشعر العبري

I- مقدمة:

أ- يشكل هذا النوع الأدبي ثلث العهد القديم. والشعر أسلوبٌ شائعٌ في "الأنبيا" (كلها عدا حجابي وملاخي تحوي شعراً) وأقسام "الكتب" في القانون العبري.

ب- يختلف الشعر العبري كثيراً عن غيره من اللغات، وهو شعر أصلي لم يتطور عن لغات أخرى. (الشعر الإنكليزي، على سبيل المثال، تطور عن الشعر اليوناني واللاتيني، ويعتمد بشكل أساسي على الصوت). وهناك نقاط مشتركة كثيرة بين الشعر العبري والشعر الكنعاني. وليس من حركات تشكيل أو قافية في الأبيات في شعر الشرق الأدنى (ولكن هناك إيقاع).

ج- لقد ساعدت اكتشافات علم الآثار في أوغاريت (رأس شمرا) الدارسين على فهم الشعر في العهد القديم. هذا الشعر من القرن الخامس عشر قبل الميلاد من الواضح أنه يرتبط أدبياً مع الشعر في الكتاب المقدس.

II- السمات العامة للشعر العبري:

أ- إنه مُلمَّم موجز.

ب- يسعى للتعبير عن الحقائق، والمشاعر والخبرات عبر اللغة المجازية.

ج- مكتوبٌ بشكل أساسي وليس شفهيًا. ويستند على بنية متينة. وهذه البنية تنجلي في:
١- أبيات متوازية (التوازي).
٢- تلاعب على الكلمات.

III- بنية الشعر العبري

أ- كان Bishop Robert Lowth في كتابه *Lectures on the Sacred Poetry of the Hebrews* (عام ١٧٥٣) أول من وصف الشعر العبري على أنه أبيات متوازية من الفكر. ومعظم الترجمات الحديثة للكتاب المقدس تمت صياغتها بشكل تظهر فيه أبيات الشعر.

١- مترادفة- الأبيات تعبر عن نفس الفكرة بكلمات مختلفة:

أ. مز ٣: ١؛ ٤٩؛ ٨٣؛ ١٤؛ ١٠٣: ٣

ب. أمثال ٢٠: ١

ج. أش ١: ٣

د. عا ٥: ٢٤

٢- طباقية- الأبيات تعبر عن أفكار متعكسة بوساطة التغيرات أو البدء بالإيجابي والسلبي:

أ- مز ١: ٦؛ ٩٠: ٦

ب- أمثال ١: ٢٩؛ ١٠: ١؛ ١٢؛ ١٥؛ ١٩؛ ٤

٣- تركيبية تجميعية- البيتان أو الثلاثة التالية يتوسعان في فكرة- مز ١: ١؛ ٢؛ ١٩؛ ٧- ٩؛ ٢٩؛ ١- ٢

ب- في كتابه *(General Introduction to the Study of Holy Scripture)*، (عام ١٨٩٩) طوّر B. A. Briggs المرحلة التالية من تحليل الشعر العبري:

١- ترميزية- تكون شبه الجملة الأولى حرفية بينما الثانية تكون مجازية استعارية، مز ٤٢: ١؛ ١٠٣: ٣.

٢- أوجية أو مثل الدرج- أشباه الجمل تكشف حقيقة ما بشكل متصاعد، مز ١٩: ٧؛ ١٤؛ ٢٩؛ ١- ٢؛ ١٠٣؛ ٢٠- ٢٢.

٣- التوائية- سلسلة أشباه جمل، عادة ٤ على الأقل مترابطة معاً ببنية داخلية في البيت ١ إلى البيت ٤ والبيت ٢ إلى البيت ٣- مز ٣٠: ٨- ١٠.

ج- في كتابه *(The Forms of Hebrew Poetry)* (عام ١٩١٥)، طوّر C. G. B. Gray مفهوم أشباه الجمل المتوازنة أبعد من ذلك من خلال:

١- التوازن الكامل- حيث كل كلمة في البيت ١ تتكرر أو تتوازن مع كلمة في البيت ٢- مز ٨٣: ١٤ وأش ١: ٣.

٢- التوازن غير الكامل حيث أشباه الجمل لا تكون بنفس الطول- مز ٥٩: ١٦؛ ٧٥: ٦.

د- نوع الأنماط الصوتية

١- تلاعب على الأحرف الأبجدية (محبوكة)

٢- تلاعب على الأحرف الصامتة (الساكنة) (الجناس الاستهلاكي)

٣- تلاعب على الأحرف الصائتة (الليننة) (السجع)

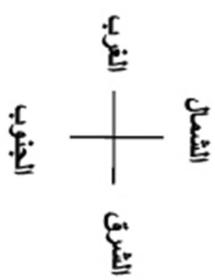
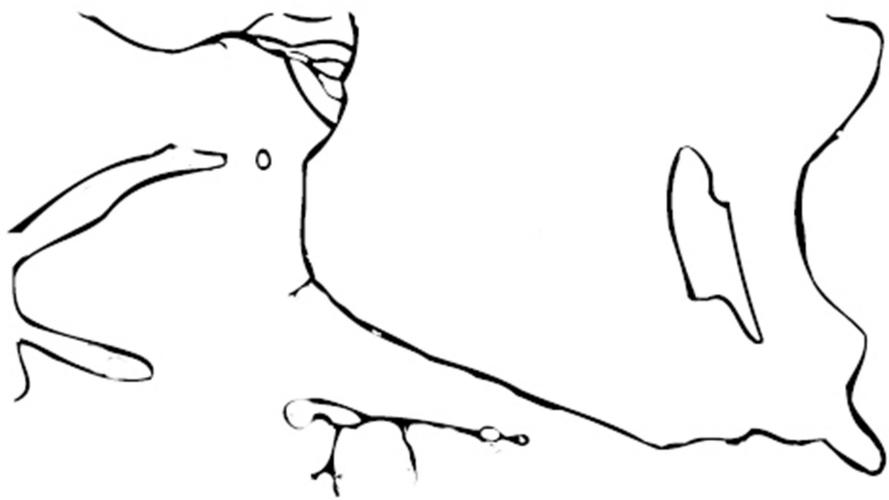
- ٤- تلاعب على تكرار كلمات تتشابه في اللفظ ولكن ذات معاني مختلفة (الجناس).
٥- تلاعب على كلمات، عندما تُلفظ تشبه في لفظها الشيء الذي تسميه (المحاكاة الصوتية).
٦- افتتاحيات وخاتمات خاصة (التضمين).

و- هناك أنواع عديدة من الشعر في العهد القديم. بعضها مرتبطة بالموضوع وبعضها الآخر مرتبطة بالشكل.

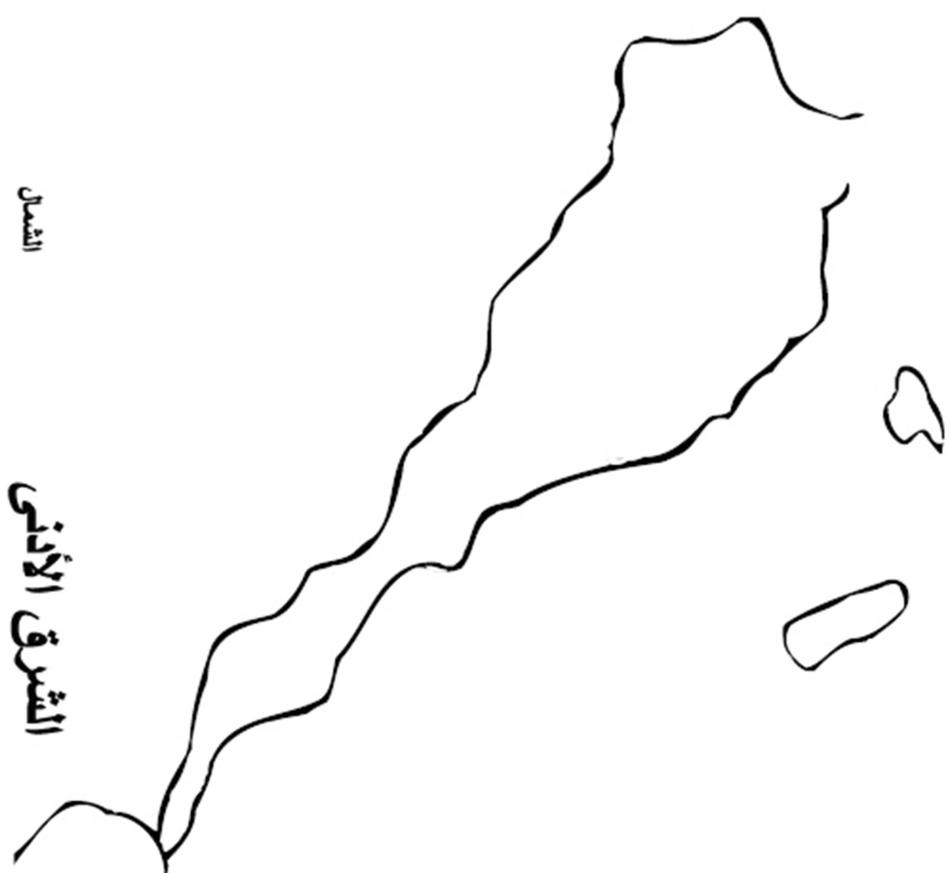
- ١- تسيحة تكريس/تكرس- عد ٢١: ١٧- ١٨
- ٢- أغاني عمل- (يُشار إليها ولكن ليست مدونة في قض ٩: ٢١)؛ أش ١٦: ١٠؛ إر ٢٥: ٣٠؛ ٤٨: ٣٣
- ٣- الأغاني الشعبية- عد ٢١: ٢٧- ٣٠؛ أش ٢٣: ١٦
- ٤- أغاني الشرب- سلبية، أش ٥: ١١- ١٣؛ عا ٦: ٤- ٧ وإيجابية، أش ٢٢: ١٣
- ٥- قصائد الحب- نشيد الإنشاد، تسالي الزفاف- قض ١٤: ١٠- ١٨، أغاني العرس- مز ٤٥
- ٦- الترانيم الجنائزية/الثناء- (يُشار إليها ولكن ليست مدونة في ٢ صم ١: ١٧ و ٢ أخ ٣٥: ٢٥) ٢ صم ٣: ٣٣؛ مز ٢٧، ٢٨؛ إر ٩: ١٧- ٢٢، مرأ؛ حز ١٩: ١- ١٤؛ ٢٦: ١٧- ١٨؛ نح ٣: ١٥- ١٩
- ٧- أناشيد الحرب- تك ٤: ٢٣- ٢٤؛ خر ١٥: ١- ١٨، ٢٠؛ عد ١٠: ٣٥- ٣٦؛ ٢١: ١٤- ١٥؛ ١ صم ١: ١٨؛ ٢ صم ١: ١٨؛ أش ٤٧: ١- ١٥؛ ٣٧: ٢١
- ٨- بركات خاصة أو مباركة القائد- تك ٤٩؛ عد ٦: ٢٤- ٢٦؛ تث ٣٢؛ ٢ صم ٢٣: ١- ٧
- ٩- نصوص سحرية- بلعام، عد ٢٤: ٣- ٩
- ١٠- قصائد مقدسة- المزامير
- ١١- القصائد المحبوبة- مز ٩، ٣٤، ٣٧، ١١٩؛ أم ٣١: ١٠ وما تلاها ومرا ١- ٤
- ١٢- لعنات- عد ٢١: ٢٢- ٣٠
- ١٣- قصائد هزء- أش ١٤: ١- ٢٢؛ ٤٧: ١- ١٥؛ حز ٢٨: ١- ٢٣

IV- دليل إلى تفسير الشعر العبري:

- أ- ابحث عن الحقيقة المركزية في المقطع الشعري أو الإستروفة (وهذه هي مثل الفقرة في النثر). قارن بين الترجمات الحديثة ما يساعدك على فهم أفضل للنص الكتابي.
- ب- حدد اللغة المجازية الرمزية المستخدمة وعبر عنها بالنثر. تذكر أن هذا النوع من الأدب ملتزم جداً، ويترك مجالاً كبيراً للقارئ ليفهم بنفسه غاية الكاتب والمعاني المقصودة.
- ج- تأكد من ربط القصائد الطويلة الرئيسية بالسياق الأدبي (غالباً السفر بأكمله) والبيئة أو الخلفية التاريخية.
- د- قضاة ٤ و٥ تساعد جداً في رؤية كيف أن الشعر يعبر عن التاريخ. قضاة ٤ هي نثر وقضاة ٥ هي شعر ولكنهما يتناولان نفس الحادثة (قارن أيضاً خر ١٤ و١٥).
- هـ- حاول أن تحدد نوع التوازي المستخدم، سواء كان مترادفاً أم طباقياً أم تجميعياً. فهذا أمر بالغ الأهمية.



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى أيوب

I- اسم السفر

- أ- يُسمّى السفر على اسم الشخصية الرئيسية فيه. أيوب هو اسم شائع جداً. تمّ تفسير معناه على أنه:
- ١- "أين هو الأب"
 - ٢- "عدو"
 - ٣- "مَنْ يتوب"

ب- هذا سفر قوي و فني و ذو مغزى:

- ١- قال لوثر Luther: "إنه أروع و أسمى الأسفار المقدسة".
- ٢- قال تينيسون Tennyson: "إنه أعظم قصيدة سواء كانت قديمة أم حديثة".
- ٣- و قال كارليل Carlyle: "لا يضاهيه بالجدارة أي شيء مكتوب سواء في الكتاب المقدس أو خارجه".

II- القانونية

أ- إنه في قسم الكتابات من القانون العبري.

- ب- يظهر في بعض المخطوطات العبرية بعد كتاب التثنية لأن كل من أيوب و إبراهيم يتناسبان مع نفس الفترة التاريخية.
- ج- تم البدء في وضع أيوب حالياً بين الكتب الشعرية من الكتاب المقدس من قبل الفولغاتا والتي ثبتها مجمع ترينت Trent.

III- النوع الأدبي

أ- أيوب هو جزء من نوع أدبي شائع جداً في الشرق الأدنى القديم يسمى "أدب الحكمة".

- ب- لأن الكتاب هو بشكل رئيسي شعر مع مقدمة (١- ٢) و خاتمة (٤٢) بالنثر، فقد كان هناك كثير من النقاش بين العلماء حول نوعه الأدبي:
١. سرد تاريخي
 ٢. عرض درامي لموضوع فلسفي / لاهوتي
 ٣. المثل

ج- أيوب لديه بعض التشابه الأدبي (و لكن ليس لاهوتي) إلى:

- ١- مدونة سومرية تسمى "سومرية أيوب" و يرجع تاريخها إلى حوالي ٢٠٠٠ ق.م.
 - أ. شكوى الشخص الأول (المتكلم)
 - ب. حول معاناة غير مستحقة
 - ج. تخلى عنه الله
 - د. طلب جلسة سماع في المحكمة
 - ه. كشفت الخطيئة
- ٢- كتابة بابلية تدعى "سأمدح رب الحكمة". يطلق عليها أحياناً "أيوب البابلي" و يرجع تاريخها إلى حوالي ١٣٠٠-١١٠٠ ق.م.
 - أ. أول شخص مونولوج
 - ب. متروك من آلهة و متخلى عنه من قبل الأصدقاء
 - ج. الاستعادة النهائية للصحة و الثروة
- ٣- مدونة بابلية بعنوان "حوار عن هموم البؤس". يطلق عليها أحياناً "ثيوديسي بابلي" و يعود تاريخها إلى حوالي ١٠٠٠ ق.م.
 - أ. قصيدة الوصايا العشر حول الألم
 - ب. بين المتألم و الصديق
 - ج. يدافع صديق عن آراء تقليدية و يتسبب في مشاكل واضحة، مثل ازدهار الأشرار
 - د. جميع المشاكل ناتجة عن فشل الإنسان في مرحلة ما
- ٤- كتابة مصرية تسمى "احتجاجات الفلاحين البليغين".
- ٥- كتابة مصرية تسمى "نزاع مع روح واحد ممن تعبوا من الحياة". يطلق عليه أيضاً "النزاع على الانتحار".

د- يحتوي السفر على عدة أنواع و أساليب أدبية. لا يمكن تصنيفه في أية فئة.

- ١- مونولوج / مناجاة
- ٢- الحوار
 - أ. أصدقاء

IV- التأليف

أ- الكتاب مجهول المؤلف.

ب- يؤكد Baba Bathra 14b أن موسى كتب السفر. بعض المخطوطات العبرية و الترجمة السريانية، Peshita، تضعه بعد التثنية.

ج- من الممكن أن يكون هناك فيلسوف يهودي قد أخذ حياة أيوب و قام بتعديلها لتعليم الحقيقة اللاهوتية فلسفياً.

د- بعض العلماء يؤكدون أن القصيدة، الأصحاحات ٣-٤١، كتبها مؤلف قديم بينما تمت إضافة المقدمة النثرية (١-٢) والخاتمة (٤٢) بواسطة محرر لاحق.

ومع ذلك، لا بد من تذكر أننا في ثقافتنا الحديثة و الغربية لا نفهم تماماً أنماط و تقنيات الكتابة في الشرق الأدنى القديم. قانون حمورابي يفتح و يختم في الشعر مع النثر بينهما.

هـ- أيوب الإنسان

١- أيوب هو شخص تاريخي مبكر بسبب:

أ. هو مذكور في حزقيال ١٤: ١٤، ٢٠ و يعقوب ٥: ١

ب. اسمه، وإن لم يكن نفس الرجل، يظهر في نصوص تل العمارنة، نصوص Execration المصرية، نصوص ماري و نصوص أوغاريت

ج. الوحدة النقدية التي وجدت في ٤٢: ١١، *kesitah*، يحدث فقط في مكان آخر في تك ٣٣: ١٩ و يش ٢٤: ٣٢

٢- أيوب على ما يبدو غير يهودي

أ. استخدام أسماء عامة لله من قبل أيوب و أصدقائه في محادثاتهم

١- إيلوهيم (الله) الأصحاحات ١-٢، ٢٠، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٨

٢- إيل (الله) عدة مرات

٣- شاداي (العظيم) عدة مرات

ب. يبدو أنه رجل حكيم من أدوم

١- عُز (تك ٣٦: ٢٨، إر ٢٥: ٢٠، مرا ٤: ٢١)

٢- تيمان (تك ٣٦: ١١)

٣- مقارنة ب "رجل الشرق" (أيوب ١: ٣، يه ٦: ٣، ٣٣، أش ١١: ١٤، حز ٢٥: ٤، ١٠)

V- التاريخ

أ- البيئة التاريخية للسفر تلائم فترة الأبياء من الألفية الثانية ق.م. بعض أمثلة ستكون:

١- أعمال أيوب ككاهن لعائلته (١: ٥)

٢- العمر الطويل لأيوب - ١٤٠+ سنة (١٦: ٤٢)

٣- أسلوب حياة شبه الرُحَل للحيوانات الأليفة.

٤- العصابات المتجولة من المغيرين الصابنيين و الكلدانيين (١: ١٥، ١٧)

٥- أيوب عاش في مدينة جزءاً من السنة و مع قطعانه جزءاً من السنة.

ب- النوع الأدبي يؤرّخ السفر خلال فترة إنتاج أدب الحكمة. أي من زمن داود مروراً بملوك يهوذا، خصوصاً حزقيا.

ج- R.K. Harrison يعتقد أن تاريخ كتابة السفر ليس بعد نهاية القرن الخامس ق.م. يناسب أفضل دليل.

VI- البيئة التاريخية

أ- موقع عُوص غير مؤكد. هناك نظريتان رئيسيتان:

١- في ارض أدوم

أ. مشهورة برجالها الحكماء، إر ٤٩: ٧

ب. أحد الأصدقاء الثلاثة هو من تيمان، مدينة في أدوم. سُمّيت على اسم حفيد عيسو، تك ٣٦: ١٥.

ج. تم ذكر عُوص كمسقط رأس شيث الحوري تك ٣٦: ٢٠-٣٠. هؤلاء الناس مرتبطون بمنطقة أدوم.

د. يتم ربط عُوص مع أدوم في مرا ٤: ٢١.

- ٢- في منطقة آرام
 أ. أسلوب أدبي آرامي في أيوب و مفردات آرامية تسود
 ب. وجود المغيرين الكلدانيين ١: ١٧.
 ج. تك ١٠: ٢٣ تربط غوص مع آرام، تك ٢٢: ٢٠-٢٢.
 ٣- من الممكن أن يكون الاسم غوص قد شمل عدة قبائل شرقي فلسطين، من آرام في الشمال إلى أدوم في الجنوب

VII- الوحدات الأدبية

أ- مقدمة نثرية (المجلس السماوي) ، ١- ٢

ب- أصدقاء أيوب، ٣-٣٧

١- رثاء أيوب، ٣

٢- ثلاث حلقات للحوار، ٤-٣١

أ. الحلقة الأولى، ٤-١٤

(4) أيوب، ٩-١٠

(5) زوبار، ١١

(6) أيوب، ١٢-١٤

(1) إلفاز، ٤-٥

(2) أيوب، ٦-٧

(3) بلداد، ٨

ب. الحلقة الثانية، ١٥-٢١

(5) زوبار، ١١

(6) أيوب، ٢١

(1) إلفاز، ٤-٥

(2) أيوب، ١٦-١٧

(3) بلداد، ١٨

(4) أيوب، ١٩

ج. الحلقة الثالثة، ٢٢-٣١

(1) أليفاز، ٢٢

(2) أيوب، ٢٣-٢٤

(3) بلداد، ٢٥

(4) أيوب، ٢٦

(5) استنتاج أيوب، ٢٧

(6) تعليق المؤلف (مدح الحكمة و سرّها)، ٢٨

(7) مونولوج أيوب، ٢٩-٣١

٣- تعليقات أليهو، ٣٢-٣٧

أ. النثر، ٣٢: ٥-١

ب. الشعر، ٣٢: ٦-٣٧: ٢٤

ج- الله يستجيب لأيوب، ٣٨: ١-٤٢: ٦

١. يستجيب الله كخالق، ٣٨-٣٩

٢. يستجيب الله كقاضي، ٤٠: ١-٢، ٤١-٤٢: ٣٤

٣. أيوب يتوب، ٤٠: ٣-٥ و ٤٢: ٦-١

د- خاتمة نثرية، ٤٢: ٧-١٧

VIII- حقائق رئيسية

أ- كُتب هذا الكتاب لموازنة تقليد لاهوت العهد (تث ٢٧-٢٩) بأن الصديقين يُباركون في هذه الحياة و الأشرار يعاقبون في هذه الحياة. هذا التقليد اللاهوتي اليهودي على تواصل مع خطابات أصدقاء أيوب الثلاثة. ومن المثير للاهتمام أيضاً ملاحظة أن التحدي المحدد الذي يواجهه التقليد جاء من شاب مثل أليهو الذي حضض علانية و صحّح كلاً من أيوب و أصدقائه الثلاثة الأكبر سنّاً.

ب- يؤكد هذا الكتاب أن الله عادلٌ و سوف يضع الأمور في نصابها في النهاية، إمّا في هذه الحياة شفاء أيوب، ٤٢: ١٠-١٧) أو التالية (١٤: ٧-١٧، ١٩: ٢٣-٢٧).

ج- ليست كلّ المعاناة نتيجة خطيئة شخصية. هذا ما أكدّه الأصدقاء الثلاثة (٤: ٧-١١، ٨: ٣-٧، ١١: ١٣-١٥، ١٥: ١٢-١٦، ٢٢: ٢١-٣٠). هذا عالم ساقط، غير عادل. في بعض الأحيان يزدهر الأشرار (مز ٧٣). في أكثر الأحيان يتألّم الصالحون. اتهم الشيطان أيوب بالإيمان من أجل المصالح.

د- يعطينا هذا الكتاب نظرة ثاقبة في المجال الروحي. هناك مُتَّهَمٌ، و هو كان يدل على خَصْمِ الإنسان. الشيطان هو خادم الله، و هو ملاك المدَّعي القضائي في العهد القديم (A.B. Davidson, *An Old Testament Theology* و الذي نشرته 300-306 pp. *T & T Clark*). من الصعب معرفة سبب وجود مفردة الشيطان. قد تشير إلى وظيفة أكثر منها إلى اسم. عدة عوامل مختلفة تُوصف بأنها "خصم".

١- شخص بشري

أ. ١ صم ٢٩: ٤

ب. ٢ صم ١٩: ٢٢

ج. ١ مل ٥: ٤

د. ١ مل ١١: ١٤-٢٢، ٢٣-٢٥

هـ- مز ٧١: ١٣

و. مز ١٠٩: ٦، ٢٠، ٢٩

٢- ملائكي

أ. ملاك الرب - عد ٢٢: ٢١

ب. الشيطان - أيوب ١-٢، ١ أخ ١٣: ٢١، زك ٣: ١-٢

هـ- الله لا يكشف أبداً لأيوب عن السبب وراء معاناته. الحياة لغز. الثقة في الله أهم من المعلومات!

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

١- بلا لوم (كامل)، ١: ١، ٢: ٣ (NASB و NIV)

٢- بئو الله، ١: ٦، ٢: ١ (NIV)، "الملائكة"

٣- شَقْفَةٌ، ٢: ٨ (NIV)، "قطعة من الفخار المكسور"

٤- الهاوية، ٧: ٩، ١١: ٨ (NIV)، "القبر"

٥- التَّزْدِيءُ، ٨: ١١ (NASB و NIV)

٦- راحب، ٩: ١٣، ٢٦: ١٢-١٣ (NASB و NIV)

٧- أبادون، ٢٦: ٦، ٢٨: ٢٢، ٣١: ١٢ (NIV)، "التدمير"

٨- فدية، ٣٣: ٢٤، ٣٦: ١٨ (NASB و NIV)

٩- لويائان، ٣: ٨، ٤١: ١ (NASB و NIV)

١٠- الحمولة، ٤٠: ١٥ (NASB و NIV)

١١- المزواة

ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

١- "بنو المشرق"، NASB، (NIV، "جميع شعوب المشرق") ١: ٣

٢- الشيطان، ١: ٦

٣- صابئة، ١: ١٥

٤- الكلدان، ١: ١٧

٥- العظيم (*Shaddai*)، ٦: ٤، ١٤: ١٣، ٣: ٢٢، ٣: ٢٦

٦- أليهو، ٣٢: ٢

X - خارطة المواقع

١- عُوص ، ١: ١

٢- تيمان ، ٤: ١

٣- أدوم

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

١- ماذا يعني أن تتقي الله؟ ١: ١، ٩، ٢٨: ٢٨

٢- هل كان أيوب بلا خطيئة (بلا لوم)؟ ١: ١، ٨، ٢٢

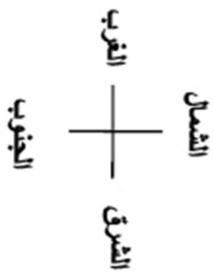
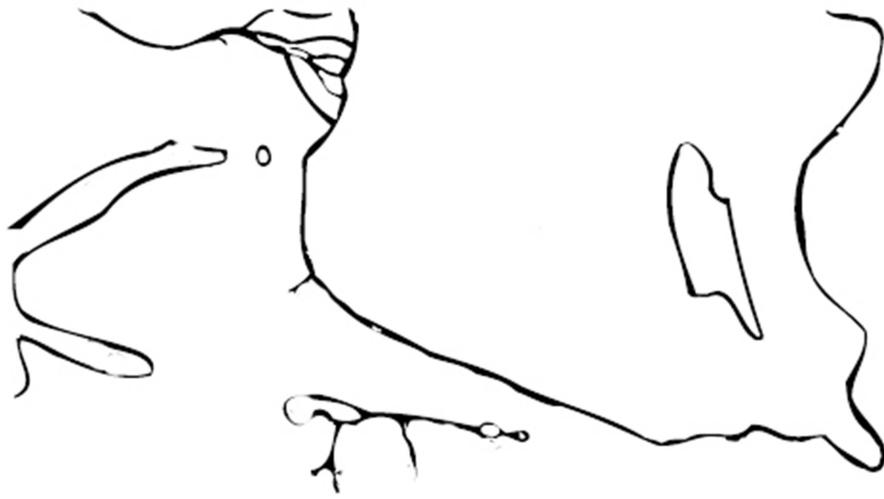
٣- من هم "رجال المشرق"؟ ١: ١

٤- كيف تؤرخ حقيقة أن أيوب نشط ككاهن لعائلته؟ ١: ٥

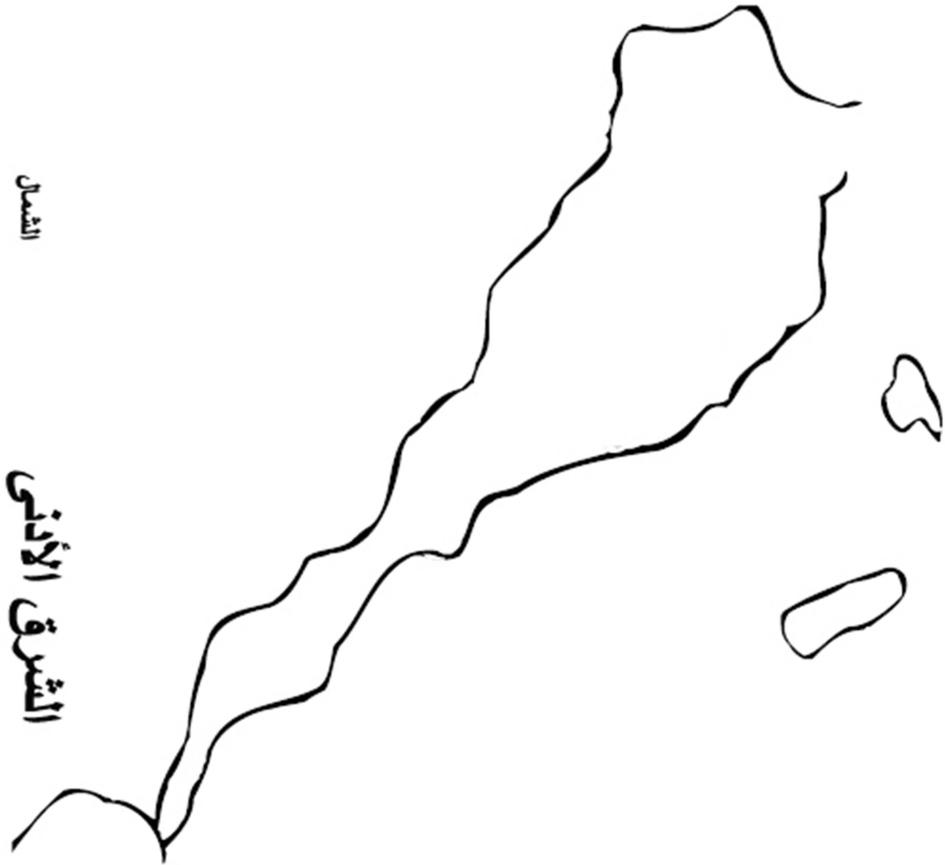
٥- ما هو معنى الشيطان في السماء أمام الله؟ ١: ٦-١٢

٦- بآية طريقة يتهم الشيطان أيوب أمام الله؟ ١: ٦-١٢، ٢: ٦-١

- ٧- هل ١٤: ٧-١٧ و ١٩: ٢٣-٢٩ يعلمون عن القيامة الجسدية، لماذا أو لما لا؟
- ٨- هل يُجيب الله عن أسئلة أيوب؟
- ٩- هل يعترف أيوب بأنه أخطأ؟ ٤٠: ٣-٥، ٤٢: ١-٦
- ١٠- ماذا يقول الله لأصدقاء أيوب الثلاثة أن يفعلوا؟ (٤٢)
- ١١- كيف يؤثر أيوب الذي يؤكد براءته على طبيعة الله؟ ٤٠: ٨



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى المزامير

I- اسم السفر:

أ- في العبرية يأتي عنوان السفر "ترانيم تسبيح" أو "تسابيح" (*Tehillim*). هذا مدهش لأن الكثير من المزامير فيها رثاء وتشكف.

ب- في السبعينية (LXX) العنوان هو *Psalmos* والذي يعني "ينقر الوتر". هذه الكلمة اليونانية تستخدم للدلالة على المزامير في لو ٢٠: ٤٢؛ ٢٤: ٤٤؛ وأع ١: ٢٠. لم يُقصد بكل المزامير أن تُغنى بمرافقة موسيقية، ولكن صار هذا العنوان يشير إلى كل السفر في السبعينية (LXX).

II- القانونية:

أ- المزامير هو جزء من القسم الثالث من القانون العبري الذي يسمى "الكتب" (*Hagiographa, Kethubhim*). هذا القسم من القانون العبري كان يتألف من:

- ١- أدب الحكمة
أ. أيوب
ب. المزامير
ج. أمثال
- ٢- كتب الاحتفالات (*Megilloth*)
أ. راعوث
ب. الجامعة
ج. نشيد الأنشاد
د. مرثي إرميا
هـ. إستر
- ٣- الكتب التاريخية
أ. دانيال
ب. عزرا
ج. نحemia
د. أخبار الأيام

ب- توجد المزامير كمجموعة في السبعينية (LXX) ومخطوطات البحر الميت.

ج- المزامير يقتبس منها في العهد الجديد أكثر من أي سفر آخر من أسفار العهد القديم.

III- النوع الأدبي:

أ- هذه الصيغة الأدبية كانت منتشرة وشائعة في الشرق الأدنى القديم. المزامير الكتابية تشارك نفس صيغة التسابيح والترانيم التي في بابل ومصر وكنعان. الدراسات وأوا ارتباطاً وثيقاً بين:

- ١- المزمور بين ١٠٤: ٢٠- ٣٠ والنشيد المصري الذي يُرفع إلى أتون (*Aton*) (القرن الرابع عشر ق.م.).
- ٢- المزمور ٢٩ متطابق تقريباً مع القصيدة الأوغاريتية المهداة إلى بعل (*Ba'al*)، ما عدا اسم الإله.

ب- اكتشافات علم الآثار في نصوص رأس شمرا من مدينة أوغاريت تظهر التشابه بين الشعر الكنعاني والمزامير.

ج- الشكل الأدبي كان نوعاً أدبياً قديماً في إسرائيل

١. نشيد موسى، خر ١٥: ١- ١٧
٢. نشيد مريم، خر ١٥: ٢١
٣. نشيد إسرائيل، عد ٢١: ١٧- ١٨
٤. نشيد دبورة، قضاة ٥
٥. نشيد حنة، ١ صم ٢: ١- ١٠
٦. نشيد القوس من كتاب ياشر، ٢ صم ١: ١٧- ٢٧

د- ثلاث صيغ أساسية:

- ١- مزامير تسبيح- تتصف ببداية مع أمر مثل "سبحوا الرب"، "رنموا للرب" الخ.
- ٢- مزامير رثاء- تتميز ببداية تستخدم صيغة منادى مثل "يارب" يتبعها شكوى أو توسل
- ٣- مزامير حكيمية- مشابهة لفئة أدب الحكمة

IV- التأليف:

أ- نسبة الكتابة بحسب التقليد للكثير من المزامير التي تعطى في العناوين أو الكتابات الفوقية، نجدها في كل المزامير ما عدا ٣٤ مزموراً. هناك طريقتان لرؤية هذه العناوين:

١- هي جزء من النص العبري، ولذلك فهي مزامير قانونية. ولكن المزامير التي نجدها في مخطوطات البحر الميت ليس فيها هذه العناوين أو الترويسات أو الكتابات الفوقية.

٢- ليست أصلية من الكتاب الملهمين ويجب أن يُنظر إليها على أنها تقاليد قديمة، وليست حقائق مُلهمة. يبدو أن اثنين منهما على الأقل يختلفان مع النصوص القانونية الأخرى:

أ. عنوان المزمور ٣٤ إزاء ١ صم ١٠: ٢١ وما تلاها

ب. عنوان المزمور ٥٦ إزاء ١ صم ١٠: ٢١

٣- مشكلة أخرى هي أن حرف الجر العبري "من" يمكن أن يُفهم بعدة طرق:

أ. "كُتِبَ"

ب. "كُتِبَ من أجل"

ج. "كُتِبَ إلى"

د. "يعود إلى زمن"

هـ. "بارشاد من"

٤- أعتقد أنها ليست مُلهمة. وسوف لن أعلق عليها في هذا التفسير.

ب- أسماء الكتاب الوارد ذكرهم في العناوين في النص العبري الماسوري MT:

١- داود، ١ صم ١٦: ١٦-١٨، (النص الماسوري MT) مؤلف ٧٣ مزموراً؛ (السبعينية LXX) مؤلف ٨٤ مزموراً (الفولغاتا) مؤلف ٥٣ مزموراً

٢- غفل الاسم- ٥٠ مزموراً: ١، ٢، ١٠، ٣٣، ٤٣، ٩١، ٩٣-٩٧، ١٠٤-١٠٧، ١٤٦-١٥٠

٣- أساف، إمام المنشدين عند داود (١ أخ ١٥: ١٦-١٧؛ ١٦: ٥، "أبناء أساف" ينكرون في نح ٧: ٤٧) ١٢ مزموراً: ٥٠، ٧٣-٧٨

٤- أبناء قورح، عائلة من الموسيقيين اللاويين (١ أخ ٩: ١٩؛ ١٥: ١٧) ١١ مزموراً: ٤٢-٤٩ ما عدا ٤٣؛ ٨٤-٨٨ ما عدا ٨٦

٥- يدوثون، رئيس الجوقة اللاوية، (١ أخ ١٦: ٤١-٤٢؛ ٢ أخ ٥: ١٢) ٣ مزامير: ٣٩؛ ٦٢؛ ٧٧

٦- سليمان، مزمورين: ٧٢: ١٢٧، "كُتِبَ"، "كُتِبَ من أجل"، "كُتِبَ إلى"، "يعود لـ"، "في أيام"، أو "بارشاد من"

٧- موسى، مزمور ١: ٩٠

٨- عزريا (١ أخ ٦: ٣٣؛ ١٥: ١٧)

أ. إيثان، المزمور ٨٩ (البعض يعتقد أنه إبراهيم) ١ أخ ١٥: ١٧، ١٩

ب. هيمان، المزمور ٨٨ (وأيضاً ابن لقورح) ١ مل ٤: ٣١؛ ١ أخ ٤: ٣١؛ ١٥: ١٩

ج- تقاليد نسبة الكتابة من الكتابات اليهودية:

١- Baba Bathra 14b - "داود كتب سفر المزامير بمساعدة عشرة شيوخ، بمساعدة آدم، الأول، وملكي صادق، وإبراهيم وموسى وهيمان ويوثون وأساف وأبناء قورح الثلاثة"

٢- Sanhedrin 38b (التلمود) ينسب المزمور ١٣٩ إلى آدم والمزمور ١١٠ إلى ملكي صادق

د- السبعينية LXX تنسب المزامير إلى إرميا، وحزقيال، وحجي، وزكريا (١١٢؛ ١٢٦؛ ١٢٧؛ ١٤٦-١٤٩)

V- التاريخ:

أ- تأريخ المزامير مختلف لعدة أسباب:

١- المزامير التي كتبها أفراد فيها مناسبة خاصة جعلتهم يكتبون

٢- المزامير جُمعت من خلال عملية تحريرية إلى خمسة كتب

ب- المزامير تشمل على أشعار من كل فترات حياة إسرائيل:

١- يقول التقليد اليهودي:

أ. آدم كتب المزمور ١٣٩

ب. ملكي صادق كتب المزمور ١١٠

ج. إبراهيم كتب المزمور ٨٩

د- موسى كتب المزمور ٩٠

٢- الدارسون المعاصرون قسموا المزامير إلى ثلاثة فترات رئيسية:

أ. قبل السبي (الكتب ١ و ٢ و ٤)

ب. خلال السبي (الكتاب ٣)

ج. بعد السبي (الكتاب ٥)

- ج- من الواضح أن الكثير من المزامير تُنسب إلى الملك داود:
١- داود كان مؤلفاً موسيقياً وعازفاً ومنشداً، ١ صم ١٦: ١٦- ١٨
٢- أسس ونظم مجموعات الموسيقى اللاوية، أو منشدي الهيكل، ١ أخ ١٥: ١- ١٦: ٤٣، ٢٥: ١- ٣١: ٢ أخ ٢٩: ٢٥- ٣٠
٣- الكتابان الأولان من المزامير تُنسبان له، مز ٧٢: ٢٠
٤- تظهر مزاميره في كل الكتب الخمس لسفر المزامير

VI- بنية سفر المزامير

- أ- ليس هناك موضوع أو نمط عام. بل هناك:
١- مدخل عام (المميز بشخص بار)- مز ١
٢- كل كتاب من الأقسام الخمسة ينتهي بتسبيحة شكر، ٤١: ١٣؛ ٧٢: ١٩- ١٩: ١٩؛ ١٠٦: ٤٨
٣- خاتمة عامة (ذوكولوجيا)- مز ١٥٠

ب- سمات الكتب الخمسة

- ١- الكتاب ١- المزامير ١- ٤١
أ. جميع المزامير ما عدا ٤ تنسب إلى داود (٤١؛ ٢؛ ١٠؛ ٣٣)
ب. الرب هو لقب لله الغالب المهيم، الرب- ٢٧٣ إلى إيلوهيم- ١٥
ج. البيئة التاريخية ربما كانت أيام داود في صراع مع شاول
٢- الكتاب ٢- المزامير ٤٢- ٧٢ (٧٢: ٢٠ تظهر المحرر)
أ. المزامير ٤٢- ٤٩ إلى أبناء قورح (ما عدا ٤٣)
ب. إيلوهيم كلقب لله الغالب المهيم، إيلوهيم- ١٦٤ إلى الرب- ٣٠
ج. البيئة التاريخية ربما كانت في أيام داود كملك
٣- الكتاب ٣- المزامير ٧٣- ٨٩
أ. المزامير ٧٣- ٨٣، أساف
ب. المزامير ٤٤- ٨٨، أبناء قورح (ما عدا ٨٦)
ج. ٢٦ مزموراً تنسب إلى داود
د. الرب كلقب لله ٤٤ مرة؛ إيلوهيم ٤٣ مرة
هـ. البيئة التاريخية ربما كانت أزمة آشورية
٤- الكتاب ٤- المزامير ٩٠- ١٠٦
أ. المزمور ١٠١؛ ١٠٣ لداود
ب. المزمور ٩٠ لموسى
ج. جميع المزامير الأخرى غفل الاسم
د. الرب يستخدم ١٠٤ مرة؛ إيلوهيم- ٧ مرات
هـ. البيئة التاريخية ربما كانت الأزمة البابلية
٥- الكتاب ٥- المزامير ١٠٧- ١٥٠
أ. المزمور ١١٩ هو مطرزة موسعة عن كلمة الله
ب. الرب يُستخدم ٢٣٦ مرة؛ إيلوهيم ٧ مرات
ج. المزامير ١٤٦- ١٥٠ هي مزامير تسبيح تبدأ جميعها بـ "سبحوا الرب"
د. البيئة التاريخية ربما كانت الرجاء ببركات الله المستقبلية

ج- تغيير ترقيم المزامير

- ١- مخطوطة النص الماسوري MT
أ. Berachoth 9b - المزمورين ١ و ٢ يُعتبران هما المزمور ١
ب. Shabbath 16 - العدد الإجمالي للمزامير كان ١٤٧ ليمائل عدد سنوات حياة يعقوب
٢- السبعينية LXX
أ. المزمورين ٩ و ١٠ معاً يشكلان مطرزة واحدة
ب. المزمورين ١١٤ و ١١٥ معاً، وكلاهما مزامير تهليل
ج. المزمورين ١١٦ و ١٤٧ ينقسم كل منهما إلى مزمورين
٣- عدد المزامير ربما يكون له علاقة بحلقة قراءة الأسفار المقدسة الثانوية في المجمع الأول

د- نموذج عن طرق تصنيف المزامير:

- ١- عن طريق الموضوع أو الفكرة

أ. تسابيح تمجيد

(١) لله كخالق، ١٩؛ ٨؛ ١٠٤؛ ١٤٨

(٢) لله عموماً، ٣٣؛ ١٠٣؛ ١١٧؛ ١٤٥-١٤٧

ب. ترانيم شكران، ٩-١٠؛ ١١؛ ٣٠؛ ٣٤؛ ١١٦؛ ١٣٨

ج. رثاء/ترانيم جنازية/شكاوى

(١) جماعية مشتركة، ١٢؛ ١٤؛ ٥٨؛ ٧٩؛ ٩٠؛ ١٢٦؛ ١٣٧

(٢) فردية، ٣-٧؛ ١٧؛ ٢٢؛ ٣١؛ ٣٨-٤٣؛ ٤٣؛ ١٣٠؛ ١٣٩-١٤٣

د. تسابيح ملوكية

(١) الله كملك، ٤٧؛ ٩٣؛ ٩٦-٩٩

(٢) ملك إسرائيل أو المسيا، ٢؛ ٢٠؛ ٢١؛ ٧؛ ٨٩؛ ١١٠

هـ. ترانيم عن صهيون، ٤٦؛ ٤٨؛ ٨٧؛ ١٢٢

و. ترانيم اللبثورجيا

(١) تجديد العهد، ٥٠؛ ٨١

(٢) بركات كهنوتية، ١٣٤

(٣) عن الهيكل، ١٥؛ ٢٤؛ ٦٨

ز. ترانيم عن الحكمة، ٣٦؛ ١١١؛ ١٣٣

ح. ترانيم عن الإيمان، ٣٦؛ ٤٩؛ ١١١؛ ١٢٧؛ ١٢٨؛ ١٣٣

ط. إدانة الآلهة الزانقة والوثنية، ٨٢؛ ١١٥

٢- عن طريق الكاتب أو المتكلم

أ. ترانيم لداود يستخدم اسم الرب/يهوه في معظم الأحيان كاسم لله، المزامير ١-٤١

ب. تسابيح لداود يستخدم في معظم الأحيان إيلوهيم كاسم لله، المزامير ٥١-٧٢

ج. تسابيح كتبها الموسيقيون المنشدون اللاويون التابعون لداود

(١) قروح وأبناؤه، المزامير ٤٢-٤٩؛ ٤٨-٨٨

(٢) أساف وأبناؤه- المزامير ٧٣-٨٣

د. ترانيم للمسبحين، المزامير ١١١-١١٨؛ ١٤٠-١٥٠

هـ. ترانيم للحجاج الاتين إلى اورشليم للعبادة في أيام الأعياد، مز ١٢٠-١٣٤

٣- بحسب الأحداث التاريخية في تاريخ إسرائيل استناداً إلى الكتابات الفوقية أو تاريخ المحتوى، مز ١٤؛ ٤٦-٤٨؛ ٦٦؛ ٧٦؛ ٨٠؛ ١٠٨؛ ١٢٤-١٢٦؛ ١٢٩

هـ. المزامير المتناغمة المتصلة ببعضها

١- مز ١٤ و ٣٥ هما نفس الشيء ما عدا اسم الله

أ. المزمور ١٤ يذكر الرب/يهوه

ب. المزمور ١٠٤ يحوي الاسم إيلوهيم

٢- المزامير ١٠٣ و ١٠٤ مترابطان:

أ. نفس الافتتاحية والخاتمة

ب. مز ١٠٣ يحوي اسم الرب/يهوه كمخلص وفاد

ج. مز ١٠٤ يحوي الاسم إيلوهيم للإشارة إلى الخالق والمؤازر والمعين

٣- مز ٣٢ و ٥١ كلاهما مرتبطان ربما بخطيئة داود مع بنشبع

٤- المزامير ٥٧؛ ٧-١١ و ٦٠؛ ٥-١٢ هي مزامير مندمجة معاً في مزمور ١ هو المزمور ١٠٨

٥- المزمور ١١٨ متكرر من ٢ صم ٢١؛ ١-٥١

و- لماذا ١٥٠ مزموراً في ٥ كتب

١- ربما ال- ١٥٠ مزامير تتوازي مع أقسام المجمع ال- ١٥٠ في الناموس لأجل القراءة العلنية العامة في أيام السبت

٢- ربما خمسة كتب تتوازي مع الأسفار الخمسة الموسوية

VII- الكلمات الموسيقية في سفر المزامير

أ- هناك كلمات موسيقية في الكتابات الفوقية تستخدم لتصف مختلف أنواع المزامير:

١- MIZMOR يعني "ينقر". كانت هذه هي المزامير التي فُصد بها أن تُنشد وتُرافق بأدوات موسيقية. هناك ٥٧ من هذه المزامير

٢- SHIR تشير إلى الأناشيد من كل الأنواع. هناك ٣٠ مزموراً من هذه

٣- MASCHIL أو MASKIL التي تشير إلى أناشيد المهارة الخاصة أو مزامير التعليم. هناك ٣٠ مزموراً منها

٤- MITCHTAM أو MITKHTAM- معنى هذه الكلمة لسنا متأكدين منه. ربما كان:

أ. من جذر عبري يمكن أن يعني "ذهبي" أو "ثمين"

ب. من جذر أكادي كان يمكن أن يعني "مخفي" أو "منشور"

ج. من جذر عربي كان يمكن أن يعني "تكفير" أو "غفران" هناك ٦ مزامير من هذا النوع:
 - PALAL تعني صلاة. تستخدم لوصف مزامير داود في الكتب ١ و ٢ (مز ٧٢: ٢٠). نجدها أيضاً في الكتابة الفوقية في مز ١٧؛ ١٠٢؛ ١٤٢؛ وربما ١٢٢

ب- هناك كلمات موسيقية تصف العزف أو الإنشاد للمزامير
 ١- SELAH سلاه تستخدم ٧١ مرة في المزامير ٣٩ وفي حب ٣: ٣، ٩، ١٣. معناها غير مؤكد. كانت هناك عدة نظريات:
 أ. من "الفاصل" في السبعينية LXX لأجل التأمل أو التأثير الدرامي
 ب. من الجذر العبري "يرفع"، ومن هنا، رفع النغمة أو التشديد
 ج. يقول الربيون أنه تأكيد مثل "أمين"، والذي يعني "إلى الأبد"
 ٢- SHIGGAION أو SHIGIONOTH تستخدم في مز ٧ وحب ٣. إنها رثاء أو تفجع يعبر عن حزن وأسى. كان لها شكل شعري عاطفي رفيع
 ٣- NEGINOTH يستخدم ٦ مرات في المزامير وفي حب ٣: ١٩. تعني "على آلات وترية"
 ٤- SHEMINITH تستخدم مرتين. قد تعني "على الأوكتاف" أو "على الثامن". إنها بعكس ALAMOTH، ولذلك فربما تستخدم لأجل الأصوات الذكورية (١ أ خ ١٥: ٢١)
 ٥- ALAMOTH تستخدم ٤ مرات. تشير إلى أصوات سبرانو نسائية (١ أ خ ١٥: ٢٠)
 ٦- MECHILOTH تستخدم مرة واحدة. إنها تعني "على آلات نفخية"
 ٧- GITTITH تستخدم ٣ مرات. إنها تعني "على القيثارة"
 ٨- هناك عدة إشارات أو مقطوعات موسيقية محددة بشكل خاص، المزمور ٩؛ ٢٢؛ ٤٥؛ ٥٦؛ ٦٠؛ ٧٧؛ ٨٠؛ ٨٨

VIII- الهدف من المزامير

أ- كان إسرائيل يؤمن بأن كل الحياة مرتبطة بالله بواسطة العهد. المزامير كانت تعبير إلى الله عن أعمق عواطف الحياة (الرغبة والحميمية). لقد كانت تلعب دوراً في العبادة الجماعية المشتركة وأيضاً في التأملات الفردية. كانت طريقة ليتورجية لترمي وتؤكد طريق إسرائيل ولاهوته.
 ب- كان إسرائيل يؤمن بالله واحد وأوحد شخصي ومهتم وأنهم كانوا موضع محبته الخاصة. الإيمان لم يكن ليتورجياً أو عقائدياً بل شخصياً ويومياً. الصيغة العشرية للمزامير تساعدنا على التعبير عن إيماننا الذاتي بالله. الشخصية الرئيسية في العهد القديم هو الله.
 ج- جميع المزامير بدأت ربما كتعبير فردي عن إيمان شخصي، ولكنها استُخدمت فيما بعد من قبل جماعة الإيمان (مز ٢٣؛ ١٣٩، الخ).
 د- من استخدام العهد الجديد للاقتباسات من المزامير من الواضح أنها كانت إلهامية، وأيضاً عاطفية. لقد كانت تعكس حقائق عن الله، والبشرية، والخطيئة، والرجاء، والمسيا، والاسترداد.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم باختصار

- أ. مفردات و/أو عبارات
١. "يفوز" (قادوش) ٤: ٣ (NASB و NIV)
 ٢. "ينكل" (إيميث) ٤: ٥ (NASB و NIV)
 ٣. "قوموا طرقكم" ٥: ٨ (NASB و NIV)
 ٤. "المحبة" (غيرة) ٦: ٤ (NIV)، "المحبة التي لا تخزي"
 ٥. "يتوب" ٧: ١٢ (NIV)، "يرق"
 ٦. "ابن الإنسان" ٨: ٤ (NASB و NIV)
 ٧. "خلاص" ٩: ١٤ (NASB و NIV)
 ٨. "الحفرة" ٩: ١٥ (NASB و NIV)
 ٩. "كأس" ١١: ٦؛ ٧٥: ٨ (NIV)، "قرعة"
 ١٠. "بر" ١٥: ٢ (NIV)، "بار"
 ١١. "الكروب" ١٨: ١٠ (NIV)، "الشيروبيم"
 ١٢. "كقدم الأيئة" ١٨: ٣٣ (NIV)، "قدم غزال"
 ١٣. "قادي" ١٩: ١٤ (NASB و NIV)
 ١٤. "قرعة" ٢٢: ١٨ (NASB و NIV)
 ١٥. "وادي ظلال الموت" ٢٣: ٤ (NASB و NIV)
 ١٦. "في ظل جناحك" ٥٧: ١؛ ٩١: ٤ (NASB و NIV)
 ١٧. "المسح" ٦٩: ١١ (NASB و NIV)
 ١٨. "سفر الحياة" ٦٩: ٢٨؛ ١٣٩: ١٦ (NASB و NIV)

١٩. "المنزلقات، " ٧٣: ١٨ (NIV)، "الأرض الزلقة"
٢٠. "قرون الشرير، " ٧٥: ١٠ (NASB و NIV)
٢١. "الأعالي، " ٧٨: ٥٨ (NASB و NIV)
٢٢. "راحاب، " ٨٩: ١٠ (NASB و NIV)
٢٣. "اقطعهم، " ١١٨: ١٠، ١١، ١٢ (NASB و NIV)
٢٤. "حجر الزاوية، " ١١٨: ٢٢ (NIV)، "حجر الذروة"
٢٥. "قرن المذبح، " ١١٨: ٢٧ (NASB و NIV)

ب. أشخاص

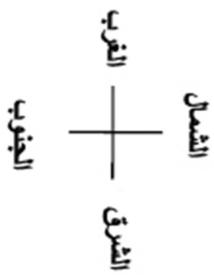
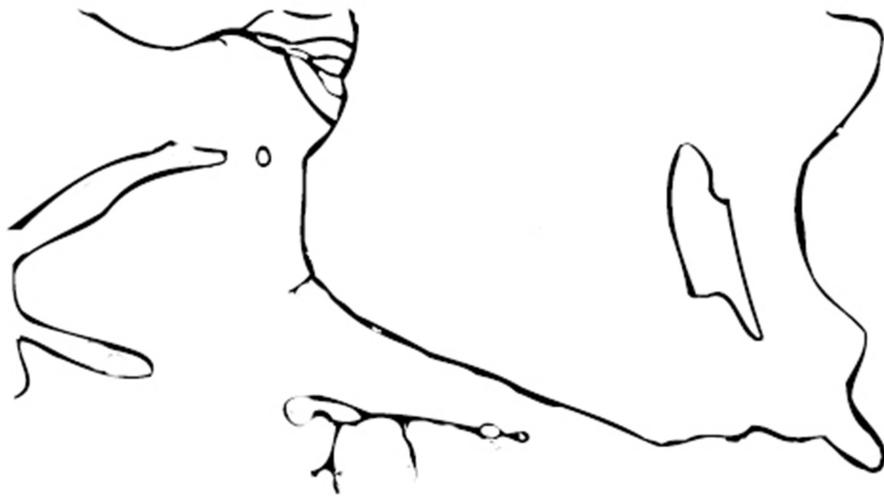
١. رب الجنود (رب الصبؤوت) (NIV، NASB) 24: 10، "الرب القدير"
٢. يدوثان، ٦٢ مدخل (NASB و NIV)
٣. الإسماعيليين، ٨٣: ٦ (NASB و NIV)
٤. ملكي صادق، ١١٠: ٤ (NASB و NIV)

X. خارطة المواقع

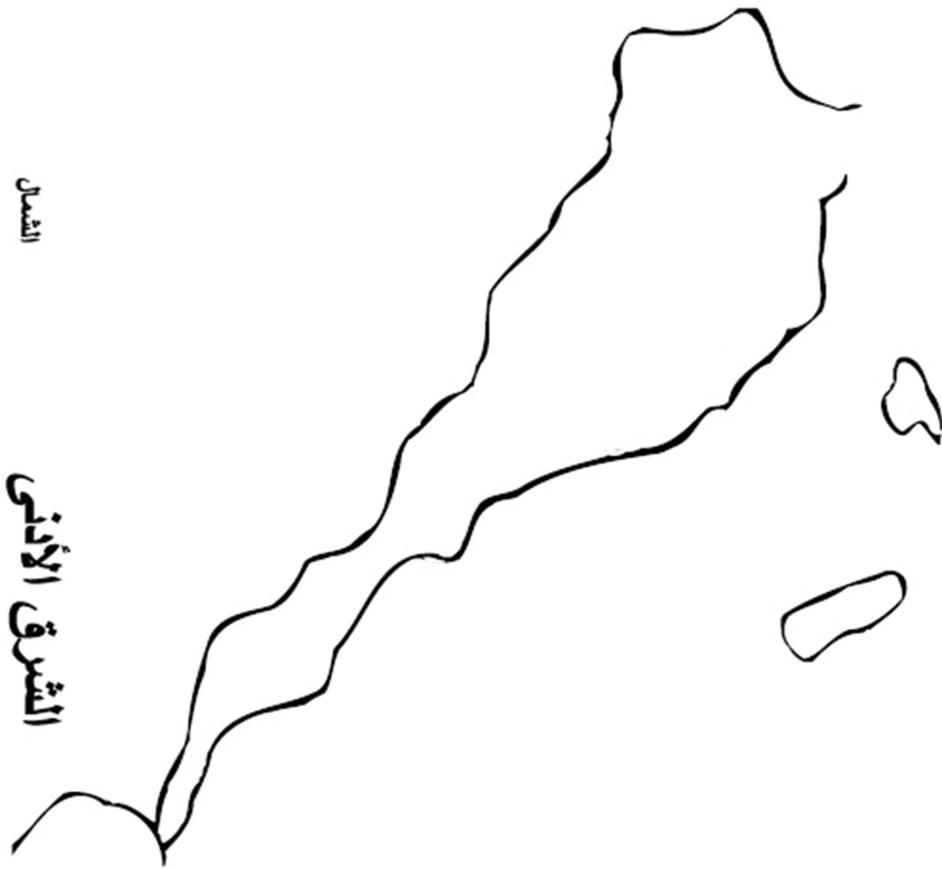
١. صهيون، مز ٢: ٦
٢. باشان، ٢٢: ١٢
٣. برنية قادش، ٢٩: ٨ (NIV)، "قادش"
٤. جبل حرمون، ٤٢: ٦ (NIV)، "مرتفعات هرمون"
٥. شيلوه، ٧٨: ٦٠
٦. جبل طابور، ٨٩: ١٢
٧. بعل بوير، ١٠٦: ٢٨ (NIV)، "بعل البوير"

X- أسئلة الطلاب على المحتوى

- ١- لماذا يعتبر المزمور ٢ زموراً عالمياً شاملاً ومسيانياً؟
- ٢- صف الاستعارات المختلفة المستخدمة لوصف الله في مز ١٨: ١- ٢٢؟
- ٣- ضع قائمة بنوعي الإعلان الموجودين في مز ١٩ و اشرحهما
- ٤- لماذا يوصف المزمور ٢٢ بمعنى نبوي؟
- ٥- أوضح الخلفية التاريخية لمز ٣٢ و ٥١.
- ٦- عمّ يتحدث المزمور ٣٨ (اكتب عن ذلك بكلماتك الخاصة).
- ٧- اشرح الاستعارة في مز ٤٢: ١
- ٨- أوضح ما يتكلم عنه مز ٤٢: ١
- ٩- ما معنى أن يتقوا الرب؟ ٦٧: ٧
- ١٠- عن أي مسألة حياتية يدافع المزمور ٧٣؟
- ١١- ما هو الأمر غير المؤلف في بنية المزمور ١١٩؟ ما الموضوع العام فيه؟
- ١٢- عن أي قضية حياتية يتكلم المزمور ١٣٩؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى الأمثال

I- اسم السفر

- أ- العنوان في العبري هو الآيات السبع الأولى و الموضوع الآية ٧.
- ب- في السبعينية (LXX) يطلق عليه "أمثال سليمان".
- ج- في الفولغاتا يُطلق عليه "كتاب الأمثال".
- د- يأتي العنوان من المفردة العبرية "mashal" التي تعني "أن يكون مثل". كانت الأمثال تصريحات قصيرة و مثيرة للتفكير، عادة من بيتين.

II- القانونية

- أ- هو جزء من القسم الثالث من القانون العبري المسمى "الكتابات".
- ب- يقول التلمود ، Baba Bathra 14 ، أن ترتيب أسفار الحكمة هو المزامير ، أيوب و الأمثال. ينسبون التأليف:
- ١- سفر أيوب إلى موسى
 - ٢- المزامير إلى داود
 - ٣- الأمثال إلى حزقيا
- ج- أكد رايبين أن سليمان، الذي اشتهر بحكمته، كتب ثلاثة كتب:
- ١- نشيد الأنشاد عندما كان شاباً ،
 - ٢- الأمثال عندما كان في منتصف العمر،
 - ٣- الجامعة عندما كان مسناً و مريراً. وقد تم التعبير عن هذا التقليد من خلال تجميع هذه الكتب الثلاثة معاً في السبعينية (LXX).

III- النوع الأدبي

- أ- الأمثال هي نوع متخصص من أدب الحكمة.
- ب- هناك عدة أنواع من الأقوال المأثورة (Clyde Francisco, *Introducing the Old Testament*, p. 265)
- ١- الأمثال التاريخية - هذه هي أقوال مشهورة من الماضي و التي تصبح بديهية حالياً.
 - ٢- الأمثال المجازية - هذه أقوال من خطين تقارن الأشياء:
 - أ. باستخدام المقارنات "مثل" أو "ك"
 - ب. باستخدام التباين (التعكس أو التضاد)
 - ٣- الألغاز - هذه هي أحاجي أو حزازير ذهنية.
 - ٤- الأمثال المكافئة - هذه مقارنات أطول أو أكثر تطوراً أو تباينات.
 - ٥- الأمثال التعليمية - هذه هي حقائق موجهة لتأهيل الشباب للخدمة الحكومية أو القيادة.
- ج- الأمثال تحتوي على التوازي مثل المزامير:
- ١- توازي المرادفات - أم ٨ : ١
 - ٢- توازي المضادات- أم ٢٨ : ١
 - ٣- توازي اصطناعي - أم ٢٦ : ١

IV- التأليف

- أ- لقد ارتبطت الأمثال تقليدياً بسليمان، كما ارتبطت المزامير بدوود. هذا لأن سليمان كان مشهوراً بحكمته (١ مل ٣ : ١٢ ، ٤ : ٢٩-٣٤ ، ١٠ : ١) ، وأيضاً لأن اسم سليمان مذكور في أم ١ : ١ ، ١٠ : ١ و ٢٥ : ١.
- ب- الأمثال هو نتيجة لتجميع تحريري مثل المزامير. تم ذكر العديد من الكُتّاب:
- ١- سليمان - ١ : ١ ، ١٠ : ١ ، ١ : ٢٥
 - ٢- الحكماء (الشيوخ الحكماء) - ١٧ : ٢٢ ، ٢٣ : ٢٤
 - ٣- أجور ٣٠ : ١
 - ٤- لمؤييل - ٣١ : ١

ج- تمكن رؤية عملية تطور تحرير الأمثال في ٢٥: ١ حيث تنص على أن رجال محكمة حزقيا امتثلوا لأمثال سليمان. ربما كان الكثير منها شفهيًا قبل هذا الوقت.

د- الأصحاحات ٣٠ و ٣١ من رجال من مسّا Massa. هناك بعض الخلاف بين المترجمين حول هذا اللغز. العديد من الإصدارات الإنجليزية الحديثة تترجم هذه الجملة بـ "oracle".
تترجم Jewish Publication Society of America اسمها كاسم مكان. هذه المفردة MASSA هي إشارة إلى مملكة إسماعيلية في العربية السعودية (تلك ٢٥: ١٤ و ١ أخ ٣٠).

ه- هناك تشابه واضح بين "كلمات الحكيم" ٢٢: ١٧-٢٤: ٢٢ و "تعليم أمينيموب" التي يرجع تاريخها إلى مصر حوالي ١٢٠٠ ق.م. للاطلاع على مناقشة كاملة، راجع: John H. Walton, *Ancient Israelite Literature in Its Cultural Context*, Grand Rapids: Zondervan, 1990. pp. 192-197.

٧- التاريخ

أ- تاريخ هذا الكتاب لديه نفس مشكلة تاريخ المزامير. هناك تاريخان يجب أخذهما في الاعتبار:
١- تاريخ الأمثال الفردية،
٢- التاريخ الذي جمعت فيه لتشكّل كتابنا القانوني.

ب- يعود الكثير من الأمثال إلى أيام سليمان، خاصة ١٠: ١-٢٢: ١٦ و ٢٥: ١-٢٩: ٢٧.
ج- هناك العديد من التشابه بين كلام أجور في الأصحاح ٣٠ و نصوص رأس شمرا من أوغاريت. هذه نصوص من القرن الخامس عشر ق.م.
د- تم تجميع كتاب الأمثال القانوني، الأصحاحات ١-٢٩، خلال فترة حزقيا (٧١٠-٦٨٧ ق.م). وتمت إضافة آخر أصحابين في وقت لاحق.

٦- البيئة التاريخية

٧-٧- الوحدات الأدبية

أ- عنوان الكتاب، ١: ١-٦

ب- بيان الموضوع، ١: ٧

ج- مدح الحكمة (تجسيد)، ١: ٨ - ٩: ١٨

د- أمثال سليمان (مقاطع متناقضة)، ١٠: ١-١٦: ٢٢

ه- كلمات الحكيم (على غرار الحكمة المصرية)، ٢٢: ١٧-٢٤: ٢٢

و- المزيد من كلمات الحكيم، ٢٤: ٢٣-٣٤

ز- أمثال سليمان (مواضيعي)، ٢٥: ١-٢٩: ٢٧

ح- كلمات أجور (الردّ على اللأدري)، ٣٠: ١-٣٣

ط- كلمات ليموثيل (من والدته)، ٣١: ١-٩

ي- التسبيح من امرأة فاضلة (أفروديت)، ٣١: ١٠-٣١

٨-٧- حقائق رئيسية

أ- على الرغم من عدم ذكره في كثير من الأحيان، يستند الأمثال على افتراض وجود إله شخصي واحد، نشيط في كلّ من الخليقة و حياة المؤمنين (١: ٧، ٣: ٦-٥، ٩: ١٠، ١٤: ٢٦-٢٧، ١٩: ٢٣).

ب- هذا النوع من الأدب كان توازناً (إر ١٨: ١٨، حز ٧: ٢٦):
١- "الناموس" (الكهنة)

- ٢- "الأنبياء" (الأنبياء)
وهي ليست موجهة إلى تاريخ إسرائيل أو طوائفها، بل هي السعادة، و الخلق، و الحياة الناجحة للإسرائيليين.
- ج- في الأصل كان مصمماً لتدريب الشباب الأثرياء على الخدمة الحكومية أو قيادة المجتمع (١: ٨-٩).
- د- هو مصدر إلهام للبصيرة اليومية و العملية. يمكن وصفه بأنه "حسن الحصان الإلهي".
- ه- يجب أن نتذكر أن الأمثال هي بيانات عامة للحقيقة. لا تفسر دائماً أو تأخذ في الحسبان مشاكل أو ظروف الفرد.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- أ- مفردات و/أو عبارات
- ١- الأمثال (*mashal*)، ١: ١ (NASB و NIV)
 - ٢- الحكمة (*hokmah*)، ١: ٢ (NASB و NIV)
 - ٣- مخافة الرب، ١: ٧ (NASB و NIV)
 - ٤- "الحكمة في الشوارع تُعطي صوتها"، ١: ٢٠ (NIV)، "الحكمة تنادي بصوت عال في الشوارع"
 - ٥- "الجهال ... المستهزون ... والخمفي"، ١: ٢٢ (NIV)، "السادجون... المستهزون ... و السفهاء"
 - ٦- المرأة الأجنبية، ٢: ١٦ (NIV)، "امرأة غريبة"
 - ٧- "هي شجرة حياة"، ٣: ١٨ (NASB و NIV)
 - ٨- "رجس عند الرب"، ٣: ٣٢، ١٧: ١٥ (NIV)، "الرب يكرهه"
 - ٩- "شرب مياهها من جيبك"، ٥: ١٥ (NASB و NIV)
 - ١٠- "ضمنت"، ٦: ١ (NIV)، "أمنت"
 - ١١- الرجل اللئيم (*belial*)، ٦: ١٢ (NIV)، "الوعد"
 - ١٢- "الرب قناني أول طريقه"، ٨: ٢٢ (NIV)، "الرب أخرجني كأول أعماله"
 - ١٣- "شيول و أبادون كذباً أمام الرب"، ١٥: ١١، ٢٧: ٢٠ (NIV)، "الموت والدمار مفتوحان أمام الرب"
 - ١٤- الفادي (*Go'el*)، ٢٣: ١١ (NIV)، "المدافع"
 - ١٥- الربا، ٢٨: ٨ (NIV)، "الفائدة الباهظة"
 - ١٦- قول نبوي (ماسا)، ٣٠: ١، ٣١: ١ (NASB و NIV)

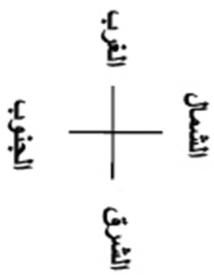
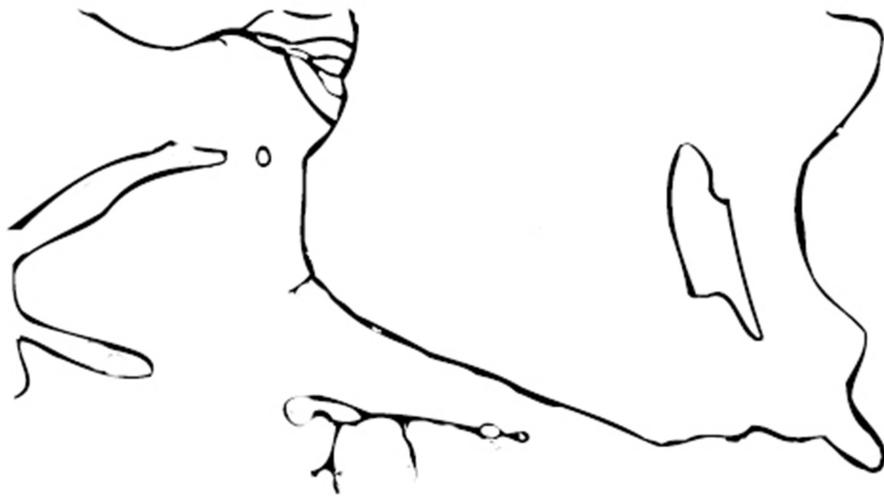
ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- ١- رجال حزقيا، ٢٥: ١
- ٢- أجور، ٣٠: ١
- ٣- إيثيئيل، إيثيئيل، أغال، ٣٠: ١
- ٤- لموئيل، ٣١: ١

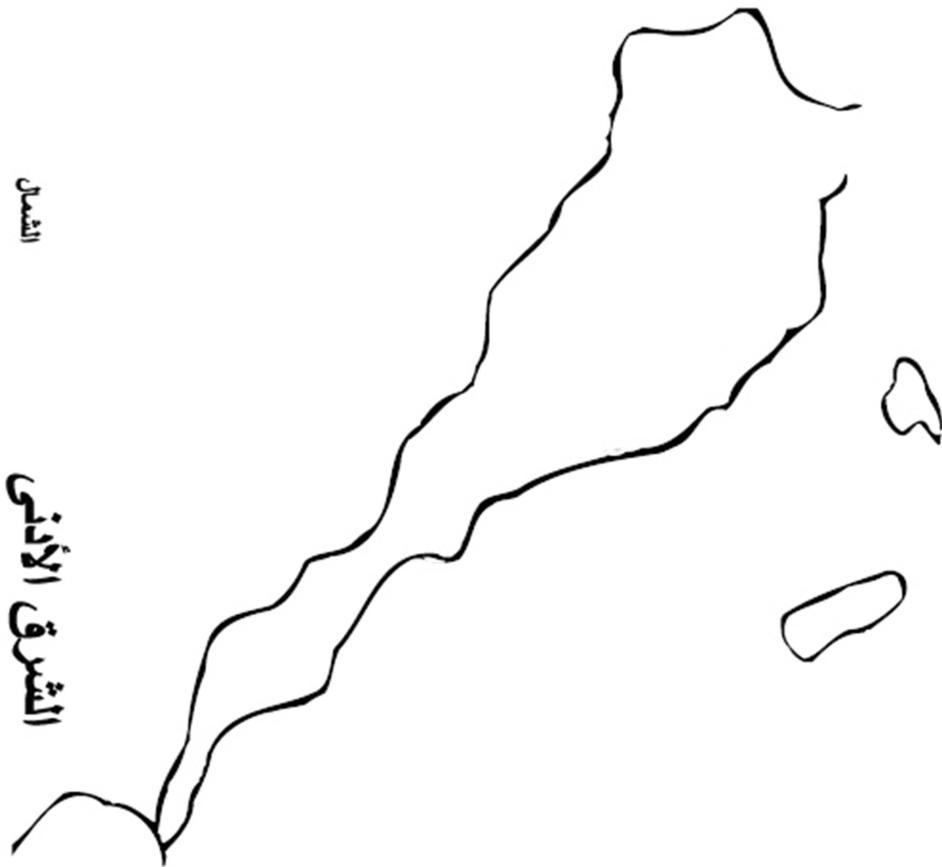
X- خارطة المواقع- لا يوجد

XI - أسئلة الطالب على المحتوى للإجابة باختصار

- ١- ما الفرق بين الكلمتين العبريتين "الحكمة" و "المعرفة"؟
- ٢- لماذا ٧: ١ مهم جداً؟
- ٣- لماذا تُجسد الحكمة كامرأة؟
- ٤- ما هو جزء الحكمة في الخلق؟ (٣: ١٩، ٨: ٢٧)
- ٥- اشرح "الطريقان" (٤: ١٠-١٩).
- ٦- اشرح الصلاة في ٣٠: ٧-٩.
- ٧- اكتب قائمة بمواصفات الزوجة الفاضلة في ٣١: ١٠-٣١.



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى الجامعة

I- اسم السفر

أ- كان الاسم العبري عبارة "كلامٌ قوحيث, *Qoheleth*، ابن داود، الملك في أورشليم" من ١: ١. كانت تسميته القصيرة هي *Qoheleth*، التي كانت تستخدم مع سليمان في ١ مل ٨: ١. هي بصيغة التأنيث للاسم العبري قحل *Qahal*، "الجماعة" أو "الاجتماع".

ب- كان الكتاب يدعى "الجامعة" و قد تلبتن (أخذ شكلاً لاتينياً) من السبعينية (LXX). هذه هي المفردة اليونانية لـ "الشخص الذي يجتمع"، من الجذر "دعوة للاجتماع".

ج- يمكن أن تعني كلمة "*Qoheleth*":

- ١- الشخص الذي يجمع جمهوراً، وبالتالي: معلّم، واعظ، مُناظر، إلخ.
- ٢- ربما مجازياً لمن يجمع الحقيقة، فيلسوف أو حكيم.

II- القانونية

أ- هو مثال لنوع أدب الحكمة. إنه معالجة موسعة لموضوع، مثل أيوب.

ب- هو جزء من القسم الثالث من القانون العبري المسمى "الكتابات".

ج- هو أيضاً جزء من مجموعة خاصة من خمسة كتب صغيرة تسمى Megilloth أو "خمسة لفائف". تتم قراءة كل منها في يوم عيد سنوي. الجامعة كان يقرأ في عيد المظال.

د- بسبب الطبيعة الراديكالية لهذا الكتاب تم رفضه من قبل المدرسة المحافظة الرّابية شمّاي Shammai لكن المدرسة الليبرالية في هليل Hillel دافعت عنه. استمرت هذه المناقشة حتى وقت جمنية Jamnia بعد سقوط أورشليم (٧٠-٩٠ م).

هـ- العديد من أسفار العهد القديم القانونية واجهت صعوبة في القبول:

- ١- الجامعة - الروح المريرة، السلبية، غير التقليدية
- ٢- نشيد الأنشاد - تأكيد الحب الجسدي
- ٣- إستير - لا ذكر لله أو للهيكل أو للمواقع اليهودية
- ٤- حزقيال - هيكله مختلف عن موسى
- ٥- وإلى حدّ ما، دانيال - نبوءات مرّوعة في الأصحاحات ٧-١٢

و- تم قبول الجامعة أخيراً بسبب:

- ١- كانوا ينسبونه إلى سليمان،
- ٢- لديه استنتاج تقليدي،
- ٣- يتناسب مع التجربة الإنسانية و يكشف عن ارتباك المجتمع اليهودي ما بعد السبي.

III- النوع الأدبي

أ- مثل أيوب، يجب تفسير الجامعة ككلّ. إنه هزلية مستمرة من خلال الأصحاح ١٢.

ب- فيه نظرة ساخرة إلى الحياة بدون الله. العبارة الرئيسية هي "تحت الشمس"، ١: ٣، ٩، ١٤، ٢: ١١، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٣: ١٦، ٤: ١، ٣، ٧، ١٥، ٥: ١٣، ١٨، ٦: ١، ١٢، ٧: ١١، ٨: ٩، ١٥، ١٧، ٩: ٣، ٦، ٩، ١١، ١٣، ١٠: ٥، ١١: ٧، ١٢: ٢ (٣١ مرة).

IV- التأليف

أ- الكتاب مجهول.

ب- التقليد اليهودي قال إنه أحد الكتب الثلاثة التي كتبها سليمان: (Midrash Shir hasherem Rabbah I, 1, sect. 10)

- ١- نشيد الأنشاد عندما كان شاباً،
- ٢- الأمثال عندما كان في منتصف العمر،
- ٣- الجامعة عندما كان مُسنّاً و مريراً.

ج- بالتأكيد يتم استخدام سليمان كصورة أدبية في الأصحاحات ١-٢، بسبب حكمته و ثروته و موقعه. لكن هناك تلميحات بأنه ليس المؤلف الحقيقي:

- ١- في ١ : ١٢ ، "كنتُ الملك على إسرائيل في أورشليم." (NIV) - في الزمن الماضي
- ٢- في ١ : ١٦ ، "... أكثر من جميع الذين كانوا على أورشليم قبلي" (NASB) - فقط داود كان قبل سليمان
- ٣- في ٤ : ١-٣ ، ٥ : ٨ و ٨ : ٩ يتم تناول الإساءات الحكومية و لكن على أنها ميؤوس منها.
- ٤- لا يَرِدُ اسم سليمان في الكتاب.

د- عن مناقشة العلماء حول نسب التأليف لسليمان، انظر -516 (Introduction to the Old Testament, by C. F. Keil, vol. 1, pp. 516-529)

هـ- قال Baba Bathra 15a إن رجال حزقيا كتبوا الجامعة و الأمثال و نشيد الأناشيد، لكن هذا يعني بوضوح أنهم حرروا أو جمعوا كتب الحكمة.

و- يمكن أن تكون مفردة *Qoheleth* اسمَ علمٍ أو عنواناً. تبدو و كأنها عنوان بسبب:

- ١- تحتوي على المادة المحددة في ٧ : ٢٧ و ١٢ : ٨ ،
- ٢- هي بصيغة المؤنث ما يدل على منصب لكن يتم استخدام أفعال بصيغة المذكر،
- ٣- هي مفردة نادرة، تُرد سبع مرات، فقط في هذا الكتاب.

ز- القسم الوحيد من الكتاب الذي يكشف مؤلفاً أو محرراً لاحقاً هو ١٢ : ٩-١٤ . و من الواضح انه حكيم (فيلسوف)، معلّم للحكمة.

ح- تم شرح التناقضات الظاهرة أو التناقضات على النحو التالي:

- ١- السخرية و الحياة بدون الله ("تحت الشمس")
- ٢- تقليد الحكمة اليهودي وتحدياته (اقتبس للدحض)
- ٣- معلم الحكمة و تلميذه الشاب المتحمس و راوي (حوار)
- ٤- الصراع داخل رجل ساقط (تقرير حياتي)
- ٥- المحررون اللاحقون، على سبيل المثال، ١٢ : ٩-١٢ (إيجابيون تجاه *Qoheleth*) و ١٢ : ١٣-١٤ (سليبيون تجاه *Qoheleth*).

٧- التاريخ

أ- هناك قضيتان متعلقتان بتاريخ الجامعة:

- ١- متى أُلِف الكتاب،
- ٢- متى وُضِع في شكله القانوني النهائي.

ب- يجب أن تكون البيئة التاريخية بعد عصر سليمان. يتم استخدامه كصورة أدبية في الأصحاحات ١-٢.

ج- يشير الشكل النهائي للكتاب إلى تاريخ لاحق:

- ١- الأسلوب هو عبري ما بعد السبي و لكن قبل ٤٠٠-٣٠٠ ق.م.
- أ. كلمات و تعابير آرامية
- ب. الشكل عبري
- ٢- هناك أدب موازي في أدب الحكمة الفينيقي من حوالي ٦٠٠-٤٠٠ ق.م.
- ٣- تلميحات إلى الجامعة تظهر في كتابة يشوع بن سيراخ، بن سيراخ، الذي كُتِب حوالي ١٨٠ ق.م.
- ٤- توجد عدة أجزاء صغيرة من الجامعة وجدت في مخطوطات البحر الميت (4Q). هذه يعود تاريخها إلى وقت متأخر من القرن الثاني ق.م.

٧١- الوحدات الأدبية

أ- يصعب تحديد هذا الكتاب. إنه أشبه بمجلة الحياة من عمل أدبي منظم. و هو مشابه لتعليم الزابية المسمى "اللألي على الخيط". ومع ذلك، هناك زخارف موحدة، إن لم تكن موضوعاً موحداً.

ب- من الممكن أن تكون هناك إضافات تحريرية:

- ١- الافتتاحية، ١ : ١
- ٢- شاملة ١ : ٢ و ١٢ : ٨ يدل ١ : ١ و ١٢ : ٩-١٤ هي إضافات
- ٣- خاتمتان إضافيتان:

أ. ١٢-٩: ١٢ (في الشخص الثالث)
ب. ١٢: ١٣-١٤ (تقليد اللاهوت)

ج- من الواضح أن الأصحاحات ١-٢ تستخدم سليمان كصورة أدبية.

د- الأصحاح ٣ هو قصيدة رائعة عن التجارب المشتركة للحياة البشرية.

ه- الباقي ليس سهلاً تحديد الخطوط العريضة!

VII- قضايا لاهوتية

أ- حقيقة وجود هذا السفر في القانون تدل على أن الله لا يرفض الصادق، المشكوك فيه.

ب- لا يُشجع على طرح الأسئلة النهائية.

ج- يفترض الجامعة وجود الله و هو مكتوب ضمن تيار إيمان العهد القديم.

د- الشر هو نتاج الإنسان، لا الله (٧: ٢٩، ٩: ٣).

ه- لا يمكن معرفة طرق الله. يجب على الإنسان أن يجتهد (يجاهد) من أجل المعنى في الحياة!

و- الشك في الآراء الارثوذكسية حول ما بعد الحياة و الشك في قدرة الانسان على معرفة الله بشكل كامل، لكن لا يزال الله مباركاً.

ز- العالم، كما هو، غير عادل و قاس، يجب أن يكون هناك شيء أكثر!

ح- كن راضياً مع الحياة - إنها من الله. استمتع بها عندما و حيثما تستطيع. (٢: ٢٤)

ط- إن الإجابات المبسطة التي لا تناسب تجارب الحياة هي إجابات "لا". يجب أن نواجه حقيقة المعنى الباطل للحياة إذا لم يكن هناك إله.

VIII- حقائق رئيسية

أ- كان هدفه الرئيسي إظهار عبث الوجود الإنساني بمعزل عن الله. إنها وسيلة لتحويل الماديين أو المفكرين الذين يتمتعون بالاكتمال الذاتي. قال B. H. Carroll إنه في أيام الحاد (كفره)، مارس و يمارس أيوب قوة خارقة عليه، معبراً عن فراغ (بطالة) الحياة و يشير إلى الله.

ب- تم العثور على السعادة و الرضا في (٢: ٢٤، ٣: ١٢-١٣، ٢٢، ٥: ١٨-٢٠، ٨: ١٥، ٩: ٧-٩، ١٢: ١٣-١٤):

١- الإيمان و الطاعة حيال الله،

٢- متع من البيت و العائلة،

٣- عمل المرء.

ج- هذا الكتاب لمعرفة عن الله و ما بعد الحياة. لا يجب على أسئلة الواقع المطلق و لكنه يطرح أسئلة عن الواقع الحالي:

١- بالنسبة إلى اليهود، أظهر خطأ المبالغة في التبسيط من قبل لاهوتيين التقليد ("الطريقان").

٢- بالنسبة للوثنيين، فإنه يظهر إفلاس الحياة الدنيوية بدون الله.

٣- إجابات سهلة لأسئلة الحياة عادةً ما تكون خاطئة. هناك لغزٌ حتى للإيمان! الوحي لا يكشف عن كل شيء!

د- يستخدم هذا المؤلف الوحي الطبيعي، وليس الوحي الخاص، لفحص الحياة. لا يظهر اسم العظمة لله، يهوه، في الكتاب. مثل كل أدب الحكمة، يتم استخدام الاسم العام لله، إيلوهيم.

ه- يشكل هذا الكتاب توازناً لقيم الأمثال الأنيفة التي تقدم النجاح في الحياة. هناك غموضٌ في الحياة، في الطبيعة، في الإنسان، في الله. المفتاح هو في الإيمان و ليس في المعرفة، في الأسرة لا في الممتلكات، بالله لا بإنسان. متع الحياة البسيطة: الأسرة و العمل و الأصدقاء و الغذاء توفر السعادة في هذه الحياة. الحياة القادمة محجوبة، لكن الله موجود!

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

- ١- "بَاطِلُ الْأَبْطِيلِ" ٢: ١ (NIV)، "اللا معنى! لا معنى لها!"
- ٢- "تَحْتِ الشَّمْسِ" ٣: ١ (NASB و NIV)
- ٣- "فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةُ الْعَمَلِ" ١٨: ١ (NIV)، "مع الكثير من الحكمة يأتي الحزن الكثير"
- ٤- "وَعَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكُلِّهِمَا" ٢: ١٤ (NASB و NIV)
- ٥- "جَعَلَ الْأَبْدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ" ٣: ١١ (NASB و NIV)
- ٦- "إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ." ٣: ١٨ (NASB و NIV)
- ٧- "...وَحَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ..." ٤: ٢-٣ (NIV)، "أفضل من كليهما هو الذي لم يكن بعد"
- ٨- "أَحْسَنَ اللَّهُ" ٥: ٧ (NIV)، "قف في رهبة الله"
- ٩- "مَنْ يُجِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَشْتَعِ مِنْ دَخَلٍ" ٥: ١٠ (NASB و NIV)
- ١٠- "لَا تَكُنْ بَارًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا بِزِيَادَةٍ" ٧: ١٦ (NASB و NIV)
- ١١- "مَنْ يَحْفَرُ هُوءًا يَقَعُ فِيهَا" ١٠: ٨ (NASB و NIV)
- ١٢- "ارْمِ خُبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ" ١١: ١ (NASB و NIV)

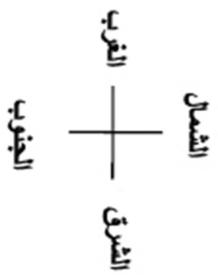
ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- ١- كَلَامُ الْجَامِعَةِ قَوْلِيَّةٌ ١: ١
- ٢- الطَّوَّاحِنُ ١٢: ٣-٤ (NIV)، "حراس البيت"
- ٣- واحد راعي ١٢: ١١
- ٤- يَا ابْنِي ١٢: ١٢

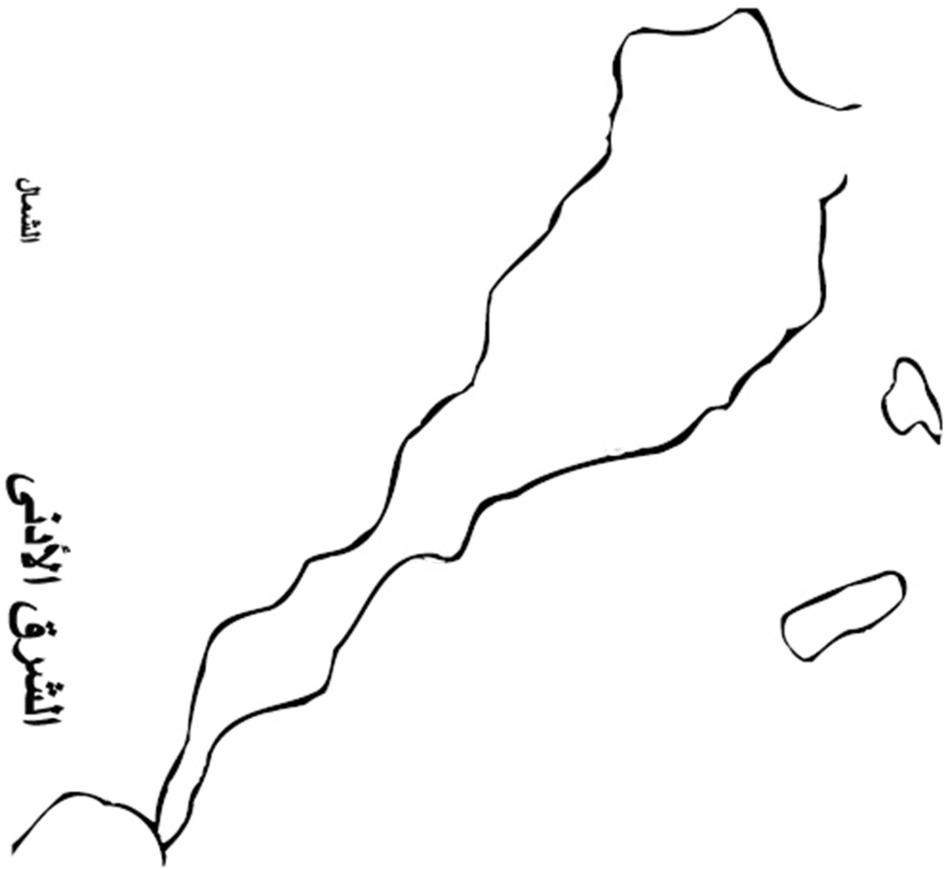
X- خارطة المواقع- لا يوجد

XI - أسئلة الطالب للمناقشة

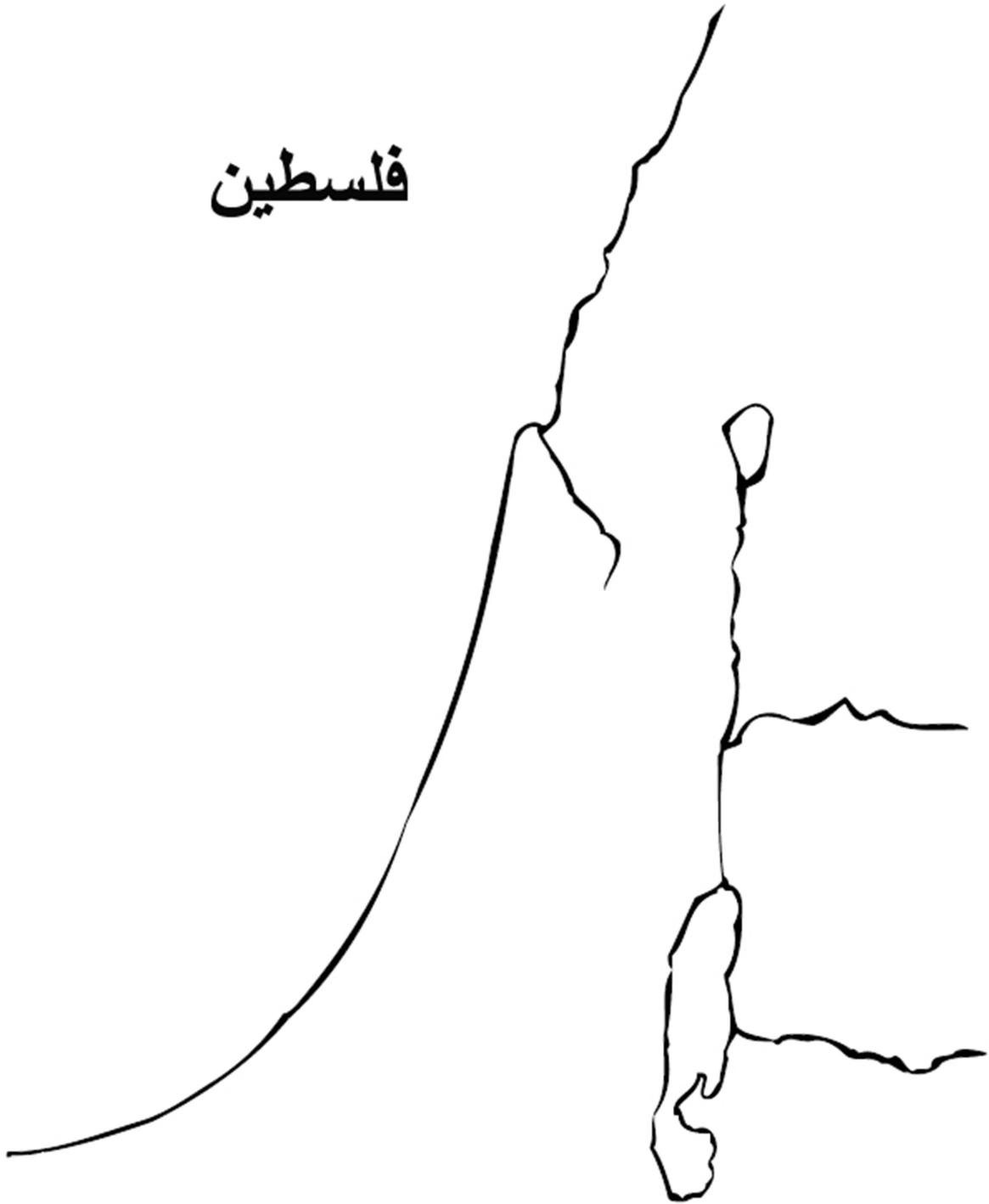
- ١- ما هو الهدف العام لهذا الكتاب؟
- ٢- لماذا يتم استخدام سليمان كصورة أدبية في الأوصاحات ١-٢؟
- ٣- كيف يكون الإنسان مشابهاً و مختلفاً عن الحيوانات؟ ٣: ١٢-٢٢
- ٤- هل يمكننا معرفة الله؟
- ٥- أين توجد السعادة؟
- ٦- لمن كُتِبَ هذا السفر و لماذا؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى نشيد الأنشاد

I- اسم السفر

أ- هذا السفر، مثله مثل جميع أسفار العهد القديم كان اسمه في الأصل على اسم أولى الكلمات القليلة من الكتاب. في العبري الكلمات الأولى هي "نشيد الأنشاد الذي لسلیمان"، و هو عبارة عن شكل التفضيل بالعبري. هذا من شأنه أن يدل على أفضل أغاني الحب الملكية.

ب- يعرف هذا الكتاب أيضاً في الفولغاتا باسم "Canticles". (*canticum canticorum*)

II- القانونية

أ- بسبب المحتوى غير المعتاد في هذا السفر، واجه صعوبة في تحقيق الوضعية القانونية:

- ١- المدرسة الرأببية في Shammai (محافظة) عارضت الكتاب
- ٢- المدرسة الرأببية في Hillel (ليبرالية) أكدت السفر.
- ٣- في مستشارية الرأببية Jamnia (٩٠ م) كان الكتاب لا يزال قيد المناقشة و موضع تساؤل من حيث قانونيته.
- ٤- تحت قيادة رأي أكيبا (Aqiba)، تم قبوله أخيراً كقانوني. قال عن هذا السفر، "لأن كل العالم لا يستحق مثل اليوم الذي أعطي فيه نشيد الأنشاد لإسرائيل لأن جميع الكتابات مقدسة، لكن نشيد الأنشاد هو قدس الأقداس".

ب- وهو من قائمة كتب خاصة من قسم الكتابات في القانون العبري تسمى ميغيلوث *Megilloth* (خمسة لفائف). تتم قراءة كل واحد في يوم عيد سنوي. نشيد الأنشاد يُقرأ في عيد الفصح:

- ١- نشيد الأنشاد - عيد الفصح
- ٢- راعوث- عيد العنصرة
- ٣- الجامعة - عيد الأكواخ أو خيمة الاجتماعات
- ٤- إستر - عيد بوريم
- ٥- مراثي إرميا - سقوط أورشليم و تدمير هيكل سليمان

ج- قسم الكتابات من القانون العبري يضع نشيد الأنشاد بعد المزامير و الأمثال و أيوب و قبل راعوث، مراثي إرميا، الجامعة و إستر. يتبع الكتاب المقدس بالإنجليزية ترتيب السبعينية (LXX).

III- النوع الأدبي

أ- النوع الأدبي هو القضية الرئيسية في تفسير الكتاب. النوع الأدبي أمر حاسم في تحديد مقصد المؤلف الأصلي. الكتاب مكتوب بالكامل شعراً.

ب- النظريات هي:

- ١- يهودي الرمز - المشنه و التلمود و الترجوم، كلهم يؤكدون أن هذا السفر يصف التاريخ اليهودي في مفردات محبة الله لإسرائيل. إسرائيل هي عروس يهوه (خر ٣٤: ١٥-١٦، لا ١٧: ٧، ٢٠: ٥-٦ و عد ١٤: ٣٣).
- ٢- مسيحي الرمز - أوريغانس، جيروم، أثناسيوس، أوغسطين، توماس الأكويني و لوثر يؤكدون أن هذا الكتاب يصف الكنيسة في مفردات حب المسيح. في كثير من الأحيان يتم تقديم أف ٥: ٢١-٣١ كتوازي.
- ٣- أغاني الزواج التقليدية - هناك تشابه كبير بين هذا السفر و قصائد الحب من سوريا، من حوالي ٦٠٠ ق.م، والمعروفة باسم *wasfs*. العروس و العريس يتبادلان التناء، فينادي أحدهما الآخر "ملك" و "ملكة". هناك أيضاً بعض التشابه مع قصائد حب مصرية التي تدعى فيها الحبيبة "أخت" (٤: ٩-١٠، ١٢، ٥: ١-٢).
- ٤- هذا النوع من الأدب الذي يمدح الحب الإنساني الزمني كان معروفاً جيداً في الشرق الأدنى القديم.

٤- الدراما

أ. الكتاب عبارة عن دراما يتم أدائها بين عدة ممثلين:

- (١) الملك،
 - (٢) فتاة ريفية شمالية،
 - (٣) عاشق محلي شمالي،
 - (٤) جوقة أو حريم ("بنات أورشليم").
- ب. يمكن توضيح مثال على هذا الترتيب من الأصحاب الأول:
- (١) الآيات ٢-٤ ب، العروس
 - (٢) الآية ٤ ج-ه، الجوقة (راجع ٢: ٧، ٣: ٦-١١، ٥: ٩، ٦: ١، ١٣، ٨: ٥، ٨)
 - (٣) الآيات ٥-٧، العروس
 - (٤) الآية ٨، الجوقة
 - (٥) الآيات ٩-١٠، العريس

(٦) الآية ١١، الجوقة

(٧) الآيات ١٢-١٤، العروس

(٨) الآية ١٥، العريس

(٩) الآيات ١٦-١٧، العروس

ج. تعتمد نظرية الصديق الصبي الشمالي على:

(١) يسمى الحبيب (العاشق) الراعي، الذي يتبع الأغنام.

(٢) ينتهي السفر في الشمال لا في أورشليم.

(٣) ينتقد الحريم، ٦: ٨-٩.

د. تحتوي المخطوطة السينائية على عناوين لكل قسم مرتبط بالعروس والعريس.

٥- المثل - هذه النظرية تحاول الجمع بين الحرفي والاستعاري. يأخذ بجذبة فرحة الجنس البشري وتأثير أحادية الزواج. ومع ذلك فهي ترى هدفاً طبورغافياً يتعلق بإسرائيل.

٦- الحرفي - تؤكد هذه النظرية على جوانب معينة من الجنس البشري معطاة من الله. يأخذ الكتاب بقيمته الظاهرة. اعتنق وجهة النظر هذه Theodore of Mosuestia، أحد الأنوار الساطعة في المدرسة الأنطاكية للتفسير.

ج- هذا السفر ليس نموذجاً لأدب الحكمة، لكنه ربما عمل بنفس الطريقة لتدريب الشباب. يبدو أن له جانباً شفهياً مرتبطاً بأحادية الزواج و لقاء و جمال النشاط الجنسي البشري في الوقت المناسب، مع الشخص المناسب.

IV- التأليف

أ- قال Baba Bathra 15a أن حزقيا و رجاله قاموا بكتابة السفر. من الواضح أن "كتابة" تعني: جمع أو تحرير وليس تأليف (أم ٢٥: ١).

ب- لقد أكد التقليد اليهودي دائماً أن سليمان كتب هذا السفر:

١- يرد اسمه في ١: ١، ٥، ٣: ٧، ٩، ١١، ٨: ١١، ١٢.

٢- مفردة "الملك" في ١: ٤، ١٢، ٧: ٥.

٣- ذكر الخيول المصرية في ١: ٩ التي تناسب الملك سليمان (١ مل ١٠: ٢٨).

٤- ذكر المؤلف المواقع الجغرافية في جميع أنحاء فلسطين، و سوريا، و عبر الأردن، وصولاً إلى منطقة عربية. هذا يعكس الحدود الجغرافية لمملكة سليمان.

٥- يقول الرايون أنه عندما كان سليمان شاباً كتب أغاني الحب (نشيد الأنشاد)، وعندما كان بالغاً كتب الأمثال (الأمثال)، وعندما كان مسناً كتب عن عبثية كل الأشياء (الجامعة).

ج- بعض الأسباب تعاكس التأليف لسليمان:

١- العنوان في العبري "نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ" يمكن أن يعني:

أ. بواسطة سليمان،

ب. لسليمان،

ج. عن سليمان

د. في عصر سليمان،

ه. على طريقة سليمان.

٢- ينتهي الكتاب في شمال إسرائيل (٧: ١٠-١٣) وليس في الحريم في أورشليم.

٣- يبدو أن الكتاب يؤكد الخير و الصلاح و الفرح لوحداية لزوج و هذا لا يناسب حياة سليمان.

٤- قد يكون سليمان مستخدماً صيغة أدبية في نشيد الأنشاد كما هو بالنسبة إلى الجامعة ١-٢ (E. J. Young, *An Introduction to the Old Testament*, p. 268)

V- التاريخ

أ- مثل العديد من أسفار الحكمة للعهد القديم، هناك جانبان حتى الآن:

١- البيئة التاريخية الأصلية،

٢- تاريخ و شكل السفر كما يظهر في القانون.

ب- البيئة التاريخية:

١. عصر سليمان:

أ. قوة الملك لاتخاذ العديد من الزوجات،

ب. وجود حريم كجوقة،

ج. معرفة بالمواقع الجغرافية المتباينة على نطاق واسع (و كذلك الحيوانات و النباتات).

د. أورشليم بالتوازي مع ترصّة التي كانت عاصمة إسرائيل قبل السامرة (عمري)، ٦: ٤.

٢. الشكل النهائي للكتاب:
 أ. شكل أداة الوصل المؤنثة هو عبري لاحق (١: ١٢، ٢: ٧)
 ب. استخدام كلمات مستعارة من الآرامية و اليونانية
 (١) الجنة
 (٢) بستان
 (٣) سرير
 (٤) أريكة

- ج- دراسات حديثة تعارض:
 ١. E. J. Young - عصر سليمان
 ٢. W. F. Albright - القرن الخامس - الرابع ق.م.
 ٣. R. K. Harrison - الشكل النهائي مباشرة قبل السبي

VI- الوحدات الأدبية

أ- هناك عدة جوانب صعبة للسفر. يتساءل المرء ما إذا كان هناك موضوع موحد أو هدف أم أنه مجرد سلسلة من قصائد الحب.

- ب- الآيات التالية يصعب تفسيرها في ضوء موضوع موحد:
 ١- ٢: ١٥ ٣- ٨: ٥ ب-هـ
 ٢- ٥: ٧ ٤- ٨: ٨-٩

- ج- الطريقة الوحيدة لتفسير الكتاب بموضوع موحد هي تقديم سيناريو دراماتيكي لثلاثة أشخاص و جوقة:
 ١. الملك
 ٢. فتاة ريفية شمالية
 ٣. عاشق ريفي شمالي
 ٤. الحريم كجوقة

د- هذا الكتاب، مثل أستير، لا يحتوي على أي اسم لله (٨: ٦ مترجمة هكذا "لَهِيْبُهُا لَهِيْبُ نَارٍ لَطِي" في Jewish Publications Society of America's translation).

VII- حقائق رئيسية

- أ- من الواضح أن هذا هو تأكيد على نقاء و جمال الجنس البشري، ٨: ٦-٧. قد يبدو هذا تأكيداً واضحاً، لكن في ضوء: (١) خطيئة داود الجنسية و تبعاتها في عائلته، و (٢) وثنية سليمان في شيخوخته بسبب زوجاته و ديانتهن، كان هذا التصريح مطلوباً (ضرورياً). في ضوء الثنائية الدينية اليونانية، هناك حاجة بالتأكيد لهذه الحقيقة اليوم. الروحانية ليست مشروطة بالنسك! المادية ليست شرّاً في الجوهر.
 ب- لقد رأى الكثيرون هذا الكتاب في ضوء تشبيه العهد القديم لله كزوج و إسرائيل كزوجة (أي التفسير الرّابي للخروج و هوشع ١-٣).
 ج- إن الصعوبة في تحديد كل من النوع الأدبي و الهدف المركزي تجعل المرء حذراً من التفسيرات العقائدية.
 د- ليس لدى الكتاب أية تلميحات لموضوع ديني أو وطني. هذا أمر غير معتاد لسفر قانوني.

VIII- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- أ- مفردات و/أو عبارات
 ١- الْمُرَّ ١: ١٣، ٣: ٦، ٤: ٦، ٤: ١٤، ٥: ١، ٥: ١٣ (NIV و NASB)
 ٢- "النَّعَالِبُ الصِّعَاغُ"، ٢: ١٥ (NIV و NASB)
 ٣- "هَوَلُ اللَّيْلِ"، ٣: ٨ (NIV و NASB)
 ٤- "الْمَلِكَاثُ وَالسَّرَّارِيُّ"، ٦: ٨، ٩ (NIV و NASB)
 ٥- أَلْفَاخُ، ٧: ١٣ (NIV و NASB)
 ٦- خَاتِمُ، ٨: ٦ (NIV و NASB)
 ٧- هي سُورٌ، ٨: ٩ (٤: ١٢) (NIV و NASB)

ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

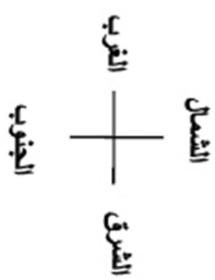
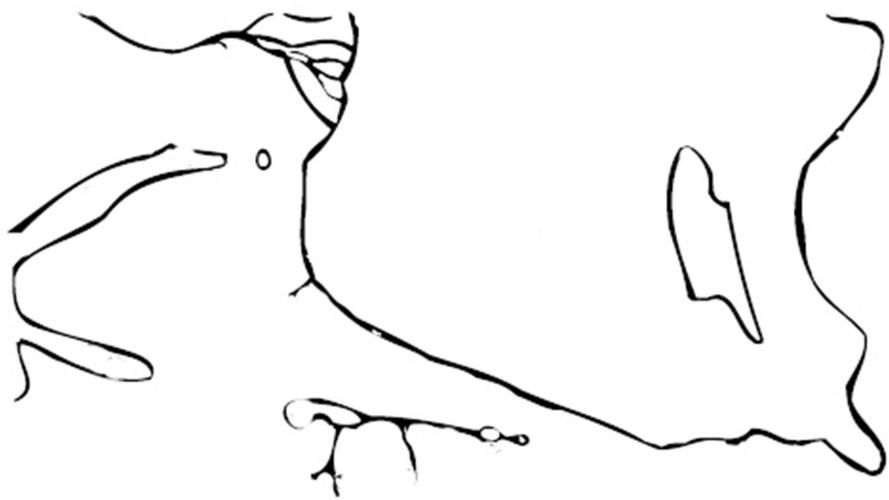
- ١- "الْمَلِكُ"، ١: ٤ ب، ١٢
- ٢- "أَنَا سَوْدَاءُ وَجَمِيلَةٌ"، ١: ٥ (NIV)، "أَنَا سَوْدَاءُ وَ لَكِنِّي جَمِيلَةٌ" (
- ٣- "أَيُّنْ تَرَعِي" ١: ٧ (NIV)، "أين ترعى قطيعك...")
- ٤- "أَنَا تَرَجِسُ شَارُونَ، سَوَسَنَةُ الأُوْدِيَّةِ"، ٢: ١
- ٥- "بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ"، ٢: ٧
- ٦- الْحَرَسُ، ٣: ٣، ٥: ٧
- ٧- "يَا سَوْلَمَيْثُ"، ٦: ١٣

IX- خارطة المواقع

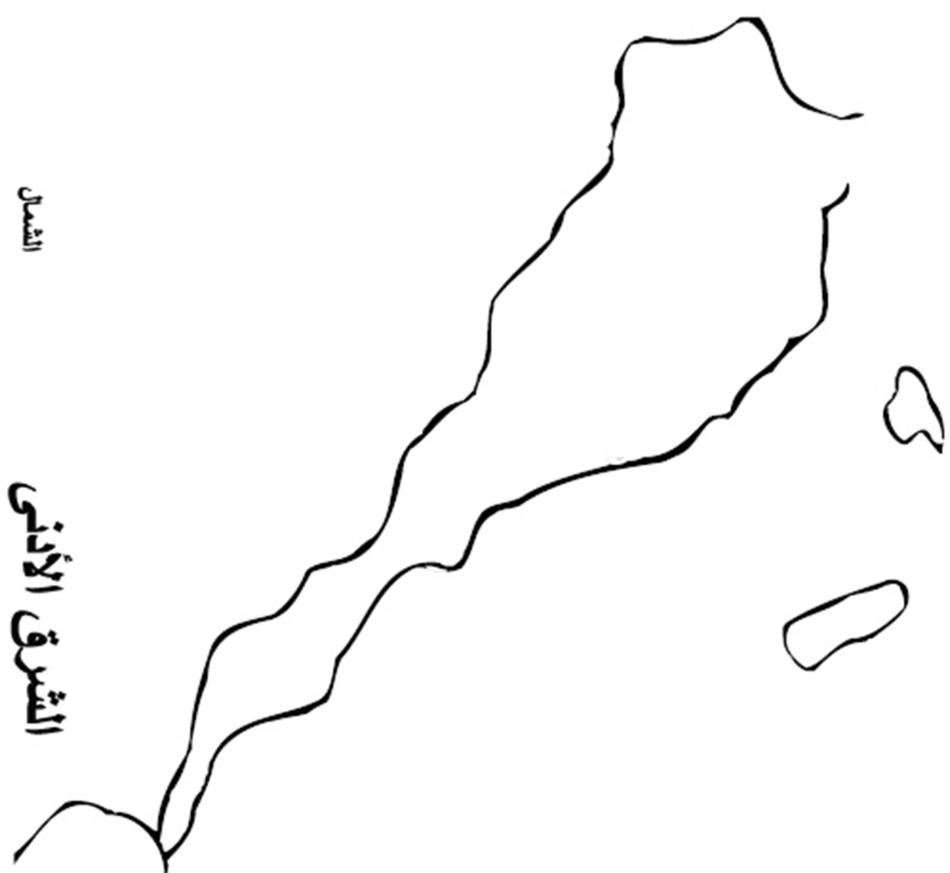
- ١- عَيْنِ جَدِّي، ١: ١٤
- ٢- شَارُونَ، ٢: ١
- ٣- لَبْنَان، ٤: ٨
- ٤- جَبَلِ حَرْمُونِ، ٤: ٨
- ٥- تَرُصَّةَ، ٦: ٤
- ٦- جَلْعَادَ، ٦: ٥ (جبل جلعاد، ٤: ١)
- ٧- دَمَشَقَ، ٧: ٤
- ٨- جَبَلِ الكَرْمَلِ، ٧: ٥

X- أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- لماذا السفر في القانون؟
- ٢- ما هو التفسير المهيمن لهذا الكتاب من قبل اليهود؟ و لماذا؟
- ٣- أي نوع من الأدب هذا؟ لماذا هذا يحدث فرقا؟
- ٤- لماذا لم يذكر اسم الله أو تاريخ إسرائيل في الكتاب؟
- ٥- هل يحتوي السفر على موضوع موحد؟
- ٦- من هم "بنات أورشليم"؟
- ٧- اكتب قائمة بالأماكن المختلفة التي تجري فيها القصة.



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى النبوة في العهد القديم

I- مقدمة:

أ- ملاحظات افتتاحية:

١- لا يتفق المؤمنون في طريقة تفسير النبوة وقد تأسست على مدى القرون حقائق تميز الموقف التقليدي، ولكن ليست هذه.
٢- هناك عدة مراحل محددة بشكل واضح للنبوة في العهد القديم.

أ- ما قبل الملكية (قبل الملك شاول)

(١) أفراد يُدعون أنبياء.

(أ) إبراهيم- تك ٢٠: ٧

(ب) موسى- عد ١٢-٦-٨؛ تث ١٨: ١٥؛ ٣٤: ١٠

(ج) هارون- خر ٧: ١ (الناطق الرسمي عن موسى)

(د) مريم- خر ١٥: ٢٠

(هـ) ميخا و ألداد- عد ١١: ٢٤-٣٠

(و) دبورة- قض ٤: ٤

(ز) شخص غير مسمى- قض ٦: ٧-١٠

(ح) صموئيل- ١ صم ٣: ٢٠

(٢) مجموعة أقوال ونبوءات تُنسب للأنبياء كمجموعة- تث ١٣: ١-١٨؛ ٢٠: ٢٢

(٣) مجموعات نبوية- ١ صم ١٠: ٥-١٣؛ ١٩: ٢٠؛ ١ مل ٢٠: ٣٥؛ ٤١: ٢٢؛ ٦: ١٠-١٣؛ ٢ مل ٢: ٣؛ ٧: ٤؛ ١ مل ١: ٣٨؛ ٥: ٢٢؛ ٦: ١، الخ.

(٤) المسمي يُدعى نبياً- تث ١٨: ١٥-١٨

ب- أنبياء ملكيون ليس لهم كتابات (فقد كانوا يخاطبون الملك)

(١) جاد- ١ صم ٧: ٢؛ ١٢: ٢٥؛ ٢ صم ٢٤: ١١؛ ١ أخ ٢٩: ٢٩

(٢) ناتان- ٢ صم ٧: ٢؛ ١٢: ٢٥؛ ١ مل ١: ٢٢

(٣) إيليا- ١ مل ١١: ٢٩

(٤) ياهو- ١ مل ١٦: ١، ٧، ١٢

(٥) غير مسمى- ١ مل ١٨: ٤، ١٣؛ ٢٠: ١٣، ٢٢

(٦) إيليا- ١ مل ١٨؛ ٢ مل ٢

(٧) مكاي- ١ مل ٢٢

(٨) أليشع- ٢ مل ٢: ٨، ١٣

ج- أنبياء لهم كتابات تقليدية (يخاطبون الأمة وكذلك الملك): أشعيا- ملاخي (ما عدا دانيال)

ب- كلمات كتابية:

١- *Ro'eh* = "رائي"، ١ صم ٩: ٩. هذا المرجع يظهر الانتقال إلى كلمة (*nabi*)، التي تعني "نبي" وتأتي من الجذر "يدعو". *Ro'eh* هي من الكلمة العبرية العامة "يرى". هذا الشخص يفهم طرق الله ومخططاته وقد استُثير ليتحقق من مشيئة الله في مسألة ما.

٢- *Hozeh* = "ناظر/رائي"، ٢ صم ٢٤: ١١؛ ١ صم ٧: ١٢. هي مرادف بشكل أساسي لكلمة *Ro'eh*. إنها من كلمة عبرية نادرة "يرى رؤياً". صيغة اسم الفاعل تُستخدم غالباً للإشارة إلى الأنبياء.

٣- *Nabi* = "نبي"، تشبه الفعل الأكادي *nabu* = "يدعو/ينادي"، والفعل العربي أنبأ = "يعلن (نبأ أو خبراً)". هذه هي الكلمة من العهد القديم الأكثر شيوعاً التي تدل على النبي. تُستخدم أكثر من ٣٠٠ مرة. أصل الكلمة وتاريخها غير معروف تماماً ولكن يبدو أن فعل "يدعو" هو أفضل خيار حالياً.

لعل أفضل فهم يأتي من وصف الله لعلاقة موسى بفرعون من خلال هارون (خر ٤: ١٠-١٦؛ ٧: ١؛ تث ٥: ٥). النبي هو الذي يتكلم بالنيابة عن الله إلى شعبه (عا ٣: ٨؛ ١ صم ١٧، ٧؛ ١ صم ٣: ٤).

٤- الكلمات الثلاث جميعاً تُستخدم للإشارة إلى منصب النبي في ١ أخ ٢٩: ٢٩؛ صموئيل- *Ro'eh*؛ ناتان- *Nabi*؛ وجاد- *Hozeh*.

٥- العبارة (*ish ha - 'elohim*)، "رجل الله"، هي أيضاً دلالة أوسع تشير إلى من يتكلم باسم الله. تُستخدم حوالي ست وسبعين مرة في العهد القديم بمعنى "نبي".

٦- كلمة "نبي" في العهد الجديد هي من أصل يوناني. تأتي من: (*pro*)، التي تعني "أمام" أو "بالنيابة عن"؛ (*phemi*)، التي تعني "يتكلم".

II- تعريف النبوة:

أ- كلمة "نبوة" كان لها مجال واسع من المعاني في اللغة العبرية أكثر من أي لغة أخرى. صَنَّف اليهود الأسفار التاريخية من يشوع إلى الملوك (ما عدا راعوث) باسم "الأنبياء السابقون". وكل من إبراهيم (تك ٢٠: ٧؛ مز ١٠٥: ٥) وموسى (تث ١٨: ١٨) يُشار إليهم كأنبياء (كذلك مريم، خر ١٥: ٢٠).

ب- "يمكن تعريف "النبوءة" بشكل صحيح على أنها فهم للتاريخ يقبل المعنى فقط في كلمات ذات صلة إلهية، هدف إلهي، ومشاركة إلهية" *Interpreter's Dictionary of the Bible*, vol. 3, p. 896

ج- "النبى ليس فيلسوفاً وليس لاهوتياً نظامياً، بل وسيط عهد ينقل كلمة الله لشعبه ليصبح مستقبلهم بإصلاح حاضرهم" ("الأنبياء والنبوءة" *Encyclopedia Judaica* vol. 13 p. 1152، في Prophets and Prophecy، في 13: 1-18؛ 20-22). وهذه، إن أخذت إلى أقصى مداها، ستشير إلى المسيا.

III- غاية النبوءة:

أ- النبوءة هي طريقة يستخدمها الله ليتكلم إلى شعبه مقدماً لهم الإرشاد في بيئتهم الحالية والرجاء المستند على تحكمه بحياتهم وبأحداث العالم. رسالة الأنبياء كانت بشكل أساسي عامة مشتركة. كان يُقصد برسائل الأنبياء أن توبخ، وتشجع، وتولد الإيمان والتوبة، وتعلن شعب الله عنه وعن مخططاته. الأنبياء يبذلون قصارى جهدهم لكي يحافظ شعب الله على الأمانة ووعود الله. وغالباً ما كانت النبوءة تُستخدم لإعلان بوضوح عن اختاره الله ليكون الناطق باسمه (تث 13: 1-18؛ 3: 18-20؛ 22). وهذه، إن أخذت إلى أقصى مداها، ستشير إلى المسيا.

ب- غالباً ما كان النبي يأخذ أزمة تاريخية أو لاهوتية من عصره ويسلط الضوء عليها في بيئة أخروية. النظرة إلى نهاية الأزمنة للتاريخ (غانياً) فريدة بالنسبة إلى إسرائيل وفهمه لمعنى الاختيار الإلهي ووعود العهد.

ج- منصب النبي يبدو أنه يتساق (إر 18: 18) ويحل محل منصب الكاهن العظيم كطريقة لمعرفة إرادة الله. الأوريم والتميم يرتقيان إلى مستوى رسالة شفوية بلسان الناطق باسم الله. يبدو أن منصب النبي قد زال أيضاً في إسرائيل بعد ملاخي (أو كتابة أخبار الأيام). لا يظهر هذا المنصب إلى ما بعد 400 سنة عندما يأتي يوحنا المعمدان. ليس معروفاً بشكل مؤكد طريقة ارتباط "موهبة النبوءة" في العهد الجديد بالعهد القديم. أنبياء العهد الجديد (أع 11: 27-28؛ 13: 1؛ 14: 29؛ 15: 32؛ 16: 32؛ 17: 32؛ 18: 32؛ 19: 32؛ 20: 32؛ 21: 32؛ 22: 32؛ 23: 32؛ 24: 32) ليسوا كاشفين لإعلان جديد، بل ينبؤون ويخبرون مسبقاً بمشيئة الله في الأوضاع المتكررة.

د- النبوءة ليست تنبؤية حصرياً أو بشكل أساسي في طبيعتها. التنبؤ هو أحد الطرق التي يلجأ إليها النبي ليؤكد منصبه أو رسالته، ولكن لا بد من أن نلاحظ أن ".... نسبة النبوءات عن المسيا في العهد القديم هي أقل من 2%. وهناك نسبة أقل من 5% تصف بشكل محدد دهر العهد الجديد. وأقل من 1% تتعلق بأحداث مستقبلية" (على حد قول Fee & Stuart في الكتاب *How to Read the Bible For All Its Worth*، ص. 166).

هـ- يقدم الأنبياء الله للناس، بينما الكهنة يقدمون الناس لله. هذا قول عام. هناك استثناءات، مثل حبقوق، الذي يوجه أسئلة إلى الله.

و- من الأسباب التي تجعل فهم الأنبياء أمراً صعباً هو أننا لا نعرف كيف أنشئت أسفارهم. يبدو أنها قامت على أساس الموضوع أو الفكرة، ولكن لا يمكننا أن نتوقع ذلك دائماً. غالباً ما لا تكون هناك خلفية تاريخية واضحة، أو إطار زمني أو فصل واضح بين الأقوال النبوية. وإنه لأمر صعب (1) أن نقرأ الأسفار كلها في جلسة واحدة؛ (2) أن نضع خطوط عريضة لها اعتماداً على الموضوع؛ و(3) أن نتأكد من الحقيقة المركزية أو قصد الكاتب في كل قول نبوي.

IV- صفات النبوءة:

أ- يبدو أنه كان هناك تطور في العهد القديم لمفهوم "نبي" و"نبوءة". في وقت مبكر من تاريخ إسرائيل تطورت فكرة شركة الأنبياء، بزعامة قائد قوي موهوب مثل إيليا وإليشع. وكانت عبارة "أبناء الأنبياء" تُستخدم أحياناً للدلالة على هذه المجموعة (2 مل 2). وتميز الأنبياء أحياناً بحالة الوجد (1 صم 10: 10؛ 13: 19؛ 18: 24).

ب- ولكن هذه الفترة مرت بسرعة وصولاً إلى مرحلة الأنبياء الفرادى. كان هناك أنبياء (حقيقيون وزائفون) اندمجوا مع الملك، وعاشوا في القصر (جاد، وناتان). وكان هناك أيضاً أولئك الذين كانوا مستقلين، وأحياناً منفصلين تماماً عن وضع المجتمع الإسرائيلي الراهن آنذاك (عاموس، وميخا). كان بينهم ذكور وإناث (2 مل 22: 14).

ج- غالباً ما كان النبي كاشفاً للمستقبل، وهذا كان يتعلق بتجاوب الفوري لشخص معين أو أناس معينين. هذا المخطط الأخروي العالمي فريد عند أنبياء إسرائيل في الشرق الأدنى القديم. كان التنبؤ والأمانة للعهد محورين في الرسائل النبوية (بحسب Fee and Stuart، ص. 150). وهذا يعني أن الأنبياء كان لهم نفس محور التركيز. لقد كانوا عادةً، ولكن ليس حصرياً، يخاطبون شعب إسرائيل.

د- معظم محتويات النبوءات كانت تقدم شفهاً. وفيما بعد تم جمعها على أساس الموضوع والتسلسل التاريخي، أو أنماط أخرى من أدب الشرق الأدنى الذي لا نعرفه. بما أنه كان شفهاً، فلم تكن له نفس البنية كما النثر المكتوب. وهذا يجعل السفر عسير القراءة بشكل واضح موثوق وصعب الفهم بدون معرفة البيئة التاريخية المحددة التي نشأ فيها.

هـ- يستخدم الأنبياء عدة نماذج لينقلوا رسالتهم.

1- مشهد المحكمة. الله يأخذ شعبه إلى المحكمة؛ وغالباً ما تكون دعوى طلاق حيث يرفض الرب زوجته (إسرائيل) لعدم أمانتها (هو 4؛ مي 6).

- ٢- ترنيمة رثاء جنائزية- وهذا نوع خاص من الأدب النبوي الذي ينقل به الأنبياء رسائلهم يتميز ببحر معين وبـ "ويل" ينذر النبي بوقوعها (أش ٥؛ حب ٢).
- ٣- إعلان بركة عهدية ميثاقية- يتم التأكيد على طبيعة العهد الشريعة ويتم توضيح التبعات، الإيجابية والسلبية، بما يختص بالمستقبل (تث ٢٧-٢٩).

٧- المواصفات الكتابية الواجب توافرها عند التحقق من النبي:

- أ- تث ١٣: ١- ٥ (نبوءات/آيات مرتبطة بالنقاء التوحيدي)
- ب- تث ١٨: ٩- ٢٢ (الأنبياء الكذبة/الأنبياء الحقيقيون)
- ج- الرجال والنساء كلاهما مدعوون وتتم تسميتهم أنبياء أو نبيات.
- ١- مريم - خر ١٥
- ٢- دبور- قض ٤: ٤- ٦
- ٣- خلد- مل ٢: ٢٢- ١٤، ٢٠؛ ٢ أخ ٣٤: ٢٢- ٢٨
- د- الأنبياء في الحضارات المحيطة كان يتم التحقق من حقيقة نبوتهم عن طريق الكهانة أو الرجم بالغيب. في إسرائيل كان يتم التحقق منهم عن طريق:
- ١- امتحان لاهوتي- استخدام اسم الرب
- ٢- امتحان تاريخي- نبوءات صحيحة دقيقة

٧١- نقاط إرشادية مساعدة في تفسير النبوءة:

- أ- أوجد القصد أو الهدف عند النبي الأصلي (المحرر) بملاحظة البيئة التاريخية والسياق الأدبي لكل قول نبوي. عادةً ستتضمن مخالفة إسرائيل للعهد الموسوي بطريقة أو بأخرى.
- ب- اقرأ وفسر كل الوحي النبوي، وليس فقط جزءاً منه؛ حدد النقاط الرئيسية فيه من حيث المحتوى. انظر كيف يرتبط مع الأقوال النبوية المحيطة به. حاول أن تحدد النقاط الرئيسية في كل السفر (من خلال الوحدات الأدبية وعلى مستوى الفقرات).
- ج- افترض تفسيراً حرفياً للمقطع، اللهم ما لم تجد في النص نفسه ما يشير إلى استخدام اللغة المجازية؛ فعندها حاول أن تضع اللغة المجازية بأسلوب نثري.
- د- حلل العمل الرمزي على ضوء الخلفية التاريخية والمقاطع المتوازية. تأكد من أن تتذكر أن هذا في الشرق الأدنى القديم وليس في الأدب الغربي أو المعاصر.

هـ- تعامل مع التنبؤات بانتباه وعناية.

- ١- هل هي حصريّة بيوم الكاتب؟
- ٢- هل تحققت فيما بعد في تاريخ إسرائيل؟
- ٣- هل تتعلق بأحداث مستقبلية؟
- ٤- هل لها تحقيق حالي وأيضاً تحقيق مستقبلي؟
- ٥- اسمح لكاتب السفر الكتابي، وليس للكاتب المعاصرين أن يوجهوك لمعرفة الإجابة على تساؤلاتك.

و- نقاط هامة خاصة يجب أخذها بعين الاعتبار.

- ١- هل النبوءة مرتبطة بتجاوب مشروط؟
- ٢- هل هي موثوقة عند أولئك الموجهة إليهم (ولماذا)؟
- ٣- هل هناك احتمال كتابياً و/أو تاريخياً على أن تتحقق هذه النبوءة على مراحل؟
- ٤- لقد كان كُتّاب العهد الجديد قادرين، بفضل الوحي الإلهي، على أن يروا المسيا في عدة أماكن في العهد القديم بشكل واضح لهم خلافاً لنا. يبدو أنهم استخدموا دراسة الرموز أو التلاعب بالكلمات. وبما أننا لسنا ملهمين مثلهم، فالأفضل لنا أن نترك لهم هذه المقاربة.

٧١١- كتب مفيدة لفهم النبوءات:

أ- *A Guide to Biblical Prophecy* by Carl E. Armerding and W. Ward Gasque

ب- *How to Read the Bible for All It Is Worth* by Gordon Fee and Douglas Stuart

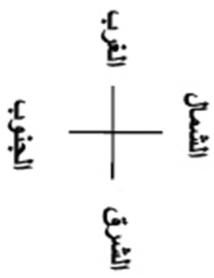
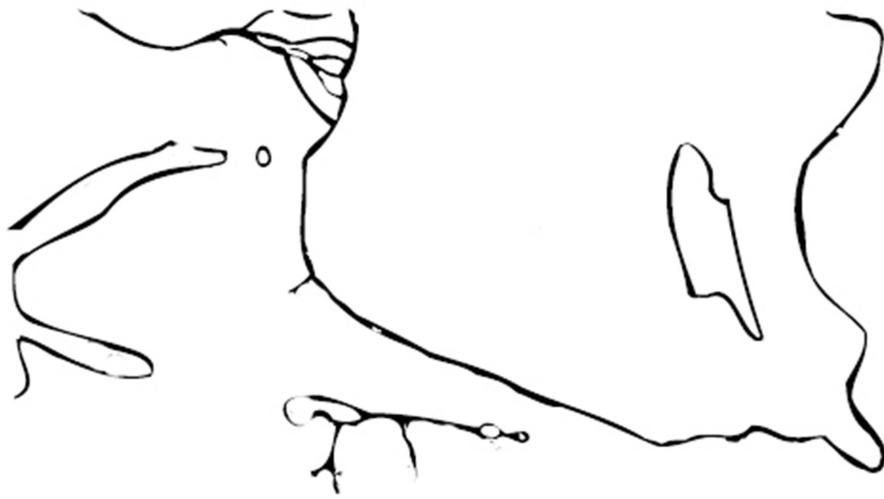
My Servants the Prophets by Edward J. Young -ج

The Expositor's Bible Commentary, vol. 6 "Isaiah - Ezekiel," Zondervan -د

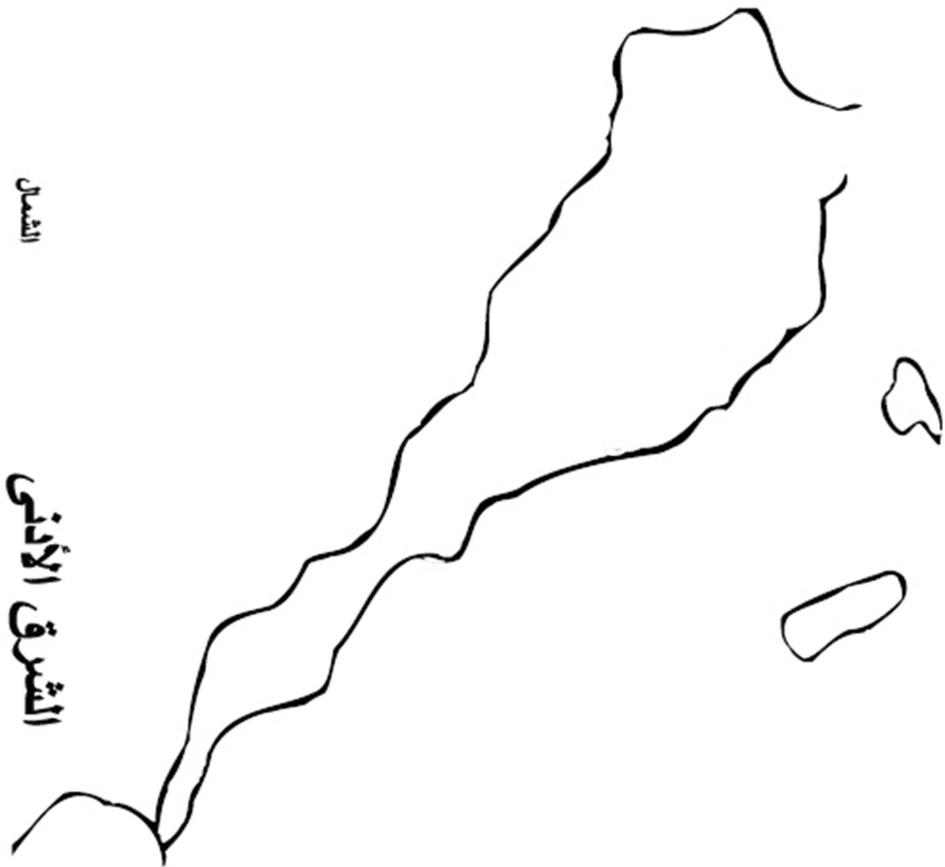
The Prophecies of Isaiah by J. A. Alexander, 1976, Zondervan -هـ

Exposition of Isaiah by H. C. Leupold, 1971, Baker -و

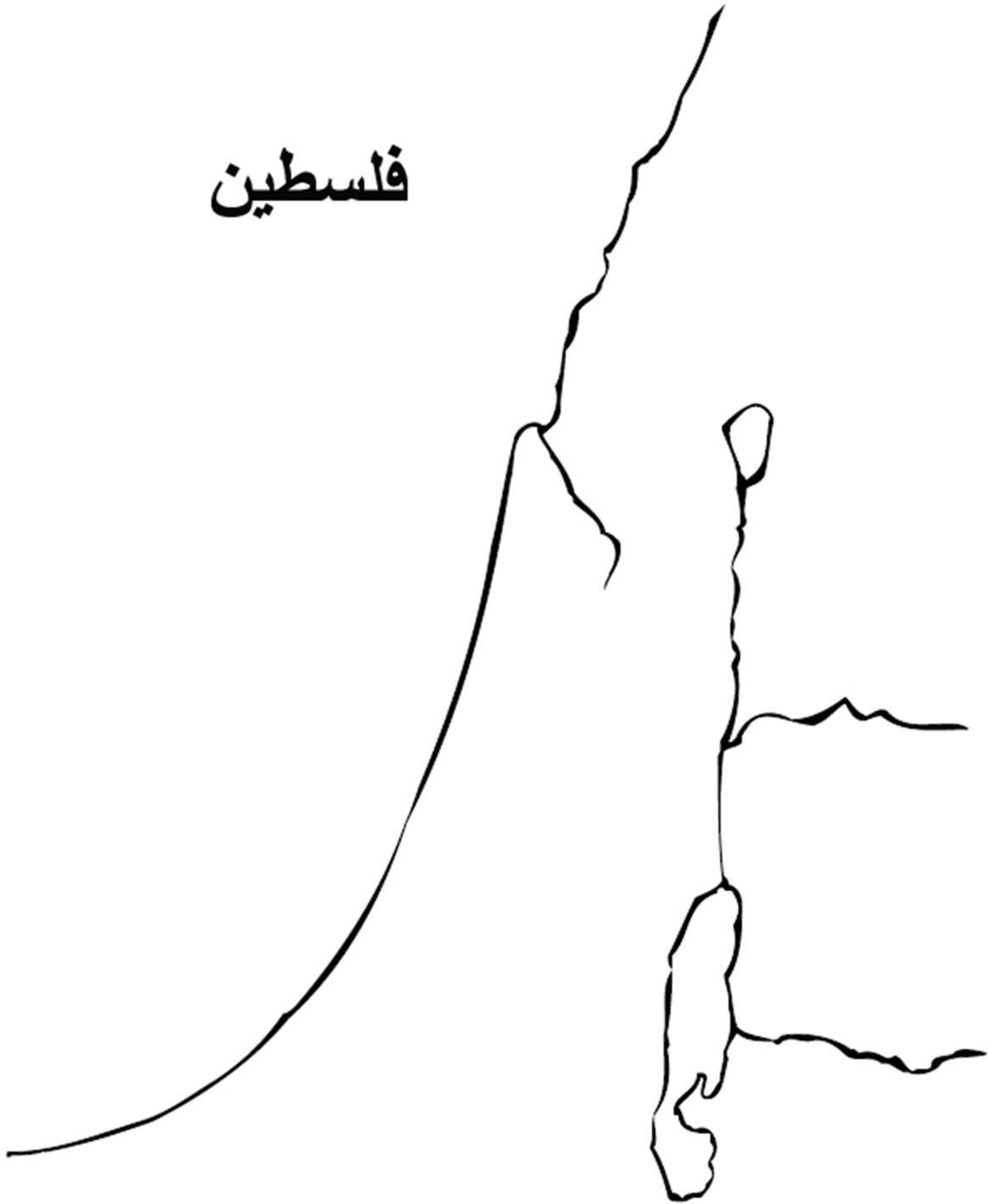
A Study Guide Commentary, "Isaiah" by D. David Garland, 1978, Zondervan-ز



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى سفر أشعيا

I. نقاط عرض افتتاحية:

أ- يتم الاقتباس من أشعيا في العهد الجديد أكثر من أي نبي آخر (أكثر من ٤١١ مرة). كانت رسالته في فحواها رسالة جذرية عالمية للإيمان بالإله الواحد ومخطط افتدائي لكل الخليقة.

- ١- إله واحد.
- ٢- عالم واحد.
- ٣- إيمان واحد.

ب- سفر أشعيا مسياني على نحو رائع.

- ١- الأولاد الخاصين للجيل الجديد، الأصحاحات ٧-١٤
- ٢- أناشيد العبد، ٤١: ٤-٤٢: ١-٩: ٤٩: ١-٧: ٥٠: ٤-١١: ٥٢: ١٣-٥٣: ١٢ (وربما ٦١: ١-٣).
- ٣- الملكوت المسياني المستقبلي (الجيل الجديد)، الأصحاحات ٥٦-٦٦. حالة السقوط في تكوين ٣ ليست الحالة النهائية الأخيرة.

ج- يقول E. J. Young في كتابه *An Introduction to the Old Testament*:

- ١- "يُعتبر سفر أشعيا بحق أعظم نبوءات العهد القديم"، ص ١٦٨.
- ٢- "من بين أنبياء إسرائيل، فهم أشعيا على نحو كامل تقريباً فكر الله ومخططه للأجيال"، ص ١٧١.
- ٣- "من ناحية التبصر الروحي، لا يفوقه أحد في كل العهد القديم"، ص ١٧٢.

II. اسم السفر:

أ- يُسمَّى السفر هكذا نسبةً إلى الناطق بالنبوءات فيه.

ب- الاسم يعني "خلاص يهوه" أو "يهوه بخلص". الأسماء العبرية التي تنتهي بـ "ياه" هي اختصار لاسم الجلالة "يهوه"، كما الحال في كثير من الأسماء الإنكليزية التي تبدأ بالحرف "J" يليها حرف صوتي، مثل (Joshua)، و (Joel)، ويقابلها في اللغة العربية (يشوع)، و (يوئيل).

III. قانونية السفر:

أ- هذا السفر هو أول الأدراج الأربعة للكتب النبوية الأحدث عهداً.

- ١- أشعيا.
- ٢- إرميا.
- ٣- حزقيال.
- ٤- الأسفار النبوية الإثني عشر (الأنبياء الصغار).

ب- لقد قُبِلَ هذا السفر في وقت مبكر وبشكل كامل كسفر من الكتابات المقدسة لبني إسرائيل.

IV. النوع الأدبي:

أ- مهارات أشعيا الكتابية الأدبية تفوق كل أنبياء العهد القديم. تطلَّعه في استخدام الكلمات والألفاظ والشعر فخمة وأسرة. السفر في معظمه شعر عبري (انظر الملحق ١).

ب- إنه أمر صعب أن يجلس المرء ويقرأ كل سفر أشعيا دفعة واحدة. ومن الصعب وضع مخطط تحليلي للسفر. ذلك لأن أشعيا كان كارزاً، وليس مجرد كاتب أو محرر. سفره يحوي تدويناً لرسائله التي نقلها بفمه على مدى فترة طويلة من الزمن. وهذه تجمَع أحياناً معاً:

- ١- بحسب الموضوع.
- ٢- بحسب التسلسل التاريخي للأحداث.
- ٣- بحسب الأحداث التي تؤثر على إسرائيل.
- ٤- بحسب المعايير الثقافية للشرق الأدنى القديم، التي تختلف كثيراً عن معاييرنا.
- ٥- وغالباً بحسب الكلمات الرئيسية المفاتيح والألفاظ المستخدمة.

V. التأليف الأدبي:

أ- آراء يهودية حول التأليف الأدبي (لسفر أشعيا):

- ١- في التلمود، Baba Bathra 15a قال أن حَزَقِيَّا الملك وابنه قد كتبا (أي حررا أو جمعا) سفر أشعيا، والأمثال، والجامعة، ونشيد الأنشاد.
- ٢- بن سيراح، قال في سفر "يشوع بن سيراح" ٤٩: ١٧-٢٥، الذي كُتِبَ عام ١٨٥ ق.م، أن "أشعيا، ابن أموص"، هو الذي كتب السفر (١: ١٢؛ ١: ١٣؛ ١: ١٤).
- ٣- سفر أخبار الأيام الثاني ٣٢: ٣٢ يشهد على رؤيا أشعيا، كما الحال في التوازي في سفر الملوك (الملوك الثاني ١٨: ١٩-٢٠ يخبرنا عن الرجل).
- أ. كان من عائلة نبيلة ثرية في أورشليم، بل حتى على الأرجح ابن عم الملك عَزَبِيَّا.
- (١) أحد الأدلة هو أن استخدام اللاحقة "ياه" (كنهاية للأسماء)، والتي هي اختصار للاسم "يهوه"، كانت تُمارس حصرياً تقريباً وسط العائلة الملكية في يهوذا.
- (٢) دخول أشعيا إلى الملك عزيا أيضاً يؤكد احتمال انتمائه إلى العائلة الملكية.
- (٣) أنظر التلمود، "دُرْج ميغ". ١٠. اب.
- ب. تزوج نبية (٣: ٨).
- (١) الابن الأول، "شَارَ يَأثُوب"، والذي يعني "بقية ستعود".
- (٢) الابن الثاني، "مَهَيَّرَ شَلَالَ حَاشَنَ بَرَّ"، والذي يعني "بإسراعه إلى النهب يعجل الغنيمه".
- ج. الفترة التي أمضاها أشعيا في الخدمة النبوية هي الأطول بين جميع أنبياء العهد القديم. لقد كان الناطق بلسان الله في يهوذا بدءاً من حكم يوثام (٧٤٢-٧٣٥ ق.م) إلى حكم حَزَقِيَّا (٧١٥-٦٨٧ ق.م). مع احتمال أن تصل إلى فترة حكم مَنَسَّى (٦٨٧-٦٤٢ ق.م)؛ وربما كان مَنَسَّى مشاركاً في الحكم منذ ٦٩٦ ق.م.
- د. إن كانت (أخبار الأيام الثاني ٢٦: ٢٢) تُشيرُ إلى أشعيا، يكون أشعيا إداً كاتب الملك الرسمي وحافظ سجلات التنوين التاريخي الملكي.
- هـ. تقول التقاليد أنه نُشِرَ إلى شطرين في جذع شجرة (انظر أيضاً "صعود أشعيا")، خلال فترة حكم مَنَسَّى (انظر عبرانيين ١١: ٣٧).
- ٤- Moses ben Samuel Ibn Gekatilla، حوالي العام ١١٠ م، قال أن الأصحاحات ١-٣٩ هي لأشعيا، بينما الأصحاحات ٤٠-٦٦ كُتِبَت خلال فترة الهيكل الثاني (الحقبة الفارسية ٥٣٨-٤٣٠ ق.م).
- ٥- ابن عزرا (١٠٩٢-١١٦٧ م). تبع رأي Gekatilla، وأنكر، أو على الأقل شكك، في أن تكون الأصحاحات ٤٤-٦٠ عائدة إلى أشعيا في القرن الثامن.

ب- آراء الدراسات الحديثة في التأليف الأدبي لسفر أشعيا:

- ١- هناك دراسة تاريخية مختصرة جيدة نجدها في كتاب Eerdmans, R. K. Harrison's *Introduction to the Old Testament*, 1969.
- ٢- ونجد مناقشة جيدة للأسباب التقنية التي تقترض وجود كاتبين في كتاب S. R. Drivers' *Introduction to the Literature of the Old Testament*, reprint 1972.
- ٣- ما من مخطوطات عبرية أو يونانية (الترجمة السبعينية LXX) موجودة تُظهر أي تقسيم بين مجموعة الأصحاحات ١-٣٩ والأصحاحات ٤٠-٦٦.
- أ. هناك فراغ بمقدار سطرين في نهاية الأصحاح ٣٣ في مخطوطات البحر الميت. وهذا يدل ضمناً على أن الفصل أو التقسيم كان في هذه النقطة، وليس بعد الأصحاح ٣٩.
- ب. يبدو أن هناك بنية متوازية بين ١-٣٣ و ٣٤-٦٦. هذه البنية الثنائية، التي تستند إلى عصر الكاتب وإلى المستقبل، كانت شائعة عند الأنبياء العبرانيين (انظر حزقيال، ودانيال، وزكريا).
- ٤- الدراسة الحديثة ليس فيها إجماع على رأي حول عدد الكُتَّاب أو مكان الفصل بين أصحاحات السفر.

ج- بعض أسباب القول بوحدة أشعيا:

- ١- هناك ٢٥ تعبيراً نجدها في قسَمي أشعيا كليهما ولا نجدها على الإطلاق في أي مكان آخر في العهد القديم (انظر المدخل إلى الترجمة الإنكليزية للكتاب المقدس NIV، ص ١٠١٤).
- ٢- اللقب "قُدُوس إِسْرَائِيل" يردُّ ١٣ مرةً في الأصحاحات ١-٣٩ و ١٤ مرةً في الأصحاحات ٤٠-٦٦ و ٦ مرات فقط في كل بقية أسفار العهد القديم.
- ٣- يقتبس يسوع، في يوحنا ١٢: ٣٨، ٤٠ من أشعيا ٥٣: ١ و ٦: ١٠ وينسب كلا الاقتباسين إلى أشعيا.
- ٤- المقاطع التي من أشعيا ٤٠-٦٦ تُنسب إلى أشعيا في متى ٣: ٣؛ ٨: ١٧؛ ١٢: ١٧؛ لوقا ٣: ٤؛ ٤: ١٧؛ يوحنا ١: ٢٣؛ أعمال ٨: ٢٨؛ ورومية ١٠: ١٦-٢٠.
- ٥- ليس من دليل في أي مخطوطة على فصل أو انقسام في الكتاب عند الأصحاح ٣٩ (النص العبري الماسورتي، مخطوطات البحر الميت، أو الترجمة السبعينية).
- ٦- ليس من ذكر تاريخي لنبي عظيم (أشعيا ثانٍ) في القرن السادس. في كتابه R. K. Harrison، *Introduction to the Old Testament*، يعلِّق:

"كانت الحُجج المستمدة من الأسلوب الأدبي رائجة جداً في نهاية القرن التاسع عشر ولكن على ضوء المزيد من المعرفة الأوسع بلغات الشرق الأدنى القديم صارت هذه تحتل أهمية أقل بكثير مما سبق. المذهب الذاتي نفسه القائم على اعتبارات أسلوبية كان يروق جداً لمؤيدي نظرية Graf-Wellhausen في التحليل الأدبي، الذي ما كان يجد تضارباً أبداً في دراسة مادة منسوبة لكاتب أحد الأسفار في الكتاب المقدس، ثم رفض نسب أقسام من ذلك الجزء الهام نفسه له بالذات عند اكتشاف أن الشكل الأدبي والمفردات في كل أصحاح لا تتطابق. من

الواضح أنه لم يخطر لأولئك المستقصين الأوائل أنه كان من الممكن أن نستمد فكرة عن أسلوب كاتب قديم بنتيجة الدراسة المتأنية لكل المواد المنسوبة له، وأن يكون الرفض اللاحق لجزء من تلك المواد أو كلها يمكن أن نتحقق من صحته على أساس تفحص خارجي دقيق للنص نوعاً ما" (ص ٧٧٦).

د- الأسباب التي تستند إليها فكرة تعدد كُتّاب سفر أشعيا:

- ١- في الأصحاحات ٤٠-٦٦ لا يرد ذكر "أشعيا".
- ٢- الأصحاحات ٤٠-٦٦ لا تتلاءم مع خلفية أشعيا التاريخية.
- ٣- يبدو أن هناك خلط في إشارة أشعيا إلى:
أ. الغزو الآشوري والسبي، والدينونة.
ب. الغزو البابلي والسبي، والدينونة.
- ٤- هناك بعض الأسباب التي تدفع إلى القول بنظرية تعدد الكُتّاب:
أ. تغير البيئة التاريخية:

(١) يهوذا قبل الغزو: ١-٣٩

(٢) السبي: ٤٠-٥٥

(٣) يهوذا بعد السبي: ٥٦-٦٦

(٤) في أشعيا ١-٣٩ الهيكل لن يسقط أبداً، بينما في الأصحاحات ٤٠-٦٦ يبدو أن الهيكل قد سقط لتوه، وأن الكاتب كان في السبي.

ب. تبدل العبارات التي تصف من اختارهم الله:

(١) الابن المسميان.

(٢) العبد المتألم.

(٣) إسرائيل.

(أ) كزوجة، ٥٠: ١

(ب) عبيد الرب (يهوه)، ٥٤: ١٧

٥- العلماء المحافظون المعاصرون:

أ. ما يقوله إي. ج. يونغ عن الأصحاحات ٥٦-٦٦ مفيد لنا: "هناك احتمال آخر هو أن تكون النبوءات قد جُمعت، بوحي الروح، على يد محرر من نبوءات مختلفة من مدرسة أشعيا حول المواضيع الرئيسية في هذا الجزء" (ص ١٨٨).

ب. يقول ر. ك. هاريسون: "الكاتب الحالي يتمسك بالرأي القائل بأن أشعيا، كمثل أغلبية الكتابات النبوية الأخرى الموجودة، يُمَثَّل مقتطفات أدبية مختارة من أقوال قيلت في فترات زمنية مختلفة، وإذ هو كذلك فإن العمل لا يستحق معاملة مختلفة عن تلك التي نمناها لنبوءات العهد القديم الكبرى الأخرى. في هذا السياق من المهم أن نلاحظ أن مجادلات استندت على فروقات في الأسلوب أو التعبيرات الأدبية تبطلها في الحال هذه المقاربة، لأن المقتطف الأدبي قد يُنظر إليه على أنه نوعاً ما يُمَثَّل كل أسلوب الكاتب إجمالاً على مدى الفترات المختلفة من نشاطه الإبداعي. أفضل تبرير لوصف العمل على أنه مقتطف أدبي مختار بأفضل معنى في هذا السياق تقدمه الآية الافتتاحية من النبوة، التي تُشكل ترويسة أو عنواناً للعمل، وتتكلم وبشكل محدد عن المادة الملهمة التي تلقاها أشعيا ابن أموص في رؤى تتعلق بيهوذا وأورشليم في أيام عزّيا، ويوثام، وأحاز، وحزقيّا. كما في جميع المقتطفات الأدبية من الواضح أن السفر كان يحوي فقط نخبة مختارة مما كان متوفراً من كلام الوحي النبوي والعظات، ومن المحتمل جداً أن أشعيا قد كتب كمية أكبر بكثير من المادة المتبقية لنا في هذا السفر. إن طبيعة النبوة كمقتطف أدبي مختار يدل عليها أيضاً وجود الأشياء المكتوبة في أشعيا ٢: ١ و ١٣: ١، التي مثلها أو أشار إليها وجود المجموعات المختارة الأبرك من الأقوال النبوية" (ص ٧٨٠).

٦- الأسلوب الأدبي في الأصحاحات ٤٠-٦٦ مختلف عنه في الأصحاحات ١-٣٩.

هـ- تعليقات ختامية حول التأليف الأدبي للسفر:

١- لا يزال العلماء الاتقياء يختلفون في الرأي حول كيفية ظهور سفر أشعيا في العهد القديم على شكله الحالي (أنظر مخطوطات البحر الميت DSS والنص الماسوريتي MT). إن التركيز الأساسي يجب أن يوضع على الوحي فيه وعلى موثوقية الإعلان عن شخصية وأهداف الرب.

٢- علينا أن نرفض كل افتراض مسبق ينكر الإعلان الإلهي الأمين عن طريق أشعيا. هذا يعني أيضاً رفض الافتراضات البديهيّة عن النبوة النبوية وتقليص الاعتبار للعهد القديم الذي يحصره إلى مستوى تدوين تاريخي بشري معاصر.

VI. تاريخ الكتابة:

أ- أشعيا هو جزء من كتب الأنبياء في القرن الثامن.

١- يونان، وعاموس، وهوشع في مملكة الشمال (إسرائيل)، خلال فترة حكم يَرْبَعَامُ الثاني (٧٨٦-٦٤٠ ق.م).

٢- أشعيا وميخا في مملكة الجنوب (يهوذا).

ب- وُلِدَ يُعِيدُ العام ٧٦٠ ق.م ودُعِيَ للقيام بمهمة النبوة حوالي العام ٧٤٢ ق.م في السنة التي مات فيها عزّيا (٦: ١). عزّيا يُدعى أيضاً عَزْرِيَاهُو (٧٨٣-٧٤٢ ق.م).

ج- أمضى أشعيا خدمة طويلة تبدأ من أواخر سنين عزيا (٧٨٣-٧٤٢ ق.م) مروراً ببوثام (٧٤٢-٧٣٥ ق.م)، وأخاز (٧٣٥-٧١٥ ق.م)، وحزقيّا (٧١٥-٦٨٧ ق.م)، وإلى فترة حكم منسى (٦٨٧-٦٤٢ ق.م)، لأن أشعيا يتنبأ/ يسجل موت سنخاريب في (٣٧: ٣٨) (أي في العام ٦٨١ ق.م).

د- يقول ر. ك. هاريسون أن السفر هو مقتطفات أدبية مختارة من كتابات النبي وعظاته على مدى سنوات كثيرة خلال فترات حكم عدة ملوك على يهوذا. وقد جُمعت هذه أخيراً وحُزرت بعد موت النبي، حوالي العام ٦٣٠ ق.م.

VII. الخلفية التاريخية

أ- أنبياء القرن الثامن

١- المادة الكتابية موجودة في:

أ- الملوك الثاني ١٤: ٣- ١٧: ٦	هـ- هوشع
ب- أخبار الأيام الثاني ٢٥- ٢٨	و- أشعيا
ج- عاموس	ز- ميخا

د- يونان

٢- أبسط موجز لحالة العبادات الوثنية وسط شعب الله يمكن أن نراها عند هوشع.

أ- الآية ٢: ١٦: "لَا تَدْعِينِي بَعْدُ «بَعْلِي»".

ب- الآيات ٤: ١٢- ١٤: ".... بِنَاتِكُمْ يَسِفُونَ...".

ج- الآية ٤: ١٧: "أَفْرَائِمُ مُوثِقٌ بِالْأَصْنَامِ. أَثْرُكُوهُ"

د- الآية ١٣: ٢: "النَّاسُ يَقْبَلُونَ الْعُجُولَ" (شعائر).

٣- البيئة الاجتماعية

أ- لقد كان ذلك زمان ازدهار اقتصادي وتوسع عسكري لإسرائيل ويهوذا كليهما. ولكن هذا الازدهار كانت تستفيد منه الطبقة الغنية المترفة فقط. أما الفقراء فكانوا يُستغلون وتُساء معاملتهم. يبدو تقريباً كأن "الطبي وأداة الصيد" صارتا أصنام.

ب- الاستقرار الاجتماعي والازدهار في كل من إسرائيل ويهوذا يعودان إلى أسباب عديدة.

(١). فترات حكم يُرْبَعَام الثاني الطويلة والمزدهرة (٧٨٦-٧٤٦ ق.م) في الشمال وعزّيا (٧٨٣-٧٤٢ ق.م) في الجنوب.

(٢). هزيمة الآشوريين لسوريا على يد آداد-نيراري الثالث عام ٨٠٢ ق.م.

(٣). تراجع الصراع بين إسرائيل ويهوذا.

(٤). فرض الضرائب واستغلال الطرق التجارية التي تصل بين الشمال والجنوب عبر الجسر الأرضي الذي هو فلسطين قد أحدث نمواً اقتصادياً سريعاً، بل حتى تذبذباً لدى الطبقة الغنية.

ج- "سبي السامرة" الذي يعود تاريخه إلى الفترة خلال حكم يُرْبَعَام الثاني، يبدو أنه يدل على تنظيم إداري يشبه كثيراً ما كان عند سليمان. وهذا على ما يبدو يقوي ويعزّز الفجوة الواسعة بين "الواجبات" و"المحظورات".

د- الخزي والأساليب الشائنة عند الأغنياء يُصوّرها بشكل واضح عاموس، الذي يُدعى "نبي العدالة الاجتماعية". رشوة القضاة وتزيف الأوزان التجارية مثلاً واضحان عن الظلم والمفاسد التي كانت شائعة على ما يبدو في إسرائيل ويهوذا كليهما.

٤- البيئة الدينية

أ- تميز ذلك الزمان بالكثير من المظاهر الدينية الخارجية ولكن كان هناك القليل جداً من الإيمان الحقيقي. وأقحمت عبادات الخصب الكنعانية في ديانة إسرائيل. كان الناس عبّاد أوثان ولكنهم كانوا يدعون ذلك يهوية (عبادة يهوه). ميل شعب الله نحو حلفائهم السياسيين أدخلهم في عبادات وممارسات وثنية.

ب- العبادة الوثنية في إسرائيل تظهر بشكل واضح في الملوك الثاني ١٧: ٧- ١٨.

(١). في الآية ٨ نجد أنهم تبعوا ممارسات العبادة التي للكنعانيين.

(أ) عبادة الخصب (انظر لاويين ١٨: ٢٢- ٢٣).

(i) الأماكن العالية: الآيات ٩، ١٠، ١١

(ii) النُصْب المقدسة (بعل): الآيات ١٠، ١٦

(iii) السواري (أو الأوتاد): الآية ١٦. وهذه كانت رموزاً خشبية ترمز إلى زوجة بعل. وهذه كانت عبارة عن أوتاد محفورة أو أشجار حيّة (دائمة الخضرة).

(ب) العرافة: الآية ١٧. وهذه كانت ممارسة ملعونة مدانة في لاويين ١٩- ٢٠ وثنائية ١٨.

(٢). في الآية ١٦ نجد أنهم استمروا في عبادة العجلين الذهبين، اللذين يرمزان إلى يهوه (الرب)، اللذين وَضَعَهُمَا يربعم الأول وِاجِدًا فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالْآخَرَ فِي دَانَ (الملوك الأول ١٢: ٢٨- ٢٩).

(٣). في الآية ١٦ عبدوا الآلهة النجمية البابلية: الشمس، والقمر، والنجوم، والمجموعات الكواكبية.

(٤). في الآية ١٨ عبدوا إله النار في ديانة الخصب الفينيقية، مُوَلِّك، بأن قدموا أولادهم ونسلهم قرايين له (انظر لاويين ١٨: ٢١؛

٢٠: ٢- ٥). هذه الممارسة تُسمى "molech"؛ ولم تكن اسم الإله.

ج- البعلية (عبادة البعل): (انظر (W.F. Albright's *Archaeology and the Religion of Israel* p. 82ff).

(١). أفضل مصدر للآثار لدينا هو "Baal Epic of Ugarit".

(أ) إنها تصور "بعل" كإله يحتضر ويقوم موسمياً. لقد هزمه "موت" (MOT) وقيده إلى العالم السفلي. وتوقفت كل الحياة على الأرض. ولكن، بمساعدة الإلهة "انات" (Anat)، يقوم ويهزم "موت" في كل فصل ربيع. لقد كان إله الخصب الذي يعبد سحر المحلابة.

(ب) لقد كان يُعرف أيضاً باسم "هَدَاد" (Hadad).

(٢). "بيل" (El) كان الإله الرئيسي في البانتيون الكنعاني، ولكن شعبية "بعل" اغتصبت مكانه.

(٣). كان إسرائيل متأثراً أكثر بالبعلية السورية من خلال إيزابيل ابنة ملك صور. وقد اختارها عُمرى لأجل ابنه أَخَاب.

(٤). في إسرائيل كان يُعبد البعل في الأماكن المحلية العالية. وكان يُرمز إليه بصخر مرتفع. وزوجته "أشيرا" (Asherah)، يُرمز إليها بوثد منحوت كرمز لشجرة الحياة.

د- تُذكر أيضاً مصادر متعددة متنوعة ورموز للعبادة الوثنية.

(١). العجلان الذهبيان في نَبْتِ إيل ودان اللذان وضعهما يريعام الأول لعبادة يهوه.

(٢). عبادة إله وإلهة الخصب الصُوريين في الأماكن المحلية العالية.

(٣). عبادة الأوثان التي اضطروا إليها بسبب تحالفاتهم السياسية في ذلك الزمان.

٥- موجز قصير لغزوات آشور وبابل خلال القرن الثامن والتي أثرت على فلسطين.

أ- أنبياء القرن الثامن الأربعة كانوا نشيطين خلال بزوغ إمبراطورية آشور في منطقة ما بين النهرين (دجلة-الفرات). والله سيستخدم هذه الأمم القاسية المتوحشة ليدين شعبي، وخاصة إسرائيل.

(١). الحادثة المحددة التي أثرت بشكل خاص كانت تشكيل تحالف سياسي وعسكري عبر الأردن والمعروف بـ "التحالف الأرامي-الأفرايمي" (عام ٧٣٥ ق.م). حاولت آرام وإسرائيل إجبار يهوذا على الانضمام إليهما ضد آشور. ولكن بدلاً من ذلك أرسل أَخَاز رسالة إلى آشور طالباً النجدة. فاستجاب أول ملك آشوري قوي ذي الميول الإمبراطورية، تَعْلُثُ فَلَاسَرَ الثالث (عام ٧٤٥-٧٢٧ ق.م)، للتحدي العسكري وغزا آرام.

(٢). فيما بعد، الملك الأشوري الألعوبة، هُوشَعُ (٧٣٢-٧٢٢ ق.م)، تَمَرَّدَ أيضاً في إسرائيل، واستغاث بمصر. غزا شَلْمُنَاسَرُ الخامس (٧٢٧-٧٢٢ ق.م)، إسرائيل مرة أخرى. ومات قبل خضوع إسرائيل. إلا أن خليفته، سرجون الثاني (٧٢٢-٧٠٥ ق.م)، استولى على السامرة عاصمة إسرائيل عام ٧٢٢ ق.م. وقامت آشور بترحيل أكثر من ٢٧٠٠٠ إسرائيلي بهذه المناسبة كما فعل تَعْلُثُ فَلَاسَرَ حين نفى آلفاً من قبل عام ٧٣٢ ق.م.

ب- بعد موت أَخَاز (٧٣٥-٦١٥ ق.م) تشكل تحالف عسكري آخر بين بلدان عبر الأردن ومصر ضد آشور (٧١٤-٧١١ ق.م). وهذا ما يُعرف باسم "تمرد أشود". ودمرت عدة مدن من يهوذا عندما غزت آشور من جديد. في البداية، دعم حَزَقِيَّا هذا التحالف، ولكنه سحب تأييده له فيما بعد.

ج- ولكن تحالفاً آخر حاول من جديد أن يستفيد من موت ملك آشور القوي، سَرْجُونُ الثاني، عام ٧٠٥ ق.م بالتزامن مع ثورات أخرى كثيرة اندلعت في كل أرجاء الإمبراطورية الآشورية.

(١). شارك حَزَقِيَّا بشكل كامل في هذا التمرد. على ضوء هذا التحدي غزا سَنَحَارِبُ (٧٠٥-٦٨١ ق.م) فلسطين (عام ٧٠١ ق.م) وخيم بجنحه قرب مدينة أورشليم (الملوك الثاني ١٨-١٩؛ أشعيا ٣٦-٣٩)، ولكن جيشه دمره الله بطريقة عجيبة مُعْجِزِيَّة.

(٢). هناك بعض التساؤل بين العلماء حول عدد المرات التي غزا فيها سَنَحَارِبُ فلسطين (مثلاً جون برايت يقول أنه كان هناك غزو واحد عام ٧٠١ ق.م، وغزو آخر محتمل عام ٦٨٨ ق.م، أنظر "تاريخ إسرائيل"، ص ٢٧٠).

(٣). نجا حَزَقِيَّا من الغزو الآشوري، ولكن بسبب عرضه المتباهي لكنوز يهوذا أمام الوفد البابلي، تنبأ أشعيا بسقوط يهوذا على يد بابل (٣٩: ١-٨). وقد سقطت أورشليم بيد نَبُوخَدْنَسَرُ عام ٥٨٧-٥٨٦ ق.م.

د- تنبأ أشعيا بشكل محدد باستعادة شعب الله تحت حكم كُورَشُ الثاني، الحاكم المادي الفارسي (٤١: ٢-٤؛ ٤٤: ٢٨؛ ٤٥: ١؛ ٥٦: ١١).

(١١). وسقطت نِينُوى (عاصمة آشور) عام ٦١٢ ق.م أمام بابل، ولكن مدينة بابل سقطت عام ٥٣٩ ق.م بيد جيش كُورَشُ. في عام ٥٣٨ ق.م أصدر كُورَشُ مرسوماً يقضي بإمكانية عودة جميع المسيبيين، بمن فيهم اليهود، إلى ديارهم. بل إنه أيضاً أمّن أموالاً من خزينته لإعادة بناء الهيكل الوطنية. لقد كان يؤمن بالخرافات وكان يريد أن ينال حظوة عند كل الآلهة.

ب- فيما يلي مسح تاريخي يغطي قوى بلاد ما بين النهرين (باستخدام تأريخ تستند بشكل أساسي على كتاب John Bright وهو *A History of Israel*, p. 462ff):

١- الإمبراطورية الآشورية (تك ١٠: ١١):

أ- كان الدين والثقافة متأثرين للغاية بالإمبراطورية البابلية/السومرية.

ب- في ما يلي قائمة محتملة بالحكام والتاريخ المحتملة لحكمهم:

(١) ١٣٥٤-١٣١٨ آشور أوباليت الأول:

(أ) غزا المدينة الحثية في كركميش

(ب) بدأ بزالة التأثير الحسي وسمح بتطوير آشور

(٢) ١٢٩٧-١٢٦٦ أداد نيراري الأول (ملك قوي).

(٣) ١٢٦٥-١٢٣٥ شَلْمُنَاسَرُ الأول (ملك قوي).

(٤) ١٢٣٤-١١٩٧ توكولتي نينورتا الأول

- الفتح الأول للإمبراطورية البابلية للجنوب.

(٥) ١١١٨-١٠٧٨ تَعْلُثُ فَلَاسَرَ الأول

- صارت آشور قوة عظمى في بلاد ما بين النهرين

(٦) ١٠١٢-٩٧٢ آشور رابي الثاني

(٧) ٩٧٢-٩٦٧ آشور ريش إيسوي الثاني

(٨) ٩٦٦-٩٣٤ تَغْلُثُ فَلَاسِرَ الثاني

(٩) ٩٣٤-٩١٢ آشور دان الثاني

(١٠) ٩١٢-٨٩٠ أَدَاد نِيرَارِي الثاني

(١١) ٨٩٠-٨٨٤ توكولتي نينورتا الثاني

(١٢) ٨٩٠-٨٥٩ آشور ناصير أبال الثاني

(١٣) ٨٥٩-٨٢٤ شَلْمَأَسَرُ الثالث

- معركة كركر في ٨٥٣

(١٤) ٨٢٤-٨١١ شَمَاشِي أَدَاد الخامس

(١٥) ٨١١-٧٨٣ أَدَاد نِيرَارِي الثالث

(١٦) ٧٨١-٧٧٢ شَلْمَأَسَرُ الرابع

(١٧) ٧٧٢-٧٥٤ آشور دان الثالث

(١٨) ٧٥٤-٧٤٥ آشور نيراري الخامس

(١٩) ٧٤٥-٧٢٧ تَغْلُثُ فَلَاسِرَ الثالث

(أ) دُعِيَ بِاسْمِ عَرْشِهِ الْبَابِلِيِّ، فِي ٢ مَل ١٥: ١٩

(ب) مَلِكٌ قَوِي جَدًّا

(ج) بَدَأَ سِيَّاسَةَ التَّرْحِيلِ لِلشُّعُوبِ الْمُحْتَلَّةِ

(د) فِي عَامِ ٧٣٥ ق.م. تَمَّ تَشْكِيلُ "التَّحَالِفِ الْأَرَامِيِّ الْأَفْرَامِيِّ"، وَالَّذِي كَانَ مُحَاوَلَةً لِتَوْحِيدِ كُلِّ مَصَادِرِ الْقُوَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْمُتَوَفَّرَةِ

فِي أُمَمِ عِبْرِ الْأُرْدُنِ مِنْ مَنَابِعِ الْمِيَاهِ لِنَهْرِ الْفَرَاتِ وَحَتَّى مِصْرَ بِهَدَفِ تَحْيِيدِ قُوَّةِ أَشُورِ الْعَسْكَرِيَّةِ الصَّاعِدَةِ. يَرْفُضُ أَحَازُ مَلِكُ يَهُودَا

أَنْ يَنْضَمَ وَيَتَعَرَّضَ لِلْغَزْوِ مِنْ قِبَلِ إِسْرَائِيلِ وَأَرَامِ. كَتَبَ إِلَى تَغْلُثِ فَلَاسِرِ الثَّلَاثِ طَالِبًا الْعَوْنَ خَلَافًا لِنَصِيحَةِ أَشْعِيَاءَ (أش ٧-١٢).

(هـ) فِي عَامِ ٧٣٢ غَزَا تَغْلُثُ فَلَاسِرِ الثَّلَاثِ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ وَوَضَعَ مَلِكًا خَانِعًا عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلِ، هُوَ شَع (٧٣٢-٧٢٢ ق.م.).

وَسَبِي أَلْفٍ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى مَادِي (٢ مَل ١٥-١٦).

(٢٠) ٧٢٧-٧٢٢ شَلْمَأَسَرُ الخامس

(أ) هُوَ شَع تَشْكِيلُ تَحَالِفًا مَعَ مِصْرَ وَيَتَعَرَّضُ الْغَزْوِ عَلَى يَدِ أَشُورِ (٢ مَل ١٧).

(ب) حَاصِرُ السَّامِرَةِ عَامَ ٧٢٤ ق.م.

(٢١) ٧٢٢-٧٠٥ سَرْجُونُ الثَّانِي:

(أ) بَعْدَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ مِنَ الْحَصَارِ، بَدَأَهَا شَلْمَأَسَرُ الخامس، قَامَ قَائِدَهُ الْعَامِ وَخَلِيفَتَهُ، سَرْجُونُ الثَّانِي بِإِخْضَاعِ عَاصِمَةِ إِسْرَائِيلِ،

السَّامِرَةَ. وَتَمَّ تَرْحِيلُ أَكْثَرَ مِنْ ٢٧٠٠٠ إِلَى مَادِي.

(ب) الْإِمْبَرَاتُورِيَّةُ الْحَثِيَّةُ تَتَعَرَّضُ لِلْغَزْوِ أَيْضًا.

(ج) فِي الْفَتْرَةِ ٧١٤-٧١١ قَامَ ائْتِلَافٌ آخَرَ لِأُمَمِ عِبْرِ الْأُرْدُنِ وَمِصْرَ بِالْتَمَرْدِ عَلَى أَشُورِ. هَذَا الْاِئْتِلَافُ يَعْرِفُ بِـ "تَمْرُدِ أَشْدُودِ".

وَحَتَّى حَزَقِيَا مَلِكُ يَهُودَا كَانَ مُشَارِكًا بِالْأَصْلِ. غَزَتِ أَشُورُ وَدَمَّرَتِ عِدَّةَ مَدَنٍ فِلَسْطِينِيَّةِ.

(٢٢) ٧٠٥-٦٨١ سِنْحَارِيْب:

(أ) فِي عَامِ ٧٠٥ تَمْرُدِ ائْتِلَافٌ آخَرَ مِنْ أُمَمِ عِبْرِ الْأُرْدُنِ وَمِصْرَ بَعْدَ مَوْتِ وَالِدِهِ، سَرْجُونِ الثَّانِي. وَآيَّدَ حَزَقِيَا بِشَكْلِ كَامِلٍ هَذَا

التَمْرُدِ.

غَزَا سِنْحَارِيْبِ عَامَ ٧٠١. وَتَحَطَّمِ التَمْرُدِ لَكِنْ أَوْرَشَلِيمُ نَجَتْ بِفِعْلِ إِلَهِي (أش ٣٦-٣٩؛ ٢ مَل ١٨-١٩).

(ب) أَنْهَى سِنْحَارِيْبِ أَيْضًا تَمْرُدَاتٍ فِي عِيْلَامِ وَبَابِلِ.

(٢٣) ٦٦٩-٦٨١ أَسْرَحْدُون:

(أ) هُوَ أَوَّلُ حَاكِمِ أَشُورِي يَهَاجِمُ وَيَحْتَلُّ مِصْرَ.

(ب) كَانَ مُتَعَاطِفًا مَعَ بَابِلِ جَدًّا وَأَعَادَ بِنَاءَ عَاصِمَتِهَا.

(٢٤) ٦٦٩-٦٦٣ أَشُورِيَانِيْبَال:

(أ) يُدْعَى أَيْضًا أَسْنَقَرُ فِي عَز ٤: ١٠

(ب) نُصِبَ أَخُوهُ شَمَاشُ شُومِ يُوْكِينِ مَلِكًا عَلَى بَابِلِ. وَهَذَا جَلَبَ عِدَّةَ سِنَوَاتٍ مِنَ السَّلَامِ بَيْنَ أَشُورِ وَبَابِلِ، وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ اتِّجَاهُ

خَفِيِّ نَحْوِ الْاِسْتِقْلَالِ اِنْدَلَعَ عَامَ ٦٥٢، قَادَهُ أَخُوهُ.

(ج) سَقُوطُ طَبِيْبَةٍ، ٦٦٣

(د) هَزِيمَةُ عِيْلَامِ، ٦٥٣، ٦٤٥

(٢٥) ٦٣٣-٦٢٩ أَشُورُ اِئْتِيلِ اِيلَانِي

(٢٦) ٦٢٩-٦١٢ سِنْشَارُ اِشْكُونِ

(٢٧) ٦١٢-٦٠٩ أَشُورُ أُوْبَالِيْتِ الثَّانِي

- اِعْتَلَى الْعَرْشَ فِي السَّبِي فِي خُرَّانَ بَعْدَ سَقُوطِ أَشُورِ عَامَ ٦١٤ وَنِيْنُوِي عَامَ ٦١٢.

٢- اِمْبَرَاتُورِيَّةُ بَابِلِ الْجَدِيدَةِ:

أ. ٧٠٣-؟ مَرْدُوحُ بِلَادَانَ:

قَامَ بَعْدَ ثَوْرَاتٍ ضِدَّ حَكْمِ أَشُورِ.

ب. ٦٥٢ شَمَاشُ شُومِ يُوْكِينِ:

(١) اِبْنُ أَسْرَحْدُونُ وَأَخُو أَشُورِيَانِيْبَالِ.

(٢) بدأ ثورة ضد آشور ولكنه هُزم.

ج. ٦٢٦-٦٠٥ نابولاصر:

(١) كان أول ملك في إمبراطورية بابل الجديدة.

(٢) هاجم آشور من الجنوب بينما هاجم سياخاريس الذي من مادي من الشمال الشرقي.

(٣) سقطت عاصمة آشور القديمة علم ٦١٤ وسقطت نينوى العاصمة الجديدة القوية عام ٦١٢.

(٤) انسحب بقية الجيش الآشوري إلى حُرَّان. بل وحتى نصبوا ملكاً عليهم.

(٥) في عام ٦٠٨ قام الفرعون نخو الثاني (٢ مل ٢٣: ٢٩) بالسير شمالاً ليساعد بقية الجيش الآشوري بهدف تشكيل منطقة حائلة ضد قوة بابل الصاعدة. عارض يوشيا، ملك يهوذا النقي (٢ مل ٢٣)، تحرك الجيش المصري عبر فلسطين. كانت هناك مناوشة ثانوية في مجدو. يوشيا جرح ومات (٢ مل ٢٣: ٢٩-٣٠). ابنه، يَهُوْيَاقِيم عين ملكاً. الفرعون نِخو الثاني وصل متأخراً جداً ليقف تدمير القوى الآشورية في حاران. انخرط في قتال مع القوات البابلية بإمرة الأمير نبوخذنصر الثاني وهُزِمَ هزيمة نكراء عام ٦٠٥ ق.م. في كارشمه على نهر الفرات.

في طريق عودته إلى مصر توقف في أورشليم ونهب المدينة. واستبدل وطرد يَهُوَأَحَازُ بعد ثلاثة أشهر فقط. وأقام ابناً آخر من أبناء يوشيا على العرش، يَهُوْيَاقِيم (٢ مل ٢٣: ٣١-٣٥).

(٦) طارد نَبُوخَذْنَصْرُ الثاني الجيش المصري جنوباً عبر فلسطين ولكنه تلقى خيراً بموت والده فعاد إلى بابل. وفي ما بعد من نفس السنة رجع إلى فلسطين. ترك يَهُوْيَاقِيم على عرش يهوذا ولكنه نفى عدة آلاف من المواطنين الرواد وعدة أعضاء من العائلة الملكية. دانيال وأصدقائه كانوا جزءاً من هذا الترحيل.

د. ٦٠٥-٥٦٢ نَبُوخَذْنَصْرُ الثاني:

(١) من ٥٩٧-٥٣٨ بابل تسيطر سيطرة كاملة على فلسطين.

(٢) في عام ٥٩٧ جرى ترحيل آخر لأناس من أورشليم بسبب تحالف يَهُوْيَاقِيم مع مصر (٢ مل ٢٤). ومات قبل وصول نَبُوخَذْنَصْرُ الثاني. كان ابنه يهوياكين ملكاً لثلاثة أشهر فقط قبل سبيته إلى بابل. عشرة آلاف مواطن، بمن فيهم حزقيال، عادوا فاستقروا قرب مدينة بابل عند قناة خِزِر.

(٣) في عام ٥٨٦، وبعد مغازلة مستمرة مع مصر، دُمرت مدينة أورشليم بشكل كامل (٢ مل ٢٥) وحدث ترحيل جماعي. وسُبي صديقا، الذي حل محل يهوياكين، وعُيِّنَ جَدَلْيَا حاكماً.

(٤) قُتِلَ جَدَلْيَا على يد قوى عسكرية يهودية مرتدة. هذه القوى هربت إلى مصر وأجبرت إرميا على الذهاب معهم. وقام نبوخذنصر بالغزو الرابع (٦٠٥، ٥٩٦، ٥٨٦، ٥٨٢) ورَحَّلَ كل اليهود المتبقين الذين أمكنه أن يجدهم.

هـ. ٥٦٢-٥٦٠ إيفيلميروداخ، المعروف أيضاً باسم أملمردوخ.

- أطلق سراح يَهُوْيَاقِيم من السجن ولكنه اضطر للبقاء في بابل (٢ مل ٢٥: ٢٧-٣٠؛ إر ٥٢: ٣١).

و. ٥٦٠-٥٥٦ نيريجليصر.

- كان قائداً عند نبوخذنصر وقد دمر أورشليم.

ز. ٥٥٦- ليسكي مردوخ.

- كان ابن نيريجليصر ولكنه اغتيل بعد تسعة أشهر فقط من الحكم.

ح. ٥٥٦-٥٣٩ نيونيدس.

(١) نيونيدس لم يكن يمت بصلة إلى العائلة الملكية ولذلك فقد تزوج ابنة نبوخذنصر الثاني.

(٢) أمضى معظم الوقت في بناء هيكل لإله القمر Sin في تَيْمًا. لقد كان ابن الكاهنة العظيمة لهذه الإلهة. وهذا سبب له عداوة كهنة مردوخ، رئيس الآلهة في بابل.

(٣) أمضى معظم وقته في محاولة إخماد الثورات وترسيخ المملكة.

(٤) انتقل إلى تيمًا وترك شؤون الحكم لابنه، بَيْلُشَاصْرُ، في عاصمة بابل (دا ٥).

ط. ٥٣٩- بَيْلُشَاصْرُ (حكم مشترك).

- سقطت مدينة بابل بسرة كبيرة في يد الجيش الفارسي المادي تحت حكم غوبرياس الذي من غتيوم وذلك بتحويلهم مجاري مياه الفرات ودخول المدينة بدون مقاومة. رأى الكهنة والشعب في المدينة الفرس كمحررين ومسترجعين لمردوخ. وعُيِّنَ غوبرياس حاكماً على بابل من قِبَل كورش الثاني. إما كورش الثاني أو غوبرياس هو "ذَارْيُوسُ الْمَادِي" الوارد ذكره في دا ٥: ٣١ و٦: ١. الاسم داريوس يعني "الملك".

٣- الإمبراطورية الفارسية المادية: مسح يشمل صعود كورش الثاني (أش ٤٤: ٢٨؛ ٤٥: ١-٧).

أ- ٦٢٥-٥٨٥ سياخاريس كان ملك مادي الذي ساعد بابل لهزيمة آشور.

ب- ٥٨٥-٥٥٠ أستياغس كان ملك مادي. كورش كان حفيده من خلال ماندان.

ج- ٥٥٠-٥٣٠ كورش الثاني الذي من أنشام كان ملكاً خانعاً تمرد.

(١) نيونيدس، الملك البابلي، أيد كورش.

(٢) كورش الثاني خلع أستياغس عن العرش.

(٣) نيونيدس، لكي يستعيد توازن القوة، أقام تحالفاً مع:

(أ) مصر

(ب) كروسس، ملك لود (آسيا الصغرى).

(٤) ٥٤٧- كورش الثاني سار ضد ساردس (عاصمة لود).

(٥) ٥٣٩- في ٢ تشرين الثاني، غوبرياس الذي من غتيوم، مع جيش كورش، استولى على بابل بدون مقاومة. وعُيِّنَ غوبرياس حاكماً على بابل.

(٦) ٥٣٩- في تشرين الأول، كورش الثاني "العظيم" دخل شخصياً كمحرر. سياسته في اللطف نحو الجماعات المحلية أبطلت سنوات الترحيل كسياسة لبلاده.

(٧) ٥٣٨- سُمح لليهود وآخرين بأن يعودوا إلى ديارهم ويعيدوا بناء هياكلهم الأصلية.

(٨) ٥٣٠- ابن كورش، كامبيسس الثاني، خلفه على العرش.

د- ٥٣٠- ٥٢٢ فترة حكم كامبيسس الثاني.

(١) - ألحق الإمبراطورية المصرية عام ٥٢٥ إلى الإمبراطورية الفارسية المادية.

(٢) كانت فترة حكمه قصيرة:

(أ) البعض يقول أنه ربما انتحر.

(ب) قال هيروديتوس أنه جرح نفسه بسيفه وهو راكب ومات من جراء العدوى

(٣) فترة حكم قصيرة لبيسودوسميرديس- ٥٢٢

هـ- ٥٢٢- ٤٨٦ جاء داريوس الأول (هستابيس) إلى الحكم

(١) لم يكن من النسل الملكي بل قائداً عسكرياً.

(٢) نظم الإمبراطورية الفارسية مستخدماً مخططات كورش لأجل الولايات (عز ١- ٦؛ حجي؛ زكريا).

(٣) أسس صك العملة مثل لود.

و- ٤٨٦- ٤٦٥ فترة حكم خرخش الأول:

(١) قمع ثورة مصر

(٢) كان ينوي غزو اليونان ويحقق الحلم الفارسي ولكنه هُزم في معركة تيرموبولي عام ٤٨٠ وسلاميس عام ٤٧٩.

(٣) زوج أستير الذي يدعى أخشويروش في الكتاب المقدس قد اغتيل عام ٤٦٥.

ز- ٤٦٥- ٤٢٤ حكم أرْتَحْشَسْتَا الأول (عز ٧- ١٠؛ نحميا؛ ملاخي):

(١) تابع اليونانيون تقدمهم إلى أن واجهوا الحروب الأهلية البيلوبانيزية.

(٢) اليونان تنقسم (البيلوبانيزية- الأثينية).

(٣) الحروب الأهلية اليونانية دامت حوالي ٢٠ سنة.

(٤) خلال هذه الفترة تقوى المجتمع اليهودي وتعزز.

ح- ٤٢٤- ٤٠٤ حكم داريوس الثاني

ط- ٤٠٤- ٣٥٨ حكم أرْتَحْشَسْتَا الثاني

ي- ٣٥٨- ٣٣٨ حكم أرْتَحْشَسْتَا الثالث

ك- ٣٣٨- ٣٣٦ حكم أرسيس

ل- ٣٣٦- ٣٣١ حكم داريوس الثالث

٤- مسح لتاريخ مصر:

أ- الهكسوس (الملوك الرعاة- الحكام الساميين)- ١٠١٧٢٠- ١٥٥٠ ق.م.

ب- السلالة الحاكمة الثامنة عشر (١٥٧٠- ١٣١٠ ق.م.):

(١) ١٥٧٠- ١٥٤٦ أموسيس

(٢) ١٥٤٦- ١٥٢٥ أمينوفيس الأول (أمنوتب الأول)

(٣) ١٥٢٥- ١٤٩٤ تحتمس الأول

(٤) ١٤٩٤- ١٤٩٠ تحتمس الثاني- تزوج ابنة تحتموس الأول، حتشبوت

(٥) ١٤٩٠- ١٤٣٥ تحتمس الثالث

(٦) ١٤٣٥- ١٤١٤ أمينوفيس الثاني

(٧) ١٤١٤- ١٤٠٦ تحتمس الرابع

(٨) ١٤٠٦- ١٣٧٠ أمينوفيس الثالث

(٩) ١٣٧٠- ١٣٥٣ أمينوفيس الرابع (إخناتون)

(١٠) ؟ سمنخار

(١١) ؟ توت عنخ آمون

(١٢) ؟ عاي

(١٣) ١٣٤٠- ١٣١٠ حارمحاب

ج- السلالة الحاكمة التاسعة عشرة (١٣١٠- ١٢٠٠ ق.م.):

(١) ؟ رمسيس الأول

(٢) ١٣٠٩- ١٢٩٠ سيتي الأول

(٣) ١٢٩٠- ١٢٢٤ رمسيس (رمسيس الثاني)

(٤) ١٢٢٤- ١٢١٦ مرنيتاح

(٥) ؟ أمنميسيس

(٦) ؟ سيتي الثاني

(٧) سيتاح

(٨) ؟ تيوسريت

د- السلالة الحاكمة العشرون (١١٨٠- ١٠٦٥ ق.م.):

- (١) ١١٧٥ - ١١٤٤ رمسيس الثالث
 (٢) ١١٤٤ - ١٠٦٥ رمسيس الرابع- الحادي عشر
 هـ- السلالة الحاكمة الحادية والعشرون (١٠٦٥ - ٩٣٥ ق.م.):
 (١) ؟ سمنس
 (٢) ؟ حريحور
 و- السلالة الحاكمة الثانية والعشرون (٩٣٥ - ٧٢٥ ق.م.- الليبيين):
 (١) ٩٣٥ - ٩١٤ شيشاك (شوسينك الأول أو شيشونغ الأول)
 (٢) ٩١٤ - ٨٧٤ أسركن الأول
 (٢) ؟ أسركن الثاني
 (٤) ؟ ششنيك الثاني
 ز- السلالة الحاكمة الثالثة والعشرون (٧٥٩ - ٧١٥ ق.م.- الليبيون)
 ح- السلالة الحاكمة الرابعة والعشرون (٧٢٥ - ٧٠٩ ق.م.)
 ط- السلالة الحاكمة الخامسة والعشرون (٧١٦/١٥ - ٦٦٣ ق.م.- نوبي/كوشي):
 (١) ٦٩٦/٠٩ - ٦٩٦/٩٥ شاباكو
 (٢) ٦٩٦/٩٥ - ٦٨٥/٨٤ شبيتكو
 (٣) ٦٩٠/٨٩ ، ٦٨٥/٨٤ - ٦٦٤ ترحاكا
 (٤) ؟ تنتمون
 ك- السلالة الحاكمة السادسة والعشرون (٦٦٣ - ٥٢٥ ق.م.- السيتية):
 (١) ٦٦٣ - ٦٠٩ بسماتيك الأول
 (٢) ٦٠٩ - ٥٩٣ نْخو الثاني
 (٣) ٥٩٣ - ٥٨٨ بسماتيك الثاني
 (٤) ٥٨٨ - ٥٦٩ أبريس (هوفرا)
 (٥) ٥٦٩ - ٥٢٥ أماسس
 (٦) ؟ بسماتيك الثالث
 ل- السلالة الحاكمة السابعة والعشرون (٥٢٥ - ٤٠١ ق.م.- الفارسية):
 (١) ٥٣٠ - ٥٢٢ كامبيسس الثاني (ابن كورش الثاني)
 (٢) ٥٢٢ - ٥٨٤ داريوس الأول
 (٣) ٤٨٦ - ٤٦٥ خرخس الأول
 (٤) ٤٦٥ - ٤٢٤ أَرْتَحْسْتَا الأول
 (٥) ٤٢٣ - ٤٠٤ داريوس الثاني

* يمكنكم ملاحظة تسلسل تاريخي مختلف في *Zondervan's Pictorial Bible Encyclopedia*، المجلد ٢، ص. ٢٣١.

٥- مسح لليونان:

أ- ٣٥٩ - ٣٣٦ فيلبس الثاني المقدوني:

(١) بناء اليونان

(٢) اغتيال عام ٣٣٦

ب- ٣٣٦ - ٣٢٣ الاسكندر الثاني "الكبير" (ابن فيلبس):

(١) هزم داريوس الثاني، ملك الفرس، في معركة ايسوس.

(٢) مات عام ٣٢٣ في بابل بسبب حمى مناهزاً الـ ٣٣/٣٢ من العمر.

(٣) قادة الاسكندر يقسمون إمبراطوريته لدى موته:

(أ) كساندر - مقدونية واليونان

(ب) ليسيبيكوس - قرطاج

(ج) سلوقس الأول - آرام وبابل

(د) بَطْلِيموس - مصر وفلسطين

(هـ) أنتيغون - آسيا الصغرى (لم يدم طويلاً)

ج- السلوقيين إزاء البطالمة للسيطرة على فلسطين.

(١). سوريا (الحكام السلوقيين):

(أ) ٣١٢ - ٢٨٠ سلوقس الأول

(ب) ٢٨٠ - ٢٦١ أنطيوخوس الأول سوستر

(ج) ٢٦١ - ٢٤٦ أنطيوخوس الثاني ثيوس

(د) ٢٤٦ - ٢٢٦ سلوقس الثاني كاليينيكوس

(هـ) ٢٢٦ - ٢٢٣ سلوقس الثالث سيراوناس

(و) ٢٢٣ - ١٨٧ أنطيوخوس الثالث الكبير

- (ز) ١٨٧-١٧٥ سلوقس الرابع فيلوباتور
(ح) ١٧٥-١٦٣ أنطيوخوس الرابع أبيفانيوس
(ط) ١٦٣-١٦٢ أنطيوخوس الخامس
(ي) ١٦٢-١٥٠ ديمتريوس الأول
(٢) الحكام المصريين (البطالمة)
(أ) ٣٢٧-٢٨٥ بطليموس الأول سوتير
(ب) ٢٨٥-٢٤٦ بطليموس الثاني الفيلاذلفي
(ج) ٢٤٦-٢٢١ بطليموس الثالث الإيفيجيتي
(د) ٢٢١-٢٠٣ بطليموس الرابع فيلوباتور
(هـ) ٢٠٣-١٨١ بطليموس الخامس أبيفانيوس
(و) ١٨١-١٤٦ بطليموس السادس فيلوميثور
(٣) مسح مختصر:

- (أ) ٣٠١- فلسطين تحن حكم بطليموس لسنوات
(ب) ١٧٥-١٦٣ أنطيوخوس الرابع أبيفانيوس، الحاكم السلوقي الثامن، أراد أن يُهلين اليهود بالقوة، إذا اضطره الأمر:
(i) بنى قاعات الألعاب الرياضية.
(ii) بنى المعابد الوثنية لزيوس (زفس) في الهيكل.

VIII. الوحدات الأدبية:

أ- مخطط تحليلي موجز:

- ١- الأصحاحات ١-٣٩، النبي وعصره.
٢- الأصحاحات ٤٠-٦٦ (أو ربما ٤٠-٥٥ و٥٦-٦٦)، العصر الجديد.
ب- الأصحاحات ١-٣٩، البيئة التاريخية في عصر أشعيا (قبل السبي).
١- الأصحاحات ١-٦، تحت حكم الملك عُزْيا والملك يوثام.
٢- الأصحاحات ٧-١٤، تحت حكم الملك آحاز.
٣- الأصحاحات ١٥-٣٩، تحت حكم الملك حزقياً (الأصحاحات ٣٦-٣٩ تتوازي مع الملوك الثاني ١٨: ١٣-٢٠: ١٩).
ج- الأصحاحات ٤٠-٦٦، فترة السبي وما بعد السبي، وفيها صور رمزية عن المملكة المستقبلية.
١- بينما تعكس الأصحاحات ١-٣٩ كرازة أشعيا والتي يبدو واضحاً أنها خطابات شفوية، تعكس الأصحاحات ٤٠-٥٥ بيئة جديدة. دينونة الله قد جاءت والموضوع الأساسي الآن هو الاستعادة. هناك أيضاً إشارة في الأسلوب تدل على أن هذه الأصحاحات هي مكتوبة أكثر منها شفوية.
٢- الأصحاحات ١-٣٩ يبدو واضحاً أنها تتناول التهديد الآشوري والخطر البابلي المحقق رمزياً، وتحديداً في الأصحاحات ١٣-١٤، ٢١، ٣٩. الأصحاحات ٤٠-٥٥ تغطي الفترة الفارسية واستعادة شعب الله إلى أرض الموعد.
٣- الأصحاحات الأخيرة من أشعيا، ٥٥-٦٦، أخروية، تستخدم استعارات تاريخية من الشرق الأدنى القديم لتنبئ بعبادة الرب الكونية التوحيدية العالمية.

د- صعوبة وضع مخطط تحليلي لأشعيا:

- ١- معظم العلماء المحدثين يقسمون السفر إلى قسمين على الأقل: الأصحاحات ١-٣٩ و٤٠-٦٦. و. ر. ك. هاريسون يقسمه إلى: ١-٣٣ و٣٤-٦٦ بسبب فجوة أو فراغ في النص الوارد في مخطوطات البحر الميت. إن هذا الانقسام أو الفصل الواضح في مخطوطات البحر الميت بين الأصحاحين ٣٣ و ٣٤ أدى إلى ظهور الاقتراح بأن سفر أشعيا قد كتبه أتباعه في جزأين أو مجلدين. واقترح و. هـ. براونلي أن المجلدين يُظهران بنيتين متقابلتين متعاكستين.

المجلد ٢	المجلد ١
الأصحاحات ٣٤-٣٥	الأصحاحات ١-٥
الأصحاحات ٣٦-٤٠	الأصحاحات ٦-٨
الأصحاحات ٤١-٤٥	الأصحاحات ٩-١٢
الأصحاحات ٤٦-٤٨	الأصحاحات ١٣-٢٣
الأصحاحات ٤٩-٥٥	الأصحاحات ٢٤-٢٧
الأصحاحات ٥٦-٥٩	الأصحاحات ٢٨-٣١
الأصحاحات ٦٠-٦٦	الأصحاحات ٣٢-٣٣

٢- بعض المخططات التحليلية تركز على البيئة التاريخية، بينما أخرى تركز على الفحوى المسياني.

Leupold	NIV
الأصحاحات ٧-١٢	"النبوءات التي يسببها التهديد الأرامي "كتاب عمانوئيل" والإسرائيلي ضد يهوذا"

- الأصحاحات ٢٨-٣٣ "الويلات الست: خمسة على الخائنين في "كتاب صهيون"
إسرائيل وواحدة على أشور"
(حجرة الزاوية)
- ٣- بعض الأمثلة عن الشك في الوحدات الأدبية (الأصحاحات ١-١٢):
أ- مخطط الأصحاحات ١-١٢ بحسب إ. واي. يونغ، الصفحات ٢١١-٢١٤
(١) ١: ١-١٢: ٦، نبوءات تتعلق بيهودا وأورشليم.
(أ) ١: ١-٣١ الدعوة العظيمة
(ب) ٢: ١-٤: ٦ حكم المسبب ودينونة الشعب
(ت) ٥: ١-٣٠ معاصي وأثم يهوذا المنتشرة
(ث) ٦: ١-١٣ رؤية أشعيا للرب
(ج) ٧: ١-١٢: ٦ نبوءات قالها أشعيا خلال فترة حكم أحاز
ب- مخطط الأصحاحات ١-١٢ بحسب R.K. Harrison, p. 764:
(١) نبوءات عن دمار يهوذا واستعادتها، الأصحاحات ١-٥
(٢) دعوة أشعيا: مادة سيرة ذاتية، الأصحاحات ٦-٨.
(٣) إمبراطوريات العالم الحالية ودورها، الأصحاحات ٩-١٢.
ج- مخطط الأصحاحات ١-١٢ بحسب NIV Study Bible, p. 1016:
(١) الأصحاحات ١-٦
(أ) مدخل: التهم الموجهة ضد يهوذا لنكثها العهد، الأصحاح ١
(ب) التأديب والمجد المستقبليين ليهودا وأورشليم، الأصحاحات ٢-٤:
(i) بركات أورشليم المستقبلية (٢: ١-٥).
(ii) تأديب الرب ليهودا (٢: ٦-٤: ١).
(iii) استعادة صهيون (٤: ٢-٦).
(ت) دينونة الشعب وسببه (الأصحاح ٥)
(ث) مأمورية أشعيا التي لا مثيل لها (الأصحاح ٦)
(٢) الأصحاحات ٧-١٢:
(أ) يُحذَّر أحاز لئلا يخاف من التحالف الأرامي الإسرائيلي (الأصحاح ٧).
(ب) ابن أشعيا وابن داود (٨: ١-٩: ٧).
(ت) دينونة إسرائيل (٩: ٨-١٠: ٤).
(ث) الإمبراطورية الآشورية والمملكة الداودية (١٠: ٥-١٢: ٦).
دمار أشور (١٠: ٥-٣٤).
توطيد الملك الداودي ومملكته (الأصحاح ١١).
أناشيد الفرح بالخلاص (الأصحاح ١٢).
د- مخطط الأصحاحات ١-١٢ بحسب H.C. Leupold, pp. 38-40:
(١) نبوءات تتعلق بيهودا وأورشليم (الأصحاحات ١-١٢)
(أ) مقدمة: رسالة نموذجية لأشعيا (الأصحاح ١)
i- ترويسة، الآية ١
ii- التجريم الإلهي، الآيات ٢-٤
iii- حالة الهجران البائسة خارجياً التي يعاني منها الشعب، الآيات ٥-٩
iv- من النمط الحالي من العبادة العقيم للعداء، الآيات ١٠-١٥
v- دعوة إلى التوبة، الآيات ١٦-٢٠
vi- إظهار المفاصد في أورشليم، الآيات ٢١-٣٣
vii - إسرائيل يجب أن يفتدى بالدينونة، الآيات ٢٤-٣١
(ب) وعود الله من الدينونة إلى التحقيق، الأصحاحات ٢-٦.
i- مستقبل صهيون المجيد في الدهر المسياني، ٢: ٢-٥
ii- حاضر صهيون المجيد، ٢: ٦-٤: ١
(أ) وصف القيم الأخلاقية الزائفة السائدة حالياً، الآيات ٦-٩
(ب) إشارة إلى الدينونة الفظيعة التي ستأتي، الآيات ١٠-١١
(ج) كيف سيكون يوم الرب مع القيم الزائفة، الآيات ١٢-١٧
(د) مصير الأصنام، الآيات ١٨-٢١
(هـ) اتهام الرب للقادة الذين ليسوا أهلاً للمسؤولية، الآيات ٢: ٢٢-٣: ١٥
(i) حالة فقدان الحكومة عندما سيأخذ الرب كل المؤيدين، الآيات ٣: ١-١٢
(ii) ذنب القادة الذين جلبوا الكارثة، ٣: ١٣-١٥
(و) إدانة الرب لنساء أورشليم الفارغات والعاثات، ٣: ١٦-٤: ١
(ز) صهيون يتنقى، ٤: ٢-٦
(ح) دينونة الله لشعبه الأثيم، الأصحاح ٥

- i- مثل الكرم، الآيات ١-٧
- ii- الحصرم الذي كان ينتجه إسرائيل، ٨-٢٣
- iii- الدينونة المستحقة التي سينزلها الآشوريون بهم، ٢٤-٣٠
- ط) دينونة إسرائيل كما وردت في الدعوة الأصلية للنبي، الأصحاح ٦
- i- رؤيا النبي، ١-٣
- ii- رد فعل النبي على الرؤيا، ٤-٥
- iii- إجلاله من التبعات، ٦-٧
- iv- تفويضه بالرسالة، ٨-٩
- v- رسالته، الآيات ٩ب-١٣
- (ج) سفر عمانوئيل (الأصحاحات ٧-١٢)
- i- آية عمانوئيل، الأصحاح ٧
- أ) حادثة البركة العلوية، ١: ٩
- ب) عاقبة تلك الحادثة، الكلمة المتعلقة بعمانوئيل، ١٠-١٧
- ج) العقوبة الأبعد، التبعثر المتنبي به في الأرض، ١٨-٢٥
- ii- أزمنة المازق (٧٣٤-٧٣٢ ق.م) وكيفية مواجهتها، الإصحاح ٨
- أ) نهب دمشق وسوريا، ١-٤
- ب) الغزو الآشوري ليهودا، ٤-٨
- ج) الأمان الذي يمكن أن يعطيه عمانوئيل، ٩-١٠
- د) ممن ومما يجب أن يخافوا ١١-١٥
- هـ) الانتظار المتأني للإيمان، ١٦-١٨
- و) الشعار الصحيح لليوم، ١٩-٢٢
- iii- الطفل ذي الأسماء الأربعة، ٩: ٧-١
- أ) خلاصة، الآية ١
- ب) السعادة العظيمة، ٢-٣
- ج) ما الذي يؤخذ؟ ٤-٥
- د) مانح السعادة العظيمة، ٦-٧
- iv- "يده لا تزال ممتدة"، ٩: ٨-١٠: ٤
- أ) بسبب الكبرياء الفاجر سيهزمهم الأعداء، ٨-١٢
- ب) بسبب نفاذ صبرهم سيسقط القادة، ١٣-١٧
- ج) بسبب الضعف السائد ستكون هناك حرب أهلية، ١٨-٢١
- د) بسبب الظلم الاجتماعي سيكون هناك يوم حساب، ١٠: ٤-١
- v- الويل لآشور، ١٠: ٥-٣٤
- أ) آشور المتكبر لم يطبعوا مهمتهم الخاصة من الله، الآيات ٥-١١
- ب) دينونة مؤجلة ستضرب هذا الغازي المتكبر، ١٢-١٤
- ج) بسبب تعجرفها سوف تحرق آشور بنار الغابات، الآيات ١٥-١٩
- د) بعد كارثة دينونة الله ببقية من إسرائيل سترجع إليه، الآيات ٢٠-٢٣
- هـ) صهيون سيتحرر عندما يسقط آشور، ٢٤-٢٧
- و) تقدم آشور الاستراتيجية الذي يكون قد استولى تقريباً على صهيون يوصف بمفردات من البلاغات التي تأتي من الجبهة، ٢٨-٣٢
- ز) يهوه سيقطع غابة آشور المتكبر، ٣٣-٣٤
- ح) المسيا الذي من نسل داود وعمله العظيم بالخلاص، الإصحاح ١١
- i) تهيئة المسيا، ١-٣ أ
- ii) أسلوب قيامه بعمله، ٣ب-٥
- iii) التغيير الذي سيجري حتى في عالم الطبيعة، ٦-٩
- iv) وصف لعمله بمفردات عما سيستطيع فعله لإسرائيل، الآيات ١٠-١٦
- ط) التسبيح لليوم العظيم الذي سيأتي، الإصحاح ١٢
- i) قرار من إسرائيل بتقديم هكذا تسبيح، ١-٢
- ii) وصف موجز للبركات في ذلك اليوم، الآية ٣
- iii) حث لتقديم هكذا تسبيح، الآيات ٤-٦

IX. حقائق أساسية:

أ- رأى أشعيا أمانة يهوذا للعهد الداودي (٢ صموئيل ٧)، ولكنه رجع أيضاً إلى الهدف الأصلي من العهد الإبراهيمي (تكوين ١٢: ١-٣)، والذي كان هو اختيار الله لإسرائيل ليختار العالم (أي خروج ١٩: ٥-٦). يالها من صدمة كانت لتحدثها فترة حكم الرب الكونية هذه. الله، ليس فقط سيستعيد إسرائيل، بل سيدم مخططه الافتدائي ليضم العالم بأسره.

ب- تنبأ أشعياء بشكل محدد بحركة الأحداث العالمية في عصره وفي المستقبل، التي ستؤدي إلى استعادة المملكة الداودية من خلال مسيا الله (انظر أيضاً ميخا). هذه المملكة مقدسة وكونية شاملة (انظر ميخا أيضاً). هذان هما الجانبان البارزان في إله أشعياء التوحيدي القدوس الافتدائي.

ج- يُظهر أشعياء بوضوح عبثية ثقة شعب الله بمصادر بشرية ساقطة دنيوية. فالخلاص سيأتي من الرب (يهوه) وحده.

د- يكشف أشعياء الصفات الثلاثة الأكثر قوة في مخطط الله الافتدائي الخلاصي:

- ١- مجيء المسيا.
- ٢- المسيا كعبد متألم.
- ٣- الحكم الكوني للمسيا.

VIII- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات وعبارات

١. "أصغي أيتها السماوات واستمعي أيتها الأرض"، ١: ٢ (NASB&NIV)
٢. "كخيمة ناطور في المآتي...". ١: ٨ (NIV), "كخيمة في حقل مآتي"
٣. "ما هي ذبائحك المضاعفة بالنسبة لي؟...". ١: ١٠-١٥ (NIV), "مضاعفات ذبائحك"
٤. "تعالوا نعقلها معاً...". ١: ١٨ (NASB&NIV)
٥. "في الأيام الأخيرة...". ٢: ٢ (NASB&NIV)
٦. "كل الأمم تتدفق إليها...". ٢: ٢-٤ (NASB&NIV)
٧. "خاتم خطم"، ٣: ٢١ (NASB&NIV)
٨. "سحابة"، ٤: ٥ (NASB&NIV)
٩. "من يأتي إلينا؟"، ٦: ٨ (NASB و NIV)
١٠. "عذراء"، ٧: ١٤ (NIV), "العذراء"
١١. "في الوقت الذي يعرف فيه ما يكفي ليبعد عن الشر ويصنع الخير"، ٧: ١٦، ١٥ (NASB و NIV)
١٢. "حجراً وعثرة"، ٨: ١٤ (٢٨: ١٦) (NASB و NIV)
١٣. "الوسطاء والسحرة الذين يدممون...". ٨: ١٩ (NASB و NIV)
١٤. "أشور قضيب غضبي"، ١٠: ٥ (NASB و NIV)
١٥. "واحد باق منهم يعود...". ١٠: ٢٢ (NASB و NIV)
١٦. "ينتبت قضيب من أصل يسي"، ١١: ١٠، ١١ (NIV), "...من جذل"
١٧. "نعاج خشنة الوبر"، ١٣: ٢١؛ ٣٤: ١٤ (NIV), "مخلوقات برية"
١٨. "جبل اجتماعهم في الشمال"، ١٤: ١٣ (NIV), "جبل الاجتماع على أعالي الجبل المقدس"
١٩. "مذبأ للرب في أرض مصر"، ١٩: ١٩ (NIV), "...في قلب مصر"
٢٠. أرييل، ٢٩: ١-٢٧ (NASB و NIV)
٢١. "دمرهم بالكلية"، ٣٤: ٢ (NIV), "دمرهم بشكل كامل"
٢٢. "خطاف في أنفك"، ٣٧: ٢٩ (NASB و NIV)
٢٣. "ألقي كل خطاياي وراء ظهري"، ٣٨: ١٧ (NASB و NIV)
٢٤. "كلمة إلينا تثبت إلى الأبد"، ٤٠: ٨ (NASB و NIV)
٢٥. "الجالس فوق قبة الأرض"، ٤٠: ٢٢ (NIV), "الجالس في الأعالي"
٢٦. "أنا هو الرب، الأول والأخير، أنا الكائن"، ٤١: ٤؛ ٤٤: ٦ (NASB و NIV)
٢٧. "خطاياك لا أذكرها"، ٤٣: ٢٥ (NASB و NIV)
٢٨. "هل من إله غيري هل من صخرة سواي؟"، ٤٤: ٨؛ ٤٥: ٥ (NIV), "هل من إله سواي؟ لا. هل من صخرة غيري؟ لا أعرف"
٢٩. "من خلق النور وأشاح الظلام، جاعلاً في الخليقة سكيناً" ٤٥: ٧ (NIV), "أنا أخلق النور وأوجد العتمة، آتي بالرخاء وأبعث الكوارث"
٣٠. "التفتوا إلي واخلصوا يا أقاصي الأرض...". ٤٥: ٢٢ (NASB و NIV)
٣١. "لي تنحني كل ركبة ويعترف كل لسان"، ٤٥: ٢٣ (NASB و NIV)
٣٢. "لأجلي لأجلي سأعمل...". ٤٨: ١١ (NASB و NIV)
٣٣. "هل تنسى الأم رضيعها... حتى وإن نسيت فإنني لا أنسى". ٤٩: ١٥ (NASB و NIV)
٣٤. "كأس غضبه"، ٥١: ١٧ (NIV), "كأس حنقه"
٣٥. "مضروباً من الله ميتلياً...". ٥٣: ٤ (NASB و NIV)
٣٦. "... سر الرب بأن يسحقه وأن يبليه بالألم"، ٥٣: ١٠ (NIV), "مع ذلك فإن الرب سيسحقه وألماً يمنحه"
٣٧. "لأن لكم الرب نوراً أبدياً"، ٦٠: ١٩-٢٠ (NASB و NIV)

ب- أشخاص

١. "قدوس إسرائيل" ١ : ٤ ; ٤١ : ٨-٩ ; ٤٢ : ١٩, ١٠ : ٤٣ ; ١٠
٢. "ابنة صهيون" ٨ : ١
٣. "رب الجنود" ١ : ٩ (NIV, "الرب القدير")
٤. "غصن الرب" ٤ : ٢
٥. السيرافيم ٦ : ٢ (NIV, "السيرافاس")
٦. شَارَ يَأْثُوبَ ٧ : ٣
٧. عمانوئيل ٧ : ١٤
٨. ماهر شلال هاشباز ٨ : ٣
٩. "القدير" (إيل شادي) ١٣ : ٦
١٠. "يا نجمة الصبح، ابن الفجر" ١٤ : ١٢
١١. "واحد من المشارق" ٤١ : ٢٥, ٤٤ : ٢٨ ; ٤٥ : ١
١٢. "عبيدي" ٤١ : ٩, ٨, ٩ : ٤٢ ; ١٩, ١٠ : ٤٣ ; ١٠ : ٥٢ ; ١٣
١٣. بيل...ثيو ٦ : ٤
١٤. ناطور ٥٢ : ٨
١٥. الخصي ٥٦ : ٣

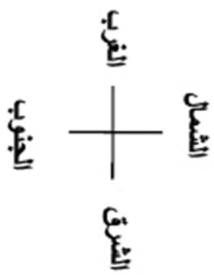
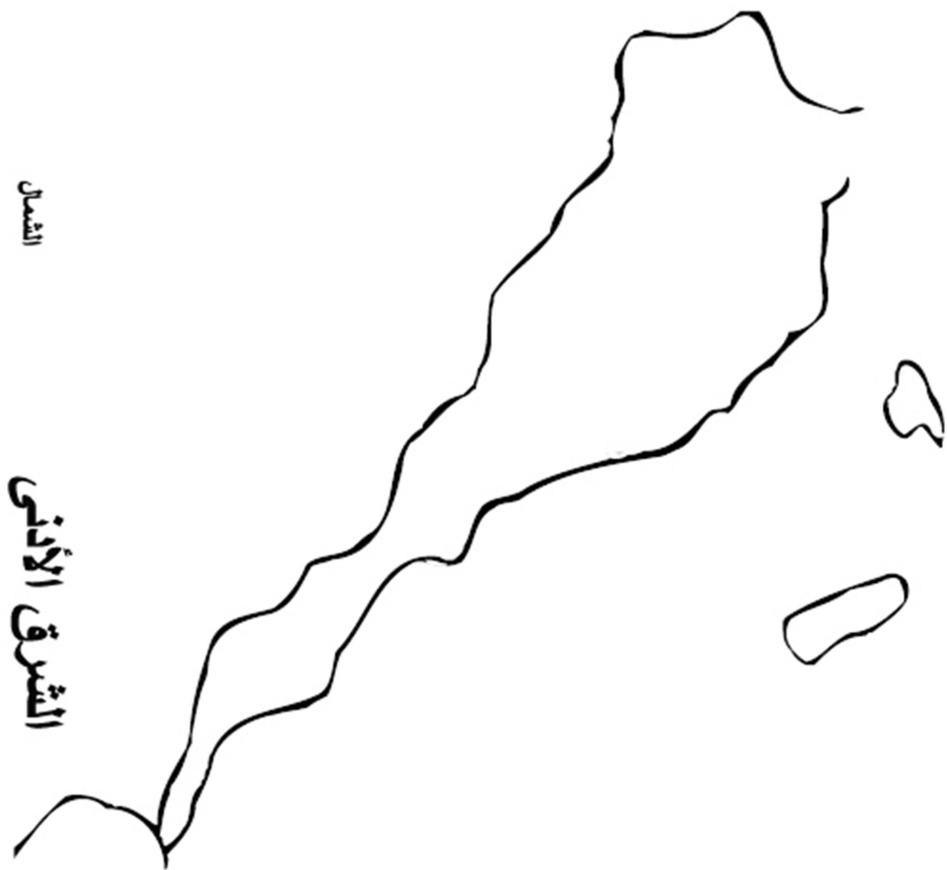
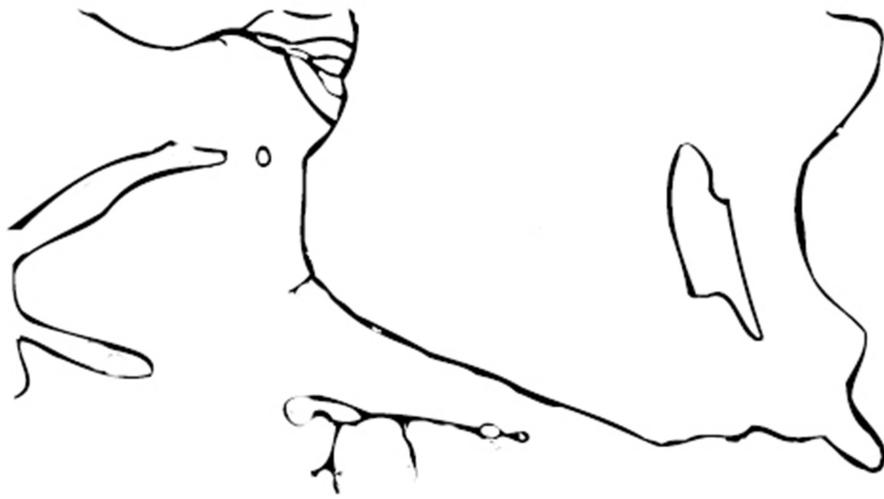
IX- خارطة المواقع

١. ترشيش ٢ : ١٦ (NIV, "سفن التجارة")
٢. سبط أفرايم ٧ : ٢
٣. جبل صهيون ٨ : ١٨
٤. سبط زبولون ٩ : ١
٥. الجليل ٩ : ١
٦. كارشيميش ١٠ : ٩
٧. سيلا ١٦ : ١ ; ٤٢ : ١١
٨. صوغن ١٩ : ١٣
٩. ممفيس ١٩ : ١٣
١٠. نجف ٢١ : ١ (NIV, "نجف")
١١. تيما ٢١ : ١٤
١٢. صور ٢٣ : ١
١٣. صيدا ٢٣ : ٢
١٤. عريه ٣٥ : ١ (NIV, "البرية")
١٥. جبل الكرمل ٣٥ : ٢
١٦. شارون ٣٥ : ٢
١٧. أارات ٣٧ : ٣٨
١٨. يوبال ٦٦ : ١٩
١٩. يافان ٦٦ : ١٩ (NIV, اليونان)

X- أسئلة الطالب على المحتوى

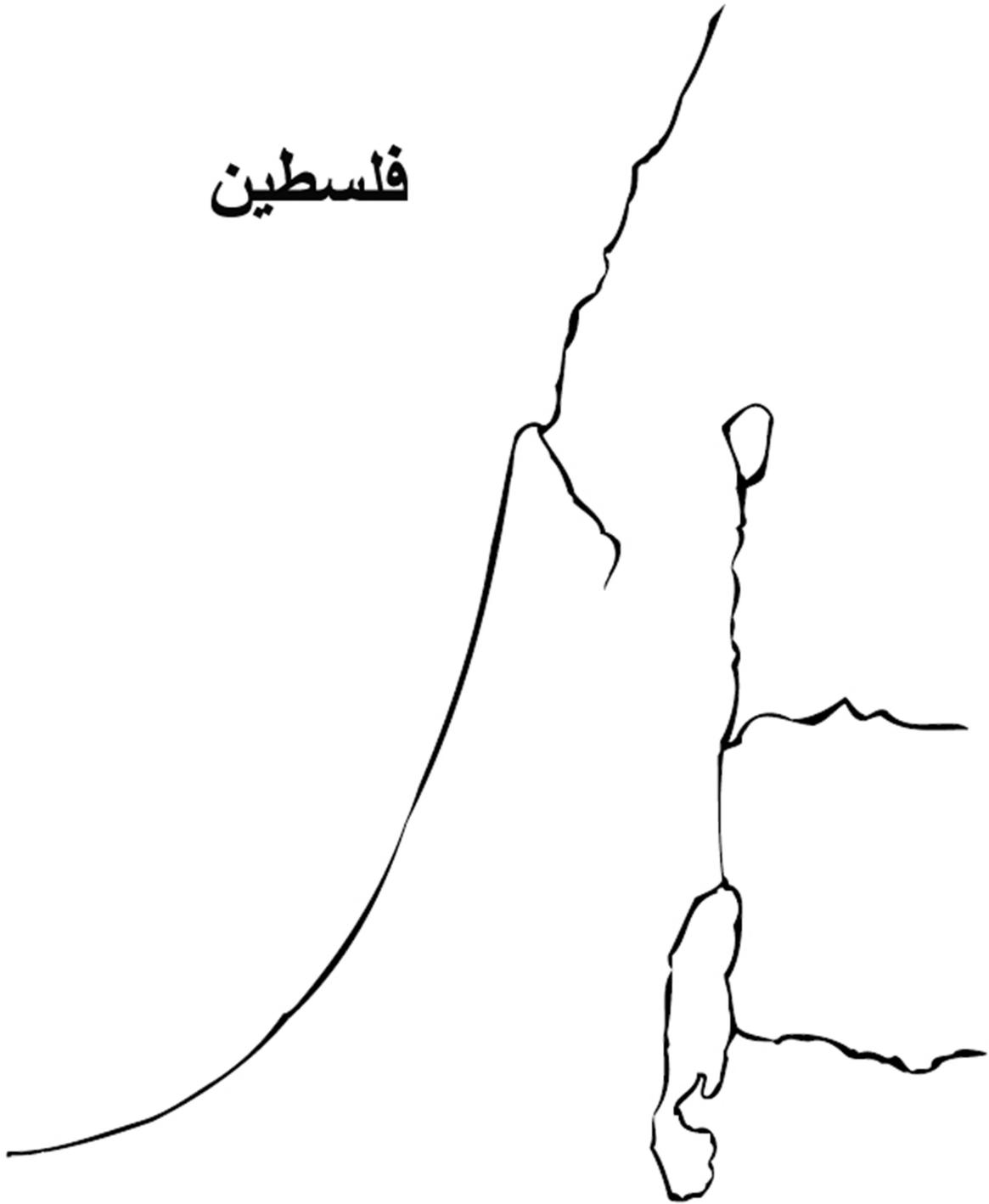
- ١- لماذا يحضر الرب شعبه إلى المحكمة؟ ما الذي فعلوه؟ (الأصاح ١)
- ٢- هل الله ضد الذبائح؟ (١ : ١٠ - ١٥)
- ٣- فسر لماذا تكون ٥ : ١- ٧ قوية جداً ومؤثرة؟
- ٤- لماذا لا تدون دعوة أشعيا حتى الأصاح ٦؟
- ٥- لماذا لا يستخدم أشعيا المفردة العبرية "عذراء" في ٧ : ١٤؟
- ٦- ضع قائمة بالمواضع في الأصاحات ٧- ١٢ حيث يستخدم الطفل لوصف الدهر الجديد؟

- ٧- أوضح الألقاب الثلاثة للأسباط الشمالية المستخدمة في ٩ : ٨ - ٩ .
- ٨- لماذا يذكر سقوط بابل في الأصحاح ١٣ بينما يتكلم أشعياء في هذا الأصحاح ١٠ عن آشور؟
- ٩- ما علاقة أش ١٤ وحز ٢٨ ببليس؟
- ١٠- أوضح البيئة التاريخية للأصحاحات ٣٦ - ٣٩ .
- ١١- هل تدل ٤٠ : ١ - ٢ على أن شعب الله في السبي؟
- ١٢- كيف يمكن للعبد في ٤٢ : ١ أن تكون له علاقة بيسوع ولكن ليس في الآية ١٩؟
- ١٣- ما علاقة ٥٢ : ١٣ - ٥٣ : ١٢ بيسوع؟ وبإسرائيل؟
- ١٤- ما هي البيئة الجغرافية للأصحاحات ٥٦ - ٦٦؟



الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى إرميا

I- اسم السفر

أ- لقد سُمِّي على اسم النبي.

ب- يعني اسمه:

١- "يهوه يشيد"

٢- "يهوه يؤسس"

II- القانونية

أ- كان جزءاً من قسم "الأنبياء" في القانون العبري.

ب- في أدب الرّائية، كان يُعتبر في الغالب أول الأنبياء (مت ٢٧: ٩).

III- النوع الأدبي

أ- يتكون هذا الكتاب من عدة أنواع أدبية:

١- الشعر الكلاسيكي العبري (إلهام إرميا)

٢- النثر العبري (كتبها باروخ في الشخص الثالث)

٣- ملخصات عظات إرميا في كثير من الأحيان في النثر (أيضاً من باروخ)

٤- شكاوى السيرة الذاتية إلى الله في شكل شعري (اعتراف إرميا)

ب- من الواضح أن إرميا يتضمن نبوءات شفوية و مكتوبة. أيضاً من الأصحاح ٣٦ نعلم أنه كان لا بد من القليل من إعادة الإملاء أو إعادة النسخ.

IV- التأليف

أ- من الواضح أن إرميا لم يكتب الأصحاح ٥٢ لأن الآيات ٣١-٣٤ تسجل الأحداث التي وقعت في بابل. تم أخذ إرميا بالقوة إلى مصر من قبل الوحدات العسكرية اليهودية بعد موت غيديليا، الحاكم البابلي.

ب- كُتِّب / محررون محتملون:

١- إرميا

٢- باروخ - كاتبه

٣- محرر لاحق (عزرا أو رجال المجمع الكبير)

ج- نعرف عن إرميا أكثر من أي نبي آخر:

١- من الخط الكهنوتي (المنفي) من أباتار، ١ مل ٢: ٢٦-٢٧.

٢- نشأ بالقرب من أورشليم في أناتوث.

٣- دعي من قبل الله لِمَا كان شاباً، ١: ٢، ٢٥: ٣ (٦٢٧ ق.م).

٤- يتأثر بالأعمال، هوشع و التثنية.

٥- معاصر ل:

أ. دانيال

ب. حزقيال

ج. حبقوق

د. صفنيا

هـ. ناحوم

٦- بعد خمس سنوات من العثور على "كتاب القانون" في الهيكل خلال إصلاح يوشيا. من المدهش أن علاقتهم لم يتم ذكرها في الكتب المقدسة. عندما تم العثور على كتاب القانون، استشار الملك نبيّة تُدعى خُلْدَة (٢ مل ٢٢: ١٤-٢٠) لا إرميا.

٧- مشاعره واضحة في اعترافاته أو شكاويه:

أ. ١١: ١٨-١٢: ٦

ب. ١٥: ١٠-٢١

ج. ١٧: ١٤-١٨

د. ١٨: ١٨-٢٣

هـ. ٢٠: ٧-١٨

٨- تم نقله بالقوة إلى مصر حيث قُتل على أيدي لاجئين يهود، ٤٣: ٦.

٧- التاريخ

أ- ولد إرميا في عناثوث حوالي ٦٤٠ ق.م.

ب- كتاب إرميا مؤرخ في ١: ٢ ويغطي الوقت من السنة الثالثة عشر من يوشيا إلى الوقت جدلية ، ٦٢٧ ق.م. - ٥٨٢ ق.م. كم من الوقت يعيش إرميا في مصر مع اللاجئين غير مؤكد.

ج- الأوستريكا التي وجدت في لاثشنيش تصف حصارها في ٥٨٧ ق.م. شكل نصها العبري يمكن مقارنته مع إرميا.

د- إرميا يركز على الأحداث من سقوط السامرة (٧٢٢ ق.م.) إلى سقوط أورشليم (٥٨٦ ق.م.).

٧١- البيئة التاريخية

أ- ٦٨٦ ق.م. - منسى (٦٨٦-٦٤١ ق.م.) يصبح ملك يهوذا. كان ملك يهوذا الأكثر شراً.

ب- ٦٦٤ ق.م. - الامبراطورية المصرية تكتسب قوة بعهد Psammetichus (٦٦٤-٦١٠ ق.م.).

ج- ٦٤٨ ق.م. - ولادة يوشيا.

د- ٦٤٢ ق.م. - قتل أمون ملك يهوذا على يد عبيده (٢ مل ٢١ : ١٩-٢٦).

هـ- ٦٤٠ ق.م. - آخر حاكم فعال آشوري ، يموت آشوربانيبال.

و- ٦٤٠ ق.م. - يوشيا يصبح ملكا في عمر ٨ سنوات (٢ مل ٢٢ : ١).

ز- ٦٢٨ ق.م. - يوشيا يبدأ الإصلاح (٢ أخ ٣٤ : ٣ و ٢ مل ٢٣).

ح- ٦٢٦ ق.م. - دعوة إرميا (إر ١ : ٢).

ط- ٦٢٦ ق.م. - أصبح نابولاسار (٦٢٦-٦٠٥ ق.م.) ملكاً لنيو بابل.

ي- ٦٢١ ق.م. - تم العثور على كتاب القانون من قبل العمال الذين كانوا يعيدون بناء الهيكل (٢ أخ ٣٤ : ٨ ؛ ٢ مل ٢٢).

ك- ٦١٤ ق.م. - سقطت عاصمة إقليم آشور ، A شور ، إلى نيو بابل.

ل- ٦١٢ ق.م. - نينوى، المدينة الرئيسية لشمور آشور دمرها Neo- بابل ومادى.

م- ٦٠٩ ق.م. - يوشيا قُتل في مجيدو ، معارضاً لفرعون نكو الثاني (٦١٠-٥٩٤ ق.م.) الذي كان يحاول مساعدة البقية الفارين من الأشوري (٢ أخ ٣٥ : ٢٠-٢٤ ؛ ٢ مل ٢٣ : ٢٨-٣٠).

- يهواحاز الثاني (٦٠٩ ق.م.) ، ابن يوشيا ، كان ملكا في مكان أبيه ولكن لمدة ثلاثة أشهر فقط. فرعون Neco قام بترحيله إلى مصر.
- يهوياقيم (٦٠٩-٥٩٨ ق.م.) وضعت على عرش يهوذا من قبل فرعون Neco. وقد ترك على عرش يهوذا من قبل نبوخذنصر الثاني في ٦٠٥ ق.م. في وقت لاحق تمرد من خلال تحالف مع مصر. خلفه ابنه يهوياكين ، خلفه لمدة ثلاثة أشهر فقط وحل محله نبوخذنصر مع صدقيا في ٥٩٧ ق.م.

ن- ٦٠٥ ق.م. - بابل الجديدة تهزم المصريين والباقي من جيوش آشور في Carchemish

س- ٦٠٥ ق.م. - نبوخذنصر الثاني ينتقل عبر فلسطين يطالب بدفع الجزية (أخذ دانيال والترحيل الأول). كانت هناك أربع غزوات مؤثرة على يهوذا وأورشليم ، ٦٠٥ ، ٥٩٧ ، ٥٨٦ ، ٥٨٢ ق.م.

ع- ٦٠١ ق.م. - خسر نبوخذنصر الثاني معركة السيطرة على مصر (مأزق).

VII- الوحدات الأدبية

أ- هيكل الكتاب موضوعي أو موضوعي وليس كرونولوجيًا. من المحتمل أنه مجموعة من لفائف / رسائل مختلفة من إرميا ، ٢٥-١ ، ٣٠-٣٣ ، ٤٦-٥١.

ب- تختلف السبعينية (LXX) والنص الماسوري MT بشكل كبير. ما يقرب من ٣٠٠٠ كلمة من النص الماسوري MT مفقودة في السبعينية (LXX). كما يختلف ترتيب الأمم في الأصحاحات ٤٦-٥١ ، وكذلك موضعها في الكتاب بعد الفصل ٢٥. تم العثور على مخطوطات تقليد كليهما في مخطوطات البحر الميت.

ج- الخطوط العريضة المبدئية (بشكل أساسي حسب Harrison و Young):

- ١- الفصل الأول - دعوة إرميا و تدبيره.
- ٢- الأصحاحات ٢-٢٥ - خطبة يهوذا من أوائل سنوات إرميا.
- ٣- الأصحاحات ٢٦-٢٩؛ ٣٤-٣٥ - الحياة الشخصية للنبي.
 - أ. رسالة يهوه الى صدقيا ورد فعل حننيا ، ٢٦-٢٩.
 - ب. الرُّكَّابِيَّينَ ، ٣٤-٣٥
 - ج. أحداث تاريخية من أصحاب يهوياقيم - صدقيا ، وغداليا ومصر ، ٣٦-٤٥
 - ٤- الأصحاحات ٣٠-٣٣ - وعد استعادة شعب الله:
 - أ. جسديا
 - ب. روحيا
- ٥- الأصحاحات ٤٦-٥١ - نبوءات ضد الدول المحيطة (أيضًا الفصل ٢٥ : ٣٨-١٢):
 - أ. مصر - ٤٦ (أش ١٩؛ حز ٢٩-٣٢)
 - ب. فلسطينيا - ٤٧ (عاموس ١: ٦-٨؛ أش ١٤ : ٢٩-٣٢ ؛ حز ٢٥ : ١٥-١٧)
 - ج. مواب - ٤٨ (عاموس ٢: ١-٣؛ أش ١٥-١٦ ؛ حز ٢٥ : ٨-١١)
 - د. عَمُونٌ - ٤٩ : ١-٦ (عاموس ١ : ١٣-١٥ ؛ حز ٢٥ : ١-٧)
 - هـ. أدوم - ٤٩ : ٧-٢٢ (عاموس ١ : ١١-١٢ ؛ أش ٢١ : ١٢-١١ ؛ حز ٢٥ : ١٢-١٤ ؛ عوبديا)
 - و. سوريا - ٤٩ : ٢٣-٢٧ (عاموس ١ : ٣-٥ ؛ أش ١٧ : ٣-١)
 - ز. العربية - ٤٩ : ٢٨-٣٣
 - ح. عيلامٌ - ٤٩ : ٣٤-٣٨
 - ط. بابل - ٥٠-٥١ (هل ١٣ : ١-١٤ ؛ حب ٢ : ٦-١٧)
 - ٦- الفصل ٥٢ - سقوط أورشليم (٢ مل ٢٤ : ١٨-٢٥ : ٣٠)

د- من المهم ملاحظة أنه في رسائل الأصحاحات ١-٢٥ إرميا تم تقديمها بعبارة "جاءت كلمة يهوه إلي" بينما في الأصحاحات ٢٦ - ٢٦١ تم تقديمها بعبارة "جاءت كلمة يهوه إلى إرميا".

هـ- نبوءات إرميا من نبوءات الملك:

R. K. Harrison:

- ١ : ١٩-١ : ٢ : ٣-١ : ٥ : ٦-٦ : ٣٠ ;
- ٧ : ١٠-١ : ٢٥ ; ١٨ : ٢٠-١ : ١٨ ;
- ١١ : ١٣-١ : ١٤ ; ١٤ : ١٥-١ : ٢١ ; ١٦ : ١٧-١ : ٢٧ ;
- ٢٢ ; ٢٣ ; ٢٥ ; ٢٦ ; ٣٥ ; ٣٦ ; ٤٥ ; ٤٦-٤٨
- ٣١ : ١٥-٢٧
- ٢١ : ٢٢-١ : ٣٠ ; ٢٤ : ١٠-١ : ٢٧ ; ٢٨ ; ٢٩ ;
- ٣٠-٣١ ; ٣٢ ; ٣٣ ; ٣٤ ; ٣٧ ; ٣٨ ; ٣٩ ; ٤٩ ;
- ٥٠ : ٥١-١ : ٦٤
- ٤٠ : ٤٢-١ : ٤٣ ; ٤٣ : ٤٤-١ : ٣٠

E. J. Young:

- ١- تحت حكم يوشيا (٦٤٠ ق.م. -)
- ١ : ١٩-١ : ٢ : ٣-١ : ٥ : ٦-٦ : ٣٠ ;
- ٧ : ١٠-١ : ٢٥ ; ١١ : ١٣-١ : ٢٧ ;
- ١٤ : ١٥-١ : ٢١ ; ١٦ : ١٧-١ : ٢٧ ; ١٨ : ٢٠-١ : ١٨ ;
- ٢- تحت حكم يهوآحاز (٦٠٩ ق.م.)
- ٣- تحت حكم يهوياقيم (٦٠٩ ق.م.)
- ٢٥ ; ٢٦ ; ٢٧ ; ٣٥ ; ٣٦ ; ٤٥
- ٤٦-٤٩
- ٤- تحت حكم يهوياكين (٥٩٨ - ٥٩٦ ق.م.)
- ٥- صدقيا (٥٩٧ ق.م.)
- ٢١ : ٢٢-١ : ٣٠ ; ٢٣ ; ٢٤ ; ٢٧
- ٢٨ ; ٢٩ ; ٣٠-٣١ ; ٣٢ ; ٣٤ ;
- ٣٧ ; ٣٨ ; ٣٩
- ٦- تحت حكم جداليا
- ٤٠ ; ٤١ ; ٤٢ ; ٤٣-٤٤ : ٣٠ ;
- ٥٢-٥٠

الملحق التاريخي

٥٢ : ٣٤-١

VIII- الموضوع الرئيسي

- أ- زمن دينونة الآن لأن يهوذا لن يتوب! إرميا تؤكد الخطيئة ، دينونة ثم ترميم ؛ ١ : ٤-١٠ .
- ب- الدين الليتورجي أو الطقسي بدون إيمان بنمط الحياة الشخصية في الله هو كارثة! (الأصاحح ٧ ؛ أش ٢٩ : ١٣) .
- ج- كان يهوذا قد فقد طريقه في الطقوس والوثنية والخطيئة! لقد كسرت عهد الله ، الذي يرمز إليه بعقد الزواج (٢ : ١-٣ : ٥) .
- د- التوبة الشخصية والإيمان هما أساس عبادة الله الجديدة (٣١ : ٣١-٣٤) وليس الإيمان العائلي (٢٩ : ٣١ ؛ حز ١٨) .
- هـ- العهد الجديد هو دائم (٣١ : ٣٥-٣٧) لأنه غير مشروط على أداء الرجل ولكن على نعمة الله وقوته (حز ٢٦-٢٧) .

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- أ- مفردات و/أو عبارات
- ١- النبي، ١ : ٥ (NASB و NIV)
 - ٢- شجرة اللوز، ١ : ١١ (NASB و NIV)
 - ٣- الشمال، ١ : ١٣ (NASB و NIV)
 - ٤- نَطَقُ حَقْوَيْكَ، ١ : ١٧ (NIV، "جهز نفسك!")
 - ٥- كِتَابِ طَلَّاقٍ، ٣ : ٨ (NIV، "شهادة الطلاق")
 - ٦- "رَزَنْتُ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ"، ٣ : ٩ (NASB و NIV)
 - ٧- "غُرِّلَ قُلُوبِكُمْ"، ٤ : ٤ (NIV، "قلف قلوبكم")
 - ٨- "بَلَسْنَا فِي جِلْعَادٍ"، ٨ : ٢٢ (NASB و NIV)
 - ٩- "مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا"، ٩ : ٢٦ (NIV، "في أماكن بعيدة")
 - ١٠- "حَيُّ هُوَ الرَّبُّ"، ١٢ : ١٦ (NASB و NIV)
 - ١١- "نَاهِبًا فِي الظَّهِيرَةِ"، ١٥ : ٨ (NIV، "في منتصف النهار سوف أحضر")
 - ١٢- "كُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ"، ١٩ : ١٣ (NIV، "جميع النجوم السماوية")
 - ١٣- جَزِيًّا، ٢٥ : ٩ (NIV، "مدمرة بالكامل")
 - ١٤- "أَنِيَّةُ بَيْتِ الرَّبِّ"، ٢٧ : ١٦ (NIV، "الأوعية...")
 - ١٥- "وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ"، ٣٠ : ٧ (NIV، "وقت من المتاعب ليعقوب")
 - ١٦- عَهْدًا جَدِيدًا، ٣١ : ٣١ (NASB و NIV)
 - ١٧- "العجل الذي قطعوه إلى اثنتين، وجزأوا بين قطعته،" ٣٤ : ١٨ (NIV، "عجل قطعوه الى اثنتين ثم قسموا بين قطعته")

ب- أشخاص

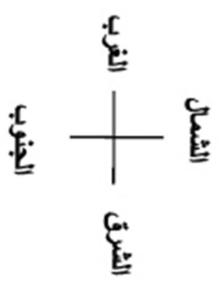
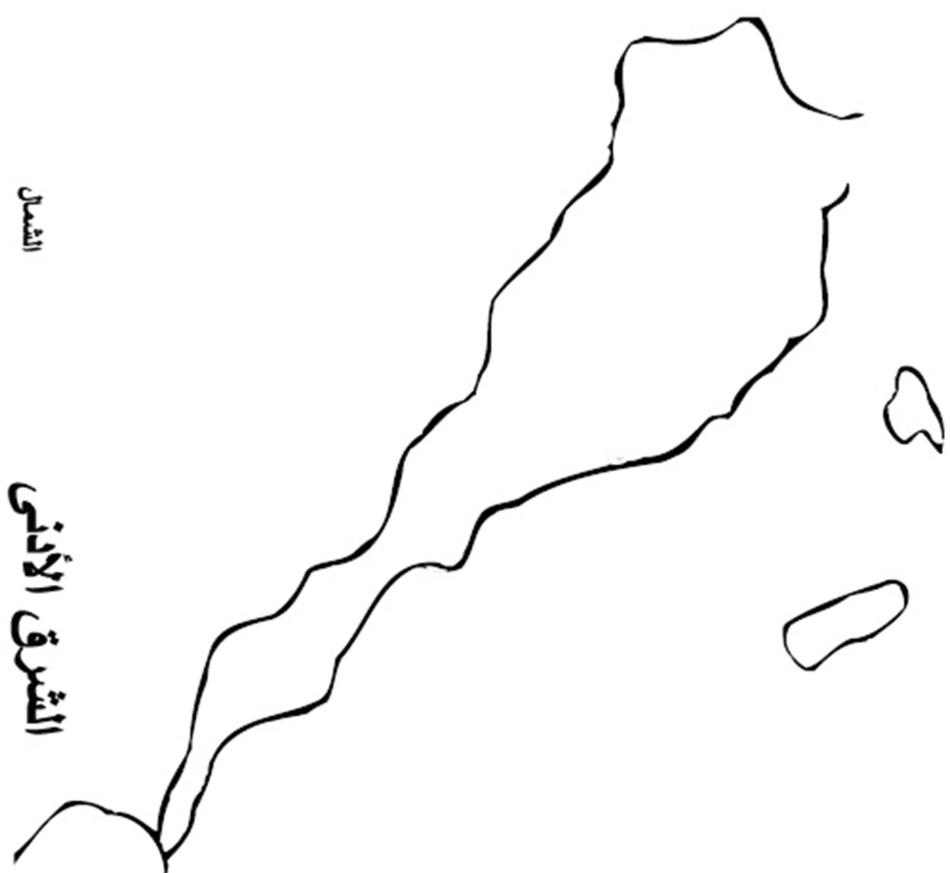
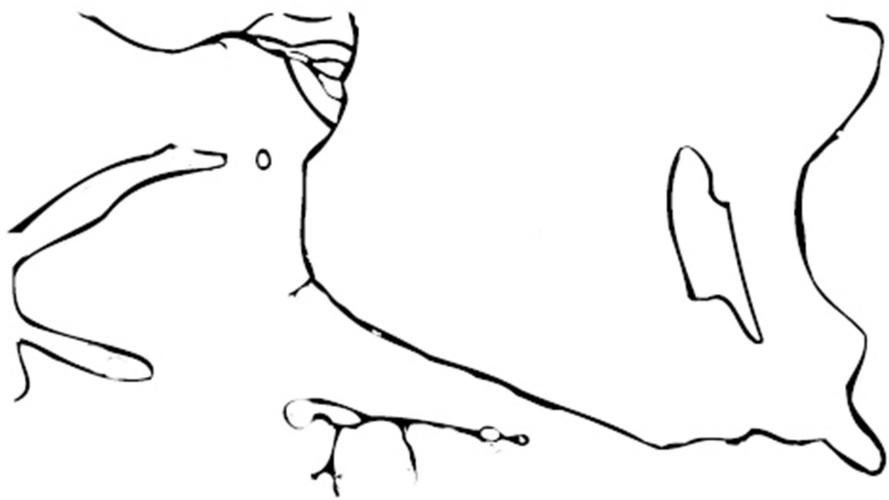
- | | |
|---------------------------------|--|
| ١- يُوْشَبِيَّا، ١ : ٢، ٣ | ٩- الرَّكَابِيُّينَ، ٣٥ : ١ (NIV، "عائلة الرُّكَّابِيِّينَ") |
| ٢- يَهُوِيَّاqِيمَ، ١ : ٣ | ١٠- عِنْدَ مَلِكٍ، ٣٨ : ٧ |
| ٣- بَعْلٌ، ٢ : ٨ | ١١- جَدَلِيًّا، ٣٩ : ١٤ و ٤٠-٤١ |
| ٤- مَنَسِي، ١٥ : ٤ | ١٢- فِرْعَوْنَ نَحْوِ، ٤٦ : ٢ (NIV، "نكح") |
| ٥- نَبُوخَذْرَاصَّرٌ، ٢١ : ٢، ٧ | ١٣- كَمُوشٌ، ٤٨ : ٧، ١٣، ٤٦ |
| ٦- حَنَنْيَا، ٢٨ : ١ | ١٤- بَنَهَنْدَ، ٤٩ : ٢٧ |
| ٧- بَارُوخٌ، ٣٢ : ١٢، ١٣، ١٦ | ١٥- بَيْلٌ، ٥٠ : ٢، ٥١ : ٤٤ |
| ٨- مَوْلَكَ، ٣٢ : ٣٥ | ١٦- مَرُودَخٌ، ٥٠ : ٢ |

X- خارطة المواقع

- | | |
|--------------------------|----------------------------|
| ١- عَنَّاثُوثٌ، ١ : ١ | ٩- المَصْفَاةُ، ٤٠ : ٦ |
| ٢- كَيْتِيمٌ | ١٠- جَبْعُونٌ، ٤١ : ١٢ |
| ٣- ممفيس | ١١- بيت لحم، ٤١ : ١٧ |
| ٤- شيلوه، ٧ : ١٢ | ١٢- كَرْكَمِيشٌ، ٤٦ : ٢ |
| ٥- وادي بني هنوم، ٧ : ٣١ | ١٣- بَيْتِ إِبِلَ، ٤٨ : ١٣ |
| ٦- سدوم و عمورة، ٢٣ : ١٤ | ١٤- حَاصُورٌ، ٤٩ : ٢٨ |
| ٧- صور، ٢٥ : ٢٢ | ١٥- عِيْلَامٌ، ٤٩ : ٣٤ |
| ٨- أخيش، ٣٤ : ٧ | |

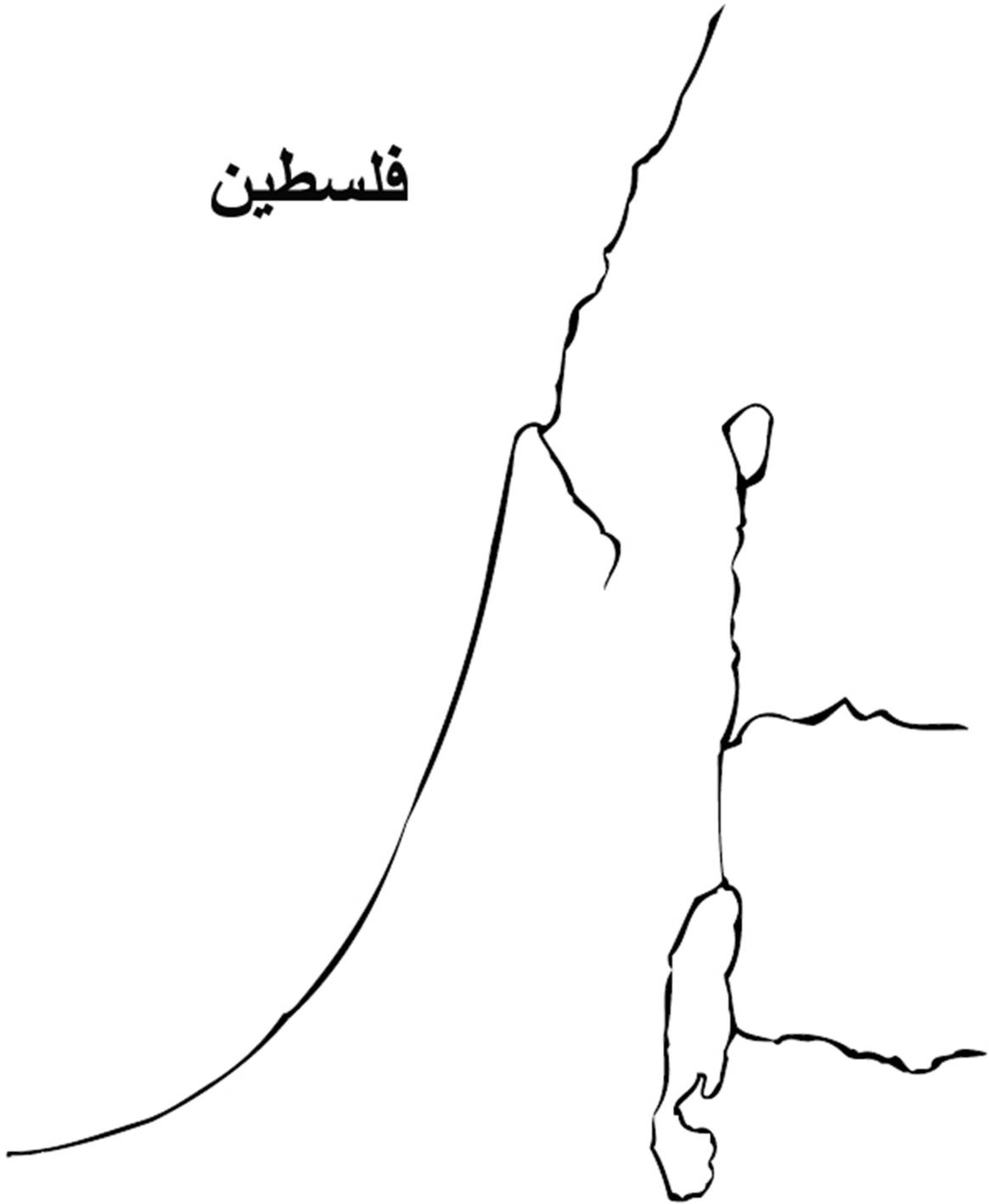
XI - أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- لماذا يصعب تحديد الخطوط العريضة لإرميا؟
- ٢- كم من الزمن يعط إرميا؟
- ٣- اشرح رؤيتين من ١: ١١-١٦.
- ٤- لماذا تم تقديم الأصحاح ٢ كقضية قانونية؟ (٤- ٨، ٩، ٢٩)
- ٥- لماذا يتم تقديم الأصحاح كحالة طلاق؟
- ٦- اذكر الشروط الأربعة التي طلب الله إظهارها للتوبة في ٤: ١-٢.
- ٧- كيف يرتبط الأصحاحان ٧ و ٢٦؟
- ٨- هل أدان إرميا النظام القرباني في الأصحاح ٧؟
- ٩- لماذا كان رجال بلدة إرميا يحاولون قتله؟ (الأصحاحات ١١-١٢)
- ١٠- لماذا ١٢: ١٤-١٧ و ١٦: ١٩-٢١ مهم جداً؟
- ١١- اشرح كيف ترتبط الذنوب الفردية و العامة في ١٦: ١٠-١٣
- ١٢- ما صلة ١٧: ١٠ إلى غل ٦: ٢٧؟
- ١٣- صف الطرق المختلفة التي استخدمها إرميا لاستعارة الفخار في الأصحاحين ١٨ و ١٩



الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى مراثي إرميا

I- اسم السفر

أ- في العبري (النص الماسوري MT) العنوان هو الكلمة الأولى من الكتاب التي هي "أه كيف" [echah] " (١ : ١ ، ٢ : ١ ، ٤ : ١). كانت هذه مفردة شائعة تستخدم في الجنازات.

ب- في السبعينية (LXX) كان العنوان "النحيب" من الجذر اليوناني "ينتحب بصوت مرتفع".

ج- التلمود سمّاه "مراثي إرميا".

د- الفولغاتا وضعته تحت عنوان "يشمل مراثي إرميا لإرميا النبي".

II- القانونية

أ- في قائمة الكتب المتخصصة من قسم "الكتابات" في القانون العبري المسمى *Megilloth* (خمسة لفائف مخطوطات). تتم قراءة كل واحدة منها في يوم العيد السنوي:

١- نشيد الأنشاد - عيد الفصح

٢- راعوث- عيد العنصرة

٣- الجامعة - خيمة الاجتماعات

٤- إستير - عيد بوريم

٥- مراثي إرميا - سقوط أورشليم و تدمير هيكل سليمان

ب- قسم الكتابات من القانون العبري يضع نشيد الأنشاد بعد المزامير و الأمثال و أيوب و قبل راعوث، مراثي إرميا، الجامعة و إستير. يتبع الكتاب المقدس بالإنجليزية ترتيب السبعينية (LXX).

ج- قراءة مراثي إرميا في التاسع من آب (منتصف تموز) في إحياء ذكرى تدمير هيكل سليمان بواسطة جيش نبوخذنصر الثاني في ٥٨٦ ق.م. وفي فترة لاحقة، احتقلت اليهودية أيضاً بسقوط أورشليم بيد الجنرال الروماني، تيطس في عام ٧٠ ميلادية.

III- النوع الأدبي

أ- كل من الأصحاحات الخمسة هو خدمة رثاء / جنازة منفصلة. هذه الأنواع من القصائد شائعة في الشرق الأوسط، تعود إلى سومر. بالنسبة لإسرائيل يعبرون عن حزنهم على الأوضاع الحالية لكنهم يأملون في المستقبل.

ب- القصائد الأربعة الأولى هي عبارة عن فلكيات. يبدأ كل سطر بالحرف التالي من الأبجدية العبرية. قد تكون هذه طريقة رمزية للتعبير عن الحزن الكامل.

ج- الشعر العبري يقوم على التوازي، و ليس على القافية.

١- السطر، و ليس الكلمات، هو المفتاح الأدبي.

٢- عادة ما يكون التوازي خطين أو ثلاثة خطوط.

أ. التوازي المترادف - تعبر الخطوط عن الفكرة نفسها بكلمات مختلفة

(١) مز ٣ : ١ ، ٨ : ٤٠ ، ٨٣ : ١٤ ، ١٠٣ : ٣

(٢) أم ٢٠ : ١

(٣) مرا ١ : ٢ ، ٣

(٤) أش ١ : ٣

(٥) عاموس ٥ : ٢٤

ب. التوازي المتناقض - تعبر الخطوط عن الأفكار المتعكسة عن طريق استخدام التباين أو الإشارة إلى إيجابيات و سلبيات مسألة ما.

(١) مز ١ : ٦ ، ٩٠ : ٦

(٢) أم ١ : ٢٩ ، ١٠ : ١٠ ، ١٢ : ١٥ ، ١ : ١٩ : ٤

ج. التوازي الإنشائي - الخطوط تطور الفكر

(١) مز ١ : ١ ، ٢-١ ، ١٩ : ٧-٩

(٢) مرا ١ : ٤

IV- التأليف

أ- السفر نفسه لا يذكر المؤلف. من الواضح أنه كتب من قِبل شاهد عيان لحصار و سقوط أورشليم في ٥٨٦ ق.م.

ب- Baba Bathra 15a والترجوم من إر ١: ١ ينسبان التأليف إلى إرميا.

ج- السبعينية تقدّم الكتاب بـ "وحدث بعد أن انتقلت إسرائيل إلى السبي، و أورشليم أهدر، أن إرميا جلس يبكي و آلف هذا الرثاء على أورشليم وقال ... لقد وضع الكتاب على اسم إرميا".

د- الفولغاتا تقدّم للكتاب بالقول " وهو يتألف من رثاء إرميا النبي."

هـ- الترجمة البسيطة (القرن الخامس الميلادي)، عنوان السفر هكذا "كتاب مرثي إرميا لإرميا النبي".

و- أدلة التأليف:

١- تويد إرميا:

أ. يُعتقد أن إرميا كان المؤلف بسبب ٢ أخ ٣٥: ٢٥. لكن لاحظ أن هذا يشير إلى رثاء يوشيا، لا أورشليم.

ب. العديد من المقاطع في إرميا تتحدث عن حزنه من حال عصره، ٧: ٢٩، ٨: ٢١، ٩: ١، ١٠: ٢٠ (مرا ٣: ٤٨-٥١).

ج. هناك تشابه في المفردات.

د. قد يشير "أنا" من الآية ٣: ١ إلى إرميا.

هـ. من الواضح أن المؤلف كان شاهد عيان على سقوط أورشليم.

٢- ضد إرميا:

أ. يقول إرميا إن الله أرسل بابل للدينونة و لكن ٣: ٥٩-٦٦ يبدو مختلفاً.

ب. لم يكن إرميا ليتقل إن الرسائل النبوية قد توقفت، ٢: ٩ ج.

ج. لم يكن إرميا ليتنادي بالمساعدة من مصر، ٤: ١٧.

د. لم يكن إرميا ليأمل في صدقيا، ٤: ٢٠.

هـ. هذه القصائد الأفقية هي منظمة للغاية و التي تختلف كثيراً عن إرميا ذو النمط العفوي.

و. كما يختلف الأسلوب المنظم لكل من القصائد الخمس. لدى البعض خطوط طويلة، و بعضها الآخر قصيرة. يختلف عدد الأسطر التي

تبدأ بنفس الحرف. تتحول الاستعارات من قصيدة إلى أخرى. كل هذا يشير إلى أكثر من مؤلف واحد.

V/VI – التاريخ/ البيئة التاريخية

أ- الموقف التاريخي هو سقوط أورشليم إلى بيد الجيش البابلي في ٥٨٦ ق.م.

ب- لقراءة البيئة التاريخية ٢ملوك ٢٥: ٨-١٢ و إر ٥٢.

ج- يرى البعض أن هذا السفر يتعلق باليهود الذين بقوا في يهوذا و تذكروا سنوياً سقوط أورشليم، إر ٤١: ٤-٥.

VII- الوحدات الأدبية

أ- تمت شخصنة أورشليم، زوجة لعبد، الأصحاح ١

ب- الامتياز يحتمل مسؤولية، غضب (سخط) عهد يهو، الأصحاح ٢.

ج- الحزن الفردي، الأصحاح ٣.

د- الامتياز يجلب مسؤولية، خطيئة شعب العهد، الأصحاح ٤

هـ- الثقة و الرجاء في إله العهد، الأصحاح ٥.

VIII- حقائق رئيسية

أ- تعكس هذه القصائد الحزن و الإحساس بالخسارة التي شعر به شعب الله:

١- فقدان أورشليم،

٢- تدمير الهيكل،

٣- يهوه حلّ العهد الموسوي. هذه شعرت بحدّة بسبب وعود الله في:
(أ) ٢ صم ٧: ١٠-١٦
(ب) أش ٣٧: ٣٠-٣٥

ب- هذه القصائد تؤكد:

- (١) ملكية الله،
- (٢) عدالة الله،
- (٣) دينونة الله،
- (٤) وعود الله للتجديد.

ج- يهوذا تُدمّر لأنها كسرت العهد الموسوي (نت ٢٧-٢٨). الهزيمة على يد بابل ليست من ضعف يهوه، بل من خطيئة شعبه. يهوه سوف يجلب النصر من قوته في وقت لاحق (٣: ٢٢-٢٣، ٢٥).

د- وعود الله شرطية و غير مشروطة بأن. مفهوم العهد يتطلب استجابة مناسبة.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

- ١- "كُلُّ مُجِيبَهَا" ١: ٢، ١٩ (NIV و NASB)
- ٢- "الْعُدْرَاءُ بِنْتُ يَهُودًا" ١: ١٥ (NIV و NASB)
- ٣- "مَوْطِي قَدَمِيهِ" ٢: ١ (NIV و NASB)
- ٤- "صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوِّ" ٢: ٥ (NIV)، "الرَّبُّ مِثْلَ عَدُوِّ"
- ٥- "يُصَفِّقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي... يَصْفَرُونَ وَيَتَغَضُّونَ رُؤُوسَهُمْ" ٢: ١٥ (NIV)، "التصفيق ... هزّ الرؤوس"
- ٦- "ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ" ٢: ١٩، ٣: ٤١ (NIV و NASB)
- ٧- "أَتَأْكُلُ التَّسَاءُ ثَمَرَهُنَّ" ٢: ٢٠، ٤: ١٠ (NIV و NASB)

ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

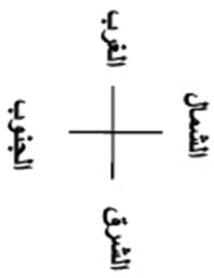
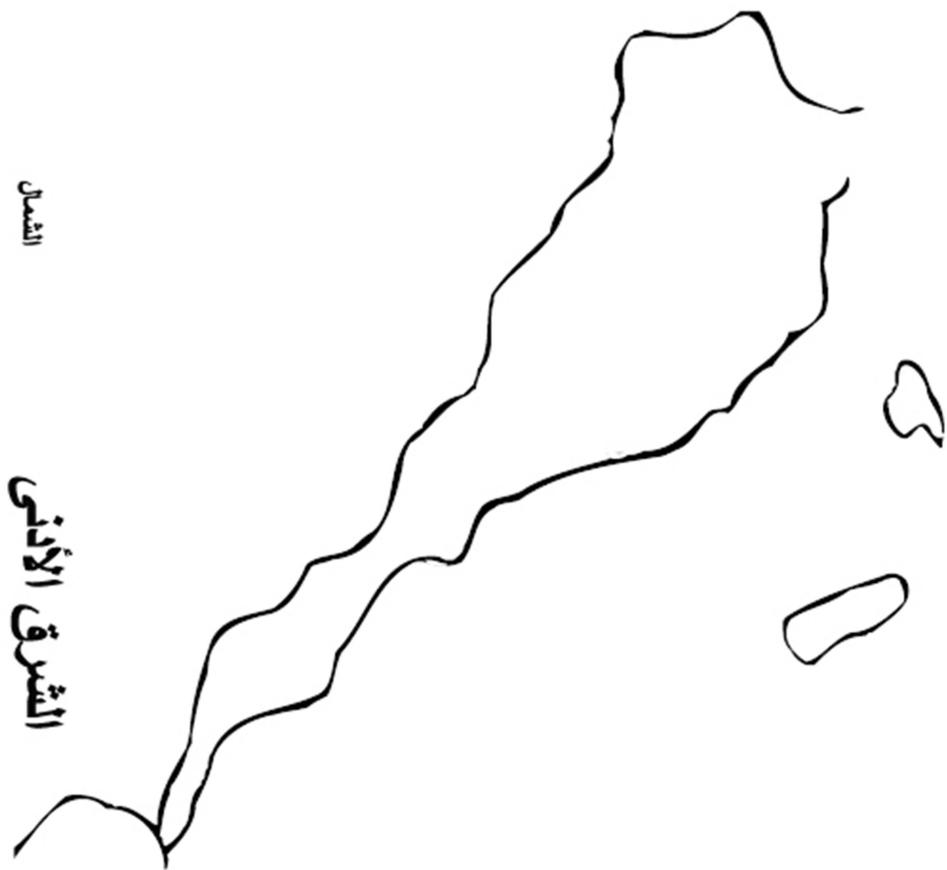
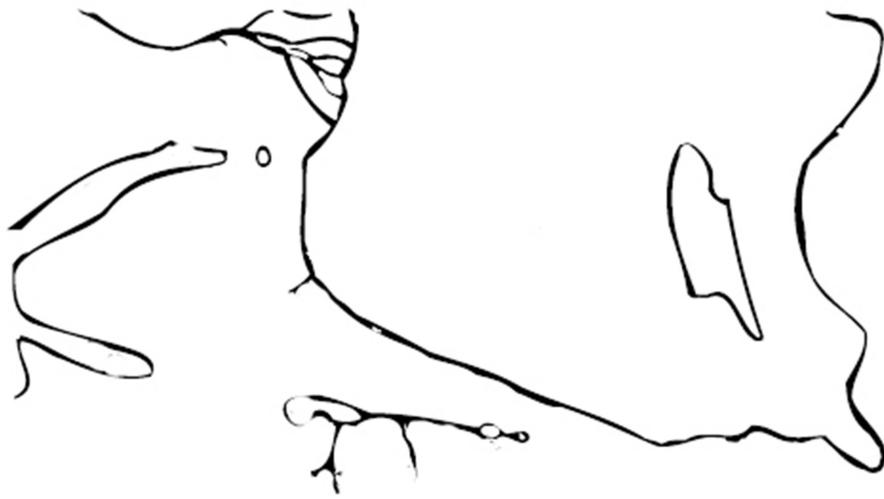
- ١- "أَنَا هُوَ الرَّجُلُ" ٣: ١

X- خارطة المواقع

- ١- يهوذا، ١: ٣
- ٢- صهيون، ١: ٤
- ٣- أورشليم، ١: ٧
- ٤- عَوْص، ٤: ٢١

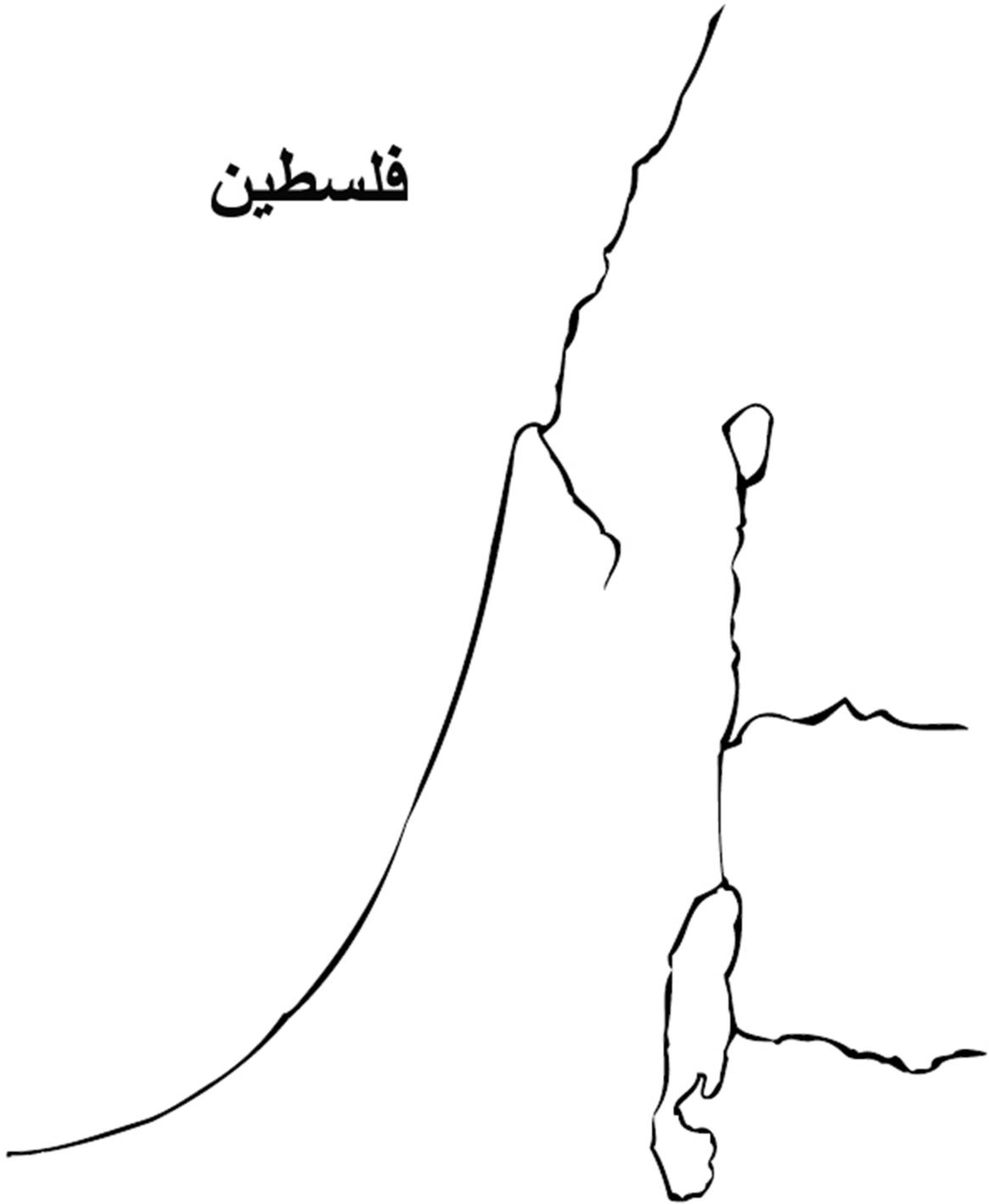
XI - أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- اشرح البنية الأدبية لمرثي إرميا.
- ٢- كيف يساعدنا هذا السفر من الكتاب المقدس في التعامل مع المعاناة و الارتباك؟
- ٣- إلى ماذا ينسب السفر سبب المنفى؟ (١: ٥، ١٨)
- ٤- ما الصلة بين ١٧: ٢ و تنبئة ٢٧-٢٨؟
- ٥- ما سبب كون ٣: ١٩-٣٨ مهمة جداً؟



الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى حزقيال

I- اسم السفر

أ- سمي على اسم المتحدث الرئيسي، النبي حزقيال.

ب- يعني اسمه "الله يقوي" أو "ليقوي الله".

II- القانونية

أ- واجه هذا الكتاب بعض الصعوبة لقبوله في القانون العبري:

١- هيكل حزقيال و الإجراءات تختلف عن موسى.

٢- لغة البصيرة الحية، وخاصة الأصحاحات ١، ٨ و ١٠.

ب- الراي حنانيا بن حزقيا من مدرسة شمالي الزابية ، يقال إنه استعمل ٣٠٠ جرة من الزيت لمصالحة حزقيال مع موسى (Shabb. 14b; Menahuth 45a; Hagigah 13a)

ج- قال تقليد يهودي أنه عندما يعود إيليا قبل المسيا، كان سيحلّ المشاكل بين حزقيال وموسى.

III- النوع الأدبي

أ- يحتوي هذا الكتاب على العديد من الأنواع الأدبية:

١- النبوءة (الأصحاح ٣٧)

٢- التنبؤي الرؤيوي (الأصحاحات ١، ٨-١٠، ٣٨-٣٩، ٤٠-٤٨)

٣- الشعر

٤- النثر

٥- الأمثال الدرامية (الأصحاحات ٤-٧، ١٢)

٦- الرموز (الأصحاح ١٦)

ب- كيفية تفسير الأصحاحات ٤٠-٤٨

١. ملاحظات الافتتاحية

أ. السياق أدبي للأصحاحات ٤٠-٤٨ هو وعد الترميم كما هو مسجل في الأصحاحات ٣٣-٣٩.

ب. هذا القسم عبارة عن نموذج معماري مفصّل عن الهيكل الأخرى، حيث إن خر ٢٥-٢٧ هو عن خيمة الاجتماع.

ج. مخطط تحليلي موجز:

١) الأصحاحات ٤٠-٤٣ - استعادة الهيكل

٢) الأصحاحات ٤٤-٤٦ - استعادة الطقوس

٣) الأصحاحات ٤٧-٤٨ - الأرض المعاد تخصيصها

د. هذه النبوءة تستخدم العهد القديم بين الله و إبراهيم ونسله لتصوير استعادة وقت النهاية لشعب الله.

ه. تاريخياً يجب أن تتعلق هذه الأصحاحات بالعودة من المنفى (٤٣: ٢). ومع ذلك، فمن الواضح أن الأخرى من بعض النواحي لا

يناسب فترة ما بعد السبي.

٢- بعض التفسيرات المحتملة:

أ. لم يكن المقصود أبداً أن يكون يتحقق حرفياً.

ب. كانت شرطية النبوءة التي لم تستجب لها اليهود بشكل مناسب.

ج. تم تحقيقه جزئياً في العودة من المنفى في عهد زروبابل و يشوع.

د. تم تحقيقه في هيكل هيرودس.

ه. كان المقصود بها دائماً رمزياً (Prophecy Interpreted by John Milton).

و. سيتم تحقيقه في هيكل أخروي.

٣- مشاكل في تفسير هذا النص:

أ. لا توجد بيئة تاريخية محددة لأي من الأصحاحات ٣٨ و ٣٩ أو ٤٠-٤٨. بسبب عدم وجود بيئة تاريخية، سواء في النص أو في

التاريخ، فإن معظم المترجمين يجعلونه أخروبياً.

ب. العهد الجديد:

(١) يبدو أنه يستبعد نظام الأضاحي في نهاية الأمر في عبر ٩ و ١٠.

(٢) يبدو أنه يشمل الأميين في حين أن حز ٤٠-٤٨ قومي جداً.

ج. يبدو أن يسوع رفض اليهود كأداة الله للخلاص في مثل المستأجرين الأشرار (مت ٢١: ٣٣-٤٦، مر ١٢: ١-١٢، لو ٩: ١٩-١٠).

د. على الرغم من اعتقادي أن الله سيستخدم إسرائيل القومي في حال نهاية الزمان (رو ٩، ١١)، فأنا أؤمن بأن الكنيسة هي إسرائيل الروحي (رو ٢: ٢٨-٢٩، غل ٣: ١، ١٦: ٦، أف ٣-٢).

ج- حزقيال ألف معظم رسائله في شكل مكتوب. لم تُعط شفويًا كما كانت أشعيا و إرميا. هي منظمة للغاية.

IV- التأليف

أ- التأليف للكتاب لم يشك به أبداً. الكتاب بأكمله ماعدا ١: ٢-٣ مكتوب في الشخص الأول، مفرد (سيرة ذاتية).

ب- التقليد اليهودي ، Baba Bathra 15a، قال "رجال المجمع الكبير قاموا بكتابة حزقيال و الأثني عشر". كما رأينا كلمة "كتابة" تعني تحرير أو تجميع.

ج- Josephus' *The Antiquities of the Jews*, 10:5:1، قال إن حزقيال كتب كتابين. قد يشير هذا إلى البنية المميزة للعديد من الأنبياء العبريين لأن كتبهم تنقسم بسهولة إلى نصفين. في الجزء الأول، البيئة التاريخية لعصره. في الجزء الثاني من الكتاب يكون الإعداد للمستقبل (أش ١ - ٣٩ و ٤٠ - ٦٦، دا ١ - ٦ و ٧ - ١٢، زك ١-٨ و ٩ - ١٤ و حز ١-٣٢ و ٣٣-٤٨). قد يكون هذا هو السبب في أن Jerome أعرب عن شكه في وحدة حزقيال. أيضاً هو سبب اعتقاد Josephus بأنه كتب كتابين.

د- كل ما نعرفه عن النبي حزقيال هو من كتابه. لم يذكر في أي مكان آخر في العهد القديم:

- ١- كان كاهناً من خط صادوق، ٣: ١،
- ٢- كان متزوجاً لكن لم يكن لديه أطفال، ١٦-١٨،
- ٣- أُسِرَ عندما كان في الخامسة و العشرين من عمره في ٥٩٧ ق.م بيد نبوخذنصر الثاني جنباً إلى جنب مع الملك يهوياكين، ١: ١، ١ مل ١٤: ٢٤،
- ٤- تم نفيه إلى مستوطنة يهودية ليست بعيدة عن بابل على قناة ري صناعية، شبر، ١: ١، ٣، تدعى تل أبيب، ٣: ١٥،
- ٥- وعظ ما لا يقل عن اثنين وعشرين سنة، ١: ٢-١، ٢٩: ١٧،
- ٦- كان نبياً قوياً لكن رحيماً، ٩: ٨، ١١: ١٣.

V- التاريخ

أ- ولد حوالي ٦٢٣ ق.م في اورشليم.

ب- حزقيال هو واحد من أنبياء القرن السابع: إرميا، دانيال، ناحوم، حبقوق و صفنيا.

ج- خلال فترة صعود النفوذ البابلي الجديد تحت حكم نابوباسار و ولي العهد نبوخذنصر الثاني، تكلم الله عن طريق هؤلاء الأنبياء في أماكن مختلفة:

- ١- تم اقتياد دانيال أسيراً من قبل نبوخذنصر في ٦٠٥ ق.م. تم نفيه إلى القصر في بابل، دا ١: ١.
- ٢- حزقيال أخذ أسيراً من قبل نبوخذنصر في ٥٩٧ ق.م مع ١٠ آلاف من الحرفيين و الملك يهوياكين، ٢ مل ٢٤: ١٦-١٤.
- ٣- بقي إرميا في اورشليم حتى موت غيداليا.

د- حزقيال قام بتاريخ نبوءاته. توضح هذه التواريخ أن السفر ليس بترتيب زمني:

اليوم	الشهر	سنة سبي يهوياكين	الحدث
٥	٤	١٣	١- رؤيا، ١: ١
٥	٤	٥	٢- رؤيا، ١: ٢
٥	٦	٦	٣- رؤيا ٨: ١
١٠	٥	٧	٤- أسئلة الشيوخ ٢٠: ١
١٠	١٠	٩	٥- حصار اورشليم بدأ ٢٤: ١
١	؟	١١	٦- قول نبوي ضد صور ٢٦: ١
١٢	١٠	١٠	٧- قول نبوي ضد مصر ٢٩: ١
١	١	٢٧	٨- قول نبوي ضد مصر ٢٩: ١٧
٧	١	١١	٩- قول نبوي ضد مصر ٣٠: ٢٠
١	٣	١١	١٠- قول نبوي ضد مصر ٣١: ١
١	١٢	١٢	١١- قول نبوي ضد مصر ٣٢: ١
١٥	(١٢)	١٢	١٢- قول نبوي ضد مصر ٣٢: ١٧
٥	١٠	١٢	١٣- سقوط اورشليم ٣٣: ٢١
١٠	١	٢٥	١٤- رؤيا اورشليم الجديدة ٤٠: ١

هـ- و هكذا فإن خدمة حزقيال بدأت حوالي ٥٩٢ و استمرت على الأقل حتى ٥٧٠ ق.م، و ربما أطول.

VI- البيئة التاريخية

VII- الوحدات الأدبية (السياق)

- أ- يمكن تقسيم نبوءات حزقيال إلى رسالتين مختلفتين:
١- قبل سقوط أورشليم في ٥٨٦ ق.م كانت مواعظه تتسم بالدعوة للتوبة بسبب دينونة الله القادمة. (١ - ٣٢)
٢- بعد سقوط أورشليم تحولت مواعظه إلى أمل، ترميم، غفران. (٣٣-٤٨)

ب- مخطط تحليلي موجز

- ١- دعوته للخدمة، ٣-١.
- ٢- معصية شعب العهد و سقوط أورشليم، ٤-٢٤.
- ٣- دينونة الله على الأمم المحيطة، ٢٥-٣٢
- ٤- وعد الله باستعادة شعبه و مدينته و هيكله، ٣٣-٣٧.
- ٥- الغزو المتنبأ به من الشمال، ٣٨-٣٩.
- ٦- رؤية للهيكل المستعاد، ٤٠-٤٨.

VIII- حقائق رئيسية

أ- لقد عانى اليهود بسبب خطيئتهم الخاصة، لا بسبب ضعف يهوه.

ب- إيمان العهد له جانب مؤسسي و فردي. إن العهد الجديد المذكور في إر ٣١: ٣١-٣٤ هو فردي في الأساس، و كذلك في الأصحاحات ١٨ و ٣٣. كما كان مضموناً بعمل الله (الأصحاحات ٣٦-٣٧). هذا هو نفس التوازن بين مآرب الله و مسؤوليات الإنسان في العهد الجديد.

ج- الله مخلص (وفي) لنسل إبراهيم و داود. ستم إعادة تأسيس العهد، الأصحاحات ٣٧، ٤٠-٤٨. المنفى كان فعل الحب!

د- مشاكل اليهود لم تنته، الأصحاحات ٣٨-٣٩ (دا ٧-١٢). هناك صراع مستمر بين شعب الله و الانسانية المجربة الروحية التي سقطت (مز ٢).

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

- ١- شَاقِل، ٤: ١٠
- ٢- حَجَر الرِّبْزِجِد، ١٠: ٩ (NIV)، "الحجر"
- ٣- "وَأَنْقَبُ لِنَفْسِكَ فِي الْخَائِطِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ وَأُخْرِجُهَا مِنْهُ"، ١٢: ٥
- ٤- عَصَابَاتٍ سحرية، ١٣: ١٨ (NIV)، "مسرات سحرية"
- ٥- "اعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً"، ١٨: ٣١ (NIV)، "احصلوا على قلب جديد و روح جديدة"
- ٦- "أَجَارُوا فِي النَّارِ"، ٢٠: ٢٦ و ٣١
- ٧- الْمُرْتَقَعَةُ *Bamah*، ٢٠: ٢٩
- ٨- "وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا"، ٢٠: ٣٧
- ٩- الأصنام المنزلية، ٢١: ٢١ (NIV)، "الأصنام"
- ١٠- "يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ"، ٢٣: ٢٥
- ١١- "كُنْتُ فِي عَدْنٍ جَنَّةِ اللَّهِ"، ٢٨: ١٣
- ١٢- عرض اليد
- ١٣- دَائِمَةٌ، ٤٦: ١٥ (NIV)، "صباح كل يوم من أجل محرقة متواصلة"

ب- أشخاص

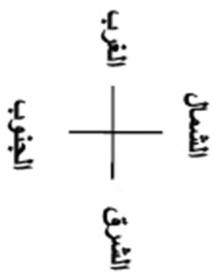
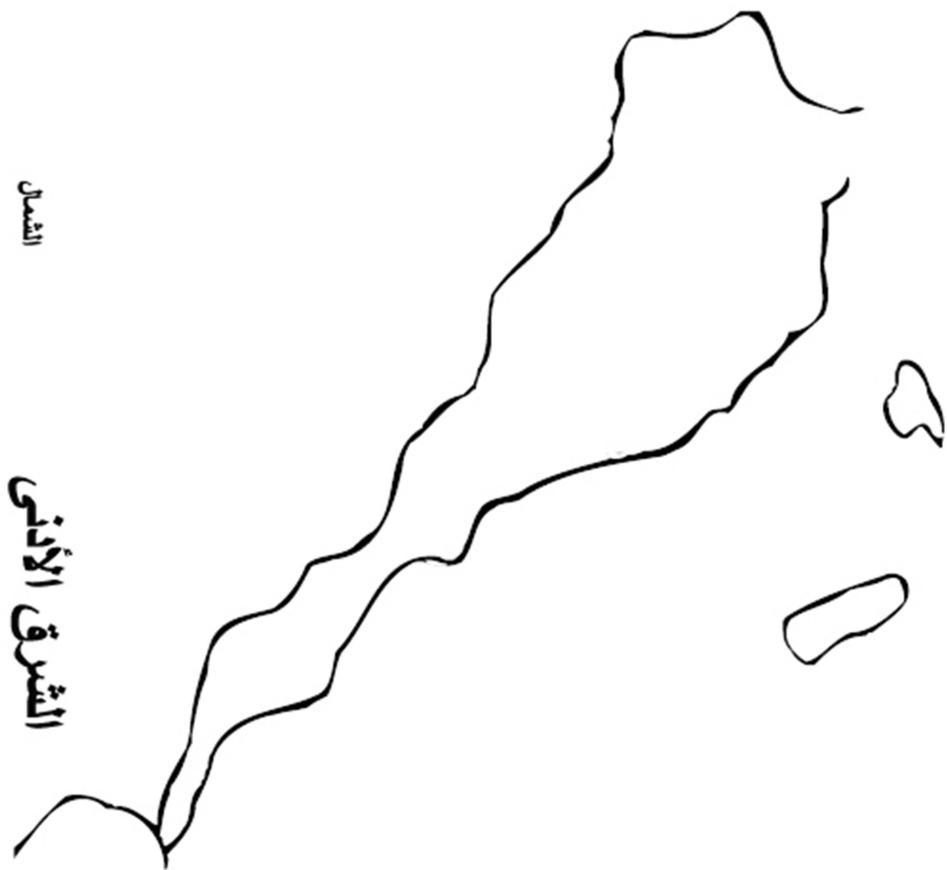
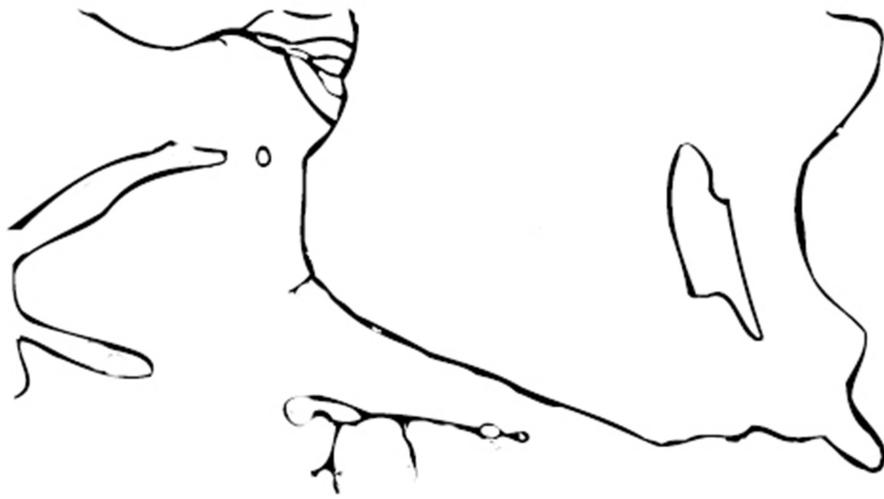
- ١- "أَرْبَعَةٌ حَيَوَانَاتٍ"، ١: ٥ (NIV)، "أربعة كائنات حية"
- ٢- ابن الإنسان، ٢: ١
- ٣- تموز، ٨: ١٤
- ٤- الكروبيم، ١٠: ٦
- ٥- دانيال، ١٤: ١٤، ٢٠
- ٦- أهولهُ و أهولبيهُ، ٢٣: ٤
- ٧- بئو صادوق، ٤٠: ٤٦

X- خارطة المواقع

١. نَهْر خَابُور، ١: ١، (NIV)، "نهر خابور"
٢. أرض الكلدانيين، ٣: ١
٣. صور، ٢: ٢٦
٤. يَافان، ٢٧: ١٣ (NIV)، "اليونان"
٥. ثوبال، ٢٧: ١٣
٦. ماشيك، ٢٧: ١٣
٧. صوعن، ٣٠: ١٤

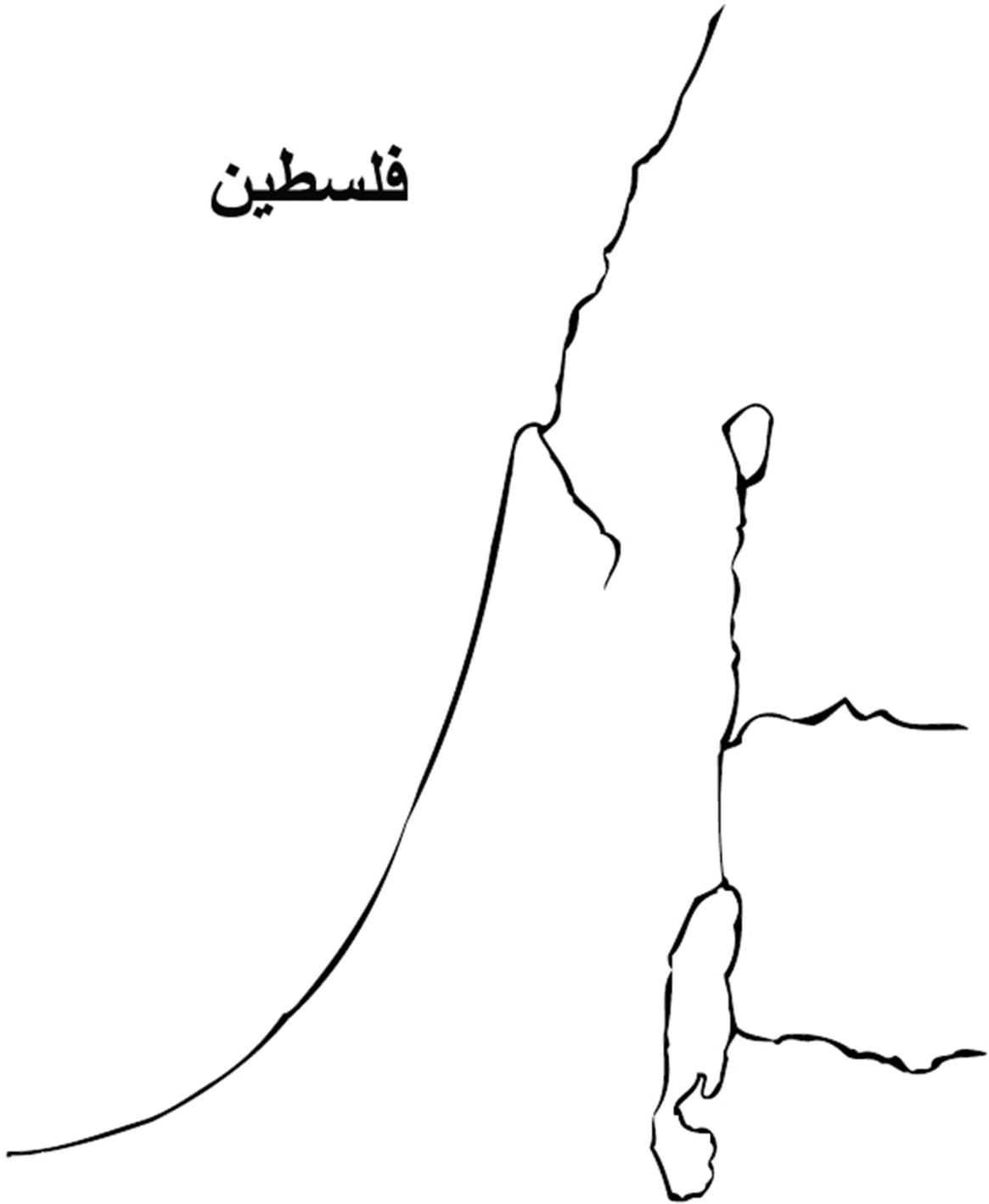
XI - أسئلة الطالب على المحتوى للإجابة باختصار

- ١- ماذا رأى حزقيال في الأصحاح الأول؟ لماذا كان غير مألوف في بابل؟
- ٢- ماذا يمثل دَرَج سِفْرٍ من الأصحاح ٢ ؟
- ٣- ماذا تمثل الأعمال الرمزية للأصحاحات ٤ و ٥؟
- ٤- لماذا الفصل ٨ صادم جداً؟ هل كان حقيقياً أم رمزياً؟
- ٥- كيف يرتبط الأصحاحان ١ و ١١؟
- ٦- لماذا الأصحاح ١٨ غير عادي في العهد القديم؟
- ٧- كيف يرتبط الشيطان بملك صور (٢٨)؟ لماذا الأصحاح ٢٨ وصف للشيطان؟
- ٨- كيف تتصل الأصحاحات ٣٦-٣٩ بعصر حزقيال؟
- ٩- كيف يرتبط ١٨: ٣٠-٣٢ بـ ٢٦-٢٧؟
- ١٠- هل هيكل حزقيال رمزي أم حرفي؟



الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى دانيال

I- اسم السفر

أ- سُمي على اسم المتحدث الرئيسي و النبي.

ب- يعني اسمه "الله هو قاضي".

II- القانونية

أ- دانيال هو جزء من القسم الثالث و الأخير من القانون العبري، "الكتابات".

ب- هذا بسبب:

١- كان يعتبر من قبل اليهود رجلَ دولة، و ليس نبياً.

٢- يعكس تاريخاً لاحقاً للتأليف (تحرير).

٣- يحتوي على أجزاء آرامية (٢: ٤ ب-٧: ٢٨)، مثل عزرا.

III- النوع الأدبي

أ- مثل العديد من الأنبياء العبريين هو مزيج من أنواع أدبية:

١- الأصحاحات ٦-١ هي كتاب تاريخي مكتوب في الشخص الثالث. فهي تعكس حياة دانيال و زمنه.

٢- الأصحاحات ٧-١٢ هي أحداث مستقبلية غالباً ما يتم التعبير عنها بطريقة نبوية في الشخص الأول (٧: ١، ٩، ٨: ١، ٩: ٢).

ب- هذا النمط المحدد من "التاريخ" ثم المستقبل موجود أيضاً في:

١- أشعيا، ٣٩-١ و ٤٠-٦٦

٢- حزقيال ٣٢-١، ٣٣-٤٨

٣- زكريا ٨-١ و ٩-١٤.

ج- الأدب النبوي الأخرى أدب هو نوع أدبي يهودي بامتياز. و قد استخدم في أوقات التوتر الكبير للتأكيد على المؤمنين من سيطرة الله على التاريخ و وعود الخلاص و البركة في المستقبل.

د- يتميز باستخدام لغة رمزية للغاية:

١- الألوان،

٢- الحيوانات،

٣- الأرقام،

٤- الرؤى / الأحلام،

٥- الوساطة الملائكية،

٦- كلمات سرّية،

٧- الثنائية الحادة - بين الخير و الشر.

IV- التأليف

أ- السفر لا يذكر مؤلفه. تمت كتابة الأصحاحات ٦-١ في الشخص الثالث (الغائب) في حين أن ٧-١٢ في الشخص الأول (المتكلم)، ٧: ١، ٩، ٨: ١، ٩: ١.

ب- التقليد اليهودي ، قال Baba Bathra 15a، "رجال المجمع الكبير كتبوا دانيال". هذا يعني أنهم قاموا بتحريره أو نسخه. قد يكون هذا هو السبب في سماتها العبرية المتأخرة اللاحقة.

ج- يتم إعطاء الأسباب التالية لدعم إما تاريخ مبكر أو متأخر:

١- التاريخ المبكر (القرن السابع-السادس ق.م):

أ. يدعي الكتاب أنه رؤى دانيال، ٧: ٢، ٤، ٦، ٢٨، ٨: ١، ١٥، ٩: ١، ٢-١، ١٠: ٢، ١٢: ٤-٨.

ب. يسوع كان يشير إلى تأليف دانيال، مت ٢٤: ١٥.

ج. لا يظهر وجود مفردات فارسية و يونانية تاريخياً متأخراً لأن هناك معاملات تجارية بين هذه الدول في عصر دانيال.

د. يمكننا رؤية اللاهوت الأخرى في أيوب و بعض المزامير و رؤية لاهوت الملائكة في زكريا.

- هـ. يناسب دانيال فهمنا الحالي لعلم الآثار للمحاكم الملكية البابلية و الفارسية.
- ٢- التاريخ المتأخر (القرن الثاني ق.م):
 أ. مكانه في القانون العبري.
 ب. وجود مفردات فارسية و يونانية.
 ج. اللاهوت المتطور عن الحياة الآخرة و الملائكة.
 د. خصوصية التنبؤات خاصة الأصحاح ١١، المتعلقة بصراع السلوقيين و البطالسة للسيطرة على فلسطين.
 هـ. التشابه بين دانيال و غيره من الكتب النبوية من العصر المكابي.
 و. عدة "أخطاء" مفترضة في الكتاب:
 (١) استخدام كلمة "كلداني".
 (٢) دانيال ككلداني (رجل حكيم).
 (٣) بلشزار سُمي "ملك بابل".
 (٤) نبوخذنصر دُعي والد بلشزار.
 (٥) ذُكر "داريوس ميدي".
 (٦) استخدام المفردة الفارسية الإدارية، *satrap*.

د- يمكن رؤية وحدة كتاب دانيال في:

- ١- العلاقة بين الأصحاحات ٢ و ٧ و ٨.

الأصحاح ٨	الأصحاح ٧	الأصحاح ٢
الخروف (فارس)	الأسد	الذهب (بابل)
الماعز (اليونان)	الدب	الفضة
	النمر	البرونز
	الوحش	الحديد / الطين

٢- القسم الأرامي من ٢: ٤ب - ٧: ٢٨.

هـ- يعرف الكتاب المقدس هذه الإمبراطوريات:

- ١- الذهب من الأصحاح ٢ كما بابل، ٢: ٣٨.
 ٢- الكيش من الأصحاح ٨ كما فارس، ٨: ٢٠.
 ٣- الماعز من الأصحاح ٨ مثل اليونان، ٨: ٢١.
 ٤- لذلك، المملكة الرابعة يجب أن تكون روما. هذه هي المملكة التي سيأتي فيها المسيا (٢: ٣٤-٣٥، ٤٤، ٤٤: ٣٥) (٨: ٣٥)

و- ما نعرفه عن الرجل دانيال:

- ١- أخذ إلى المنفى في ٦٠٥ ق.م، ١: ١.
 ٢- من عائلة هامة و غنية في أورشليم، ١: ٣.
 ٣- ذكي، ١: ٤.
 ٤- موهبة خاصة في تفسير الأحلام و المعرفة، ١٢: ٥، ١٤.
 ٥- خادم مخلص على حد سواء:
 أ. لله، ٦: ٥.
 ب. للملك، ٦: ٤.

ز- إنَّ دانيال سفر دانيال في العهد القديم ليس هو دانيال في حز ١٤: ١٤، ٢٠، ٢٨: ٣. الإسمان في العبرية مكتوبان بطريقة مختلفة.

V- التاريخ

أ- يُؤخذ دانيال إلى المنفى من قبل نبوخذنصر الثاني في ٦٠٥ ق.م (١: ١).

ب- دانيال هو مفسر الأحلام و مستشار لملوك بابل و فارس حتى زمن كورش الثاني "العظيم" (١: ٢١، ٦: ٢٨، ١٠: ١).

ج- بعض العلماء الذين يرفضون النبوءة التنبؤية يعانون من دقة التفاصيل التاريخية لدانيال الأصحاح ١١. يؤرخون الكتاب مباشرة عند آخر تنبؤ محدد، عن أنطيوخس الرابع إبيفانيس (١٧٥-١٦٤ ق.م).

د- بما أن ضمير الفرد الأول (ضمير المتكلم) استخدم في كثير من الأحيان في الكتاب (٧: ١، ٨: ١، ٩: ١)، هذا يدل أن دانيال كان مؤلف الكتاب الذي يحمل اسمه، و كان تاريخ الكتاب ضمن زمان حياته (على قيد الحياة).

VI- الوحدات الأدبية

أ- مخطط تحليلي موجز

١- حياة دانيال، ٦-١.

٢- رؤى دانيال، ٧-١٢.

ب- الخطوط العريضة حسب المحتوى

١- دانيال في محكمة نبوخذنصر، الأصحاح ١.

٢- حلم نبوخذنصر و تفسيرات، الأصحاح ٢.

٣- صورة نبوخذنصر الذهبية و أصدقاء دانيال الثلاثة، الأصحاح ٣.

٤- حلم نبوخذنصر الثاني و تفسيره، الأصحاح ٤.

٥- وليمة بلشاصر و سقوط مدينة بابل، الأصحاح ٥.

٦- داريوس الميدي و دانيال في عرين الأسد، الأصحاح ٦.

٧- رؤية الوحوش الأربعة، الأصحاح ٧.

٨- شرح رؤية الأصحاح ٧ و توسيعها، الأصحاح ٨.

٩- قلق دانيال من ترميم اورشليم لكنه يظهر مشاكل مستقبلية لليهود، الأصحاح ٩.

١٠- مقدمة رسالة الأصحاحات ١١-١٢، الأصحاح ١٠.

١١- صراع المستقبل بين السلوقيين و البطالسة على فلسطين، الأصحاحان ١١-١٢.

VIII- حقائق رئيسية

أ- الله كان / و هو المسيطر على التاريخ. الثقة به و الثبات على الإخلاص له في الأوقات الصعبة.

ب- معاناة شعب الله (اليهود) كانت / لم تكتمل.

ج- سببني الله مملكة أبدية من خلال مسيحه (المسيا).

د- سيكون هناك قيامة لكل من الصالحين و الأشرار

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

١- "لغة الكلدانيين" (مسماري)، ١: ٤ (NIV)، "لغة و أدب البابليين"

٢- "منظر الرابع شبيهة بإبن الألهة"، ٣: ٢٥ (NASB و NIV)

٣- "منا منا ثقيل و فرسين"، ٥: ٢٥ (NIV)، "... فرسين"

٤- "أربع رياح السماء"، ٧: ٢ (NASB و NIV)

٥- "صعد من البحر أربعة حيوانات عظيمة"، ٧: ٣ (NASB و NIV)

٦- "فتحت الأسفار"، ٧: ١٠ (NASB و NIV)

٧- "إلى زمان و أزمنة و نصف زمان"، ٧: ٢٥ (NASB و NIV)

٨- "سبعون أسبوعاً"، ٩: ٢٤ (NIV)، "سبعون أسبوعاً"

٩- "شغبت أمير"، ٩: ٢٦ (NIV)، "أهل حاكم"

١٠- "جناح الأرجاس"، ٩: ٢٧ (NIV)، "جناح من الهيكل هو الذي سيقم رجسة"

١١- "الرجس المخرب"، ١١: ٣١ (NIV)، "رجسة الخراب"

ب- أشخاص

١- يهوياقيم، ١: ١

٢- الكلدانيين، ٢: ٢ (NIV)، "المنجمين"

٣- بلطشاصر، ٢: ٢٦

٤- ملائكة ساهرون، ٤: ١٣ (NIV)، "مُرسلون"

٥- بيلشاصر، ٥: ١

٦- داريوس المادي، ٥: ٣١-٦: ١

٧- قرن صغير، ٧: ٨

٨- القديم الأيام، ٧: ٩

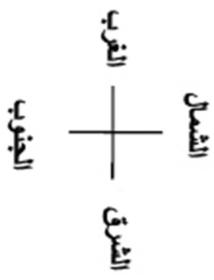
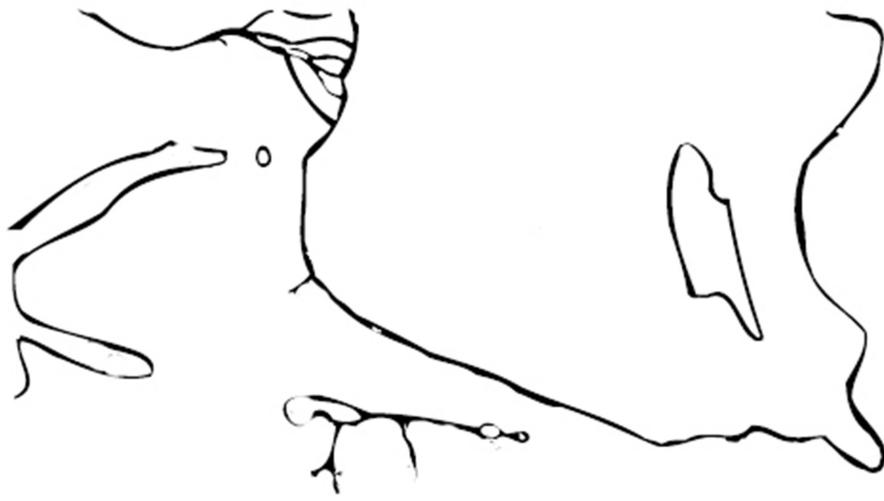
- ٩- اَيْنَ اِنْسَانٍ ، ٧ : ١٣
 ١٠- قَرْنٌ صَغِيرٌ، ٨ : ٩
 ١١- جَبْرَائِيلُ، ٨ : ١٦
 ١٢- مِيخَائِيلُ، ١٠ : ١٣
 ١٣- "مَلِكُ الْجَنُوبِ"، ١١ : ٥ (NIV، "ملك الجنوب")
 ١٤- "مَلِكُ الشِّمَالِ"، ١١ : ٦ (NIV، ملك الشمال)

X- خارطة المواقع

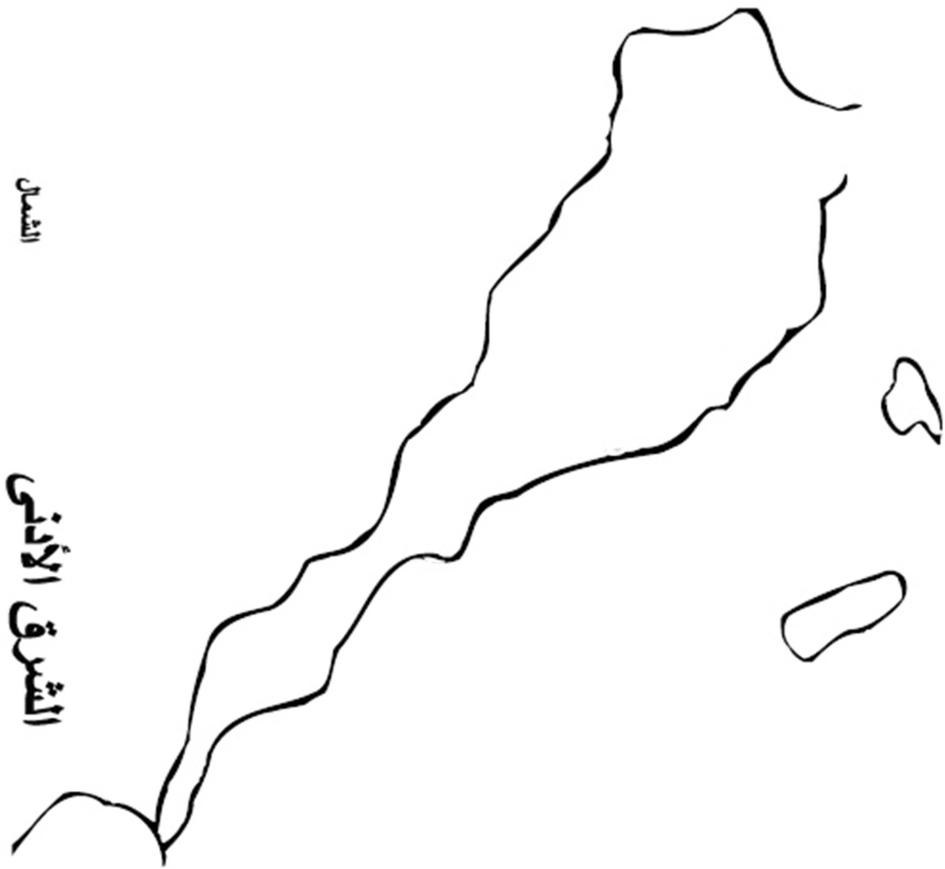
- ١- شِنْعَارُ، ١ : ٢ (NIV، بابل)
 ٢- مَادِي، ٨ : ٢٠
 ٣- شُوشَانُ، ٨ : ٢
 ٤- عِيْلَامُ، ٨ : ٢
 ٥- اليونان، ٨ : ٢١

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

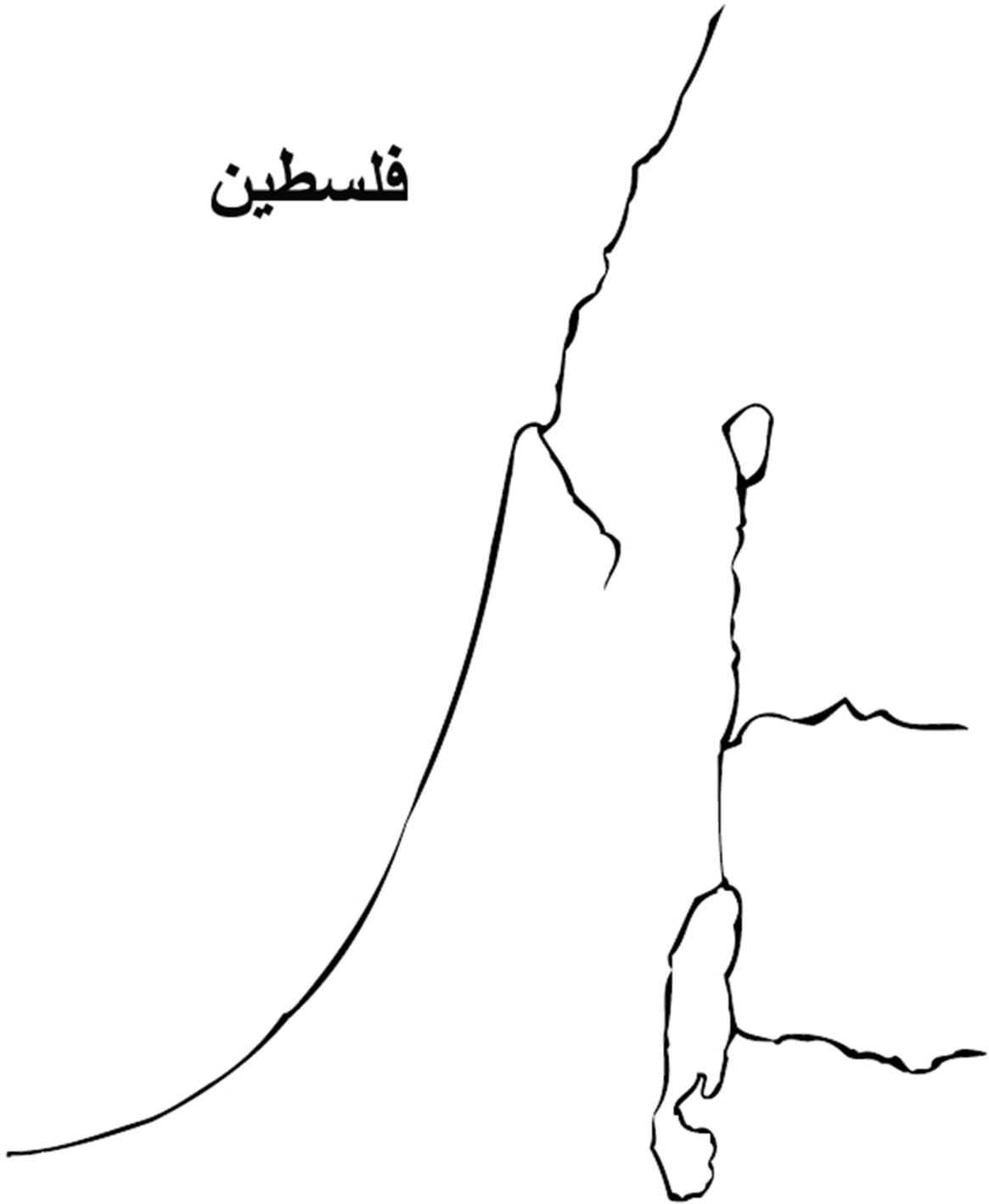
- ١- ما هي الطرق الثلاثة التي تستخدم فيها مفردة الكلداني؟
 ٢- كيف ترتبط رؤى الأصحاحات ٢ و ٧ و ٨؟
 ٣- ما هي "الكتب" المذكورة في ٧ : ١٠ و ١٢ : ١؟
 ٤- لماذا يصعب تفسير ٩ : ٢٤-٢٧؟
 ٥- ما هما الدولتان (الأمتان) التي يدور حولهما الأصحاح ١١؟
 ٦- هناك قرنان صغيران في دانيال (٧ : ٨ و ٨ : ٩)، ماذا يمثلان؟
 ٧- أين يُذكر في الكتاب موضوع القيامة العامة للأموات؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى هوشع

I- اسم السفر

أ- سمي على اسم النبي.

ب- يعني اسمه "خلاص". كان اسمه في الأصل يشوع، عد ١٣: ١٦. إنه نفس اسم هوشع (٢ مل ١٧: ١).

ج- الرجل:

- ١- ابن بئيري (١: ١)،
- ٢- مواطن إسرائيلي (٧: ٥) و لكن غير معروف من أية مدينة،
- ٣- كما تحدث عاموس عن الحاجة إلى عدالة اجتماعية، تحدث هوشع عن الحاجة إلى الإخلاص للعهد،
- ٤- وقد دعي:
(أ) "إرميا إسرائيل"
(ب) "الرسول يوحنا العهد القديم"
(ج) "المبشر الأول لإسرائيل"

II- القانونية

أ- هذا الكتاب جزء من "الأنبياء اللاحقين" (يشوع بن سيراخ ٤٩: ١٠)

ب- هو أول "الإثني عشر"، مجموعة الأنبياء الصغار (Baba Bathra 14b)

- ١- مثل أشعيا و إرميا و حزقيال، في مخطوطة واحدة.
- ٢- يمثل الإثني عشر قبيلة أو العدد الرمزي للتنظيم.
- ٣- يعكس النظرة التقليدية في عرض الكتاب بالترتيب الزمني.

ج- تم ربط ترتيب "الإثني عشر" أو الأنبياء الصغار من قبل العديد من العلماء بالتسلسل الزمني. ومع ذلك، هناك مشاكل في طريقة العرض هذه:

١- تختلف الكتب الستة الأولى فيما بين النص الماسوري MT و السبعينية LXX.

النص الماسوري MT	السبعينية LXX
هوشع	هوشع
يوئيل	عاموس
عاموس	ميخا
عوبديا	يوئيل
يونان	عوبديا
ميخا	يونان

٢- الدليل الداخلي يضع عاموس زمنياً قبل هوشع.

٣- تاريخ يوئيل موضوع جدال كبير. أنا أدرجه في مرحلة مبكرة بعد سبي النبي مع عوبديا.

د- لعل نص هوشع هو الأصعب بين أسفار العهد القديم.

- ١- جزء من هذا يعود إلى الطبيعة العاطفية للكتاب.
- ٢- و الجزء الآخر يرجع إلى نسخ الكتاب المقدس. النص الماسوري MT و السبعينية (LXX) مختلفان.
- ٣- السبب هو الاختلافات في العبري المحكي بين إسرائيل و يهوذا.

III- النوع الأدبي

أ- هو سرد تاريخي لحياة و أزمنة نبي إسرائيل في القرن الثامن (خاصة الأصحاحات ١-٣).

ب- تم استخدام حياته بطريقة مماثلة لإثبات محبة الله:

- ١- الله كمحبّ مخلص (وفي) (١- ٣)
- ٢- الله كأب محبّ (١١)
- ٣- استندت هذه الاستعارات إلى ارتباك إسرائيلي من بعل ك "زوج" و "رب".

ج- كتب بشعر جميل و قوي و عاطفي، لكن في وحدات منفصلة (الأصحاحات ٤-١٤)

IV- التأليف

أ- لقد كان الإجماع دائماً على هوشع، رغم أننا لا نعرف عنه إلا القليل.

ب- قال Baba Bathra 15a أن رجال المجمع الكبير كتبوا "الإثني عشر". هذا يجب أن يكون بمعنى جمعوا أو حرّروا.

ج- تساءل البعض:

١- الإشارات إلى يهوذا، ١: ١، ٤: ١٥، ٥: ٥، ١٠، ١٢-١٤، ٦: ٤، ١١، ٨: ١٤، ١١: ١٢،

٢- مقاطع عن الازدهار و الخلاص في المستقبل،

٣- وصف زواج هوشع في الشخص الثالث (الغائب) في الأصحاحين ١-٢ لكن في الشخص الثاني في الأصحاح ٣.

د- الإجابة على الاعتراضات:

١- جميع الأنبياء يرون الانقسام بين إسرائيل و يهوذا على أنه خاطئ. يُنظر دائماً إلى يهوذا على أنه الوريث الشرعي لوعود العهد إلى إبراهيم و داود.

٢- يربط النبي بين الدينونة و الوعد. يذهبان معاً كرسالة إلهية واحدة.

٣- قد يكون هوشع جامع لمواعظه.

V- التاريخ

أ- هوشع هو نبي من القرن الثامن ق.م.

١- أشعيا و ميخا في يهوذا

٢- يونان و عاموس و هوشع في إسرائيل

ب- هوشع يلي و يتداخل مع خدمة عاموس

ج- كان تاريخ الوعد في الأيام المذكورة في ملوك ١: ١:

١- عزيا (من يهوذا)

٢- بوثام (من يهوذا)

٣- آحاز (من يهوذا)

٤- حزقيا (من يهوذا)

٥- يربعام الثاني (من إسرائيل)

د- عدة اقتراحات علمية:

١- Keil، ٧٩٠-٧٢٥ ق.م.

أ. ١: ٤، بدأت قبل سقوط سلالة ياهو الحاكمة

ب. ١٠: ١٤، حاضر في غزو شلّمناسر الخامس

٢- Francisco، ٧٥٠-٧٣٥ ق.م.

أ. بعد وقت قليل من عاموس

ب. الأيام الأخيرة لـ يربعام الثاني

ج. في موعد لا يتجاوز ٧٣٥ ق.م لأن آشور أخذ منطقة جلعاد

٣- Harrison، قبل ٧٢٢ ق.م.

أ. يربعام الثاني يموت في ٧٥٣ ق.م.

ب. الجزية التي يدفعها مناحيم لتغلث فلاسر الثالث (٨: ٩) حوالي ٧٣٩ ق.م.

ج. أحداث الحرب بين سوريا و أفرام عام ٧٣٥-٧٣٤ ق.م. كان يشير إلى ٥: ٨-٦: ٦ (أيضاً أش ٧-٤).

د. عصر هوشع تفسر الإشارات لمصر في ٧: ١١، ٩: ٦ و ١٢: ٢.

٤- La Sor, Hubbard and Bush، ٧٥٣ - حتى بعد ٧٢٢ ق.م.

أ. بدأ قبل موت يربعام الثاني، ٧٥٣ ق.م.

ب. يمتد حتى ملك حزقيا

(١) ولي العهد منذ ٧٢٨ ق.م.

(٢) ملك منذ ٧١٥ ق.م.

ج. بشر في أثناء ملك تغلث فلاسر الثالث، ٧٤٥-٧٢٧ ق.م.

VI- البيئة التاريخية

انظر "الخلفية التاريخية لأنبياء القرن الثامن" في بداية أشعيا.

VII- الوحدات الأدبية

أ- (مأخوذة من Clyde Francisco, pp. 150-163 *Introduction to the Old Testament*)

- ١- مقدمة، ١: ١
- ٢- أزمة هوشع المحلية، ١: ٢-٣: ٥
- ٣- جدل الله مع إسرائيل، ٤: ١-١٠: ١٥
- ٤- الأب و ابنه Wayward، ١١: ١-١٢
- ٥- ماذا في الاسم (يعقوب لقاء إسرائيل) ١٢: ١-١٥
- ٦- موث أمّة، ١٣: ١-١٦
- ٧- بديل للدينونة ١٤: ١-٩

ب- (مأخوذ من E. J. Young, pp. 252-254 *Introduction to the Old Testament*)

- ١- علاقات الله مع شعبه، ١: ١-٣: ٥
- ٢- مختلف الخطابات عن النبي، ٤: ١-١٤: ٩
- أ. ذنب القبائل الشمالية، ٤-٨
- ب. معاقبة القبائل الشمالية، ٩: ١-١١: ١١
- ج. النعم المستقبلية لشعب تائب، ١١: ١٢-١٤: ٩

VIII- حقائق رئيسية

أ- يهوه هو إله شخصي. الخطيئة هي ضد الله المحب، وليست مجرد خرق لقواعد العهد (عاموس)

ب- يمكن وصف "الإيمان" الكتابي بأفضل طريقة في الاستعارات الشخصية بين الأفراد:

- ١- الزوج (الله) - الزوجة (إسرائيل)
- ٢- الأب (الله) - الابن (إسرائيل)

ج- اختار يهوه أن يتعامل مع الإنسان الساقط من خلال الوعد، الذبيحة و العهد. هذه تنطوي على الثقة الشخصية و الطاعة للعهد.

د- عصيان العهد يؤدي إلى دينونة. الدينونة هي دائماً هدف الترميم.

الانضباط هو فعل الحب الأبوي (عب ١٢: ٥ و ما يليها). إن بركات إسرائيل المستقبلية مشروطة بالطاعة الحالية.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

- ١- امْرَأَةٌ زَنِيَّةٌ، ١: ٢ (NIV)، "زوجة زانية"
- ٢- تَعَزَّلْ، ٢: ٢ (NIV)، "توبخ"
- ٣- أَقْرَاصِ الزَّبِيبِ، ٣: ١ (NIV)، "المقدسة..."
- ٤- حَوْمَرٌ، ٣: ٢ (NASB و NIV)
- ٥- الركن المقدس، ٣: ٤ (NIV)، "الحجارة المقدسة"
- ٦- تَرَافِيمٌ، ٣: ٤ (NIV، صنم)
- ٧- "هم لا يعرفون الرب"، ٥: ٤ (NIV)، "لا يعترفون بالرب"
- ٨- "ناقلي النُحوم"، ٥: ١٠ (NIV)، "أحجار الحدود"
- ٩- "أَفْرَائِمُ يَحْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ"، ٧: ٨ (NASB و NIV)
- ١٠- "عَجَلُكَ يَا سَامِرَةُ"، ٨: ٥ (NIV)، "صنمك العجل، يا سامرة"
- ١١- "بِرِّزْ عُونَ الرِّيحِ وَيَحْصُدُونَ الرِّوْبَعَةَ"، ٨: ٧ (NASB و NIV)
- ١٢- "خُبْرُ الحُرْنِ"، ٩: ٤ (NASB و NIV)
- ١٣- "دَرَجَتْ أَفْرَائِمُ"، ١١: ٣ (NASB و NIV)
- ١٤- [اللطف المحب] [hesed] [٤: ١، ٦: ٦، ١٠: ١٢، ١٢: ٦ (NIV)، "لا أمانة"

ب- أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

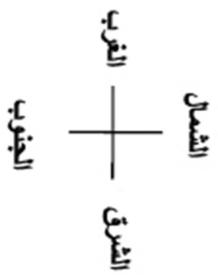
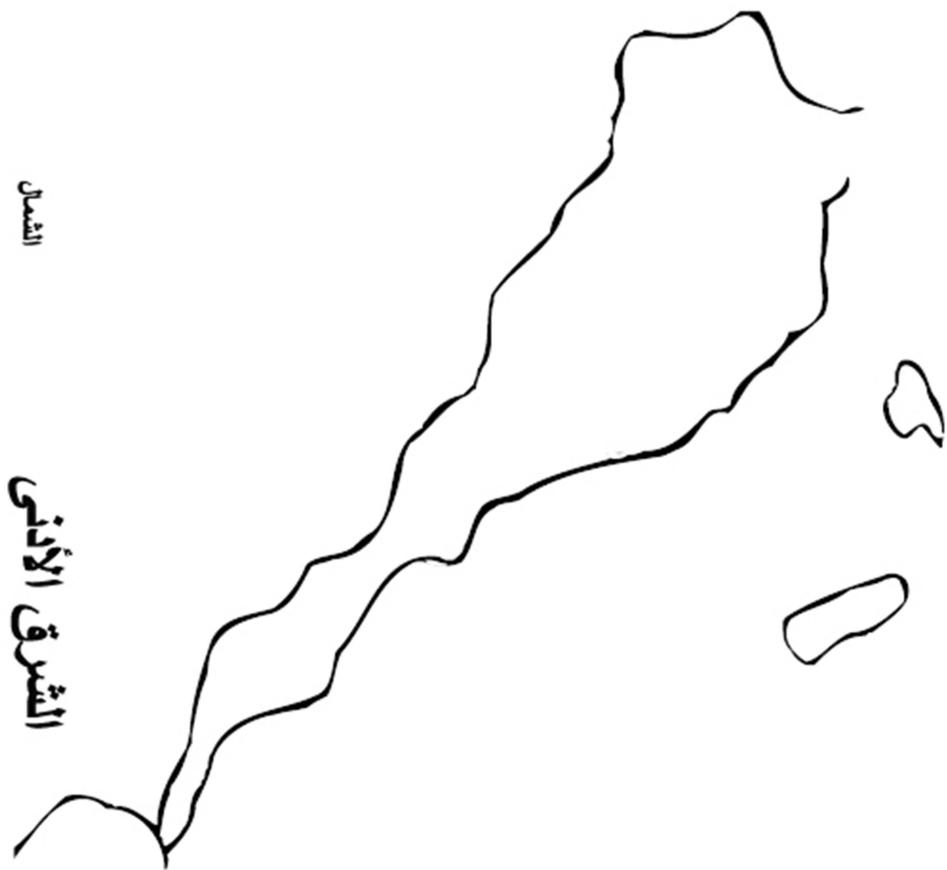
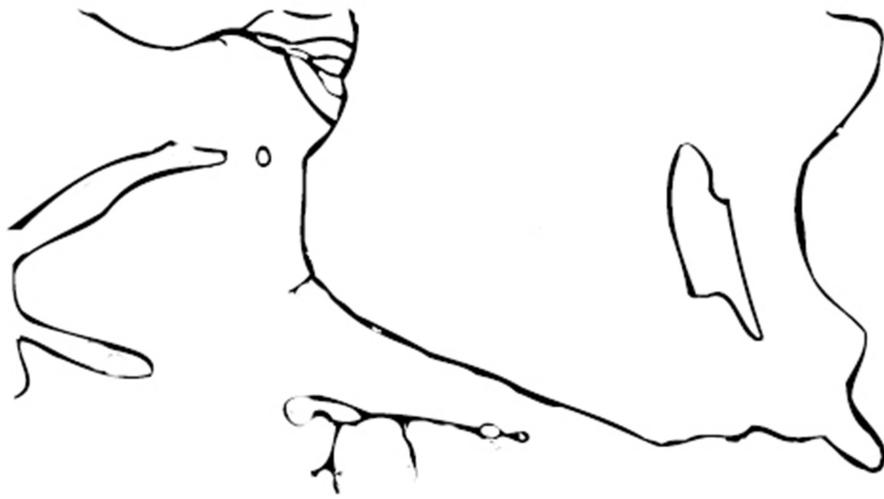
- ١- عَزَبَا، ١ : ١
- ٢- أَحَازَ، ١ : ١
- ٣- حَزَقِيَّا، ١ : ١
- ٤- يَرْبُعَامُ بْنُ يُوَاشَ (الثاني)، ١ : ١
- ٥- جُومَرَ، ٣ : ١
- ٦- يَزْرَعِيلَ، ٤ : ١
- ٧- لُورُحَامَةَ، ٦ : ١
- ٨- لُوعَمِّي، ٩ : ١
- ٩- بَعْلِي، ١٦ : ٢ (NIV، "زوجي")
- ١٠- مَلِكُ عَدُوٍّ، ٥ : ١٣، ١٠ : ١٠ (NIV، "الملك العدو")

X- خارطة المواقع

- ١- وَايِي عَخُورَ، ٢ : ١٥ (يش ٧ : ٢٦)
- ٢- الْجَلْجَالُ، ٤ : ١٥
- ٣- بَيْتِ أَوْنَ، ٤ : ١٥ (بَيْتِ إِيْل)
- ٤- مِصْفَاةَ، ٥ : ١
- ٥- جِبَلِ تَالُورَ، ٥ : ١
- ٦- جِبْعَةَ، ٥ : ٨
- ٧- الرَّمَامَةَ، ٥ : ٨
- ٨- آدَمَ، ٦ : ٧
- ٩- جَلْعَادَ، ٦ : ٨
- ١٠- بَعْلَ فَعُورَ، ٩ : ١٠
- ١١- لِبْنَانَ، ١٤ : ٦-٧

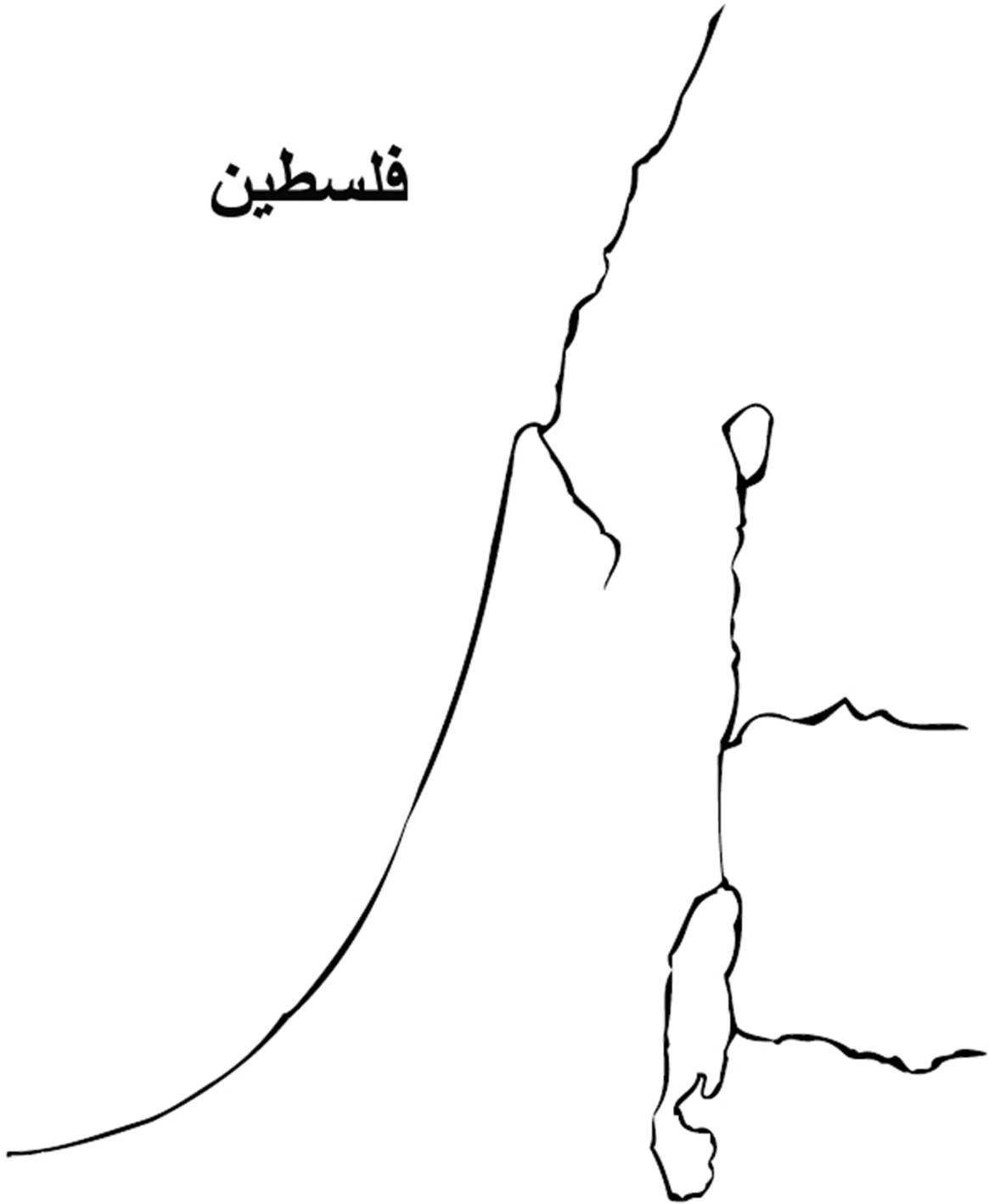
XI - أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- هل تزوج هوشع من عاهرة؟
- ٢- هل عهد الله مع إسرائيل شرطي أم غير مشروط؟
- ٣- ما صلة بعل و جومر بيهوه و إسرائيل؟
- ٤- لماذا اعتقد ٦ : ١-٣ أن تكون التوبة مجرد سطحية؟
- ٥- لمن يشير الضمير "هم" في ٧ : ٤-٦ و ٨ : ٤؟
- ٦- هل ٨ : ١٣ في تناقض مع ١١ : ٥؟
- ٧- هل سيتم نفي إسرائيل إلى مصر أم آشور؟ اشرح ١١ : ٥ مقارنة بـ ٧ : ١٠، ٨ : ١٣ و ٩ : ٣.
- ٨- لماذا تمت إدانة التحالفات السياسية من قبل جميع أنبياء العهد القديم؟



الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى يوثيل

I- اسم السفر

أ- سمي على اسم النبي.

ب- اسمه عبارة عن جمع اثنين من أسماء الله:

- ١- يهوه- اسم العهد لله.
- أ. أي اسم عبري الذي بدأ بـ "J" و حرف متحرك هو عادةً اختصار لـ يهوه.
- ب. أي اسم عبري ينتهي بـ "iah" هو اختصار لـ يهوه (Elijah)، إيليا.
- ٢- إيل- الاسم العام لله.
- ٣- بين هذين الاسمين العبريين يجب إدخال الفعل يهوه (يكون) إيل.

ج- كان هذا اسماً عبرياً شائعاً جداً. هناك أكثر من ثلاثة عشر ذكر له في الكتب التاريخية.

II- القانونية

أ- هذا السفر هو جزء من أقسام القانون العبري المسمى "الأنبياء".

ب- كان جزءاً من لفيفة تدعى "الإثنا عشر". وتعرف هذه باسم الأنبياء الصغار بسبب طول كتاباتها

III- النوع الأدبي

أ- نصفه نثر و نصفه شعر عبري كلاسيكي.

ب- يبدو أن يوثيل يلمح إلى العديد من الأنبياء الآخرين:

- ١- يوثيل ١: ١٥ - عاموس ٤: ٩، أش ١٣: ٦
- ٢- يوثيل ٢: ٣ - أش ٥١: ٣ أو حز ٣٦: ٣٥
- ٣- يوثيل ٢: ١٠ - أش ١٣: ١٠
- ٤- يوثيل ٣: ١٠ - أش ٢: ٤، ميخا ٤: ٣
- ٥- يوثيل ٣: ١٦ - عاموس ١: ٢
- ٦- يوثيل ٣: ١٨ - عاموس ٩: ١٣

ج- يتم التعبير عن صور نهاية الوقت لحو يوثيل بمفردة نبوية، "يوم الرب".

د- النظريات حول كيفية تفسير طاعون الجراد، ١: ٤؛ ٢٥: ٢.

١- رمزي / استعاري

أ. ترجوم يهودي في ٢: ٢٥

- ب. ملاحظة هامشية في مخطوطة الترجمة السبعينية LXX التي من القرن السادس
- ج. معلقين مسيحيين (القرن ١٨)
- ١) أشور
 - ٢) كلديا
 - ٣) مكدونية
 - ٤) روما
- ١) المصريين
 - ٢) البابليين
 - ٣) الآشوريين
 - ٤) اليونان
 - ٥) الرومان

٢- الماضي التاريخي

أ. يستخدم النبي الزمن الماضي للفعل العبري

ب. كانت هذه تقنية نبوية مميزة لأخذ الأحداث في حياة النبي و وضعها في بيئة مستقبلية. كان مستقبل إسرائيل يعتمد على خياراتها التوبة الإيمانية في الحاضر

٣- المستقبل تاريخي

أ. هناك غزو حرفي قادم بسبب خطايا إسرائيل

ب. يتم استخدام الجراد بسبب الاستعارات العسكرية المستخدمة لوصفها:

١) تبدو مثل الخيول

٢) لها صوت مثل المركبات

٣) تسير بترتيب (بانظام)

ج. يوثيل ربما يرتبط بإيحاء ٩: ٣-١١

٤- نبوي

أ. الإشارة إلى ذكر "يوم الرب" هي نموذج (نمط) من النوع الأدبي

ب. يعتبر استخدام الألوان و الحيوانات من مميزات (سمات) هذا النوع الأدبي

IV- التأليف

أ- لا شيء سوى اسم النبي و اسم والده، يُوثيل، بن فثوثيل ، ١ : ١ .

ب- لقد كان هناك تقليدان حول النبي:

- ١- من قبيلة رَؤْيِين (الزائف-إبيفانيوس)
- ٢- من يهوذا بسبب معرفته بروتين الهيكل

V- التاريخ

أ- ليست هناك طريقة لتأريخ الكتاب بالضبط. G. Campbell Morgan قال إنه كان واحداً من أقدم أو واحداً من أحدث الأنبياء):
١- من دليل داخلي تم اقتراح تاريخين:

أ. بعد السبي:

- ١) يجب أن تكون مرتبطة بغزو مهدد ليهوذا في استعارة طاعون الجراد.
- ٢) ٣ : ٢ تشير إلى أن إسرائيل قد تم نفيها بالفعل. اسم "إسرائيل" مستخدم الآن ل يهوذا، ٢ : ٢٧، ٣ : ١-٢، ١٦ .
- ٣) ٦ : ٣ تتحدث عن تجارة الرقيق اليونانية التي تشير إلى تاريخ ما بعد السبي.
- ٤) ٣ : ١، ١٧: ١٧ تدل على أن يهوذا قد تم نفيه بالفعل و يواجه خطر التعرض للغزو مرة أخرى إذا استمرت خطيئته.
- ٥) عدم وجود ذكر لملك يدل على وضع ما بعد السبي. وجّه يوثيل رسالته إلى الشيوخ و الكهنة.
- ٦) الغزاة يُسمون "الشماليون"، ما يدل على غزو بلاد الرافدين (أشور، بابل، فارس)، ٢ : ٢٠ .
- ٧) لم يتم ذكر عبادة البعل في فترة ما قبل السبي.

ب. قبل السبي:

- ١) يبدو أن هناك إشارة إلى الهيكل، ١ : ١، ٩، ١٣-١٤، ٢ : ١٧ .
- ٢) الأعداء المذكورون في ٣ : ٤، ٦، ٨ (فينيقية، فلسطين، أدوم، الصابئة) هم قبل السبي، لا وقت السبي.

٢- من دليل خارجي:

- أ. موقع الكتاب في القانون العبري يدل على تاريخ قبل السبي.
- ب. ومع ذلك فقد يكون قد تم وضعه بجانب عاموس لأن كلاهما يتحدث عن "يوم يهوه" وغزوات الجراد كرموز دينونة. أيضاً، إنها زيارة إيجابية للبركة، وليس دينونة. هذا يناسب إعداد ما بعد السبي.
- ٣- يعتقد المؤلف أن تاريخ وقت مبكر ما بعد السبي يناسب أفضل دليل.

ب- نظريات حول التاريخ القائم على غزو فلسطين:

١. خلال فترة مُلك يشوع (٨٣٧-٨٠٠ ق.م.)
٢. خلال فترة مُلك عزيا (٧٨٣-٧٤٢ ق.م.)
٣. خلال فترة مُلك صدقيا (٥٩٨-٥٨٦ ق.م.)
٤. خلال زمن زروبايل (٥٩٨ ق.م.)
٥. خلال زمن ملاخي (٤٣٠ ق.م.)
٦. غزو أخروي مستقبلي لشعب الله

ج- هناك علاقة أدبية بين:

١. يوثيل ٢ : ٣٢ و عوبديا ١٧. كلاهما في وقت مبكر ما بعد السبي.
٢. يوثيل ٣ : ١٦ و عاموس ١ : ٢. يوثيل يقتبس الكثير من الأنبياء، ربما يوثيل يقتبس عاموس.

د- يوحنا كالفن John Calvin قدم نقطة جيدة حول تاريخ يوثيل، "بما أنه لا يوجد يقين فمن الأفضل أن تترك الوقت الذي علم فيه غير مقرر. و كما سنرى، هذا ليس له أهمية كبيرة. عدم معرفة وقت هوشع سيكون للقرءاء خسارة كبيرة، لأن هناك العديد من الأجزاء التي لا يمكن تفسيرها دون معرفة التاريخ، لكن بالنسبة إلى يوثيل، هناك حاجة أقل لذلك، لأن استخلاص عقيدته واضحة، رغم أن وقته كان غامضاً و غير مؤكّد.

VI- البينة التاريخية - مجلة ناشيونال جيوغرافيك كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥ (الجزء الثامن والعشرون، العدد ٦) The National Geographic Magazine of December, 1915 (XXVIII, No. 6) تسجل وباء الجراد في فلسطين. هذه المقالة مفيدة جداً في فهم تلميحات النبي.

VII- الوحدات الأدبية

أ- رؤية لوباء الجراد المدمر كتمثيل رمزي لغزو جيش، ١ : ١-٢ : ٢٧

ب- سيكون يوم الرب نعمة لا لعنة لشعب الله التائب، ٢: ٢٨-٣: ٢١ (صفنيا هو عكس ذلك).

VIII- حقائق رئيسية

أ- يرى النبي أحداث زمنه كتنبؤ للأحداث المستقبلية.

ب- يوثيل يدعو إلى يوم وطني للتوبة، ١: ١٣-١٤، ٢: ١٢-١٧.

ج- إن يثب شعب الله، سيأتي الله بيوم جديد من الازدهار جسدياً وروحياً (تث ٢٧-٢٨).

د- الله سيدين الدول (الأمم) المحيطة! ٣: ١-١٧

هـ- سيؤثر هذا اليوم الجديد من التجديد الروحي (٢: ٢٨-٢٩) على:

١- الرجال و النساء،

٢- الشيوخ و الشباب،

٣- العبد و الحر. (أعمال ٢، غل ٣: ٢٨)

و- "يوم الرب" هو عبارة مميزة لدى عاموس، يوثيل، صفنيا. كيف نستجيب لله الآن يحدد إذا كان يوماً للبركة أو للدينونة.

ز- شخصية الله موصوفة في ٢: ١٣ (خر ٣٤: ٦، مز ١٠٣: ٨-١٣ و نح ٩: ١٧).

ح- انسكاب الروح في ٢: ٢٨-٣٢ يعكس عصر العهد الجديد (إر ٣١: ٣١-٣٤ و حز ٣٦: ٢٦-٢٧).

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

١- "ابيضت فضبانها"، ٧: ١ (NIV و NASB)

٢- "يوم الرب قريب" ١: ١٥ (NIV و NASB)

٣- "اضربوا بالبوق في صهيون"، ٢: ١، ١٥ (NIV و NASB)

٤- "مرفوا قلوبكم لا ثيابكم"، ٢: ١٣ (NIV و NASB)

٥- رؤوف (hesed)، ٢: ١٣ (NIV)، "يزخر بالحب"

٦- "أسكب روجي على كل بشر"، ٢: ٢٨ (أعمال ٢: ١٦) (NIV)، "على كل الناس"

٧- "كل من يدعو باسم الرب يتجو" ٢: ٣٢ (أعمال ٢: ٢١، رو ١٠: ١٣). (NIV)، "سوف يسلم كل من يدعو اسم الرب"

٨- "ألقوا قرعة على شعبي"، ٣: ٣ (NIV و NASB)

٩- "اطبعوا سكاتكم سئوفاً..." ٣: ١٠ (NIV و NASB)

ب- الأشخاص

١- القادر على كل شيء (El Shaddai)، ١: ١٥

٢- السبائيين، ٣: ٨

X- خارطة المواقع

١. صور، ٣: ٤

٢. صيدا، ٣: ٤

٣. فلسطين

٤. Javan (اليونان)

٥. أدوم، ٣: ١٩

٦. صهيون، ٢: ١

٧- وادي شتيم. ٣: ١٨ (NIV)، "... من أكاسياس"

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

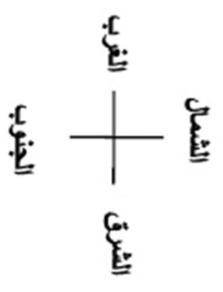
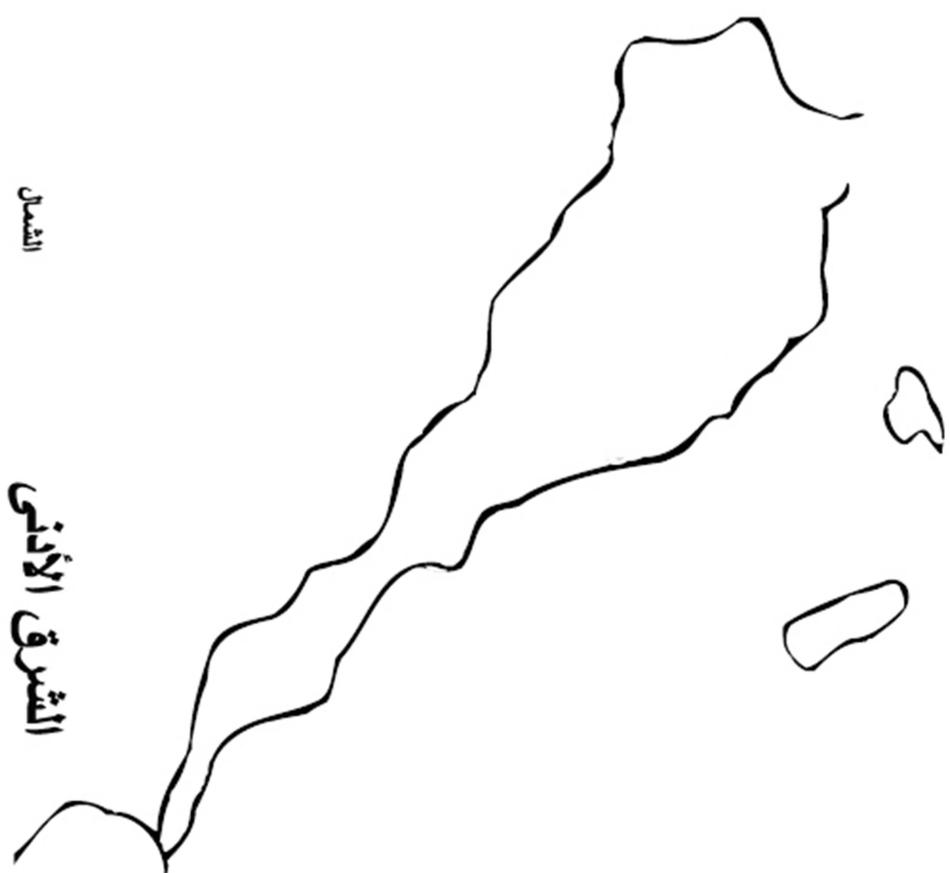
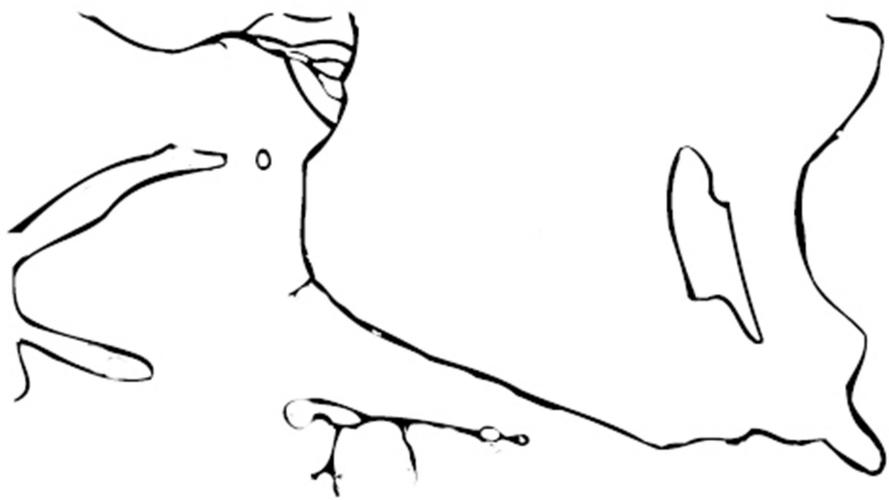
١- هل الجراد في ١: ٤ هو أنواع مختلفة من الجراد أم مراحل مختلفة من دورة حياة الجراد؟

٢- لماذا يتم إخبار الكهنة بالحرزن؟

٣- حدد اسم الله المستخدم في ١: ١٥.

٤- ما هي الآيات في الأصحاح ٢ تستخدم في العهد الجديد؟ ومن؟

٥- هل ٣: ١٥ هي حرفية أم رمزية ولماذا؟



الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى عاموس

I- اسم السفر

أ- سُمي على اسم النبي.

ب- عاموس تعني:

١- "يكون عبثاً".

٢- "يحمل عبثاً".

٣- "يقوي".

٤- يؤكد تقليد الرّابية أنه كان عنواناً أطلقه أولئك الذين عارضوا رسالته، للدلالة على أنه لم يتحدث بوضوح أو كان يتلعثم.

ج- هذا هو الورد الوحيد لهذا الاسم في العهد القديم

II- القانونية

أ- هذا السفر هو جزء من "الأنبياء اللاحقين".

ب- إنه واحد من "الإثني عشر"، قائمة الأنبياء الصغار.

ج- وضعه النص الماسوري MT في المرتبة الثالثة من الأنبياء الصغار، رغم أن السبعينية (LXX) أدرجته في المرتبة الثانية.

III- النوع الأدبي

أ- هو أول كتب الأنبياء.

ب- هذا نبوءة عبرية كلاسيكية. هو مثال على الشعر العبري الممتاز و الصور.

IV- التأليف

أ- لقد أكد التقليد اليهودي دائماً أن المؤلف هو عاموس من تقوع.

ب- الرجل:

١- كان يهودياً من تقوع التي تبعد حوالي خمسة أميال جنوب شرق بيت لحم.

٢- لم يكن نبياً ولا جزءاً من العائلة أو الجماعة النبوية (٧: ١٤). في الأصل عاش الأنبياء في مجتمعات معاً. لاحقاً تماهى بعضهم مع القصر.

٣- كان على ما يبدو راعي "أغنام صغيرة" (١: ١). إن المفردة الشائعة لوصفه نادرة لكنها تستخدم في امتلاك الأغنام (٢ مل ٣: ٤).

٤- كان: (١) صاحب أشجار الفاكهة، أو (٢) "جاني جُمَيْرٍ" (٧: ١٤). قد يكون هذا قد اشتمل على انتقال سنوي إلى مواقع أخرى. تسمى هذه الأشجار "الجميز". تشبه الثمرة التين إلى حد كبير. يجب أن يتم تقبها بشكل فردي حتى تنضج بشكل صحيح. كان هذا محصولاً مهماً جداً لشعب الشرق. عين داود حتى مشرف خاص (١ أخ ٢٧: ٢٨).

٥- التقليد اليهودي يقول أنه كان ملائماً للقيام برجال الأعمال. هذا يختلف تماماً عن وجهة النظر الشائعة اليوم أنه كان فلاحاً فقيراً. وبسبب تفوقه في مهاراته الشعرية والأدبية فإنه خبير بالتقليد اليهودي الحق! من ٢ صموئيل ١٤: ٢ وما تلاها نعلم أن تقوع كانت معروفة على ما يبدو بمواطنيها الحكماء. وكان أول نبي من إسرائيل يدون رسائله. لاحظ الشخص الأول (المتكلم)، الضمان الفردي في ٥: ١، ٧: ١-٩، ٨: ١ و ٩: ١.

٦- وعظ إلى مملكة إسرائيل الشمالية. نحن نعرف على وجه اليقين أن بَيْتِ إيل كانت موقعاً للوعظ، لكن ربما كان هناك العديد من المواقع الجغرافية الأخرى في إسرائيل.

ج- مشكلة التأليف معقدة بسبب:

١- السفر يدل على أنه كان فلاحاً فقيراً.

٢- النمط والشعر الممتازان، يدلان على شخص ذي تعليم جيد.

٣- يقال أن خطبه قد أعطيت شفهاً ولكنها منظمة جداً ومتوازنة مما يدل على أدب مكتوب.

٤- يفترض الكثيرون أن لعاموس دوراً في تحريره أو كتابته.

V- التاريخ

أ- من السهل نسبياً تحديد تاريخ هذه النبوءة في ٧٥٠ ق.م زائد أو ناقص ١٠ سنوات.

ب- الآية الأولى من عاموس هي المحاولة الأطول و الأدق للتأريخ بين أسفار العهد القديم:

- ١- عزيا ملك من حوالي ٧٤٢-٧٨٣ ق.م. (Bright)
- ٢- يربعام الثاني ملك من حوالي ٧٤٦-٧٨٦ ق.م. (Bright)
- ٣- الزلزال هو أيضا محاولة لتأريخ الكتاب (١: ٨، ١: ٩، ١: ٥). ربطه يوسيفوس ب ٢ أخ ٢٦: ١٦-٢١ عندما قدم عزيا ذبيحة. تقترح الدراسات الأثرية في حاصور حوالي عام ٧٦٠ ق.م. (Yadin, 1964).

ج- في ٥: ٨ و ٨: ٩ يُذكر الكسوف. قد يكون هذا هو نفسه المذكور في وثائق آشورية كما يحدث في ١٥ يونيو ٧٦٣ ق.م. ومع ذلك، كان هناك كسوف آخر كامل في ٩ فبراير ٧٨٤ ق.م.

د- لقاء عاموس مع أمصيا، الكاهن الحاكم في بيت إيل تحت سلطة يربعام الثاني، أيضاً يحدد تاريخ هذا السفر (٧: ١٠-١٧).

VI- البيئة التاريخية

أ- تم العثور على المادة الكتابية الموازية في:

- ١- ملوك ١٤: ٣-١٧، ٦ - أشعيا ٤
- ٢- أخبار الأيام الثاني ٢٥-٢٨ - ميخا ٥
- ٣- هوشع

ب أبسط ملخص لحالة عبادة الأصنام بين شعب الله يمكن رؤيته في هوشع:

- ١- ٢: ١٦، "وَلَا تَدْعِينِي بَعْدُ بَعْلِي"
- ٢- ٤: ١٣-١٢، "... تَزِينِي بِنَائِكُمْ..."
- ٣- ٤: ١٧، " أَفَرَايِمُ مُؤْتَقٌّ بِالأَصْنَامِ. انْزُكُوهُ"
- ٤- ١٣: ٢، " النَّاسُ يُقْتَلُونَ العُجُولَ!" (طقوس)

ج - الوضع الاجتماعي

- ١- لقد كان وقت رخاء اقتصادي و توسع عسكري لكل من إسرائيل و يهوذا. ومع ذلك، كان هذا الازدهار مفيداً لطبقة الأثرياء فقط. الفقراء تم استغلالهم و إساءة معاملتهم. يبدو تقريبا أن "المال و السلاح" قد أصبحا أصناماً إضافية!
- ٢- الاستقرار الاجتماعي و الاقتصادي لكل من إسرائيل و يهوذا يرتبط بعدة عوامل:
أ. الملكية الطويلة و المزدهرة ليربعام الثاني في الشمال (٧٨٦-٧٤٦ ق.م) و لعزيا في الجنوب (٧٨٣-٧٤٢ ق.م).
ب. الانحطاط المؤقت لمصر و بلاد الرافدين.
ج. هزيمة آشوريي سوريا على يد أداد-نيراري الثالث في ٨٠٢ ق.م.
د. عدم وجود صراع بين إسرائيل و يهوذا.
ه. أدت الضرائب و مد الطرق التجارية من الشمال إلى الجنوب من خلال جسر برّي لفلسطين إلى نمو اقتصادي متسارع (سريع)، بل وحتى الإسراف في الطبقة الغنية.
- ٣- "Ostraca في السامرة" والتي تعود إلى عهد يربعام الثاني يبدو أنها تشير إلى تنظيم إداري كبير كما في عهد سليمان. يبدو أن هذا يؤكد الفجوة الآخذة في الاتساع بين "ملاكين" و "مُعَدَمين".
- ٤- عَشَّ الأثرياء يصور بشكل واضح في عاموس، الذي يُسمى "نبي العدل الاجتماعي". إن رشوة القضاء و تزوير الأوزان التجارية هما مثالان واضحا للفساد الذي كان شائعاً في كل من إسرائيل و يهوذا.

د- الوضع الديني

- ١- لقد كان وقت نشاط ديني خارجي كبير و لكن القليل جداً من الإيمان الحقيقي. تم دمج طوائف عبادة الخصوبة لكنعان في دين إسرائيل. كان الناس مشركين لكنهم أطلقوا عليها ديانة يهوه. كان اتجاه شعب الله نحو التحالفات السياسية قد أشركهم في العبادة و الممارسات الوثنية.
- ٢- وثنية إسرائيل مكتوبة في ٢ ملوك ١٧: ٧-١٨.
أ- الآية ٨، اتبعوا ممارسات العبادة الكنعانية.
(١) عبادة الخصب
(أ) الأماكن المرتفعة، الآيات ٩، ١٠، ١١
(ب) النصب المقدسة (بعل)، الآيات ١٠، ١٦
(ج) السواري، الآية ١٦ هذه كانت رموز خشبية لقبيلة البعل. كانت إما: حصص محفورة أو أشجار الحياة.
(٢) العرافة، الآية ١٧ هذا يناقش بالتفصيل في لا ١٩-٢٠ و تث ١٨.
- ب- الآية ١٦، واصلوا عبادة العجلين الذهبيين، رمزين ليهوه، المقامين في دان و بيت إيل بواسطة يربعام الأول (١ ملوك ١٢: ٢٨-٢٩).
- ج- الآية ١٦، كانوا يعبدون آلهة أفلاك بابل: الشمس و القمر و النجوم و الكواكب.
- د) الآية ١٨، كانوا يعبدون إله النار الخصوبة الفينيقي، Molech (لا ١٨: ٢١، ٢٠: ٢-٥).

٣- عبادة بعل (W. F. Albright's *Archaeology and the Religion of Israel*, page 82ff).

أ. أفضل مصدر لدينا هو "ملحمة بعل من أوغاريت". "Baal Epic of Ugarit."

١) يصور البعل باعتباره إلهاً موسمياً مائتاً و قائماً. هُزِمَ من موت Mot و انحسر إلى العالم السفلي. كل الحياة على الأرض توقفت. ولكن، بمساعدة من الآلهة الإناث، يقوم و يهزم Mot كل ربيع. هو إله الخصوبة الذي كان يعبده السحرة.

٢) كان يعرف أيضاً باسم حَدَد Hadad.

ب. إيل هو إله رئيسي للبانثيون الكنعانية و لكن شعبية بعل استحوذت على مكانه.

ج. تأثرت إسرائيل أكثر من الصورية البعلية عبر إيزابل، ابنة ملك صور. تم اختيارها من قبل عمري لابنه أَخَاب.

د. في إسرائيل كان يعبد بعل في المرتفعات المحلية. كان يرمز له بالحجر المرتفع. زوجته هي Asherah، يرمز لها بحصاة محفورة ترمز إلى شجرة الحياة.

٤- عدة مصادر و أنواع من عبادة الأصنام المذكورة.

أ. العجلان الذهبيان في تَبَّت إيل و دان أنشأهما يربعام الأول لعبادة يهوه.

ب. عبادة آلهة الخصوبة الصورية و الإلهة في الأماكن المرتفعة المحلية.

ج. عبادة الأصنام انخرطت في التحالفات السياسية في ذلك العصر.

٥ - الوضع السياسي في الشمال

I. يربعام الثاني كان آخر ملك قوي في إسرائيل. كان الرابع في خط ياهو و توقع له الأخير أن يملك (٢ملوك ١٠ : ٣٠). كان ملكيته طويلة و ناجحة سياسياً (٧٨٦-٧٤٦ ق.م).

II. بعد وفاة يربعام الثاني كان هناك ستة ملوك خلال خمس و عشرين سنة.

أ) زكريا (٢ملوك ١٥ : ٨-١٢). اغتيل بعد ستة أشهر فقط.

ب) شالوم (٢ملوك ١٥ : ١٣-١٥). اغتيل بعد شهر واحد فقط.

ج) مناحيم (٢ملوك ١٥ : ١٦-٢٢). مَلِكٌ عشر سنوات لكنه دفع جزيّة ثقيلةً لَتُعْلَثُ فَلَاسَرَ الثالث.

د) فقحيان (٢ملوك ١٥ : ٢٣-٢٦). مَلِكٌ عامين و اغتيل.

هـ) فقح (٢ملوك ١٥ : ٢٧-٢١). مَلِكٌ خمس سنوات و اغتيل. لقد خسر عدة مدن لحساب آشور.

و) هوشع (٢ملوك ١٥ : ٣٠، ١٧ : ١-٦). مَلِكٌ تسع سنوات و نفي إلى آشور في عام ٧٢٢ عندما سقطت السامرة.

٣- تلخيص مختصر لغزوات آشور و بابل خلال القرن الثامن الذي أثر على فلسطين:

أ) كان أنبياء القرن الثامن الأربعة نشيطين خلال صعود امبراطورية آشور في الرافيدين. سوف يستخدم الله هذه الأمة القاسية (الظالمة)

لإدانة شعبه، و لا سيما إسرائيل. كان الحادث المحدد هو تشكيل تحالف سياسي و عسكري عبر نهر الأردن المعروف باسم "التحالف

الأرامي-الأفرايمي" (٧٣٥ ق.م). حاولت سوريا و اسرائيل إجبار يهوذا على الانضمام إليهما ضد آشور. بدلاً من ذلك أرسل آحاز

رسالة إلى آشور لطلب المساعدة. استجاب تَعْلَثُ فَلَاسَرَ أول ملك آشوري قوي ذو العقل الإمبراطوري، (٧٤٥ - ٧٢٧ تقريباً)، إلى

التحدي العسكري و غزا سوريا. في وقت لاحق، هوشع (٧٢٢-٧٢٢ ق.م)، الذي كان كدمية بيد ملك آشور، في إسرائيل، تمرد أيضاً،

مناشدته لمصر. سَلَمُنَاسَرُ الخامس (٧٢٧-٧٢٢ ق.م) غزا إسرائيل مرة أخرى. مات قبل إخضاع إسرائيل لكن خليفته سرجون الثاني

(٧٢٢-٧٠٥ ق.م)، استولى على عاصمة إسرائيل السامرة في عام ٧٢٢ ق.م. آشور رحلت أكثر من ٢٧ ألفاً من الإسرائيليين في هذه

المناسبة بعد أن قام تَعْلَثُ فَلَاسَرَ بنفي آلاف في وقت سابق في ٧٣٢ ق.م.

ب) بعد موت آحاز (٧٣٥-٧١٥ ق.م) تم تشكيل تحالف عسكري آخر من قبل بلدان عبر الأردن و مصر ضد آشور (٧١٤-٧١١ ق.م).

و هو المعروف باسم "تمرد أشدود". دمرت العديد من المدن اليهودية عندما غزت آشور مرة أخرى. في البداية حزقيا أيد هذا التحالف

لكنه سحب دعمه فيما بعد.

ج) مرة أخرى، حاول ائتلاف (تحالف) آخر الاستفادة من وفاة ملك آشور القوي، سرجون الثاني، في ٧٠٥ ق.م. جنباً إلى جنب مع العديد

من التمردات الأخرى التي وقعت في جميع أنحاء الامبراطورية الآشورية. حزقيا شارك بشكل كامل في هذا التمرد. في ضوء هذا

التحدي غزا سَنَخَارِيبُ (٧٠٥-٦٨١ ق.م) فلسطين (٧٠١ ق.م) و خيّم بالقرب من مدينة أورشليم (٢ملوك ١٨-١٩، أش ٣٦-٣٩) لكن

تم تدمير جيشه بأعجوبة من قبل الله. هناك سؤال ما بين العلماء حول عدد المرات التي غز فيها سَنَخَارِيبُ فلسطين (مثال: Bright

لديه غزو واحد في ٧٠١ ق.م. و واحد آخر محتمل في ٦٨٨ ق.م. p. 270). نجا حزقيا من الاستيلاء الآشوري و لكن بسبب عرضه

كنوز يهوذا إلى وفد بابلي، توقع أشعيا سقوط يهوذا بيد بابل (٣٩ : ١-٨). سقطت أورشليم بيد نبوخذنصر في ٥٨٧-٥٨٦ ق.م.

د) تنبأ أشعيا أيضاً باستعادة شعب الله تحت كورش الثاني، حاكم ميدو الفارسي (٤١ : ٢-٤، ٢٨ : ٤٥، ١ : ٥٦، ١١). نبؤى سقطت

في ٦١٢ ق.م بيد بابل لكن مدينة بابل سقطت في ٥٣٩ ق.م بيد جيش كورش. في عام ٥٣٨ ق.م أصدر كورش مرسوماً يقضي

بإمكانية عودة جميع المنفيين، بما في ذلك اليهود، إلى ديارهم. حتى أنه قدم الأموال من خزنته لإعادة بناء الهيكل المحلي.

VII- الوحدات الأدبية

أ- التهم ضد الأمم ١ : ٢-٣ (ربما حتى ١٦ : ٢)

١- سوريا (دمشق)، ١ : ٣-٥

٢- فلسطين (غزة)، ١ : ٦-٨

٣- فينيقية (صور)، ١ : ٩-١٠

٤- أدوم، ١ : ١١-١٢

٥- عَمُون، ١ : ١٣-١٥

٦- موآب، ٢ : ٣-١

ب- التهم الخاصة ضد شعب الله، ٢: ٤-٦: ١٤

١- يهوذا، ٢: ٤-٥

٢- إسرائيل، ٢: ٦-٦: ١٤ (سياق دينونة على إسرائيل حتى ٦: ١٤)

ج- رؤى دينونة، ٧: ١-٩: ١٠

١- الجراد، ٧: ١-٣

٢- النار (الحريق)، ٧: ٤-٦

٣- خط راسيا، ٧: ٧-١٧

٤- فاكهة الصيف، ٨: ١-١٤

٥- تدمير المقدس، ٩: ١-١٠

د- الرجاء المسياني، ٩: ١١-١٥

VIII- حقائق رئيسية

أ- عاموس ينسب غضب الله إلى انتهاك إسرائيل للعهد الموسوي. نحن بحاجة لإدراك العلاقة في العهد القديم بين المسؤولية المشتركة و الإيمان الفردي. لدينا مشكلة خطيئة مجتمعية كما فعلت إسرائيل، ومع ذلك، غالباً ما يوجد في عقولنا مقياسان (معياران):

١- حياتنا الفردية الخاصة و الإيمان.

٢- حياتنا الاجتماعية العامة المشتركة.

ب- كون الله يملك على كل الأرض هو خلفية تعامل يهوه في دينونة مع الأمم خارج عهود إسرائيل. هذا هو أساس فهم إسرائيل للتوحيد.

ج- الأصحاح الثاني ٢: ٩-١٢، يجب رؤية دينونة الله ضد إسرائيل في ضوء أعماله الكريمة (المباركة) في التاريخ. إن اختيار الله لإسرائيل وعهده معا يهد الطريق لدينونه الشديدة (القاسية). يجب أن نتذكر أنه "مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ" (لو ١٢: ٤٨)

د- الأصحاح ٥ يربط بشكل وثيق بين الإيمان و الحياة! عاموس يدين عاموس استغلال الأغنياء للفقراء.

هـ- إسرائيل كانت تثق كذباً في:

١- دينها (٤: ٤-٥، ٥: ٢١-٢٣).

٢- ازدهارها الاقتصادي (٦: ١ و ما يليها).

٣- قوتها العسكرية، (٢: ١٤-١٦، ٦: ١ ب، ١٣).

و- حتى في وسط عدم إيمان إسرائيل، هناك أمل (رجاء) في عهد الله، المسمياً الإلهي، ٩: ٨ ب-١٥.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

١- "الرَّزْلَةُ" ١: ١ (NASB و NIV)

٢- فُصُورٌ هَا، ١: ٧ (NIV، "قلعة")

٣- صَوْلجانُ الْقَضِيبِ، ١: ٨ (NASB و NIV)

٤- "أَخْرَفُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ.."، ٢: ١ (NASB و NIV)

٥- "لَأَجَلَ تَعْلِينِ"، ٢: ٦، ٨: ٦ (NASB و NIV)

٦- "قرون المذبح"، ٣: ١٤ (NASB و NIV)

٧- "بُيُوتُ الْعَاجِ"، ٣: ١٥ ("NIV، المنازل المزينة بال عاج")

٨- "بَعْضَتْ، كَرِهَتْ أَعْيَانَكُمْ"، ٥: ٢١ (NASB و NIV)

٩- تَقْفِمَاتِكُمْ، ٥: ٢٢ (NIV، "عروضكم")

١٠- زَيْجٌ (شاقول)، ٧: ٧ (NASB و NIV)

١١- "دَنْبُ السَّامِرَةِ"، ٨: ١٤ (NIV، "عار السامرة")

ب- أشخاص

١- التَّذِيرِينِ، ٢: ١٢

٢- بَقَرَاتِ بَاشَانَ، ٤: ١

٣- النَادِيُونِ، ٥: ١٦ (NIV، "النواحون")

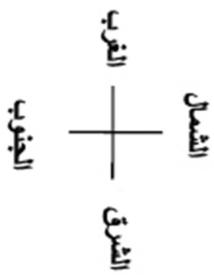
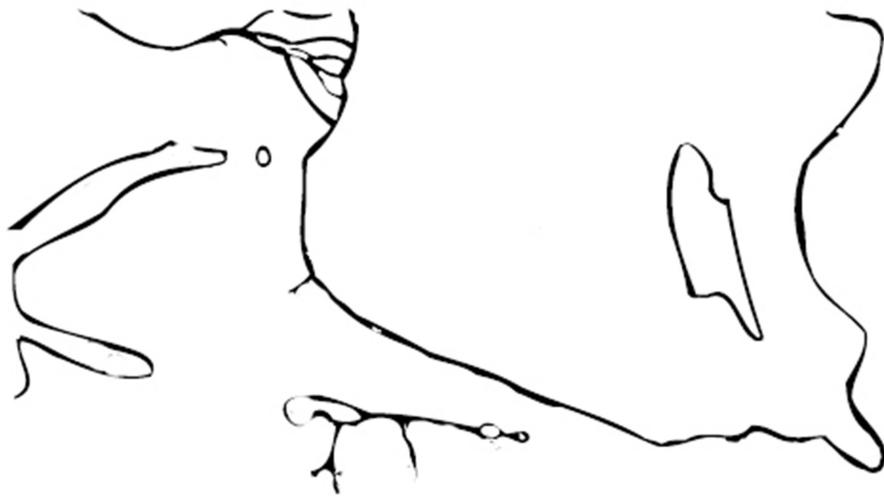
- ٤- *Sikkuth*، ٥: ٢٦ (NIV، "ضريح")
 ٥- *Kiyyun*، ٥: ٢٦ (NIV، "الركيزة")
 ٦- أَمْصِيًا، ٧: ١٠
 ٧- يَرْبَعَامُ الثَّانِي، ٧: ١٠
 ٨- الرَّائِي، ٧: ١٢

X- خارطة المواقع

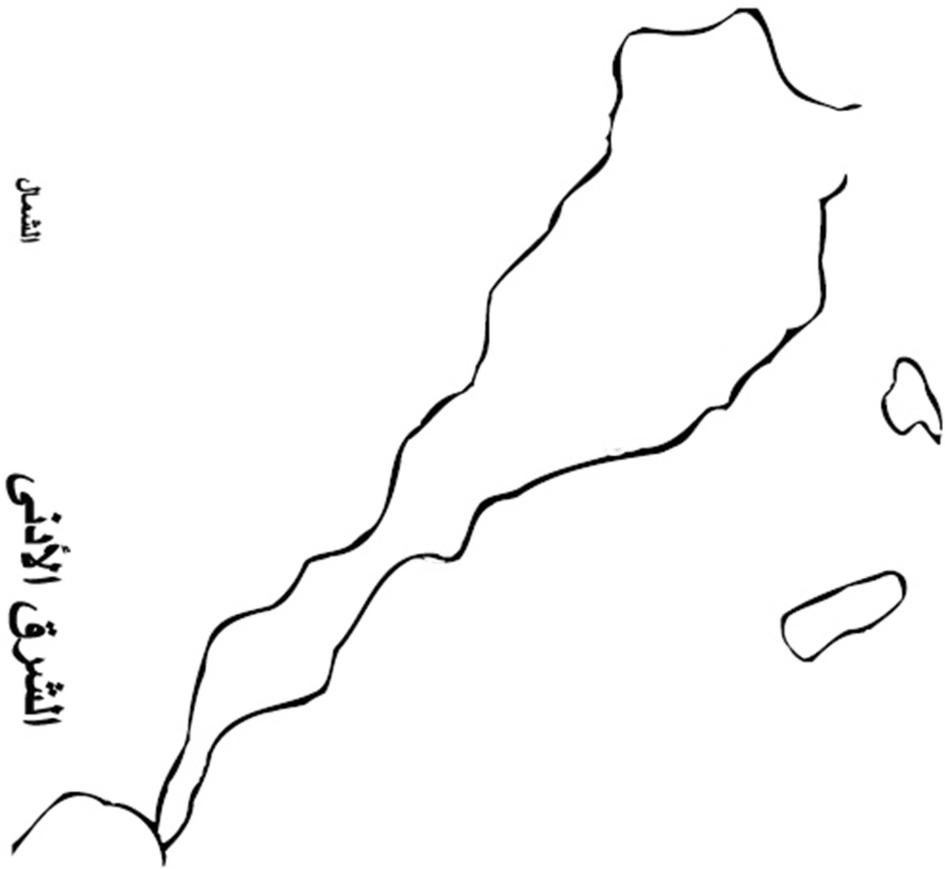
- ١- تَفُوع، ١: ١
 ٢- أَلْكَرْمَل، ١: ٢
 ٣- جَلْعَاد، ١: ٣
 ٤- عَرَّة، ١: ٦
 ٥- أَشْدُود، ١: ٨
 ٦- أَشْفَلُون، ١: ٨
 ٧- عَقْرُون، ١: ٨
 ٨- تَيْمَان، ١: ١٢
 ٩- بُصْرَةَ، ١: ١٢
 ١٠- رَبِّيَّة، ١: ١٤
 ١١- بَيْتِ إِيْل، ٤: ٤
 ١٢- الْجَلْجَال، ٤: ٤
 ١٣- سَنْوَم، ٤: ١١
 ١٤- بَيْرُ سَبْع، ٥: ٥
 ١٥- حَمَاة، ٦: ١٤
 ١٦- دَانُ، ٨: ١٤

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

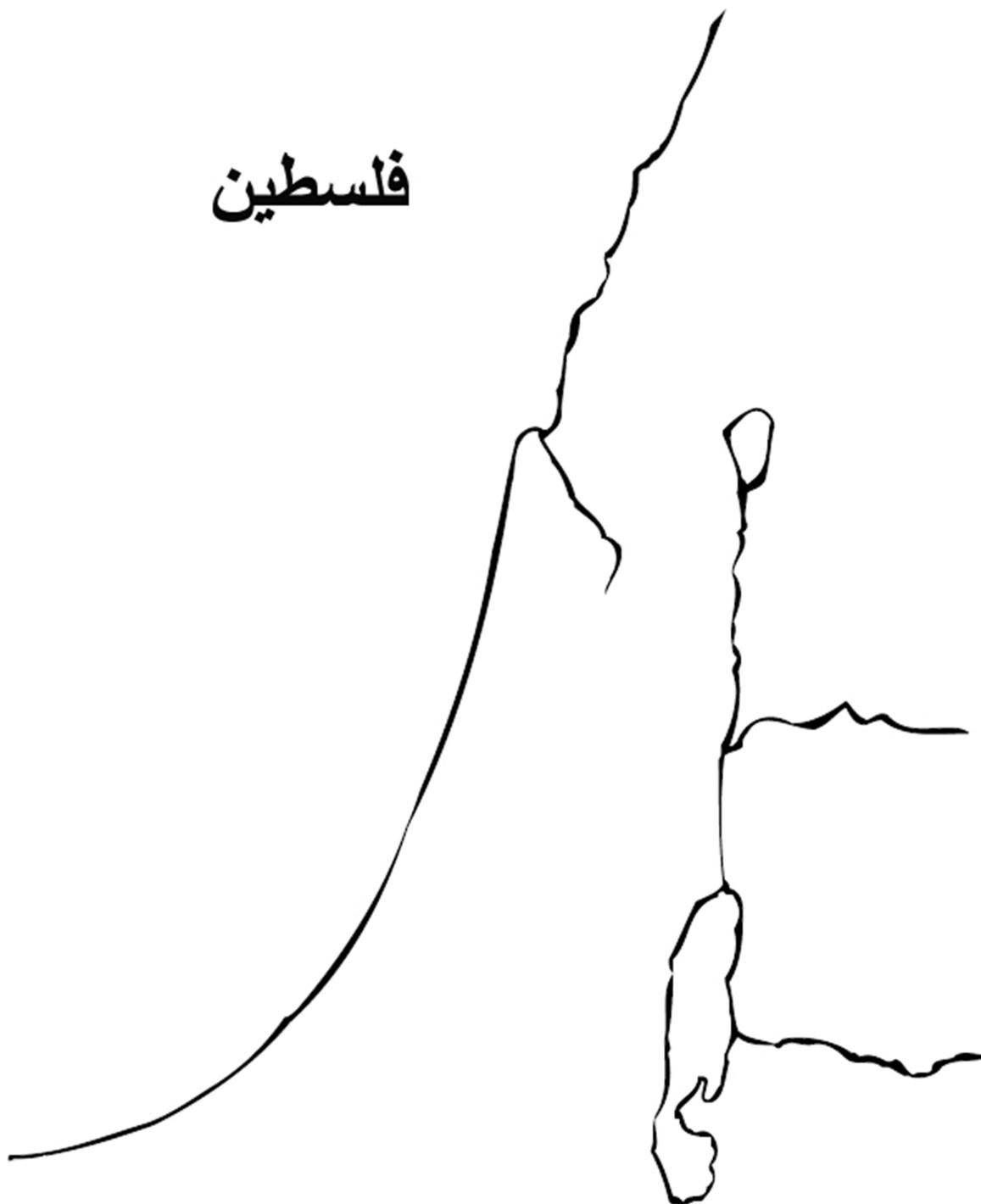
- ١- هل كان عاموس فلاحاً ريفياً فقيراً أم رجل أعمالٍ ثري؟
 ٢- هل نحن مسؤولون عن الخطايا الفردية أو الخطيئة المشتركة في مجتمعنا؟
 ٣- علام التثديد في ٣: ٢-٨؟
 ٤- لماذا يُدان بَيْتِ إِيْل و الجلجال؟ لماذا تتم إدانة النشاط الديني في ٤: ٤-٥؟
 ٥- لماذا رفض الله ذبائح إسرائيل؟
 ٦- لماذا يصعب تفسير ٥: ٢٥-٢٦؟
 ٧- هل كان عاموس يدين (يرفض) نظام الذبائح؟
 ٨- هل يغير الله رأيه؟
 ٩- كيف هي الصلة بين التوبة و المغفرة؟ (الأصحاح ٧)
 ١٠- هل دينونة الله أخروية أم مؤقتة؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى عوبديا

I- اسم السفر

أ- سمي على اسم النبي

ب- الاسم يعني "خادم يهوه"

ج- كان اسماً عبرياً شائعاً (١ مل ١٨: ٣، ١ أخ ٣: ١٢، ٧: ٣، ٨: ٣٨، ٩: ١٦، ٤٤، ١٢: ٩، ٢٧: ١٩، ٢ أخ ١٧: ٧، ٣٤: ١٢، عزرا ٨: ٩، نح ١٠: ٥، ١٢: ٢٥)

II- القانونية

أ- هذا الكتاب جزء من "الأنبياء اللاحقين" (يشوع بن سيراخ ٤٩: ١٠)

ب- هو في "الإثني عشر"، مجموعة الأنبياء الصغار (Baba Bathra 14b)

١- مثل أشعيا و إرميا و حزقيال، في مخطوطة واحدة.

٢- يمثل الإثني عشر قبيلة أو العدد الرمزي للتنظيم.

٣- يعكس النظرة التقليدية في عرض الكتاب بالترتيب الزمني.

ج- تم ربط ترتيب "الإثنا عشر" أو الأنبياء الصغار من قبل العديد من العلماء بالتسلسل الزمني. ومع ذلك، هناك مشاكل في طريقة العرض هذه:

١- تختلف الكتب الستة الأولى فيما بين النص الماسوري MT و السبعينية LXX.

السبعينية LXX

هوشع

عاموس

ميخا

يوئيل

عوبديا

يونان

النص الماسوري MT

هوشع

يوئيل

عاموس

عوبديا

يونان

ميخا

٢- الدليل الداخلي يضع عاموس زمنياً قبل هوشع.

٣- تاريخ يوئيل موضوع جدال كبير. أنا أدرجه في مرحلة مبكرة بعد سبي النبي مع عوبديا.

III- النوع الأدبي - الشعر الكلاسيكي العبري النبوي

IV- التأليف

أ- لا شيء معروف عن النبي

ب- عدة نظريات:

١- Sanhedrin 39b (التلمود) قال إنه كان خادماً للملك أخاب في ١ مل ١٨: ٣-١٦

٢- Pseudo-Epiphanius في "Lives of the Prophets" قال إنه كان مسؤولاً عسكرياً عظيماً للملك آحاز (٨٤٢ ق.م) في ٢ مل ١:

١٢

٣- يوحنا كالفن John Calvin قال إنه كان شاهد عيان على تدمير أورشليم (٥٨٦ ق.م بيد نبوخذنصر الثاني أو بابل)

ج- يمكن أن يكون الاسم عنواناً.

V- التاريخ

أ- يرتبط هذا السفر لغوياً بإرميا ٧-١٢ (عوبديا الآيات ١-٩) و يوئيل ٢: ٣٢ (عوبديا الآية ١٠):

١- E. J. Young وضعه في هذا الترتيب: عوبديا، إرميا

٢- R. K Harrison يضعه في هذا الترتيب: إرميا، عوبديا (٤٥٠ ق.م) و يوئيل (٤٠٠ ق.م). هذا يجعل الكتاب في زمن مبكر ما بعد

السبي.

٣- وضعه Keil بهذا الترتيب: عوبديا، يوئيل، إرميا

- ب- من الواضح أن الكتاب يتعلق بغزو يهوذا و مضايقة أورشليم من قبل أدوم. بعض التواريخ الممكنة هي:
- ١- أورشليم احتلتها شيشاك Shishak، فرعون من مصر في السنة الخامسة من رحبعام، ٩٢٢-٩١٥ ق.م (١ مل ١٤: ٢٥-٢٨، ٢ أخ ١٢: ١٠-٢).
 - ٢- أورشليم احتلتها الفلسطينيين في ملك يهورام، ٨٤٩-٨٤٢ ق.م (٢ مل ٨: ٢٠ وما يليها، ٢ أخ ٢١: ١٦-١٧، ٢٢: ١).
 - ٣- أورشليم احتلتها سوريون في ملك يشوع، ٨٣٧-٨٠٠ ق.م (٢ أخ ٢٤: ٢٣-٢٤).
 - ٤- أورشليم احتلتها إسرائيل (يهوآش) بعد هزيمة أدوم في ملك أمصيا (٢ مل ١٤: ٧-١٤ (٨٤٢ ق.م).
 - ٥- يهوذا هاجمها أدوميون (٢ أخ ٢٨: ١٧، ١٩: ٨-٩، ٢ مل ١٦: ١-٢٠).
 - ٦- أورشليم احتلتها نبوخذنصر عدة مرات، ٦٠٥، ٥٩٧، ٥٨٦، ٥٨٢ ق.م:
 - أ. ٦٠٥ ق.م في ملك يهوياقيم (دا ١: ١-٢)
 - ب. ٥٩٧ ق.م في ملك يهوياكين (٢ مل ٢٤: ٨-١٧، ٢ أخ ٣٦: ٩-١٠، حز
 - ج. ٥٨٦ ق.م في ملك صدقيا (٢ مل ٢٤: ١٨-٢٥: ٢١، ٢ أخ ٣٦: ١١-٢١، مراثي إرميا، مز ١٣٧: ٧
 - د. ٥٨٢ ق.م. حاكم غيداليا البابلي (٢ مل ٢٥: ٢٢-٢٦)

ج- هناك تاريخان ينادي بهما العلماء:

- ١- تاريخ ميكر في ملك يهورام (٨٤٩-٨٤٢ ق.م) بسبب:
 - أ. موقف الكتاب في "الاثنا عشر"
 - (١) تجمع القرن الثامن: عاموس، هوشع، ميخا، (يونيل؟) و عوبديا
 - (٢) تجمع القرن السابع: ناحوم، حبقوق و صفنيا
 - (٣) تجمع ما بعد السبي: حجي، زكريا و ملاخي
- ب. عوبديا لا يذكر تدمير الهيكل
- ج. الأمم المذكورة هي قبل السبي، و ليس ما بعد السبي
- د. الأتام مشابهة لتلك التي ذكرها أنبياء القرن الثامن
- هـ. لا كلمات أو اصطلاحات أو تعبيرات ارامية

٢- تاريخ متأخر يتعلق بغزو نبوخذنصر الثاني لأورشليم

أ. الآيات ١١-١٤ يبدو أنها تناسب سقوط أورشليم في ٥٨٦ ق.م

ب. شارك أدوم في هذا الغزو

(١) ابتهج في سقوط يهوذا

(أ) مز ١٣٧: ٧

(ب) مرا ٢: ١٥-١٧، ٤: ٢١

(ج) حز ٣٦: ٢-٦

(د) Esdras 4:45, 50

(٢) ساعد في سقوط يهوذا:

(أ) حز ٢٥: ١٢-١٤

(ب) حز ٣٥: ١-١٥

VI- البيئة التاريخية

- أ- أدوم، موضوع النبوءة، الآيات ١-٩، ١٨، ٢١
- ١- أدوم هو الأمة شرق البحر الميت من عيسو، شقيق يعقوب (تك ٢٥-٢٩، ٣٢-٣٣). كلمة أدوم تعني "أحمر" بينما عيسو تعني "ذو شعر كثير" (تك ٢٥: ٢٥، ٣٠).
 - ٢- أمرت إسرائيل باحترام أدوم (نت ٢٣: ٧)
 - ٣- إسرائيل و أدوم كانت بينهما مشاكل مستمرة:
 - أ. عد ٢٠: ١٤-٢١
 - ب. قض ١١: ١٦-١٧
 - ج. ١ صم ١٤: ٤٧-٤٨
 - د. ٢ صم ٨: ١٤
 - هـ. ١ مل ١١: ١٤-٢٥
 - و. ٢ مل ١٤: ٢٢، ١٦: ٦-٥
 - ز. ٢ أخ ٢٠: ١٠-٣٠، ٢١: ٨ و ما يليها
 - ح. عاموس ١: ٦، ٩
 - ٤- نبوءات أخرى ضد أدوم:
 - أ. أش ٣٤: ٥ و ما يليها، ٦٣: ١ و ما يليها
 - ب. إر ٤٩: ٧-٢٢
 - ج. مرا ٤: ٢١-٢٢
 - د. حز ٢٦: ١٢ و ما يليها، ٣٥: ١ و ما يليها، ٣٦: ٢-٦

ه. عاموس ١: ١١-١٢

و- أدوم أُدين بسبب:

أ. فخره، الآيات ٣-٤

(١) بالأمن الجغرافي

(٢) بالتحالفات السياسية و القوة العسكرية

(٣) بالثروة التجارية

(٤) بالحكمة التقليدية

ب. انتهاك يهوذا، قرييته، الآيات ١٠-١٤

(١) ابتهاج في سقوط أورشليم (مرا ٢: ١٥-١٧، ٤: ٢١)

(٢) رفض المساعدة (الآية ١٥)

(٣) الدعم النشط للعدو (الآية ١٤)

(٤) أخذ ممتلكات يهوذا (إر ١٣: ١٩)

ج. رفضه و ازدرأوه يهوه (الآية ١٦)

ب- أدوم رمز لجميع الأمم التي تمردت على الله و شعبه، الآيات ١٥-٢١ (مز ٢).

ج- إحتمالية تحقيق النبوءة تاريخياً

١- تدمير أدوم بيد بابل الجديدة حوالي ٥ سنوات بعد سقوط أورشليم، ٥٨٠ ق.م.

٢- نزوح أدوم من البتراء من العرب الأنباط حوالي ٥٥٠-٤٤٩ ق.م. (ملا ١: ٢-٥).

أدوم لم يرد ذكره في قائمة نحميا من الأعداء المحيطين بل تم استبداله بالقبائل العربية. انتقل أدوم إلى نجف.

٣- هزيمة أدوم على يد أحد قواد جيش الإسكندر، أنتيغونوس في ٣١٢ ق.م. (واردة في Diodorus Seculus)

٤- هزيمة أدوم في نجف على يد يهوذا المكابي حوالي ١٧٥ ق.م. (١ مك ٣: ١٥، ٢ مك ١٠: ١٥، Josephus' Antiquities of the Jews 12:8:1; 13:9:1)

٥- أدوم أُجبر على قبول اليهودية بيد يوحنا هيركانوس في ١٢٥ ق.م. هم الآن يدعون أدوميين.

٦- الجنرال الروماني، تيطس، دمر بالكامل نفوذ الأدوميين في عام ٧٠ م.

VII- الوحدات الأدبية

مخطط تحليلي موجز مأخوذ من سلسلة *The New International Commentary* حول "يوئيل، عويديا، يونان، و ميخا" التي وضعها Allen, p. 142

أ. تدمير أدوم (٢-٩)

١- سقوط أدوم (٢-٤)

٢- اكتمال سقوط أدوم (٥، ٦)

٣- خيانة حلفاء أدوم (٧)

٤- فقدان أدوم للحكمة والمحاربين (٨، ٩)

ب- مساوئ سلوك أدوم (١٠-١٤، ١٥ ب)

١- أدوم غير ممكنة مؤاخاته (١٠، ١١)

٢- أدوم مآكر (١٢)

٣- أدوم يتعدى على ممتلكات الغير (١٣)

٤- تعاون أدوم و العقاب القادم (١٤، ١٥ ب)

ج- أدوم في يوم الرب (يهوه) (١٥، ١٦-٢١)

١- يوم الرب (يهوه) (١٥، ١٦)

٢- دور البقية (١٧، ٢١)

٣- النار اليهودية و أطلال أدوم (١٨)

٤- الأرض المستعادة (١٩، ٢٠)

VIII- حقائق رئيسية

أ- سنتم معاقبة أعداء الله و أعداء شعب الله. أدوم كنموذج عن أمة متمردة غير مؤمنة (الآية ١٥)

ب- سُبِّمجد الله شعبه وفقاً لوعود عهده. القداسة هي هدف يهوه لشعبه.

ج- سيتم عكس (قلب) الوضعي التاريخي. سيتم تدمير أدوم، سوف يُبارك شعب الله.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- أ- مفردات و/أو عبارات
- ١- "إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالسَّر" ٤ : ١ (NIV)، "وَإِنْ كَانَ عَشُّكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ النُّجُومِ"
 - ٢- "مِنْ أَجْلِ ظَلْمِكَ لِأَخِيكَ يَغْفُوبُ..." ١٠ : ١ (NASB و NIV)
 - ٣- "الْقَوَا فُرَعَةٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ" ١١ : ١ (NASB و NIV)
 - ٤- "قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ" ١٥ : ١ (NASB و NIV)

ب- أشخاص

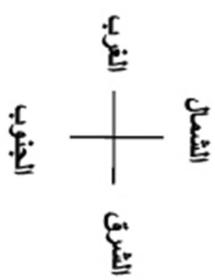
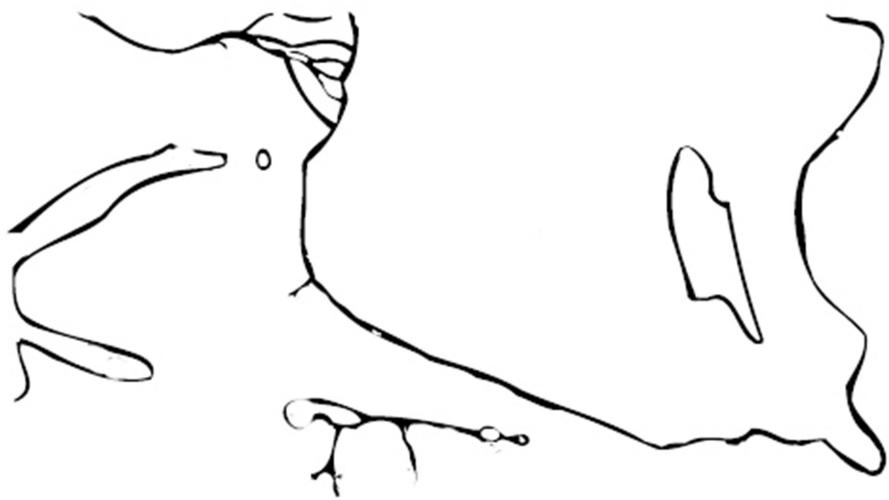
١- عيسو، ٨ :

X-خارطة المواقع

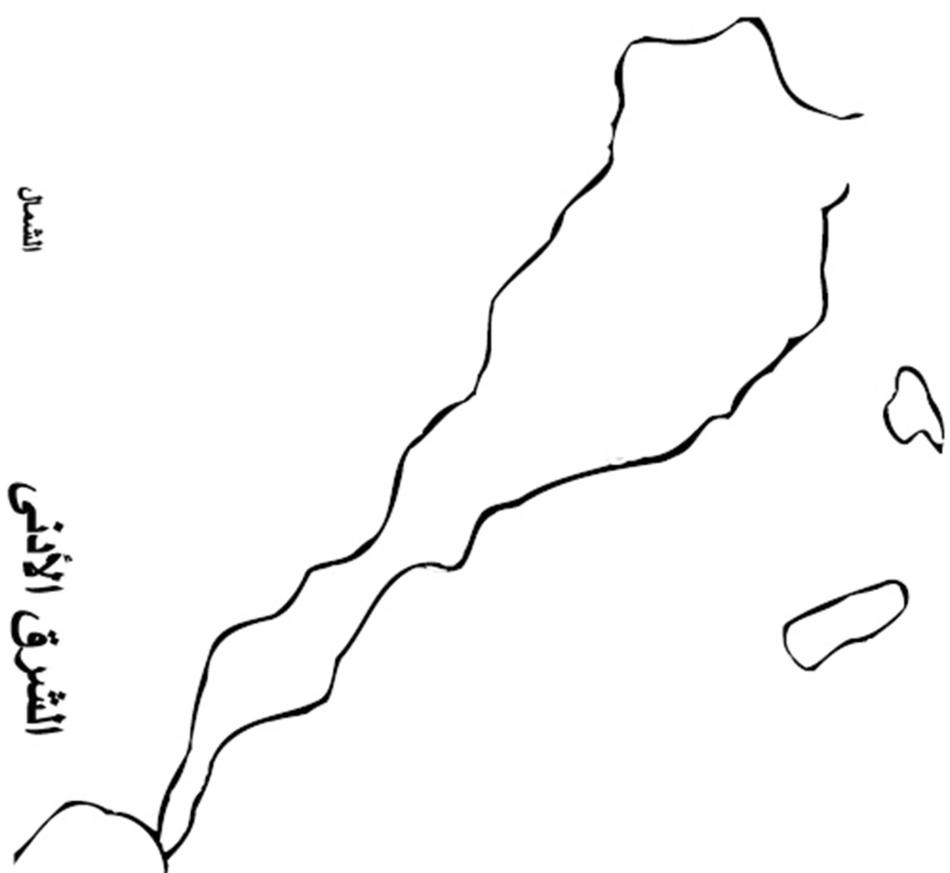
- ١- أدوم، ١ :
- ٢- تيمان، ٩ :
- ٣- جبل صهيون، ١٧ :
- ٤- نجف، ١٩ : ١، ٢٠ (أو "النقب")
- ٥- شفيلاه، ١٩ : ١ (NIV)، "التلال"
- ٦- جلعاد، ١٩ :

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

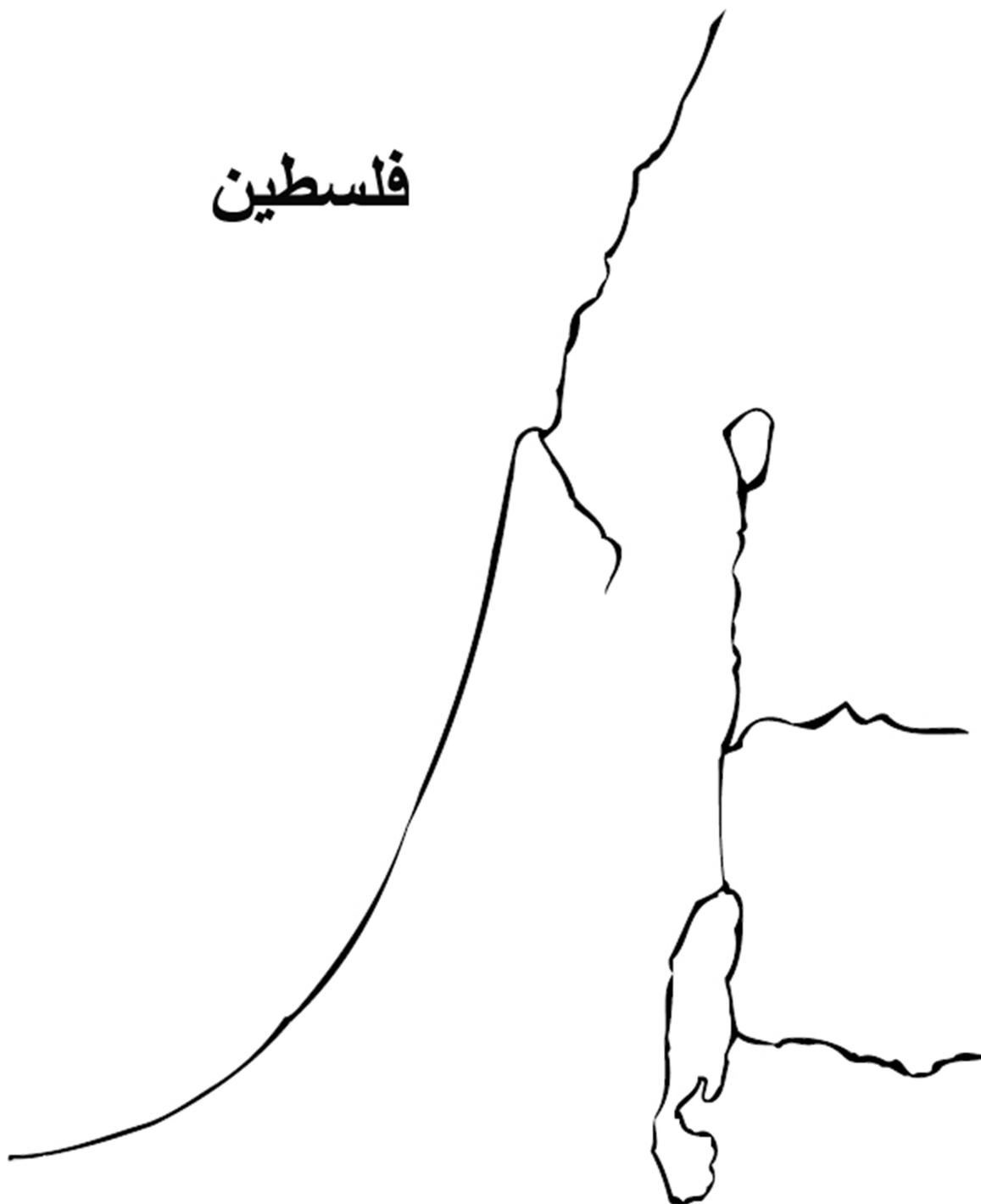
- ١- ما هو الموضوع الرئيسي لكتاب عوبديا؟
- ٢- لماذا تم الحكم على أدوم بقسوة؟
- ٣- لماذا تستخدم أدوم كرمز لجميع الأمم؟
- ٤- هل اقتبس من عوبديا أو ألمح إليه في العهد الجديد؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى يونان

I- اسم السفر

أ- يدعى السفر على اسم النبي

- ب- يعني الاسم "حمامة". كان هذا رمزاً لدولة (الأمة) إسرائيل:
١- استخدم في المزامير كأمر إيجابي، مز ٦٨: ١٣، ٧٤: ١٩،
٢- استخدم في هوشع كأمر سلبي، ٧: ١١،
٣- استخدمه نشيد الأنشاد كمجاز حنون، ٢: ١٤، ٥: ٢، ٦: ٩.

II- القانونية

أ- هذا الكتاب جزء من "الأنبياء اللاحقين" (يشوع بن سيراخ ٤٩: ١٠)

ب- هو من "الإثني عشر"، مجموعة الأنبياء الصغار (Baba Bathra 14b)

- ١- مثل أشعيا و إرميا و حزقيال، في مخطوطة واحدة.
٢- يمثل الإثني عشر قبيلة أو العدد الرمزي للتنظيم.
٣- يعكس النظرة التقليدية في عرض الكتاب بالترتيب الزمني.

ج- تم ربط ترتيب "الإثني عشر" أو الأنبياء الصغار من قبل العديد من العلماء بالتسلسل الزمني. ومع ذلك، هناك مشاكل في طريقة العرض هذه:
١- تختلف الكتب الستة الأولى فيما بين النص الماسوري MT و السبعينية LXX.

السبعينية LXX

هوشع
عاموس
ميخا
يوئيل
عوبديا
يونان

النص الماسوري MT

هوشع
يوئيل
عاموس
عوبديا
يونان
ميخا

- ٢- الدليل الداخلي يضع عاموس زمنياً قبل هوشع.
٣- تاريخ يوئيل موضوع جدال كبير. أنا أدرجه في مرحلة مبكرة بعد سبي النبي مع عوبديا.

III- النوع الأدبي

أ- يختلف عن بقية الأنبياء الصغار. إنه نثر باستثناء ٢: ٩-٢.

ب- النوع الأدبي لسفر يونان كان محل جدل كبير. كثير من العلماء غير مرتاحين للجوانب الإعجازية و التنبؤية و اللاهوتية من الكتاب. يرى البعض أنه:

- ١- رمز (استعارة)
٢- مثل (باستخدام الفكاهة)
٣- تصنيف

ج- اسم يونان نادر في العبري كما هو حال اسم والده. ذكر رجل و أب بهذه الأسماء في ٢ مل ١٤: ٢٥. عاش خلال ملك ياربعام الثاني (٧٨٣-٧٤٣ ق.م). يسوع كان يشير إلى يونان كشخص تاريخي، مت ١٢: ٣٩-٤٠، ١٦: ٤ و لو ١١: ٢٩.

د- من الممكن أن يونان، مثل أيوب، كان مكتوباً و / أو موسعاً بقلم حكيم لتعليم حقيقة لاهوتية. معظم الكتب النبوية تسجل رسائل النبي، لكن في يونان الرسالة النبوية الوحيدة هي خمس كلمات في ٣: ٤.

IV- التأليف

أ- المؤلف هو النبي. و قُدّم في ١: ١ مثل الأنبياء الصغار الآخرين.

ب- يونان و والده، أميتاي، كانا اسمين عبريين نادرين. كلاهما يردان في ٢ مل ١٤: ٢٥. كان نبياً إلى ياربعام الثاني من غات-حفير بالقرب من الناصرة.

ج- من الممكن أن يكون حكيم عبري قد أخذ حياة شخصية تاريخية، مثل أيوب، وسعها ليقدم حقيقة لاهوتية. من المحتمل أن يونان قد دعاه ملك إسرائيل للدفاع عن نفسه بشأن الوعظ لعدو إسرائيل. كان يونان كاتباً ملكياً شمالياً / نبياً. هذا قد يفسر لماذا يبدو معادياً جداً في السفر. ربما سمع حكيم دفاعه و رأى الآثار العالمية وسجل تجربة يونان (John Harris, ETBU, 1998).

V- التاريخ

أ- إذا كان المؤلف يونان من ٢ مل ١٤ : ٢٥ فإن التاريخ الذي يجب أن يؤيد هو قبل سقوط نينوى في ٦١٢ ق.م و أثناء ملك بربعام الثاني (٧٨٣-٧٤٣ ق.م).

ب- غالباً ما يقال أن يونان قد كتب متأخراً و لكن هذا يعتمد عادة على:

- ١- رفض النبوءة التنبؤية
- ٢- رفض العناصر فائقة الطبيعة من السفر على أنها تاريخية،
- ٣- افتراض أنه يتناول الفخر الوطني و الحصري فيما بعد السبي.

VI- البيئة التاريخية- هناك وقتان في تاريخ آشور يمكن أن يكونا مناسبين لتوبة نينوى.

- ١- الميل نحو التوحيد خلال ملك آداد-نيراري الثالث (٧٨٣-٨١٠ ق.م)
- ٢- الطاعون الكبير في آشور في فترة ملك آشوردان الثالث (٧٧١-٧٥٤ ق.م)

VII- الوحدات الأدبية

أ- تظهر أقسام الأصحاح تطور الأحداث

ب- مخطط تحليلي موجز

- ١- الأصحاح الأول: رفض إرادة الله واستبدالها بإرادة يونان. الله يفوز!
- ٢- الأصحاح الثاني - يونان تاب (قصيدة مكتوبة في الزمن الماضي وتصور العبادة في الهيكل في أورشليم)
- ٣- الأصحاح ٣ - إرادة الله قبّلت. نينوى تاب
- ٤- الأصحاح ٤ - كشفت شخصية الله على عكس موقف يونان و فعله.

VIII- حقائق رئيسية

أ- في هذا السفر، الأمميون متدينون بينما النبي متمرد

- ١- البحارة
- ٢- أهل نينوى

ب- تمكن رؤية محبة الله للأمميين بوضوح في ٣: ١٠ و ٤: ١١. الله لا يحب الناس فقط بل و الحيوانات أيضاً، ٤: ١١

ج- قبل يهوه الآشوريين المكروهين الفاسيين على أساس توبتهم و إيمانهم به، ٣: ٥-٩. لا يُطلب منهم أن يصبحوا يهوداً.

د- يونان يرمز إلى دعوة الله إلى إسرائيل لتكون مملكة الكهنة إلى العالم (تك ١٢: ٣، خر ١٩: ٤-٦. أصبحت إسرائيل قومية، حصرية و فخرية بدلاً من أن تكون إنجيليّة و فدائيّة.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

- ١- " الرَّبُّ أَعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا " ١ : ١٧ (NIV)، "... قدم سمكة كبيرة"
- ٢- أَلْهَائِيَّةٌ ٢ : ٢ (NIV)، "القبر"
- ٣- أَسَافِلُ الْجِبَالِ ٢ : ٦ (NIV و NASB)
- ٤- "نِدَمَ اللَّهِ"، ٣ : ١٠ (NIV)، "كانت لديه الرحمة"
- ٥- "كَثِيرُ الرَّحْمَةِ"، ٤ : ٢ (NIV)، "يزخر في الحب"
- ٦- "أَعَدَّ الرَّبُّ إِلَهًا يَغْطِيهِ، ٤ : ٦ ... دُودَةٌ، ٤ : ٧ ... رِيحًا، ٤ : ٨ (NIV)، "المقدمة"
- ٧- "النَّاسُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ"، ٤ : ١١ (NIV و NASB)
- ٨- "وَبَهَائِمٌ كَثِيرَةٌ"، ٤ : ١١ (NIV)، "والعديد من المشية كذلك"

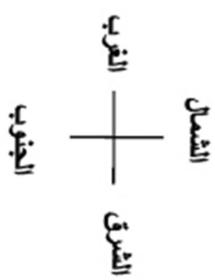
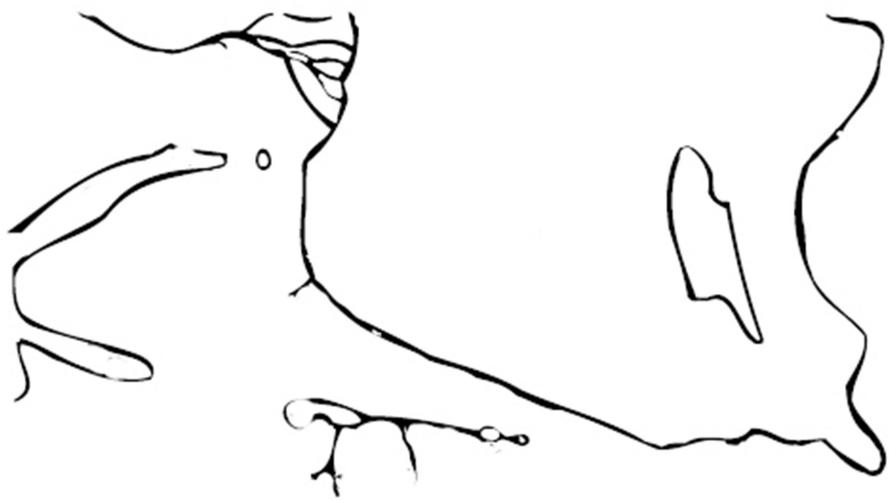
- ب- أشخاص
١- أمثائي ١ : ١
٢- " إله السمّاء " ١ : ٩

X- خارطة المواقع

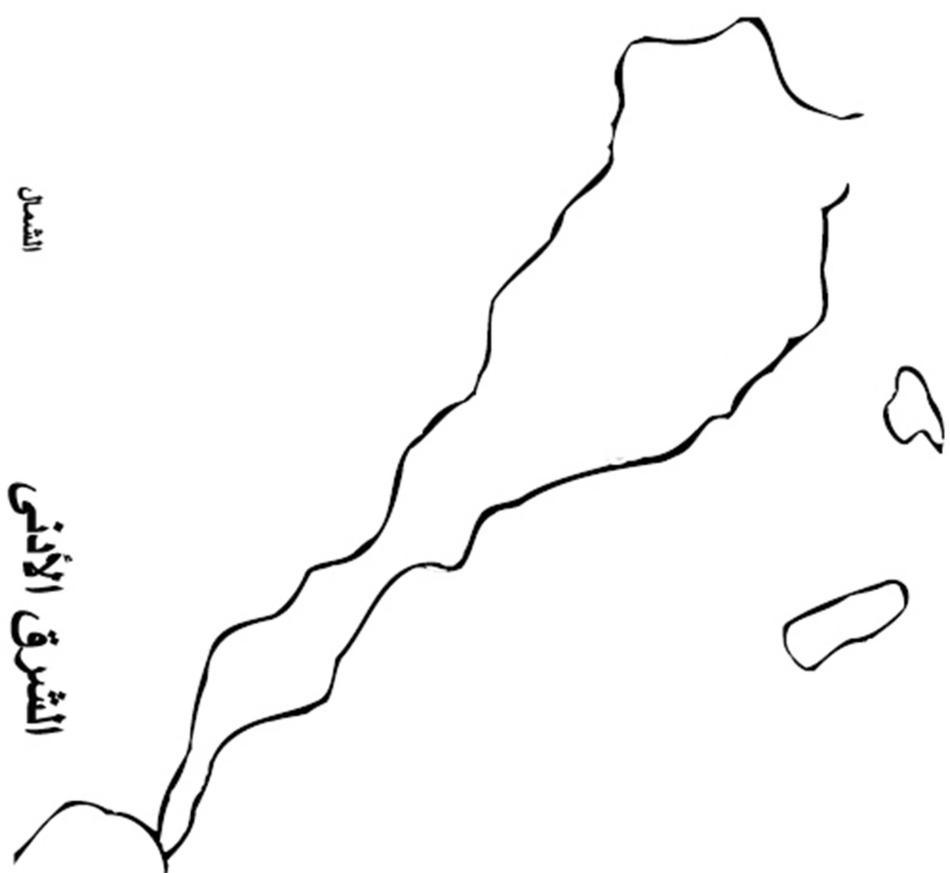
- ١- نينوى، ١ : ٢
٢- تَرَشِيش، ١ : ٣
٣- يافا، ١ : ٣

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- هل يونان شخص تاريخي؟
٢- لماذا لم يرغب يونان بالذهاب إلى نينوى؟
٣- هل السمكة الكبيرة هي القضية التفسيرية الرئيسية للكتاب؟ لماذا و لم لا؟
٤- صِف طبيعة الله. (١ : ٩، ٤ : ٢)
٥- هل الشخصية الرئيسية يونان أم الله؟ لماذا؟
٦- ما الرسالة التي قدمها هذا السفر لإسرائيل؟ هل يونان هو مثل إسرائيل؟
٧- كيف يستخدم يسوع هذا الكتاب؟ (مت ١٢ : ٣٨-٤٥)



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى ميخا

I- اسم السفر

أ- يدعى السفر على اسم النبي.

ب- اسمه هو شكل مختزل من ميخيا Micaiah (قض ١٧: ١، ٤، ١ مل ٢٢: ١٣) الذي كان يعني "من مثل يهوه".

II- القانونية

أ- هذا الكتاب جزء من "الأنبياء اللاحقين" (يشوع بن سيراخ ٤٩: ١٠)

ب- هو من "الإثني عشر"، مجموعة الأنبياء الصغار (Baba Bathra 14b)

١- مثل أشعيا و إرميا و حزقيال، في مخطوطة واحدة.

٢- يمثل الإثني عشر قبيلة أو العدد الرمزي للتنظيم.

٣- يعكس النظرة التقليدية في عرض الكتاب بالترتيب الزمني.

ج- تم ربط ترتيب "الإثني عشر" أو الأنبياء الصغار من قبل العديد من العلماء بالتسلسل الزمني. ومع ذلك، هناك مشاكل في طريقة العرض هذه:

١- تختلف الكتب الستة الأولى فيما بين النص الماسوري MT و السبعينية LXX.

السبعينية LXX

هوشع
عاموس
ميخا
يونيل
عوبديا
يونان

النص الماسوري MT

هوشع
يونيل
عاموس
عوبديا
يونان
ميخا

٢- الدليل الداخلي يضع عاموس زمنياً قبل هوشع.

٣- تاريخ يونيل موضوع جدال كبير. أنا أدرجه في مرحلة مبكرة بعد سبي النبي مع عوبديا.

III- النوع الأدبي

أ- على الرغم من أنه مثل عاموس في اللاهوت، فهو ليس في أسلوبه. رغم أن ميخا ليس الشعر المتطور بشكل جميل من عاموس، لكن لديه تصريحات قوية عن الحقيقة.

ب- يتميز برسائل دينونة ويتم ترميمها جنباً إلى جنب بدون انتقالات. رسمت الحقيقة في لونين، أسود / أبيض!

ج- أعطى النبي رسائل قوية، عاطفية، ثابتة من الله العهد!

د- ميخا هو نبي التنوؤ:

١- سقوط السامرة إلى آشور، ٧-٥: ١، ٦: ٦-٩

٢- سقوط أورشليم إلى بابل، ١: ١٦-٩، ٣: ١٢، ٤: ١٠-١٢، ٦: ١٦-٩

٣- عودة الشعب اليهودي المسيبي، ٢: ١٢-١٣، ٥: ٥ - ٥: ٩، ٧: ٧-٢٠

٤. مكان ولادة المسيح، ٥: ٢ و مملكته العالمية، ٥: ٤

٥. الإيمان المستقبلي للشعوب الأممية، ٤: ١-٥

IV- التأليف

أ- تقليدياً يعتبر ميخا النبي من مورث- غاث مؤلفاً للنبوءة بأكملها.

ب- حاول العلماء الحديثون تقسيم سفر ميخا إلى عدة كتب كما فعلوا مع كتابات موسى. ومع ذلك، هناك دليل داخلي أن السفر واحد:

١. تبدأ العديد من الأصحاحات بمفردة "اسْمَعُوا" (*shema*)، تث ٦: ٤، ١: ٢، ٣: ١، ٦: ١.

٢. تستخدم الاستعارات "الرعاة" / "الأغنام" في جميع الأجزاء ٢: ١٢، ٣: ٢-٣، ٤: ٦، ٥: ١ و ما يليها، ٧: ١٤.

٣. هناك تلميحات في جميع أنحاء السفر إلى كلمات أنبياء القرن الثامن (٤: ١-٣ مع أش ١: ٢-٤).

ج- ميخا، في نواح كثيرة، يشبه عاموس في الشخصية و الرسالة. مدنها تبعد فقط عشرين ميلاً. و كانا رجلين من البلاد، غير متورطين في صراعات السلطة و السياسة في المحاكم الملكية مثل أشعيا.

٧- التاريخ

أ- الأصحاح ١ الآية ١ تشير إلى طول و زمن خدمة ميخا: "فِي أَيَّامِ يُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا".

ب- يقول إرميا ٢٦: ١٨ إنه تنبأ في مُلك حزقيا.

ج- منذ ١: ١ يخاطب السامرة و كذلك أورشليم و ٦: ١-١٦ هو مشهد المحكمة التي تنتبأ بسقوط إسرائيل، يجب أن يكون قد تنبأ قبل سقوط السامرة في ٧٢٢ ق.م.

د- رسالته ذهبت إلى أبعد من سقوط السامرة. يبدو السفر كتجميع الرسائل من جميع أنحاء خدمته.

٧١- البيئة التاريخية

أ- ميخا هو نبي من القرن الثامن الذي خدم في المملكة الجنوبية مع نظيره المعاصر أشعيا.

ب- لقد كان عصر ازدهار و توسع عسكري. كان هناك الكثير من النشاط الديني لكنه كانت هناك أيضاً عبادة الخصوبة الكنعانية باستخدام اسم يهوه.

ج- إمبراطورية آشور المتنامية تحت القيادة الديناميكية لتغلث فلاسر الثالث كانت تستعد للإضراب.

د- للحصول على ملخص تاريخي كامل مفصل انظر القسم في أشعيا.

٧٢- الوحدات الأدبية

أ- يتميز هذا الكتاب بالتغيرات المفاجئة: ٢: ٥، ١٢، ٣: ١، ٦: ٦-٨، ٧: ١٤-١٥. المؤلف يبذل من دينونة إلى نبوءات عن الخلاص، قارن ٢: ١٠-١١ مع ٢: ١٢-١٣.

ب- المخطط الأساسي

١- الدينونة القادمة على شعب الله، ١: ١-١٦

أ. سبي الشمال، ١: ٥-٧

ب. سبي الجنوب، ١: ٩-١٦ (٣: ١٢)

٢- العقاب و استعادة شعب الله، ٢: ١-١٣

أ. خطايا اجتماعية للأثرياء، ١: ١١

ب. الرجاء في المستقبل، ١٢-١٣

٣- إدانة قيادة شعب الله، ٣: ١-١٢

أ. قادة مدنيون، ١-٤، ٩، ١١

ب. الأنبياء، ٥-٧، (النبي الحقيقي، الآية ٨)، ١١

ج. الكاهن، ١١

د. تبعات، ١٢ (٤: ١٠)

٤- المجد المستقبلي المستعاد لشعب الله، ٤-٥

أ. دعوة عالمية لجميع الأمم، ٤: ١-٥

ب. دعوة إلى الأعرج و المنبوذ و الضعيف، ٤: ٦-٨

ج. المجتمع المؤمن يُهاجم لكن ينتصر، ٤: ٩-١٣

د. مجيء المسيا، ٥: ١-٥

هـ. النصر المستقبلي على آشور، ٥: ٥-٩

و. الدينونة الحالية لشعب الله، ٥: ١، ١٠-١٥

٥- يجلب الله شعبه إلى المحكمة، ٦

أ. يتكلم النبي عن الله، ١-٥

ب. يرد شعب الله، ٦-٧

ج. يجيب النبي عن الله، ٨

د. دينونة الله تقع على مدينة شعبه: إما أورشليم و / أو السامرة، ٩-١٦

- ٦- تستمر إرادة الله و بركته الموعودة لشعبه، ٧
 أ. شعب الله يواصل الخطايا الاجتماعية، ٦-١
 ب. قائد شعب الله المستقبلي سيكون مثل الله، ٢٠-١٤

VIII- حقائق رئيسية

- أ- ميخا، مثل عاموس، أدان الخطايا الاجتماعية للأثرياء و الأقوياء.
 ب- ميخا، مثل هوشع، أدان الارتداد الديني للأنبياء و الكهنة (٣: ١١).
 ج- تنبأ ميخا بالسقوط و النفي لكل من إسرائيل و يهوذا بسبب عبادة الأصنام و خيانة العهد.
 د- الله عادل. سوف يعاقب شعبه. و الله هو أيضا كريم و مخلص لعهد، فيسترد شعبه (بقايا) و يستعيده.
 هـ- الله يريد شعبه أن يعكس شخصيته، ٦: ٨ لا طقوس من دون إيمان (٦: ٦-٧).
 و- اسرائيل و يهوذا و المؤمنون الأمميون سوف يتباركون بالمسيا القادم المزعم أن يولد في بيت لحم (٥: ٢). سيكون هذا الزعيم الجديد مثل يهوه (٧: ١٨-٢٠).

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

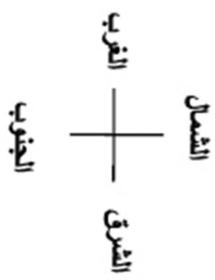
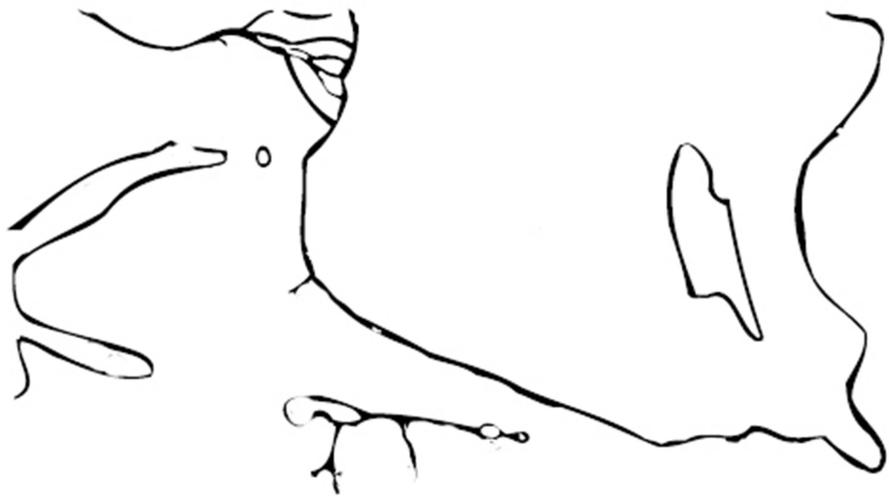
- أ- مفردات و/أو عبارات
 ١- "تَدُوبُ الْجِبَالِ" ١: ٤ (NIV و NASB)
 ٢- "جَرَاحَاتُهَا عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ" ١: ٩ (NIV و NASB)
 ٣- هَجُورٌ ٢: ٤ (NIV و NASB)
 ٤- "الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي" ٣: ٣ (NIV و NASB)
 ٥- عَرَافَةٌ ٣: ٦ (NIV و NASB)
 ٦- "تُفْلِحُ صِهْيُونُ كَحَمَلٍ" ٣: ١٢ (NIV و NASB)
 ٧- "شُعُوبٌ... وَتَسِيرُ أُمَّمٌ... ٤: ١-٢ (NIV و NASB)
 ٨- "يَطْبَعُونَ سُبُوقَهُمْ سِكِّكًا" ٤: ٣ (NIV و NASB)
 ٩- "مَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ" ٥: ٢ (NIV)، "أصوله قديمة، من الأزمنة القديمة"
 ١٠- "هَلْ أُعْطِيَ... ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ حَظِيَّةِ نَفْسِي؟" ٦: ٧ (NIV و NASB)
 ١١- مَعَابِيرُ الْغَيْشِ ٦: ١١ (NIV)، "أوزان خادعة"
 ١٢- "تَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ حَطَايَاهُمْ" ٧: ١٩ (NIV)، "تلقى جميع آثامهم في أعماق البحر")
 ب- أشخاص
 ١- نمرود، ٥: ٦
 ٢- بالاك، ٦: ٥
 ٣- بلعام، ٦: ٥
 ٤- عمري، ٦: ٦

X- خارطة المواقع

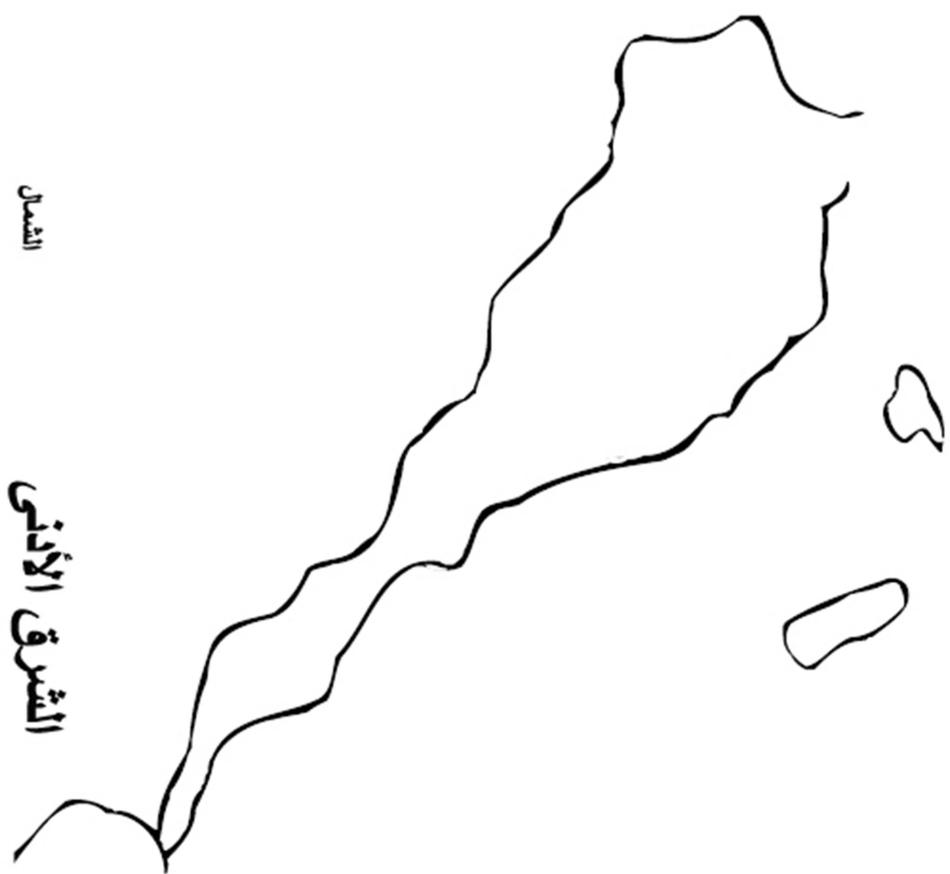
- ١- السامرة، ١: ٥
 ٢- أورشليم، ١: ٥
 ٣- لخيش، ١: ١٣
 ٤- مورشتهت جت، ١: ١٤
 ٥- جبل صهيون، ٤: ٧
 ٦- بيت لحم أفراثة، ٥: ٢
 ٧- أرض نمرود، ٥: ٦
 ٨- شتيم، ٦: ٥
 ٩- جلجال، ٦: ٥
 ١٠- باشان
 ١١- جلعاد

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- اكتب قائمة بطقوس الحداد من ١: ٨-١٦.
 ٢- تم العثور على جميع الأشكال النبوية الثلاثة (وعد، مشهد المحكمة، رثاء) في ميخا. أعط مثالاً.
 ٣- من أي نواحي يكون ميخا مثل عاموس؟
 ٤- لماذا اقتبس ميخا من إرميا ٢٦: ١٨؟
 ٥- لمن هي ٥: ١٠-١٥ موجهة؟
 ٦- اكتب قائمة بالأشياء التي سيفعلها الله لشعبه في ٧: ١٨-٢٠.



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى ناحوم

I- اسم السفر

أ- سمي على اسم النبي.

ب- يعني اسمه "الراحة" أو "الرحمة" (أش ٥٧: ١٨).

II- القانونية

أ- هذا الكتاب جزء من الأنبياء الصغار بسبب طول كتاباتهم.

ب- يطلق عليهم "الإثنا عشر". ربما تم وضعهم معاً لأنهم يسعون في لفيفة (مخطوطة) واحدة.

ج- هم في القسم الثاني من القانون العبري المسمى "الأنبياء".

د- أراد اليهود أن يتطابق عدد الكتب في القانون مع عدد الحروف الساكنة في أبجديتهم، وبالتالي، فقد دمجوا العديد من الكتب.

III- النوع الأدبي

أ- هو شعر كلاسيكي عبري نبوي. إنها واحدة من أقوى القصائد في العهد القديم.

ب- ناحوم كان فريداً وفناناً في اختياره للكلمات و التعبيرات. يعتبر هو و أشعيا أعظم شعراء الأنبياء. هناك علاقة أدبية بينهما:

١- ناحوم ١: ٤ و أشعيا ٣٣: ١٩.

٢- ناحوم ١: ١٥ و أشعيا ٥٢: ٧.

ج- ناحوم ١: ٢-٨ هو مزمو قصيدة ذات ترتيب خاص. المزمو الافتتاحي فريد من نوعه بين الأنبياء الصغار.

IV- التأليف

أ- ليس هناك ما هو معروف عن النبي. هذا هو الورود الوحيد لاسمه في العهد القديم.

ب- يطلق عليه اسم الألفوشي الذي ربما كان اسم مكان. كانت هناك العديد من النظريات:

١- حدده Jerome و Eusebius في الجليل، مدينة الكوخ.

٢- آخرون يؤكدون أن كفرناحوم، "بيت ناحوم"، هو الموقع و لكن لا يوجد دليل مؤيد.

٣- Pseudo-Epiphanius يضعه في جنوبي يهوذا، *The Lives of the Prophets, XVII* مدينة الكوش بالقرب من بلدة ميخا.

٤- تقليد عربي من القرن السادس عشر الميلادي، وضعه في العراق (طفل من أبوين في المنفى). تقع مدينة الكوخ على بعد ٢٤ ميلاً شمال نينوى.

V- التاريخ

أ- يجب أن تكون قد كتبت قبل سقوط نينوى، ٦١٢ ق.م.

ب- تمت كتابته بعد سقوط طيبة (No-amon) بيد آشور بانيبال في ٦٦٣ ق.م. (٣: ٨ و ما يليها) لأنه كان يستخدم كمثال للمدينة المدافعة عن المياه التي تم الاستيلاء عليها.

ج- ربما كتب بعد موت آشور بانيبال في ٦٢٧ ق.م. كان آخر ملك قوي لآشور و بحلول عام ٦٢٦ م. ، نالت بابل الجديدة استقلالها تحت حكم نابولاسار Nabopolassar.

VI- تلخيص مختصر لتاريخ آشور وفلسطين

أ- ناحوم يتكلم عن سقوط آشور التي كانت عاصمتها نينوى. لقد استخدم الله هذه الأمة القاسية كأداة لدينونة إسرائيل (أش ١٠: ٥).

ب- وقعت أول حادثة مدونة في قبائل ياهو (٨٤٢-٨١٥ ق.م). في ٨٤١ ق.م ملك آشور ، شَلْمُنَاسَرُ الثالث (٨٥٨-٨٢٤ ق.م) ، أرغم على دفع الجزية.

ج- استمر هذا تحت آداد- نيراري الثالث (٨١٠-٨٧٢ ق.م). تم الاستيلاء على دمشق و إجبار يواش على دفع جزية.

د- لقد حدثت أول عملية غزو و ترحيل رئيسية في مُلك ميناهيم (٧٥٢-٧٣٢ ق.م) بيد تَغْلَثَ فَلَاسَرَ الثالث (٧٤٥-٧٢٧ ق.م) في ٧٣٢ ق.م. على ما يبدو أنه محل Pekah (٧٤٠-٧٣٢ ق.م) حلّ هوشع (٧٣٢-٧٢٢ ق.م) (٢ مل ١٥: ٢٩)، ١ أخ ٥: ٦، ٢ أخ ٣٠: ٦، ١٠، أش ٩: ١. هذه الهيمنة على فلسطين أثرت على يهوذا لأن آحاز (٧٣٥-٧١٥ ق.م) قد دفع جزية أيضاً.

هـ- هوشع حاول أن يحالف إسرائيل مع مصر فغزاها شَلْمُنَاسَرُ الخامس (٧٢٧-٧٢٢ ق.م). سقطت السامرة، العاصمة، بعد حصار دام ٣ سنوات لسرجون الثاني (٧٢١-٧٠٥ ق.م). تم نفي إسرائيل إلى Medea (٢ مل ١٧: ٣-٢٠، ٢٠، ٢١-٢٠، أش ٧: ٨، ٨: ٤، ١٠: ١١، ١١: ٣٦، ٢٠، هو ٩: ٣، ١٠: ٦، ١٤، ١١: ٥). سرجون الثاني غزا يهوذا و فرض عليها الجزية في ٧٢٠ ق.م و ٧١٢ ق.م.

و- في يهوذا، حزقيا (٧٢٨-٦٨٧ ق.م) خلف آحاز. في البداية دفع جزية لسرجون الثاني. فيما بعد رفض تقديم الجزية لأشور (٢ مل ١٨). فغزا يهوذا سنحاريب (٧٠٤-٦٨١ ق.م) في ٧٠١ ق.م، لكن أُجبر على الانسحاب بسبب الطاعون الناجم عن ملك الرب، الذي قتل ١٨٥ ألفاً من الجنود الآشوريين (أش ١٠: ١٦، ٣٦: ١-٣٧: ٣٨، ٢ مل ١٨: ١٣-١٩: ٣٧، ٢ أخ ٣٢: ١-٣١).

ز- في وقت لاحق، أُجبر منسى على الخضوع إلى إسردون (٦٨١-٦٦٩ ق.م) (٢ أخ ٣٣: ١-١١). كان ابن إسردون، آشور بانيبال (٦٢٨-٦٢٣ ق.م) آخر ملك قوي لأشور. بعد موته، خلال فترة تراجع سريع:
١- نابوبولاسار (٦٢٥-٦٠٥ ق.م) أقام بابل جديدة مستقلة.
٢- بسامتيحوس الأول (٦٦٤-٦٠٩ ق.م) أعاد مصر إلى الاستقلال.
٣- يوشيا (٦٤٠-٦٠٩ ق.م) أعاد يهوذا إلى الاستقلال.
٤- Cyaxaxes (٦٢٥-٥٨٥ ق.م) أقاموا مادي مستقلة.

ح- نينوى، عاصمة الآشوريين، سقطت في ٦١٢ ق.م، إلى نابوبولاسار و Cyaxaxes. آشور، العاصمة القديمة، كانت قد سقطت بالفعل في ٦١٤ ق.م.

ط- غطت نينوى (بلغت مساحتها) ١.٨٥٠ فدائاً و أحاطتها ٨ أميال من الأسوار القوية.

VII- الوحدات الأدبية

أ- الافتتاحية، ١: ١

ب- مزموّر عن شدة (قسوة) يهوه و كرمه، ١: ٢-٨ (قصيدة ذات ترتيب خاص جزئياً).

ج- حقيقة شخصية الله، دينونة إلى نينوى، خلاص إلى يهوذا، ١: ٩-٢: ٢.

د- رواية شعرية عن حصار و سقوط نينوى، المدينة العظيمة، ٢: ٣-٣: ١٩.

VIII- حقائق رئيسية

أ- يركز الكتاب على تدمير نينوى، عاصمة الامبراطورية الآشورية القاسية. سنحاريب جعلها عاصمة حوالي ٧٠٠ ق.م. كانت تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة و كانت محصنة جيداً.

ب- دمرت بالكامل على يد البابليين و الميديين في ٦١٢ ق.م، كما حصل لأشور في ٦١٤ ق.م استخدموا النهر الذي تدفق حول الأسوار. قاموا بتحويل مياه النهر إلى خزانات، ثم أطلقوها مرة واحدة. هبطت قوة الماء على قسم كبير من الأسوار، ٢: ٦.

ج- كان الله قد استخدم الآشوريين الأشرار ليدين شعبه (أش ١٠: ٥) و لكن الآن تمت دينونة الآشوريين. نحن نحصد ما نزرع، غل ٦: ٧.

IX- مفردات و/أو عبارات و أشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

- ١- وَخَيْ، ١: ١ (NASB و NIV)
- ٢- رُؤْيَا، ١: ١ (NASB و NIV)
- ٣- "الرَّبُّ بَطِيءُ الْعَضْبِ"، ١: ٣ (NASB و NIV)
- ٤- "حِصْنٌ"، ١: ٧ (NIV، "ملجأ")
- ٥- الْمُرْسَةُ، ٢: ٥ (NIV، "الدرع الواقى")
- ٦- "أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَصْرُ قَدْ ذَابَ"، ٢: ٦ (NIV، "بوابات النهر تم طرحها و انهيار القصر")
- ٧- "اُكْتِيفُ أَدْبَالِكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ"، ٣: ٥ (NASB و NIV)
- ٨- "أَطْفَالُهَا حُطِمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْفَةِ"، ٣: ١٠ (NASB و NIV)

ب- أشخاص

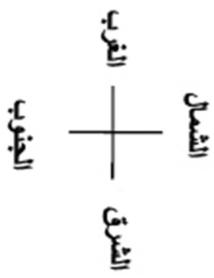
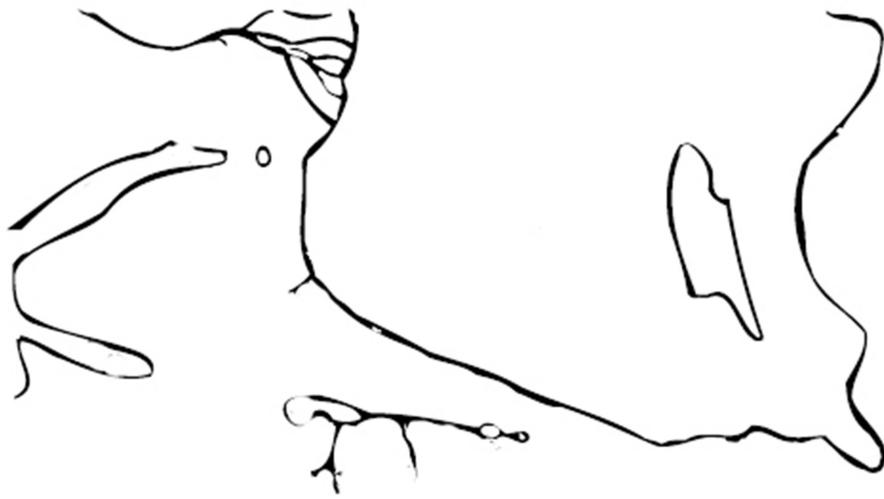
- ١- الْمُهْلِكُ، ١: ١٥ (NIV، "الشرير")
- ٢- رَبُّ الْجُنُودِ، ٢: ١٣ (NIV، "الرب القدير")

X-خارطة المواقع

- ١- باشان، ١: ٤
- ٢- الكرمل، ١: ٤
- ٣- لبنان، ١: ٤
- ٤- نو-أمون (طيبة)، ٣: ٨
- ٥- نينوى، ١: ١

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

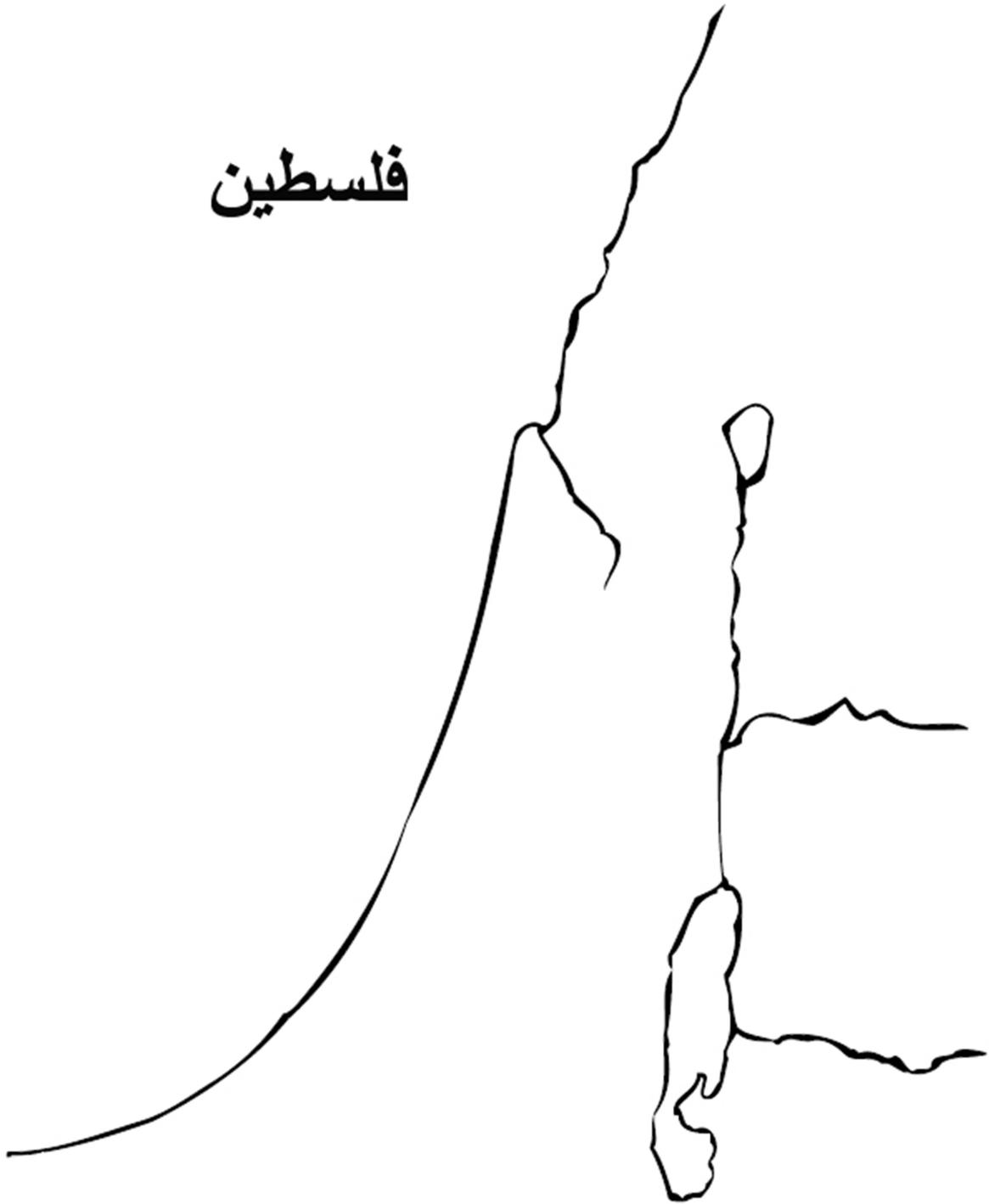
- ١- ما هو الهدف المركزي لهذا الكتاب؟
- ٢- كيف يربط المرء بين ١: ٣ و ٣: ٧؟
- ٣- كيف يربط المرء بين يونا و ناحوم؟
- ٤- لماذا كان ناحوم يعتبر شاعراً عظيماً؟
- ٥- كيف يرتبط ٢: ٦ بسقوط نينوى؟
- ٦- لماذا تُذكر مدينة مصرية في ٣: ٨-١٠؟
- ٧- اكتب قائمة بدوافع التهكم في ٣: ١٤-١٥.



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى حبقوق

I- اسم السفر

أ- سمي على اسم النبي.

ب- اسم حبقوق يعني "العناق أو" لاحتضان".

ج- في السبعينية، يطلق عليه اسم "همباكوم" وهي مفردة آشورية تعني "الخضروات".

II- القانونية

أ- هذا السفر جزء من "الأنبياء اللاحقين" (يشوع بن سيراخ ٤٩: ١٠).

ب- هو واحد من "الإثني عشر"، وهي مجموعة الأنبياء الصغار (Baba Bathra14b)

١- مثل أشعيا و إرميا و حزقيال، الذين يسعون لفيفة (مخطوطة) واحدة.

٢- تمثل الإثني عشر قبيلة أو العدد الرمزي للتنظيم.

٣- يعكس وجهة نظر التقليد من ناحية الترتيب الزمني للكتب.

ج- تم ربط ترتيب "الإثني عشر"، أو الأنبياء الصغار، من قبل العديد من العلماء إلى ترتيب زمني متسلسل. من الواضح أن كل من حبقوق وناحوم و صفتيا سفر واحد.

III- النوع الأدبي- من غير المعتاد أن يتكلم النبي إلى الله نيابة عن الشعب. الأصحاح الأول هو حوار ثلاثي الأقطاب أو وسيلة لتوصيل الحقيقة من خلال حوار مفترض.

IV- التأليف

أ- يتكلم هذا النبي مع يهوه عن يهوذا. جميع الأنبياء الآخرين يتحدثون إلى الناس من أجل الله.

ب- هذا النبي يلائم نفس الفترة العامة مثل ناحوم، حزقيال، إرميا، دانيال و صفتيا. نحن نسمي هؤلاء الرجال أنبياء القرن السابع.

ج- ربما يكون موسيقياً مرتبطاً بجوقة الهيكل لأن:

١- ٣: ١ لديه الكلمة شيعيونوث. تطلق عليه The NASB footnote تسمية "شكل شعري عاطفي للغاية." هذه مفردة موسيقية ذات معنى

غير معروف، ربما الشجوية راحة أو تصعيدية.

٢- استخدام مفردة موسيقية أخرى ممكنة، Selah ببلادة في ٣: ٣، ٩، ١٣.

٣- استخدام العبارة "المدير الجوقة، على الآلات الوترية" في ٣: ١٩

V- التاريخ (هناك نظريتان رئيسيتان)

أ- في ملك منسى (٦٨٧-٦٤٢ ق.م). هذا مرتبط عادة بمكان حبقوق في القانون و صعود الكلدانيين، الإمبراطورية البابلية الجديدة (حبقوق ١: ٥).

ب- في ملك يهوياقيم (٦٠٩-٥٩٨ ق.م). وهذا من شأنه أن يضعه في فترة فرعون - نيكو الثاني - نهب المدينة و بعدها نبوخذنصر استولى على المنطقة بأكملها بعد هزيمة بقايا الجيشين الأشوري و المصري في كركميش في ٦٠٥ ق.م.

ج- Pseudo-Epiphanius، في *Lives of the Prophets*، يقول إنه من قبيلة سمعان. هرب من تقدم نبوخذنصر الثاني في عام ٥٨٦ ق.م و عاد بعد سقوط المدينة وتوفي قبل عامين من العودة من المنفى. ومع ذلك، هذا المصدر متأخر و لا يمكن الاعتماد عليه.

VI- البيئة التاريخية

VII- الوحدات الأدبية

أ- يندرج الكتاب في قسمين رئيسيين:

١- الأصحاحان ١ و ٢ - حوار بين النبي و الله

٢- الأصحاح ٣ - قصيدة تسبيح لسيطرة الله على التاريخ.

ب- الحوار بين الله و نبيه، ١: ٢-٢: ٢٠

١- شكوى حقوق ضد بطء الله لمعاقبته، ١: ٢-٤

٢- إجابة الله الأولى، ١: ٥-١١

٣- مشكلة حقوق الشفعية مع إجابة الله، ١: ١٢-٢: ١

٤- رد الله الثاني، ٢: ٢-٥

أ. خطة الله أكيدة، دونها، ٢: ٢٠

(١) نعمة على الإيمان، ٢: ٤، ١٤، ٢٠

(٢) دينونة على الشر، ٢: ٥، ٦-٢٠

ب. شعب الله هو المسؤول عن أمانة العهد، ٢: ٤-٥ (٣: ١٦-١٩)

ج. سوف يعاقب الله العدوانية الوثنية و الالحاد، ٢: ٦-٢٠ (خمس ويلات)

(١) ٢: ٦-٨، العدوانية العنيفة

(٢) ٢: ٩-١١، العدوانية العنيفة

(٣) ٢: ١٢-١٤، العدوانية العنيفة

(٤) ٢: ١٥-١٧، العدوانية العنيفة

(٥) ٢: ١٨-٢٠، عبادة الأصنام

ج- نعمة مزموه لأعمال الله المخلصة للنجاة في الماضي والرجاء في النجاة في المستقبل، ٣: ١-١٩
١- أعمال الله الماضية للخلاص في شكل شعري للغاية، وذلك باستخدام الاستعارات من (٣: ١-١٥):

أ. الخروج

ب. التكوين

ج. الفتح

٢- إيمان و صبر النبي في خلاص الله مع عدم وجود إشارة خارجية (٢: ٤، ٣: ١٦-١٩)

VIII- حقائق رئيسية

أ- هذا عالم أخلاقي. الخطيئة سيتم الحكم عليها. حتى شعب الله المختار مسؤول عن أعماله (غل ٦: ٧).

ب- حتى في هذا العالم الساقط، لا يزال الله يسيطر على الأحداث. إنه يستخدم الشر من أجل هدفه، ولكنه سيُدان أيضاً!

ج- من المقبول سؤال الله. ومع ذلك، غالباً ما يكون وجود الله لا إجابات عقلانية مُرضية.

د- هذا السفر هو مصدر لشعار بولس اللاهوتي الشهير "التبرير بالإيمان" (٢: ٤). الشر سوف يدمر نفسه في نهاية المطاف. يجب على شعب الله ممارسة الإيمان في خضم أيام الشر! لا ينبغي ربط الإيمان بالظروف الحالية، ٣: ١٧-١٩.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

١- "هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَّالُهَا" ١: ٧ (١: ١١ ج) (NIV)، "إنهم قانون لأنفسهم و لترقية شرفهم الخاص"

٢- "يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُوسِي،" ١: ١٢ (NASB و NIV)

٣- "يَا صَخْرُ،" ١: ١٢ (NASB و NIV)

٤- "تَدْبِجُ لِشَبْكَتِهَا" الآيات ١٥-١٧ (NIV)، "ذبانح لشبكته"

٥- "وَالْبَارُّ بِإِيمَانِهِ يَحْيَا"، ٢: ٤ (NASB و NIV)

٦- "الْهَائِلَةُ"، ٢: ٥ (NIV)، "القبر"

٧- "هَجُوجٌ"، ٢: ٦ (NIV)، "تهكم"

٨- "كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ"، ٢: ١٦ (NASB و NIV)

٩- الشَّجْوِيَّةُ شِغْيُونُوثُ Shigionoth، ٣: ١ (NASB و NIV)

١٠- سِلَاةُ Selah، ٣: ٣، ٩، ١٣ (NASB و NIV)

١١- مَسِيحُكَ، ٣: ١٣ (NIV)، "ممسوح لك"

١٢- "يَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيْتِلِ"، ٣: ١٩ (NIV)، "يجعل قدمي مثل أقدام الغزلان"

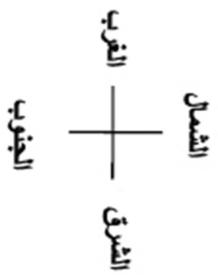
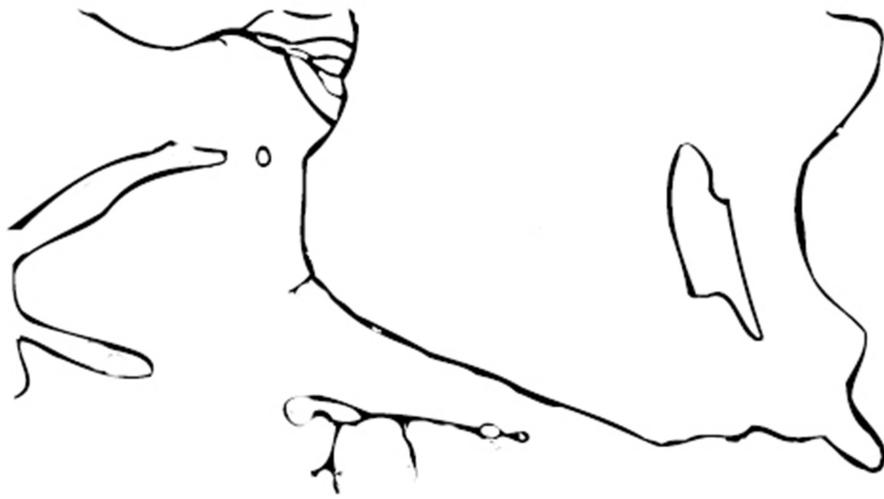
ب- أشخاص- لا شيء

X-خارطة المواقع

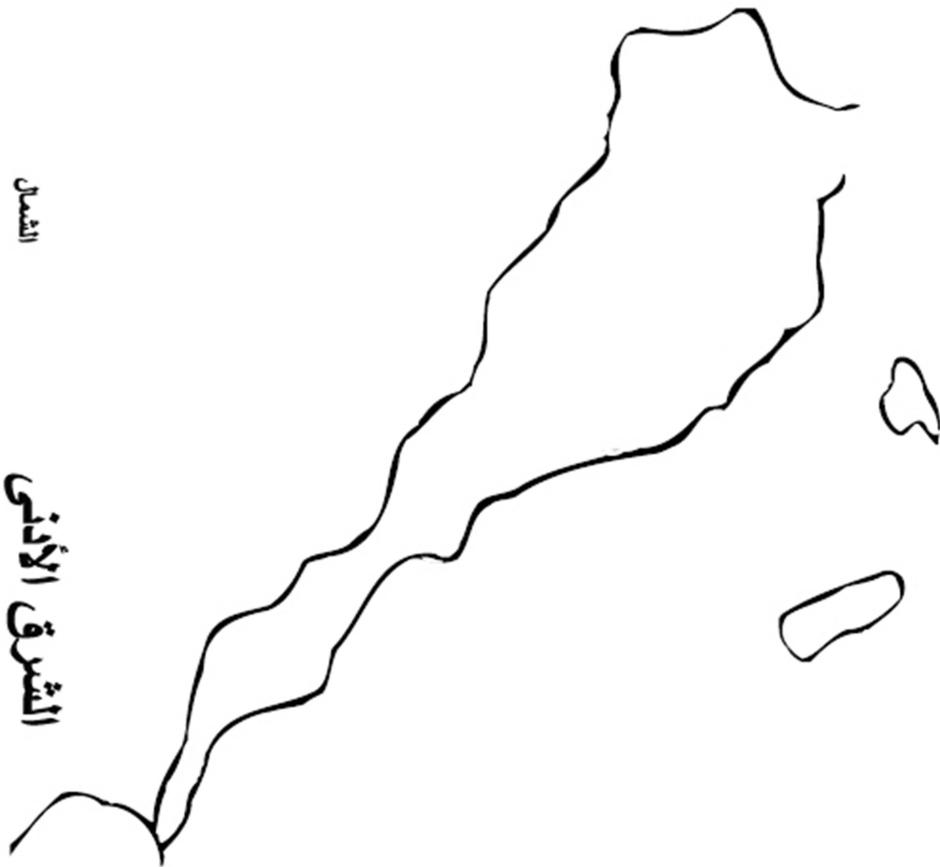
- ١- الكلدانيين، ١: ٦ (NIV، "البابليين")
- ٢- تيمان، ٣: ٣
- ٣- جبل فاران، ٣: ٣
- ٤- مديان، ٣: ٧

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

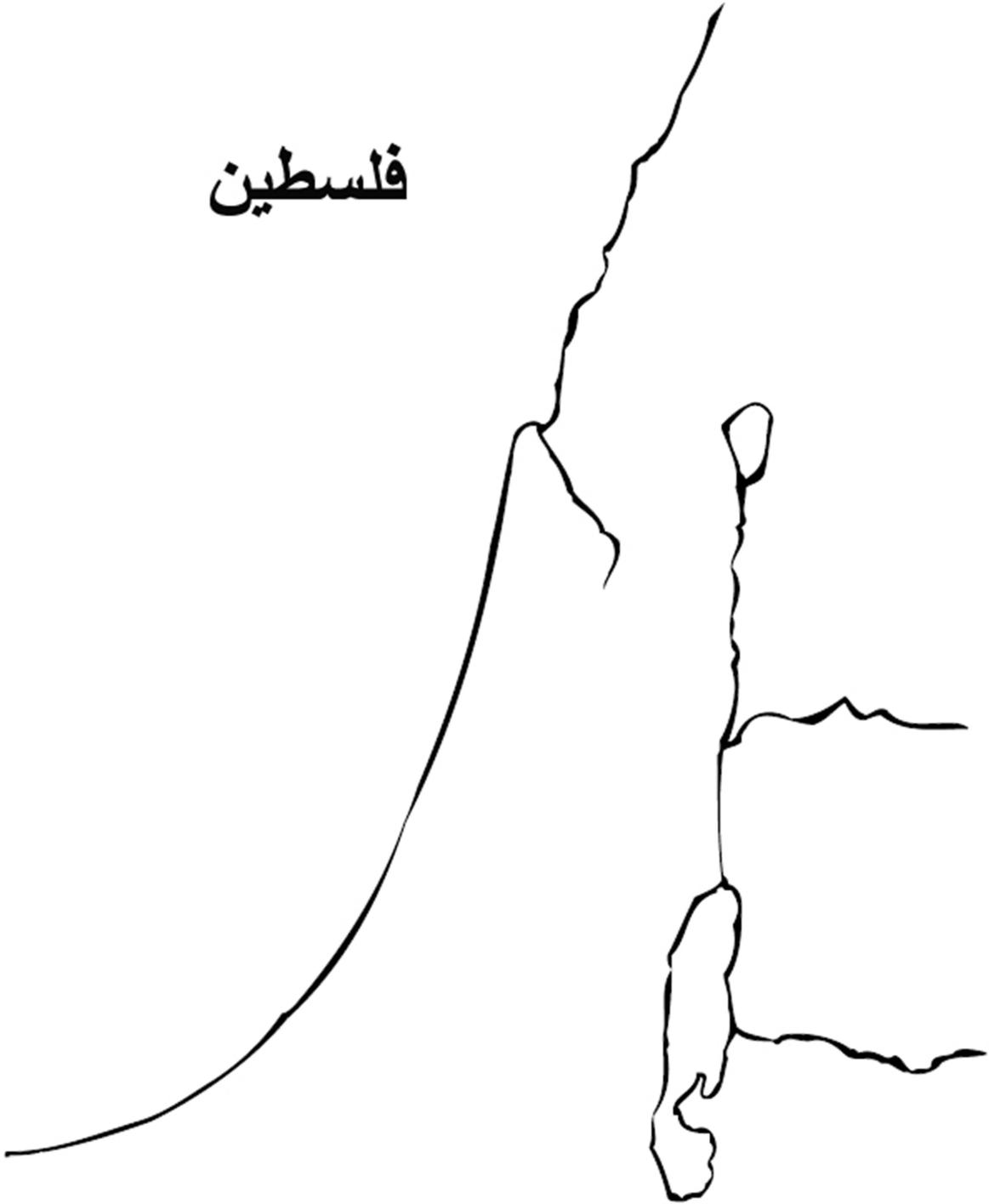
- ١- كيف يختلف السفر عن الأنبياء الصغار؟
- ٢- أوجز الحوار بين الله و النبي في الأصحاحات ١-٢.
- ٣- لماذا يعتقد أن حبقوق كان موسيقياً؟
- ٤- اشرح صور ١: ١٦-١٧.
- ٥- ماذا يعني ٢: ٤ في السياق؟ كيف يستخدمها بولس في رو ١: ١٧ وغل ٣: ١١؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى صفنيا

I- اسم السفر

أ- سمي على اسم النبي.

ب- يعني اسمه:

- ١- "لقد أخفى يهوه" أو
- ٢- "يهوه يراقب"

II- القانونية

أ- هذا السفر جزء من "الأنبياء اللاحقين" (يشوع بن سيراخ ٤٩: ١٠).

ب- جزء من "الإثنا عشر"، وهي مجموعة الأنبياء الصغار (Baba Bathra 14b):

١. مثل إرميا و أشعيا و حزقيال، يتسع في لفيفة واحدة.
٢. تمثل الأثني عشر قبيلة أو العدد الرمزي للتنظيم.
٣. تعكس النظرة التقليدية عرض الكتاب بترتيب زمني متسلسل.

ج- تم ربط ترتيب "الإثني عشر" أو الأنبياء الصغار من قبل العديد من العلماء إلى تسلسل زمني. من الواضح أن كل من حبقوق و ناحوم و صفنيا تشكل وحدة.

III- النوع الأدبي

أ- كان هذا شعراً كلاسيكياً عبرياً نوبياً الذي ركز على موضوعات الخطيئة، الدينونة والاسترداد.

ب- ٣: ١٤-٢٠ قد يكون ترتيلة قديمة.

IV- التأليف

- أ- للسفر نسب طويل غير عادي: "صَفْنِيَا بَنُ كُوشِي بَنُ جَدَلِيَا بَنُ أَمْرِيَا بَنُ حَرْقِيَا"، ١: ١.
- ١- هذا يدل على أنه كان من الخط الملكي من يهوذا. إذا كانت حزقيا المدرج هو ملك يهوذا (٧١٥-٦٨٧ ق.م) فإن ذلك يظهر أن هذا هو الهدف من النسب المطول.
 - ٢- ربما الطول هو لإثبات يهوديته لأن اسم والده كان كُوشِي (إثيوبي).

ب- يعتقد كثيرون أنه كان ابن عم يوشيا و ربما تلقى تدريباً من نفس المعلمين مثل الملك.

ج- ثلاثة آخرين في العهد القديم لهم نفس الاسم: ١ أخ ٦: ٣٦-٣٨، إر ٢١: ١، ٢ مل ٢٥: ٢١-١٨، ٢٩: ٢٥، ٣٧: ٣، ٥٢: ٢٤-٢٧، زك ١٠، ١٤.

V- التاريخ

أ- تحدث صفنيا خلال حياة الملك يوشيا (٦٤٠-٦٠٩ ق.م).

ب- بسبب التوترات الداخلية في يهوذا المذكورة في السفر، ١: ٤-٦، ٨-٩، ١٢، ٣: ١-٣، يبدو أن المتلقين كانوا يهوداً من الفترة التي سبقت إصلاح يوشيا (٦٢١ ق.م).

VI- البيئة التاريخية

أ- يرى البعض أداة الله للغزو مثل جحافل السكيثيين (NIV، Francisco way ٦٢٦ ق.م) التي هاجمت في وقت سابق آشور. يقول هيرودتس (Heroditus (I:103-106 أن السكيثيين غزوا مصر عبر فلسطين قبل أن يُرَدُّوا من قبل فرعون بسامميتشيوس الأول (٦٦٣-٦٠٩ ق.م) عن طريق السداد.

ب- على الرغم من أن الغزو السكيثي ممكن، فمن المحتمل أن بابل هي التي غزت يهوذا. يرى معظم العلماء أن الغزاة هم من بابل.

VII- الوحدات الأدبية (مأخوذة من R.K. Harrison, p. 939-940) (Introduction to the Old Testament)

- أ- يوم الرب ، ١ : ١-٢ : ٣
- ١- تهديد الخراب ضد عبدة بعل، ١ : ٢-٦ .
 - ٢- الآثار المترتبة على يوم الرب، ١ : ٧-١٣ .
 - ٣- الدينونة التالية، ١ : ١٤-١٨ .
 - ٤- وسائل لتفادي الدينونة، ٢ : ١-٣ .
- ب- دينونات ضد الأمم الأجنبية ، ٢ : ٤-١٥
- ١- فلسطين، ٢ : ٤-٧
 - ٢- موآب و عمون، ٢ : ٨-١١
 - ٣- مصر، ٢ : ١٢
 - ٤- آشور، ٢ : ١٣-١٥
- ج- الويل و البركة، ٣ : ١-٢٠
- ١- التهديد بالعقاب لأورشليم، ٣ : ١-٧
 - ٢- ضمان البركة لبقية المؤمنين، ٣ : ٨-٢٠

VIII- حقائق رئيسية

أ- هذا النبي يحذر من غزو يقترب نحو يهوذا. وكان سبب فعل الدينونة هذا هو عبادة الأصنام المتفشية في أورشليم التي بدأها منسى. استخدم صفتيا مفهوم "يوم الرب". غالباً ما استخدم الأنبياء أزمة في يومهم للتنبؤ بأحداث مستقبلية.

ب- هناك دعوة للتوبة في ٢ : ٣. كان أمل (رجاء) يهوذا الوحيد هو في محبة المسيا (٣ : ١٧) و حضوره (٣ : ١٥ و ١٧)!

ج- من الواضح أن الله استخدم آشور لمعاقبة إسرائيل و هذه الإمبراطورية الآن تقف كحاكم عليه، بل و على يهوذا أيضاً!

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- أ- مفردات و/أو عبارات
- ١- "الكهنة"، ١ : ٤ (NASB و NIV)
 - ٢- "جُند السَّماء"، ١ : ٥ (NIV، "المضيفون النجوم")
 - ٣- "يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ"، ١ : ٧ (NASB و NIV)
 - ٤- "كُلُّ الَّذِينَ يَفْقِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ"، ١ : ٩ (NIV، "كل الذين يتجنبون العتبة")
 - ٥- "يَاذ"، ١ : ١١ (NIV، "منطقة السوق")
 - ٦- "فَتَرَبُّضٌ فِي وَسْطِهَا الْفُطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ"، ٢ : ١٤ (NASB و NIV)
 - ٧- "كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَيَهْرُ يَدُهُ"، ٢ : ١٥ (NIV، "كل من يمر بها يصفر و يهز بقبضاته")
 - ٨- "جَبَلٍ قُدْسِيٍّ"، ٣ : ١١ (NIV، "تلة قدسي")

ب- أشخاص

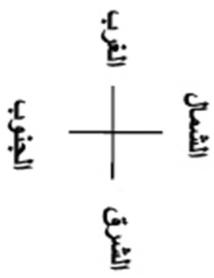
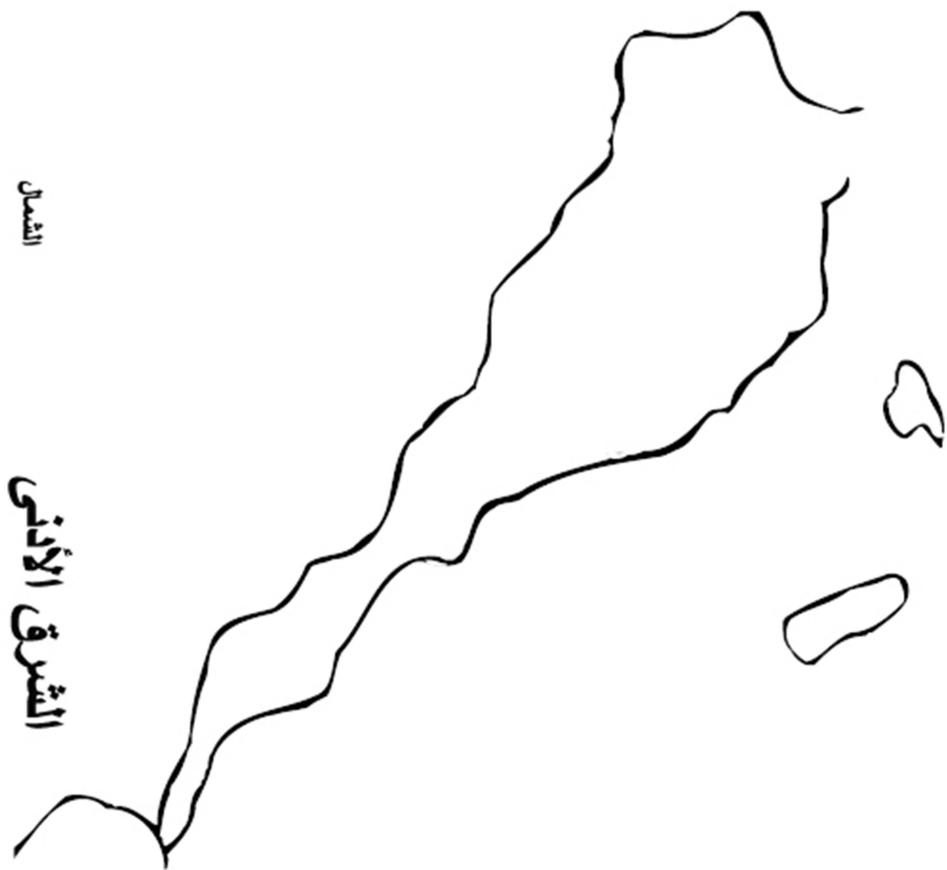
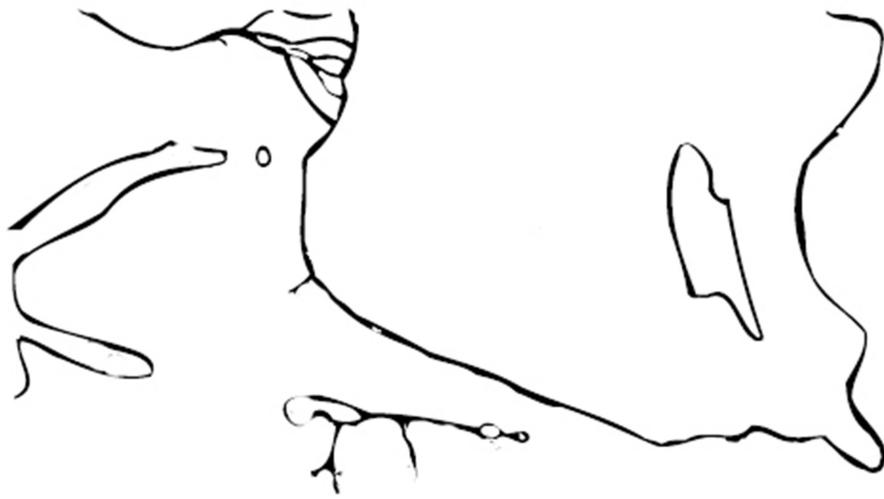
- ١- كُوشِي، ١ : ١
- ٢- مَلَكُوم، ١ : ٥ (NIV، "مولخ")
- ٣- الكَرِيثِيَّيْنِ، ٢ : ٥ (NIV، "الكريثيين")

X- خارطة المواقع

- ١- غزة، ٢ : ٤
- ٢- أَشْقَلُون، ٢ : ٤
- ٣- أشدود، ٢ : ٤
- ٤- عكرون، ٢ : ٤
- ٥- سدوم و عمورة، ٢ : ٩
- ٦- إثيوبيا، ٢ : ١٢ (NIV، "الكوشيون")

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- لماذا لدى صفنيا أطول نسب لأي من أنبياء العهد القديم؟
- ٢- لماذا نبوءة الدينونة عند صفنيا هي أسوأ من طوفان نوح؟
- ٣- عرّف و اشرح مفهوم "يوم الرب".
- ٤- لماذا كان يهوذا أكثر شراً و إثماً من إسرائيل؟
- ٥- هل لدى ٣ : ٩ عنصر شامل يتعلق بالأمميين؟ لماذا؟
- ٦- كيف يبين لنا ٣ : ١٧ قلب الله؟



الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى حجي

I- اسم السفر

- أ- سمي على اسم الكارز.
ب- يعني اسمه "مهرجان". قد يكون yod أو "i" (الباء) في النهاية اختصاراً لـ يهوه، إذا كان الأمر كذلك فمعناه "مهرجان يهوه" (أخ ٦: ٣٠) أو ضمير خاصتي "my" الذي يشير أيضاً إلى يهوه.

II- القانونية

- أ- هذا السفر جزء من "الأنبياء" (يشوع بن سيراخ ٤٩: ١٠).
ب- جزء من "الإثني عشر"، وهي مجموعة الأنبياء الصغار (Baba Bathra 14b):
١- مثل أشعيا، إرميا و حزقيال، يتسع في لفيفة واحدة.
٢- تمثل الإثني عشر قبيلة أو العدد الرمزي للتنظيم.
٣- يعكس النظرة التقليدية الترتيب الزمني المتسلسل للكتب.
ج- تم ربط ترتيب "الإثني عشر" أو الأنبياء الصغار من قبل العديد من العلماء بالتسلسل الزمني. من الواضح أنه يتم تاريخياً إقران حجي وزكريا كثنائي.

III- النوع الأدبي

- أ- هذه سلسلة من أربع أو خمس خطب (١: ١٣).
ب- ليست شعراً.

IV- التأليف

- أ- حجي مذكور في عزرا ٥: ١، ٦: ١٤ و زكريا ٨: ٩ حيث يرتبط مع زكريا. ربما قد كان عائداً من المنفى.
ب- كما ذكر في إسدراس ١٦: ١، ٧: ٣، إسدراس ٢١: ٤٠ و يشوع بن سيراخ ٤٩: ١١ عبارة عن اقتباس من حجي ٢: ٢٣.
ج- يقول Jerome إنه كاهن، لكن هذا سوء فهم مستمد من ٢: ١٠-١٩.
د- Ewald و Pusey يشيران إلى أن ٢: ٣ يدل على أنه رأى هيكل سليمان مما يجعله ٧٠ أو ٨٠ سنة.
هـ- كيرلس من الإسكندرية يذكر رأياً عاماً في يومه بأنه ملاك. هذا من سوء فهم للمفردة العبرية "رسول" في ١: ١٣.
و- السبعينية (LXX) تنسب عدة مزامير إلى حجي و زكريا: ١١٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٧، ١٤٦-١٤٩.
ز- جميع خطب حجي الأربعة مسجلة في الشخص الثالث (الضمير الغائب) و التي تشير:
١- تقنية أدبية شائعة،
٢- كاتب أو محرر.

V- التاريخ

- أ- كان حجي نبي ما بعد السبي مع زكريا، معاصره.
ب- السفر مؤرخ من أول يوم من الشهر السادس (١: ١) حتى اليوم الرابع و العشرين من الشهر التاسع (٢: ١٠، ٢٠) من السنة الثانية لداريوس الأول هستاسبس (٥٢١-٤٨٦ ق.م). لذلك، التاريخ هو ٥٢٠ ق.م. كان ذلك قبل أربع سنوات من انتهاء بناء الهيكل الثاني في عام ٥١٦ ق.م، و يحقق نبوءة إرميا فيما يتعلق بالسبعين سنة في المنفى التي بدأت في عام ٥٨٦ ق.م.

VI- التسلسل الزمني للفترة (مأخوذ من 385 p. The Minor Prophets by Dr. Theo Laetsch, published by Concordia)

سنة داريوس في الملك	السنة ق.م.	الشهر	اليوم	النص	السياق
٢	٥٢٠	٦	١	حج ١: ١١-١	حجي يحرض الشعب للنشاط (للعمل)
		سبتمبر / أكتوبر			
			٢٤	حج ١: ١٥-١٢	يبدأ الناس بالبناء
			١	حج ٢: ٩-١	والمجد الأخير لهيكل الله
		أكتوبر / نوفمبر			
			٤	زك ١: ٦-١	زكريا يبدأ النبوءة
		٨			
		نوفمبر / ديسمبر			
			٢٤	حج ٢: ١٩-١٠	الله سيبدأ يبارك
		ديسمبر / يناير			
			٢٤	حج ٢: ٢٣-٢٠	مملكة المسيا أنشئت بعد قلب قوى العالم
	٥١٩	١١		زك ١: ٦-٧: ٨	رؤى زكريا الليلية
		فبراير / مارس			
			٤	زك ٦: ١٥-٩	تنويج يشوع قبل اكتشاف كهنوت المسيا
٤	٥١٨	٩		زك ٧: ٨	حث على التوبة
		ديسمبر / يناير			وعد بالنعمة (بالبركة)
			٣	عزرا ٦: ١٥	تدشين الهيكل
٦	٥١٦	مارس / أبريل		زك ٩-١٤	بعد تكريس الهيكل
		٤			

VII- الوحدات الأدبية- تم تحديدها من خلال خطب النبي.

أ- الخطبة الأولى، ١: ١-١١، إعادة بناء الهيكل!

ب- القادة و الناس يستجيبون، ١: ١٥-١٢

ج- الخطبة الثانية، ٢: ١-٩، حجم الهيكل ليست هي القضية!

د- الخطبة الثالثة، ٢: ١٠-١٩، سوف تتدفق بركات الله إذا كان الناس يطيعون و يعيدون بناء الهيكل

ه- الخطبة الرابعة، ٢: ٢٠-٢٣، الملوكية العالمية للمسيا يتم التنبؤ عنها في زروبايل.

VIII- حقائق رئيسية

أ- يركز الكتاب على إعادة بناء الهيكل الثاني الذي تم إهماله قبل عدة سنوات:

١- عزرا ٥: ١٦ (السنة الأولى - تحت قيادة شيشيزار)

٢- عزرا ٣: ٨-١٣ (السنة الثانية - تحت قيادة زروبايل)

ب- وعود الله بالنعمة المادية الفورية و البركات الميسانية المستقبلية ترتبط بإعادة بناء الهيكل (تجديد العهد الموسوي).

ج- لم يكن حجم و عظمة الهيكل هو المسألة، بل وجوده. كان حضور الله الذي يرمز إليه هو المجد الحقيقي!

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

١- "بُيُوتِكُمْ الْمُعْتَشَاةُ"، ٤: ١ (NASB و NIV)

٢- "اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ"، ٥: ٧ (NIV)، "فكر ملياً في..."

٣- "أَزْلَزْ كُلَّ الْأُمَمِ"، ٧: ٢ (NASB و NIV)

٤- "مَجْدُ هَذَا النَّبِيِّ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَكْبَرُ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ"، ٩: ٢ (NASB و NIV)

٥- "يَا زَرْبَابِيلُ... اجْعَلْكَ كَخَاتِمِ"، ٢: ٢٣ (NASB و NIV)

ب- أشخاص

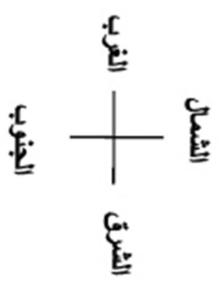
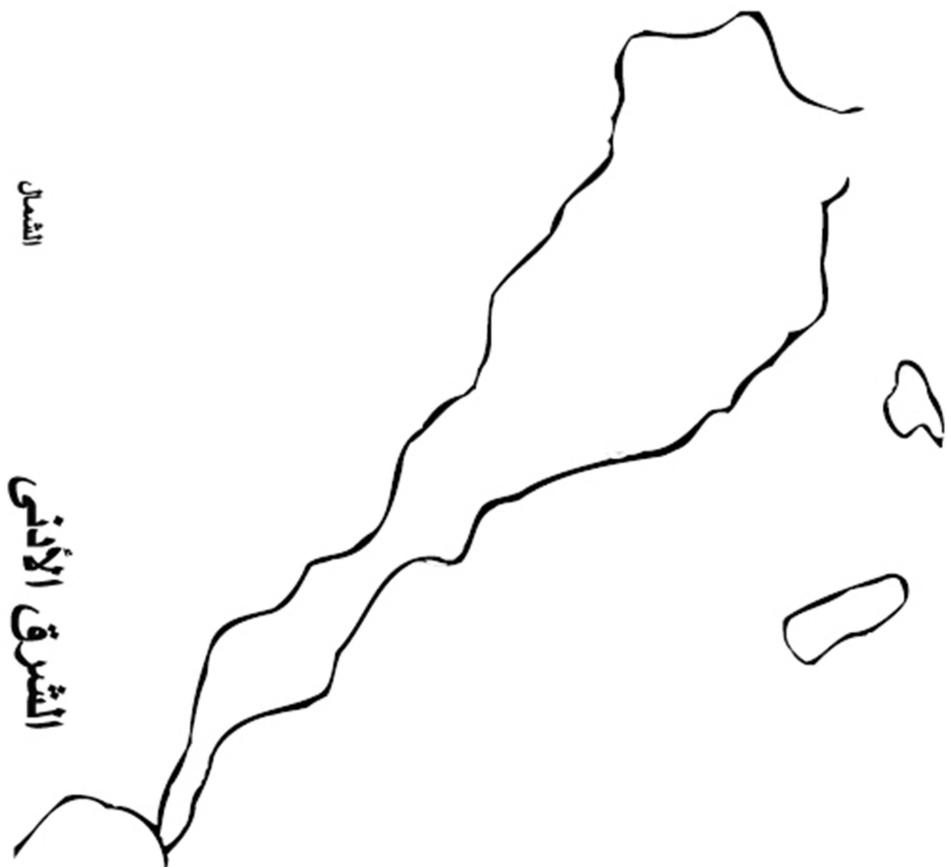
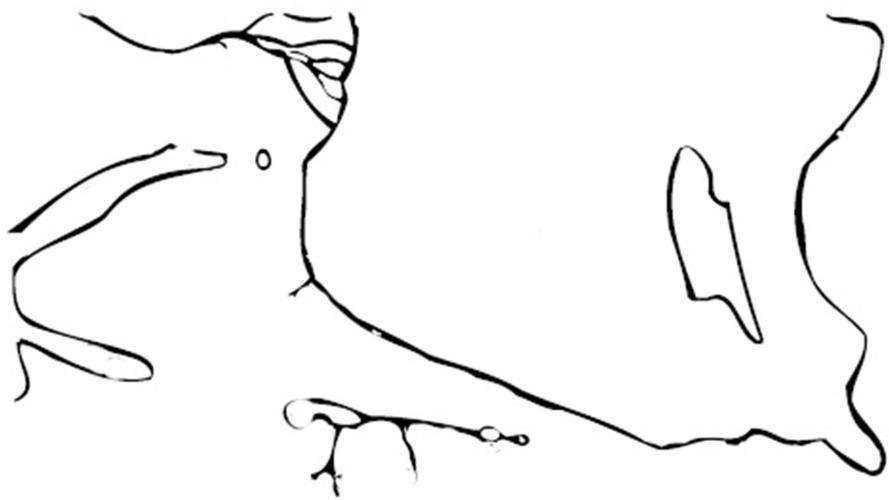
١- داريوس الأول، ١: ١

- ٢- زَرْبَابِل، ١ : ١
٣- يشوع، ١ : ١
٤- "رب الجنود"، ١ : ٢ (NIV، "الرب القدير")

X- خارطة المواقع – لا يوجد!

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- ما هي القضية المركزية للسفر؟
٢- لماذا واجه اليهود العائدون ما بعد السبي أوقاتاً عصيبة في يهوذا؟
٣- ما هي الأقسام المسيانية في الأصحاح ٢؟ لماذا ١؟
٤- اشرح ٢ : ٣.
٥- اشرح ٢ : ١٠-١٩.
٦- لماذا قيلت أشياء عظيمة عن زروبابل بينما التاريخ يسجل القليل جداً من إنجازاته؟ (٢ : ٢٠-٢٣)



الشرق الأدنى
القديم

فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى زكريا

I- اسم السفر

أ- سمي على اسم النبي.

ب- كان اسمه يعني "يهوه يتذكر"، "تذكره يهوه"، أو "قد تذكر يهوه". يدل اسمه على أن يهوه ما زال مع اليهود و أعاد العهد.

II- القانونية

أ- هذا السفر جزء من "الأنبياء" (يشوع بن سيراخ ٤٩: ١٠).

ب- جزء من "الإثني عشر"، وهي مجموعة الأنبياء الصغار (Baba Bathra 14b):

١- مثل أشعيا، إرميا و حزقيال، يتسع في لفيفة واحدة.

٢- تمثل الإثني عشر قبيلة أو العدد الرمزي للتنظيم.

٣- تعكس نظرة التقليد في الترتيب الزمني المتسلسل للكتب.

ج- تم ربط ترتيب "الإثني عشر" أو الأنبياء الصغار من قبل العديد من العلماء بالتسلسل الزمني. من الواضح أن حجي و زكريا يشكلان ثنائياً تاريخياً.

III- النوع الأدبي

أ- هذا السفر هو مثال على الأدب النبوي:

١- الأصحاحات ٨-١ هي نثر أساساً.

٢- الأصحاحات ٩-١٤ هي أساساً شعر.

ب- هذا النوع الأدبي كان فريداً بالنسبة إلى اليهود. كان يستخدم في كثير من الأحيان في أوقات مملوءة بالتوتر للتعبير عن اقتناع بأن الله هو المسيطر على التاريخ و سيجلب النجاة إلى شعبه.

ج- تميز بـ:

١- إحساس قوي بالعالمية التي عند الله،

٢- صراع بين الخير و الشر في هذا العصر،

٣- استخدام كلمات سرية،

٤- استخدام الألوان،

٥- استخدام الأرقام،

٦- استخدام الحيوانات، وأحياناً الحيوانات / البشر،

٧- الله ينقل الوحي من خلال الأحلام أو الرؤى عادة عبر الوساطة الملائكية.

٨- بشكل رئيسي يركز على المستقبل.

د- بعض الأمثلة الأخرى هي:

١- العهد القديم

أ. دانيال ٧-١٢

ب. حزقيال ٣٧-٤٨ (٤)

٢- العهد الجديد

أ. متى ٢٤، مرقس ١٣، لوقا ٢١، ٢ تس ٢

ب. سفر الرؤيا

٣- غير قانوني

أ. أخنوخ ١

ب. عزرا الرابع (إسدراس Esdras)

ج. باروخ الثاني

هـ- Jerome يدعو زكريا الكتاب الأكثر غموضاً في العهد القديم. ومع ذلك، فقد تم الاقتباس منه على نطاق واسع في العهد الجديد:

١- الأصحاحات ٨-١ في سفر الرؤيا.

٢- الأصحاحات ٩-١٤ في الأنجيل.

د- من الصعب تفسير هذه الروى و لكن إذا أبقينا على البيئة التاريخية في الاعتبار يجب أن ترتبط بإعادة بناء الهيكل في ما بعد السبي في اورشليم. و هي تركز على يوم جديد من الغفران و مجيء المسيا.

IV- التأليف

أ- زكريا كان اسماً عبرياً شائعاً جداً. كان يكتب بطريقتين: Zechariah أو Zachariah. هناك ٢٧ شخصاً في العهد القديم يهجوونه بـ "e" و شخصان بـ "a".

ب- الأصحاح الأول ١: ١ يقول إنه كاهن (عزرا ٥: ١، ٦: ١٤، ١٢: ٤، ١٦). لماذا بَرَّخِيَّا، المذكور في ١: ١ و تم حذفه في عزرا ٥: ١ و ٦: ١٤ غير مؤكد. هذا من شأنه أن يجعل زكريا نبياً في وقت مبكر ما بعد السبي مثل حجي و ملاخي و ربما عوبديا و يونيل.

ج- كثير من علماء العصر ينكرون وحدة زكريا. وذلك لأن الأصحاحات ٨-١ تختلف كثيراً عن الأصحاحات ٩-١٤. في الأصحاحات ٨-١ يدعى النبي و يتم إعطاء التواريخ الرسمية. من الواضح أن الإعداد ما بعد السبي. يلمح هذا القسم على نطاق واسع من يوحنا في سفر الرؤيا. ومع ذلك، الأصحاحات ٩-١٤ غير مؤرخة. لا يوجد اسم النبي. الإعداد التاريخي هو أخروي. يلمح هذا القسم في أغلب الأحيان إلى الأنجيل. في مت ٢٧: ٩ يسوع ينسب اقتباس إلى إرميا و هو من زكريا ١١: ١٢-١٣. و كان هذا بداية الاتجاه نحو إنكار تأليف الأصحاحات ٩-١٤ إلى زكريا.

ومع ذلك، حتى في مخطوطات البحر الميت زكريا كوحدة. هناك العديد من العناصر الداخلية التي تشير إلى وحدة:

١- استخدام الرقم "اثنتين" - ٤: ٣، ٥: ٩، ٦: ١، ١١: ٧، ١٣: ٨،

٢- استخدام صيغة المخاطب - ٢: ٧، ١٠: ٣، ٢: ٨، ٤: ٧، ٩: ٩، ١٣: ١١، ١١: ٢-١، ١٣: ٧،

٣- استخدام عبارة "من العبور و العودة" التي ينفرد بها زكريا - ١٤: ٧، ٩: ٨،

٤- الاستخدام المتكرر لـ "يقول الرب" - ١٦ مرة،

٥- صيغة *qal* من "السكن" - ٢: ٨، ٧: ٧، ١٢: ٦، ١٤: ١٠.

(هذه مأخوذة من (R.K. Harrison's *Introduction to the Old Testament*, p.954). لمزيد من المناقشة حول وحدة الكتاب (E.J.

(Young's *Introduction to the Old Testament*, p.280).

د- لا ينبغي أن تكون حقيقة أن زكريا مكون من قسم تاريخي و آخر مستقبلي مفاجئة. لقد رأينا هذا النمط من قبل:

١- أشعيا ١-٣٩ و ٤٠-٦٦

٢- حزقيال ١-٢٩ و ٣٠-٤٨

٣- دانيال ٦-٧ و ١٢

ه- هناك كتاب مدخل جديد إلى العهد القديم وضعه Andrew Hill و John Walton في الصفحة ٤٢١، يضع خطوطاً عريضة لكلا القسمين بسلسلة تصالبات. هذا الأسلوب الأدبي المتسق يعطي دليلاً مستقبلياً على كاتب واحد.

V- التاريخ

أ- زكريا ١: ١ تذكر أن النبي بدأ خدمته في السنة الثانية من الشهر الثامن من داريوس الأول (٥٢٢-٤٨٦ ق.م). معظم العلماء يؤكدون أن هذا هو داريوس الأول هيسترايبس الذي تولى مملكة فارس بعد قمبيز الثاني (٥٣٠-٥٢٢)، نجل كورش الثاني، توفي في ٥٢٢ ق.م. داريوس كان قائد الجيش الفارسي.

ب- هذا سيجعل التاريخ ٥١٩ أو ٥٢٠ ق.م (بعد شهرين من حجي). وعظ حوالي سنتين (١: ١، ٧، ٧: ١).

VI- البيئة التاريخية

VII- الوحدات الأدبية (مأخوذة من (Introduction to the Old Testament by R.K. Harrison, p. 950.

أ- النبوءات المؤرخة، الأصحاحات ٨-١

١- مقدمة و دعوة للتوبة، ١: ٦-١.

٢- ثمانية روى ترتبط بإعادة بناء اورشليم هيكل، ١: ٧-٦، ١٥

أ. أربعة فرسان، الوعد بالاسترداد الإلهي، ١: ٧-١٧

ب. أربعة قرون مدمرة و أربعة حدادين (صناع)، ١: ١٨-٢١ (عب ٢: ٤-١)

ج. عظمة اورشليم الفانقة، ٢: ١-١٣ (عب ٢: ٥-١٧)

د. تطهير يشوع، تنبؤ عنه، ٣: ١-١٠

ه. المنارة ذات النفرات السبعة، ٤: ١-١٤

و- اللقافة الكبيرة الطائفة، ٥: ٤-١

- ز. المرأة في الإيفة رُحِلت إلى بابل، ٥: ١١-٥
 ح. أربع مركبات تجرها الخيول تعبر الأرض، ٦: ٨-١
 ٣- القسم التاريخي: يشوع رمز للمسيح، ٦: ٩-١٥.
 ٤- تساؤل زكريا بخصوص الصوم، ٧: ٨-١: ٢٣.

- ب- النبوءات غير المؤرخة، ٩-١٤
 ١- دينونة الأعداء القوميين، مجيء الأمير المسالم، ٩: ١٧-١
 ٢- تجميع القطيع المختار من قبل القائد الإلهي، ١٠: ١٢-١
 ٣- رعاة صالحون و أغبياء. معاناة القطيع، ١١: ١٧-١
 ٤- نبوءات أخروية، ١٢: ١٣-١: ٦
 ٥- دينونة التطهير للمملكة الإلهية، ١٣: ١٤-٧: ٢١

VIII- حقائق رئيسية

أ- الهدف الرئيسي للكتاب هو تشجيع اليهود العائدين لإعادة بناء الهيكل. وقد بدأ هذا من قبل Sheshbazzar، عزرا ١: ٨، ٥: ١٦، لكن لم يستمر في عهد زروبابل. وقد أهمل الهيكل لعدة سنوات. وفيما يؤكد حجي أن هذا بسبب لامبالاة الناس، يشير عزرا إلى المناورات السياسية للمقاطعات المحيطة بها، خاصة السامرة.

- ب- هذا الكتاب مسياني جداً. العديد من النبوءات عن حياة يسوع جاءت من الأصحاحات ٩-١٤:
 ١- الملك متواضع و يركب على مهر حمار، ٩: ٩،
 ٢- بيع لثلاثين من الفضة، و سعر العبد و حقل الفخاري كمكان دفن، ١١: ١٣،
 ٣- التركيز على كونه من نسل داود، ١٢: ٤-٩،
 ٤- "سوف ينظرون إلى الذي طعنوه... " ١٢: ١٠.

ج- المحبة العالمية و مُلك الله في ٢: ١١، ٨: ٢٠-٢٣، ١٤: ٩، ١٦. لكن في الأصحاحات ٩-١٤، يتم التشديد على التمرد العالمي لجميع الشعوب، ١٢: ٣ و ١٤: ٢ (مز ٢).

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

- أ- مفردات و/أو عبارات
 ١- ارجعوا، ١: ٣ (NASB و NIV)
 ٢- "غزت على اورشليم و على صهيون غيرة عظيمة"، ١: ١٤ (NASB و NIV)
 ٣- "ويهد المطمار على اورشليم"، ١: ١٦ (NASB و NIV)
 ٤- اربعة قرون، ١: ١٨-٢١ (NASB و NIV)
 ٥- "وانا اكون لها سور نار من حولها"، ٢: ٥ (NIV)، "انا نفسي ساكون سور نار حولها"
 ٦- "حديقة عينه"، ٢: ٨ (NASB و NIV)
 ٧- "كان يهوشع لابساً ثياباً قذرة"، ٣: ٣ (NASB و NIV)
 ٨- درج طائر، ٥: ١ (NASB و NIV)
 ٩- الترافيم، ١٠: ٢ (NIV)، "الأصنام"
 ١٠- عصوين: "نعمة و جبالاً"، ١١: ٧ و ١٤ (NASB و NIV)
 ١١- "هانذا اجعل اورشليم كأس ترنج ... حجراً مشوالاً"، ١٢: ٢-٣ (NIV)، "... صخرة غير ثابتة"
 ١٢- "ان مياها حية تخرج من اورشليم"، ١٤: ٨ (NASB و NIV)

ب- أشخاص

- ١- برخيآ، ١: ١، ٧
 ٢- ملاك الرب، ١: ١١، ٣: ١
 ٣- الشيطان، ٣: ١-٢
 ٤- العُصن، ٣: ٨، ٦: ١٢
 ٥- "ابنا الرب"، ٤: ١٤
 ٦- هددرمون، ١٢: ١١ (NIV)، "حدد ريمون"

X- خارطة المواقع

- ١- صهيون، ١: ١٤

٢- شِنْعَارَ، ٥ : ١١ (NIV، "بابل")

٣- بَيْتِ إِيْل

٤- حَمَاة، ٩ : ٢

٥- سَهولِ مَجْدُو، ١٢ : ١١

٦- جِبِلِ الزَيْتُونِ، ١٤ : ٤

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

١- ما هي الصلة بين زكريا و حجي؟

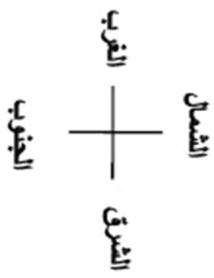
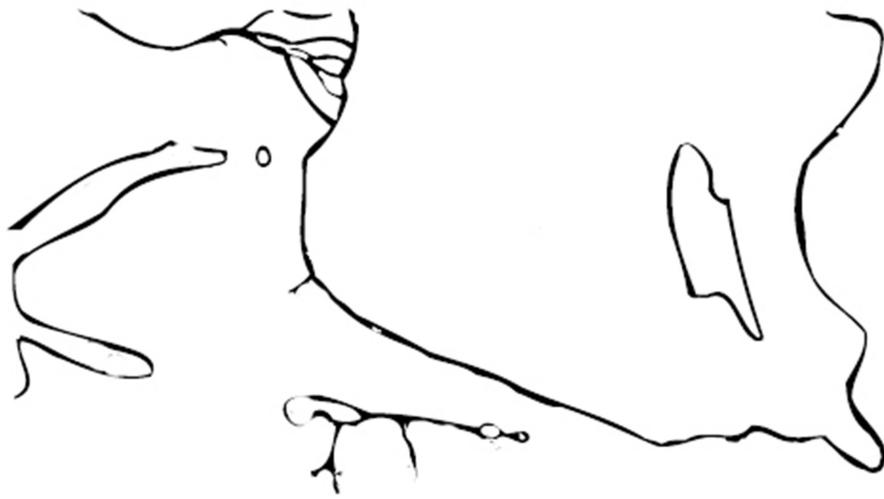
٢- كيف ترتبط الرؤى من ١ : ٧-٦ : ٨؟

٣- اذكر ألقاب المسيا الموجودة في السفر.

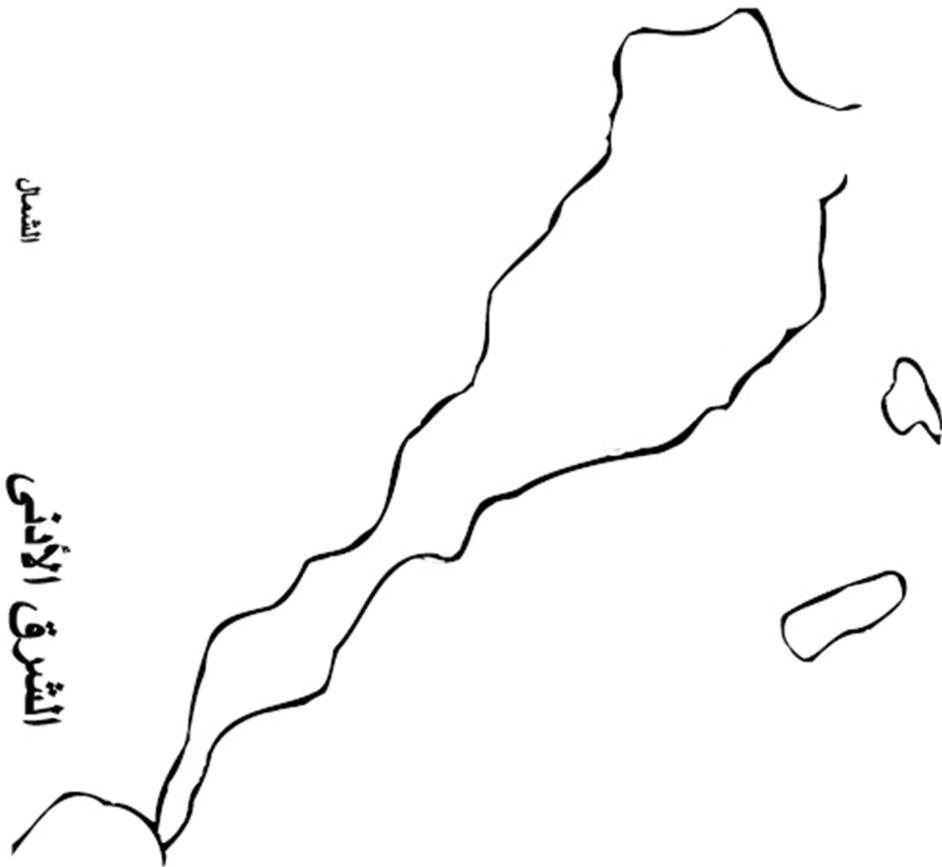
٤- ماهي أشجار الزيتون في الأصحاح ٤؟

٥- كم عدد أيام الصوم المدرجة في الأصحاحات ٧-٨؟

٦- اكتب قائمة بالنبوءات المتعلقة بحياة المسيح في الأصحاحات ٩-١٤.



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال

مدخل إلى ملاخي

I- اسم السفر

أ- سمي على اسم النبي.

ب- يعني اسمه "رسولي".

١- يمكن أن يكون لقباً، "رسول"، ٣: ١.

٢- يمكن أن يكون "ملاكي".

٣- يمكن أن يكون اسم علم.

II- القانونية

أ- هذا السفر جزء من "الأنبياء" (يشوع بن سيراخ ٤٩: ١٠).

ب- جزء من "الإثني عشر"، و هي مجموعة الأنبياء الصغار (Baba Bathra 14b):

١- مثل أشعيا، إرميا و حزقيال، يتسع في لفيفة واحدة.

٢- تمثل الإثني عشر قبيلة أو العدد الرمزي للتنظيم.

٣- تعكس نظرة التقليد في الترتيب الزمني المتسلسل للكاتب.

ج- تم ربط ترتيب "الإثني عشر" أو الأنبياء الصغار من قبل العديد من العلماء بالتسلسل الزمني. من الواضح أن ملاخي هو آخر نبي صغير.

III- النوع الأدبي

أ- يستخدم الخطابة لتوصيل الحقيقة. و هذا بشكل سؤال و جواب. يتم تقديم حقيقة ثم يطرح أحد المعارضين المفترضين سؤالاً أو يقدم تعليلاً فيرد عليه المتحدث.

ب- وقد دعي ملاخي "سقراط العبري".

ج- استخدم كل من بولس و يعقوب نفس هذه الطريقة لتقديم الحقيقة.

د- يمكن رؤية هذه التركيبة في "، لكنكم تقولون ..."، ١: ٢، ٦، ٧ (مرتين)، ١٢، ١٣، ٢: ١٤، ١٧ (مرتين)، ٣: ٧، ٨، ١٣، ١٤.

هـ- ليس شعراً عيرياً.

IV- التأليف

أ- المفردة العبرية "ملاخي" المستخدمة في ١: ١ تعني "ملاك" أو "رسول".

١- معظمهم اعتبرها اسم علم.

٢- تأخذه السبعينية (LXX) كعنوان (٣: ١).

٣- يعتقد أوريجنس أنه كان يشير إلى ملاك.

ب- قال التلمود (Mecillah 15 a) إن مردخاي كتب السفر.

ج- وقال تراجوم Jonathan الأرامي إنه كان عنواناً لعزرا. تبع هذا التفسير: Jerome، و Rashi و Calvin.

د- يوسيفوس في *Josephus in Antiquities of the Jews*, 11:4-5، يذكر جميع الأشخاص ما بعد السبي بالاسم باستثناء ملاخي.

هـ- لا يظهر اسمه بحرف العطف في أي اقتباس للعهد الجديد من هذا السفر.

و- إسدرا ٢ يصنفه مع الأنبياء ما بعد السبي مثل زكريا، حجي و ملاخي.

ز- نظراً لعدم وجود كتاب نبوي آخر مجهول الاسم، يجب أن يكون ملاخي اسم علم.

تذكر، التأليف لا يؤثر على الإلهام.

٧- التاريخ

أ- هناك تشابه كبير بين الخلفية التاريخية لنحميا و ملاخي:

- ١- التوتر على العشور، ملا ٣: ٨، نح ١٠: ٣٢-٣٩،
- ٢- كان الفقراء مضطهدين، ملا ٣: ٥، نح ٥: ١-٥،
- ٣- الزواج المختلط، ملا ٢: ١٠، ١١، نح ١٣: ١-٣، ٢٣-٢٤ (عزرا ٩: ١-٢).

ب- يبدو أنه ما بين ٤٥٠-٤٣٠ تقريباً، بعد عودة نحميا إلى بلاط أرتحستنا الأول، نح ١٣: ٦.

٧١- العلاقة التاريخية بين العبرانيين و آدوم، ١: ٢- ٥

أ- لقد قيل عنهم باحترامهم كأقارب:

- ١- العدد ٢٠: ١٤
- ٢- التثنية ٢: ٤-٦

ب- كانت بينهم العديد من المواجهات:

- ١- العدد ٢٠: ١٤-٢١
- ٢- القضاة ١١: ١٦ و ما يليها
- ٣- ١ صموئيل ١٤: ٤٧-٤٨

ج- نبوءات ضدهم:

- ١- العدد ٢٤: ١٨
- ٢- أشعيا ٣٤: ٥ و ما يليها؛ ٦٣: ١ و ما يليها
- ٣- إرميا ٤٩: ٧ صص
- ٤- مرثي إرميا ٤: ٢١-٢٢
- ٥- حزقيال ٢٦: ١٢ و ما يليها، ٣٥: ١٣، ٣٦: ٢-٦ و ما يليها
- ٦- عاموس ١: ١١-١٢

٧٢- الوحدات الأدبية

أ- مخطط ملاخي يتبع ٦ خطابات. تكلم ملاخي عن الله، فاستجاب الشعب فتكلم ملاخي عن الله مرة أخرى.

ب- المخطط

- ١- محبة الله لليهود العائدين، ١: ٢-٥
- ٢- إدانة الله للكهننة، ١: ٦-٩
- ٣- إدانة الله للطلاق و الزواج الديني المختلط، ٢: ١٠-١٦
- ٤- إدانة الله لموقفهم (لسلوكمهم) السيئ (أين إله العدل؟)، ٢: ١٧-٣
- ٥- إدانة الله لدعمهم للهيكل، ٣: ٧-١٢
- ٦- إدانة الله لموقفهم (لسلوكمهم) السيئ (من العبث أن يخدموا الله!)، ٣: ١٣-٤
- ٧- التحذير النهائي و الوعد، ٤: ٤-٦

٧٣- حقائق رئيسية

أ- ملاخي يوثق الفتور و خيبة الأمل لدى اليهود العائدين.

ب- يحتوي هذا الكتاب على العديد من البيانات العالمية. سوف يستخدم الله إسرائيل للوصول إلى العالم، ١: ٥، ١١، ١٤، ٣: ١٢.

ج- شعب الله يفقد شخصية الله:

- ١- ١٧: ٢ - لا يعمل الله بعدل.
- ٢- ٦: ٣ - طبيعة الله غير المتغيرة هي السبب الوحيد لاستمرار إسرائيل في الوجود.
- ٣- ٣: ١٤ - من العبث خدمة الله.

د- هذا السفر له أمل (رجاء) مسياني، ٣: ١، ٤: ٥.

IX- مفردات و/أو عبارات وأشخاص يتم تعريفهم بإيجاز

أ- مفردات و/أو عبارات

- ١- وَحِي، ١ : ١ (NASB و NIV)
- ٢- " وَقَلْتُمْ... " ١ : ٢ (NIV، " لكنكم تسألون... ")
- ٣- " قَرَّبْتُمْ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ، " ٨ : ١ (NIV، " الحيوانات المريضة")
- ٤- " وَتَأَقَّفْتُمْ عَلَيْهِ، " ١٣ : ١ (NIV، " و ما تلاها في ذلك بازدراء")
- ٥- " توبيخ ذريتك، " ٣ : ٢ (NIV، " توبيخ أحفادك")
- ٦- " تَزَوَّجَ بِنْتِ إِلَهٍ غَرِيبٍ، " ١١ : ٢ (NASB و NIV)
- ٧- " وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، " ١ : ٣ (NASB و NIV)
- ٨- " سَفَرُ تَذَكُّرٍ، " ١٦ : ٣ (NIV، " كتاب للذكرى")
- ٩- " تُشْرِقُ شَمْسُ الْبَرِّ وَالشِّقَاءُ فِي أَجْنَحَتِهَا، " ٢ : ٤ (NASB و NIV)

ب- أشخاص

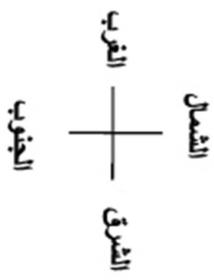
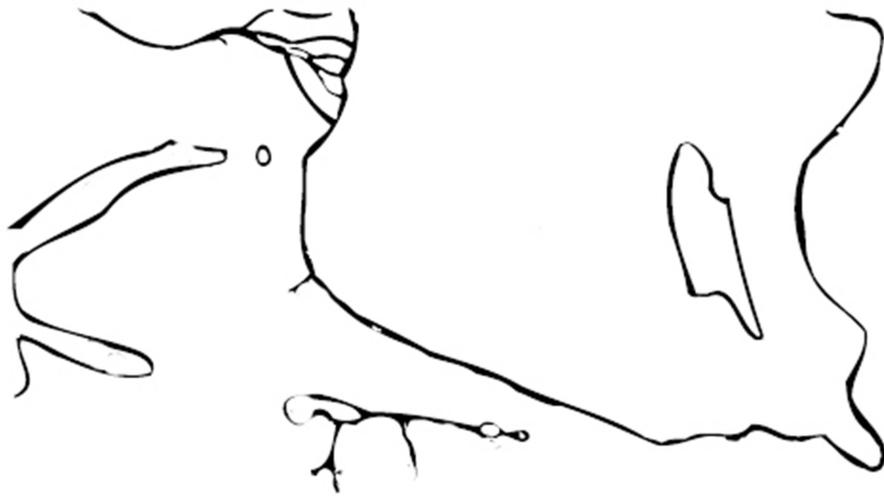
- ١- عيسو، ١ : ٢-٣
- ٢- يعقوب، ١ : ٢
- ٣- لاوي، ٢ : ٤
- ٤- السحرة، ٣ : ٥
- ٥- أجنبي، ٣ : ٥
- ٦- إيليا النبي، ٤ : ٥

X- خارطة المواقع

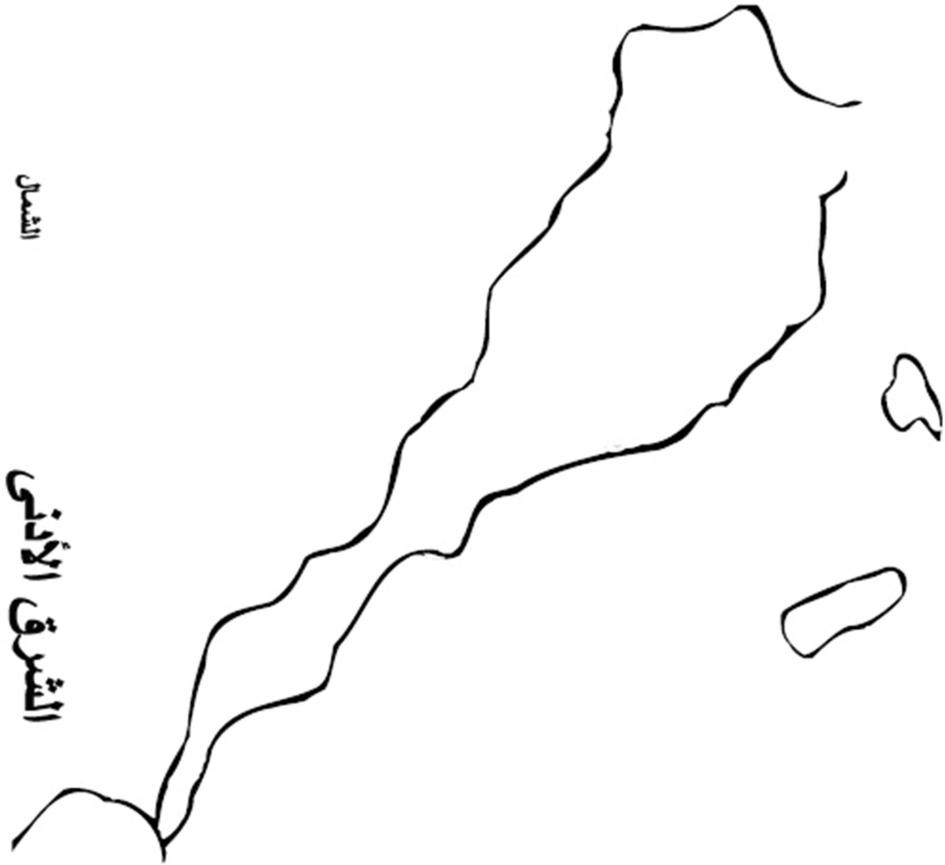
- ١- أدوم، ١ : ٤
- ٢- يهوذا، ٢ : ١١
- ٣- إسرائيل، ٢ : ١١
- ٤- حوريب، ٤ : ٤

XI - أسئلة الطالب على المحتوى

- ١- كيف يتم تنظيم ملاخي؟
- ٢- لماذا ذكر عيسو في ١ : ٢؟
- ٣- كيف يظهر الكاهن و الناس عدم احترامهم ليهوه؟
- ٤- أين تذكر اللعنة في ٢ : ٢، ٣ : ٩ تأتي من الكتب المقدسة؟ بماذا شاركت؟
- ٥- لماذا يقول الله إنه يكره الطلاق؟ ٢ : ١٦
- ٦- كيف جاء المسيح فجأة إلى الهيكل؟
- ٧- لماذا ٣ : ٦ مهم جداً؟
- ٨- هل يعد الله الرخاء مقابل العشور؟
- ٩- هل جاء إيليا قبل يسوع؟



الشرق الأدنى
القديم



فلسطين



0 10 20 30 40
المقياس بالأميال